كتاب

منهاج الجنان

في أعمال شهر رمضان

تأليف

سماحة العلامة الحجة آية الله

السيد العباس الحسيني الكاشاني

طبعة ثالثة منقحة

منشورات ذوي القربى

منهاج الجنان

كتاب
منهاج الجنان
في اعمال شهر رمضان

تأليف سماحة الحجة آية الله
السيد العباس الحسيني الكاشاني

طبعة ثالثة منقحة

منشورات ذوي القربى
قم المقدسة - ايران

مدرسة الشيعة الالكترونية
AL-Shia electronic School
شبكة الفكر
alfeker.net

اسم الكتاب : منهاج الجنان في اعمال شهر رمضان
المؤلف : سماحة الحجّة آية الله السيّد العباس الحسيني الكاشاني
الناشر : منشورات ذي القربىٰ ـ قم المقدّسة
المطبعة : شريعت ـ قم
الطبعة : الثالثة من سنة ١٤٢١ هـ.ق
الصفحة والقطع : ٥٦٠ ، وزيري
عدد المطبوع : ١٠٠٠ نسخة

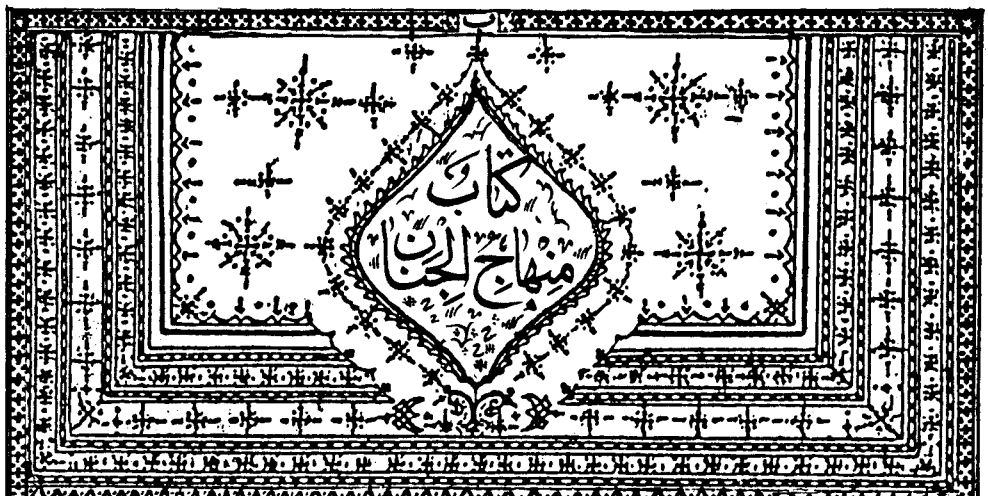

فضل قراءة سورة العنكبوت

روى الطبرسى فى مجمع البيان عن النبى صلى الله عليه واله انه قال: من قرء سورة العنكبوت كان له من الاجر عشر حسنات بعدد كل المؤمنين والمنافقين (وروى) فيه ايضا عن الامام الصادق عليه السلام انه قال: من قرء سورة العنكبوت والروم فى شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين فهو والله يا ابا محمد من اهل الجنة (الى ان قال) وان لهاتين السورتين من الله لمكانا.

سورة العنكبوت — بسم الله الرحمن الرحيم

الٓمٓ ١ اَحَسِبَ النَّاسُ اَنْ يُتْرَكُوٓا اَنْ يَقُولُوٓا اٰمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ٢

فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ٢٧ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ٢٨ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ
الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ
قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٢٩ قَالَ رَبِّ
انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ٣٠ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى
قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ٣١ قَالَ إِنَّ
فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ
الْغَابِرِينَ ٣٢ وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ
ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ
مِنَ الْغَابِرِينَ ٣٣ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ
بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ٣٤ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٣٥ وَإِلَى
مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا
تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٣٦ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ٣٧ وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ
لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ٣٨
وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا
فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ٣٩ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا

عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ اَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ
الْاَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ اَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوْا اَنْفُسَهُمْ
يَظْلِمُوْنَ ٤٠ مَثَلُ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوْتِ
اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَاِنَّ اَوْهَنَ الْبُيُوْتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوْتِ لَوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ ٤١ اِنَّ
اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهٖ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ٤٢ وَتِلْكَ
الْاَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَآ اِلَّا الْعٰلِمُوْنَ ٤٣ خَلَقَ اللّٰهُ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيَةً لِّلْمُؤْمِنِيْنَ ٤٤ اُتْلُ مَآ اُوْحِيَ اِلَيْكَ مِنَ
الْكِتٰبِ وَاَقِمِ الصَّلٰوةَ اِنَّ الصَّلٰوةَ تَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ
اَكْبَرُ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُوْنَ ٤٥ وَلَا تُجَادِلُوْٓا اَهْلَ الْكِتٰبِ اِلَّا بِالَّتِيْ
هِيَ اَحْسَنُ اِلَّا الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا مِنْهُمْ وَقُوْلُوْٓا اٰمَنَّا بِالَّذِيْٓ اُنْزِلَ اِلَيْنَا وَاُنْزِلَ
اِلَيْكُمْ وَاِلٰهُنَا وَاِلٰهُكُمْ وَاحِدٌ وَّنَحْنُ لَهٗ مُسْلِمُوْنَ ٤٦ وَكَذٰلِكَ اَنْزَلْنَآ اِلَيْكَ
الْكِتٰبَ فَالَّذِيْنَ اٰتَيْنٰهُمُ الْكِتٰبَ يُؤْمِنُوْنَ بِهٖ وَمِنْ هٰٓؤُلَآءِ مَنْ يُّؤْمِنُ بِهٖ وَ
مَا يَجْحَدُ بِاٰيٰتِنَآ اِلَّا الْكٰفِرُوْنَ ٤٧ وَمَا كُنْتَ تَتْلُوْا مِنْ قَبْلِهٖ مِنْ كِتٰبٍ
وَّلَا تَخُطُّهٗ بِيَمِيْنِكَ اِذًا لَّارْتَابَ الْمُبْطِلُوْنَ ٤٨ بَلْ هُوَ اٰيٰتٌۢ بَيِّنٰتٌ فِيْ
صُدُوْرِ الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِاٰيٰتِنَآ اِلَّا الظّٰلِمُوْنَ ٤٩ وَقَالُوْا
لَوْلَآ اُنْزِلَ عَلَيْهِ اٰيٰتٌ مِّنْ رَّبِّهٖ قُلْ اِنَّمَا الْاٰيٰتُ عِنْدَ اللّٰهِ وَاِنَّمَآ اَنَا نَذِيْرٌ مُّبِيْنٌ
٥٠ اَوَلَمْ يَكْفِهِمْ اَنَّآ اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتٰبَ يُتْلٰى عَلَيْهِمْ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَرَحْمَةً

وَذِكْرٰى لِقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ ۝٥١ قُلْ كَفٰى بِاللّٰهِ بَيْنِيْ وَبَيْنَكُمْ شَهِيْدًا ۝٥٢ يَعْلَمُ
مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوْا بِاللّٰهِ اُولٰٓئِكَ هُمُ
الْخٰسِرُوْنَ ۝٥٣ وَيَسْتَعْجِلُوْنَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَآ اَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَآءَهُمُ الْعَذَابُ
وَلَيَاْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَّهُمْ لَا يَشْعُرُوْنَ ۝٥٤ يَسْتَعْجِلُوْنَكَ بِالْعَذَابِ وَاِنَّ جَهَنَّمَ
لَمُحِيْطَةٌ بِالْكٰفِرِيْنَ ۝٥٥ يَوْمَ يَغْشٰىهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ
اَرْجُلِهِمْ وَيَقُوْلُ ذُوْقُوْا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۝٥٦ يٰعِبَادِيَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا
اِنَّ اَرْضِيْ وَاسِعَةٌ فَاِيَّايَ فَاعْبُدُوْنِ ۝٥٧ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ اِلَيْنَا تُرْجَعُوْنَ
۝٥٨ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِيْ مِنْ
تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا نِعْمَ اَجْرُ الْعٰمِلِيْنَ ۝٥٩ الَّذِيْنَ صَبَرُوْا وَعَلٰى
رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُوْنَ ۝٦٠ وَكَاَيِّنْ مِّنْ دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللّٰهُ يَرْزُقُهَا وَ
اِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ۝٦١ وَلَئِنْ سَاَلْتَهُمْ مَّنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُوْلُنَّ اللّٰهُ فَاَنّٰى يُؤْفَكُوْنَ ۝٦٢ اَللّٰهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهٖ وَيَقْدِرُ لَهٗ اِنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ ۝٦٣ وَلَئِنْ سَاَلْتَهُمْ مَّنْ
نَّزَّلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَاَحْيَا بِهِ الْاَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُوْلُنَّ اللّٰهُ قُلِ الْحَمْدُ
لِلّٰهِ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُوْنَ ۝٦٤ وَمَا هٰذِهِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَآ اِلَّا لَهْوٌ وَّلَعِبٌ وَاِنَّ
الدَّارَ الْاٰخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ ۝٦٥ فَاِذَا رَكِبُوْا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا
اللّٰهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ فَلَمَّا نَجّٰىهُمْ اِلَى الْبَرِّ اِذَا هُمْ يُشْرِكُوْنَ ۝٦٦ لِيَكْفُرُوْا

بِمَا اٰتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٦٧ اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا اٰمِنًا
وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ اَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللّٰهِ يَكْفُرُونَ ٦٨
وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُ اَلَيْسَ فِي
جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ ٦٩ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَاِنَّ
اللّٰهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ .

فضل قراءة سورة الروم

روى الطبرسي رح في مجمع البيان عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم انّه
قال من قرء سورة الرّوم كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كلّ ملك سبّح
لله ما بين السّماء والارض وادرك ما ضيّع في يومه وليلته وقد مرّ ثواب قرائتها
مع العنكبوت في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان المبارك .

سُورَةُ الرُّومِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ١ غُلِبَتِ الرُّومُ ٢ فِي اَدْنَى الْاَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ
سَيَغْلِبُونَ ٣ فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلّٰهِ الْاَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ
يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ٤ بِنَصْرِ اللّٰهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَآءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
٥ وَعْدَ اللّٰهِ لَا يُخْلِفُ اللّٰهُ وَعْدَهُ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٦

يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْاٰخِرَةِ هُمْ غٰفِلُونَ ۝٧ اَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوْا
فِيْٓ اَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللّٰهُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ اِلَّا بِالْحَقِّ وَاَجَلٍ مُّسَمًّى
وَاِنَّ كَثِيْرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ لَكٰفِرُوْنَ ۝٨ اَوَلَمْ يَسِيْرُوْا فِي الْاَرْضِ
فَيَنْظُرُوْا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوْٓا اَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَّاَثَارُوا الْاَرْضَ
وَعَمَرُوْهَآ اَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوْهَا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنٰتِ فَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيَظْلِمَهُمْ
وَلٰكِنْ كَانُوْٓا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُوْنَ ۝٩ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِيْنَ اَسَاۗؤُا السُّوْٓاٰى
اَنْ كَذَّبُوْا بِاٰيٰتِ اللّٰهِ وَكَانُوْا بِهَا يَسْتَهْزِءُوْنَ ۝١٠ اَللّٰهُ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهٗ
ثُمَّ اِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ ۝١١ وَيَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُوْنَ ۝١٢ وَلَمْ يَكُنْ
لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَآئِهِمْ شُفَعٰٓؤُا وَكَانُوْا بِشُرَكَآئِهِمْ كٰفِرِيْنَ ۝١٣ وَيَوْمَ تَقُوْمُ
السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَّتَفَرَّقُوْنَ ۝١٤ فَاَمَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ فَهُمْ
فِيْ رَوْضَةٍ يُّحْبَرُوْنَ ۝١٥ وَاَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَكَذَّبُوْا بِاٰيٰتِنَا وَلِقَآئِ الْاٰخِرَةِ
فَاُولٰٓئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُوْنَ ۝١٦ فَسُبْحٰنَ اللّٰهِ حِيْنَ تُمْسُوْنَ وَحِيْنَ
تُصْبِحُوْنَ ۝١٧ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَعَشِيًّا وَّحِيْنَ تُظْهِرُوْنَ
۝١٨ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُوْنَ ۝١٩ وَمِنْ اٰيٰتِهٖٓ اَنْ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ اِذَآ اَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُوْنَ
۝٢٠ وَمِنْ اٰيٰتِهٖٓ اَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِّنْ اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوْٓا اِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ
مَّوَدَّةً وَّرَحْمَةً اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَّتَفَكَّرُوْنَ ۝٢١ وَمِنْ اٰيٰتِهٖ خَلْقُ

السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاخْتِلَافُ اَلْسِنَتِكُمْ وَاَلْوَانِكُمْ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّلْعٰلِمِيْنَ
٢٢ وَمِنْ اٰيٰتِهٖ مَنَامُكُمْ بِالَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَآؤُكُمْ مِّنْ فَضْلِهٖ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ
لِّقَوْمٍ يَّسْمَعُوْنَ ٢٣ وَمِنْ اٰيٰتِهٖ يُرِيْكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَّطَمَعًا وَّيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَآءِ
مَآءً فَيُحْيٖ بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَّعْقِلُوْنَ ٢٤
وَمِنْ اٰيٰتِهٖ اَنْ تَقُوْمَ السَّمَآءُ وَالْاَرْضُ بِاَمْرِهٖ ثُمَّ اِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْاَرْضِ اِذَآ
اَنْتُمْ تَخْرُجُوْنَ ٢٥ وَلَهٗ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ كُلٌّ لَّهٗ قٰنِتُوْنَ ٢٦ وَهُوَ
الَّذِيْ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهٗ وَهُوَ اَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْاَعْلٰى فِي السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ٢٧ ضَرَبَ لَكُمْ مَّثَلًا مِّنْ اَنْفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا
مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَآءَ فِيْ مَا رَزَقْنٰكُمْ فَاَنْتُمْ فِيْهِ سَوَآءٌ تَخَافُوْنَهُمْ كَخِيْفَتِكُمْ
اَنْفُسَكُمْ كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْاٰيٰتِ لِقَوْمٍ يَّعْقِلُوْنَ ٢٨ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْٓا
اَهْوَآءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَّهْدِيْ مَنْ اَضَلَّ اللّٰهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نّٰصِرِيْنَ ٢٩
فَاَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ حَنِيْفًا فِطْرَتَ اللّٰهِ الَّتِيْ فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيْلَ
لِخَلْقِ اللّٰهِ ذٰلِكَ الدِّيْنُ الْقَيِّمُ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ ٣٠ مُنِيْبِيْنَ اِلَيْهِ
وَاتَّقُوْهُ وَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَلَا تَكُوْنُوْا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ٣١ مِنَ الَّذِيْنَ
فَرَّقُوْا دِيْنَهُمْ وَكَانُوْا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُوْنَ ٣٢ وَاِذَا مَسَّ النَّاسَ
ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُّنِيْبِيْنَ اِلَيْهِ ثُمَّ اِذَآ اَذَاقَهُمْ مِّنْهُ رَحْمَةً اِذَا فَرِيْقٌ
مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُوْنَ ٣٣ لِيَكْفُرُوْا بِمَآ اٰتَيْنٰهُمْ فَتَمَتَّعُوْا فَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ ٣٤

أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ٣٥ وَإِذَا أَذَقْنَا
النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ
يَقْنَطُونَ ٣٦ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٣٧ فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ
ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٣٨ وَمَا آتَيْتُمْ
مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ
وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ٣٩ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ
ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَٰلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا
يُشْرِكُونَ ٤٠ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ
بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٤١ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ٤٢ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ٤٣ مَنْ كَفَرَ
فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ٤٤ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ٤٥ وَمِنْ
آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ
بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٤٦ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ

حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ ٤٧ اَللّٰهُ الَّذِيْ يُرْسِلُ الرِّيٰحَ فَتُثِيْرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهٗ
فِي السَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهٗ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلٰلِهٖ فَاِذَآ اَصَابَ
بِهٖ مَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهٖٓ اِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُوْنَ ٤٨ وَاِنْ كَانُوْا مِنْ قَبْلِ اَنْ
يُّنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِّنْ قَبْلِهٖ لَمُبْلِسِيْنَ ٤٩ فَانْظُرْ اِلٰٓى اٰثٰرِ رَحْمَتِ اللّٰهِ كَيْفَ يُحْيِ
الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا اِنَّ ذٰلِكَ لَمُحْيِ الْمَوْتٰى وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ٥٠
وَلَئِنْ اَرْسَلْنَا رِيْحًا فَرَاَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوْا مِنْۢ بَعْدِهٖ يَكْفُرُوْنَ ٥١ فَاِنَّكَ لَا تُسْمِعُ
الْمَوْتٰى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَآءَ اِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِيْنَ ٥٢ وَمَآ اَنْتَ بِهٰدِ الْعُمْيِ
عَنْ ضَلٰلَتِهِمْ اِنْ تُسْمِعُ اِلَّا مَنْ يُّؤْمِنُ بِاٰيٰتِنَا فَهُمْ مُّسْلِمُوْنَ ٥٣ اَللّٰهُ الَّذِيْ
خَلَقَكُمْ مِّنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْۢ بَعْدِ
قُوَّةٍ ضَعْفًا وَّشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَهُوَ الْعَلِيْمُ الْقَدِيْرُ ٥٤ وَيَوْمَ تَقُوْمُ
السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُوْنَ ٥٥ مَا لَبِثُوْا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذٰلِكَ كَانُوْا يُؤْفَكُوْنَ ٥٦
وَقَالَ الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْعِلْمَ وَالْاِيْمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِيْ كِتٰبِ اللّٰهِ اِلٰى يَوْمِ الْبَعْثِ
فَهٰذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلٰكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ ٥٧ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنْفَعُ الَّذِيْنَ
ظَلَمُوْا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُوْنَ ٥٨ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِيْ هٰذَا
الْقُرْاٰنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِاٰيَةٍ لَّيَقُوْلَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْٓا اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا
مُبْطِلُوْنَ ٥٩ كَذٰلِكَ يَطْبَعُ اللّٰهُ عَلٰى قُلُوْبِ الَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ ٦٠ فَاصْبِرْ
اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَّلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِيْنَ لَا يُوْقِنُوْنَ .

فضل قراءة سورة الدخان

روى الطبرسی ره فی مجمع البیان عن النبیّ (ص) انّه قال من قرء الدّخان فی لیلة الجمعة غفرله (وفیه عنه ص) من قرءها لیلة الجمعة ویوم الجمعة بنی الله له بیتًا فی الجنّة (وفیه) عن الباقر (ع) قال من قرء سورة الدّخان فی فرائضه ونوافله بعثه الله من الآمنین یوم القیامة واظلّه تحت عرشه وحاسبه حسابًا یسیرًا واعطی کتابه بیمینه، وقال شیخ الاسلام والمسلمین الامام المجلسی ره فی زاد المعاد: قراءة سورة الدّخان فی لیلة الثّالث و العشرین من شهر رمضان من السّنة.

سورة الدّخان

بسم الله الرّحمن الرّحیم

حٰمٓ ١ وَالْكِتٰبِ الْمُبِيْنِ ٢ اِنَّآ اَنْزَلْنٰهُ فِيْ لَيْلَةٍ مُّبٰرَكَةٍ اِنَّا كُنَّا
مُنْذِرِيْنَ ٣ فِيْهَا يُفْرَقُ كُلُّ اَمْرٍ حَكِيْمٍ ٤ اَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا اِنَّا كُنَّا مُرْسِلِيْنَ ٥
رَحْمَةً مِّنْ رَّبِّكَ اِنَّهٗ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ٦ رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا اِنْ كُنْتُمْ مُّوْقِنِيْنَ ٧ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ يُحْيٖ وَيُمِيْتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ اٰبَآئِكُمُ
الْاَوَّلِيْنَ ٨ بَلْ هُمْ فِيْ شَكٍّ يَّلْعَبُوْنَ ٩ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَاْتِي السَّمَآءُ بِدُخَانٍ
مُّبِيْنٍ ١٠ يَّغْشَى النَّاسَ هٰذَا عَذَابٌ اَلِيْمٌ ١١ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ
اِنَّا مُؤْمِنُوْنَ ١٢ اَنّٰى لَهُمُ الذِّكْرٰى وَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُوْلٌ مُّبِيْنٌ ١٣

ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ١٤ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ
عَائِدُونَ ١٥ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ١٦ وَلَقَدْ فَتَنَّا
قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ١٧ أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٨ وَأَن لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ١٩
وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ٢٠ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ ٢١
فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ٢٢ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ٢٣
وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ٢٤ كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
٢٥ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ٢٦ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ٢٧ كَذَٰلِكَ
وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ٢٨ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا
مُنظَرِينَ ٢٩ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ٣٠ مِن فِرْعَوْنَ
إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ ٣١ وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ٣٢
وَآتَيْنَاهُم مِّنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ ٣٣ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ٣٤ إِنْ
هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ٣٥ فَأْتُوا بِآبَائِنَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ٣٦
أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ
٣٧ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ٣٨ مَا خَلَقْنَاهُمَا
إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٣٩ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ
أَجْمَعِينَ ٤٠ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ٤١

إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللّٰهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٤٢ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ٤٣ طَعَامُ
الْأَثِيمِ ٤٤ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ٤٥ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ ٤٦ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ
إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ٤٧ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ٤٨
ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ٤٩ إِنَّ هٰذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ٥٠ إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ٥١ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ٥٢ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ
وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ٥٣ كَذٰلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ٥٤ يَدْعُونَ فِيهَا
بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ٥٥ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَاهُمْ
عَذَابَ الْجَحِيمِ ٥٦ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٥٧ فَإِنَّمَا
يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٥٨ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ٥٩

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَصَدَقَ رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْأَمِينُ
الْكَرِيمُ وَنَحْنُ عَلَىٰ ذٰلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ وَ
الشَّاكِرِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

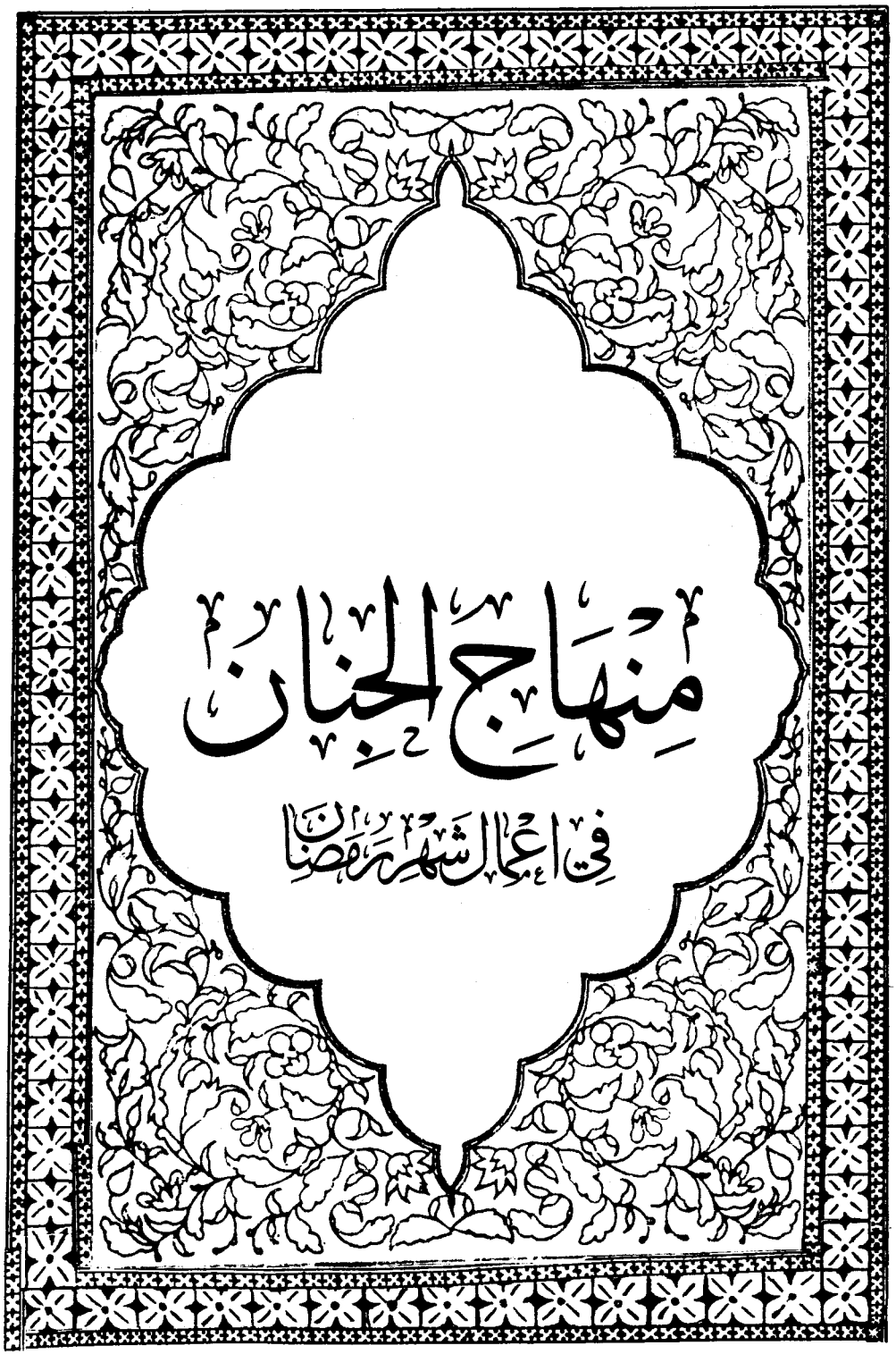
منهاج الجنان
في اعمال شهر رمضان

منهاج الجنان في أعمال شهر رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم على مزيد نعمائك ، وأشكرك يا رب على جزيل آلائك ، حمداً وشكراً لا حصر لعدّهما ، ولا امد لحدّهما ، واصلّي واسلّم على افضل خليقتك ، واشرف انبياءك وخاتم رسلك ، محمّد (ص) وخلفاءه المعصومين الطيّبين الطاهرين المكرّمين الاوصياء الاثني عشر اهل بيت النبوّة ، سادات الانام وائمّة الاسلام .

اما بعد : فيقول راجي رحمة ربّه « العبّاس الحسينيّ الكاشانيّ » غفر الله ذنوبه وبصّره بعيوب نفسه ، خلف الشريف المقدّس تاج الفضل الافخر ، ومصباح العلم الازهر ، العلّامة الحجّة ، الآية الموقّر ، حضرة الحاج السيّد علي الاكبر الحسينيّ الكاشانيّ « انار الله برهانه » لمّا وفّقني الله سبحانه وتعالى الى تاليف كتاب (مصابيح الجنان) وطبع مرّات عديدة وقد شاع وذاع ، وملأ الأصقاع ، وانتشر في جميع البلاد والاندية ، واخذ من فضل الله تعالى حظّه الاوفى ومكانته الرفيعة في الأوساط ، فقد طلب منّي بعض افاضل العلماء الأعاظم (امدّ الله في حياته المباركة) ممّن لا يسعني مخالفة امره الشريف ، ان افرد كتاباً خاصّاً في اعمال شهر رمضان المبارك ، وأدرج فيه كثيراً ممّا ورد لهذا الشهر الأغرّ من الأدعية والأعمال الصالحة

والآداب المسنونة وغيرها، مبتدئًا بما يناسب ذكره في هذا المقام، فبادرت الى الاجابة ممتثلاً، وأقدمت بعون الربّ المتعال (عزّ اسمه) بتأليف هذا الكتاب الشريف، رغم تشتّت البال، وكثرة الاعمال، وتراكم الأشغال، وانحراف الصحّة والمزاج، ولقد جمعت فيه ما وسعني جمعه، من المصادر المعتبرة الموثوق بها، ممّا لم يجتمع في غيره من الكتب، مشيرًا الى كثير من المثوبات المترتّبة لتلكم الأعمال والأدعية الواردة، ليكون باعثًا ومرغّبًا في اتيانها والاقبال عليها، فجاء بحمد الله تعالى كتابًا مرتّبًا باحسن ترتيب وابدع اسلوب واتمّ نظام، جامعًا لجلّ ما جاء لهذا الشهر المبارك، يجد فيه الداعي والمتعبّد، بغيته وكل ما يحتاج اليه، و اسميته بـ (مِنْهَاجِ الْجِنَانِ) في أعمال شهر رمضان، فالأمل الوطيد والرّجاء الاكيد ممّن يراجع كتابي هذا وغيرهم من الداعين والمتعبّدين، ان يسهموني ضمن اعمالهم، بصالح دعواتهم في خلواتهم وجلواتهم، خصوصًا عقيب صلواتهم، ولاسيّما في ليالي وايّام شهر رمضان المبارك، وليذكروني بالدّعاء بفضلهم، ولاينسوني ولو بقراءة الفاتحة بكرمهم وعطفهم فاني بامسّ الحاجة الى الدّعاء وطلب العفو والغفران، خصوصًا بعد ارتحالي من الدّنيا الفانية والحوقي بالرّفيق الأعلى، وانّ الله سُبْحانه هُوَ المتفضّل وولي القبول، والمأمول من واسع فضله وعميم كرمه وساحة قدس حضرة ربوبيته (عظم شأنه وعمّ نواله) ان يكون عملي هذا ذخرًا لي بعد المنون، وسببًا لنجاتي يوم لاينفع مال ولابنون، وان يدّخره لقبري وقيامتي، ويجعله لي من احسن الذّخائر، يوم القاه بيد خالية، فيحفني بالحسنات، ويعفو عنّي السّيئات، وهو معطي السّؤلات، وقاضي الحاجات، انّه سميع مجيب، وعليه نتوكّل، وبه نستعين، وهو

حسبنا ونعم الوكيل، والحمد لله ربّ العالمين

التعريف بشهر رمضان المبارك

لاشكّ في انّ شهر رمضان المبارك، هو سيّد الشهور وتاج الازمنة، بل انّه من افضل الشهور عند الله تعالى قدرًا ودرجة، واعظمها شانًا ومقامًا، وارفعها جلالة ومنزلة، واهمّها قداسة ومرتبة، كيف لا فهو (شهر) عظيم مبارك، يقرّب الانسان الى الله العزيز الرّحمن

(شهر) الطاعة والايمان، والتوبة والغفران، والخير والبركة والانعام، والتطهير من الذنوب والآثام (شهر) يضاعف الله سبحانه فيه الحسنات، ويمحو فيه السيئات، لمن خشيه وناب اليه، (شهر) اختصه الله تعالى بعظيم البركة ومنتهى القدسية وغاية الفضل (ولامراء) فان لهذا الشهر الاغر وايامه المباركة، ولياليه العظيمة، وساعاته الشريفة، من القداسة والفضل والمنزلة والرفعة والجلالة و... ما ليس لغيره من باقي الشهور، (ومن) فضله ورفيع مقامه وجلالة قدره، وعلو درجته، وسمو مرتبته، ومزيد قداسته، انه قد انزل الله سبحانه فيه قرآنه المجيد، على نبيه الاعظم، محمد صلى الله عليه وآله (وفيه) شرع الله سبحانه الصيام واوجبه على العباد، لقوله تعالى: (شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه). (وفيه) ليلة القدر التي هي خير من الف شهر (وفيه) من الفضائل الكثيرة العظيمة التي لا تحصر كثرة (وان) الله سبحانه قد جعل هذا الشهر المبارك بابا من ابواب رحمته ومفتاحا من مفاتيح مغفرته، وسبيلا الى رضاته، ودخول جنته، يتقبل به التوبة ويعفو عن الذنوب (وان) الله تعالى لعلم باستجنيه هذه النفس الامارة بالسوء من الموبقات والمدنسات والخبائث، هيأ لها شتى الوسائل لتؤوب الى ربها، وتكف عن سيئاتها، ويحظى بغفران الله وجليل رحمته، ومن اهم تلك الوسائل المطهرة للنفس الانسانية من الدنس والرجس هو شهر رمضان الاغر بما فيه من امساك وتسبيح وتهليل وتحميد وتمجيد ومناجاة وتلاوة القرآن وصدقة واطعام وكف النفس والجوارح عن الاذى وكل ما يؤدي الى التساقل والتدنس (فشهر) رمضان المبارك هو شهر تربية وتزكية، شهر تهذيب وتثقيف دينيين، (وان) الله سبحانه وتعالى شفقة على عباده، ورحمة لهم قد خصص شهرا للانابة والاستغفار وكف النفس عن مشتهياتها (فيجدر) على المسلم المؤمن ان يهتم بالغ الاهتمام، في هذا الشهر العظيم بتعظيم شعائر الله تعالى فيه بكل الكلمة، ويستقبل هذا الشهر المبارك بصدر رحب، وقلب ملؤه، السرور والغبطة، ولا يكون ممن لا يعتني بهذا الشهر الاغر، ويأتي بما يريد ويفعل ما تهوى نفسه الخداعة (بل) ينبغي ان يحفظ لسانه عن جميع ما فاته، ويغض البصر عن كل ما يحرم النظر اليه، او يشغل القلب ويلهي عن ذكر الله تعالى، ويكف السمع عن كل ما يحرم او يكره استماعه، ويكف بطنه عن الحرام والشبهات

ويكفّ سائر جوارحه عن المكاره، وان يحفظ صيامه على وجهه، ويؤدّي حقّه الى فطره (وقد) وردت عن العترة الطاهرة أئمّة اهل البيت عليهم السّلام اخبار كثيرة و احاديث عديدة تدلّ في اشتراط جميع ذلك في الصّوم في ترتّب كمال الثواب عليه (ونحن) نذكر شذرات منها في طيّ هذا الكتاب بعون الله الملك الوهّاب

وجه تسمية شهر رمضان المبارك

اعلم انّما سمّي الشهر شهرًا لاشتهاره اى ظهوره برؤية الهلال، وانّما سمّي رمضان لانّهم سمّوا الشّهور بالازمنة التي وقعت فيها، فوافق رمضان ايّام رمض الحرّ، فسمّي بذلك والرّمض شدّة وقع الشّمس على الرّمل، والرّمضاء الحجارة الحارّة، والرّمضاء ايضًا الرّمض وهو شدّة الحرّ، ورمض الرّجل احترقت قدماه من شدّة الحرّ. (وقيل) سمّي رمضان لارتماضهم في حرّ الجوع، (وقال): ابن السّكيت انّه مأخوذ من ارمضته اذا جعلته بين حجرين املسين، ثمّ دققته لانّ الصّائم يجعل طبيعته بين حجري الجوع والعطش. (وفي الحديث) روي عن النّبيّ الأعظم (ص) انّه قال: سمّي بذلك لانّه يرمض الذنوب اى يحرقها، وكان الصالحون يسمّونه المضمار ويجوز ان يكون وجه التسمية من باب انّ رمضان اسم من اسماء الله تعالى حسبما ورد في الروايات كما نقله السّيّد الأجلّ ابن طاووس (رض) في الاقبال.

شهر رمضان المبارك هو اوّل السّنة

واعلم انّ اوّل شهور السّنة هو شهر رمضان المبارك كما جاء في روايات اهل بيت العصمة (ع) ويدلّ عليه قول الامام موسى بن جعفر (ع) الآتي في بعض ادعية دخول شهر رمضان انّ من دعى به مستقبل دخول السّنة الخ.. (وروى) الشيخ الأجلّ الصّدوق (طاب رمسه) في العيون والعلل عن الامام الرّضا (ع) انّ شهر رمضان هو رأس السّنة (وقال) الشيخ الأكبر الطوسي (روّح الله روحه) في المصباح: انّ المشهور في روايات اصحابنا انّ شهر رمضان اوّل السّنة وانّما جعل المحرّم اوّل السّنة اصطلاحًا، وعليه بناء سنيّ الهجرة اهـ. (وقال) السّيّد الأجلّ ابن طاوس

(قدّس سرّه) في الاقبال : واعلم انّي وجدت الرّوايات مختلفات في هلّ اوّل السّنة محرّم اوشهر رمضان ، لكنّي رأيت عمل من ادركته من علماء اصحابنا المعتبرين ، وكثيرا من تصانيف علماءهم الماضين انّ اوّل السّنة شهر رمضان على التّعيين ، ولعلّ شهر الصّيام اوّل العام في عبادات الاسلام ، والمحرّم اوّل السّنة في غير ذلك من التواريخ ومهامّ الانام الخ .. (وروى) السّيّد ايضا بعدّة اسانيد الى الامام الصّادق (ع) انّه قال : اذا سلم شهر رمضان فاسلمت السّنة (وقال) : رأس السّنة شهر رمضان (وروى) الشّيخ الاعظم الكليني (نوّر ضريحه) في الكافي باسناده الى الامام الصّادق (ع) انّه قال : انّ الشّهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السّموات والارض ، فغرّة الشّهور شهر الله عزّ وجلّ وهو شهر رمضان ، وقلب شهر رمضان ليلة القدر ، ونزّل القرآن في اوّل ليلة من شهر رمضان ، فاستقبل الشّهر بالقرآن ، (اقول) ورواه ايضا الشّيخ الأجلّ الصّدوق (رضوان الله تعالى عليه) في الفقيه .

كراهية قول رمضان

(روى) السّيّد في الاقبال عن كتاب الجعفريّات ، وهي الف حديث باسناد واحد عظيم الشّأن عن الامام الكاظم (ع) عن الامام الصّادق (ع) عن الامام الباقر (ع) عن الامام زين العابدين (ع) عن الامام الحسين عن الامام علي بن ابي طالب (صلّى الله عليهم اجمعين) انّه قال لاتقولوا رمضان فانّكم لاتدرون ما رمضان ، فمن قاله فليتصدّق ، وليصم كفّارة لقوله ، ولكن قولوا كما قال الله تعالى : «شهر رمضان اهـ» . وفي معاني الاخبار عن سعد عن الامام الباقر عليه السّلام انّه قال : كنّا عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان ، فقال (ع) : لاتقولوا هذا رمضان ، ولاذهب رمضان ، ولاجاء رمضان ، فانّ رمضان اسم من اسماء الله عزّ وجلّ لايجيء ولايذهب ، وانّما يجيء ويذهب الزائل ، ولكن قولوا شهر رمضان .

فالشّهر المضاف الى الاسم ، والاسم اسم الله تعالى ، وهو الشّهر الّذي انزل فيه القرآن جعله الله تعالى مثلا وعيدا .

ولكنّه قد ورد في عدّة روايات لفظ رمضان بدون الشّهر ، ولذلك حمل على الكراهة .

أحاديث مأثورة في فضل شهر رمضان المبارك وصومه

قدّر انّ شهر رمضان المبارك هو من اعظم الشهور عند الله سبحانه وتعالى قدرًا و مقامًا ، وافضلها درجة وشأنًا ، وارفعها جلالةً ومنزلةً ، واهمها قداسةً ومرتبةً ،

وانّ ايّام هذا الشهر الاغرّ لهو من افضل الايّام ، ولياليه من افضل اللّيالي ، وساعاته من افضل السّاعات ، وقد وعد الله عزّ وجلّ الاجر العظيم ، والثواب الجسيم لمن ادّى حقّ هذا الشهر المبارك ، وراعى حرمته وقداسته .

فينبغي على المسلم المتورّع الداعي ان يشدّ ازره ويهتمّ بالغ الاهتمام في هذا الشهر العظيم لاتيان ما ورد فيه من انواع الطاعات والعبادات والاعمال الواردة وعليه ان لا يتكاسل عنها ابدًا ، حتّى يفوز بالاجور العظيمة الكثيرة ، وينال بالمثوبات الجزيلة الوفيرة ، ويحظى بثواب الله سبحانه وتعالى .

وانّ الاحاديث الواردة والاخبار المأثورة عن أهل بيت العصمة والطّهارة صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين في فضل هذا الشهر المقدّس وصومه كثيرة جدًّا لا تحضع للاحصاء ونحن نكتفي بذكر لمحات منها في هذا الكتاب لمزيد الفائدة المتوخّاة والله الموفّق والهادي الى الصّواب

١ - في الكافي والتهذيب عن جابر بن يزيد عن الامام الباقر (ع) قال قال رسول الله (ص) لجابر بن عبد الله الانصاري (رضوان الله تعالى عليه) يا جابر هذا شهر رمضان ، من صام نهاره وقام وِرْدًا[1] (من ليله - نخبة) وعفّ بطنه (عن الحرام، نخبة) وفرجه وكفّ لسانه ، خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر، فقال جابر: يا رسول الله ما احسن هذا الحديث ! فقال رسول الله (ص) : وما اشدّ هذه الشروط .

٢ - وفي التهذيب عن النّبيّ (صلّى الله عليه وآله وسلّم) انّه قال : «شهر رمضان شهر فرض الله عزّ وجلّ عليكم صيامه فمن صامه ايمانًا واحتسابًا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امّه .

٣ - وفيه انّه سمع الامام الباقر عليه السّلام يقول لا يسأل الله عزّ وجلّ عبدًا عن صلاة بعد الفريضة ولا

(١) اى طائفة منه .

عن صدقة بعد الزكاة ولا عن صوم بعد شهر رمضان

٤ - وفيه عن الامام الصادق (ع) قال قال ابو جعفر (ع) من صلّى الخمس، وصام شهر رمضان وحجّ البيت الحرام ونسك نسكا، واهدى الينا، قبل الله منه كما يقبل من الملائكة.

٥ - وفي ثواب الاعمال بسنده عن جابر عن الامام الباقر (ع) قال: كان رسول الله (ص) اذا نظر الى هلال شهر رمضان (الى ان قال) ثمّ يقبل بوجهه على الناس فيقول يا معاشر المسلمين اذا طلع هلال شهر رمضان، غلّت مردة الشياطين، وفتحت ابواب السّماء وابواب الجنان وابواب الرّحمة وغلّقت ابواب النار، واستجيب الدعاء، وكان لله عند كلّ فطر عتقاء يعتقهم من النار وينادي مناد كلّ ليلة، هل من سائل؟ هل من مستغفر اللّهمّ اعطِ كلّ منفق خلفاً واعط كلّ ممسك تلفاً حتى اذا طلع هلال شوّال، نودي المؤمنون اغدوا الى جوائزكم، فهو يوم الجائزة (ثمّ قال) الباقر (ع) والذي نفسي بيده ما هي بجائزة الدنانير والدراهم.

٦ - وايضاً روى فيه بسنده عن الامام الباقر (ع) قال خطب رسول الله (ص) الناس في آخر جمعة من شعبان، فحمد الله واثنى عليه ثمّ قال: ايّها الناس قد اظلّكم شهر فيه ليلة خير من الف شهر وهو شهر رمضان، فرض الله صيامه، وجعل قيام ليلة فيه بتطوّع صلاة كمن تطوّع بصلاة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور، وجعل لمن تطوّع فيه بخصلة من خصال الخير والبرّ كاجر من ادّى فريضة من فرائض الله عزّ وجلّ، ومن ادّى فيه فريضة من فرائض الله كمن ادّى سبعين فريضة من فرائض الله فيما سواه من الشهور وهو شهر الصّبر وانّ الصّبر ثوابه الجنّة، وهو شهر المواساة[1]، وهو شهر يزيد الله فيه ارزاق[2] المؤمنين، ومن فطّر فيه مؤمناً صائماً كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى، فقيل له يا رسول الله: ليس كلّنا نقدر على ان نفطّر صائماً، فقال: انّ الله تعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم من لا يقدر الا على مذقة[3] من لبن يفطر بها صائماً، او شربة من ماء عذب او تمرات لا يقدر على اكثر من ذلك، ومن خفّف فيه عن مملوك خفّف الله عنه حسابه، وهو شهر اوّله رحمة، ووسطه مغفرة، وآخره اجابة والعتق من النار، ولا غنى بكم فيه عن اربع خصال:

---

[1] المساوات. نخة. [2] رزق. نخة. (٣): المذقة اللبن الممزوج بالماء - ومنه اصليّة.

خصلتين ترضون الله تعالى بهما، وخصلتين لاغنى بكم عنهما، امّا اللّتان ترضون الله تعالى بهما، فشهادة ان لا اله الّا الله وانّى رسول الله، وامّا اللّتان لاغنى بكم عنهما، فتسألون الله فيه حوائجكم والجنّة، وتسألون الله فيه العافية، وتتعوّذون به من النار.

٧ - وفيه بسنده عن الامام الباقر (ع) انّ النّبىّ (ص) سئل عن ليلة القدر، فقام خطيبًا فقال بعد الثناء على الله: «امّا بعد فانكم سألتمونى عن ليلة القدر فلم أُطوها عنكم لانّى لم اكن بها عالمًا، اعلموا ايّها الناس انّه من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيح سوىّ فصام نهارَه وقام وردًا من ليله وواظب على صلواته وهاجر الى جمعته وغدا الى عيده فقد ادرك ليلة القدر وفاز بجائزة الرّب، قال فقال ابو عبدالله (ع) فاز والله بجوائز ليست كجوائز العباد.

٨ - وفيه بسنده عن الامام الباقر (ع) قال انّ رسول الله (ص) لمّا حضر شهر رمضان وذلك فى ثلاث بقين من شعبان قال لبلال نادى الناس، فجمع الناس، فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه، ثمّ قال: ايّها النّاس انّ هذا الشهر قد حضركم وهو سيّد الشهور، فيه ليلة خير من الف شهر، تغلق فيه ابواب النار، وتفتح فيه ابواب الجنان، فمن ادركه فلم يغفر له فابعده الله ومن ادرك والديه فلم يغفر له فابعده الله، ومن ذكرت عنده فلم يصلّ علىّ فلم يغفر له فابعده الله عزّ وجلّ.

٩ - وفيه بسنده عن زيد بن على عن ابيه عن جدّه عن على عليهم السّلام قال لمّا حضر شهر رمضان قام رسول الله (ص) فحمد الله واثنى عليه، ثمّ قال ايّها الناس كفاكم الله عدوّكم من الجنّ و قال ادعونى استجب لكم ووعدكم الاجابة، الا وقد وكّل الله بكل شيطان مريد سبعة من الملائكة فليس بمحلول حتى ينقضى شهركم هذا، الا وابواب السّماء مفتّحة من اوّل ليلة منه، الا والدّعاء فيه مقبول.

١٠ - وفيه بسنده عن الامام الصّادق (ع) انّ لله عزّ وجلّ فى كلّ ليلة من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار الا من افطر على مسكر، فاذا كان آخر ليلة منه اعتق فيها مثل ما اعتق فى جميعه.

١١ - وفيه بسنده عن الامام الصّادق (ع) (فى حديث طويل فى آخره) انّ ابواب السّماء تفتح فى شهر رمضان وتصفّد الشياطين وتقبل اعمال المؤمنين، نعم الشّهر شهر رمضان كان يسمّى

على عهد رسول الله (ص) المرزوق .

١٢ - وفيه بسنده عن الامام الصادق (ع) قال انّ لله في كلّ ليلة من شهر رمضان عتقاء من (١) النار، الا من افطر على مسكر او مشاحن، او صاحب الشاهين، قال قلت واىّ شيء صاحب الشاهين؟ قال: الشطرنج .

١٣ - وفيه بسنده عن سعيد بن جبير قال: سألت ابن عبّاس، ما لمن صام شهر رمضان و عرف حقه؟ قال: تهيّأ يا ابن جبير حتى احدّثك بما لم تسمع اذناك ولم يمرّ على قلبك، وفرّغ نفسك لما سألتنى عنه، فما اردته فهم الاولين والآخرين، قال سعيد بن جبير، فخرجت من عنده فتهيّأت له من الغد فبكرت من طلوع الفجر فصلّيت الفجر، ثمّ ذكرت (٢) الحديث فحوّل وجهه الىّ، فقال اسمع منّى ما اقول: سمعت رسول الله (ص) يقول: لو علمتم ما لكم فى شهر رمضان لزدتم لله شكرًا.

اذا كان اوّل ليلة منه: غفر الله تعالى لأمّتى الذنوب كلّها سرّها وعلانيتها، ورفع لكم الفى الف درجة، وبنا لكم خمسين مدينة .

وكتب الله عزّ وجلّ لكم يوم الثانى: بكلّ خطوة تخطونها فى ذلك اليوم عبادة سنة وثواب نبىّ، وكتب لكم صوم سنة .

واعطاكم الله يوم الثالث: بكلّ شعرة على ابدانكم جنّة (٣) فى الفردوس من درّة بيضاء فى اعلاها اثنى عشر الف بيت من النور، وفى اسفلها اثنى عشر الف بيت (٤) فى كلّ بيت الف سرير على كلّ سرير حوراء يدخل عليكم كلّ يوم الف ملك مع كلّ ملك هديّة.

واعطاكم الله يوم الرابع: فى جنّة الخلد سبعين الف قصر فى كلّ قصر سبعون الف بيت فى كلّ بيت خمسون الف سرير على كلّ سرير حوراء، بين يدى كلّ حوراء الف وصيفة خمار احديهنّ خير من الدّنيا وما فيها .

واعطاكم الله يوم الخامس: فى جنّة المأوى الف الف مدينة، فى كلّ مدينة سبعون الف بيت، فى كلّ بيت سبعون الف مائدة، على كلّ مائدة سبعون الف قصعة، فى كلّ قصعة سبعون الف نوع (٥) من الطعام لا يشبه بعضه بعضًا :

واعطاكم الله عزّ وجلّ يوم السادس: فى دار السّلام مأة الف مدينة، فى كلّ مدينة مأة الف دار

(١) وطلقاء: نسخة. (٢): ذكر: نسخه. (٣) قبّة: نسخة. (٤): من النور: نسخة. (٥) لون: نسخة.

في كلّ دار مأة الف بيت ، في كل بيت مأة ألف سرير من ذهب ، طول كلّ سرير الف ذراع ، على كلّ سرير زوجة من الحور العين عليها ثلاثون الف ذوأبة منسوجة بالدّر والياقوت تحمل كلّ ذوأبة ماة جارية (١)

واعطاكم الله يوم السابع : في جنّة النعيم ثواب اربعين الف شهيد واربعين الف صديق .

واعطاكم الله يوم الثامن : عمل ستين الف عابد وستين الف زاهد .

واعطاكم الله عزّوجلّ يوم التاسع : مايعطى الف عالم والف معتكف والف مرابط .

واعطاكم الله عزّوجلّ يوم العاشر ، قضاء سبعين الف حاجة ويستغفر لكم الشمس والقمر والنجوم والدّواب والطير والسّباع وكلّ حجر ومدر وكلّ رطب ويابس والحيتان في البحار والاوراق على الاشجار .

وكتب الله عزّوجلّ لكم يوم احد عشر : ثواب اربع حجّات عمرات كلّ حجّة مع نبيّ من الانبياء وكلّ عمرة مع صديق أو شهيد .

وجعل الله عزّوجلّ لكم يوم اثنى عشر ، ايمانا يبدّل الله سيّئاتكم حسنات ويجعل حسناتكم اضعافا ويكتب لكم لكلّ حسنة الف حسنة .

وكتب الله عزّوجلّ لكم يوم ثلاثة عشر : مثل عبادة اهل مكّة والمدينة ، واعطاكم الله بكلّ حجر ومدر مابين مكّة والمدينة شفاعة .

ويوم اربعة عشر : فكأنّما لقيتم آدم ونوحا وبعدهما ابراهيم وموسى وبعده داود وسليمان وكأنّما عبدتم الله عزّوجلّ مع كلّ نبيّ مأتى سنة .

وقضى لكم عزّوجلّ يوم خمسة عشر : حوائج الدّنيا والاخرة (٢) ، واعطاكم الله مايعطى الله ايّوب واستغفر لكم حملة العرش ، واعطاكم الله عزّوجلّ يوم القيامة اربعين نورا ، عشرة عن يمينكم وعشرة عن يساركم وعشرة امامكم وعشرة خلفكم .

واعطاكم الله يوم ستة عشر ، اذا خرجتم من القبر ستين حلّة تلبسونها وناقة تركبونها وبعث الله اليكم غمامة تظلّكم من حرّ ذلك اليوم .

ويوم سبعة عشر : يقول الله عزّوجلّ : انّي قد غفرت لهم ولآبائهم ودفعت عنهم شدائدهم

(١) ذوأبة منهاجارية . نسخة (٢) : عشر حوائج : نسخة .

يوم القيمة .

واذا كان يوم ثمانية عشر : امر الله عزّوجلّ جبرئيل وميكائيل واسرافيل وحملة العرش والكرسي والكروبيّين ان يستغفروا لامّة محمّد (صلّى الله عليه واله وسلّم) الى السّنة القابلة ، واعطاكم الله عزّوجلّ يوم القيامة ثواب البدريّين .

فاذا كان يوم التاسع عشر : لم يبق ملك في السموات والارض الّا استاذنوا ربّهم في زيارة قبوركم في كلّ يوم ، ومع كلّ ملك هديّة وشراب .

فاذا تمّ لكم عشرون يومًا : بعث الله عزّوجلّ اليكم سبعين الف ملك يحفظونكم من كل شيطان رجيم ، وكتب الله عزّوجلّ لكم بكلّ يوم صمتم صوم مأة سنة ، وجعل بينكم وبين النار خندقا ، واعطاكم الله ثواب من قرء التوراة والانجيل والزبور والفرقان ، وكتب الله عزّوجلّ لكم بكلّ ريشه على جبرئيل (ع) عبادة سنة ، واعطاكم ثواب تسبيح العرش والكرسي ، وزوّجكم بكلّ آية في القرآن الف حوراء .

ويوم احد وعشرين : يوسّع الله عليكم القبر الف فرسخ ويرفع عنكم الظلمة والوحشة ويجعل قبوركم كقبور الشّهداء ، ويجعل وجوهكم كوجه يوسف بن يعقوب عليه السّلام .

ويوم اثنين وعشرين : يبعث الله عزّوجلّ اليكم ملك الموت كما يبعث الى الانبياء (ع) ويرفع عنكم هول منكر ونكير ويدفع عنكم همّ الدّنيا وعذاب الآخرة .

ويوم ثلاثة وعشرين : تمرّون على الصّراط مع النبيّين والصّدّيقين والشهداء والصّالحين ، وكأنّما اشبعتم كلّ يتيم في امّتي وكسوتم كلّ عريان من امّتي .

ويوم اربعة وعشرين : لا تخرجون من الدنيا حتّى يرى كلّ واحد منكم مكانه من الجنّة ويعطى كلّ واحد منكم ثواب الف مريض والف غريب خرجوا في طاعة الله عزّوجلّ واعطاكم ثواب عتق الف رقبة من ولد اسماعيل .

ويوم خمسة وعشرين : بنى الله عزّوجلّ لكم تحت العرش الف قبّة خضراء على رأس كلّ قبّة خيمة من نور يقول الله تبارك وتعالى يا امّة محمّد[1] انا ربّكم وانتم عبيدي وامائي استظلّوا

---

[1] احمد

بظل عرشي في هذه القباب وكلوا واشربوا هنيئًا فلا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ، يا امة محمد وعزتي وجلالي لا بعثنكم الى الجنة يتعجب منكم الأولون والآخرون ، ولأتوجن كل واحد منكم بالف تاج من نور ، ولأركبن كل واحد منكم على ناقة خلقت من نور ، زمامها من نور ، وفي ذلك الزمام الف حلقة من ذهب ، في كل حلقة ملك قائم عليها من الملائكة بيد كل ملك عمود من نور حتى يدخل الجنة بغير حساب .

واذا كان يوم ستة وعشرين : ينظر الله اليكم بالرحمة فيغفر لكم الذنوب كلها الا الرشا - و الاموال وقدس بينكم كل يوم سبعين الف مرة من الغيبة والكذب والبهتان .

ويوم سبعة وعشرين : فكأنما نصرتم كل مؤمن ومؤمنة وكسوتم سبعين الف عار وخدمتم الف مرابط وكأنما قرأتم كتاب انزل الله عز وجل على انبيائه .

واذا كان يوم ثمانية وعشرين : جعل الله في جنة الخلد مأة الف مدينة من نور واعطاكم الله في جنة المأوى مأة الف قصر من فضة واعطاكم الله في جنة النعيم مأة الف دار من عنبر اشهب واعطاكم الله في جنة الفردوس مأة الف مدينة في كل مدينة الف حجرة واعطاكم الله في جنة الخلد مأة الف منبر من مسك ، في جوف كل منبر الف بيت من زعفران ، في كل بيت الف سرير من در وياقوت ، على كل سرير زوجة من الحور العين .

واذا كان يوم تسعة وعشرين : اعطاكم الله عز وجل ألف ألف محلة ، في جوف كل محلة قبة بيضاء ، في كل قبة سرير من كافور ابيض على ذلك السرير ألف فراش من السندس الاخضر فوق كل فراش حوراء عليها سبعون ألف حلة ، وعلى رأسها ثمانون ألف ذؤابة ، وكل ذؤابة مكللة بالدر والياقوت .

فاذا تم ثلاثون يومًا : كتب الله لكم بكل يوم مر عليكم ثواب الف شهيد والف صديق و كتب الله عز وجل لكم عبادة خمسين سنة ، وكتب الله لكم بكل يوم صوم الفي يوم ، ورفع لكم بعدد ما انبت النيل درجات ، وكتب لكم براءة من النار وجوازًا على الصراط وامانًا من العذاب والجنة باب يقال لها الريان لا يفتح ذلك (الى) يوم القيمة ، ثم يفتح للصائمين

عـ١ الا الدماء عـ٢ الا

والصّائمات من امّة محمّد (ص) ثمّ ينادي رضوان خازن الجنّة يا امّة محمّد (ص) هلمّوا الى الرّيان فتدخل امتي في ذلك الباب الى الجنّة ، فمن لم يغفر له في شهر رمضان ففي اىّ شهر يغفر له ؟ ولاحول ولاقوّة الاّبالله العلّي العظيم .

١٤ - وفي الاقبال بسنده عن الامام الحسن بن علي بن ابيطالب (عليهم السّلام) عن النّبيّ في حديث : ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً الاّ اوجب الله عزّوجلّ له سبع خصال (اوّلها) : يذوب[1] الحرام في جسده (والثانية) لايبعد من رحمة الله تعالى (والثالثة) يكون قد كفّر خطيئة ابيه آدم (ع) (والرابعة) يهوّن الله عزّوجلّ عليه سكرات الموت (والخامسة) امان من الجوع والعطش يوم القيمة (والسادسة) يعطيه الله براءة من النار (والسابعة) يطعمه الله من طعام[2] الجنة .

١٥ - وفيه بسنده عن الامام الصّادق (ع) قال اذا كان اوّل ليلة من شهر رمضان غفر الله لمن شاء من الخلق ، فاذا كانت الليلة التي تليها ضاعفهم ، فاذا كانت الليلة التي تليها ضاعف كلّما اعتق حتّى آخر ليلة في شهر رمضان تضاعف مثل ما اعتق في كل ليلة .

١٦ - وفيه بسنده ايضاً عن الامام الصادق (ع) انّه قال من لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر له الى قابل الاّ ان يشهد عرفه .

١٧ - وعن النبي (ص) ان ابواب الجنّة تفتح لاوّل ليلة من شهر رمضان فلا تغلق الى آخر ليلة منه .

١٨ - وفي كتاب فضائل الاشهر الثلاثة للصدوق ره عن الامام الباقر (ع) انّه قال : انّ لله تعالى ملائكة موكّلين بالصّائمين يستغفرون لهم في كلّ يوم من شهر رمضان الى آخره ، وينادون الصّائمين كلّ ليلة عند افطارهم : ابشروا عباد الله فقد جعتم قليلاً ، و ستشبعون كثيراً ، وبوركتم وبورك فيكم ، حتّى اذا كان آخر ليلة من شهر رمضان نادى ابشروا عباد الله غفر لكم ذنوبكم ، وقبل توبتكم ، فانظروا كيف تكونون فيما تستانفون .

١٩ - وفيه عن النّبيّ (ص) انّه قال : انّ شهر رمضان شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ، ويمحو فيه السيئات ، ويرفع فيه الدرجات ، من تصدّق في هذا الشهر بصدقة غفر الله له

(١) : لايدوم ؛ نسخة . (٢) طيّبات ؛ نسخة .

ومن احسن فيه الى ما ملكت يمينه غفر الله له، ثمّ قال (ص) انّ شهركم هذا ليس كالشهور اذا اقبل اليكم اقبل بالبركة والرحمة واذا ادبر عنكم ادبر بغفران الذنوب، هذا شهر الحسنات فيه مضاعفة، واعمال الخير فيه مقبولة، ومن صلّى منكم في هذا الشهر لله عزّ وجلّ ركعتين يتطوع بهما غفر الله له، ثمّ قال (ص): انّ الشقي حقّ الشقي من خرج عنه هذا الشهر ولم يغفر ذنوبه فحينئذ يخسر حين يفوز المحسنون بجوائز الرّب الكريم.

٢٠ - وفيه عن الباقر (ع) انّه قال قال رسول الله (ص): لمّا حضر شهر رمضان وذلك لثلاث بقين من شعبان قال لبلال، ناد في الناس فجمع الناس، ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثمّ قال: ايّها الناس انّ هذا الشهر قد حضركم وهو سيّد الشهور (نخ عند الله) فيه ليلة خير من الف شهر، تغلق فيه ابواب النيران، وتفتح فيه ابواب الجنان، فمن ادركه فلم يغفر له فابعده الله، ومن ادرك والديه فلم يغفر له فابعده الله، ومن ذكرت عنده فصلّى عليّ فلم يغفر له فابعده الله.

٢١ - وفيه عن ابن عباس قال كان رسول الله (ص) اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كلّ سائل.

٢٢ - وفيه عن الامام عليّ امير المؤمنين (ع) انّه قال: عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدّعاء، فامّا الدّعاء فيدفع عنكم به البلاء، فامّا الاستغفار فتمحى به ذنوبكم.

٢٣ - وفيه عن جابر بن عبد الله الانصاري: قال قال رسول الله (ص) اعطيت امّتي خمس خصال في شهر رمضان لم يعطهنّ امّة نبيّ قبلي.

امّا واحدة: فانّه اذا كان اوّل ليلة من شهر رمضان نظر الله عزّ وجلّ اليهم ومن نظر الله اليه لم يعذّبه (ابدا نخ).

والثانية: فانّ خلوف افواههم حين يمسون اطيب عند الله من ريح المسك.

والثالثة: يستغفر لهم الملائكة في كلّ يوم وليلة.

والرابعة: يقول الله عزّ وجلّ لجنّته: تزيّني واستعدّي لعبادي يوشك ان يستريحوا من نصب الدنيا وأذاها ويصيروا الى داركرامتي (وجنّتي نخ)

والخامسة: اذا كان اخر ليلة من شهر رمضان غفر الله عزّ وجلّ لهم جميعًا، فقال رجل يا رسول الله أهي ليلة القدر؟ قال: لا اما ترون العمال اذا عملوا كيف يوفّون اجورهم[1]؟.

٢٤ - وفيه عن الصادق (ع) انّه قال قال رسول الله (ص) شهر رمضان شهر الله عزّ وجلّ وهو شهر يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيّئات، وهو شهر البركة، وهو شهر الانابة، وهو شهر التوبة، وهو شهر المغفرة، وهو شهر العتق من النار والفوز بالجنّة، الا فاجتنبوا فيه كلّ حرام، و اكثروا فيه من تلاوة القرآن، وسلوا فيه حوائجكم، واشتغلوا فيه بذكر ربّكم ولا يكونن شهر رمضان عندكم كغيره من الشهور، فانّ له عند الله حرمة وفضلًا على سائر الشهور، ولا يكونن شهر رمضان يوم صومكم كيوم فطركم.

٢٥ - وفيه عن الرّضا (ع) انه قال: الحسنات في شهر رمضان مقبولة، والسيّئات فيه مغفورة من قرء في شهر رمضان آية من كتاب الله عزّ وجلّ كان كمن ختم القرآن في غيره من الشهور، و من ضحك في وجه اخيه المؤمن لم يلقه يوم القيمة الا ضحك في وجهه وبشّره الجنّة، ومن اعان فيه مؤمنا اعانه الله تعالى على الجواز على الصراط يوم تزلّ فيه الاقدام، ومن كفّ فيه غضبه كفّ الله عنه غضبه يوم القيمة، ومن نصر فيه مظلومًا نصره الله على كل من عاداه في الدنيا و نصره يوم القيمة عند الحساب والميزان، شهر رمضان شهر البركة وشهر الرحمة وشهر المغفرة و شهر التوبة والانابة، من لم يغفر له في شهر رمضان ففي اىّ شهر يغفر له؟، فاسألوا الله ان يتقبّل منكم فيه الصيام ولا يجعله آخر العهد منكم وان يوفّقكم فيه لطاعته ويعصمكم من معصيته انّه خير مسئول.

٢٦ - وفيه عن عبد الله بن عباس انه قال سمعت رسول الله (ص) يقول: وذلك في شهر رمضان: انّ الله جلّ جلاله يقول كل ليلة من هذا الشهر: وعزّتي وجلالي لقد امرت ملائكتي بفتح ابواب سماواتي للداعين من عبادي وامائي، فمالي ارى عبدي الغافل ساهيًا عني متى سألني فلم اعطه، ومتى نادانى فلم اجبه، ومتى ناجاني فلم اقرّبه، ومتى رجاني فخيّبته، ومتى املني لحرمته، ومتى قصد بابي فحجبته، ومتى تقرب فباعدته، ومتى هرب مني فلم ادعه، ومتى رجع

[1] وفي رواية: الم تر الى العمّال اذا فرّغوا من اعمالهم وفوا.

الى فلم اقبله، ومتى اقرّ بذنوبه فلم ارحمه، ومتى استغفرني فلم اغفر له ذنبه، ومتى تاب فلم اقبله توبته عبدي كيف تقصد برجائك ملكاً مملوكاً ولا تقصدني برجاءك وانا ملك الملوك، امر كيف تسأل من يخاف الفقر؟ ولا تسألني وانا الغني الذي لا افتقر، امر كيف تخدم ملكاً ينام ويموت ولا تخدمني وانا الحي الذي لا يموت ولا ياخذني سنة ولا نوم، يا سوئة لمن عصاني، ويا بؤساً للقانطين من رحمتي بعزتي حلفت لآخذنّه اخذ عزيز مقتدر يغضب لغضبه السماء والارض فاين تفرّ مني الا الي وانا الله العزيز الحكيم.

٢٧ - وفيه ايضاً عن عبدالله بن عباس انّه قال سمعت رسول الله (ص) يقول: شهر رمضان ليس كالشهور لما تضاعف فيه من الاجور هو شهر الصّيام وَ شهر القيام وشهر التوبة والاستغفار وشهر تلاوة القرآن، هو شهر ابواب الجنان فيه مفتّحة وابواب النيران فيه مغلقة، هو شهر يكتب فيه الآجال ويبثّ فيه الارزاق، وفيه ليلة فيها يفرق كل امر حكيم ويكتب فيها وفد بيت الله الحرام، تتنزل الملائكة والروح فيها على الصائمين والصّائمات باذن ربّهم في كلّ امر سلام هي حتى مطلع الفجر، من لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر الى قابل فبادروا بالاعمال الصالحات الآن وباب التوبة مفتوح والدعاء مستجاب قبل ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرّطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين.

٢٨ - وفيه عن الرضا (ع) انه قال: انّ لله تبارك وتعالى ملائكة موكّلين بالصّائمين و الصّائمات يمسحونهم باجنحتهم ويسقطون عنهم ذنوبهم، وانّ لله تبارك وتعالى ملائكة قد وكّلهم بالاستغفار للصّائمين والصّائمات لا يعلم عددهم الّا الله عزّ وجلّ.

٢٩ - وفيه عنه (ع) انه قال: من كان تائباً من ذنب فليتب الى الله تبارك وتعالى منه في شهر رمضان فانه شهر التوبة والانابة وشهر المغفرة والرحمة، وما من ليلة من ليالي رمضان لله تبارك و تعالى فيها عتقاء من النار كلهم قد استوجبوا بذنوبهم النار.

٣٠ - وفيه عنه (ع) انه قال: اذا كان يوم القيمة رفّت الشهور الى الحشر بقدمها شهر رمضان عليه من كل زينة حسنة (احسنها) فهو بين الشهور يومئذ كالقمر بين الكواكب فيقول اهل الجمع بعضهم لبعض: وددنا لو عرفنا هذه الصور، فينادي مناد من عند الله جلاله: يا معشر الخلائق

هذه صور الشهور التي عدّتها عند الله اثني عشر شهرًا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض سيّدها وافضلها شهر رمضان، ابرزتها لتعرفوا فضل شهري على سائر الشهور وليشفع للصائمين من عبادي واماءي واشفعه فيهم.

٣١ - وفيه عن الصادق (ع) انّه كان يوصي ولده ويقول اذا دخل شهر رمضان فأجهدوا انفسكم فيه فانّ فيه يقسم الارزاق ويكتب الآجال فيكتب وفد الله الذين يفدون اليه، وفيه ليلة العمل فيها خير من العمل في الف شهر.

٣٢ - وفيه عن الباقر (ع) قال: شهر رمضان والصائمون فيه اضياف الله واهل كرامته من دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره وقام وردًا من ليله واجتنب ما حرّم الله عليه دخل الجنّة بغير حساب.

٣٣ - وفيه عن الامام علي امير المومنين (ع) قال قال رسول الله (ص) شعبان شهري و شهر رمضان شهر الله، فمن صام شهري كنت له شفيعًا يوم القيمة، ومن صام شهر الله عزّ وجلّ آنس الله وحشته في قبره ووصل وحدته وخرج من قبره مبيّضًا وجهه واخذ الكتاب بيمينه والخلد بيساره حتى يقف بين يدي ربّه عزّ وجلّ فيقول عبدي: فيقول لبّيك سيّدي فيقول عزّ وجلّ صمت لي قال فيقول: نعم ياسيّدي، فيقول تبارك وتعالى: خذوا بيد عبدي حتى نأتوا به منّي فأوتى به فأقول له صمت شهري فيقول نعم فاقول: انا اشفع لك اليوم قال: فيقول الله تبارك وتعالى، أمّا حقوقي فقد تركتها لعبدي، وأمّا حقوق خلقي فمن عفا عنه فعلى عوضه حتى يرضى، قال النبيّ (ص) فاخذ بيده حتى انتهى به الى الصراط فاخذه دحضًا (رحضًا) مزلقًا لا يثبت عليه اقدام الخاطئين فأخذ بيده فيقول لصاحب الصراط، من هذا يا رسول الله؟ فاقول هذا فلان من امّتي كان قد صام بالدنيا شهري ابتغاء شفاعتي وصام شهر ربّه ابتغاء وعده فيجوز الصراط بعفو الله عزّ وجلّ حتى ينتهي الى باب الجنّتين فاستفتح له فيقول رضوان: لك امرنا ان نفتح اليوم - و لامّتك قال: ثمّ قال امير المومنين (ع) صوموا شهر رسول الله (ص) يكن لكم شفيعًا وصوموا شهر الله تشربوا من الرحيق المختوم.

٣٤ - وفيه عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله (ص) يقول من صام شهر

رمضان يعرف حدوده ويتحفّظ كما ينبغي لمن ان يتحفّظ فقد كفّر ما كان قبله .

٣٥- وفيه عن النبيّ (ص) انّه كان يخطب فقال في خطبته : ايّها الناس من صام شهر رمضان في انصات وسكوت وكفّ سمعه وبصره ولسانه ع١ من الكذب والحرام والغيبة - و الاذى تقرّبا تقرّب الله منه يوم القيمة حتى تمسّ ركبتيه ركبتي ابراهيم خليل الرحمن .

٣٦- وفيه عن عبد الله بن عباس انّه سمع رسول الله (ص) يقول : انّ الجنة لتحبر ع٢ وتزيّن من الحول الى الحول لدخول شهر رمضان ، فاذا كانت اول ليلة منه هبّت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة ع٣ يصفق ورق الاشجار من الجنة وحلق المصاريع فيسمع من ذلك طنين لم يسمع صوت باحسن منه فتزيّن الحور العين ع٤ حتى يقفن قبال شرف الجنة ، فينادين هل من خاطب الى الله عزّ وجلّ فنتزوّجه ، ثمّ قالت الملائكة يا رضوان ما هذه الليلة فيلبّيهنّ بالتلبية ، ثم يقول : يا خيرات حسان ، هذه اول ليلة من شهر رمضان قد فتحت الجنان للصّائمين من امّة محمّد (ص) ويقول الله عزّ وجلّ يا رضوان افتح ابواب الجنان ويا مالك اغلق ابواب النيران ع٥ عن الصائمين القائمين من امّة محمّد (ص) يا جبرئيل اهبط الى الارض فصفّد مردة الشياطين وغلهم بالاغلال ثمّ اقذفهم في لجج البحار حتّى لا يفسدوا في (على) امّة حبيبي صيامهم ، قال وينزل الله عزّ وجلّ ملائكة في كل ليلة في شهر رمضان ثلاث مرّات ، ويقول الله عزّ وجلّ ، هل من سائل فاعطيه سؤله ، هل من تائب فاتوب عليه ، هل من مستغفر فاغفر له من يقرض الملّي غير المعدوم ، والوفّي غير الظلوم ، فانّ لله تبارك وتعالى في كلّ يوم من شهر رمضان عند الافطار الف الف عتيق من النار ، فاذا كانت ليلة الجمعة ويوم الجمعة اعتق في كلّ ساعة منهما الف الف عتيق من النار كلّهم قد استوجبوا العذاب ، فاذا كان في آخر يوم من شهر رمضان اعتق الله في ذلك اليوم بعدد ما اعتق من اوّل الشهر الى آخره ، فاذا كانت ليلة القدر امر الله عزّ وجلّ جبرئيل فهبط في كوكبة (كبكبة - كتيبة) من الملائكة الى الارض ومعه لواء اخضر فيركز اللّواء على ظهر الكعبة وله ستمائة جناح منها جناحان لا ينشرهما الّا في ليلة القدر فينشرهما

ع١ وفرجه وجوارحه : نسخة ع٢ لتتجدّد : نسخة ع٣ المنيرة نسخة المنزّة نسخة المثيرة نسخة .

ع٤ ويبرزن الحور : نسخة ع٥ الجحيم : نسخة .

في تلك الليلة فيجاوزا المشرق والمغرب ويبثّ[1] جبرئيل الملائكة في هذه الامّة ع[2] فيسلّمون على كلّ قائم وقاعد ومصلّ وذاكر ويصافحونهم ويؤمّنون على دعائهم حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر نادى جبرئيل يا معشر الملائكة الرحيل، الرحيل، فيقولون يا جبرئيل ما صنع الله في حوائج المؤمنين من امّة محمّد (ص)؟ فيقول: انّ الله عزّوجل قد نظر اليهم في هذه الليلة وغفر لهم ع[3] الا اربعة، فقيل يا رسول الله، من هؤلاء الاربعة، قال: رجل مات مدمن خمر وعاق والديه، وقاطع رحم ومشاحن ع[4] قيل يا رسول الله وما المشاحن؟ قال هو المصارم فاذا كانت ليلة الفطر سمّيت تلك الليلة ليلة الجائزة، فاذا كانت غداة الفطرة بعث الله عزّوجلّ الملائكة في كلّ البلاد فيهبطون الى الارض فيطوفون ع[5] (على) الى افواه السكك فينادون بصوت يسمعه جميع من خلق الله الّا الجنّ والانس، فيقولون يا امّة محمّد (ص) اخرجوا الى ربّكم ربّ كريم يعطي الجزيل ويغفر العظيم فاذا برزا الى مصلّاهم، يقول الله عزّوجل: يا ملائكتي ما جزاء الاجير اذا عمل عمله؟ فتقول الملائكة: الهنا وسيّدنا جزاؤه ان توفّيه اجره، قال: فيقول: عزّوجلّ: فاني اشهدكم ملائكتي انّي قد جعلت ثوابهم عن صيامهم شهر رمضان وقيامهم ع[6] رضائي ومغفرتي ويقول جلّ جلاله يا عبادي سلوني فوعزّتي وجلالي لا تسألوني اليوم في جمعكم لآخرتكم الّا اعطيتكم و لدنياكم الّا نظرت لكم، وعزّتي لاستترنّ عليكم عثراتكم ما رأيتموني، وعزّتي لا اخزيتكم ولا افضحتكم بين يدي اصحاب الخلود، انصرفوا مغفورا لكم، قد رضيتموني فرضيت عنكم، فتعرج الملائكة وتستبشر بما يعطي الله عزّوجلّ هذه الأمّة اذا افطروا من شهر رمضان.

٣٧ـ وفيه عن ابن مسعود انّه سمع رسول الله (ص) يقول: وقد اهلّ رمضان: لو يعلم العباد ما في رمضان لتمنّت ان يكون رمضان سنة، فقال رجل من خزاعة، حدّثنا عنه يا رسول الله، قال انّ الجنّة تزيّن من رأس الحول الى الحول حتى اذا كان اول يوم من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنّة فتنظر الحور العين الى ذلك، فيقلن يا ربّ اجعل لنا من لدنك عبادك

ع[1] ويبيت، نخت. ويبعث: نخت ع[2] الليلة: نخت، ع[3] عنهم، نخت ع[4]، ومشاطن، قيل يا رسول الله وما الشاطن، نخت ع[5]، فيقفون: نخت ع[6]: فيه، نخت.

في هذا الشهر ازواجا تقر اعيننا وتقر اعينهم بنا، فما من عبد يصوم شهر رمضان الا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درّ مجوّف ممّا نعت الله عزّ وجلّ (حور مقصورات في الخيام) على كل امراة منهنّ سبعون حلّة ليس منها حلّة على لون الاخرى وسبعون لونا من الطيب ليس فيها لون على ريح الآخر، لكلّ امرأة منهنّ سبعون سريرا من ياقوتة حمراء منسوجة بالدر على كلّ سرير سبعون فراشا بطائنها من استبرق، وفوق السبعين سبعون اريكة لكل امراة سبعون الف وصيف وسبعون الف وصيفة مع كلّ وصيف صحفة من ذهب فيها لون من الطعام يجد الآخر (الآخذ) لقمة منها لذّة لا يجد لا ولها، ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت احمر عليه سوار من ذهب منسوج بياقوت احمر هذا لكلّ يوم صام من رمضان سوى ما عمل من الحسنات.

٣٨ - وفيه عن الامام الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم انّ بين شعبان وشوال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن، وهو شهر الله تعالى ذكره، وهو شهر البركة وهو شهر المغفرة وهو شهر الرحمة، وهو شهر التوبة، وهو شهر الانابة، وهو شهر قراءة القرآن، وهو شهر الاستغفار، وهو شهر الصيام وهو شهر الدعاء وهو شهر العبادة وهو شهر الطاعة وهو شهر العتق من النار والفوز بالجنّة من لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر له الى قابل فايكم متشق (يشقّ) ببلوغ شهر رمضان قابل، صوموه صيام من يرى انّه لا يصوم بعده ابدا فكم من صائم لم يعام اوّل امسى عامكم هذا في القبر مدفونا واصبح في التراب وحيدا فريدا ينبّهكم الله من رقدة الغافلين وغفر لنا ولكم يوم الدين.

خطبة النبيّ الأعظم (ص) الشهيرة في فضل شهر رمضان المبارك

٣٩ - روى الصدوق في العيون والامالي بسنده عن الامام الرضا (ع) عن ابيه عن آبائه عن الامام أمير المؤمنين علي (عليهم السلام) قال انّ رسول الله (ص) خطبنا ذات يوم فقال: ايّها الناس قد اقبل اليكم شهر الله تعالى بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عند الله افضل الشهور و ايّامه افضل الايام، ولياليه افضل الليالي، وساعاته افضل الساعات، وهو شهر قد دعيتم فيه الى ضيافة الله وجعلتم فيه من اهل كرامة الله، انفاسكم فيه تسبيح، ونومكم فيه عبادة وعملكم

فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب، فاسألوا الله ربكم بنيات صادقة، وقلوب طاهرة ان يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه، فان الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيمة، وعطشه، وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم، ووقروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا أرحامكم واحفظوا ألسنتكم، وغضوا عما لا يحل النظر اليه ابصاركم وعما لا يحل اليه الاستماع اسماعكم، وتحننوا على ايتام الناس يتحنن على ايتامكم، وتوبوا الى الله من ذنوبكم وارفعوا اليه ايديكم بالدعاء في اوقات صلواتكم فانها افضل الساعات ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة الى عباده و يجيبهم اذا ناجوه ويلبيهم اذا نادوه ويستجيب لهم اذا دعوه.

أيها الناس ان أنفسكم مرهونة باعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من أوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم، واعلموا ان الله جل ذكره اقسم بعزته ان لا يعذب المصلين والساجدين وان لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين.

أيها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه، فقيل له يا رسول الله وليس كلنا نقدر على ذلك، فقال (ص) اتقوا النار ولو بشق تمرة، اتقوا النار ولو بشربة من ماء.

أيها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الاقدام، ومن خفف فيه منكم عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه، ومن كف فيه شره كف الله غضبه عنه يوم يلقاه، ومن اكرم فيه يتيما اكرمه الله يوم يلقاه، ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه، ومن تطوع فيه بصلاة كتب الله له براءة من النار ومن ادى فيه فرضا كان له ثواب من ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور، ومن اكثر فيه من الصلاة على ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين، ومن تلا فيه آية من القرآن كان له اجر من ختم القرآن في غيره من الشهور.

أيها الناس ان ابواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسألوا الله ربكم ان لا يغلقها عنكم وابواب النيران مغلقة فاسألوا الله ربكم ان لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فاسألوا الله ربكم ان لا يسلطها عليكم.

قال امير المؤمنين عليه السلام : فقمت وقلت يارسول الله : ما افضل الاعمال فى هذا الشهر؟ فقال يا ابا الحسن أفضل الاعمال فى هذا الشهر الورع عن محارم الله عزّ وجلّ ، ثم بكى ، فقلت يا رسول الله مايبكيك ؟ فقال ياعلى لما يستحلّ معك[1] فى هذا الشهر كأنّى بك انت تصلّى لربّك وقد انبعث اشقى الاولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فيضربك ضربة على قرنك تخضب بها لحيتك ، قال امير المؤمنين ع فقلت يارسول الله ص وذلك فى سلامة من دينى ، فقال ص فى سلامة من دينك ، ثم قال : ياعلى من قتلك فقد قتلنى ومن ابغضك فقد اغضبنى ومن سبّك فقد سبّنى لانّك منّى كنفسى روحك من روحى وطينتك من طينتى انّ الله عزّ وجلّ خلقنى وإيّاك واصطفانى وإيّاك واختارنى للنبوّة واختارك للامامة فمن انكر امامتك فقد انكر نبوّتى ، ياعلى انت وصيّى وابو ولدى وزوج ابنتى وخليفتى على امّتى فى حياتى وبعد موتى امرك امرى ونهيك نهيى ، اقسم بالذى بعثنى بالنبوّة وجعلنى خير البريّة انّك لحجّة الله على خلقه وامينه على سرّه وخليفته فى عباده .

يقول المؤلّف : انّ هذه الخطبة العظيمة الصّادرة من نبىّ الاسلام (ص) قد جمعت بين الحضّ على عمل الخير من طريق العطف على الضعفاء والمساكين ، والرحمة على الايتام ، وبين الارهاب من طريق العذاب الاخروى ، وامرت بصلة الارحام ونهت عن قطيعتها ورغبت المؤمن بما وعد الله له من الثواب الجزيل ان كفّ لسانه وعينه واذنه عن المحارم كما تقدّم ، وان زيّن نفسه لمكارم الاخلاق وهذا كلّه يعود نفعه على الصالح العام وخدمة المجتمع الانسانى فضلاً على مايعود على الصائم نفسه من النفع فى الحياة وبعد الممات .

خطبة الامام امير المؤمنين عليه السلام فى فضل شهر رمضان المبارك

٣٠ ـ ذكرها الصدوق فى كتابه فضائل الاشهر الثلاثة : بسنده عن الصادق جعفر بن محمّد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال : خطب امير المؤمنين (ع) فى اوّل يوم من شهر رمضان فى مسجد الكوفة فحمد الله بأفضل الحمد وأشرفها وأبلغها واثنى عليه باحسن الثناء وصلّى على محمّد نبيّه (ص) ثمّ قال :

ايّها النّاس انّ هذا الشهر شهر فضّله الله على سائر الشهور كفضلنا أهل البيت على سائر الناس

(١) منك : نسخة

وهو شهر يفتح فيه ابواب السماء وابواب الرحمة ويغلق فيه ابواب النيران، وهو شهر يسمع فيه النداء ويستجاب فيه الدعاء ويرحم فيه البكاء، وهو شهر فيه ليلة تنزلت الملائكة فيها من السماء فتسلم على الصائمين والصائمات باذن ربهم الى مطلع الفجر، وهي ليلة القدر قدر فيها ولا يتقبل ان خلق آدم (ع) بالفي عام، صيام يومها افضل من صيام الف شهر والعمل فيها افضل من العمل في الف شهر.

ايها الناس ان شموس شهر رمضان لتطلع على الصائمين والصائمات، وان اقماره ليطلع عليهم بالرحمة، وما من يوم وليلة من الشهر الا والبر من الله تعالى يتناثر من السماء على هذه الامة، فمن ظفر من ثمار الله بذرة كرم على الله يوم يلقاها وما كرم عبد على الله الا جعل الجنة مثواه.

عباد الله ان شهركم ليس كالشهور ايامه افضل الايام ولياليه افضل الليالي وساعاته افضل الساعات هو شهر الشياطين فيه مغلولة محبوسة، هو شهر يزيد الله فيه الارزاق والآجال ويكتب فيه وفد بيته، وهو شهر يقبل اهل الايمان بالمغفرة والرضوان والروح والريحان ومرضات الملك الديان

ايها الصائم تدبر امرك فانك في شهرك هذا ضيف ربك انظر كيف تكون في ليلك ونهارك وكيف تحفظ جوارحك عن معاصي ربك، انظر ان لا تكون بالليل نائما وبالنهار غافلا فينقضي شهرك وقد بقي عليك وزرك فتكون عند استيفاء الصائمين اجورهم من الخاسرين وعند فوزهم بكرامة ملكهم من المحرومين، وعند سعادتهم بمجاورة ربهم من المطرودين.

ايها الصائم ان طردت عن باب مليكك فاي باب تقصد وان حرمك ربك فمن ذا الذي يرزقك وان اهانك فمن ذا الذي يكرمك وان اذلك فمن ذا الذي يعزك وان خذلك فمن ذا الذي ينصرك وان لم يقبلك في زمرة عبيده فالى من ترجع بعبوديتك وان لم يقلك عثرتك فمن ترجو لغفران ذنوبك وان طالبك بحقه فماذا يكون حجتك.

ايها الصائم تقرب الى الله بتلاوة كتابه في ليلك ونهارك فان كتاب الله شافع مشفع يشفع يوم القيامة لاهل تلاوته فيعلمون درجات الجنة بقرائن آياته.

بشر ايها الصائم فانك في شهر صيامك فيه مفروض ونفسك فيه تسبيح ونومك فيه عبادة وطاعتك فيه مقبولة وذنوبك فيه مغفورة واصواتك فيه مسموعة ومناجاتك فيه مرجوة ولقد سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ان لله تبارك وتعالى عند فطر كل ليلة من شهر

رمضان عتقاء من النار لايعلم عددهم الاّ الله هو في علم الغيب عنده فاذا كان اخر ليلة منه اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه، فقام اليه رجل من همدان فقال: يا اميرالمؤمنين، زدنا ممّا حدّثك به حبيبك في شهر رمضان فقال: نعم سمعت اخي وابن عمّي رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: من صام شهر رمضان فحفظ فيه نفسه من المحارم: دخل الجنّة. قال الهمداني: يا اميرالمؤمنين زدنا ممّا حدّثك به اخوك وابن عمّك في شهر رمضان قال: نعم سمعت خليلي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول من صام (شهر) رمضان ايماناً واحتساباً دخل الجنّة، قال الهمداني: يا اميرالمؤمنين زدنا ممّا حدّثك به خليلك في هذا الشهر فقال: نعم سمعت سيّد الاوّلين والاخرين رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: من صام رمضان فلم يفطر في شيء من لياليه على حرام دخل الجنّة، فقال الهمداني يا اميرالمؤمنين زدنا ممّا حدّثك به سيّد الاوّلين والاخرين في هذا الشهر فقال: نعم سمعت افضل الانبياء والمرسلين والملائكة المقرّبين يقول: انّ سيد الوصيّين يقتل في سيّد الشهور، فقلت يا رسول الله وما سيّد الشهور ومن سيّد الوصيين؟ قال: امّا سيّد الشهور فشهر رمضان، وامّا سيّد الوصيين فانت يا علي فقلت يا رسول الله فانّ ذلك لكائن، قال: اي وربّي انّه ينبعث اشقى امّتي شقيق عاقر ناقة ثمود ثمّ يضربك ضربة على قرنك تخضب منها لحيتك فاخذ الناس بالبكاء والنحيب فقطع عليه السّلام خطبته ونزل.

يقول المؤلّف: هناك تشابه بين هذه الخطبة المباركة للامام اميرالمؤمنين (عليه السّلام) و خطبة الرّسول الاعظم (ص) المتقدّمة من حيث احتواء هما على معاني الخير والصلاح، وذلك بترغيب المسلمين والتأكيد عليهم بمساعدة الضعفاء والمساكين، والعطف على الايتام والعاجزين والتحنّن عليهم، كما وقد نهتا ايضاً عن مساوئ الاخلاق من قطيعة صلة الرحم، وارتكاب المحرّمات والشبهات ممّا يعود على الانسان المرتكب لهذه المعاصي بالضرر في الدنيا والخسران في الاخرة.

فضل جمعات شهر رمضان المبارك

روى الصدوق (ره) في ثواب الاعمال عن جابر قال كان ابوجعفر (عليه السّلام) يقول: انّ لجمع شهر رمضان لفضلاً على جمع سائر الشهور كفضل شهر رمضان على سائر الشهور (كفضل رسول الله صلّى الله عليه وآله على سائر الرسل)

فضل العمرة والاعتكاف في شهر رمضان المبارك

روى السيّد ابن طاوس ره في الاقبال عن احمد بن محمّد بن ابي نصر قال سمعت الرضا (ع) يقول عمرة في شهر رمضان تعدل حجّة واعتكاف ليلة في شهر رمضان في مسجد رسول الله (ص) وعند قبره تعدل حجّة وعمرة ، وسيأتي معنى الاعتكاف وبيان افضل اوقات ايقانها ، ان شاء الله تعالى

أحاديث مأثورة في فضل الصوم على الاطلاق

وهناك احاديث عديدة صدرت عن النبيّ الاعظم (ص) وآل بيته الاكرمين المعصومين الطيّبين الطاهرين (ع) في فضل الصوم على الاطلاق ، نذكر لمحات منها في هذا الكتاب مزيداً للاطلاع والفائدة المتوخّاة .

١ - في الكافي والتهذيب والفقيه عن النبيّ الأعظم (ص) انّه قال قال الله تبارك وتعالى الصوم لي وانا اجزي به ع١ ، وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر ، وفرحة حين يلقى ربّه عزّوجلّ والذي نفس محمّد بيده لخلوف ع٢ فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك .

٢ - ايضاً في الكتب المذكورة عن النبي (ص) انّه قال : الصائم في عبادة وان كان نائماً على فراشه مالم يغتب مسلماً .

٣ - وفيها ايضاً عنه (ص) انّه قال لاصحابه : الا اخبركم بشيء ان فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب ، قالوا بلى (يارسول الله) قال الصوم يسوّد وجهه ، والصدقة تكسر ظهره ، والحبّ في الله عزّوجل والمؤازرة على العمل الصالح يقطع دابره ، والاستغفار يقطع وتينه ولكلّ شيء زكاة وزكاة الابدان الصيام .

٤ - وفيها ايضاً عن الامام الباقر (ع) انّه قال : بني الاسلام على خمسة اشياء ، على الصلاة والزكوة

ع١ المراد به والله اعلم تعظيم امر الصوم باضافته اليه تعالى دون غيره ، وان كان الجازي بالاعمال كلّها هو الله سبحانه . ع٢ الخلوف بوزن قعود ، تغيّر رائحة الفم (منه) .

والحجّ، والصوم، والولاية.

٥ ـ وفي الكافي عن الامام الصادق (ع) قال اوحى الله عزّوجلّ الى موسى (ع) ما يمنعك من مناجاتي؟ فقال يا ربّ اجلّك عن المناجات لخلوف فم الصائم، فاوحى الله عزّوجلّ اليه يا موسى لخلوف فم الصائم اطيب عندي من ريح المسك.

٦ ـ وفيه عنه (ع) في قول الله عزّوجلّ (واستعينوا بالصبر ...)، قال يعني بالصبر الصيام (وقال) اذا نزلت بالرجل النازلة او الشدة فليصم فانّ الله عزّوجلّ يقول واستعينوا بالصبر يعني الصيام.

٧ ـ وفيه (عنه) ﷺ قال من صام لله يوماً في شدّة الحرّ فأصابه ظمأ وكّل الله به الف ملك يمسحون وجهه ويبشّرونه حتّى اذا افطر قال الله عزّوجلّ ما اطيب ريحك وروحك يا ملائكتي اشهدوا انّي قد غفرت له.

(وقال) الصوم في الشتاء هو الغنيمة الباردة.

٨ ـ وفي الفقيه قال النبيّ (ص) انّ الله تبارك وتعالى وكّل ملائكة، بالدعاء للصائمين وقال اخبرني جبرئيل (ع) عن ربّه تعالى ذكره انّه قال ما امرت ملائكتي بالدعاء لاحد من خلقي الّا استجبت لهم فيه.

٩ ـ وفي ثواب الاعمال عن الصادق (ع) عن ابيه عن آبائه (ع) قال قال رسول الله (ص) نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح.

١٠ ـ وفيه عنه (ع) قال نوم الصائم عبادة، وصمته تسبيح، وعمله متقبّل، ودعاؤه مستجاب.

١١ ـ وفيه عنه (ع) عن ابيه عن آبائه عن علي (عليهم السلام) قال قال رسول الله (ص) من صام يوماً تطوّعاً ادخله الله تعالى الجنّة.

١٢ ـ وفيه عنه (ع) قال قال رسول الله (ص) ما من صائم يحضر قوماً يطعمون الّا سبّحت اعضاؤه وكانت صلاة الملائكة عليه وكانت صلاتهم استغفاراً.

١٣ ـ وفيه عن الباقر (ع) قال من ختم له بصيام يوم دخل الجنّة.

١٤ ـ وفيه عن النبيّ (ص) انّه قال من صام يوماً في سبيل الله كان كعدل سنة يصومها.

١٥ ـ وفي فضائل الاشهر الثلاثة للصدوق (ره) عن الصادق (ع) انّه قال قال امير المؤمنين ﷺ

صيام شهر الصبر، وصيام ثلاثة ايام في كل شهر يذهب بلابل الصدور.

(وروى) صيام ثلاثة ايام في كل شهر صيام الدهر، انّ الله عزّ وجلّ يقول: من جاء بالحسنة فله عشر امثالها.

١٦ ـ وفيه عن الامام امير المؤمنين (ع) انّه قال قال رسول الله (ص) لكلّ شئ زكاة وزكاة الابدان الصيام.

١٧ ـ وفي وصيّة النبيّ (ص) لابي ذر (رضوان الله عليه) الصوم جنّة من النار.

١٨ ـ وروى انّ المؤمن اذا قام ليله ثمّ اصبح صائماً لم يكتب عليه ذنب ولم يخطّ خطوة الّا كتب الله له حسنة، وان مات في نهاره صعد بروحه الى عليّين، وان عاش حتّى يفطر كتبه الله من الاوّلين.

١٩ ـ وروى انّه قال الله عزّ وجلّ: عمل ابن آدم هو له الّا الصيام فهو لي وانا اجزي به.

٢٠ ـ وفي رواية: كلّ اعمال ابن آدم بعشرة امثالها الى سبعمأة ضعف الّا الصبر فانّه لي وانا اجزي به، فثواب الصبر مخزون في علم الله (والصبر) الصوم.

(يقول المؤلّف) والاخبار الواردة في الباب كثيرة لا تخضع للاحصاء نكتفي بما ذكرنا.

شروط وجوب الصوم

وللصوم شرائط لا يتحقّق التكليف به الّا بتوفّر تلكم الشروط، وهي امور:

البلوغ، والعقل، فلا يجب على الصبيّ والمجنون، والحضر، وعدم الاغماء، وعدم المرض، و الخلوّ من الحيض والنفاس.

يقول المؤلّف: ومن المستحسن شرعاً ان يدرب الفتيان والفتيات على الصوم قبل البلوغ حتّى يتعودوه في كبرهم عند البلوغ، فانّ من شبّ على شئ شابّ عليه.

شروط صحة الصوم

وهي امور لا يصحّ الصوم الّا بها، ويجب على الصائم احرازها والمحافظة عليها، ومع الاخلال

بها لا يصحّ الصوم، ولكنّ التكليف باقٍ على مجراه ولا يسقط، وهي عبارة عن الامور التالية: الاسلام والايمان والعقل وعدم الاصباح جنبًا او على حدث الحيض والنفاس فلا يجب بل لا يصحّ معها وان حصلا في جزء من اواخر النهار، وان لا يكون مسافرًا، ويصحّ الصوم من المسافر في ثلاثة مواضع، احدها: صوم بدل هدي التمتّع ثلاثة ايّام لمن كان في الحج، ثانيها صوم بدل البدنة (ثمانية عشر يومًا) للمفيض من عرفات قبل الغروب عامدًا، ثالثها: صوم النذر المشترط فيه سفرًا خاصة، او سفرًا حضرًا على المشهور دون النذر المطلق.

المفطرات التي يجب الامساك عنها

يجب على كلّ مكلّف ان لم يكن مريضًا او مسافرًا او حائضًا او غير ذلك ممّا ذكر ان يصوم شهر رمضان المبارك، والصوم عبارة عن الامساك لله تعالى عن اتيان المفطرات الآتية من اوّل الفجر الى المغرب الشرعي عـ١ والمفطرات عشرة وهي:

الاكل والشرب والجماع والاستمناء والبقاء على الجنابة الى الفجر الصادق عمدًا والحقنة بالمايع وايصال الغبار الغليظ الى الحلق، بل وغير الغليظ على الاحوط، والارتماس في الماء، وتعمّد القيء، والكذب على الله او رسوله ﷺ، او الائمة المعصومين ع وكذا باقي الانبياء والاوصياء عليهم السلام، على الاحوط.

ما يكره للصائم

وهو امور: منها: مباشرة النساء لمسًا وتقبيلًا وملاعبة والاكتحال بما فيه صبر او مسك او نحوها مما يصل طعمه او رائحته للحلق، ودخول الحمام مع خوف الضعف واخراج الدم المضعف والسعوط مع عدم العلم بوصوله الى الحلق، والاكل يجوز على الاقوى، وشمّ الرياحين خصوصًا

عـ١ المغرب عرفًا، هو غروب الشمس وغيبوبتها من انظار الناس الى تحت الافق.
وشرعًا ذهاب الحمرة التي تظهر من المشرق بعد الغروب عن قمّة الرأس. (منه).

النرجس ، وهو كلّ نبت طيب الرّيح ، وبلّ الثوب على الجسد ، وجلوس المرأة في الماء والحقنة بالجامد وقلع الضرس والسواك بالعود الرطب والمبالغة في المضمضة والاستنشاق وابتلاع الصّائم ريقه بعد المضمضة حتى يبزق ثلاث مرّات ، ومضغ العلك وكذا ادخال شئ اخر في الفم لا لغرض صحيح ومصّ لسان الزوجة اوغيرها والنوم نهارًا للمحتلم فيه قبل ان يغتسل والرفث في الصّوم وهو التكلّم بما يستقبح التصريح به والجدال والمراء واذى الخادم والمسارعة للحلف وانشاد الشعر في شهر رمضان ولو ليلًا ولا يبعد اختصاصه بغير مراثي النبيّ الاعظم (ص) واهل بيته الاكرمين عليهم السلام ، او مدحهم او الشعر المشتمل على المطالب الدينيّة الحقّة من دون اغراق ، وان كان يظهر من بعض الأخبار التعميم (وفي التهذيب) عن الامام الصادق (ع) انّه قال تكره رواية الشعر للصّائم ، والمحرم ، وفي الحرم ، وفي يوم الجمعة ، وان يروى بالليل قلت ، وان كان شعر حق ، وقول رمضان ، من غير اضافة شهر كما مرّ قريبًا ، والسفر في شهر رمضان ، حتّى تمضي ليلة ثلاث وعشرين منه الّا لضرورة اوطاعة كالحج وتشييع المؤمن و امثالهما ، وكرّه الامتناع على المفطرات (ففي الوسيلة) يحتمل قويًّا ان يعدّ كره الامتناع عن المفطرات من المكروهات اهـ . (وظاهر الدروس) حرمة ذلك قال : لو كره الامتناع على المفطرات اثم ولا يبطل الصوم ، امّا الشّهوة لها مع بقاء ارادة الامتناع والاستمرار عليها فلا اثم فيها .

أدب الصّائم

ينبغي لمن دخل في شهر الله المبارك ويريد الصّيام ، الاستظهار لشهر رمضان الاغرّ وذلك بمراعات الامور التالية :

(الأوّل) : الاستعداد له بتقديم التوبة عمّا فات من المعاصي ، والاقلاع عن الذنوب والمحرّمات ، والعزم على عدم فعلها (فينبغي) على الصّائم ان يجدّ ويسعى في التوبة والتوجّه الى الله المتعال في شهر الله الحرام ، ويجتهد في اقلاع ذنوبه التي ارتكبها طوال حياته ، حتى يدخل عليه هذا الشهر الاغرّ وهو خالص من الذنوب (وقد) مرّ في خطبة النبيّ الاعظم (ص) في اخر جمعة من شعبان انّه قال وتوبوا الى الله من ذنوبكم ، الخ .

(الثانی) : ان یتوکّل علی اللّٰه سبحانه فی سرّامره وعلانیته بنیّة صادقة لیقبل شهر رمضان الیه وهو مخلص للّٰه عزّوجلّ ، ولکی یدخل فی ضیافته عزّوجلّ وهو طاهر القلب والجسد والثیاب مخلص للّٰه بنیته وعمله وظاهره وباطنه .

(الثالث) وهو اهمّها استعمال الجوارح فی العبادات والطاعات ، ومنعها عن المعاصی و الشهوات ، وترک التنازع والتحاسد وکفّ الاذی ولزوم الصمت الّا بالدّعاء والذکر والتلاوة ، قال شیخنا الأجلّ المفید (عطّر اللّٰه مرقده) : من سنن الصیام غضّ الطرف عن محارم اللّٰه تعالی ، و اجتناب سماع اللّهو وجمیع المقال الذی لایرضاه اللّٰه ، وهجر المجالس التی یصنع فیها ما یسخط اللّٰه تعالی ، وترک الحرکة فی غیر طاعة اللّٰه اهـ .

یقول المؤلّف : فینبغی لذوی الالباب حیث انّهم عرفوا انّ صوم الجوارح وصونها عن السّیئات من جملة المهمّات ان یراعوا جوارحهم مراعاة الراعی الشفیق علی رعیته ، وان یحفظوها من کلّ ما یفطرها ، واللّازم الأکید علیهم ان یغضّوا ابصارهم عمّا حرّم اللّٰه تعالی ، ویصمّوا اسماعهم عن اللّهو والغیبة وکلّ المحارم ، ویکفّوا السنتهم عن اللغو والکذب وعن کلّ ما لا یرضی اللّٰه تعالی (وان) یترکوا کلّ مجالس المعاصی وما یسخط الربّ المتعال (فانّ) المعاصی و المحرّمات وان کانت محرّمة فی کل الاوقات من شهر رمضان وغیره ، الّا انّها فی حال الصّیام و بالخصوص فی شهر رمضان المبارک افحش ، بل یکون اشدّ حرمة ، وترکها فیه آکد (فکما) یعظم فیه ثواب الطّاعات ، یعظم فیه عقاب المعاصی (بل) تتأکّد حرمة المعاصی فی کلّ زمان ومکان شریف ، فانّ السیّئة فیهما تعظم ، والحسنة فیهما تتضاعف ، (وقد) روی عنهم (ع) انّ الصیام لیس من الطّعام والشراب وحده ، فاذا صمتم فاحفظوا السنتکم وغضّوا ابصارکم ولاتنازعوا ولاتحاسدوا فانّ الحسد یاکل الحسنات کما تاکل النار الحطب (وقال) الامام الصادق (ع) انّ الصوم لیس من الطعام والشراب وحده ، وانّ علی کلّ جارحة من الانسان حقّاً للصیام ، فاذا صمت فلیصم سمعک وبصرک وشعرک وجلدک ولسانک وبطنک وفرجک واحفظ یدیک (وفی ثواب الاعمال) عن النّبیّ (ص) انّه قال فی خطبة له : ومن صام شهر رمضان فی انصات وسکوت وکفّ سمعه وبصره ولسانه وفرجه وجوارحه من الکذب والحرام والغیبة تقرّبا تقرّبا لله

منه حتى تمسّ ركبتاه ركبتي ابراهيم خليل الرحمن (وفي التهذيب) عن الامام الصادق (ع) انّه قال اذا صمت فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك وعدّد اشياء غير هذا، قال ولا يكون يوم صومك كيوم فطرك (وفيه عنه) قال في حديث: قالت مريم انّي نذرت للرحمن صوماً اي صمتاً فاذا صمتم فاحفظوا السنتكم وغضوا ابصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا.

(قال) وسمع رسول الله (ص) امراة تسبّ جارية لها وهي صائمة، فدعا رسول الله (ص) بطعام فقال لها كلي فقالت انّي صائمة، فقال كيف تكونين صائمة وقد سببت جاريتك، انّ الصوم ليس من الطعام والشراب فقط.

(وفي الكافي عنه (ع)) قال اذا صمت فليصم سمعك وبصرك من الحرام والقبيح ودع المراء واذى الخادم وليكن عليك وقار الصائم الحديث.

(وفي المجالس) عن النّبيّ (ص) في حديث قال من صام شهر رمضان وحفظ فرجه ولسانه وكفّ اذاه عن الناس غفر الله ذنوبه ما تقدّم منها وما تأخّر، واعتقه من النّار واحلّه دار القرار وقبل شفاعته بعدد رمل عالج من مذنبي اهل التوحيد (وفي المقنعة) عن الامام امير المؤمنين (ع) انّه قال قال رسول الله (ص) من صام شهر رمضان ايماناً واحتساباً وكفّ سمعه وبصره ولسانه عن النّاس قبل الله صومه وغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر واعطاه ثواب الصابرين.

(بل) ورد انّ الغيبة والكذب والنظرة بعد النظرة (يعني الى الاجنبية) والظلم قليله وكثيره تفطر الصّائم (فعن النّبيّ الاعظم ص) فيما رواه الامام الصادق (ع) عن ابيه عن آبائه عن الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) من مناهي النّبيّ (ص) انّه قال: من اغتاب امرءاً مسلماً بطل صومه ونقض وضوئه وجاء يوم القيامة تفوح من فيه رائحة انتن من الجيفة يتأذّى به اهل الموقف فان مات قبل ان يتوب مات مستحلّاً لما حرّم الله.

(وقال الامام الباقر عليه السلام): الغيبة تفطر الصّائم وعليه القضاء (وقال (ع) ايضاً) انّ الكذبة لتفطر الصّائم، والنظرة بعد النظرة والظلم قليله وكثيره.

(اقول) لعلّ المراد على ما يظهر والله العالم تنزيل هذه الامور منزلة المفطر امّا لاحباطها اجر الصّوم، او لبيان انّ مقتضى الصوم تركها، وانّ الصّائم يتأكد في حقّه تركها، فاذا لم يتركها

فكأنّه ليس بصائم، ففي ذلك حث عظيم على اجتناب الصّائم للمعاصي وكونه على افضل الاحوال (وقد ورد) انّ الامام زين العابدين (ع) كان اذا دخل شهر رمضان المبارك لايضرب عبدًا له ولا امة (وكان) يكتب جنايا تهم في كل وقت ويعفو عنهم في آخر الشهر ثمّ يقول: اذهبوا فقد عفوت عنكم واعتقت رقابكم، وما من سنة الّا وكان يعتق فيها في آخر ليلة من شهر رمضان مابين عشرين رأسًا الى اقلّ واكثر، وكان يقول: انّ لله عزّ وجلّ في كلّ ليلة من شهر رمضان عند الافطار سبعين الف الف عتيق من النار كلّهم قد استوجبوا النار، فاذا كان آخر ليلة من شهر رمضان اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه، وقال انّي لاحبّ ان يراني الله قد اعتقت رقابًا في ملكي في دار الدنيا رجاء ان يعتق رقبتي من النار، وما استخدم خادمًا فوق حول، وكان اذا ملك عبدًا في اوّل السنة اووسطها، فاذا كان ليلة الفطر اعتقه واستبدل سواه في الحول الثاني ثمّ اعتق كذلك، وكان يفعل ذلك حتّى لحق بالله.

(الرابع): استحباب الاكثار من الدعاء والاستغفار (ففي الفقيه) عن الامام امير المؤمنين عليه السلام انّه قال عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدّعاء، فامّا الدّعاء فيدفع عنكم البلاء وامّا الاستغفار فتمحى به ذنوبكم (وفي الكافي) كان الامام علي بن الحسين (ع) اذا كان (دخل خ) شهر رمضان لم يتكلّم الّا بالدّعاء والتسبيح والاستغفار والتكبير، فاذا افطر قال: اللّهمّ ان شئت ان تفعل ففعلت. (وعن النبيّ ص) لاترّد دعوة الصّائم.

(وفي فقه الرّضا) عن الامام الصّادق (ع) في حديث قال رمضان شهر الله استكثروا فيه من التهليل والتكبير والتحميد والتسبيح، وهو ربيع الفقراء، الحديث.

ومرّ في حديث عن النبيّ (ص) انّه ينادي فيه منادٍ كلّ ليلة هل من سائل؟ هل من مستغفر؟ اللّهمّ اعط كلّ منفق خلفًا وكلّ ممسك تلفًا.

(الخامس): استحباب تلاوة القرآن (ففي الكافي) عن الامام الباقر (ع) انّه قال لكلّ شئ ربيع وربيع القرآن شهر رمضان، (وقال الشّيخ الاجلّ المفيد) روّح الله روحه: من سنن الصّيام شغل اللّسان بتلاوة القرآن وتمجيد الله سبحانه والثناء عليه وعلى رسوله والاكثار من افعال الخير الّتي يرجى فيها ثواب الله (ومرّ) في خطبة النبيّ الاعظم (ص) انّ ثواب تلاوة آية

واحدة فيه كثواب ختم القرآن فی غيره .

(السادس:) استحباب الاجتهاد فی العبادة فی شهر رمضان والتفرّغ لذلك (ففی الهداية) روی محمّد بن الحسن بن الحرّ عن النّبیّ (ص) انّه كان اذا دخل شهر رمضان شدّ المئزر واجتنب النساء وأحيا اللّيل وتفرّغ للعبادة .

(السّابع) : يتأكّد الاستحباب فی شهر رمضان الاحسان الی الاسير وعدم ردّ السّائل ، هذا وان كان ممدوح فی كلّ وقت وزمان ، الّا انّه يتاكّد فی هذا الشهر الاغرّ (ففی التهذيب) كان رسول الله (ص) اذا دخل شهر رمضان أطلق كلّ اسير وأعطی كلّ سائل .

(الثامن:) استحباب الاسراع فی تخليص الذمّة من سائر الحقوق ، ونزع الحقد عن المؤمنين فانّهما من اهمّ ادب الصّائم ، فينبغی عليه ان يجدّ ويسعی بان لا يدع امانة فی عنقه الّا ادّاها الصاحبها ، ولا حقدا فی قلبه علی مؤمن الّا اجتهد فی ازالته (ومرّ) فی خطبة النّبیّ (ص) فضل ذلك

(التاسع) استحباب الصّبر علی شتم من يشتمه وترك المجادلة والحلف (ففی ثواب الاعمال) : بسنده عن الصّادق عن ابيه عليهما السلام عن النّبیّ (ص) انّه قال ما من عبد يصبح صائما فيشتم فيقول انّی صائم سلام عليك لا اشتمك كما شتمنی الّا قال الرّب تبارك وتعالی استجار عبدی من شرّ عبدی بالصوم فاجيره من نار وادخلوه جنّتی ، (وروی) الصّدوق فی الفقيه عن الصّادق انّه قال : اذا صام احدكم الثلاثة الّايام من الشهر فلا يجادلن احدا ولا يجهل ولا يسرع الی الحلف ، و الايمان بالله فان جهل احد عليه فليحتمل (فليتحمّل) .

(العاشر) : استحباب كتمان الصوم (ففی الكافی) عن الصّادق (ع) انّه قال من كتم صومه قال الله عزّ وجلّ لملائكته عبدی استجار من عذابی فاجيروه الحديث .

(الحادی عشر) : استحباب كثرة التصدّق (ففی ثواب الاعمال) عن الصادق (ع) انّه قال من تصدّق فی شهر رمضان بصدقة صرف الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء .

(الثانی عشر) : استحباب القيلولة للصّائم وهی النوم نصف النهار (فعن النّبیّ ص) انّه قال نوم الصّائم عباده ونفسه تسبيح (وقال) الامام ابوالحسن (ع) قيلوا فان الله يطعم الصّائم ويسقيه فی منامه .

يقول المؤلف: هذه شذرات من أدب الصائم ذكرناها هنا لمزيد الفائدة المستوفّات، و هناك آداب اخرى يجدها الراغب اليها من مظانها.

واعلم: انّ اعمال هذا الشهر الاغرّ المبارك نذكرها في هذا الكتاب في ضمن مقدمة واربعة مقاصد وخاتمة كما في كتابنا (مصابيح الجنان) وسنوافيك بها انشاء الله تعالى وهو الموفق والمستعان

المقدّمة في آداب الدخول الى شهر رمضان المبارك

وما يتعلّق بها من ادعية رؤية هلال شهر رمضان والادعية التي يدعى بها عند دخول شهر رمضان وهي كثيرة نكتفي بذكر لمحات منها:

(الاول) وهو الافضل انصراف النفس عن التلهّي باللذائذ الجسّدية الدنيا الى التشوف نحو اللذائذ الروحيّة العليا بالتوجه التام والاقبال الكامل الى الله العزيز المتعال والتفكر في نعمه واياديه، ثمّ الجدّ والاجتهاد في تهذيب الاخلاق والصفات والاشتغال بانواع العبادات شوقًا الى الله وطلبًا لمرضاته وتقرّبًا الى حضرته، فتلاوة القرآن الكريم والادعية المأثورة و الاستغفار والصلوات والاكثار من اعمال البرّ والاحسان والصدقات (وقد مرّت جملة منها في ادب الصائم) ممّا يؤمّن هذه الناحية، وتهيئه لاستقبال هذا الشهر الاغرّ.

(الثاني) استحباب الاستهلال، وربما أفتى بعض الفقهاء بوجوبه في خصوص هذا الشهر

(الثالث): استحباب قراءة سورة الفتح عند رؤية الهلال ثلاث مرّات يفتح بها ابواب الرزق في تلك السنه.

(الرابع): استحباب قراءة الدعاء عند رؤية الهلال بالمأثور، فان لم يدع اوّل ليلة منه فالى ثلاث ليال (ويستحبّ) ان يدعو وهو رافع يديه مستقبل القبلة غير مشير نحو الهلال.

أدعية رؤية هلال شهر رمضان

وهي كثيرة ونحن نكتفي هنا بذكر مقتطفات منها:

(الاول): يستحبّ ان يدعى عند رؤية الهلال بدعاء الثالث والاربعين من الصحيفة

الكاملة السجادية (ففى الاقبال) روى عن مولينا موسى بن جعفر عن ابيه عن جده (ع) قال مر علي بن الحسين (ع) في طريقه يوما فنظر الى هلال شهر رمضان فوقف وقال :

اَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ الْمُتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ التَّقْدِيرِ الْمُتَصَرِّفُ فِي فَلَكِ التَّدْبِيرِ اٰمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظَّلَمَ وَاَوْضَحَ بِكَ الْبُهَمَ وَجَعَلَكَ اٰيَةً مِنْ اٰيَاتِ مُلْكِهِ وَعَلَامَةً مِنْ عَلَامَاتِ سُلْطَانِهِ فَحَدَّ بِكَ الزَّمَانَ وَامْتَهَنَكَ بِالْكَمَالِ وَالنُّقْصَانِ وَالطُّلُوعِ وَالْاُفُولِ وَالْاِنَارَةِ وَالْكُسُوفِ فِي كُلِّ ذٰلِكَ اَنْتَ لَهُ مُطِيعٌ وَاِلٰى اِرَادَتِهِ سَرِيعٌ سُبْحَانَهُ مَا اَعْجَبَ مَا دَبَّرَ مِنْ اَمْرِكَ وَالْطَفَ مَا صَنَعَ فِي شَاْنِكَ جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرٍ حَادِثٍ فَاَسْئَلُ اللّٰهَ رَبِّي وَرَبَّكَ وَخَالِقِي وَخَالِقَكَ وَمُقَدِّرِي وَمُقَدِّرَكَ وَمُصَوِّرِي وَمُصَوِّرَكَ اَنْ يُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ يَجْعَلَكَ هِلَالَ بَرَكَةٍ لَا تَمْحَقُهَا الْاَيَّامُ وَطَهَارَةٍ لَا تُدَنِّسُهَا الْاٰثَامُ هِلَالَ اَمْنٍ مِنَ الْاٰفَاتِ وَسَلَامَةٍ مِنَ السَّيِّئَاتِ هِلَالَ سَعْدٍ لَا نَحْسَ فِيهِ وَيُمْنٍ لَا نَكَدَ مَعَهُ وَيُسْرٍ لَا يُمَازِجُهُ عُسْرٌ وَخَيْرٍ لَا يَشُوبُهُ شَرٌّ هِلَالَ اَمْنٍ وَاِيمَانٍ وَنِعْمَةٍ وَاِحْسَانٍ وَسَلَامَةٍ وَاِسْلَامٍ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِنْ اَرْضٰى مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ وَاَزْكٰى مَنْ نَظَرَ اِلَيْهِ وَاَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ وَوَفِّقْنَا اللّٰهُمَّ فِيهِ لِلطَّاعَةِ وَالتَّوْبَةِ وَاعْصِمْنَا فِيهِ مِنَ الْاٰثَامِ وَالْحَوْبَةِ وَاَوْزِعْنَا فِيهِ شُكْرَ النِّعْمَةِ وَاَلْبِسْنَا فِيهِ جُنَنَ الْعَافِيَةِ وَاَتْمِمْ عَلَيْنَا بِاسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ فِيهِ الْمِنَّةَ اِنَّكَ اَنْتَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّيِّبِينَ وَاجْعَلْ لَنَا فِيهِ عَوْنًا مِنْكَ عَلٰى مَا نَدَبْتَنَا اِلَيْهِ مِنْ مُفْتَرَضِ طَاعَتِكَ وَتَقَبَّلْهَا اِنَّكَ اَكْرَمُ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ وَاَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ اٰمِينَ اٰمِينَ اٰمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ . وَالظَّاهِرُ اَنَّ هٰذَا الدُّعَاءَ لَا يَخْتَصُّ بِشَهْرِ رَمَضَانَ بَلْ يُقْرَءُ عِنْدَ اسْتِهْلَالِ كُلِّ شَهْرٍ

(دعاء آخر)

(الثاني:) ويستحبّ ان يدعى بما رواه الشيخ في المصباح عن النبيّ (ص) انه كان يدعو به - اذا استهلّ هلال شهر رمضان، (وهو):

اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْاَمْنِ وَالْاِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ وَالْعَافِيَةِ الْمُجَلَّلَةِ، وَ الرِّزْقِ الْوَاسِعِ وَدَفْعِ الْاَسْقَامِ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَتِلَاوَةَ الْقُرْاٰنِ فِيْهِ اَللّٰهُمَّ وَسَلِّمْهُ لَنَا وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيْهِ.

(اقول) ورواه الشيخ ايضاً في المصباح عن الامام امير المؤمنين (ع) انه كان اذا اهلّ هلال شهر رمضان اقبل الى القبلة وقال وذكر مثله عدا قوله «والرزق الواسع ودفع الاسقام» (ورواه) الصدوق في ثواب الاعمال ببعض التفاوت بسنده عن الامام الباقر عليه السلام قال كان رسول الله (ص) اذا نظر الى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ثمّ قال:

اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْاَمْنِ وَالْاِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ وَالْعَافِيَةِ الْمُجَلَّلَةِ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ وَدَفْعِ الْاَسْقَامِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْاٰنِ وَالْعَوْنِ عَلَى الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ اَللّٰهُمَّ سَلِّمْنَا لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَسَلِّمْهُ لَنَا وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا حَتّٰى يَنْقَضِيَ عَنَّا شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ غَفَرْتَ لَنَا (ورواه) السيّد في الاقبال عن محمّد بن الحنفيّة عن ابيه أمير المؤمنين (ع) عن النبيّ (ص) بتفاوت يسير في فقرات الدعاء، قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم اذا استهلّ هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه وقال: اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْاَمْنِ وَالْاِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ وَالْعَافِيَةِ الْمُجَلَّلَةِ وَدِفَاعِ الْاَسْقَامِ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ وَالْعَوْنِ عَلَى الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْاٰنِ اَللّٰهُمَّ سَلِّمْنَا لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَسَلِّمْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيْهِ حَتّٰى يَنْقَضِيَ عَنَّا شَهْرُ رَمَضَانَ

وَقَدْ عَفَوْتَ عَنَّا وَغَفَرْتَ لَنَا وَرَحِمْتَنَا .

(دعاء آخر)

(الثالث) ويستحب ان يدعى بما رواه السيّد في الاقبال بسنده عن الامام الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام ، قال كان علي (ع) اذا كان بالكوفة يخرج والناس معه يتراءى هلال شهر رمضان فاذا رآه قال :

اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْاَمْنِ وَالْاِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ وَصِحَّةٍ مِنَ السُّقْمِ وَفَرَاغٍ لِطَاعَتِكَ مِنَ الشُّغْلِ وَاكْفِنَا بِالْقَلِيلِ مِنَ النَّوْمِ يَا رَحِيمُ .

(دعاء آخر)

(الرابع) ويستحب ان يدعى بما رواه السيّد ايضاً في الاقبال عن ابي الحسن الاوّل عليه السلام قال اذا رايت الهلال فقل : اَللّٰهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ فَاَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَسَلِّمْهُ لَنَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

(دعاء آخر)

(الخامس) : ويستحب ان يدعى بما رواه السيّد ايضاً في الاقبال عن الامام أمير المؤمنين (ع) انّه قال اذا رأيت الهلال فلا تبرح (وقل) :

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ خَيْرَ هٰذَا الشَّهْرِ وَفَتْحَهُ وَنُورَهُ وَنَصْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَطَهُورَهُ وَرِزْقَهُ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ خَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ اَللّٰهُمَّ اَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالْاَمْنِ وَالْاِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ وَالْبَرَكَةِ وَالتَّقْوَى وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى .

يقول مؤلف هذا الكتاب: غفر الله له وعليه تاب بمحمد وآله الأئمة المعصومين الأطياب، والظاهر عدم اختصاص هذا الدعاء لهلال شهر رمضان المبارك (ففي الصحيفة العلوية) وكان من دعاءه عليه السلام اذا نظر الى الهلال فلا يبرح من مكانه حتى يقول: اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ خَيْرَ هٰذَا الشَّهْرِ الخ.

دعاء آخر

(السادس): ويستحب ان يدعى بما رواه السيد ايضا في الاقبال مرويا عن الامام الصادق عليه السلام انه قال اذا رأيت الهلال فقل: اَللّٰهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَاَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْاٰنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدٰى وَالْفُرْقَانِ، اَللّٰهُمَّ اَعِنَّا عَلٰى صِيَامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَسَلِّمْنَا مِنْهُ وَسَلِّمْهُ لَنَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ.

دعاء آخر

(السابع): ويستحب ان يدعى بما ذكره السيد ايضا في الاقبال نقلا عن الصدوق في الفقيه مرويا عن الامام الصادق ع انه قال اذا رايت هلال شهر رمضان فلا تشر اليه، ولكن استقبل القبلة وارفع يديك الى الله عز وجل وخاطب الهلال تقول: رَبِّي وَرَبُّكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْاَمْنِ وَالْاِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ، وَالْمُسَارَعَةِ اِلٰى مَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى، اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هٰذَا وَارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَعَوْنَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا ضُرَّهُ وَشَرَّهُ وَبَلَاءَهُ وَفِتْنَتَهُ.

(دعاء آخر)

(الثامن): ويستحبّ ان يدعى بما ذكره السيّد ايضاً في الاقبال قال وجدناه في نسخة عتيقة من كتب اصول الشيعة، (وهو):

رَبِّي وَرَبُّكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَهِلَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى اَهْلِ بُيُوتِنَا وَاَشْيَاعِنَا بِاَمْنٍ وَاِيمَانٍ وَسَلَامَةٍ وَاِسْلَامٍ وَبِرٍّ وَتَقْوَى وَعَافِيَةٍ مُجَلَّلَةٍ وَرِزْقٍ وَاسِعٍ حَسَنٍ وَفَرَاغٍ مِنَ الشُّغْلِ وَاكْفِنَا بِالْقَلِيلِ مِنَ النَّوْمِ وَالْمُسَارَعَةِ فِيمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى وَثَبِّتْنَا عَلَيْهِ اللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هٰذَا وَارْزُقْنَا بَرَكَتَهُ وَخَيْرَهُ وَعَوْنَهُ وَغُنْمَهُ وَنُورَهُ وَيُمْنَهُ وَرَحْمَتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَضُرَّهُ وَبَلَاءَهُ وَفِتْنَتَهُ اللّٰهُمَّ مَا قَسَمْتَ فِيهِ مِنْ رِزْقٍ اَوْ خَيْرٍ اَوْ عَافِيَةٍ اَوْ فَضْلٍ اَوْ مَغْفِرَةٍ اَوْ رَحْمَةٍ فَاجْعَلْ نَصِيبَنَا فِيهِ الْاَكْبَرَ (الْاَكْثَرَ) وَحَظَّنَا فِيهِ الْاَوْفَرَ.

(يقول المؤلف) وقد ذكر هذا الدعاء بعض الاعاظم من علمائنا مع اختلاف يسير في فقرات الدّعاء عن الامام الصّادق (ع) انّه قال اذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر اليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك الى الله تعالى وخاطب الهلال وقل: (رَبِّي وَرَبُّكَ اللّٰهُ) الدّعاء، والظاهر انه الدّعاء المتقدّم.

(دعاء آخر)

(التاسع) ويستحبّ ان يدعى بما ذكره السيّد ايضاً في الاقبال عن الصادق (ع) انّه قال كان رسول الله (ص) اذا راى الهلال قال:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَكَ وَقَدَّرَكَ وَجَعَلَكَ مَوَاقِيتَ لِلنَّاسِ اللّٰهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنَا هِلَالًا مُبَارَكًا

(دعاء آخر)

(العاشر) ويستحبّ ان يدعى بما ذكره السيّد ايضاً في الاقبال قال وجدناه في كتاب عتيق

بدعوات من طرق اصحابنا کأنّہ من اصولہم رحمہم اللہ تعالیٰ قال اذا رأیت الہلال تقول:

اَللّٰہُ اَکْبَرُ اللّٰہُ اَکْبَرُ اللّٰہُ اَکْبَرُ رَبِّیْ وَرَبُّکَ اللّٰہُ لَا اِلٰہَ اِلَّا ہُوَ رَبُّ الْعَالَمِیْنَ اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ الَّذِیْ خَلَقَنِیْ وَخَلَقَکَ وَقَدَّرَکَ مَنَازِلَ وَجَعَلَکَ آیَۃً لِلْعَالَمِیْنَ یُبَاہِی اللّٰہُ بِکَ الْمَلَائِکَۃَ اَللّٰہُمَّ اَہِلَّہٗ عَلَیْنَا بِالْاَمْنِ وَالْاِیْمَانِ وَالسَّلَامَۃِ وَالْاِسْلَامِ وَالْغِبْطَۃِ وَ السُّرُوْرِ وَالْبَہْجَۃِ وَالْحُبُوْرِ وَثَبِّتْنَا عَلٰی طَاعَتِکَ وَالْمُسَارَعَۃِ فِیْمَا یُرْضِیْکَ اَللّٰہُمَّ بَارِکْ لَنَا فِیْ شَہْرِنَا ہٰذَا وَارْزُقْنَا خَیْرَہٗ وَبَرَکَتَہٗ وَیُمْنَہٗ وَعَوْنَہٗ وَقُوَّتَہٗ وَاصْرِفْ عَنَّا شَرَّہٗ وَبَلَاءَہٗ وَفِتْنَتَہٗ بِرَحْمَتِکَ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ.

(دعاءٌ اخر)

(الحادی عشر): ویستحبّ ان یدعیٰ بما ذکرہ السیّد ایضًا فی الاقبال قال وجدناہ فی نسخۃ عتیقۃ قیل انہا بخطّ الرضیّ الموسویّ (رہ) وہو:

اَللّٰہُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُکَ یَا مُبْدِئَ الْبَدَایَا وَیَا خَالِقَ الْاَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَیَا اِلٰہَ مَنْ بَقِیَ وَاِلٰہَ مَنْ مَضٰی وَیَا مَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ وَسَطَحَ الْاَرْضَ اِلٰہِیْ وَاَسْأَلُکَ بِاَنَّکَ تَبْعَثُ اَرْوَاحَ اَہْلِ الْبَلَاءِ بِقُدْرَتِکَ وَاَمْرِکَ وَسُلْطَانِکَ عَلٰی عِبَادِکَ وَاِمَائِکَ الْاِذْلَاءِ اِلٰہِیْ وَ اَسْأَلُکَ بِاَنَّکَ تَبْعَثُ الْمَوْتٰی وَتُمِیْتُ الْاَحْیَاءَ وَاَنْتَ رَبُّ الشِّعْرٰی وَمَنْوٰۃِ الثَّالِثَۃِ الْاُخْرٰی اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاَہْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْحَصٰی وَالثَّرٰی وَصَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَعَلٰی اَہْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ صَلٰوۃً تَکُوْنُ لَکَ رِضًی وَارْزُقْنِیْ فِیْ ہٰذَا الشَّہْرِ التُّقٰی وَالنُّہٰی وَالصَّبْرَ عَلَی الْبَلَاءِ وَالْعَوْنَ عِنْدَ الْقَضَاءِ وَاجْعَلْنِیْ اِلٰہِیْ مِنْ اَہْلِ الْعَافِیَۃِ وَالْمُعَافَاتِ وَہَبْ لِیَقِیْنِ اَہْلِ التُّقٰی وَاَعْمَالِ اَہْلِ النُّہٰی وَصَبْرَ اَہْلِ الْبَلْوٰی فَاِنَّکَ تَعْلَمُ یَا اِلٰہِیْ

ضَعْفِي عِنْدَ الْبَلَاءِ وَقِلَّةَ صَبْرِي فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ لَا تَبْعَثْنِي بِبَلَاءٍ ارْحَمْ ضَعْفِي وَاكْشِفْ كَرْبِي وَفَرِّجْ هَمِّي وَغَمِّي وَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُطْفِئُ بِهَا سَخَطَكَ عَنِّي وَاعْفُ عَنِّي وَجُدْ عَلَيَّ فَعَفْوُكَ وَجُودُكَ يَسَعُنِي وَاسْتَجِبْ لِي فِي شَهْرِكَ الْمُبَارَكِ الَّذِي عَظَّمْتَ حُرْمَتَهُ وَبَرَكَتَهُ وَاجْعَلْنِي اللّٰهُمَّ مِمَّنْ آمَنَ وَاتَّقَى فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَعَ مَنْ اتَوَالَى وَاتَوَلَّى وَلَا تُلْحِقْنِي بِمَنْ مَضَى مِنْ أَهْلِ الْجُحُودِ فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا وَاجْعَلْنِي اللّٰهُمَّ مَعَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ وَكُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ لَا مَعَ غَيْرِهِمْ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا أَبَدًا وَفِي الْآخِرَةِ غَدًا يَوْمَ يَحْشُرُ النَّاسَ ضُحًى وَاجْعَلِ الْآخِرَةَ خَيْرًا لِي مِنَ الْأُولَى وَاصْرِفْ عَنِّي بِمَنِّكَ لَيْتَهِمْ عَذَابَ الْآخِرَةِ وَخِزْيَ الدُّنْيَا وَفَقْرَهَا وَمَسْكَنَتَهَا وَمَا فِيهَا يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا وَلِيَّ نِعْمَتَاهُ آمِينَ آمِينَ اخْتِمْ لِي ذٰلِكَ عَلَى مَا أَقُولُ يَا رَبَّاهُ ثُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاهْلِ بَيْتِهِ وَسَلْ حَوَائِجَكَ تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى

(دُعَاءٌ آخَرُ)

(الثاني عشر): ويستحب ان يدعى بما ذكره الحسن بن عقيل واوجب الدعاء به عند رؤية هلال شهر رمضان (وهو)

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَخَلَقَكَ وَقَدَّرَ مَنَازِلَكَ وَجَعَلَكَ مَوَاقِيتَ لِلنَّاسِ اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنَا اِهْلَالًا مُبَارَكًا اَللّٰهُمَّ أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْيَقِينِ وَالْاِيمَانِ وَالْبِرِّ وَالتَّقْوٰى وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى .

(دُعَاءٌ آخَرُ)

(الثالث عشر) ويستحب ان يدعى بما في الوسيلة ان النبي (ص) كان اذا رأى الهلال استقبل القبلة وكبر ثم قال:

اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِيُمْنٍ وَاِيمَانٍ وَسَلَامَةٍ وَاِسْلَامٍ وَهُدًى وَمَغْفِرَةٍ وَ

عافية مجللة ورزق واسع انك على كل شيء قدير

(يقول المؤلف) والظاهر عدم اختصاص هذا الدعاء بهلال شهر رمضان المبارك

عمل مخصوص عند رؤية الهلال

ويستحب ان يعمل ما ذكره الطبرسي (رحمه الله تعالى) في مكارم الاخلاق وهو ان يكتب على يده اليسرى بسبابة يمينه الله محمد علي فاطمة الحسن الحسين ع (الى اخرهم) ويكتب قل هو الله احد، الى آخرها، ثم يقول:

اللهم ان الناس اذا نظروا الى الهلال نظر بعضهم الى وجوه بعض وتبرك بعضهم ببعض وانى نظرت الى اسمائك واسماء نبيك وولييك واوليائك (ع) والى كتابك فاعطني كل الذي احب من الخير واصرف عني كل الذي احب ان تصرف عني من الشر وزدني من فضلك ما انت اهله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

(يقول المؤلف) وان هذا العمل غير مختص بشهر رمضان المبارك.

أدعية يدعى بها عند دخول شهر رمضان

يستحب قراءة الادعية الماثورة عند دخول شهر رمضان المبارك وهي كثيرة نكتفي بذكر شذرات منها (ويستحب) ان يدعى بهذه الادعية في اول يوم منه ومن اراد ان يدعى بها في اول ليلة منه فلا مانع لان دخوله يتحقق برؤية هلاله فاذا دخلت اول ليلة منه فقد دخل.

دعاء النبي الأعظم (ص) عند دخول شهر رمضان المبارك

(الاول) يستحب ان يدعى عند دخول شهر رمضان المبارك بما رواه السيد في الاقبال عن الصادق (ع) قال كان رسول الله (ص) اذا دخل شهر رمضان يقول:

اللهم انه قد دخل شهر رمضان اللهم رب شهر رمضان الذي انزلت

فيه القرآن وجعلته بينات من الهدى والفرقان اللهم فبارك لنا في شهر رمضان
وأعنا على صيامه وصلوته وتقبله منا

دعاء الامام زين العابدين عند دخول شهر رمضان

(الثاني) ويستحب ان يدعى بدعاء الرابع والاربعين من الصحيفة الكاملة السجادية وقد ذكره السيد ايضا في الاقبال قال وكان من دعائه (ع) عند دخول شهر رمضان

الحمد لله الذي هدانا لحمده وجعلنا من اهله لنكون لإحسانه من الشاكرين
وليجزينا على ذلك جزاء المحسنين والحمد لله الذي حبانا بدينه واختصنا بملته
وسبلنا في سبل إحسانه لنسلكها بمنه إلى رضوانه حمدا يتقبله منا ويرضى به عنا
والحمد لله الذي جعل من تلك السبل شهره شهر رمضان شهر الصيام وشهر
الاسلام وشهر الطهور وشهر التمحيص وشهر القيام الذي أنزل فيه القرآن
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فأبان فضيلته على سائر الشهور بما
جعل له من الحرمات الموفورة والفضائل المشهورة فحرم فيه ما أحل في غيره
إعظاما وحجر فيه المطاعم والمشارب إكراما وجعل له وقتا بينا لا يجز جل وعز ان
يقدم قبله ولا يقبل ان يؤخر عنه ثم فضل ليلة واحدة من ليالیه على ليالي الف شهر
وسماها ليلة القدر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام دائم
البركة إلى طلوع الفجر على من يشاء من عباده بما أحكم من قضائه اللهم صل على
محمد وآله وألهمنا معرفة فضله واجلال حرمته والتحفظ مما حظرت فيه
وأعنا على صيامه بكف الجوارح عن معاصيك واستعمالها فيه بما يرضيك

حَتّٰى لَا نُصْغِيَ بِأَسْمَاعِنَا إِلَى لَغْوٍ وَلَا نُسْرِعَ بِأَبْصَارِنَا إِلَى لَهْوٍ وَحَتّٰى لَا نَبْسُطَ أَيْدِيَنَا إِلَى
مَحْظُورٍ وَلَا نَخْطُوَ بِأَقْدَامِنَا إِلَى مَحْجُورٍ وَحَتّٰى لَا تَعِيَ بُطُونُنَا إِلَّا مَا أَحْلَلْتَ وَلَا تَنْطِقَ
أَلْسِنَتُنَا إِلَّا بِمَا مَثَّلْتَ وَلَا نَتَكَلَّفَ إِلَّا مَا يُدْنِي مِنْ ثَوَابِكَ وَلَا نَتَعَاطَى إِلَّا الَّذِي بَقِيَ مِنْ
عِقَابِكَ ثُمَّ خَلِّصْ ذٰلِكَ كُلَّهُ مِنْ رِيَاءِ الْمُرَائِينَ وَسُمْعَةِ الْمُسْمِعِينَ لَا نُشْرِكُ فِيهِ أَحَدًا دُونَكَ
وَلَا نَبْتَغِي فِيهِ مُرَادَ اسِوَاكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقِفْنَا فِيهِ عَلٰى مَوَاقِيتِ الصَّلَوَاتِ
الْخَمْسِ بِحُدُودِهَا الَّتِي حَدَّدْتَ وَفُرُوضِهَا الَّتِي فَرَضْتَ وَوَظَائِفِهَا الَّتِي وَظَّفْتَ وَأَوْقَاتِهَا
الَّتِي وَقَّتَّ وَأَنْزِلْنَا فِيهَا مَنْزِلَةَ الْمُصِيبِينَ لِمَنَازِلِهَا الْحَافِظِينَ لِأَرْكَانِهَا الْمُؤَدِّينَ لَهَا فِي
أَوْقَاتِهَا عَلٰى مَا سَنَّهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ (نسخہ) صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي رُكُوعِهَا وَ
سُجُودِهَا وَجَمِيعِ فَوَاضِلِهَا عَلٰى أَتَمِّ الطُّهُورِ وَأَسْبَغِهِ وَأَبْيَنِ الْخُشُوعِ وَأَبْلَغِهِ وَوَفِّقْنَا
فِيهِ لِأَنْ نَصِلَ أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَأَنْ نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا بِالْإِفْضَالِ وَالْعَطِيَّةِ وَ
أَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبِعَاتِ وَأَنْ نُطَهِّرَهَا بِإِخْرَاجِ الزَّكَاةِ وَأَنْ نُرَاجِعَ مَنْ
هَاجَرَنَا وَأَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمَنَا وَأَنْ نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا حَاشَا مَنْ عُودِيَ فِيكَ وَلَكَ
فَإِنَّهُ الْعَدُوُّ الَّذِي لَا نُوَالِيهِ وَالْحِزْبُ الَّذِي لَا نُصَافِيهِ وَأَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ
الْأَعْمَالِ الزَّاكِيَةِ بِمَا تُطَهِّرُنَا بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَتَعْصِمُنَا فِيهِ مِمَّا نَسْتَأْنِفُ مِنَ الْعُيُوبِ
حَتّٰى لَا يُورِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ الْأَدْوَنَ مَا نُورِدُ مِنْ أَبْوَابِ الطَّاعَةِ لَكَ
وَأَنْوَاعِ الْقُرْبَةِ إِلَيْكَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذَا الشَّهْرِ وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ
مِنْ ابْتِدَائِهِ إِلٰى وَقْتِ فَنَائِهِ مِنْ مَلَكٍ قَرَّبْتَهُ أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ اخْتَصَصْتَهُ

اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِهٖ وَأَهِّلْنَا فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهِ مَا اَوْجَبْتَ لِأَهْلِ الْمُبَالَغَةِ فِي طَاعَتِكَ وَاجْعَلْنَا فِي نَظْمِ مَنِ اسْتَحَقَّ الرَّفِيعَ الْاَعْلٰى بِرَحْمَتِكَ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِهٖ وَجَنِّبْنَا الْإِلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ وَالتَّقْصِيرَ فِي تَمْجِيدِكَ وَالشَّكَّ فِي دِينِكَ وَالْعَمٰى عَنْ سَبِيلِكَ وَالْإِغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ وَالْإِنْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِهٖ وَاِذَا كَانَ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِنَا هٰذَا رِقَابٌ يُعْتِقُهَا عَفْوُكَ أَوْ يَهَبُهَا صَفْحُكَ فَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ الرِّقَابِ وَاجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا مِنْ خَيْرِ اَهْلٍ وَاَصْحَابٍ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِهٖ وَامْحَقْ ذُنُوبَنَا مَعَ اِمْحَاقِ هِلَالِهٖ وَاسْلَخْ عَنَّا تَبِعَاتِنَا مَعَ انْسِلَاخِ اَيَّامِهٖ حَتّٰى يَنْقَضِيَ عَنَّا وَقَدْ صَفَّيْتَنَا فِيهِ مِنَ الْخَطِيئَاتِ وَاَخْلَصْتَنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِهٖ وَإِنْ مِلْنَا فِيهِ فَعَدِّلْنَا وَإِنْ زُغْنَا فِيهِ فَقَوِّمْنَا وَإِنِ اشْتَمَلَ عَلَيْنَا عَدُوُّكَ الشَّيْطَانُ فَاسْتَنْقِذْنَا مِنْهُ أَللّٰهُمَّ اشْحَنْهُ بِعِبَادَتِنَا إِيَّاكَ وَزَيِّنْ اَوْقَاتَهُ بِطَاعَتِنَا لَكَ وَأَعِنَّا فِي نَهَارِهٖ عَلٰى صِيَامِهٖ وَفِي لَيْلِهٖ عَلَى الصَّلَاةِ لَكَ وَالتَّضَرُّعِ اِلَيْكَ وَالْخُشُوعِ لَكَ وَالذِّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتّٰى لَا يَشْهَدَ نَهَارُهُ عَلَيْنَا بِغَفْلَةٍ وَلَا لَيْلُهُ بِتَفْرِيطٍ اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ كَذٰلِكَ مَا عَمَّرْتَنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ اَنَّهُمْ اِلٰى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ وَمِنَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِهٖ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ اَوَانٍ

وَعَلٰى كُلِّ حَالٍ عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَاَضْعَافَ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِالْاَضْعَافِ الَّتِي لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ اِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ

(دعاء الامام الصادق عند دخول شهر رمضان)

(الثالث) ويستحبّ ان يدعى عند دخول شهر رمضان بهذا الدعاء الشريف وهو دعاء عظيم الشان رفيع المنزلة جليل المقدار ذى المضامين العالية رواه السيّد فى الاقبال (قال) دعاء اخر ان دعوت به اول ليلة من شهر الصيام فقدّم لفظ ليلتى هذه على يومى هذا وان دعوت به اوّل يوم من الشهر فادع باللفظة التى ياتى فيه والذى رجح فى خاطرى انّ الدعاء به فى اوّل يوم منه رويناه باسنادنا الى الصادق عليه السلام قال يقول عند حضور شهر رمضان:

اَللّٰهُمَّ هٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الْمُبَارَكُ الَّذِي اَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْاٰنَ وَجَعَلْتَهُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدٰى وَالْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ فَسَلِّمْنَا فِيهِ وَسَلِّمْهُ لَنَا وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَاَسْاَلُكَ اللّٰهُمَّ اَنْ تَغْفِرَ لِي فِي شَهْرِي هٰذَا وَتَرْحَمَنِي فِيهِ وَتُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَتُعْطِيَنِي فِيهِ خَيْرًا اَعْطَيْتَ اَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَخَيْرًا اَنْتَ مُعْطِيهِ وَلَا تَجْعَلْهُ اٰخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَكَ مُنْذُ اَسْكَنْتَنِي اَرْضَكَ اِلٰى يَوْمِي هٰذَا اجْعَلْهُ عَلَيَّ اَتَمَّهُ نِعْمَةً وَاَعَمَّهُ عَافِيَةً وَاَوْسَعَهُ رِزْقًا وَاَجْزَلَهُ وَاَهْنَاهُ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ وَبِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَمُلْكِكَ الْعَظِيمِ اَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِي هٰذَا اَوْ تَنْقَضِيَ بَقِيَّةُ هٰذَا الْيَوْمِ اَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هٰذِهِ اَوْ يَخْرُجَ هٰذَا الشَّهْرُ وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ اَوْ ذَنْبٌ اَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ اَنْ تُقَايِسَنِي (١) بِذٰلِكَ اَوْ تُؤَاخِذَنِي بِهِ اَوْ تُقِفَنِي (٢) بِهِ مَوْقِفَ خِزْيٍ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ اَوْ تُعَذِّبَنِي بِهِ يَوْمَ الْقَاكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَدْعُوكَ لِمَا لَا يُفَرِّجُهُ

(١) تقابلنى: (نسخه)؛ تقاصّنى: (نسخه). (٢): توقفنى: (نسخة).

غَيْرُكَ وَلِرَحْمَةٍ لَا تُنَالُ اِلَّا بِكَ وَلِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ اِلَّا اَنْتَ وَلِرَغْبَةٍ لَا تُبْلَغُ اِلَّا بِكَ وَلِحَاجَةٍ
لَا تُقْضٰى دُوْنَكَ اَللّٰهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَاْنِكَ مَا اَرَدْتَنِيْ بِهٖ مِنْ مَسْاَلَتِكَ وَرَحِمْتَنِيْ بِهٖ مِنْ
ذِكْرِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَاْنِكَ سَيِّدِيْ الْاِجَابَةُ لِيْ فِيْمَا دَعَوْتُكَ وَالنَّجَاةُ لِيْ فِيْمَا فَزِعْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِيْ مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً لَا تُعَذِّبُنِيْ بَعْدَهَا
اَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَارْزُقْنِيْ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا لَا تُفْقِرُنِيْ
بَعْدَهُ اِلٰى اَحَدٍ سِوَاكَ اَبَدًا تَزِيْدُنِيْ بِذٰلِكَ لَكَ شُكْرًا وَاِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا وَبِكَ عَمَّنْ
سِوَاكَ غِنًى وَتَعَفُّفًا اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ اَنْ يَكُوْنَ جَزَاءُ اِحْسَانِكَ الْاِسَاءَةَ مِنِّيْ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ
اَعُوْذُ بِكَ اَنْ اُصْلِحَ عَمَلِيْ فِيْمَا بَيْنِيْ وَبَيْنَ النَّاسِ وَاُفْسِدَهُ فِيْمَا بَيْنِيْ وَبَيْنَكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ
بِكَ اَنْ تَحُوْلَ[1] سَرِيْرَتِيْ بَيْنِيْ وَبَيْنَكَ اَوْ تَكُوْنَ مُخَالِفَةً لِطَاعَتِكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ اَنْ يَكُوْنَ
شَيْءٌ مِنَ الْاَشْيَاءِ اٰثَرَ عِنْدِيْ مِنْ طَاعَتِكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ اَنْ اَعْمَلَ مِنْ طَاعَتِكَ
قَلِيْلًا اَوْ كَثِيْرًا اُرِيْدُ بِهٖ اَحَدًا غَيْرَكَ اَوْ اَعْمَلَ عَمَلًا يُخَالِطُهُ رِيَاءٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ هَوًى
يُرْدِيْ مَنْ يَرْكَبُهُ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ اَنْ اَجْعَلَ شَيْئًا مِنْ شُكْرِيْ فِيْمَا اَنْعَمْتَ بِهٖ عَلَيَّ لِغَيْرِكَ
اَطْلُبُ بِهٖ رِضَا خَلْقِكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ اَنْ اَتَعَدّٰى حَدًّا مِنْ حُدُوْدِكَ اَتَزَيَّنُ
بِذٰلِكَ لِلنَّاسِ وَاَرْكَنُ بِهٖ اِلَى الدُّنْيَا اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوْبَتِكَ وَاَعُوْذُ بِرِضَاكَ
مِنْ سَخَطِكَ وَاَعُوْذُ بِطَاعَتِكَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ ثَنَاؤُ وَجْهِكَ
لَا اُحْصِيْ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ وَلَوْ حَرَصْتُ وَاَنْتَ كَمَا اَثْنَيْتَ عَلٰى نَفْسِكَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْتَغْفِرُكَ وَاَتُوْبُ اِلَيْكَ مِنْ مَظَالِمَ كَثِيْرَةٍ لِعِبَادِكَ عِنْدِيْ فَاَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ

(۱) تَحُوْلَ، (نسخة).

عِبادِكَ اَوْ اَمَةٍ مِنْ اِمائِكَ كانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهُ اِيّاها فِي مالِهِ اَوْ بَدَنِهِ اَوْ عِرْضِهِ لا اَسْتَطِيعُ اَداءَ[1] ذٰلِكَ اِلَيْهِ وَلا اَنْ اَتَحَلَّلَها[2] مِنْهُ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَرْضِهِ اَنْتَ عَنِّي بِما شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَهَبْها لِي وَما تَصْنَعُ يا سَيِّدِي بِعَذابِي وَقَدْ وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَما عَلَيْكَ يا رَبِّ اَنْ تُكْرِمَنِي بِرَحْمَتِكَ وَلا تُهِينَنِي بِعَذابِكَ وَلا يَنْقُصُكَ يا رَبِّ اَنْ تَفْعَلَ بِي ما سَاَلْتُكَ فَاَنْتَ واجِدٌ لِكُلِّ شَيْءٍ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْتَغْفِرُكَ وَاَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَمِمّا ضَيَّعْتُ مِنْ فَرائِضِكَ وَاَداءِ[3] حَقِّكَ مِنَ الصَّلاةِ وَالزَّكاةِ وَالصِّيامِ وَالْجِهادِ وَالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَاِسْباغِ الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ مِنَ الْجَنابَةِ وَقِيامِ اللَّيْلِ وَكَثْرَةِ الذِّكْرِ وَكَفّارَةِ الْيَمِينِ وَالْاِسْتِرْجاعِ فِي الْمَعْصِيَةِ وَالصُّدُودِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَصَّرْتُ فِيهِ مِنْ فَرِيضَةٍ اَوْ سُنَّةٍ فَاِنِّي اَسْتَغْفِرُكَ وَاَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْهُ وَمِمّا رَكِبْتُ مِنَ الْكَبائِرِ وَاَتَيْتُ مِنَ الْمَعاصِي وَعَمِلْتُ مِنَ الذُّنُوبِ وَاجْتَرَحْتُ مِنَ السَّيِّئاتِ وَاَصَبْتُ مِنَ الشَّهَواتِ وَباشَرْتُ مِنَ الْخَطايا مِمّا عَمِلْتُهُ مِنْ ذٰلِكَ عَمْداً اَوْ خَطَأً سِرّاً اَوْ عَلانِيَةً فَاِنِّي اَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْهُ وَمِنْ سَفْكِ الدَّمِ وَعُقُوقِ الْوالِدَيْنِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَالْفِرارِ مِنَ الزَّحْفِ وَقَذْفِ الْمُحْصَناتِ وَاَكْلِ اَمْوالِ الْيَتامى ظُلْماً وَشَهادَةِ الزُّورِ وَكِتْمانِ الشَّهادَةِ وَاَنْ اَشْتَرِيَ بِعَهْدِكَ فِي نَفْسِي ثَمَناً قَلِيلاً وَاَكْلِ الرِّبا وَالْغُلُولِ وَالسُّحْتِ وَالسِّحْرِ وَالْاِكْتِهانِ وَالطِّيَرَةِ وَالشِّرْكِ وَالرِّياءِ وَالسَّرِقَةِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَنَقْصِ الْمِكْيالِ وَبَخْسِ الْمِيزانِ وَالشِّقاقِ وَالنِّفاقِ وَنَقْضِ الْعَهْدِ وَالْفِرْيَةِ وَالْخِيانَةِ وَالْغَدْرِ وَاِخْفارِ الذِّمَّةِ وَالْخُلْفِ[4] وَالْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالْبُهْتانِ وَالْهَمْزِ وَاللَّمْزِ وَالتَّنابُزِ بِالْاَلْقابِ وَاَذَى الْجارِ وَدُخُولِ بَيْتٍ بِغَيْرِ اِذْنٍ وَالْفَخْرِ وَالْكِبْرِ وَالْاِشْراكِ وَالْاِضْرارِ وَالْاِسْتِكْبارِ وَالْمَشْيِ

(١): اِدّاءَ: (نسخه). (٢) ولاتحللها: (نسخة). (٣): وَاِدّاءَ: (نسخه). (٤): وَالحَلف: (نسخة)

فِي الْاَرْضِ مَرَحًا وَالْجَوْرِ فِي الْحُكْمِ وَالْاِعْتِدَاءِ فِي الْغَضَبِ وَرُكُوبِ الْحَمِيَّةِ وَتَعَضُّدِ الظَّالِمِ
وَعَوْنٍ عَلَى الْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَقِلَّةِ الْعَدَدِ فِي الْاَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَرُكُوبِ الظَّنِّ وَاتِّبَاعِ
الْهَوٰى وَالْعَمَلِ بِالشَّهْوَةِ وَالْاَمْرِ بِالْمُنْكَرِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَفَسَادٍ فِي الْاَرْضِ وَجُحُودِ الْحَقِّ
وَالْاِدْلَاءِ اِلَى الْحُكَّامِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَالْمَكْرِ وَالْخَدِيعَةِ وَالْبُخْلِ وَقَوْلٍ فِيمَا لَا اَعْلَمُ وَاَكْلِ الْمَيْتَةِ
وَالدَّمِ وَلَحْمِ الْخِنْزِيرِ وَمَا اُهِلَّ لِغَيْرِ اللّٰهِ بِهِ وَالْحَسَدِ وَالْبَغْيِ وَالدُّعَاءِ اِلَى الْفَاحِشَةِ وَالتَّمَنِّي لِمَا
فَضَّلَ اللّٰهُ بِهِ غَيْرِي عَلَيَّ وَالْاِعْجَابِ بِالنَّفْسِ وَالْمَنِّ بِالْعَطِيَّةِ وَالْاِرْتِكَابِ لِلظُّلْمِ وَالرُّكُونِ
اِلَى الظَّالِمِ وَجُحُودِ الْقُرْاٰنِ وَقَهْرِ الْيَتِيمِ وَانْتِهَارِ السَّائِلِ وَالْحِنْثِ فِي الْاَيْمَانِ وَكُلِّ يَمِينٍ
كَاذِبَةٍ فَاجِرَةٍ وَظُلْمِ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي اَمْوَالِهِمْ وَاَعْشَارِهِمْ وَاَشْعَارِهِمْ وَاَبْشَارِهِمْ وَ
اَعْرَاضِهِمْ وَمَا رَاَتْهُ بَصَرِي وَسَمِعَهُ سَمْعِي وَنَطَقَ بِهِ لِسَانِي وَبَسَطَتْ اِلَيْهِ يَدِي وَنَقَلَتْ اِلَيْهِ
قَدَمِي وَبَاشَرَهُ جِلْدِي وَحَدَّثَتْ بِهِ نَفْسِي مِمَّا هُوَ لَكَ مَعْصِيَةٌ وَكُلِّ يَمِينِ زُورٍ وَمِنْ كُلِّ
فَاحِشَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ عَمِلْتُهَا فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَبَيَاضِ النَّهَارِ فِي مَلَاءٍ اَوْ خَلَاءٍ مِمَّا عَلِمْتُهُ
اَوْ لَمْ اَعْلَمْهُ ذَكَرْتُهُ اَوْ لَمْ اَذْكُرْهُ سَمِعْتُهُ اَوْ لَمْ اَسْمَعْهُ عَصَيْتُكَ فِيهِ رَبِّي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَفِيمَا
سِوَاهَا مِنْ حِلٍّ اَوْ حَرَامٍ تَعَدَّيْتُ فِيهِ اَوْ قَصَّرْتُ عَنْهُ مُنْذُ يَوْمٍ خَلَقْتَنِي اِلَى يَوْمِي هٰذَا جَلَسْتُ
مَجْلِسِي هٰذَا فَاِنِّي اَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْهُ وَاَنْتَ يَا كَرِيمُ تَوَّابٌ رَحِيمٌ اَللّٰهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ
وَالْمَحَامِدِ الَّتِي لَا تُحْصٰى صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَلَا تَرُدَّهَا لِكَثْرَةِ ذُنُوبِي
وَمَا اَسْرَفْتُ عَلٰى نَفْسِي حَتّٰى لَا اَرْجِعَ فِي ذَنْبٍ تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ فَاجْعَلْهَا يَا عَزِيزُ تَوْبَةً نَصُوحًا
صَادِقَةً مَبْرُورَةً لَدَيْكَ مَقْبُولَةً مَرْفُوعَةً عِنْدَكَ فِي خَزَائِنِكَ الَّتِي ذَخَرْتَهَا لِاَوْلِيَائِكَ حِينَ

قَبِلْتَهَا مِنْهُمْ وَرَضِيتَ بِهَا عَنْهُمْ اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰذِهِ النَّفْسَ نَفْسُ عَبْدِكَ وَاَسْاَلُكَ اَنْ
تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَحْصُنَهَا مِنَ الذُّنُوْبِ وَتَمْنَعَهَا مِنَ الْخَطَايَا وَتُحْرِزَهَا مِنَ
السَّيِّئَاتِ وَتَجْعَلَهَا فِيْ حِصْنٍ حَصِيْنٍ مَنِيْعٍ لَا يَصِلُ اِلَيْهَا ذَنْبٌ وَلَا خَطِيْئَةٌ وَلَا يُفْسِدُهَا
عَيْبٌ وَلَا مَعْصِيَةٌ حَتّٰى اَلْقَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاَنْتَ عَنِّيْ رَاضٍ وَاَنَا مَسْرُوْرٌ تَغْبِطُنِيْ
مَلَائِكَتُكَ وَاَنْبِيَاؤُكَ وَجَمِيْعُ خَلْقِكَ وَقَدْ قَبِلْتَنِيْ وَجَعَلْتَنِيْ تَائِبًا طَاهِرًا زَاكِيًا عِنْدَكَ مِنَ
الصَّالِحِيْنَ الصَّادِقِيْنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوْبِيْ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ
اجْعَلْهَا ذُنُوْبًا لَا تُظْهِرُهَا لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا غَفَّارَ الذُّنُوْبِ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ سُبْحَانَكَ
اَللّٰهُمَّ وَبِحَمْلِكَ عَمِلْتُ سُوْءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِيْ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِيْ اِنَّكَ اَنْتَ
الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ اَللّٰهُمَّ اِنْ كَانَ مِنْ عَطَائِكَ وَمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَفِيْ عِلْمِكَ وَقَضَائِكَ اَنْ
تَرْزُقَنِيَ التَّوْبَةَ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْصِمْنِيْ بَقِيَّةَ عُمُرِيْ وَاَحْسِنْ مَعُوْنَتِيْ فِي الْجِدِّ وَالْاِجْتِهَادِ
وَالْمُسَارَعَةِ اِلٰى مَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى وَالنَّشَاطِ وَالْفَرَحِ وَالصِّحَّةِ حَتّٰى اَبْلُغَ فِيْ عِبَادَتِكَ وَطَاعَتِكَ الَّتِيْ
يَحِقُّ لَكَ عَلَيَّ رِضَاكَ وَاَنْ تَرْزُقَنِيْ بِرَحْمَتِكَ مَا اُقِيْمُ بِهِ حُدُوْدَ دِيْنِكَ وَحَتّٰى اَعْمَلَ فِيْ ذٰلِكَ
بِسُنَنِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاجْعَلْ ذٰلِكَ بِجَمِيْعِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِيْ مَشَارِقِ
الْاَرْضِ وَمَغَارِبِهَا (ثم قل ثلاثا) اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَشْكُرُ الْيَسِيْرَ وَتَغْفِرُ الْكَثِيْرَ وَاَنْتَ الْغَفُوْرُ
الرَّحِيْمُ (ثم تقول) اَللّٰهُمَّ اَقْسِمْ لِيْ كُلَّ مَا تُطْفِئُ بِهِ عَنِّيْ نَائِرَةَ كُلِّ جَاهِلٍ وَتَحْمِلُ عَنِّيْ شُعْلَةَ كُلِّ قَائِلٍ
وَاَعْطِنِيْ هُدًى مِنْ كُلِّ ضَلَالَةٍ وَغِنًى مِنْ كُلِّ فَقْرٍ وَقُوَّةً مِنْ كُلِّ ضَعْفٍ وَعِزًّا مِنْ كُلِّ ذُلٍّ
وَرِفْعَةً مِنْ كُلِّ ضَعَةٍ وَاَمْنًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِيْ عَمَلًا يَفْتَحُ لِيْ

بَابَ كُلِّ يَقِينٍ وَيَقِيناً يَسُدُّ عَنِّي بَابَ كُلِّ شُبْهَةٍ وَدُعَاءً تَبْسُطُ لِي بِهِ الْإِجَابَةَ وَخَوْفاً تُيَسِّرُ لِي بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ وَعِصْمَةً تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ الذُّنُوبِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

(وتتضرّع الى ربّك وتقول) يَا مَنْ نَهَانِي عَنِ الْمَعْصِيَةِ(١) فَعَصَيْتُهُ فَلَمْ يَهْتِكْ سِتْرِي عِنْدَ مَعْصِيَتِهِ يَا مَنْ أَلْبَسَنِي عَافِيَتَهُ فَعَصَيْتُهُ وَلَمْ يَسْلُبْنِي عِنْدَ ذٰلِكَ عَافِيَتَهُ يَا مَنْ أَكْرَمَنِي وَأَسْبَغَ عَلَيَّ نِعَمَهُ فَعَصَيْتُهُ فَلَمْ يُزِلْ عَنِّي نِعْمَتَهُ يَا مَنْ نَصَحَ لِي فَتَرَكْتُ نَصِيحَتَهُ فَلَمْ يَسْتَدْرِجْنِي عِنْدَ تَرْكِي نَصِيحَتَهُ يَا مَنْ أَوْصَانِي بِوَصَايَا كَثِيرَةٍ لَا تُحْصَى إِشْفَاقاً مِنْهُ عَلَيَّ وَرَحْمَةً مِنْهُ لِي فَتَرَكْتُ وَصِيَّتَهُ يَا مَنْ كَتَمَ سَيِّئَتِي وَأَظْهَرَ مَحَاسِنِي حَتَّى كَأَنِّي لَمْ أَزَلْ أَعْمَلُ بِطَاعَتِهِ يَا مَنْ أَرْضَيْتُ عِبَادَهُ بِسَخَطِهِ فَلَمْ يَكِلْنِي إِلَيْهِمْ وَرَزَقَنِي مِنْ سَعَتِهِ يَا مَنْ دَعَانِي إِلَى جَنَّتِهِ فَأَخْتَرْتُ النَّارَ فَلَمْ يَمْنَعْهُ ذٰلِكَ أَنْ فَتَحَ لِي بَابَ تَوْبَتِهِ يَا مَنْ أَقَالَنِي عَظِيمَ الْعَثَرَاتِ وَأَمَرَنِي بِالدُّعَاءِ وَضَمِنَ لِي إِجَابَتَهُ يَا مَنْ أَعْصِيهِ فَيَسْتُرُ عَلَيَّ وَيَغْضَبُ لِي إِنْ عُيِّرْتُ بِمَعْصِيَتِهِ يَا مَنْ نَهَى خَلْقَهُ عَنِ انْتِهَاكِ مَحَارِمِي وَأَنَا مُقِيمٌ عَلَى انْتِهَاكِ مَحَارِمِهِ يَا مَنْ أَفْنَيْتُ مَا أَعْطَانِي فِي مَعْصِيَتِهِ فَلَمْ يَحْبِسْ عَنِّي عَطِيَّتَهُ يَا مَنْ قَوِيتُ عَلَى الْمَعَاصِي بِكِفَايَتِهِ فَلَمْ يَخْذُلْنِي وَلَمْ يُخْرِجْنِي مِنْ كِفَايَتِهِ يَا مَنْ بَارَزْتُهُ بِالْخَطَايَا فَلَمْ يُمَثِّلْ بِي عِنْدَ جُرْأَتِي عَلَى مُبَارَزَتِهِ يَا مَنْ أَمْهَلَنِي حَتَّى اسْتَغْنَيْتُ مِنْ لَذَّاتِي ثُمَّ وَعَدَنِي عَلَى تَرْكِهَا مَغْفِرَتَهُ يَا مَنْ أَدْعُوهُ وَأَنَا عَلَى مَعْصِيَتِهِ فَيُجِيبُنِي وَيَقْضِي حَاجَتِي بِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ عَصَيْتُهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَدْ وَكَّلَ بِالْاِسْتِغْفَارِ لِي مَلَائِكَتَهُ يَا مَنْ عَصَيْتُهُ فِي الشَّبَابِ وَالْمَشِيبِ وَهُوَ يَتَأَنَّانِي وَيَفْتَحُ لِي بَابَ رَحْمَتِهِ يَا مَنْ يَشْكُرُ الْيَسِيرَ مِنْ عَمَلِي وَيَنْسَى الْكَثِيرَ مِنْ كَرَامَتِهِ يَا مَنْ خَلَّصَنِي بِقُدْرَتِهِ وَنَجَّانِي بِلُطْفِهِ يَا مَنِ اسْتَدْرَجَنِي حَتَّى جَانَبْتُ مَحَبَّتَهُ

(١): اَلْمَعَاصِي: (نسخه).

يَا مَنْ فَرَضَ الْكَثِيرَ لِي مِنْ إِجَابَتِهِ عَلَى طُولِ إِسَاءَتِي وَتَضْيِيعِي فَرِيضَتَهُ يَا مَنْ يَغْفِرُ ظُلْمَنَا وَحُوبَنَا وَجُرْأَتَنَا وَهُوَ لَا يَجُورُ عَلَيْنَا فِي قَضِيَّتِهِ يَا مَنْ نَتَظَالَمُ إِلَيْهِ فَلَا يُؤَاخِذُنَا بِعِلْمِهِ وَيُمْهِلُ حَتَّى يُحْضِرَ الْمَظْلُومُ بَيِّنَتَهُ يَا مَنْ يُشْرِكُ بِهِ عَبْدُهُ وَهُوَ خَلَقَهُ فَلَا يَتَعَاظَمُهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ جَرِيرَتَهُ يَا مَنْ مَنَّ عَلَيَّ بِتَوْحِيدِهِ وَأَحْصَى عَلَيَّ الذُّنُوبَ وَأَرْجُو أَنْ يَغْفِرَهَا لِي بِمَشِيئَتِهِ يَا مَنْ أَعْذَرَ وَأَنْذَرَ ثُمَّ عُدْتُ بَعْدَ الْإِعْذَارِ وَالْإِنْذَارِ فِي مَعْصِيَتِهِ يَا مَنْ يَعْلَمُ أَنَّ حَسَنَاتِي لَا تَكُونُ ثَمَنًا لِأَصْغَرِ نِعَمِهِ يَا مَنْ أَفْنَيْتُ عُمُرِي فِي مَعْصِيَتِهِ فَلَمْ يُغْلِقْ عَنِّي بَابَ تَوْبَتِهِ يَا وَيْلِي مَا أَقَلَّ حَيَائِي وَيَا سُبْحَانَ هَذَا الرَّبِّ مَا أَعْظَمَ هَيْبَتَهُ وَيَا وَيْلِي مَا أَقْطَعَ لِسَانِي عِنْدَ الْإِعْتِذَارِ وَمَا عُذْرِي وَقَدْ ظَهَرَتْ عَلَيَّ حُجَّتُهُ هَا أَنَا ذَا بَائِحٌ بِجُرْمِي مُقِرٌّ بِذَنْبِي لِرَبِّي لِيَرْحَمَنِي وَيَتَغَمَّدَنِي بِمَغْفِرَتِهِ يَا مَنِ الْأَرَضُونَ وَالسَّمَاوَاتُ جَمِيعًا فِي قَبْضَتِهِ يَا مَنِ اسْتَحْقَقْتُ عُقُوبَتَهُ هَا أَنَا ذَا مُقِرٌّ بِذَنْبِي يَا مَنْ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ هَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ الْحَسِيرُ الْخَاطِئُ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَا مَنْ يُجِيرُنِي فِي مَحْيَايَ وَمَمَاتِي يَا مَنْ هُوَ عُدَّتِي لِظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ يَا مَنْ هُوَ ثِقَتِي وَرَجَائِي وَعُدَّتِي لِعَذَابِ الْقَبْرِ وَضَغْطَتِهِ يَا مَنْ هُوَ غِيَاثِي وَمَفْزَعِي وَعُدَّتِي لِلْحِسَابِ وَدِقَّتِهِ يَا مَنْ عَظُمَ عَفْوُهُ وَكَرُمَ صَفْحُهُ وَاشْتَدَّتْ نِقْمَتُهُ إِلَهِي لَا تَخْذُلْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنَّكَ عُدَّتِي لِلْمِيزَانِ وَخِفَّتِهِ هَا أَنَا ذَا بَائِحٌ بِجُرْمِي مُقِرٌّ بِذَنْبِي مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِي إِلَهِي وَخَالِقِي وَمَوْلَايَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاخْتِمْ لِي بِالشَّهَادَةِ وَالرَّحْمَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ إِجَابَةُ الدُّعَاءِ إِذَا دُعِيتَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ

عَلٰى جَمِيعِ مَنْ هُوَ دُونَكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبِيدِكَ النُّجَبَاءِ الْمَيَامِينِ وَمَنْ اَرَادَنِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَامْنَعْهُ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَرْغَبُ اِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الْاِسْلَامَ وَاَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَاَهْلَهُ وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ اِلٰى طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ اِلٰى سَبِيلِكَ وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَشْكُو اِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنَا عَنَّا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ عَدَدِنَا وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا وَتَظَاهُرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَعِنَّا عَلٰى ذٰلِكَ يَا رَبِّ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ وَسُلْطَانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا وَعَافِيَةٍ[1] مِنْكَ تُلْبِسُنَاهَا بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي لَمْ اَعْمَلِ الْحَسَنَةَ حَتّٰى اَعْطَيْتَنِيهَا وَلَمْ اَعْمَلِ السَّيِّئَةَ اِلَّا بَعْدَ اَنْ زَيَّنَهَا لِيَ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعُدْ عَلَيَّ بِعَطَائِكَ وَدَاوِ دَائِي بِدَوَائِكَ فَاِنَّ دَائِيَ الذُّنُوبُ الْقَبِيحَةُ وَدَوَائُكَ وَعُدْ عَفْوَكَ وَحَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ اَللّٰهُمَّ لَا تَهْتِكْ سِتْرِي وَلَا تُبْدِ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَاَقِلْنِي عَثْرَتِي وَنَفِّسْ كُرْبَتِي وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَاَمَانَتِي وَاَخْزِ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ وَعَدُوِّي وَعَدُوَّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ فِي مَشَارِقِ الْاَرْضِ وَمَغَارِبِهَا اَللّٰهُمَّ حَاجَتِي حَاجَتِي حَاجَتِيَ الَّتِي اِنْ اَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَاِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا اَعْطَيْتَنِي وَهِيَ فَكَاكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (وقل: وَارْضَ عَنِّي) حتى ينقطع النفس ثم قل) اَللّٰهُمَّ اِيَّاكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي وَبِكَ اَنْزَلْتُ مَسْاَلَتِي[2] فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ يَا وَهَّابَ

(١): وَعَافِيَتِكَ فَالْبِسْنَاهَا: (نسخة). (٢): مَسْكَنَتِي: (نسخة).

الْمَغْفِرَةِ لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ اِلَّا بِكَ اَيْنَ اَطْلُبُكَ يَا مَوْجُوْدُ فِيْ كُلِّ مَكَانٍ فِي الْفَيَافِي مَرَّةً وَ
فِي الْقِفَارِ اُخْرٰى لَعَلَّكَ تَسْمَعُ مِنِّي النِّدَاءَ فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي وَقَلَّ حَيَائِي مَعَ تَقَلْقُلِ قَلْبِي وَ
بُعْدِ مَطْلَبِي وَكَثْرَةِ اَهْوَالِي رَبِّ اَيَّ الْاَهْوَالِ اَتَذَكَّرُ وَاَيَّهَا اَنْسٰى فَلَوْلَمْ يَكُنْ اِلَّا الْمَوْتُ لَكَفٰى
فَكَيْفَ وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ اَعْظَمُ وَاَدْهٰى يَا ثِقْلِي وَدَمَارِي وَسُوْءَ سَلَفِي وَقِلَّةَ نَظَرِي لِنَفْسِي حَتّٰى
مَتٰى وَاِلٰى مَتٰى اَقُوْلُ لَكَ الْعُتْبٰى مَرَّةً بَعْدَ اُخْرٰى ثُمَّ لَا يَجِدُ عِنْدِي صِدْقًا وَلَا وَفَاءً اَسْاَلُكَ بِحَقِّ
الَّذِي كُنْتَ لَهٗ نُوْرًا بَيِّنًا فِي الظُّلُمَاتِ وَبِحَقِّ الَّذِيْنَ لَمْ يَرْضَوْا بِصِيَامِ النَّهَارِ وَبِمُكَابَدَةِ اللَّيْلِ حَتّٰى
مَضَوْا عَلَى الْاَسِنَّةِ قُدُمًا فَخَضَبُوا اللِّحَاءَ بِالدِّمَاءِ وَرَمَّلُوا الْوُجُوْهَ بِالثَّرٰى اِلَّا عَفَوْتَ عَمَّنْ
ظَلَمَ وَاَسَاءَ يَا غَوْثَاهُ يَا اَللّٰهُ يَا رَبَّاهُ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ هَوًى قَدْ غَلَبَنِي وَمِنْ عَدُوٍّ قَدِ اسْتَكْلَبَ عَلَيَّ
وَمِنْ دُنْيَا قَدْ تَزَيَّنَتْ لِي وَمِنْ نَفْسٍ اَمَّارَةٍ بِالسُّوْءِ اِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي فَاِنْ كُنْتَ سَيِّدِي قَدْ رَحِمْتَ
مِثْلِي فَارْحَمْنِي وَاِنْ كُنْتَ سَيِّدِي قَدْ قَتَلْتَ مِثْلِي فَاقْتُلْنِي يَا مَنْ قَبِلَ السَّحَرَةَ اُقْتُلْنِي يَا مَنْ
يُغَذِّيْنَا بِالنِّعَمِ صَبَاحًا وَمَسَاءً قَدْ تَرَانِي فَرِيْدًا وَحِيْدًا شَاخِصًا بَصَرِي مُقَلِّدًا عَمَلِي قَدْ
تَبَرَّاَ جَمِيْعُ الْخَلْقِ مِنِّي نَعَمْ حَتّٰى اَبِي وَاُمِّي وَمَنْ كَانَ لَهٗ كَدِّي وَسَعْيِي اِلٰهِي فَمَنْ يَقْبَلُنِي
وَيَسْمَعُ نِدَائِي وَمَنْ يُؤْنِسُ وَحْشَتِي وَمَنْ يُنْطِقُ لِسَانِي اِذَا غُيِّبْتُ فِي الثَّرٰى وَحْدِي ثُمَّ
سَاَلْتَنِي بِمَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهٖ مِنِّي فَاِنْ قُلْتُ فَعَلْتُ فَاَيْنَ الْمَفَرُّ وَالْمَهْرَبُ مِنْ عَدْلِكَ وَاِنْ
قُلْتُ لَمْ اَفْعَلْ قُلْتَ اَلَمْ اُشَاهِدْكَ وَاَرَاكَ يَا اَللّٰهُ يَا كَرِيْمُ اَلْعَفْوَ مَنْ لِي غَيْرُكَ اِنْ سَاَلْتُ
غَيْرَكَ لَمْ يُعْطِنِي وَاِنْ دَعَوْتُ غَيْرَكَ لَمْ يُجِبْنِي رِضَاكَ يَا رَبِّ قَبْلَ لِقَائِكَ رِضَاكَ
يَا رَبِّ قَبْلَ نُزُوْلِ النِّيْرَانِ رِضَاكَ يَا رَبِّ قَبْلَ اَنْ تُغَلَّ الْاَيْدِي اِلَى الْاَعْنَاقِ رِضَاكَ يَا رَبِّ

قَبْلَ اَنْ اُنَادِي فَلَا اُجَابُ النِّدَاءَ يَا اَحَقَّ مَنْ تَجَاوَزَ وَعَفَا وَعِزَّتِكَ لَا اَقْطَعُ مِنْكَ الرَّجَاءَ
وَاِنْ عَظُمَ جُرْمِي وَقَلَّ حَيَائِي فَقَدْ لَزِقَ بِالْقَلْبِ دَاءٌ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ يَا مَنْ لَمْ يَلِذِ اللَّائِذُونَ
بِمِثْلِهِ يَا مَنْ لَمْ يَتَعَرَّضِ الْمُتَعَرِّضُونَ لِاَكْرَمَ مِنْهُ وَيَا مَنْ لَمْ تُشَدَّ الرِّحَالُ اِلَى مِثْلِهِ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاشْغَلْ قَلْبِي بِعَظِيمِ شَأْنِكَ وَاَرْسِلْ مَحَبَّتَكَ اِلَيْهِ حَتَّى اَلْقَاكَ وَاَوْدَاجِي
تَشْخَبُ دَمًا يَا وَاحِدُ يَا اَجْوَدَ الْمُنْعِمِينَ الْمُتَكَبِّرُ الْمُتَعَالِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْكُكْ
رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اِلٰهِي قَلَّ شُكْرِي سَيِّدِي فَلَمْ تَحْرِمْنِي وَعَظُمَتْ
خَطِيئَتِي سَيِّدِي فَلَمْ تَفْضَحْنِي وَرَاَيْتَنِي عَلَى الْمَعَاصِي سَيِّدِي فَلَمْ تَمْنَعْنِي وَلَمْ تَهْتِكْ سِتْرِي
وَاَمَرْتَنِي سَيِّدِي بِالطَّاعَةِ فَضَيَّعْتُ مَا بِهِ اَمَرْتَنِي فَاَيُّ فَقِيرٍ اَفْقَرُ مِنِّي سَيِّدِي اِنْ لَمْ تُغْنِنِي
وَاَيُّ شَقِيٍّ اَشْقَى مِنِّي اِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي فَنِعْمَ الرَّبُّ اَنْتَ يَا سَيِّدِي وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَبِئْسَ الْعَبْدُ اَنَا
يَا سَيِّدِي وَجَدْتَنِي اَيْ رَبَّاهُ هَا اَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ مُعْتَرِفٌ بِذُنُوبِي مُقِرٌّ بِالْاِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ عَلَى
نَفْسِي مَنْ اَنَا يَا رَبِّ فَتَقْصُدَ لِعَذَابِي اَمْ مَنْ يَدْخُلُ فِي مَسْاَلَتِكَ اِنْ اَنْتَ رَحِمْتَنِي اَللّٰهُمَّ
اِنِّي اَسْاَلُكَ مِنَ الدُّنْيَا مَا اَسُدُّ بِهِ لِسَانِي وَاُحَصِّنُ بِهِ فَرْجِي وَاُؤَدِّي بِهِ عَنِّي اَمَانَتِي وَاَصِلُ
بِهِ رَحِمِي وَاَتَّجِرُ بِهِ لِآخِرَتِي وَيَكُونُ لِي عَوْنًا عَلَى الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَاِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِكَ
وَعِزَّتِكَ يَا كَرِيمُ لَاُلِحَّنَّ عَلَيْكَ وَلَاَطْلُبَنَّ اِلَيْكَ وَلَاَتَضَرَّعَنَّ اِلَيْكَ وَلَاَمُدَّنَّ يَدَيَّ وَ
لَاَبْسُطَنَّهُمَا اِلَيْكَ مَعَ مَا اقْتَرَفْتَا مِنَ الْآثَامِ يَا سَيِّدِي فَبِمَنْ اَعُوذُ وَبِمَنْ اَلُوذُ كُلُّ مَنْ اَتَيْتُهُ
فِي حَاجَةٍ وَسَاَلْتُهُ فَائِدَةً فَاِلَيْكَ يُرْشِدُنِي وَعَلَيْكَ يَدُلُّنِي وَفِيمَا عِنْدَكَ يُرَغِّبُنِي فَاَسْاَلُكَ
بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ

مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْحُجَّةِ الْقَائِمِ بِالْحَقِّ صَلَوَاتُكَ يَا رَبِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ فَإِنَّ لَهُمْ عِنْدَكَ شَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،

وان تفعل بي كذا وكذا وتسأل حوائجك للدنيا والاخرة فانها تقضى ان شاء الله ثم تقول

اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ يَا خَيْرَ مَنْ عُبِدَ وَيَا أَشْكَرَ مَنْ حُمِدَ وَيَا أَحْلَمَ مَنْ قُهِرَ وَيَا أَكْرَمَ مَنْ قَدَرَ وَيَا أَسْمَعَ مَنْ نُودِيَ وَيَا أَقْرَبَ مَنْ نُوجِيَ وَيَا آمَنَ مَنِ اسْتُجِيرَ وَيَا أَرْأَفَ مَنِ اسْتُغِيثَ وَيَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى وَيَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ قِلَّةَ حِيلَتِي وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ طَوْلًا مِنْكَ وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ تَفَضُّلًا اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ التَّوْحِيدُ وَلَمْ أَعْصِكَ فِي أَكْرَهِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ الشِّرْكُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي أَمْرَ عَدُوِّي اَللّٰهُمَّ إِنَّ لَكَ عَدُوًّا لَا يَأْلُونِي خَبَالًا بَصِيرًا بِعُيُوبِي حَرِيصًا عَلَى غَوَايَتِي يَرَانِي هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَاهُمْ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَنْفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا وَأَهَالِينَا وَأَوْلَادَنَا وَمَا أُغْلِقَتْ عَلَيْهِ أَبْوَابُنَا وَمَا أَحَاطَتْ بِهِ عَوْرَاتُنَا اَللّٰهُمَّ وَحَرِّمْنِي عَلَيْهِ كَمَا حَرَّمْتَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَبَاعِدْ بَيْنِي

وَبَيْنَهُ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَابْعَدْ مِنْ ذٰلِكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ وَمِنْ رِجْسِهٖ وَنَصْبِهٖ وَهَمْزِهٖ وَلَمْزِهٖ وَنَفْخِهٖ وَكَيْدِهٖ وَمَكْرِهٖ وَسِحْرِهٖ وَنَزْغِهٖ وَفِتْنَتِهٖ وَغَوَائِلِهٖ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوْذُ بِكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَفِي الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ يَا مُسْتَوْفِيًا نَفْسَهٗ بِالْاِسْمِ الَّذِي قَضٰى اَنَّ حَاجَةَ مَنْ يَدْعُوْهُ بِهٖ مَقْضِيَّةٌ اَسْاَلُكَ بِهٖ اِذْ لَا شَفِيْعَ لِي عِنْدَكَ اَوْثَقَ مِنْهُ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ ، وان تفعل بی کذا وکذا وتسأل حاجتك فانها تقضى انشاء الله (ثم تقول) اَللّٰهُمَّ اِنْ اَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَاَنْتَ مَحْمُوْدٌ وَاِنْ عَذَّبْتَنِي فَاَنْتَ مَحْمُوْدٌ يَا مَنْ هُوَ مَحْمُوْدٌ فِي كُلِّ خِصَالِهٖ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا تَشَاءُ وَاَنْتَ مَحْمُوْدٌ اِلٰهِي اَتْرَاكَ مُعَذِّبِي وَقَدْ عَفَّرْتُ لَكَ فِي التُّرَابِ خَدِّي اَتْرَاكَ مُعَذِّبِي وَحُبُّكَ فِي قَلْبِي اَمَا اِنَّكَ اِنْ فَعَلْتَ ذٰلِكَ بِي جَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمٍ طَالَ مَا عَادَيْتُهُمْ فِيْكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيْهِ الْاِجَابَةُ لِلدُّعَاءِ اِذَا دُعِيْتَ بِهٖ وَاَسْاَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلٰى جَمِيْعِ مَنْ هُوَ دُوْنَكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ وَاٰلِهِ الطَّاهِرِيْنَ وَمَنْ اَرَادَنِي اَوْ اَرَادَ اَحَدًا مِنْ اِخْوَانِي بِسُوْءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهٖ وَبَصَرِهٖ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهٖ وَامْنَعْنِي مِنْهُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ اَللّٰهُمَّ مَا غَابَ عَنِّي مِنْ اَمْرِي اَوْ حَضَرَنِي وَلَمْ يَنْطِقْ بِهٖ لِسَانِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْاَلَتِي اَنْتَ اَعْلَمُ بِهٖ مِنِّي فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَصْلِحْهُ لِي وَسَهِّلْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا اِنْ نَّسِيْنَا اَوْ اَخْطَاْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا اِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهٗ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهٖ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا اَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ مَاذَا عَلَيْكَ يَا رَبِّ لَوْ اَرْضَيْتَ

عَنِّي كُلَّ مَنْ لَهُ قِبَلِي تَبِعَةٌ وَأَدْخِلْتَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَغَفَرْتَ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ
لِلْخَاطِئِينَ وَأَنَا مِنْهُمْ فَاغْفِرْ لِي خَطَايَايَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَحْلُمُ عَنِ الْمُذْنِبِينَ
وَتَعْفُو عَنِ الْخَاطِئِينَ وَأَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِئُ الْمُذْنِبُ الْحَسِيرُ الشَّقِيُّ الَّذِي قَدْ أَفْزَعَتْنِي
ذُنُوبِي وَأَوْبَقَتْنِي خَطَايَايَ وَلَمْ أَجِدْ لَهَا سَادًّا وَلَا غَافِرًا غَيْرَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
إِلَهِي اسْتَعْبَدَتْنِي الدُّنْيَا وَاسْتَخْدَمَتْنِي فَصِرْتُ حَيْرَانَ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا فَيَا مَنْ أَحْصَى الْقَلِيلَ
فَشَكَرَهُ وَتَجَاوَزَ عَنِ الْكَثِيرِ فَغَفَرَهُ بَعْدَ أَنْ سَتَرَهُ ضَاعِفْ لِيَ الْقَلِيلَ فِي طَاعَتِكَ وَتَقَبَّلْهُ
وَتَجَاوَزْ عَنِ الْكَثِيرِ فِي مَعْصِيَتِكَ وَاغْفِرْهُ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَى صَلَاةِ اللَّيْلِ وَصِيَامِ النَّهَارِ وَارْزُقْنِي مِنَ
الْوَرَعِ مَا يَحْجُزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ وَاجْعَلْ عِبَادَتِي لَكَ أَيَّامَ حَيَاتِي وَاسْتَعْمِلْنِي أَيَّامَ عُمُرِي
بِعَمَلٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَنَرَوِّدْنِي مِنَ الدُّنْيَا التَّقْوَى وَاجْعَلْ لِي فِي أَمَامِكَ خَلَفًا مِنْ جَمِيعِ
الدُّنْيَا وَاجْعَلْ مَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي دَرَكًا لِمَا مَضَى مِنْ أَجَلِي أَيْقَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَشَدُّ الْمُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ النَّكَالِ وَالنَّقِمَةِ وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ
فِي مَوْضِعِ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ دُعَائِي وَاجِبْ يَا رَحِيمُ دَعْوَتِي وَاقِلْ يَا غَفُورُ
عَثْرَتِي فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَهَا وَغَمَرَةٍ قَدْ كَشَفْتَهَا وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقَلْتَهَا وَرَحْمَةٍ قَدْ
نَشَرْتَهَا وَحَلْقَةِ بَلَاءٍ قَدْ فَكَكْتَهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا
اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا فَاشْهَدْ لِي بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُكَ نَبِيِّي وَأَنَّ الدِّينَ الَّذِي شَرَعْتَ لَهُ دِينِي وَأَنَّ الْكِتَابَ

الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ كِتَابِي وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِمَامِي وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ
صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَيِّمَّتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا فَاشْهَدْ لِي بِأَنَّكَ أَنْتَ
اللَّهُ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ لَا غَيْرُكَ لَكَ الْحَمْدُ بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ وَتَعَالَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّيَ الطَّيِّبَاتِ الْمُبَارَكَاتِ صَدَقَ اللَّهُ
وَبَلَّغَ الْمُرْسَلُونَ وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ
النُّورَ فِي بَصَرِي وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَمِنْ طَيِّبِ
رِزْقِكَ الْحَلَالِ غَيْرِ مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ مَعِيشَةً
أَقْوَى بِهَا عَلَى جَمِيعِ حَاجَاتِي وَأَتَوَصَّلُ بِهَا فِي الْحَيَاةِ إِلَى آخِرَتِي مِنْ غَيْرِ أَنْ تُتْرِفَنِي فِيهَا
فَأَشْقَى وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَاقْضِ عَلَيَّ مِنْ سَيْبِ فَضْلِكَ نِعْمَةً مِنْكَ سَابِغَةً
وَعَطَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا تَشْغَلْنِي فِيهَا عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ بِإِكْثَارٍ مِنْهَا فَتُلْهِيَنِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهِ
وَتَفْتِنَنِي زَهَرَاتُ زِينَتِهِ وَلَا بِإِقْلَالٍ مِنْهَا فَيَقْصُرَ بِعَمَلِي كَدُّهُ وَيَمْلَأَ صَدْرِي هَمُّهُ بَلْ
أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَبَلَاغًا أَنَالُ بِهِ رِضْوَانَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْنًا وَلَا تَجْعَلْ
فِرَاقَهَا لِي حُزْنًا أَجِرْنِي مِنْ فِتْنَتِهَا وَاجْعَلْ عَمَلِي فِيهَا مَقْبُولًا وَسَعْيِي فِيهَا مَشْكُورًا حَتَّى
أَصِلَ بِذَلِكَ دَارَ الْحَيَوَانِ وَمَسَاكِنَ الْأَخْيَارِ اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ لَهَا وَزَلَلِهَا
وَسَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِهَا وَبَغْيِ مَنْ بَغَى عَلَيَّ فِيهَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَاعْصِمْنِي بِالسَّكِينَةِ وَأَلْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَأَجِنَّنِي فِي سِتْرِكَ الْوَاقِي وَاصْلِحْ لِي حَالِي وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَوَلَدِي وَمَالِي اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَطَهِّرْ قَلْبِي وَجَسَدِي وَزَكِّ عَمَلِي وَاقْبَلْ سَعْيِي وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي سَيِّدِي أَنَا مِنْ حُبِّكَ جَائِعٌ لَا أَشْبَعُ أَنَا مِنْ حُبِّكَ ظَمْآنُ لَا أَرْوَى وَاشَوْقَاهُ إِلَى مَنْ يَرَانِي وَلَا أَرَاهُ يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْهِ يَا قُرَّةَ عَيْنِ مَنْ لَاذَ بِهِ وَانْقَطَعَ إِلَيْهِ قَدْ تَرَى وَحْدَتِي مِنَ الْآدَمِيِّينَ وَوَحْشَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَآنِسْ وَحْشَتِي وَارْحَمْ وَحْدَتِي وَغُرْبَتِي اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ عَالِمٌ بِحَوَائِجِي غَيْرُ مُعَلَّمٍ وَاسِعٌ لَهَا غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي اَللّٰهُمَّ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ اَللّٰهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسِتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي وَحِلْمَكَ عَنْ كَبِيرِ جُرْمِي عِنْدَمَا كَانَ مِنْ خَطَإِي وَعَمْدِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَّفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسًا لَا خَائِفًا وَلَا وَجِلًا مُدِلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ عَلَيْكَ بِجَهْلِي وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَرَ مَوْلًى كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّي عَنْكَ وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَمْنَعْكَ ذٰلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَعُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ أَيْ جَوَادٌ كَرِيمٌ . (ثم تقول):

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللهِ بِسْمِ اللهِ بِسْمِ عَالِمِ الْغَيْبِ بِسْمِ مَنْ لَيْسَ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ شَكٌّ وَلَا رَيْبٌ بِسْمِ مَنْ لَا فَوْتَ عَلَيْهِ وَلَا رَغْبَةَ إِلَّا إِلَيْهِ بِسْمِ الْمَعْلُومِ غَيْرِ الْمَحْدُودِ وَالْمَعْرُوفِ غَيْرِ الْمَوْصُوفِ بِسْمِ مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَا بِسْمِ مَنْ لَهُ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى بِسْمِ الْعَزِيزِ الْأَعَزِّ بِسْمِ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ بِسْمِ الْمَحْمُودِ غَيْرِ الْمَحْدُودِ الْمُسْتَحِقِّ لَهُمَا عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ بِسْمِ الْمَذْكُورِ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ بِسْمِ الْمُهَيْمِنِ الْجَبَّارِ بِسْمِ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ بِسْمِ الْعَزِيزِ مِنْ غَيْرِ تَعَزُّزٍ وَالْقَدِيرِ مِنْ غَيْرِ تَقَادُرٍ تَقَدَّرَ بِسْمِ مَنْ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزُولُ بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ (ثم تقول):

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْلِحْنِي قَبْلَ الْمَوْتِ وَارْحَمْنِي عِنْدَ الْمَوْتِ وَاغْفِرْ لِي بَعْدَ الْمَوْتِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْطُطْ عَنَّا أَوْزَارَنَا بِالرَّحْمَةِ وَارْجِعْ بِمُسِيئِنَا (١) إِلَى التَّوْبَةِ اللّٰهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي قَدْ كَثُرَتْ وَجَلَّتْ عَنِ الصِّفَةِ وَإِنَّهَا صَغِيرَةٌ فِي جَنْبِ عَفْوِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفُ عَنِّي اللّٰهُمَّ إِنْ كُنْتَ ابْتَلَيْتَنِي فَصَبَّرْتَنِي وَالْعَافِيَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَسِّنْ ظَنِّي بِكَ وَحَقِّقْهُ وَبَصِّرْ فِعْلِي وَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِي وَلَا تُجَازِنِي بِسُوءِ عَمَلِي فَتُهْلِكَنِي فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ مَنْ أَذْنَبَ وَقَصَّرَ وَعَائِدٌ وَأَتَاكَ عَائِذًا بِفَضْلِكَ هَارِبًا مِنْكَ إِلَيْكَ مُسْتَنْجِزًا (٢) مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ

(١) بمشيتنا: (نخة). وارجع مسيئنا: (نخة). (٢) مستعجل: (نخه): متنجزًا: (نخة)

اغفر لي والجلد بارد بارك والنفس دائر واللسان منطلق والصحف منشرة والاقلام جارية والتوبة مقبولة والتضرع مرجو قبل ان لا اقدر على استغفارك حين يفنى الأجل وينقطع العمل اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تولنا غيرك استغفر الله استغفارا لا يقدر قدره ولا ينظر امده الا الله المستغفر به ولا يدري ما وراءه ولا وراء ما وراءه والمراد به احد سواه اللهم اني استغفرك لما وعدتك من نفسي ثم اخلفتك واستغفرك لما تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك لكل خير اردت به وجهك ثم خالطني فيه ما ليس لك واستغفرك لكل نعمة انعمت بها علي ثم قويت بها على معصيتك .

دعاء الامام الكاظم عليه السلام عند دخول شهر رمضان

(الرابع) ويستحب ان يدعى عند دخول شهر رمضان بما رواه الصدوق في الفقيه عن الامام موسى بن جعفر (ع) انه قال ادع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل دخول السنة (١) (وذكر ان من دعا به مخلصا محتسبا لم يصبه في تلك السنة فتنة ولا اذية ولا آفة في دينه ودنياه ووقاه الله شر ما يأتي في تلك السنة (وهو) اللهم اني أسألك باسمك الذي دان له كل شيء وبرحمتك التي وسعت كل شيء وبعزتك التي قهرت كل شيء وبعظمتك التي تواضع لها كل شيء وبقوتك التي خضع لها كل شيء وبجبروتك التي غلبت كل شيء وبعلمك الذي احاط بكل شيء يا نور يا قدوس

(١) هذا يدل ايضا على ان اول السنة هو شهر رمضان كما قدمنا قريبا (المؤلف)

يا اوّل قبل كلّ شيء ويا باقيا بعد كلّ شيء يا الله يا رحمن صلّ على محمّد وآل محمّد ع
واغفر لي الذنوب الّتي تنزل النقم واغفر لي الذنوب الّتي تقطع الرجاء واغفر لي
الذنوب الّتي تديل الأعداء واغفر لي الذنوب الّتي تردّ الدعاء واغفر لي الذنوب الّتي تنزل البلاء
يستحقّ بها نزول البلاء واغفر لي الذنوب الّتي تحبس غيث السماء واغفر لي الذنوب
الّتي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب الّتي تعجّل الفناء واغفر لي الذنوب الّتي تورث
الندم واغفر لي الذنوب الّتي تهتك العصم والبسني درعك الحصينة الّتي لا ترام، و
عافني من شرّ ما احاذر بالليل والنهار في مستقبل سنتي هذه اللهمّ ربّ السموات
السبع وربّ الأرضين السبع وما فيهنّ وما بينهنّ وربّ العرش العظيم وربّ السبع
المثاني والقرآن العظيم وربّ اسرافيل وميكائيل وجبرئيل وربّ محمّد صلّى الله عليه
وآله سيّد المرسلين وخاتم النبيّين اسألك بك وبما سمّيت به نفسك يا عظيم انت الّذي
تمنّ بالعظيم وتدفع كلّ محذور وتعطي كلّ جزيل وتضاعف من الحسنات بالقليل و
بالكثير(١) وتفعل ما تشاء يا قدير يا الله يا رحمن صلّ على محمّد واهل بيته والبسني في
مستقبل سنتي هذه سترك ونضّر وجهي بنورك واحبّني بمحبّتك وبلّغني رضوانك
وشريف كرامتك وجسيم(٢) عطيّتك واعطني من خير ما عندك ومن خير ما انت معطيه
احدا من خلقك(٣) والبسني مع ذلك عافيتك يا موضع كلّ شكوى ويا شاهد كلّ نجوى
ويا عالم كلّ خفيّة ويا دافع ما تشاء من بليّة يا كريم العفو يا حسن التجاوز توفّني على ملّة ابراهيم و
فطرته وعلى دين محمّد صلّى الله عليه وآله وسنّته وعلى خير الوفاة فتوفّني مواليا لأوليائك و

ع واغفر لي الذنوب الّتي تغيّر النعم ع

(١) : الكثير بالقليل : (نسخة) . (٢) : وجزيل عطائك (نسخة) . وعظيم : (نسخة) . (٣) : سوى من لا يعدله عندك احد في الدنيا والآخرة . (نسخة) .

مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ اَللّٰهُمَّ وَجَنِّبْنِي (١) فِي هٰذِهِ السَّنَةِ كُلَّ عَمَلٍ اَوْ قَوْلٍ اَوْ فِعْلٍ يُبَاعِدُنِي
مِنْكَ وَاجْلِبْنِي اِلٰى كُلِّ عَمَلٍ اَوْ قَوْلٍ اَوْ فِعْلٍ يُقَرِّبُنِي مِنْكَ فِي هٰذِهِ السَّنَةِ يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَامْنَعْنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ اَوْ قَوْلٍ اَوْ فِعْلٍ يَكُونُ مِنِّي اَخَافُ ضَرَرَ عَاقِبَتِهِ وَ
اَخَافُ مَقْتَكَ اِيَّايَ عَلَيْهِ جِدَارَانْ تَصْرِفَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي فَاسْتَوْجِبَ بِهِ نَقْصًا
مِنْ حَظِّي لَدَيْكَ يَا رَؤُفُ يَا رَحِيمُ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هٰذِهِ فِي
حِفْظِكَ وَفِي جِوَارِكَ وَفِي كَنَفِكَ وَجَلِّلْنِي سِتْرَ عَافِيَتِكَ وَهَبْ لِي كَرَامَتَكَ عَزَّ جَارُكَ وَ
جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا اِلٰهَ غَيْرُكَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي تَابِعًا لِصَالِحِي مَنْ مَضٰى مِنْ اَوْلِيَائِكَ وَاَلْحِقْنِي
بِهِمْ وَاجْعَلْنِي مُسَلِّمًا لِمَنْ قَالَ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ وَاَعُوذُ بِكَ اَللّٰهُمَّ اَنْ تُحِيطَ بِي
خَطِيئَتِي وَظُلْمِي وَاِسْرَافِي عَلٰى نَفْسِي وَاِتِّبَاعِي لِهَوَايَ وَاشْتِغَالِي بِشَهَوَاتِي فَيَحُولَ ذٰلِكَ
بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ فَاَكُونَ مَنْسِيًّا عِنْدَكَ مُتَعَرِّضًا لِسَخَطِكَ وَنِقْمَتِكَ
اَللّٰهُمَّ وَفِّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضٰى بِهِ عَنِّي وَقَرِّبْنِي اِلَيْكَ زُلْفٰى اَللّٰهُمَّ كَمَا كَفَيْتَ
نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا (٢) صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ وَكَشَفْتَ غَمَّهُ وَصَدَقْتَهُ
وَعْدَكَ وَاَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ اَللّٰهُمَّ فَبِذٰلِكَ فَاكْفِنِي هَوْلَ هٰذِهِ السَّنَةِ وَاٰفَاتِهَا وَاَسْقَامَهَا
وَفِتَنَهَا وَشُرُورَهَا وَاَحْزَانَهَا وَضِيقَ الْمَعَاشِ فِيهَا وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ الْعَافِيَةِ بِتَمَامِ
دَوَامِ النِّعْمَةِ عِنْدِي اِلٰى مُنْتَهٰى اَجَلِي اَسْاَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اَسَاءَ وَظَلَمَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ
وَاَسْاَلُكَ اَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضٰى مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي حَصَرَتْهَا حَفَظَتُكَ وَاَحْصَتْهَا كِرَامُ
مَلَائِكَتِكَ عَلَيَّ وَاَنْ تَعْصِمَنِي اَللّٰهُمَّ اِلٰهِي مِنَ الذُّنُوبِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي اِلٰى مُنْتَهٰى اَجَلِي يَا اَللّٰهُ يَا

(١) : وامنعني من كل عمل او فعل او قول يباعدني منك (نسخه). (٢) : صلواتك عليه واله. (نسخه).

رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَاٰتِنِي كُلَّ مَا سَئَلْتُكَ وَرَغِبْتُ اِلَيْكَ فِيهِ فَاِنَّكَ اَمَرْتَنِي بِالدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ لِي بِالْاِجَابَةِ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

(يقول المؤلف) وقد ذكر الكليني والطوسي رحمهما الله تعالى هذا الدعاء لاوّل يوم من شهر رمضان، وذكره السيّد في الاقبال لاوّل ليلة منه، والاحسن قراءة هذا الدعاء في الليل والنهار جمعًا بين الرّوايات الواردة

دعاء آخر عند دخول شهر رمضان

(الخامس) ويستحبّ ان يدعى عند دخول شهر رمضان بما رواه السيّد في الاقبال قال وجدناه في كتاب ذكر انّه خطّ الشريف الرضيّ الموسوي (رحمه الله) «وهو»

اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي اَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْاٰنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدٰى وَالْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ يَا رَبِّ اَعُوذُ بِكَ فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ مَكْرِهِ وَحِيَلِهِ وَخُدَعِهِ وَحَبَائِلِهِ وَجُنُودِهِ وَخَيْلِهِ وَرَجِلِهِ وَوَسَاوِسِهِ وَمِنَ الضَّلَالِ بَعْدَ الْهُدٰى وَمِنَ الْكُفْرِ بَعْدَ الْاِيمَانِ وَمِنَ النِّفَاقِ وَالرِّيَاءِ وَالْجَنَايَاتِ وَمِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ اَللّٰهُمَّ وَارْزُقْنِي صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَالْعَمَلَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَاُولِي الْاَمْرِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَمَا قَرَّبَ مِنْكَ وَجَنِّبْنِي مَعَاصِيَكَ وَارْزُقْنِي فِيهِ التَّوْبَةَ وَالْاِنَابَةَ وَالْاِجَابَةَ وَاَعِذْنِي فِيهِ مِنَ الْغَيْبَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَشَلِ وَاسْتَجِبْ لِي فِيهِ الدُّعَاءَ وَاَصِحَّ لِي فِيهِ جِسْمِي وَعَقْدِي وَعَقْلِي وَفَرِّغْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَمَا قَرَّبَ مِنْكَ يَا كَرِيمُ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اَهْلِ بَيْتِ

محمد عليه وعليهم السلام وكذلك فافعل بنا يا ارحم الراحمين

صلاة ركعتان عند دخول شهر رمضان

رواها السيد في الاقبال عن ابن ابي قرة في كتابه في عمل اول يوم من شهر رمضان عن العالم (موسى بن جعفر) انه قال: من صلى عند دخول شهر رمضان ركعتين تطوعا قرء في (احديهما) (اوليهما) (نسخة) ام الكتاب وانا فتحنا لك فتحا مبينا (والاخرى) ما احب دفع الله تعالى عنه سوء سنته ولم يزل في حرز الله تعالى الى مثلها من قابل.

المقصد الاول في الاعمال المشتركة في شهر رمضان

اى الاعمال التي تتكرر في جميع شهر رمضان المبارك وهو يشتمل على اربعة اقسام:

القسم الاول في الاعمال المشتركة بين ليالي وايام شهر رمضان

وهي على نوعين: (الاول) ما يعمل في كل يوم وليلة بلا اختصاصه بوقت مخصوص (الثاني) ما يعمل بعد خصوص الفرائض، اما النوع الاول:

(فيما يعمل في كل يوم وليلة)

وهو امور (الاول) قراءة القرآن الكريم، وهي من افضل الاعمال في هذا الشهر وقد مر ثواب تلاوته في شهر رمضان قريبا. (ويستحب) الاكثار من تلاوته في ايامه ولياليه مع تدبر معانيه وان يختم القرآن في كل ثلاثة ايام مرة وان قدر ان يختمه في كل يوم ختم، وان اهدى

ثواب كل ختمة للنبي ص والأئمة المعصومين ع كان اعظم اجرا (ويستحب) ان يؤثر نصف النهار الأول للتلاوة، ونصفه الاخير للدعاء، (روى) ذلك الديلمي في ارشاده، وان يأخذ القرآن بيمينه وان ينشره ويدعو بما رواه السيد في الاقبال عن الصادق عليه السلام انه كان من دعائه اذا اخذ مصحف القرآن والجامع قبل ان يقرء القرآن وقبل ان ينشره يقول حين ياخذه بيمينه بِسْمِ اللّٰهِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هٰذَا كِتَابُكَ الْمُنَزَّلُ مِنْ عِنْدِكَ عَلَى رَسُولِكَ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ (ص) وَكِتَابُكَ النَّاطِقُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ وَفِيهِ حُكْمُكَ وَشَرَائِعُ دِينِكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ وَجَعَلْتَهُ عَهْدًا مِنْكَ إِلَى خَلْقِكَ وَحَبْلًا مُتَّصِلًا فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِكَ اللّٰهُمَّ نَشَرْتُ عَهْدَكَ وَكِتَابَكَ اللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ نَظَرِي فِيهِ عِبَادَةً وَقِرَاءَتِي تَفَكُّرًا وَفِكْرِي اعْتِبَارًا وَاجْعَلْنِي مِمَّنِ اتَّعَظَ بِبَيَانِ مَوَاعِظِكَ فِيهِ وَاجْتَنَبَ مَعَاصِيَكَ وَلَا تَطْبَعْ عِنْدَ قِرَاءَتِي كِتَابَكَ عَلَى قَلْبِي وَلَا عَلَى سَمْعِي وَلَا تَجْعَلْ عَلَى بَصَرِي غِشَاوَةً وَلَا تَجْعَلْ قِرَاءَتِي قِرَاءَةً لَا تَدَبُّرَ فِيهَا بَلِ اجْعَلْنِي أَتَدَبَّرُ آيَاتِهِ وَأَحْكَامَهُ أَخْذًا بِشَرَائِعِ دِينِكَ وَلَا تَجْعَلْ نَظَرِي فِيهِ غَفْلَةً وَلَا قِرَاءَتِي هَذْرَمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الرَّؤُفُ الرَّحِيمُ

وان يقول عند الفراغ من قراءة القرآن: ما ذكره السيد ايضا في الاقبال (وهو):

اَللّٰهُمَّ إِنِّي قَرَأْتُ بَعْضَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُكَ فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا وَلَكَ الشُّكْرُ وَالْمِنَّةُ عَلَى مَا قَدَّرْتَ، وَوَفَّقْتَ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِلُّ حَلَالَكَ وَيُحَرِّمُ حَرَامَكَ وَيَتَجَنَّبُ مَعَاصِيَكَ وَيُؤْمِنُ بِمُحْكَمِهِ وَمُتَشَابِهِهِ وَنَاسِخِهِ وَمَنْسُوخِهِ وَاجْعَلْهُ لِي شِفَاءً وَرَحْمَةً وَحِرْزًا وَذُخْرًا،

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لِي اُنْسًا فِي قَبْرِي وَاُنْسًا فِي حَشْرِي وَاُنْسًا فِي نَشْرِي وَاجْعَلْ لِي بِرَكَةً بِكُلِّ اٰيَةٍ قَرَاْتُهَا وَارْفَعْ لِي بِكُلِّ حَرْفٍ دَرَسْتُهُ دَرَجَةً فِي اَعْلٰى عِلِّيِّيْنَ اٰمِيْنَ يَا رَبَّ الْعٰلَمِيْنَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَدَلِيْلِكَ الدَّاعِي اِلٰى سَبِيْلِكَ وَعَلٰى اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَلِيِّكَ وَخَلِيْفَتِكَ مِنْ بَعْدِ رَسُوْلِكَ وَعَلٰى اَوْصِيَائِهِمَا الْمُسْتَحْفِظِيْنَ دِيْنَكَ الْمُسْتَوْعِبِيْنَ حَقَّكَ الْمُسْتَرْعِيْنَ خَلْقَكَ وَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِيْنَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ويصلّي على النّبيّ واله واحدًا بعد واحد

(ويستحبّ) ان يدعو بعد ختم القرآن بدعاء الثانى والاربعين من الصحيفة الكاملة (وهو)

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَعَنْتَنِي عَلٰى خَتْمِ كِتَابِكَ الَّذِي اَنْزَلْتَهُ نُوْرًا وَجَعَلْتَهُ مُهَيْمِنًا عَلٰى كُلِّ كِتَابٍ اَنْزَلْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ عَلٰى كُلِّ حَدِيْثٍ قَصَصْتَهُ وَفُرْقَانًا فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ وَقُرْاٰنًا اَعْرَبْتَ بِهِ عَنْ شَرَائِعِ اَحْكَامِكَ وَكِتَابًا فَصَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيْلًا وَوَحْيًا اَنْزَلْتَهُ عَلٰى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ تَنْزِيْلًا وَجَعَلْتَهُ نُوْرًا نَهْتَدِي مِنْ ظُلَمِ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ وَشِفَاءً لِمَنْ اَنْصَتَ بِفَهْمِ التَّصْدِيْقِ اِلَى اسْتِمَاعِهِ وَمِيْزَانَ قِسْطٍ لَا يَحِيْفُ عَنِ الْحَقِّ لِسَانُهُ وَنُوْرَ هُدًى لَا يَطْفَأُ عَنِ الشَّاهِدِيْنَ بُرْهَانُهُ وَعَلَمَ نَجَاةٍ لَا يَضِلُّ مَنْ اَمَّ قَصْدَ سُنَّتِهِ وَلَا تَنَالُ اَيْدِي الْهَلَكَاتِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ اَللّٰهُمَّ فَاِذْ اَفَدْتَنَا الْمَعُوْنَةَ عَلٰى تِلَاوَتِهِ وَسَهَّلْتَ جَوَارِيَ اَلْسِنَتِنَا بِحُسْنِ عِبَارَتِهِ فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرْعَاهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَيَدِيْنُ لَكَ بِاعْتِقَادِ التَّسْلِيْمِ لِمُحْكَمِ اٰيَاتِهِ وَيُفْزِعُ اِلَى الْاِقْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ وَمُوَضِّحَاتِ بَيِّنَاتِهِ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَنْزَلْتَهُ عَلٰى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ

آلِهِ مُجْمَلًا وَأَلْهَمْتَهُ عِلْمَ عَجَائِبِهِ مُكَمَّلًا وَوَرَّثْتَنَا عِلْمَهُ مُفَسَّرًا وَفَضَّلْتَنَا عَلَى مَنْ جَهِلَ
عِلْمَهُ وَقَوَّيْتَنَا عَلَيْهِ لِتَرْفَعَنَا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطِقْ حَمْلَهُ اللّٰهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا لَهُ حَمَلَةً وَ
عَرَّفْتَنَا بِرَحْمَتِكَ شَرَفَهُ وَفَضْلَهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ بِهِ وَعَلَى آلِهِ الْخُزَّانِ لَهُ، وَ
اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى لَا يُعَارِضَنَا الشَّكُّ فِي تَصْدِيقِهِ وَلَا يَخْتَلِجَنَا
الزَّيْغُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ
وَيَأْوِي مِنَ الْمُتَشَابِهَاتِ إِلَى حِرْزِ مَعْقِلِهِ وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِهِ وَيَهْتَدِي بِضَوْءِ
صَبَاحِهِ وَيَقْتَدِي بِتَبَلُّجِ إِسْفَارِهِ وَيَسْتَصْبِحُ بِمِصْبَاحِهِ وَلَا يَلْتَمِسُ الْهُدَى فِي غَيْرِهِ
اللّٰهُمَّ وَكَمَا نَصَبْتَ بِهِ مُحَمَّدًا عَلَمًا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ وَأَنْهَجْتَ بِآلِهِ سُبُلَ الرِّضَا إِلَيْكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ وَسِيلَةً لَنَا إِلَى أَشْرَفِ مَنَازِلِ الْكَرَامَةِ وَمُسَلَّمًا
نَعْرُجُ فِيهِ إِلَى مَحَلِّ السَّلَامَةِ وَسَبَبًا نُجْزَى بِهِ النَّجَاةَ فِي عَرْصَةِ الْقِيَامَةِ وَذَرِيعَةً نَقْدَمُ
بِهَا عَلَى نَعِيمِ دَارِ الْمُقَامَةِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْطُطْ بِالْقُرْآنِ عَنَّا ثِقَلَ الْأَوْزَارِ
وَهَبْ لَنَا حُسْنَ شَمَائِلِ الْأَبْرَارِ وَاقْفُ بِنَا آثَارَ الَّذِينَ قَامُوا لَكَ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ
النَّهَارِ حَتَّى تُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ بِتَطْهِيرِهِ وَتَقْفُوَ بِنَا آثَارَ الَّذِينَ اسْتَضَاءُوا بِنُورِهِ وَ
لَمْ يُلْهِهِمُ الْأَمَلُ عَنِ الْعَمَلِ فَيَقْطَعَهُمْ بِغُدَرِ غُرُورِهِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا فِي ظُلَمِ اللَّيَالِي مُونِسًا وَمِنْ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ وَخَطَرَاتِ
الْوَسَاوِسِ حَارِسًا وَلِأَقْدَامِنَا عَنْ نَقْلِهَا إِلَى الْمَعَاصِي حَابِسًا وَلِأَلْسِنَتِنَا عَنِ الْخَوْضِ
فِي الْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ مَا آفَةٍ مُخْرِسًا وَلِجَوَارِحِنَا عَنِ اقْتِرَافِ الْآثَامِ زَاجِرًا وَلِمَا طَوَتِ الْغَفْلَةُ

عَنَّا مِنْ تَصَفُّحِ الْأَعْتِبَارِ نَاشِرًا حَتَّى تُوصِلَ إِلَى قُلُوبِنَا فَهْمَ عَجَائِبِهِ وَزَوَاجِرَ أَمْثَالِهِ الَّتِي ضَعُفَتْ أَجْبَالُ الرَّوَاسِي عَلَى صَلَابَتِهَا عَنِ احْتِمَالِهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَدِمْ بِالْقُرْآنِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا وَاحْجُبْ بِهِ خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ عَنْ صِحَّةِ ضَمَائِرِنَا وَاغْسِلْ بِهِ دَرَنَ قُلُوبِنَا وَعَلَائِقَ أَوْزَارِنَا وَاجْمَعْ بِهِ مُنْتَشَرَ أُمُورِنَا وَارْوِ بِهِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ ظَمَأَ هَوَاجِرِنَا وَاكْسُنَا بِهِ حُلَلَ الْأَمَانِ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ فِي نُشُورِنَا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْبُرْ بِالْقُرْآنِ خَلَّتَنَا مِنْ عَدَمِ الْأَمْلَاقِ وَسُقْ إِلَيْنَا بِهِ رَغَدَ الْعَيْشِ وَخِصْبَ سَعَةِ الْأَرْزَاقِ وَجَنِّبْنَا بِهِ الضَّرَائِبَ الْمَذْمُومَةَ وَمَدَانِيَ الْأَخْلَاقِ وَاعْصِمْنَا بِهِ مِنْ هُوَّةِ الْكُفْرِ وَدَوَاعِي النِّفَاقِ حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي الْقِيَامَةِ إِلَى رِضْوَانِكَ وَجِنَانِكَ قَائِدًا وَلَنَا فِي الدُّنْيَا عَنْ سُخْطِكَ وَتَعَدِّي حُدُودِكَ ذَائِدًا وَلِمَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ حَلَالِهِ وَتَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِدًا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَوِّنْ بِالْقُرْآنِ عِنْدَ الْمَوْتِ عَلَى أَنْفُسِنَا كَرْبَ السِّيَاقِ وَجَهْدَ الْأَنِينِ وَتَرَادُفَ الْحَشَارِجِ إِذَا بَلَغَتِ النُّفُوسُ التَّرَاقِيَ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ وَتَجَلَّى مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِهَا مِنْ حُجُبِ الْغُيُوبِ وَرَمَاهَا عَنْ قَوْسِ الْمَنَايَا بِأَسْهُمِ وَحْشَةِ الْفِرَاقِ وَدَافَ لَهَا مِنْ ذُعَافِ الْمَوْتِ كَأْسًا مَسْمُومَةَ الْمَذَاقِ وَدَنَا مِنَّا إِلَى الْآخِرَةِ رَحِيلٌ وَانْطِلَاقٌ وَصَارَتِ الْأَعْمَالُ قَلَائِدَ فِي الْأَعْنَاقِ وَكَانَتِ الْقُبُورُ هِيَ الْمَأْوَى إِلَى مِيقَاتِ يَوْمِ التَّلَاقِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ دَارِ الْبِلَى وَطُولِ الْمُقَامَةِ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى وَاجْعَلِ الْقُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا وَافْسَحْ لَنَا بِرَحْمَتِكَ فِي ضِيقِ مَلَاحِدِنَا وَلَا تَفْضَحْنَا

فِي حَاضِرِي الْقِيَامَةِ بِمُوبِقَاتِ آثَامِنَا وَارْحَمْ بِالْقُرْآنِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ ذُلَّ مَقَامِنَا وَثَبِّتْ بِهِ عِنْدَ اضْطِرَابِ جِسْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْمَجَازِ عَلَيْهَا زَلَلَ اَقْدَامِنَا وَنَجِّنَا بِهِ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَدَائِدِ اَهْوَالِ يَوْمِ الطَّآمَّةِ وَبَيِّضْ وُجُوهَنَا يَوْمَ تَسْوَدُّ وُجُوهُ الظَّلَمَةِ فِي يَوْمِ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ وَاجْعَلْ لَنَا فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ وُدًّا وَلَا تَجْعَلِ الْحَيٰوةَ عَلَيْنَا نَكَدًا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا بَلَّغَ رِسَالَتَكَ وَصَدَعَ بِاَمْرِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اَقْرَبَ النَّبِيِّينَ مِنْكَ مَجْلِسًا وَاَمْكَنَهُمْ مِنْكَ شَفَاعَةً وَاَجَلَّهُمْ عِنْدَكَ قَدْرًا وَاَوْجَهَهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَقَرِّبْ وَسِيلَتَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَاَتِمَّ نُورَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَاَحْيِنَا عَلٰى سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلٰى مِلَّتِهِ وَخُذْ بِنَا مِنْهَاجَهُ وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْ اَهْلِ طَاعَتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَاَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَاسْقِنَا بِكَاْسِهِ وَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلٰوةً تُبَلِّغُهُ بِهَا اَفْضَلَ مَا يَأْمُلُ مِنْ خَيْرِكَ وَفَضْلِكَ وَكَرَامَتِكَ اِنَّكَ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَفَضْلٍ كَرِيمٍ اَللّٰهُمَّ اجْزِهِ بِمَا بَلَّغَ مِنْ رِسَالَاتِكَ وَاَدّٰى مِنْ آيَاتِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ اَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ اَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَاَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ الْمُصْطَفَيْنَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلٰى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ :

وان يقرء هذا الدعاء ذكره الشيخ عن الامام امير المؤمنين عليه السلام (وهو) :

اَللّٰهُمَّ اشْرَحْ بِالْقُرْآنِ صَدْرِیْ وَاسْتَعْمِلْ بِالْقُرْآنِ بَدَنِیْ وَنَوِّرْ بِالْقُرْآنِ بَصَرِیْ وَاَطْلِقْ بِالْقُرْآنِ لِسَانِیْ وَاَعِنِّیْ عَلَیْهِ مَا اَبْقَیْتَنِیْ فَاِنَّهٗ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِكَ ، وان یدعو بما روی عن الامام امیر المؤمنین علیه السلام (وهو) اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْاَلُكَ اِخْبَاتَ الْمُخْبِتِیْنَ وَاِخْلَاصَ الْمُوْقِنِیْنَ وَمُرَافَقَةَ الْاَبْرَارِ وَاسْتِحْقَاقَ حَقَائِقِ الْاِیْمَانِ وَالْغَنِیْمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ اِثْمٍ وَوُجُوْبَ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ .

(الثانی) استحباب الاکثار من الدعاء والاستغفار والصلاة علی محمد وآله وقول لا اله الا الله (لما) روی عن الأئمة الهداة المیامین الحجج المعصومین علیهم السلام .

(الثالث) یستحب ان یقرء فی کل یوم ولیلة من شهر رمضان (وهکذا کل یوم ولیلة من رجب وشعبان) ثلاث مرات کلا من سورة (الحمد) و(آیة الکرسی) و(قل یا ایها الکافرون) و(قل هو الله احد) و(قل اعوذ برب الفلق) و(قل اعوذ برب الناس)، ثم یقول ثلاث مرات سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیْمِ (وثلاث مرات) اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ (وثلاث مرات) اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِیْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ (واربعا مرة) اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ وَاَتُوْبُ اِلَیْهِ (فقد) روی عن الامام امیر المؤمنین علیه السلام انه قال من قرء فی رجب وشعبان ورمضان کل یوم ولیلة الفاتحة وآیة الکرسی والتوحید والفلق والناس (ثلاثا ثلاثا) ویقول سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیْمِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ (ثلاثا) واستغفر الله بعد

ذلك (اربعمأة مرة) غفر الله له ذنوبه ولو كانت كقطر المطر وورق الشجر وزبد البحر، ويناديه مناد يوم الفطر يا عبدي انت وليّي حقًّا حقًّا ولك عندي بكلّ حرف شفاعة من في الاخوان (ثمّ قال عليه السلام) والذي نفسي بيده من فعل ذلك في الاشهر الثلاثة ولياليها ولو مرّة واحدة في عمره اعطاه الله تعالى بكل حرف سبعين الف حسنة كلّ حسنة اثقل من جبل احد ويقضي الله تعالى له سبعمأة حاجة عند نزعه وسبعمأة حاجة في القبر ومثلها عند خروجه من القبر، ومثلها عند تطاير الصحف، ومثلها عند الميزان، ومثلها عند الصراط، ويظلّه الله تحت ظلّ عرشه، و يحاسبه حسابًا يسيرًا، ويشيّعه الف الف ملك الى الجنّة وقد اعدّ له ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

الرابع: استحباب صلاة الف ركعة في مجموع هذا الشهر: وستأتي كيفيتها في اعمال ليالي شهر رمضان انشاء الله تعالى (وقد) روي عن النبيّ الاعظم (ص) انّه قال ما من عبد يصلّي في ليلة من لياليه الا كتب الله تعالى له بكلّ سجدة الف وسبعمأة حسنة وبنى له بيتًا من ياقوتة حمراء له سبعون الف باب لكلّ باب منها مصراعان من ذهب موشّح من ياقوت احمر، فاذا صام اوّل يوم منه غفر الله له كلّ ذنب الى اخر يوم منه وكان كفّارة الى مثله، وكان له بكلّ يوم يصومه قصر في الجنّة له الف باب من ذهب، واستغفر له سبعون الف ملك من غدوة الى ان توارت بالحجاب، و كان له بكلّ سجدة يسجدها في ليل او نهار شجرة يسير الراكب في ظلّها مأة عام لا يقطعها.

الخامس: استحباب قراءة سورة القدر الف مرّة في مجموع هذا الشهر المبارك وسياتي انها مخصوص ليالي هذا الشهر

السادس: استحباب قراءة سورة الدّخان مأة مرة، فعن الصادق (ع) انّه قال يقرء في كلّ يوم وليلة من شهر رمضان سورة الدّخان (مأة مرّة) «وروي» مرّة واحدة.

السابع: استحباب الصّلاة على محمّد وآله، في كلّ يوم من شهر رمضان (مأة مرّة) فعن المفيد انّه قال يستحب الصّلاة على محمّد وآله في كلّ يوم من شهر رمضان (مأة مرّة) فما زاد فهو افضل

الثامن: استحباب قراءة هذا الدعاء، رواه الكليني في الكافي عن ابي بصير انّه قال انّ الصّادق عليه السلام كان يدعو به في شهر رمضان (وهو):

اَللّٰهُمَّ اِنِّي بِكَ وَمِنْكَ اَطْلُبُ حَاجَتِي وَمَنْ طَلَبَ حَاجَةً اِلَى النَّاسِ فَاِنِّي لَا اَطْلُبُ

حاجتي إلا منك وحدك لا شريك لك وأسألك بفضلك ورضوانك أن تصلي على محمد وآل بيته وأن تجعل لي في عامي هذا إلى بيتك الحرام سبيلا حجة مبرورة متقبلة زاكية خالصة لك تقربها عيني وترفع بها درجتي وترزقني أن أغض بصري وأن أحفظ فرجي وأن أكف بها عن جميع محارمك حتى لا يكون شيء آثر عندي من طاعتك وخشيتك والعمل بما أحببت والترك لما كرهت ونهيت عنه واجعل ذلك في يسر وسار وعافية وما أنعمت به علي وأسألك أن تجعل وفاتي قتلا في سبيلك تحت راية نبيك مع أوليائك وأسألك أن تقتل بي أعدائك وأعداء رسولك وأسألك أن تكرمني بهوان من شئت من خلقك ولا تهني بكرامة أحد من أوليائك اللهم اجعل لي مع الرسول سبيلا حسبي الله ما شاء الله.

(يقول المؤلف) ويسمى هذا الدعاء بدعاء الحج، ويستحب قراءته في كل يوم وليلة لاسيما بعد صلاة المغرب وخاصة في الليلة الاولى (وروى) السيد في الاقبال عن الصادق (ع) قرائته في ليالي شهر رمضان بعد المغرب (وقال الكفعمي في البلد الامين) يستحب قرائته في كل يوم من شهر رمضان وفي الليلة الاولى منه (وذكره المفيد ره) في المقنعة لخصوص الليلة الاولى منه وذلك بعد صلاة المغرب والاحسن قراءة هذا الدعاء في كل من الليل والنهار ليجمع بين الروايات المتضاربة.

وأما النوع الثاني:

(فيما يعمل بعد خصوص الفرائض)

وهي ايضا امور: (الاول) ما رواه السيد في الاقبال عن الصادق والكاظم (ع) قال الاتدعو به عقيب كل صلاة في شهر رمضان ليلا كان او نهارا او (هو):

يا علي يا عظيم يا غفور يا رحيم انت الرب العظيم الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وهذا شهر عظمته وكرمته وشرفته وفضلته على الشهور وهو الشهر

الَّذِي فَرَضْتَ صِيَامَهُ عَلَيَّ وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ وَجَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فَإِذَا الْمَنُّ وَلَا يُمَنُّ عَلَيْكَ مُنَّ عَلَيَّ بِفَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فِيمَنْ تَمُنُّ عَلَيْهِ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(الثاني) ما رواه الكفعمي في كتابيه المصباح والبلد الامين والشهيد في مجموعته ؛ عن النبي ﷺ انه قال من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان بعد المكتوبة غفر الله له ذنوبه الى يوم القيمة (وان) هذا الدعاء مشتمل على مضامين عالية ودعوات جامعة (وهو) ؛

اَللّٰهُمَّ اَدْخِلْ عَلَى اَهْلِ الْقُبُورِ السُّرُورَ اَللّٰهُمَّ اَغْنِ كُلَّ فَقِيرٍ اَللّٰهُمَّ اَشْبِعْ كُلَّ جَائِعٍ اَللّٰهُمَّ اكْسُ كُلَّ عُرْيَانٍ اَللّٰهُمَّ اقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدِينٍ اَللّٰهُمَّ فَرِّجْ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ اَللّٰهُمَّ رُدَّ كُلَّ غَرِيبٍ اَللّٰهُمَّ فُكَّ كُلَّ اَسِيرٍ اَللّٰهُمَّ اَصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ اُمُورِ الْمُسْلِمِينَ اَللّٰهُمَّ اشْفِ كُلَّ مَرِيضٍ اَللّٰهُمَّ سُدَّ فَقْرَنَا بِغِنَاكَ اَللّٰهُمَّ غَيِّرْ سُوءَ حَالِنَا بِحُسْنِ حَالِكَ اَللّٰهُمَّ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَاَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

(الثالث) ما رواه السيد في الاقبال عن الصادق والكاظم عليهما السلام ، قالا نقول في شهر رمضان من اوله الى آخره بعد كل فريضة ؛

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هٰذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ مَا اَبْقَيْتَنِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَسَعَةِ رِزْقٍ وَلَا تَخْلِنِي مِنْ تِلْكَ الْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ وَالْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفِي جَمِيعِ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَكُنْ لِي اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ

وَلَا يُبَدِّلُ اَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ اَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي وَتُؤَدِّيَ عَنِّي اَمَانَتِي وَدَيْنِي آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

(الرابع) مارواه الشيخ في المصباح والكفعمي في البلد الامين : قال ايستحب ان يقال عقيب كل فريضة :

يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ثُمَّ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ يَا يَا ذَا الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَيَا ذَا الَّذِي لَيْسَ فِي السَّمٰوَاتِ الْعُلٰى وَلَا فِي الْاَرَضِينَ السُّفْلٰى وَلَا فَوْقَهُنَّ وَلَا تَحْتَهُنَّ وَلَا بَيْنَهُنَّ اِلٰهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَقْوٰى عَلٰى اِحْصَائِهِ اِلَّا اَنْتَ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلٰوةً لَا يَقْوٰى عَلٰى اِحْصَائِهَا اِلَّا اَنْتَ .

(يقول المؤلف) : انّ شيخنا الاعظم المفيد (روّح الله روحه) روى هذا الدّعاء في المقنعة عن علي بن مهزيار عن الامام الجواد (ع) انّه قال يستحبّ الاكثار من قرائته في كلّ وقت من الليل والنهار من شهر رمضان من اوّل الشهر الى آخره .

(الخامس) استحباب قراءة هذا الاستغفار المرويّ بين صلاتي العصر والمغرب في كلّ يوم (رهو)

اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ غَفَّارَ الذُّنُوبِ وَاَتُوبُ اِلَيْهِ تَوْبَةَ عَبْدٍ ظَالِمٍ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا .

القسم الثاني في اعمال ليالي شهر رمضان المبارك بخصوصها ودون النهار

وهي على صنفين (الاوّل) الاعمال المتكرّرة التي يؤتى بها في مطلق ليالي شهر رمضان .

(الثاني) فيما لا يتكرّر من الاعمال في ليالي هذا الشهر المبارك بل يختصّ كلّ عمل او دعاء لليلة مخصوصة بعينها امّا الصّنف الاوّل :

في الأعمال المتكررة في ليالي شهر رمضان دون النهار

وهي امور ايضا: الاوّل، الغسل، وهو يستحبّ في كلّ ليلة منه، ويتأكّد في ليالي الافراد وآخر ليلة منه (الثاني) الافطار (الثالث) ان يكون الافطار بالشئ الطيّب المنزّه عن الحرام والشبهات (ويستحبّ) الافطار على الحلو من حلواء او سكّر او رطب او تمر او سويق او على الماء الفاتر واللبن (وفي التهذيب) كان على (ع) يحبّ ان يفطر على اللبن (وفيه) عن الصادق عليه السلام قال الافطار على الماء يغسل ذنوب القلب (وفي المقنعة) عن الصّادق (ع) انّه قال: انّ الرّجل اذا صام زالت عيناه من مكانهما فاذا افطر على الحلو عادتا الى مكانهما (وفي الكافي) عنه عليه السلام قال كان رسول الله (ص) اذا افطر بدء بحلواء يفطر عليها فان لم يجد فسكرة او تمرات فاذا اعوز ذلك كلّه فماء فاتر وكان يقول ينقّي المعدة والكبد ويطيّب النكهة والفم ويقوّي الاضراس ويقوّي الحدق ويجلو الناظر ويغسل الذنوب غسلا، ويمكّن العروق الهائجة، والمرّة الغالبة، ويقطع البلغم، ويطفئ الحرارة عن المعدة، ويذهب بالصداع[1] (وروي) انّ النبيّ (ص) كان اوّل ما يفطر عليه في زمان الرطب الرطب وفي زمان التمر التمر (وكان) الامام امير المؤمنين (ع) يحبّ الافطار على الحليب (وعنه) من افطر على تمر حلال زيد في صلاته اربعة صُلاة، (الرابع) استحباب تقديم الصّلاة على الافطار الّا ان يكون هناك من ينتظر افطاره او تنازعه نفسه (الخامس) استحباب قراءة سورة القدر عند الافطار وكذا عند السحور (ففي الاقبال) عن الامام السجّاد عليه السّلام انّه قال من قرء سورة القدر عند فطوره وعند سحوره كان كالمتشحّط بدمه في سبيل الله.

(السّادس) استحباب قراءة الادعية المأثورة عند الافطار (ففي الفقيه) عن الصّادق عليه السلام انّه قال يستجاب دعاء الصائم عند الافطار (وفي المقنعة) عنه (ع) قال دعوة الصائم يستجاب عند افطاره (وفي حديث معتبر آخر) انّ الدّعاء في هذا الشهر تسمعه الملائكة، وتستغفر لصاحبه الى غير ذلك من احاديث الباب.

(يقول المؤلّف) والادعية الواردة لوقت الافطار كثيرة نكتفي بذكر لمحات منها.

(١) ما رواه السيّد في الاقبال عن الكاظم (ع) عن ابيه عن جدّه عن الحسن بن علي (ع) انّ لكلّ صائم عند فطوره دعوة مستجابة، فاذا كان اوّل لقمة قال:

(١) وروي فيه عن الصادق عن ابيه (ع) كان رسول الله (ص) اذا صام ولم يجد الحلواء افطر على الماء

(٢) (وفي رواية) الافطار على الماء البارد وان فيه فضلا كثيرا وانه يمكن الجمع على اختلاف الطبائع.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ : يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اِغْفِرْ لِي ، فانّه من قالها عند افطاره غفر له .

(٢) ما رواه السيّد ايضاً في الاقبال عنه (ع) عن آبائه (ع) قال اذا امسيت صائماً فقل عند افطارك

اَللّٰهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلٰى رِزْقِكَ اَفْطَرْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، يكتب لك اجر من صام ذلك اليوم .

(٣) ما رواه الشيخ في المصباح : قال كان امير المؤمنين (ع) اذا اراد ان يفطر قال :

بِسْمِ اللّٰهِ ، اَللّٰهُمَّ لَكَ صُمْنَا وَعَلٰى رِزْقِكَ اَفْطَرْنَا ، اَللّٰهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ .

(٤) ما رواه الصدوق في كتاب فضائل الاشهر الثلاثة عن الرضا عليه السلام انّه قال من قال عند افطاره : اَللّٰهُمَّ لَكَ صُمْنَا بِتَوْفِيْقِكَ وَعَلٰى رِزْقِكَ اَفْطَرْنَا بِاَمْرِكَ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَاغْفِرْ لَنَا اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ، غفر الله ما ادخل على صومه من النقصان بذنوبه

(٥) ما رواه السيّد في الاقبال عن الصادق عليه السلام : انّه قال كلّما صمت يوماً من شهر رمضان فقل عند الافطار : اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَعَانَنَا فَصُمْنَا ، وَرَزَقَنَا فَاَفْطَرْنَا . اَللّٰهُمَّ فَتَقَبَّلْ تقبّله مِنَّا وَاَعِنَّا عَلَيْهِ وَسَلِّمْنَا فِيْهِ وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِيْ يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ قَضٰى عَنَّا يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ .

(٦) ما رواه السيّد ايضاً في الاقبال عن النبيّ (ص) انّه قال ما من عبد يصوم فيقول عند افطاره يَا عَظِيْمُ يَا عَظِيْمُ اَنْتَ اِلٰهِيْ لَا اِلٰهَ لِيْ غَيْرُكَ اغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ الْعَظِيْمَ اِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيْمَ اِلَّا اَنْتَ يَا عَظِيْمُ العظيم ، الّا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امّه

(٧) ما رواه السيّد ايضاً في الاقبال عن الصادق عن آبائه ان رسول الله (ص) اذا افطر قال اَللّٰهُمَّ لَكَ صُمْنَا وَعَلٰى رِزْقِكَ اَفْطَرْنَا ، فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا ، ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوْقُ وَبَقِيَ الْاَجْرُ .

(٨) ما رواه السيد في الاقبال عن الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لامير المؤمنين (ع) يا ابا الحسن هذا شهر رمضان قد اقبل فاجعل دعائك قبل فطورك فان جبرئيل (ع) جائني فقال يا محمد من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان قبل ان يفطر استجاب الله تعالى دعاءه وقبل صومه وصلاته و استجاب له عشر دعوات، وغفر له ذنبه، وفرج غمه ونفس كربته وقضى حوائجه، وانجح طلبته، ورفع عمله مع اعمال النبيين والصديقين وجاء يوم القيمة ووجهه اضوء من القمر ليلة البدر فقلت ما هو يا جبرئيل؟ فقال قل:

اَللّٰهُمَّ رَبَّ النُّوْرِ الْعَظِيْمِ وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيْعِ وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُوْرِ، وَ رَبَّ الشَّفْعِ الْكَبِيْرِ وَالنُّوْرِ الْعَزِيْزِ وَرَبَّ التَّوْرٰاةِ وَالْاِنْجِيْلِ وَالزَّبُوْرِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيْمِ اَنْتَ اِلٰهُ مَنْ فِي السَّمٰوٰاتِ وَاِلٰهُ مَنْ فِي الْاَرْضِ لَا اِلٰهَ فِيْهِمَا غَيْرُكَ وَاَنْتَ جَبَّارُ مَنْ فِي السَّمٰوٰاتِ وَجَبَّارُ مَنْ فِي الْاَرْضِ لَا جَبَّارَ فِيْهِمَا غَيْرُكَ وَاَنْتَ مَلِكُ مَنْ فِي السَّمٰوٰاتِ وَمَلِكُ مَنْ فِي الْاَرْضِ لَا مَلِكَ فِيْهِمَا غَيْرُكَ اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيْرِ وَنُوْرِ وَجْهِكَ الْكَرِيْمِ الْمُنِيْرِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيْمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِيْ اَشْرَقَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَبِاسْمِكَ الَّذِيْ اَشْرَقَتْ بِهِ السَّمٰوٰاتُ وَالْاَرْضُ وَبِاسْمِكَ الَّذِيْ صَلُحَ بِهِ الْاَوَّلُوْنَ وَبِهِ يَصْلُحُ الْاٰخِرُوْنَ يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِيْ ذُنُوْبِيْ وَاجْعَلْ لِيْ مِنْ اَمْرِيْ يُسْرًا وَ فَرَجًا قَرِيْبًا وَثَبِّتْنِيْ عَلٰى دِيْنِ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَعَلٰى هُدٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَعَلٰى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاجْعَلْ عَمَلِيْ فِي الْمَرْفُوْعِ الْمُتَقَبَّلِ وَهَبْ لِيْ كَمَا وَهَبْتَ لِاَوْلِيَائِكَ وَاَهْلِ طَاعَتِكَ فَاِنِّيْ مُؤْمِنٌ بِكَ وَمُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ مُنِيْبٌ اِلَيْكَ مَعَ مَصِيْرِيْ اِلَيْكَ وَتَجْمَعُ لِيْ وَلِاَهْلِيْ وَوُلْدِيْ الْخَيْرَ كُلَّهُ وَتَصْرِفُ عَنِّيْ وَعَنْ وُلْدِيْ وَ

اَهْلَ الشَّرَّ كُلَّهُ اَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ تَشَآءُ وَتَصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشَآءُ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(السّابع) استحباب تفطير الصّائمين، وقد روى انّه افضل من الصّيام (وفي الكافي) عن الصّادق عليه السلام قال من فطر صائمًا فله مثل اجره (وفيه) عن ابي الحسن موسى (ع) قال فطرك اخاك الصّائم افضل من صيامك (وفي المقنعة) عن الباقر عليه السّلام قال ايّما مؤمن فطّر مؤمنا ليلة في شهر رمضان كتب الله له بذلك اجر من اعتق نسمة، قال ومن فطره شهر رمضان كلّه كتب الله له بذلك اجر من اعتق ثلاثين نسمة مؤمنة وكان له بذلك عند الله دعوة مستجابة (وفيه عن الصّادق عليه السّلام) قال من فطّر مؤمنًا كان كفارة لذنبه الى قابل، ومن فطّر اثنين كان حقًّا على الله ان يدخله الجنّة (وفيه عنه) قال من فطّر صائمًا مؤمنًا وكّل الله به سبعين ملكًا يقدّسونه الى مثل تلك الليلة من قابل (وفي المحاسن) عن الباقر عليه السلام قال لان افطر رجلًا مؤمنًا في بيتي احبّ الىّ من عتق كذا وكذا نسمة من ولد اسماعيل (ومرّ) في خطبة النّبيّ الاعظم (ص) فضل ذلك.

(الثامن) استحباب التصدّق وقت الافطار على المساكين (ففي كتاب فضائل الاشهر الثلاثة للصّدوق رحمه الله) عن الرّضا عليه السّلام قال من تصدّق وقت افطاره على مسكين برغيف غفر الله له ذنوبه وكتب له ثواب من اعتق رقبة من ولد اسماعيل (ومرّ) قريبًا عن الصّادق (ع) انّه قال: من تصدّق في شهر رمضان بصدقة صرف الله عنه سبعين نوعًا من البلاء.

(التاسع) استحباب قراءة سورة القدر في لياليه (الف مرّة) (ومرّ) انه يستحبّ قرائتها في مجموع هذا الشهر الف مرّة

(العاشر) استحباب قراءة سورة الدخان (مرّة واحدة) وروى (مأة مرّة) ان تيسّر.

(الحادي عشر) استحباب قراءة سورة انّا فتحنا في صلاة التطوّع للحفظ في ذلك العام.

(الثاني عشر) استحباب صلاة ركعتين بهذه الكيفيّة (روى) الكفعمي في حاشية البلد الامين عن السّيد ابن الباقي ره انّه قال يستحبّ في كل ليلة منه ركعتان بالحمد والتوحيد ثلاثًا فاذا فرغ من الصّلاة (قال) سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَفِيظٌ لَا يَغْفَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَحِيمٌ لَا يَعْجَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَسْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَلْهُو (ثم يقول) سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا

اللهُ واللهُ اكبرُ (سبع مرّات) (ثم يقول) سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ يا عظيمُ اغفِرْ لِيَ الذَّنْبَ العظيمَ (ثم يقول) اللّهُمَّ صَلِّ عَلى محمدٍ وآلِ محمّدٍ (عشر مرّات) فاذا فعل ذلك محى الله عنه سبعين الف خطيئة الخ .

(الثالث عشر) استحباب صلاة الف ركعة في مجموع هذا الشهر وستأتي بيانها في النوافل قريبًا انشاء الله تعالى .

(الرابع عشر) استحباب قراءة الدّعاء المأثور بين كلّ ركعتين من نوافل شهر رمضان وسيأتي بيانه قريبًا انشاء الله تعالى .

(الخامس عشر) استحباب قراءة هذا الدّعاء ، رواه السيّد في الاقبال عن بعض آل محمد (ع) انّه قال من قرء هذا الدّعاء كلّ ليلة من شهر رمضان غفرت له ذنوب اربعين سنة (وهو)

اللّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ الَّذي أَنْزَلْتَ فيهِ الْقُرْآنَ وَافْتَرَضْتَ عَلى عِبادِكَ فيهِ الصِّيامَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْني حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ في عامي هٰذا وَفي كُلِّ عامٍ وَاغْفِرْ لي تِلْكَ الذُّنُوبَ الْعِظامَ فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُها غَيْرُكَ يا رَحْمٰنُ يا عَلّامُ .

(السادس عشر) : استحباب قراءة ما كان يدعو به ابو جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد العمري (رض) احد سفراء الحجّة وهو مروي عن صاحب الامر (عج) انّه كتب الى الشيعة ان يقرؤا هذا الدّعاء في كلّ ليلة من ليالي شهر رمضان وهو المعروف بـ

دعاء الافتتاح

اللّهُمَّ إِنّي أَفْتَتِحُ الثَّناءَ بِحَمْدِكَ وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوابِ بِمَنِّكَ وَأَيْقَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرّاحِمينَ في مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَشَدُّ الْمُعاقِبينَ في مَوْضِعِ النَّكالِ

وَالنِّقْمَةِ وَاَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِيْنَ فِيْ مَوْضِعِ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ اَللّٰهُمَّ اِذِنْتَ لِيْ فِيْ
دُعَآئِكَ وَمَسَاَلَتِكَ فَاسْمَعْ يَا سَمِيْعُ مِدْحَتِيْ وَاَجِبْ يَا رَحِيْمُ دَعْوَتِيْ وَاَقِلْ يَا غَفُوْرُ
عَثْرَتِيْ فَكَمْ يَا اِلٰهِيْ مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَهَا وَهُمُوْمٍ قَدْ كَشَفْتَهَا وَعَثْرَةٍ قَدْ اَقَلْتَهَا
وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا وَحَلْقَةِ بَلَآءٍ قَدْ فَكَكْتَهَا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ
لَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهٗ شَرِيْكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهٗ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيْرًا اَلْحَمْدُ
لِلّٰهِ بِجَمِيْعِ مَحَامِدِهٖ كُلِّهَا عَلٰى جَمِيْعِ نِعَمِهٖ كُلِّهَا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَا مُضَادَّ لَهٗ فِيْ مُلْكِهٖ وَلَا
مُنَازِعَ لَهٗ فِيْ اَمْرِهٖ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَا شَرِيْكَ لَهٗ فِيْ خَلْقِهٖ وَلَا شَبِيْهَ لَهٗ فِيْ عَظَمَتِهٖ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْفَاشِيْ فِي الْخَلْقِ اَمْرُهٗ وَحَمْدُهُ الظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ الْبَاسِطِ بِالْجُوْدِ يَدَهُ
الَّذِيْ لَا تَنْقُصُ خَزَآئِنَهٗ وَلَا تَزِيْدُهٗ كَثْرَةُ الْعَطَآءِ اِلَّا جُوْدًا وَكَرَمًا اِنَّهٗ هُوَ الْعَزِيْزُ الْوَهَّابُ
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ قَلِيْلًا مِنْ كَثِيْرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِيْ اِلَيْهِ عَظِيْمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيْمٌ
وَهُوَ عِنْدِيْ كَثِيْرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيْرٌ اَللّٰهُمَّ اِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِيْ وَتَجَاوُزَكَ
عَنْ خَطِيْئَتِيْ وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِيْ وَسَتْرَكَ عَلٰى قَبِيْحِ عَمَلِيْ وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيْرِ
جُرْمِيْ عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطَائِيْ وَعَمْدِيْ اَطْمَعَنِيْ فِيْ اَنْ اَسْاَلَكَ مَا لَا اَسْتَوْجِبُهٗ
مِنْكَ الَّذِيْ رَزَقْتَنِيْ مِنْ رَحْمَتِكَ وَاَرَيْتَنِيْ مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَّفْتَنِيْ مِنْ اِجَابَتِكَ
فَصِرْتُ اَدْعُوْكَ اٰمِنًا وَاَسْاَلُكَ مُسْتَاْنِسًا لَا خَآئِفًا وَلَا وَجِلًا مُدِلًّا عَلَيْكَ فِيْمَا قَصَدْتُ
فِيْهِ اِلَيْكَ فَاِنْ اَبْطَاَ عَنِّيْ عَتَبْتُ بِجَهْلِيْ عَلَيْكَ وَلَعَلَّ الَّذِيْ اَبْطَاَ عَنِّيْ هُوَ خَيْرٌ لِّيْ
لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْاُمُوْرِ فَلَمْ اَرَ مَوْلًى كَرِيْمًا اَصْبَرَ عَلٰى عَبْدٍ لَئِيْمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ اِنَّكَ

تَدْعُونِي فَأُوَلِّي عَنْكَ وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ
كَأَنَّ لِيَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذٰلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَالتَّفَضُّلِ
عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ
إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مَالِكِ الْمُلْكِ مُجْرِي الْفُلْكِ مُسَخِّرِ الرِّيَاحِ فَالِقِ
الْإِصْبَاحِ دَيَّانِ الدِّينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى طُولِ أَنَاتِهِ فِي غَضَبِهِ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى
مَا يُرِيدُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ خَالِقِ الْخَلْقِ بَاسِطِ الرِّزْقِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ ذِي الْجَلَالِ وَ
الْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ الَّذِي بَعُدَ فَلَا يُرَى وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوَى تَبَارَكَ وَ
تَعَالَى اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَازِعٌ يُعَادِلُهُ وَلَا شَبِيهٌ يُشَاكِلُهُ وَلَا ظَهِيرٌ يُعَاضِدُهُ
قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الْأَعِزَّاءَ وَتَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءُ فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ
الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ أُنَادِيهِ وَيَسْتُرُ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَعْصِيهِ وَيُعَظِّمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا
أُجَازِيهِ فَكَمْ مِنْ مَوْهِبَةٍ هَنِيئَةٍ قَدْ أَعْطَانِي وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفَانِي وَبَهْجَةِ
مُونِقَةٍ قَدْ أَرَانِي فَأُثْنِي عَلَيْهِ حَامِدًا وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحًا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ
حِجَابُهُ وَلَا يُغْلَقُ بَابُهُ وَلَا يُرَدُّ سَائِلُهُ وَلَا يُخَيَّبُ آمِلُهُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يُؤْمَنُ الْخَائِفِينَ
وَيُنَجِّي الصَّالِحِينَ وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَيُهْلِكُ مُلُوكًا وَ
يَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ مُبِيرِ الظَّالِمِينَ مُدْرِكِ الْهَارِبِينَ
نَكَّالِ الظَّالِمِينَ صَرِيخِ الْمُسْتَصْرِخِينَ مَوْضِعِ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ مُعْتَمَدِ الْمُؤْمِنِينَ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ مِنْ خَشْیَتِهٖ تَرْعَدُ السَّمَآءُ وَسُكَّانُهَا وَتَرْجُفُ الْاَرْضُ وَعُمَّارُهَا
وَتَمُوْجُ الْبِحَارُ وَمَنْ یَسْبَحُ فِیْ غَمَرَاتِهَا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ هَدٰانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِیَ
لَوْلَاۤ اَنْ هَدٰانَا اللّٰهُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ یَخْلُقُ وَلَمْ یُخْلَقْ وَیَرْزُقُ وَلَا یُرْزَقُ وَیُطْعِمُ وَ
لَا یُطْعَمُ وَیُمِیْتُ الْاَحْیَآءَ وَیُحْیِی الْمَوْتٰی وَهُوَ حَیٌّ لَا یَمُوْتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَهُوَ عَلٰی
كُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ وَاَمِیْنِكَ وَصَفِیِّكَ وَ
حَبِیْبِكَ وَخِیَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَحَافِظِ سِرِّكَ وَمُبَلِّغِ رِسَالَاتِكَ اَفْضَلَ وَاَحْسَنَ
وَاَجْمَلَ وَاَكْمَلَ وَاَزْكٰی وَاَنْمٰی وَاَطْیَبَ وَاَطْهَرَ وَاَسْنٰی وَاَكْثَرَ مَا صَلَّیْتَ وَبَارَكْتَ
وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلٰی اَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَاَنْبِیَآئِكَ وَرُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ
وَاَهْلِ الْكَرَامَةِ عَلَیْكَ مِنْ خَلْقِكَ اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلٰی عَلِیٍّ اَمِیْرِ الْمُؤْمِنِیْنَ وَ
وَصِیِّ رَسُوْلِ رَبِّ الْعٰلَمِیْنَ عَبْدِكَ وَوَلِیِّكَ وَاَخِیْ رَسُوْلِكَ وَحُجَّتِكَ عَلٰی خَلْقِكَ وَ
اٰیَتِكَ الْكُبْرٰی وَالنَّبَاِ الْعَظِیْمِ وَصَلِّ عَلَی الصِّدِّیْقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَیِّدَةِ نِسَآءِ الْعٰلَمِیْنَ
وَصَلِّ عَلٰی سِبْطَیِ الرَّحْمَةِ وَاِمَامَیِ الْهُدٰی الْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ سَیِّدَیْ شَبَابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ
وَصَلِّ عَلٰۤی اَئِمَّةِ الْمُسْلِمِیْنَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ
مُوْسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِیِّ بْنِ مُوْسٰی وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَعَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ
عَلِیٍّ وَالْخَلَفِ الْهَادِی الْمَهْدِیِّ حُجَجِكَ عَلٰی عِبَادِكَ وَاُمَنَآئِكَ فِیْ بِلَادِكَ صَلٰوةً
كَثِیْرَةً دَآئِمَةً اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلٰی وَلِیِّ اَمْرِكَ الْقَآئِمِ الْمُؤَمَّلِ وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ وَحُفَّهُ
بِمَلٰٓئِكَتِكَ الْمُقَرَّبِیْنَ وَاَیِّدْهُ بِرُوْحِ الْقُدُسِ یَا رَبَّ الْعٰلَمِیْنَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِیَ

إِلَى كِتَابِكَ وَالْقَائِمِ بِدِينِكَ اسْتَخْلَفْتَهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ
مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ أَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ
شَيْئًا اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَاعْزُزْ بِهِ وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ وَانْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا
وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ حَتَّى لَا
يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ
تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ
وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ مَا عَرَّفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمِّلْنَاهُ
وَمَا قَصُرْنَا عَنْهُ فَبَلِّغْنَاهُ اللَّهُمَّ الْمُمْ بِهِ شَعَثَنَا وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنَا وَكَثِّرْ
بِهِ قِلَّتَنَا وَاعْزُزْ بِهِ ذِلَّتَنَا وَاغْنِ بِهِ عَائِلَنَا وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنَا وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنَا وَسُدَّ بِهِ
خَلَّتَنَا وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنَا وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا وَفُكَّ بِهِ أَسْرَنَا وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنَا وَأَنْجِزْ بِهِ
مَوَاعِيدَنَا وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا وَأَعْطِنَا بِهِ سُؤْلَنَا وَبَلِّغْنَا بِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ آمَالَنَا وَ
أَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ اشْفِ بِهِ صُدُورَنَا وَأَذْهِبْ بِهِ
غَيْظَ قُلُوبِنَا وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَانْصُرْنَا بِهِ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو
إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنَا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَغَيْبَةَ وَلِيِّنَا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ عَدَدِنَا وَشِدَّةَ
الْفِتَنِ بِنَا وَتَظَاهُرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ
تُعَجِّلُهُ وَبِضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ وَسُلْطَانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا وَعَافِيَةٍ مِنْكَ

تُلْبِسَنَاهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(السابع عشر) استحباب قراءة هذا الدعاء المروي عن الصادق (ع) في كل ليلة من شهر رمضان (وهو) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ فِي الْأَمْرِ الْحَكِيمِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ وَتُوَسِّعَ فِي رِزْقِي وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي .

(الثامن عشر) استحباب قراءة هذا الدعاء المروي عن أهل البيت عليهم السلام وهو دعاء عالية المضامين : اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَأَدْخِلْنَا وَفِي عِلِّيِّينَ فَارْفَعْنَا وَبِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنٍ سَلْسَبِيلٍ فَاسْقِنَا وَمِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا وَمِنَ الْوِلْدَانِ الْمُخَلَّدِينَ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ فَأَخْدِمْنَا وَمِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ وَلُحُومِ الطَّيْرِ فَأَطْعِمْنَا وَمِنْ ثِيَابِ السُّنْدُسِ وَالْحَرِيرِ وَالْإِسْتَبْرَقِ فَأَلْبِسْنَا وَلَيْلَةَ الْقَدْرِ وَحَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَقَتْلًا فِي سَبِيلِكَ فَوَفِّقْ لَنَا وَصَالِحَ الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا وَإِذَا جَمَعْتَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَارْحَمْنَا وَبَرَاءَةً مِنَ النَّارِ فَاكْتُبْ لَنَا وَفِي جَهَنَّمَ فَلَا تُغْلِلْنَا وَفِي عَذَابِكَ وَهَوَانِكَ فَلَا تَبْتَلِنَا وَمِنَ الزَّقُّومِ وَالضَّرِيعِ فَلَا تُطْعِمْنَا وَمَعَ الشَّيَاطِينِ فَلَا تَجْعَلْنَا وَفِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِنَا فَلَا تَكْبِنَا وَمِنْ ثِيَابِ النَّارِ وَسَرَابِيلِ الْقَطِرَانِ فَلَا تُلْبِسْنَا وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَبَجِّنَا .

(١) يا خالقنا اسمع واستجب لنا : (نخبة) .

(التاسع عشر) استحباب قراءة هذا الدعاء المأثور (وهو)

إلهي وقف السائلون ببابك ولاذ الفقراء بجنابك ووقفت سفينة المساكين على ساحل بحر جودك وكرمك يرجون الجواز إلى ساحة رحمتك ونعمتك إلهي إن كنت لا ترحم في هذا الشهر الشريف إلا من أخلص لك في صيامه وقيامه فمن للمذنب المقصر إذا غرق في بحر ذنوبه وآثامه إلهي إن كنت لا ترحم إلا المطيعين فمن للعاصين وإن كنت لا تقبل إلا من العاملين فمن للمقصرين إلهي ربح الصائمون وفاز القائمون ونجى المخلصون ونحن عبيدك المذنبون فارحمنا برحمتك واعتقنا من النار بعفوك واغفر لنا ذنوبنا برحمتك يا أرحم الراحمين.

(العشرون) استحباب قراءة هذا الدعاء المروي في أنيس الصالحين في كل ليلة من شهر رمضان (وهو)

أعوذ بجلال وجهك الكريم أن ينقضي عني شهر رمضان أو يطلع الفجر من ليلتي هذه ولك قبلي تبعة أو ذنب تعذبني عليه.

وأما الصنف الثاني:

فيما لا يتكرر من الأعمال في ليالي شهر رمضان

بل يختص كل عمل أو دعاء لليلة مخصوصة بعينها، وهي امور ايضا: (الأول)

أدعية ليالي شهر رمضان المبارك

ولقد وردت عن الحجج المعصومين عليهم السلام لكل ليلة من ليالي هذا الشهر الأغر أدعية مخصوصة بتلك الليلة ذكرها الاصحاب في مؤلفاتهم ونحن نكتفي هنا بذكر طائفة منها:

دعاء اللیلۃ الاولی منہ

رواہ الشیخ فی المصباح بسندہ عن الصادق علیہ السلام انہ کان یقول فی آخر لیلۃ من شعبان واوّل لیلۃ من شہر رمضان: اَللّٰھُمَّ اِنَّ ھٰذَا الشَّھْرَ الْمُبَارَکَ الَّذِیْ اَنْزَلْتَ فِیْہِ الْقُرْاٰنَ وَجَعَلْتَہٗ ھُدًی لِّلنَّاسِ وَبَیِّنٰتٍ مِّنَ الْھُدٰی وَالْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ فَسَلِّمْنَا فِیْہِ وَسَلِّمْہُ لَنَا وَتَسَلَّمْہُ مِنَّا فِیْ یُسْرٍ مِّنْکَ وَعَافِیَۃٍ یَا مَنْ اَخَذَ الْقَلِیْلَ وَشَکَرَ الْکَثِیْرَ اِقْبَلْ مِنِّی الْیَسِیْرَ اَللّٰھُمَّ اِنِّیْ اَسْاَلُکَ اَنْ تَجْعَلَ لِیْ اِلٰی کُلِّ خَیْرٍ سَبِیْلًا وَمِنْ کُلِّ مَا لَا تُحِبُّ مَانِعًا یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ یَا مَنْ عَفَا عَنِّیْ وَعَمَّا خَلَوْتُ بِہٖ مِنَ السَّیِّئَاتِ یَا مَنْ لَمْ یُؤَاخِذْنِیْ بِارْتِکَابِ الْمَعَاصِیْ عَفْوَکَ عَفْوَکَ عَفْوَکَ یَا کَرِیْمُ اِلٰھِیْ وَعَظْتَنِیْ فَلَمْ اَتَّعِظْ وَزَجَرْتَنِیْ عَنْ مَحَارِمِکَ فَلَمْ اَنْزَجِرْ فَمَا عُذْرِیْ فَاعْفُ عَنِّیْ یَا کَرِیْمُ عَفْوَکَ عَفْوَکَ اَللّٰھُمَّ اِنِّیْ اَسْاَلُکَ الرَّاحَۃَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِکَ فَلْیَحْسُنِ التَّجَاوُزُ مِنْ عِنْدِکَ یَا اَھْلَ التَّقْوٰی وَیَا اَھْلَ الْمَغْفِرَۃِ عَفْوَکَ عَفْوَکَ عَفْوَکَ اَللّٰھُمَّ اِنِّیْ عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ ضَعِیْفٌ فَقِیْرٌ اِلٰی رَحْمَتِکَ وَاَنْتَ مُنْزِلُ الْغِنٰی وَالْبَرَکَۃِ عَلَی الْعِبَادِ قَاھِرٌ مُقْتَدِرٌ اَحْصَیْتَ اَعْمَالَھُمْ وَقَسَمْتَ اَرْزَاقَھُمْ وَجَعَلْتَھُمْ مُخْتَلِفَۃً اَلْسِنَتُھُمْ وَاَلْوَانُھُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ وَلَا یَعْلَمُ الْعِبَادُ عِلْمَکَ وَلَا یَقْدِرُ الْعِبَادُ قَدْرَکَ وَکُلُّنَا فَقِیْرٌ اِلٰی رَحْمَتِکَ فَلَا تَصْرِفْ عَنِّیْ وَجْھَکَ وَاجْعَلْنِیْ مِنْ صَالِحِیْ خَلْقِکَ فِی الْعَمَلِ وَالْاَمَلِ وَالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ اَللّٰھُمَّ اَبْقِنِیْ خَیْرَ الْبَقَاءِ وَاَفْنِنِیْ خَیْرَ الْفَنَاءِ عَلٰی مُوَالَاۃِ اَوْلِیَائِکَ وَمُعَادَاۃِ اَعْدَائِکَ وَالرَّغْبَۃِ اِلَیْکَ وَالرَّھْبَۃِ مِنْکَ وَالْخُشُوْعِ وَالْوَفَاءِ وَ

التَّسْلِيمِ لَكَ وَالتَّصْدِيقِ بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِكَ اَللّٰهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ بَذَخٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ خُيَلَاءَ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عِصْيَانٍ أَوْ عَظَمَةٍ أَوْ شَيْءٍ لَا أُحِبُّ فَاسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيمَانًا بِوَعْدِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَرِضًا بِقَضَائِكَ وَزُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَأَثَرَةً وَطُمَأْنِينَةً وَتَوْبَةً نَصُوحًا أَسْأَلُكَ ذٰلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ إِلٰهِي أَنْتَ مِنْ حِلْمِكَ تُعْصَى وَمِنْ كَرَمِكَ وَجُودِكَ تُطَاعُ فَكَأَنَّكَ لَمْ تُعْصَ وَأَنَا وَمَنْ لَمْ يَعْصِكَ سُكَّانُ أَرْضِكَ فَكُنْ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ جَوَادًا وَبِالْخَيْرِ عَوَّادًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلٰوةً دَائِمَةً لَا تُحْصَى وَلَا تُعَدُّ وَلَا يُقَدِّرُ قَدْرَهَا غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

دُعَاءٌ آخَرُ

رواه الكليني في الكافي بسنده عن الصادق عليه السلام قال اذا كان اوّل ليلة من شهر رمضان فقل: ورواه ايضًا السيّد في الاقبال عنه عليه السلام

اَللّٰهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ مُنْزِلَ الْقُرْآنِ هٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَأَنْزَلْتَ فِيهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدٰى وَالْفُرْقَانِ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَهُ وَأَعِنَّا عَلَى قِيَامِهِ اَللّٰهُمَّ سَلِّمْهُ لَنَا وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَمُعَافَاةٍ (١) وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ

(١) : وعافية : (نسخة) . ومُعافاتك : (نسخة) .

بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ فِي عُمُرِي وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال عن النبيّ (ص) انه كان يدعو اوّل ليلة من شهر رمضان بهذا الدّعاء (وهو)

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِكَ أَيُّهَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ اَللّٰهُمَّ فَقَوِّنَا عَلَى صِيَامِنَا وَقِيَامِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ فَلَا وَلَدَ لَكَ وَأَنْتَ الصَّمَدُ فَلَا شِبْهَ لَكَ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا يَغُرَّكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمُذْنِبُ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْمُخْطِئُ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَتَجَاوَزَ عَنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال قال: رواية اخرى في الليلة الاولى منه وجدناها في كتب الدّعوات:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ سُؤَالَ الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ وَأَبْتَغِي إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ الضَّعِيفِ وَأَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ وَذَلَّتْ لَكَ رَقَبَتُهُ وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ وَعَفَّرَ لَكَ وَجْهَهُ وَسَقَطَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ وَهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ وَاضْمَحَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ وَانْقَطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتُهُ وَضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتُهُ وَاشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَعَظُمَتْ ذِلَّتُهُ فَصَلِّ

عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمِ الْمُضْطَرَّ اِلَيْكَ الْمُحْتَاجَ اِلٰى رَحْمَتِكَ بِحَقِّكَ
الْعَظِيْمِ يَا عَظِيْمُ يَا عَظِيْمُ يَا عَظِيْمُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِيْ وَلِوَالِدَيَّ وَلِكَافَّةِ
الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاَعْطِنِيْ فِيْ مَجْلِسِيْ هٰذَا فَكَاكَ رَقَبَتِيْ مِنَ النَّارِ وَاَوْسِعْ
عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الْمُفْضِلِ وَاَعْطِنِيْ مِنْ خَزَآئِنِكَ وَبَارِكْ لِيْ فِيْ اَهْلِيْ وَمَالِيْ
وَجَمِيْعِ مَا رَزَقْتَنِيْ وَارْزُقْنِيْ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِيْ عَامِيْ هٰذَا فَاَوْسِعِ السِّعَةَ وَاَسْبِغِ
النَّفَقَةَ وَاجْعَلْ ذٰلِكَ مَقْبُوْلًا مَبْرُوْرًا خَالِصًا لِوَجْهِكَ الْكَرِيْمِ يَا كَرِيْمُ يَا كَرِيْمُ يَا كَرِيْمُ
ثُمَّ ارْزُقْنِيْ الْعُمْرَةَ وَالْحَجَّ فِيْ كُلِّ عَامٍ مَا اَبْقَيْتَنِيْ وَاَدِرَّ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ فِيْ
سِعَةٍ مِنْ فَضْلِكَ وَزِيَادَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَمَامٍ مِنْ نِعْمَتِكَ وَكَمَالٍ مِنْ مُعَافَاتِكَ
يَا كَرِيْمُ يَا كَرِيْمُ يَا كَرِيْمُ اِكْفِنِيْ مُؤْنَةَ نَفْسِيْ وَاَهْلِيْ وَعِيَالِيْ وَمُؤْنَةَ مَنْ يُؤْذِيْنِيْ وَتُجَّارِيْ
وَغُرَمَائِيْ وَجَمِيْعِ مَا اُحَاذِرُ وَاكْفِنِيْ مُؤْنَةَ خَلْقِكَ اَجْمَعِيْنَ وَاكْفِنِيْ شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ
وَالْاِنْسِ وَشَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَرَّ الصَّوَاعِقِ وَالْبَرَدِ وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ
اَنْتَ اٰخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا اِنَّكَ عَلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ يَا كَرِيْمُ يَا كَرِيْمُ يَا كَرِيْمُ صَلِّ عَلٰى
مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِيْ حَقَّكَ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِيْ
حَقَّكَ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِيْ حَقَّكَ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ
وَهَبْ لِيْ حَقَّكَ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ لِيْ فِيْمَا اٰتَيْتَنِيْ وَ
هَبْ لِيْ مِنْ لَّدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اَهْلِ
بَيْتِهٖ وَسَلِّمْ ، وتدعو وتسأل حوائجك .

دعاء آخر عقيب صلاة المغرب

رواه السيّد في الاقبال باسناده الى السيّد عبد العظيم بن عبد الله الحسني (رض) المدفون بالرّيّ قال صلّى ابو جعفر محمّد بن علي الرّضا (ع) صلاة المغرب في ليلة رأى فيها هلال شهر رمضان فلمّا فرغ من الصّلاة ونوى الصّيام رفع يديه فقال:

اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ يَمْلِكُ التَّدْبِيرَ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَتُجِنُّ الضَّمِيرُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ نَوٰى فَعَمِلَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ شَقِيَ فَكَسِلَ وَلَا مِمَّنْ هُوَ عَلٰى غَيْرِ عَمَلٍ يَتَّكِلُ اَللّٰهُمَّ صَحِّحْ اَبْدَانَنَا مِنَ الْعِلَلِ وَاعِنَّا عَلٰى مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنَ الْعَمَلِ حَتّٰى يَنْقَضِيَ عَنَّا شَهْرُكَ هٰذَا وَقَدْ اَدَّيْنَا مَفْرُوضَكَ فِيهِ عَلَيْنَا اَللّٰهُمَّ اَعِنَّا عَلٰى صِيَامِهِ وَوَفِّقْنَا لِقِيَامِهِ وَنَشِّطْنَا فِيهِ لِلصَّلَاةِ وَلَا تَحْجُبْنَا مِنَ الْقِرَاءَةِ وَسَهِّلْ لَنَا فِيهِ اِيتَاءَ الزَّكٰوةِ اَللّٰهُمَّ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا وَصَبًا وَلَا تَعَبًا وَلَا سَقَمًا وَلَا عَطَبًا اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا الْاِفْطَارَ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ اَللّٰهُمَّ سَهِّلْ لَنَا فِيهِ مَا قَسَمْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ وَيَسِّرْ مَا قَدَّرْتَهُ مِنْ اَمْرِكَ وَاجْعَلْهُ حَلَالًا طَيِّبًا نَقِيًّا مِنَ الْاٰثَامِ خَالِصًا مِنَ الْاَصَارِ وَالْاٰجَامِ اَللّٰهُمَّ لَا تُطْعِمْنَا اِلَّا طَيِّبًا غَيْرَ خَبِيثٍ وَلَا حَرَامٍ وَاجْعَلْ رِزْقَكَ لَنَا حَلَالًا لَا يَشُوبُهُ دَنَسٌ وَلَا اَسْقَامٌ يَا مَنْ عِلْمُهُ بِالسِّرِّ كَعِلْمِهِ بِالْاَعْلَانِ يَا مُتَفَضِّلًا عَلٰى عِبَادِهِ بِالْاِحْسَانِ يَا مَنْ هُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ خَبِيرٌ اَلْهِمْنَا ذِكْرَكَ وَجَنِّبْنَا عُسْرَكَ وَاَنِلْنَا يُسْرَكَ وَاهْدِنَا لِلرَّشَادِ وَوَفِّقْنَا لِلسَّدَادِ وَاعْصِمْنَا مِنَ الْبَلَايَا وَصُنَّا مِنَ الْاَوْزَارِ وَالْخَطَايَا يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ

عَظِيمَ الذُّنُوبِ غَيْرُهُ وَلَا يَكْشِفُ السُّوْٓءَ اِلَّا هُوَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَاَكْرَمَ الْاَكْرَمِينَ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَاجْعَلْ صِيَامَنَا مَقْبُولًا وَبِالْبِرِّ وَالتَّقْوٰى مَوْصُولًا وَكَذٰلِكَ فَاجْعَلْ سَعْيَنَا مَشْكُورًا وَقِيَامَنَا مَبْرُورًا وَقُرْاٰنَنَا (وقراءتنا خ ل) مَرْفُوعًا وَدُعَائَنَا مَسْمُوعًا وَاهْدِنَا لِلْحُسْنٰى (الحسنى خ ل) وَجَنِّبْنَا الْعُسْرٰى وَيَسِّرْنَا لِلْيُسْرٰى وَاَعْلِ لَنَا الدَّرَجَاتِ ، وَضَاعِفْ لَنَا الْحَسَنَاتِ وَاقْبَلْ مِنَّا الصَّوْمَ وَالصَّلٰوةَ وَاسْمَعْ مِنَّا الدَّعَوَاتِ وَاغْفِرْ لَنَا الْخَطِيْٓئَاتِ وَتَجَاوَزْ عَنَّا السَّيِّئَاتِ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْعَامِلِينَ الْفَائِزِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّينَ حَتّٰى يَنْقَضِيَ شَهْرُ رَمَضَانَ عَنَّا وَقَدْ قَبِلْتَ فِيهِ صِيَامَنَا وَقِيَامَنَا وَزَكَّيْتَ فِيهِ اَعْمَالَنَا وَغَفَرْتَ فِيهِ ذُنُوبَنَا وَاَجْزَلْتَ فِيهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ نَصِيبَنَا فَاِنَّكَ الْاِلٰهُ الْمُجِيبُ (الحبيب خ ل) وَالرَّبُّ الْقَرِيبُ وَاَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ .

دُعَاءٌ اٰخَرُ

ذكره السيّد في الاقبال قال رواه ابن ابي قرّة باسناده الى الصّادق (ع) قال اذا حضر شهر رمضان فقل : اَللّٰهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَاَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْاٰنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدٰى وَالْفُرْقَانِ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَاَعِنَّا عَلٰى صِيَامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (برحمتك خ ل) يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(يقول المؤلّف) : ويدعى ايضًا في هذه اللّيلة بالادعية الّتي تدعى بها عند دخول شهر رمضان المبارك ومرّ في ص ٤٣ من هذا الكتاب (ويستحبّ) في هذه اللّيلة قراءة دعاء الحجّ[1] وقد تقدّم في ص ٧٤ فيما يعمل في كلّ يوم وليلة (ويستحبّ) في هذه اللّيلة الغسل للرّواية الّتي تضمّنت انّ كلّ

[1] ذكره المفيد في المقنعة لخصوص اللّيلة الاولى من شهر رمضان وذلك بعد صلاة المغرب واوّله : اللّهم انّي بك ومنك اطلب حاجتي ح.

ليلة مفردة من جميع الشهر يستحبّ فيها الغسل .

دعاء الليلة الثانية منه

رواه السيّد في الاقبال عن كتاب عمل شهر رمضان لابن ابي قرّة (وهو) :

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الرَّبُّ وَاَنَا الْعَبْدُ قَضَيْتَ عَلٰى نَفْسِكَ الرَّحْمَةَ وَدَلَلْتَنِي وَ اَنْتَ الصَّادِقُ الْبَارُّ يَدَاكَ مَبْسُوطَتَانِ تُنْفِقُ كَيْفَ تَشَاءُ لَا يُلْحِفُكَ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ وَلَا يَزِيدُكَ كَثْرَةُ السُّؤَالِ اِلَّا عَطَاءً وَجُوْدًا اَسْئَلُكَ قَلْبًا وَجِلًا مِنْ مَخَافَتِكَ اُدْرِكُ بِهِ جَنَّةَ رِضْوَانِكَ وَاَمْضِ بِهِ فِي سَبِيلِ مَنْ اَحْبَبْتَ وَارْضَاكَ عَمَلُهُ وَارْضَيْتَهُ فِي ثَوَابِكَ حَتّٰى تُبَلِّغَنِي بِذٰلِكَ ثِقَةَ الْمُؤْمِنِينَ بِكَ وَاَمَانَ الْخَائِفِينَ مِنْكَ اَللّٰهُمَّ وَمَا اَعْطَيْتَنِي مِنْ عَطَاءٍ فَاجْعَلْهُ شُغْلًا فِيمَا تُحِبُّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِي فِيمَا تُحِبُّ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ قَصَمْتَ الْجَبَابِرَةَ بِجَبَرُوتِكَ وَبَسَطْتَ كَفَّكَ عَلَى الْخَلَائِقِ وَاَقْمَتَ اَنَّكَ حَيٌّ قَيُّومٌ وَكَذٰلِكَ اَنْتَ تَقْطَعُ حِيَلَ الْمُبْطِلِينَ وَمَكْرَهُمْ دُونَكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي مُوَالَاةَ مَنْ وَالَيْتَ وَ مُعَادَاةَ مَنْ عَادَيْتَ وَحُبَّا لِمَنْ اَحْبَبْتَ وَبُغْضًا لِمَنْ اَبْغَضْتَ حَتّٰى لَا اُوَالِيَ لَكَ عَدُوًّا وَلَا اُعَادِيَ لَكَ وَلِيًّا اَشْكُو اِلَيْكَ يَا رَبِّ خَطِيئَةً اَعْشَتْ بَصَرِي وَاَظَلَّتْ عَلٰى قَلْبِي وَفِي طَرِيقِ الْخَاطِئِينَ صَرَعَتْنِي فَهٰذِهِ يَدِي رَهِينَةٌ فِي وَثَاقِكَ بِمَا جَنَيْتُ عَلٰى نَفْسِي وَهٰذِهِ رِجْلِي مُوثَقَةٌ فِي حِبَالِكَ بِاكْتِسَابِي فَلَوْ كَانَ هَرَبِي اِلٰى جَبَلٍ

يُلْجِئُنِي اَوْ مَغَارَةٍ تُوَارِينِي اَوْ بَحْرٍ يُغْنِينِي لَكُنْتُ الْعَائِذَ بِكَ مِنْ ذُنُوبِي اَسْتَعِيذُكَ
عِيَاذَةَ مَهْمُومٍ حَزِينٍ كَئِيبٍ يَرْقُبُ نَارَ السَّمُومِ اَللّٰهُمَّ يَا مُجَلِّيَ عَظَائِمِ الْهُمُومِ
جَلِّ عَنِّي هَمَّةَ الْهُمُومِ وَاَجِرْنِي مِنْ نَارٍ تَقْصِمُ عِظَامِي وَتُحَرِّقُ اَحْشَائِي وَتُفَرِّقُ
قُوَايَ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي صَبْرَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي اَنْتَظِرُ اَمْرَهُمْ وَاجْعَلْنِي مِنْ اَنْصَارِهِمْ
وَاَعْوَانِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ اَللّٰهُمَّ اَحْيِنِي مَحْيَاهُمْ وَاَمِتْنِي مِيتَتَهُمْ اَللّٰهُمَّ اَعْطِهِمْ
سُؤْلَهُمْ فِي وَلِيِّهِمْ وَعَدُوِّهِمْ اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ
جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ اَسْئَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَقْبَلَ صَوْمِي
وَصَلٰوتِي (وتسئل حاجتك) اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ فِي هٰذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ مِنْ كُلِّ
ذَنْبٍ يَحْبِسُ رِزْقِي اَوْ يَحْجُبُ مَسْئَلَتِي اَوْ يُبْطِلُ صَوْمِي اَوْ يَصُدُّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَاَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ
فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فَاِنِّي فَقِيرٌ اِلٰى رَحْمَتِكَ

دعاء اخر

رواه السيّد في الاقبال عن النبيّ صلى الله عليه وآله (وهو):

يَا اِلٰهَ الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ وَاِلٰهَ مَنْ بَقِيَ وَاِلٰهَ مَنْ مَضٰى رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ
وَمَنْ فِيهِنَّ فَالِقَ الْاِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا لَكَ
الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الطَّوْلُ وَاَنْتَ الْوَاحِدُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ اَسْاَلُكَ

بِجَلَالِكَ سَيِّدِي وَجَمَالِكَ مَوْلَايَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَتَجَاوَزَ عَنِّي اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ مِنْهُ

رواه السيّد في الاقبال عن ابن ابي قرّة (وهو) :

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ قَلْبِي لِذِكْرِكَ وَاجْعَلْنِي اَتَّبِعُ كِتَابَكَ وَاُومِنُ بِرَسُولِكَ وَاَوْفِي بِعَهْدِكَ وَاَلْبِسْنِي رَحْمَتَكَ وَتَقَبَّلْ صَوْمِي اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ فِي هٰذَا الشَّهْرِ الشَّرِيفِ الْعَظِيمِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ وَاَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِالْمُسْتَحْفِظِينَ اَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَغْفِرَ لِي الذُّنُوبَ (ذنوبي) جَمِيعًا السَّاعَةَ السَّاعَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ . ، وترفع يديك وتستدعي الدموع .

دُعَاءٌ آخَرُ

رواه السيّد في الاقبال عن النبيّ صلّى الله عليه وآله (وهو)

يَا اِلٰهَ اِبْرَاهِيمَ وَاِلٰهَ اِسْحَاقَ وَاِلٰهَ يَعْقُوبَ وَالْاَسْبَاطِ وَرَبَّ (عز) الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ السَّمِيعَ الْعَلِيمَ الْحَلِيمَ الْكَرِيمَ الْعَلِيَّ الْعَظِيمَ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ اَفْطَرْتُ وَاِلَى كَنَفِكَ اَوَيْتُ وَاِلَيْكَ اَنَبْتُ وَاِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَاَنْتَ الرَّؤُفُ الرَّحِيمُ قَوِّنِي عَلَى الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ اِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ

وَيُسْتَحَبُّ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ الغسل كما مرّ.

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ مِنْهُ

رواه السيّد في الاقبال عن كتاب ابن ابي قرّه (وهو) :

اِلٰهِي مَا عَمِلْتُ مِنْ حَسَنَةٍ فَلَا حَمْدَ لِي فِيهَا وَمَا ارْتَكَبْتُ مِنْ سُوءٍ فَلَا عُذْرَ لِي فِيهِ اِلٰهِي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَتَّكِلَ عَلٰى مَا لَا حَمْدَ لِي فِيهِ اَوْ اَرْتَكِبَ مَا لَا عُذْرَ لِي فِيهِ يَا اِلٰهِي اَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَاَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا(١) اَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ فَخَالَطَنِي مَا لَيْسَ لَكَ رِضًا فِيهِ وَاَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نِعْمَةٍ اَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَوِيتُ بِهَا عَلٰى مَعَاصِيكَ وَاَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ وَلِكُلِّ خَطِيئَةٍ ارْتَكَبْتُهَا وَلِكُلِّ سُوءٍ اَتَيْتُهُ يَا اِلٰهِي وَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَهَبَ لِي بِرَحْمَتِكَ كُلَّ ذَنْبٍ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَاَنْ تَسْتَوْهِبَنِي مِنْ خَلْقِكَ وَتَسْتَنْقِذَنِي مِنْهُمْ وَلَا تَجْعَلْ حَسَنَاتِي فِي مَوَازِينِ مَنْ ظَلَمْتُهُ وَاَسَأْتُ اِلَيْهِ فَاِنَّكَ عَلٰى ذٰلِكَ قَادِرٌ يَا عَزِيزُ وَكُلُّ ذَنْبٍ اَنَا عَلَيْهِ مُقِيمٌ فَانْقُلْنِي عَنْهُ اِلٰى طَاعَتِكَ يَا اِلٰهِي وَكُلُّ ذَنْبٍ اُرِيدُ اَنْ اَعْمَلَهُ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَرُدَّنِي اِلٰى طَاعَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِاَسْمَائِكَ الَّتِي لَيْسَ فَوْقَهَا شَيْءٌ يَا اَللّٰهُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ الَّذِي لَا يَعْلَمُ كُنْهَ مَا هُوَ اِلَّا اَنْتَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَتَعْصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَتُعْطِيَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَمَثْوَايَ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(١) وعدتك من نفسي ثم خلفتك فيه واستغفرك مما صح

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال عن النبيّ صلّى الله عليه وآله (وهو):

يا رحمن الدّنيا والآخرة ورحيمهما ويا جبّار الدّنيا ويا مالك الملوك ويا رازق العباد هذا شهر التّوبة وهذا شهر الثّواب وهذا شهر الرّجاء وأنت السّميع العليم أسألك أن تجعلني في عبادك الصّالحين الّذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وأن تسترني بالسّتر الّذي لا يهتك وتجلّلني بعافيتك الّتي لا تُرام وتعطيني سؤلي وتدخلني الجنّة برحمتك وأن لا تدع لي ذنبًا إلّا غفرته ولا همًّا إلّا فرّجته ولا كربة إلّا كشفتها ولا حاجة إلّا قضيتها بحقّ محمّد وآل محمّد إنّك أنت الأجلّ الأعظم.

دعاء الليلة الخامسة منه

رواه السيّد في الاقبال عن ابن أبي قرّة (وهو):

اللّهمّ إنّي أسألك بأسمائك خير الأسماء الّتي تُنزل بها الشّفاء وتكشف بها الأدواء أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تُنزل عليّ منك عافية وشفاء وتدفع عنّي كلّ سقم وبلاء وتقبّل صومي وتجعلني فيمن صام وقام ورضيت عمله وتجعلني ممّن صامت جوارحه وحفظ لسانه وفرجه وترزقني عملًا ترضاه وتمنّ عليّ بالصّمت والتّكينة والورع يحجزني عن معصيتك يا أرحم الرّاحمين

(١) ان تصلي على محمّد وآل محمّد: و (نسخة)

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال عن النبيّ صلّى الله عليه وآله (وهو):

يا صانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ وَيا جابِرَ كُلِّ كَسيرٍ وَيا شاهِدَ كُلِّ نَجْوىٰ وَيا رَبَّاهُ وَ
يا سَيِّداهُ أَنْتَ النُّورُ فَوْقَ النُّورِ وَنُورُ كُلِّ نُورٍ فَيا نُورَ كُلِّ نُورٍ (۱) أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ
لي ذُنُوبَ اللَّيْلِ وَذُنُوبَ النَّهارِ وَذُنُوبَ السِّرِّ وَذُنُوبَ الْعَلانِيَةِ يا قادِرُ يا
قَديرُ يا واحِدُ يا صَمَدُ يا وَدُودُ يا غَفُورُ يا رَحيمُ يا غافِرَ الذَّنْبِ وَيا قابِلَ التَّوْبِ
شَديدَ الْعِقابِ ذَا الطَّوْلِ لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ تُحْيي وَتُميتُ
وَتُميتُ وَتُحْيي وَأَنْتَ الْواحِدُ الْقَهّارُ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لي
وَارْحَمْني وَاعْفُ عَنّي وَارْحَمْني إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمٰنُ الرَّحيمُ. (ويستحبّ في هذه الليلة الغسل كما مرّ)

دعاء الليلة السادسة منه

رواه السيّد في الاقبال عن ابن ابي قرّة (وهو):

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكىٰ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْواحِدُ الْقَديمُ وَالآخِرُ الدّائِمُ
وَالرَّبُّ الْخالِقُ وَالدَّيّانُ يَوْمَ الدّينِ تَفْعَلُ ما تَشاءُ بِلا مُغالَبَةٍ وَتُعْطي مَنْ تَشاءُ
بِلا مَنٍّ وَتَصْنَعُ ما تَشاءُ بِلا ظُلْمٍ وَتُداوِلُ الْأَيّامَ بَيْنَ النّاسِ يَرْكَبُونَ طَبَقاً عَنْ
طَبَقٍ أَسْأَلُكَ يا ذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرامِ وَالْعِزَّةِ الَّتي لا تُرامُ وَأَسْأَلُكَ يا اللّٰهُ وَأَسْأَلُكَ
يا رَحْمٰنُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ

(۱) فيا نور النور ويا نور كل نور. (نسخة) - (۲) بحق محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد. (نسخة)

فَرَجًا بِفَرَجِهِمْ وَتَقَبَّلْ صَوْمِي وَاَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا اَرْجُو وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اَحْذَرُ
اِنْ اَنْتَ خَذَلْتَ فَبَعْدَ الْحُجَّةِ وَاِنْ اَنْتَ عَصَمْتَ فَبِتَمَامِ النِّعْمَةِ يَا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ
يَوْمَ حُنَيْنٍ وَصَاحِبَهُ وَمُؤَيِّدَهُ يَوْمَ بَدْرٍ وَخَيْبَرَ وَالْمَوَاطِنِ الَّتِي نَصَرْتَ فِيهَا
نَبِيَّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ يَا مُبِيرَ الْجَبَّارِينَ وَيَا عَاصِمَ النَّبِيِّينَ اَسْأَلُكَ وَاُقْسِمُ عَلَيْكَ
بِحَقِّ يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ وَبِحَقِّ طٰهٰ وَسَائِرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَحْصُرَنِي عَنِ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا وَاَنْ تَزِيدَنِي (ز) فِي هٰذَا الشَّهْرِ
الْعَظِيمِ تَأْيِيدًا تَرْبِطُ بِهِ عَلَى جَاشِي وَتَشُدُّ بِهِ عَلَى خَلَّتِي اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَدْرَءُ بِكَ فِي
نُحُورِ اَعْدَائِي لَا اَجِدُ لِي غَيْرَكَ هَا اَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ فَاصْنَعْ بِي مَا شِئْتَ لَا يُصِيبُنِي
اِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي اَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

دُعَاءٌ آخَرُ

رواه السيّد في الاقبال عن النبيّ (ص) (وهو)

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَاَنْتَ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ وَاَنْتَ الْاِلٰهُ الصَّمَدُ
رَفَعْتَ السَّمٰوَاتِ بِقُدْرَتِكَ وَدَحَوْتَ الْاَرْضَ بِعِزَّتِكَ (١) وَبِوَحْدَانِيَّتِكَ وَاَجْرَيْتَ
الْبِحَارَ بِسُلْطَانِكَ يَا مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الْحِيتَانُ فِي الْبُحُورِ وَالسِّبَاعُ فِي الْفَلَوَاتِ
يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْاَرَضِينَ السَّبْعِ يَا مَنْ
يُسَبِّحُ لَهُ السَّمٰوَاتُ السَّبْعُ وَالْاَرَضُونَ السَّبْعُ وَمَنْ (ز) فِيهِنَّ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَلَا
يَبْقَى اِلَّا وَجْهُهُ الْجَلِيلُ الْجَبَّارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ

(١) وَاَنْشَأْتَ السَّحَابَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ : (نسخة)

عَنِّی اِنَّکَ اَنْتَ الْغَفُوْرُ الرَّحِیْمُ.

دُعَاءُ اللَّیْلَةِ السَّابِعَةِ مِنْهُ

رواہ السیّد فی الاقبال عن ابن ابی قرّۃ (وھو)

یَا صَرِیْخَ الْمُسْتَصْرِخِیْنَ وَیَا مُفَرِّجَ کَرْبِ الْمَکْرُوْبِیْنَ وَیَا مُجِیْبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّیْنَ وَیَا کَاشِفَ الْکَرْبِ الْعَظِیْمِ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اکْشِفْ کَرْبِیْ وَهَمِّیْ وَغَمِّیْ فَاِنَّهٗ لَا یَکْشِفُ ذٰلِکَ غَیْرُکَ وَتَقَبَّلْ صَوْمِیْ وَاقْضِ لِیْ حَوَائِجِیْ وَابْعَثْنِیْ عَلَی الْاِیْمَانِ بِکَ وَالتَّصْدِیْقِ بِکِتَابِکَ وَرَسُوْلِکَ وَحُبِّ الْاَئِمَّةِ الْمَهْدِیِّیْنَ اُولِی الْاَمْرِ الَّذِیْنَ اَمَرْتَهُمْ بِطَاعَتِکَ وَاَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ فَاِنِّیْ قَدْ رَضِیْتُ بِهِمْ اَئِمَّةً اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَّاَدْخِلْنِیْ فِیْ کُلِّ خَیْرٍ اَدْخَلْتَ فِیْهِ مُحَمَّدًا وَّاٰلَ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِیْ مَعَهُمْ فِی الدُّنْیَا وَالْاٰخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِیْنَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ صَوْمِیْ وَصَلَاتِیْ وَنُسُکِیْ فِیْ هٰذَا الشَّهْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُفْتَرَضِ عَلَیْنَا صِیَامُهٗ وَارْزُقْنِیْ فِیْهِ مَغْفِرَتَکَ وَرَحْمَتَکَ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ.

دُعَاءٌ آخَرُ

رواہ السیّد فی الاقبال عن النبیّ صلّی اللہ علیہ وآلہ (وھو):

یَا مَنْ کَانَ وَیَکُوْنُ وَلَیْسَ کَمِثْلِهٖ شَیْءٌ یَا مَنْ لَا یَمُوْتُ وَلَا یَبْقٰی اِلَّا وَجْهُهُ الْجَبَّارُ

يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ يَا مَنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ وَ يَا مَنْ إِذَا اسْتُرْحِمَ رَحِمَ وَ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُ الْوَاصِفُونَ صِفَتَهُ مِنْ عَظَمَتِهِ يَا مَنْ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَا مَنْ يَرَى وَلَا يُرَى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ وَلَا يَفُوقُهُ أَحَدٌ يَا مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَرَحِمْتَ (نسخة) عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . ويستحبّ في هذه الليلة الغسل كما مرّ

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الثَّامِنَةِ مِنْهُ

رواه السيّد في الاقبال عن ابن ابي قرّة (وهو):

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْغِنَاءَ مِنَ الْعَيْلَةِ وَالْأَمْنَ مِنَ الْخَوْفِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ يَا اللَّهُ يَا نُورَ النُّورِ لَكَ التَّسْبِيحُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَكَ الْكِبْرِيَاءُ سُبْحَانَكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ (١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ صَوْمِي وَلَا تُنَكِّسْ بِرَأْسِي بَيْنَ يَدَيْ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ بَلَّغُوا وَنَصَحُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِكِتَابِكَ وَرَسُولِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَرَكَةَ شَهْرِنَا هَذَا وَلَيْلَتِنَا هَذِهِ وَأَسْأَلُكَ مِنْ

(١) صلى الله عليه وآله.

كُلِّ خَيْرٍ اَنْزَلْتَهُ اَوْ اَنْتَ مُنْزِلُهُ فِيهَا مَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَابْسُطْ عَلَيَّ وَعَلٰى عِيَالِي وَوُلْدِي وَاَهْلِي وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ سَبَقَ.

دُعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال عن النبيّ صلّى الله عليه وآله (وهو):

اَللّٰهُمَّ هٰذَا شَهْرُكَ الَّذِي اَمَرْتَ فِيهِ عِبَادَكَ بِالدُّعَاءِ وَضَمِنْتَ لَهُمُ الْاِجَابَةَ وَالرَّحْمَةَ وَقُلْتَ وَاِذَا سَاَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَاِنِّي قَرِيبٌ اُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ اِذَا دَعَانِ فَاَدْعُوكَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا كَاشِفَ السُّوءِ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا يَا مَنْ لَا يَمُوتُ اغْفِرْ لِمَنْ يَمُوتُ قَدَّرْتَ وَخَلَقْتَ وَسَوَّيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ اَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ وَآوَيْتَ وَرَزَقْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ اِذَا يَغْشٰى وَفِي النَّهَارِ اِذَا تَجَلّٰى وَفِي الْآخِرَةِ وَالْاُولٰى وَاَنْ تَكْفِيَنِي مَا اَهَمَّنِي وَتَغْفِرَ لِي اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

دعاء الليلة التاسعة منه

رواه السيّد في الاقبال عن ابن ابي قرّة (وهو):

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ رَبِّي وَاَنَا عَبْدُكَ آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصًا لَكَ دِينِي اَمْسَيْتُ عَلٰى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ اَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْ سُوءِ عَمَلِي وَاَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا اِلَّا اَنْتَ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ

تَقَبَّلْ صَوْمِي وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ وَبَلِّغْنِي إِنْجَاحَ هٰذَا الشَّهْرِ يَا خَيْرَ مَوْلًى يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوٰى وَيَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوٰى وَيَا شَاهِدَ كُلِّ مَلَإٍ وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَيَا كَاشِفَ مَا يَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ يَا خَلِيلَ إِبْرَاهِيمَ وَنَجِيَّ مُوسٰى وَمُصْطَفٰى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمْ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ دُعَاءَ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ الْمُضْطَرِّ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ الَّذِي لَا يَجِدُ لِكَشْفِ مَا هُوَ فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ إِلَّا أَنْتَ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنِّي وَاكْشِفْ مَا بِي مِنْ ضُرٍّ وَتَقَبَّلْ صَوْمِي وَصَلَوَاتِي فِي هٰذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء آخر

رواه السيد في الاقبال عن النبي (ص) وهو:

يَا سَيِّدَاهُ وَيَا رَبَّاهُ وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا الْعَرْشِ الَّذِي لَا يَنَامُ وَيَا ذَا الْعِزِّ الَّذِي لَا يُرَامُ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ يَا شَافِيَ الصُّدُورِ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَاقْذِفْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي حَتّٰى لَا أَرْجُوَ أَحَدًا سِوَاكَ عَلَيْكَ سَيِّدِي تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ مَوْلَايَ أَنَبْتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ أَسْأَلُكَ يَا إِلٰهَ الْآلِهَةِ وَيَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَيَا كَبِيرَ الْأَكَابِرِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَكَانَ حَسْبُهُ وَبَالِغَ أَمْرِهِ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَاكْفِنِي وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ فَارْحَمْنِي وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَاغْفِرْ لِي وَلَا تُسَوِّدْ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُّ وُجُوهٌ وَتَبْيَضُّ وُجُوهٌ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

ویستحبّ فی ھذہ اللیلۃ الغسل کما مرّ.

دعاء اللیلۃ العاشرۃ منہ

رواہ السیّد فی الاقبال عن ابن ابی قرّۃ (وھو):

یا خیر من سئل ویا اوسع من اعطی ویا خیر مرتجی صلّ علی محمّد وآل محمّد واوسع علیّ من فضلک وافتح لی باب رزقٍ من عندک انّک علی کلّ شیءٍ قدیرٌ وتقبّل صومی وتفضّل علیّ اللّھمّ ربّ شھر رمضان وما انزلت فیہ من القرآن والبرکات اسألک ان تصلّی علی محمّدٍ وآل محمّدٍ وان ترزقنی حبّ الصّلاۃ والصّیام والحجّ والعمرۃ وصلۃ الرّحم وتحبّب الیّ کلّما احببت وتبغّض الیّ کلّما سخطت وابغضت اللّھمّ انّک تکفّلت برزقی ورزق کلّ دابّۃٍ یا خیر مدعوٍّ ویا خیر مسئولٍ ویا خیر مرتجی واوسع من اعطی صلّ علی محمّدٍ وآل محمّدٍ وارزقنی السّعۃ والدّعۃ والسّعادۃ فی ھذا الشّھر العظیم یا ارحم الرّاحمین.

دعاء آخر

رواہ السیّد فی الاقبال عن النّبیّ صلّی اللہ علیہ وآلہ (وھو):

اللّھمّ یا سلام یا مؤمن یا مھیمن یا جبّار یا متکبّر یا احد یا صمد یا واحد یا فرد یا غفور یا رحیم یا ودود یا حلیم مضی من الشّھر المبارک الثّلث ولست ادری سیّدی ما صنعت بحاجتی (فی حاجتی) ھل غفرت لی ان انت غفرت لی فطوبی لی و

إِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لِي فَوَاسَوْءَتَاهُ فَمِنَ الْآنَ سَيِّدِي فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَلَا تَحْذُلْنِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنِّي بِعَفْوِكَ وَتَجَاوَزْ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ مِنْهُ

رَوَاهُ السَّيِّدُ فِي الْإِقْبَالِ قَالَ وَجَدْنَاهُ فِي بَعْضِ كُتُبِ أَصْحَابِنَا الْعَتِيقَةِ وَقَدْ سَقَطَ مِنْهُ أَدْعِيَةُ لَيَالٍ فَنَقَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْهَا وَهُوَ دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الْحَادِيَةَ عَشْرَ:

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْبَارِئُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الَّذِي خَلَقَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا بِمَشِيَّتِهِ وَأَرَانِي فِي نَفْسِي وَفِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ وَصُنْعِهِ الدَّلَائِلَ الْبَيِّنَةَ النَّيِّرَةَ عَلَى قُدْرَتِهِ الَّذِي فَرَضَ الصِّيَامَ عَلَيَّ تَعَبُّدًا يُصْلِحُ بِهِ شَأْنِي وَيَغْسِلُ عَنِّي أَوْزَارِي وَيُذَكِّرُنِي بِمَا لَهَوْتُ عَنْهُ مِنْ ذِكْرِهِ وَيُوجِبُ لِي الزُّلْفَى بِطَاعَةِ أَمْرِهِ اللَّهُمَّ سَيِّدِي أَنْتَ مَوْلَايَ إِنْ كُنْتَ جُدْتَ عَلَيَّ بِصَالِحِ فِيمَا مَضَى مِنِّي ارْتَضَيْتَهُ فَزِدْنِي وَإِنْ كُنْتُ اقْتَرَفْتُ مَا اسْتَخَطْتَكَ فَأَقِلْنِي اللَّهُمَّ مَلِّكْنِي مِنْ نَفْسِي فِي الْهُدَى مَا أَنْتَ لَهُ أَمْلَكُ وَقَدِّرْنِي مِنَ الْعُدُولِ بِهَا إِلَى إِرَادَتِكَ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ أَقْدَرُ وَكُنْ مُخْتَارًا لِعَبْدِكَ مَا يُبْعِدُهُ بِطَاعَتِكَ وَيُجَنِّبُهُ الشَّقْوَةَ بِمَعْصِيَتِكَ حَتَّى يَفُوزَ فِي الْمَعْصُومِينَ وَيَنْجُوَ فِي الْمَقْبُولِينَ وَيُرَافِقَ الْفَائِزِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

دُعَاءٌ آخَرُ

رواه السيّد ايضاً في الاقبال عن ابن ابي قرّة (وهو):

(١): وارحمني برحمتك: (نسخة).

يا مَنْ يَكْفِي كُلَّ مُؤْنَةٍ بِلا مُؤْنَةٍ يا جَوادُ يا ماجِدُ يا أحَدُ يا واحِدُ يا صَمَدُ يا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أحَدٌ يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ صَوْمِي وَأعِنِّي عَلَيْهِ وَعَلى ما بَقِيَ مِنْ شَهْرِي اللّٰهُمَّ إنِّي أمْسَيْتُ لا أمْلِكُ ما أرْجُو وَلا أسْتَطِيعُ دَفْعَ ما أحْاذِرُ الأبِيكَ وَأمْسَيْتُ مُرْتَهَناً بِعَمَلِي وَأمْسَى الأمْرُ وَالْقَضاءُ بِيَدِكَ يا رَبِّ فَلا فَقِيرَ أفْقَرُ مِنِّي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي يا رَبِّ ظُلْمِي وَجُرْمِي وَجَهْلِي وَجِدِّي وَهَزْلِي وَكُلَّ ذَنْبٍ أرْتَكِبُهُ وَبَلِّغْنِي وَارْزُقْنِي خَيْرَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ فِي هٰذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ مِنِّي وَلا تُهْلِكْ رُوحِي وَجَسَدِي فِي طَلَبِ ما لَمْ تُقَدِّرْ لِي بِرَحْمَتِكَ يا أرْحَمَ الرّاحِمِينَ

(دُعاءٌ آخَرُ)

رواه السيّد في الاقبال عن النّبيّ صلّى الله عليه وآله وهو:

اللّٰهُمَّ إنِّي أسْتَأنِفُ الْعَمَلَ وَأرْجُو الْعَفْوَ وَهٰذِهِ أوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ لَيالِي الثُّلُثَيْنِ أدْعُوكَ بِأسْمائِكَ الْحُسْنى وَأسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ نارِكَ الَّتِي لا تُطْفَأُ وَأسْأَلُكَ أنْ تُقَوِّيَنِي عَلى قِيامِهِ(١) وَصِيامِهِ وَأنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ اللّٰهُمَّ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ تُتِمُّ الصّالِحاتِ وَعَلَيْها اتَّكَلْتُ وَأنْتَ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أحَدٌ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي(٢) وَتَجاوَزْ عَنِّي إنَّكَ أنْتَ التَّوّابُ الرَّحِيمُ.

(ويستحبّ) في هذه الليلة الغسل كما مرّ.

(١) قيام هذا الشهر: (نخبة). (٢): واعف عني: (نخبة).

دعاء الليلة الثانية عشرة منه

رواه السيّد في الاقبال قال وجدناه في بعض كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة (وهو):

سُبْحَانَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْقَدِيرُ الَّذِي بِيَدِهِ الْأُمُورُ وَلَا يُعْجِزُهُ مَا يُرِيدُ وَلَا يَنْقُصُهُ الْعَطَاءُ وَالْمَزِيدُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ صَحِيفَتِي مُسَوَّدَةً[1] بِالذُّنُوبِ إِلَيْكَ فَإِنِّي أُعَوِّلُ فِي مَحْوِهَا فِي هٰذِهِ اللَّيَالِي الْبِيضِ عَلَيْكَ وَأَرْجُو مِنَ الْغُفْرَانِ وَالْعَفْوِ مَا هُوَ بِيَدِكَ فَإِنْ جُدْتَ بِهِ عَلَيَّ لَمْ يَنْقُصْكَ وَفُزْتُ وَإِنْ حَرَمْتَنِيهِ لَمْ يَزِدْكَ وَعَطَبْتُ اللَّهُمَّ فَوَفِّنِي بِمَا سَبَقَ لِي مِنَ الْحُسْنَى شَهَادَةَ الْإِخْلَاصِ بِكَ وَاعِذْنِي بِمَا جُدْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ ذٰلِكَ وَمَا كُنْتُ لِأَعْرِفُهُ لَوْلَا تَفَضُّلُكَ وَأَنِلْنِي بِهِ رِضَاكَ وَعِصْمَتَكَ وَوَفِّقْنِي لِاسْتِنَافِ مَا يَزْكُو لَدَيْكَ مِنَ الْعَمَلِ وَجَنِّبْنِي الْهَفَوَاتِ وَالزَّلَلِ فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا.

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال عن ابن ابي قرّة (وهو)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ فَإِنَّكَ لَا تَبِيدُ وَلَا تَنْفَدُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ

(١): مُسَوَّدَةً: (نسخة).

وَالْمُؤْمِنَاتِ صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقِيَامَهُ وَتُفُكَّ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ قَلْبِي بَارًّا وَعَمَلِي سَارًّا وَرِزْقِي دَارًّا وَحَوْضَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ السَّلَامُ لِي قَرَارًا وَمُسْتَقَرًّا وَتُعَجِّلَ فَرَجَ اٰلِ مُحَمَّدٍ فِي عَافِيَةٍ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر

رواه السيد في الاقبال عن النبي ص و (هو):

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَاَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَاَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَبْقٰى وَلَا يَفْنٰى وَلَكَ الشُّكْرُ شُكْرًا يَبْقٰى وَلَا يَفْنٰى وَاَنْتَ الْحَيُّ الْحَلِيمُ الْحَكِيمُ اَسْاَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِجَلَالِ وَجْهِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُقْهَرُ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي اِنَّكَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

دعاء الليلة الثالثة عشرة منه

رواه السيد في الاقبال قال وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة وقال قد سقط منه ادعية ليال فنقلنا ما بقي منها (وهو) دعاء الليلة الثالثة عشر:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يَجُودُ فَلَا يَبْخَلُ وَيَحْلُمُ فَلَا يَعْجَلُ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ مِنْ تَوْحِيدِهِ بِاَعْظَمِ الْمِنَّةِ وَنَدَبَنِي مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ اِلٰى خَيْرِ الْمِهْنَةِ وَاَمَرَنِي بِالدُّعَاءِ فَدَعَوْتُهُ فَوَجَدْتُهُ غِيَاثًا عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَاَدْرَكَتْهُ لَمْ يُبَعِّدْنِي بِالْاِجَابَةِ

حِينَ بَعْدَ مَدَاهُ وَلَا حَرَمَنِي الْإِنْتِعَاشَ لِمَا عَمِلْتُ مَا لَا يُرْضَاهُ أَقَالَنِي عَثْرَتِي وَقَضَى لِي حَاجَتِي وَتَدَارَكَ قِيَامِي وَعَجَّلَ مَعُونَتِي فَزَادَنِي خِبْرَةً بِقُدْرَتِهِ وَعِلْمًا بِنُفُوذِ مَشِيَّتِهِ اَللّٰهُمَّ إِنَّ كُلَّمَا جُدْتَ بِهِ عَلَيَّ بَعْدَ التَّوْحِيدِ دُونَهُ وَإِنْ كَثُرَ غَيْرُ مُوَازٍ لَهُ وَإِنْ كَبُرَ لِأَنَّ جَمِيعَهُ نِعَمُ دَارِ الْفَنَاءِ الْمُرْتَجَعَةِ وَهُوَ النِّعْمَةُ لِدَارِ الْبَقَاءِ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُنْقَطِعَةٍ فَيَا مَنْ جَادَ بِذٰلِكَ عَلَيَّ مُخْتَصًّا لِي بِرَحْمَتِهِ وَوَفَّقَنِي لِلْعَمَلِ بِمَا يَقْضِي حَقَّ يَدِكَ فِي هِبَتِهِ اَللّٰهُمَّ بَيِّضْ أَعْمَالِي بِنُورِ الْهُدٰى وَلَا تُسَوِّدْهَا بِتَخْلِيَتِي وَرُكُوبِ الْهَوٰى فَأَطْغٰى فَيَمَنْ طَغٰى وَأُقَارِفَ مَا يُسْخِطُكَ بَعْدَ الرِّضَا وَأَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

(دُعَاءٌ آخَرُ)

رواه السيّد في الاقبال (وهو):

يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَبُّ يَا اَللّٰهُ يَا مُهَيْمِنُ يَا اَللّٰهُ يَا رَبُّ يَا اَللّٰهُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا اَللّٰهُ يَا رَبُّ يَا مُتَعَالِي يَا اَللّٰهُ يَا رَبُّ يَا مُعِيدُ يَا اَللّٰهُ يَا رَبُّ يَا ذَا الطَّوْلِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اَللّٰهُ يَا رَبُّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا اَللّٰهُ يَا رَبُّ يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَا يُؤَاخِذُ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا خَلِيلَ إِبْرَاهِيمَ وَنَجِيَّ مُوسٰى وَمُصْطَفِيَ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ فِي هٰذَا

الْعَظِيمِ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وسل ما شئت وظنّ انّ الله تعالى قد استجاب لك ان شاء الله تعالى.

(دُعَاءٌ آخَرُ)

رواه السيّد في الاقبال عن النبيّ صلّى الله عليه وآله (وهو):

يَا جَبَّارَ السَّمٰوَاتِ وَجَبَّارَ الْأَرَضِينَ (يا من له خ ل) وَمَلَكُوتَ السَّمٰوَاتِ وَمَلَكُوتَ الْأَرَضِينَ وَغَفَّارَ الذُّنُوبِ وَالسَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ (خ ل) الْغَفُورُ (العزيز خ ل)(١) الرَّحِيمُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ الَّذِي لَا شَبِيهَ لَكَ وَلَا وَلِيَّ لَكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى وَالْقَدِيرُ الْقَادِرُ وَأَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ أَسْئَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ[1]

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ مِنْهُ

رواه السيّد في الاقبال قال وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة (وهو):

سُبْحَانَ مَنْ يَجُودُ عَلَيَّ بِرَحْمَتِهِ فَيُوَسِّعُهَا بِمَشِيَّتِهِ(٢) ثُمَّ يُقَصِّرُهَا إِلَى نِعَمِهِ وَأَيَادِيهِ وَلِيُبَيِّنَ فِيهِ (فيها خ ل) لِلنَّاظِرِينَ أَثَرَ صَنِيعِهِ وَالْمُتَأَمِّلِينَ(٣) دَقَائِقَ حِكْمَتِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ (الله خ ل) وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُتَفَرِّدًا بِخَلْقِهِ بِغَيْرِ مُعِينٍ وَجَاعِلًا جَمِيعَ أَفْعَالِهِ وَاحِدًا بِلَا ظَهِيرٍ عَرَفَتْهُ الْقُلُوبُ بِضَمَائِرِهَا وَالْأَفْكَارُ بِخَوَاطِرِهَا وَالنُّفُوسُ بِسَرَائِرِهَا وَطَلَبَتْهُ التَّحْصِيلَاتُ فَفَاتَهَا وَاعْتَرَضَتْهُ الْمَفْعُولَاتُ(٤) فَأَطَاحَهَا فَهُوَ الْقَرِيبُ السَّمِيعُ وَالْحَاضِرُ الْمُرْتَفِعُ اللّٰهُمَّ وَهٰذِهِ أَضْوَءُ وَأَنْوَرُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِكَ وَأَزْيَنُهَا وَأَحْصَاهَا بِضَوْءِ (لضوء خ ل) بَدْرِكَ بَسَطْتَ فِيهَا لَوَامِعَهُ وَارْتَجَعْتَ (وارتجعت خ ل) فِي أَرْضِكَ

(١): العزيز الحكيم. نسخه. (٢) بمشيئته. نسخه. (٣) وللمتأمّلين: نسخه. (٤): المعقولات: نسخه.

[1] ويستحب في هذه الليلة الغسل مؤكدا كما مر صح

شعاعه وهي ليلة سبعين مضيا من الصيام واول سبعين بقيا من عدد الايام اللهم فوسع لي فيها نور عفوك وابسطه وامحص عني ظلم سخطك واقبضه اللهم ان جودك ونعمتك يصلحان رجائي وان صيانتك ومخاصتك يكفان (يكتفان ظ) بالي وما انت بضري منتفع فانهمك بالتوفر على منفعتك ولا بما ينفعني مضرور فاستحيك (فاستحيك ظ) من التماس مضرتك فكيف يبخل من لا حاجة به الى عفو معبود على عبد مضطر الى عفوه امر كيف يسمح وقد جاد له بهدايته ان يخليه ويقحم سبل ضلالته كلا انك الاكرم (الاكرم ظ) يا مولاي من ذاك وارأف واحنا واعطف اللهم اطو هذه الليلة بعمل لي صالح ترضى مطاويه ويبهجني في الاخرة (آخرتي ظ) بمناشره وامضاها بالعفو عني في اول الشهر وآخره يا ارحم الراحمين يا رحمن يا رحيم وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم كثيرا.

(دعاء آخر)

رواه السيد في الاقبال عن ابن ابي قرة (وهو):

يا الله يا رحمن يا رحيم يا عليم يا حي يا قيوم اللهم اني لا اسالك بعملي شيئا اني من عملي خائف انما اسالك برحمتك ما اسالك فصل على محمد وآله وهب لي من طاعتك ما يرضيك عني وتقبل صومي وتفضل علي برحمتك يا ارحم الراحمين وارحمني برحمتك اللهم اني ادعوك واسالك يا مولاي باسمائك

الْحُسْنٰى وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ (١) وَوَجْهِكَ الْقُدُّوسِ وَكَلِمَاتِكَ الطَّيِّبِ وَمُلْكِكَ الدَّائِمِ الْعَظِيمِ وَسُلْطَانِكَ الْمُنِيرِ وَقُرْآنِكَ الْحَكِيمِ وَعَطَائِكَ الْجَلِيلِ الْجَزِيلِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْتِقَنِي مِنَ النَّارِ فِي هٰذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ فَإِنِّي فَقِيرٌ مِسْكِينٌ

إِلَى رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

دُعَاءٌ آخَرُ

رواه ايضاً السيد ابن طاوس قدس سره في الاقبال . (وهو)

يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ يَا وَلِيَّ الْأَوْلِيَاءِ وَيَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَيَا إِلٰهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا وَأَنْتَ أَمَرْتَنِي بِالطَّاعَةِ فَأَطَعْتُ سَيِّدِي بِقَدْرِ جُهْدِي فَإِنْ كُنْتُ تَوَانَيْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ سَيِّدِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

---

(١) وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ . نسخة (٢) : وَرُوحِكَ . نسخة

دعاء الليلة الخامسة عشرة منه

رواه السيد ابن طاوس اعلى الله درجته فى الاقبال: قال وجدناه فى كتب اصحابنا رة العتيقة وقد سقط منه ادعية ليال فنقلنا ما بقى منها وهو دعاء الليلة الخامسة عشر

سُبْحَانَ مُقَلِّبِ الْقُلُوبِ وَالْاَبْصَارِ سُبْحَانَ مُقَلِّبِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَخَالِقِ الْاَزْمِنَةِ وَالْاَعْصَارِ الْمُجْرِي عَلَى مَشِيَّتِهِ الْاَقْدَارَ الَّذِي لِاَبْقَاءِ لِشَيْءٍ سِوَاهُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَعْتَوِرُهُ الْفَنَاءُ غَيْرُهُ فَهُوَ الْحَيُّ الْبَاقِي الدَّائِمُ تَبَارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ قَدِ انْتَصَفَ شَهْرُ الصِّيَامِ بِمَا مَضَى مِنْ اَيَّامِهِ وَانْجَذَبَ اِلَى تَمَامِهِ وَاخْتِتَامِهِ وَمَا لِي عُدَّةٌ اَعْتَدُّ بِهَا فَالْجَأُ اِلَيْهَا وَلَا اَعْمَالٌ مِنَ الصَّالِحَاتِ اُعَوِّلُ عَلَيْهَا سِوَى اِيمَانِي بِكَ وَرَجَائِي لَكَ فَاَمَّا رَجَائِي فَيُكَدِّرُهُ عَلَيَّ صَفْوَةُ الْخَوْفِ مِنْكَ وَاَمَّا اِيمَانِي فَلَا يَضِيعُ عِنْدَكَ اِذْ هُوَ بِتَوْفِيقِكَ اَللّٰهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ حِينَ لَمْ تَغُلَّ(١) يَدِي عِنْدَ اسْتِمْسَاكِي بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَلَمْ تُشْقِنِي بِمُفَارَقَتِهَا فِيمَنِ اعْتَوَرَهُ الشَّقَاءُ اَللّٰهُمَّ فَانْصِفْنِي مِنْ شَهَوَاتِي فَاِلَيْكَ مِنْهَا الشَّكْوَى وَمِنْكَ عَلَيْهَا اُوَمِّلُ الْعَدْوَى فَاِنَّكَ تَشَاءُ وَتَقْدِرُ وَاَشَاءُ وَلَا اَقْدِرُ وَلَسْتَ اِلٰهِي وَسَيِّدِي مَحْجُوجًا وَلٰكِنْ مَسْئُولًا لَا تُرْجَى وَمَخُوفًا يُتَّقَى تُحْصِي وَتَنْسَى وَبِيَدِكَ حُلْوُ وَمُرُّ الْقَضَاءِ اَللّٰهُمَّ فَاَذِقْنِي حَلَاوَةَ عَفْوِكَ وَلَا تُجَرِّعْنِي غُصَصَ سَخَطِكَ

(١) لم تفكك يدى عند التماسك. نسخ. لم تفكك. نسخ.

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِهِ الطَّاهِرِيْنَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

(دعاءٌ آخَرُ)

رواه السيّد عن ابن ابي قرّة (وهو) :

يَا مَنْ اَظْهَرَ الْجَمِيْلَ وَسَتَرَ الْقَبِيْحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيْرَةِ وَ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ يَا عَظِيْمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوٰى وَمُنْتَهٰى كُلِّ شَكْوٰى يَا مُقِيْلَ الْعَثَرَاتِ يَا مُجِيْبَ الدَّعَوَاتِ يَا مُبْتَدِئًا بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَشْوِيَهُ خَلْقِيْ فِي النَّارِ ، (ثم تسأل حاجتك تقضى ان شاء الله)

(زِيَادَةٌ)

ثم تقول اَللّٰهُمَّ يَا مُفَرِّجَ كُلِّ هَمٍّ وَيَا مُنَفِّسَ كُلِّ كَرْبٍ وَيَا صَاحِبَ كُلِّ وَحِيْدٍ وَيَا كَاشِفَ ضُرِّ اَيُّوْبَ وَسَامِعَ صَوْتِ يُوْنُسَ الْمَكْرُوْبِ وَفَالِقَ الْبَحْرِ لِمُوْسٰى وَبَنِيْ اِسْرَائِيْلَ وَمُنْجِيَ مُوْسٰى وَمَنْ مَعَهُ اَجْمَعِيْنَ اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُيَسِّرَ لِيْ فِيْ هٰذَا الشَّهْرِ الْعَظِيْمِ الَّذِيْ تُعْتَقُ فِيْهِ الرِّقَابُ وَتُغْفَرُ فِيْهِ الذُّنُوْبُ مَا اَخَافُ عُسْرَهُ وَتُسَهِّلَ لِيْ مَا اَخَافُ حُزُوْنَتَهُ يَا غِيَاثِيْ عِنْدَ كُرْبَتِيْ وَيَا صَاحِبِيْ عِنْدَ شِدَّتِيْ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيْرِ يَا رَازِقَ الْبَائِسِ الْفَقِيْرِ يَا مُغِيْثَ الْمَقْهُوْرِ الضَّرِيْرِ يَا مُطْلِقَ الْكَبِلِ

عَنِ الْاَسِيرِ وَمُخَلِّصَ الْمَسْجُونِ الْمَكْرُوبِ اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَجْعَلَ لِي مِنْ جَمِيعِ اَمْرِي (عز) فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَيُسْرًا عَاجِلًا يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(دعاء آخر)

رواه السيّد في الاقبال (وهو):

اَنْتَ (عز) الْحَنَّانُ اَنْتَ سَيِّدِي الْمَنَّانُ اَنْتَ مَوْلَايَ الْكَرِيمُ اَنْتَ سَيِّدِي الْعَفُوُّ (١) اَنْتَ مَوْلَايَ الْحَلِيمُ اَنْتَ سَيِّدِي الْوَهَّابُ اَنْتَ مَوْلَايَ الْعَزِيزُ اَنْتَ سَيِّدِي الْقَرِيبُ اَنْتَ مَوْلَايَ الْوَاحِدُ اَنْتَ سَيِّدِي الْقَاهِرُ اَنْتَ مَوْلَايَ الصَّمَدُ اَنْتَ سَيِّدِي الْعَزِيزُ اَنْتَ مَوْلَايَ الْبَارِي (عز) صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي اِنَّكَ اَنْتَ الْاَجَلُّ الْاَعْظَمُ .

ويستحبّ في هذه الليلة الغسل مؤكّدًا ، واتيان اعمال الليلة النصف من شهر رمضان الآتية في ص ٣٠٣

(دعاء الليلة السادسة عشرة منه)

رواه السيّد في الاقبال قال وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة (وهو)

اَللّٰهُمَّ سُبْحَانَكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ تُعْبَدُ بِتَوْفِيقِكَ وَتُجْحَدُ بِخِذْلَانِكَ اَرَيْتَ عِبَرَكَ وَظَهَرَتْ غِيَرُكَ وَبَقِيَتْ آثَارُ الْمَاضِينَ عِظَةً لِلْبَاقِينَ وَالشَّهَوَاتُ غَالِبَةٌ وَاللَّذَّاتُ مُجَاذَبَةٌ تَعْتَرِضُ اَمْرَكَ وَنَهْيَكَ بِسُوءٍ

(١) : الغفور الرحيم : نسخ .

الْاِخْتِيَارِ وَالْعَمٰى عَنِ الْاِسْتِبْصَارِ وَمَيْلٌ عَنِ الرَّشَادِ وَمُنَافَرَةُ طُرُقِ السَّدَادِ فَلَوْ عَجَّلْتَ لَانْتَقَمْتَ وَمَا ظَلَمْتَ لِاَنَّكَ تُمْهِلُ عَوْدًا عَلٰى بَدْءٍ وَتَتَفَضَّلُ بِالْاِحْسَانِ وَتَنْظُرُ تَعَمُّدًا لِلرَّافَةِ وَالْامْتِنَانِ فَكَمْ مِمَّنْ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَمَكَّنْتَهُ اَنْ يَتُوبَ كَفَرَ الْحُوبَ وَاَرْشَدْتَهُ الطَّرِيقَ بَعْدَ اَنْ تَوَغَّلَ فِي الْمَضِيقِ فَكَانَ ضَالًّا لَوْلَا هِدَايَتُكَ وَطَرِيحًا حَتّٰى تَخَلَّصَتْهُ دَلَالَتُكَ وَكَمْ مِمَّنْ وَسِعْتَ لَهُ فَطَغٰى وَرَاَخَيْتَ لَهُ فَاسْتَرْسٰى فَاَخَذْتَهُ اَخْذَةَ الْاِنْتِقَامِ وَجَذَذْتَهُ جُذَاذَ الصِّرَامِ اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْنِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ وَغَفَرْتَ زَلَلَهُ وَرَحِمْتَ غَفْلَتَهُ وَاَخَذْتَ اِلٰى طَاعَتِكَ نَاصِيَتَهُ وَجَعَلْتَ اِلٰى جَنَّتِكَ اَوْبَتَهُ وَاِلٰى جِوَارِكَ رَجْعَتَهُ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(دعاء آخر)

روى السيّد في الاقبال عن ابن ابي قرة (وهو):

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اِلٰهِي وَلِيَ اِلَيْكَ حَاجَةٌ وَبِي اِلَيْكَ فَاقَةٌ وَلَا اَجِدُ اِلَيْكَ شَافِعًا وَلَا مُتَقَرِّبًا اَوْجَهُ فِي نَفْسِي وَلَا اَعْظَمُ رَجَاءً عِنْدِي مِنْكَ وَقَدْ نَصَبْتُ يَدِي اِلَيْكَ فِي تَعْظِيمِ ذِكْرِكَ وَتَفْخِيمِ اَسْمَائِكَ وَاِنِّي اُقَدِّمُ اِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي بَعْدَ ذِكْرِي نَعْمَائِكَ عَلَيَّ بِاِقْرَارِي لَكَ وَمَدْحِي اِيَّاكَ وَثَنَائِي عَلَيْكَ وَتَقْدِيسِي مَجْدَكَ وَتَسْبِيحِي قُدْسَكَ الْحَمْدُ

لَكَ بِمَا اَوْجَبْتَ عَلَيَّ مِنْ شُكْرِكَ وَعَرَّفْتَنِي مِنْ نَعْمَائِكَ وَالْبَسْتَنِي مِنْ
عَافِيَتِكَ وَاَفْضَلْتَ عَلَيَّ مِنْ جَزِيلِ عَطِيَّتِكَ فَاِنَّكَ قُلْتَ سَيِّدِي لَئِنْ
شَكَرْتُمْ لَاَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ اِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ وَقَوْلُكَ صِدْقٌ
وَوَعْدُكَ حَقٌّ وَقُلْتَ سَيِّدِي وَاِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللّٰهِ لَا تُحْصُوهَا وَ
قُلْتَ اُدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً وَقُلْتَ اُدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا اِنَّ رَحْمَةَ
اللّٰهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي
اِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ
يَسِيرٌ اَللّٰهُمَّ اِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ عَنْ
ظُلْمِي وَسِتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي عِنْدَمَا كَانَ
مِنْ خَطَايَ وَعَمْدِي اَطْمَعَنِي فِي اَنْ اَسْاَلَكَ مَا لَا اَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ
اَلَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَاَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَّفْتَنِي مِنْ اِجَابَتِكَ
فَصِرْتُ اَدْعُوكَ اٰمِنًا وَاَسْاَلُكَ مُسْتَاْنِسًا لَا خَائِفًا وَلَا وَجِلًا مُدِلًّا عَلَيْكَ
فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ اِلَيْكَ فَاِنْ اَبْطَاَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ وَلَعَلَّ الَّذِي
اَبْطَاَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْاُمُورِ فَلَمْ اَرَ مَوْلًى كَرِيمًا اَصْبَرَ عَلَى
عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ اِنَّكَ تَدْعُونِي فَاُوَلِّي عَنْكَ وَتَتَحَبَّبُ اِلَيَّ
فَاَتَبَغَّضُ اِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ اِلَيَّ فَلَا اَقْبَلُ مِنْكَ كَاَنَّ لِيَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ ثُمَّ
لَا يَمْنَعُكَ ذٰلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي وَالْاِحْسَانِ اِلَيَّ وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَعُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ وَجُودِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال عن النبيّ ﷺ (وهو):

يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ (ثمان مرات) يَا رَحْمٰنُ (ثمان) يَا رَحِيمُ (ثمان) يَا غَفُورُ (ثمان) يَا رَءُوفُ (ثمان) يَا حَنَّانُ (ثمان) يَا عَلِيُّ (ثمان) صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

دعاء الليلة السابعة عشرة منه

رواه السيّد في الاقبال قال وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة (وهو):

سُبْحَانَ الْعَزِيزِ بِقُدْرَتِهِ الْمَالِكِ بِغَلَبَتِهِ الَّذِي لَا يَخْرُجُ شَيْءٌ عَنْ قَبْضَتِهِ وَلَا أَمْرَ إِلَّا بِيَدِهِ الَّذِي يَجُودُ مُبْتَدِئًا وَمَسْئُولًا وَيُنْعِمُ مُعِيدًا هُوَ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ نَحْمَدُهُ بِتَوْفِيقِهِ فَنِعَمُهُ بِذٰلِكَ جُدَدٌ لَا تُحْصَى وَنُمَجِّدُهُ بِآلَائِهِ وَبِدَلَالَاتِهِ فَأَيَادِيهِ لَا تُكَافَى، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يَمْلِكُ الْمَالِكِينَ وَيُعِزُّ الْأَعِزَّاءَ وَيُذِلُّ الْأَذِلَّيْنِ اللّٰهُمَّ إِنَّ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ لَيْلَةُ سَابِعَةَ عَشْرَةَ وَهِيَ أَوَّلُ عُقُودِ الْأَعْدَادِ وَسَبْعَ عَشْرَةَ وَهِيَ شَرِيفَةُ الْآحَادِ لَاحِقَةٌ بِنَعْتٍ(۱) سَابِقَةٍ وَيْلٌ لِمَنْ أَمْضَاهُنَّ بِغَيْرِ حَقٍّ لَكَ يَا مَوْلَايَ قَضَاءً لَكَ وَلَا يُقَرِّبُ إِلَيْكَ أَرْضَاكَ وَأَنَا أَحَدُ أَهْلِ الْوَيْلِ صَدَّتْنِي عَنْكَ بَطَنَةٌ

(۱) نَبِعَتْ سَابِقَةٌ: نسخة

الْمَآكِلِ وَالْمَشَارِبِ وَعَرِّفْنِي بِكَ اَمَرُّ الْمَشَارِبِ وَسِعَةُ الْمَذَاهِبِ وَاجْذَبْنِي
اِلَى لَذَّاتِهَا سِنَتِي وَرَكِبْتُ الْوَطَاةَ اللَّذِيذَةَ مِنْ غَفْلَتِي فَاطْرُدْ عَنِّي الْاِغْتِرَارَ
وَانْقِذْنِي وَانْفِ بِي عَلَى الْاِسْتِبْصَارِ وَاحْفَظْنِي مِنْ يَدِ الْغَفْلَةِ وَسَلِّمْنِي
اِلَى الْيَقْظَةِ بِسَعَادَةٍ مِنْكَ تُمْضِيهَا وَتَقْضِيهَا لِي وَتُبَيِّضُ وَجْهِي لَدَيْكَ
وَتُزْلِفُنِي عِنْدَكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ
آلِهِ وَسَلَّمَ .

(دعاء آخر)

رواه السيّد في الاقبال باسناده الى موسى بن جعفر عليه السلام (وهو) :

يَا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَيَا مُبِيرَ الْجَبَّارِينَ
وَيَا عَاصِمَ النَّبِيِّينَ اَسْاَلُكَ بِيَاسِينَ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ وَبِطٰهٰ وَسَائِرِ الْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَهَبَ لِي اللَّيْلَةَ تَاْيِيدًا
تَشُدُّ بِهِ عَضُدِي وَتَسُدُّ بِهِ خَلَّتِي يَا كَرِيمُ اَنَا الْمُقِرُّ بِالذُّنُوبِ فَافْعَلْ بِي
مَا تَشَاءُ لَنْ يُصِيبَنِي اِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَاَنْتَ حَسْبِي وَاَنْتَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْكَرِيمِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ اَبَدًا مَا اَبْقَيْتَنِي بُلْغَةً
اِلَى انْقِضَاءِ اَجَلِي اَتَقَوَّى بِهَا عَلَى جَمِيعِ حَوَائِجِي وَاَتَوَصَّلُ بِهَا اِلَيْكَ مِنْ
غَيْرِ اَنْ تُفْتِنَنِّي بِاِكْثَارٍ فَاَطْغَى اَوْ تَقْتِيرٍ عَلَيَّ فَاَشْقَى وَلَا تَشْغَلْنِي عَنْ شُكْرِ
نِعْمَتِكَ وَاَعْطِنِي غِنًى وَاَعِذْنِي مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ

الدُّنْيا وَشَرَّ ما فيها اَللّٰهُمَّ لا تَجْعَلِ الدُّنْيا لي سِجْناً وَلا تَجْعَلْ فِراقَها لي حُزْناً
اَخْرِجْني مِنْ (عن خ ل) فِتْنَتِها اِذا كانَتِ الْوَفاةُ خَيْراً لي مِنَ الْحَياةِ (حياتي خ ل) مَقْبُولاً عَمَلي اِلى
دارِ الْحَيَوانِ وَمَساكِنِ الْاَخْيارِ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ اَزَلِّها وَزِلْزالِها وَسَطَواتِ
شَيْطانِها وَسُلْطانِها وَبَغْيِ بُغاتِها اَللّٰهُمَّ مَنْ اَرادَني (بخير خ ل) فَاَرِدْهُ وَمَنْ كادَني
فَكِدْهُ وَاكْفِني هَمَّ[1] مَنْ اَخافُ هَمَّهُ وَصَدِّقْ قَوْلي بِفِعْلي وَاَصْلِحْ لي
حالي وَبارِكْ لي في اَهْلي وَمالي وَوُلْدي وَاِخْواني اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لي ما مَضى
مِنْ ذُنُوبي وَاعْصِمْني فيما بَقِيَ مِنْ عُمْري حَتّى اَلْقاكَ وَاَنْتَ عَنّي راضٍ

(وسل حاجتك ثم اسجد وقل في سجودك)

سَجَدَ وَجْهِيَ الْبالِيَ (الفاني) الْفانِيَ (البالي خ ل) الْمَوْقُوفُ الْمُحاسَبُ الْمُذْنِبُ الْخاطِئُ
لِوَجْهِكَ الْكَريمِ الْباقِي الدّائِمِ (القائم خ ل) الْغَفُورِ الرَّحيمِ سُبْحانَ رَبِّيَ الْاَعْلى وَبِحَمْدِهِ
اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ رَبّي وَاَتُوبُ اِلَيْهِ.

(دُعاءٌ آخَرُ) (زِيادَةٌ)

رواه السيّد في الاقبال (وهو):

اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ الْعَظيمَةِ لَكَ الْحَمْدُ كَما عَصَمْتَني مِنْ
مَهاوِي الْهَلَكَةِ وَالتَّمَسُّكِ بِحِبالِ الظَّلَمَةِ وَالْجُحُودِ لِطاعَتِكَ وَالرَّدِّ
عَلى (عليك خ ل) اَمْرِكَ وَالتَّوَجُّهِ اِلى غَيْرِكَ[2] مَنّاً مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَرَحْمَةً رَحِمْتَني بِها
مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ سالِفٍ مِنّي وَلا اسْتِخْفافٍ لِما صَنَعْتَ بي وَاسْتَوْجَبَ (فا خ ل) (حبّبت خ ل) مِنّي

(١): من ادخل على همّه: نسخة. (٢): والزهد فيما عندك والرغبة فيما عند غيرك. صح

وجاء في بعض النسخ انه يقرء هذا الدعاء ساجداً ايضاً (صح)

اَلْحَمْدُ(١) وَاتِّبَاعَ اَهْلِ الْفَضْلِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالنَّصْرَ بِاَبْوَابِ الْهُدٰى وَ لَوْلَاكَ مَا اهْتَدَيْتُ اِلٰى طَاعَتِكَ وَلَا عَرَفْتُ اَمْرَكَ وَلَا سَلَكْتُ سَبِيلَكَ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا وَلَكَ الْمَنُّ فَاضِلًا وَبِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ

(دعاء آخر)

رواه السيّد في الاقبال عن النبيّ صلّى الله عليه وآله (وهو):

اَللّٰهُمَّ هٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي اَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْاٰنَ وَاَمَرْتَ فِيهِ بِعِمَارَةِ الْمَسَاجِدِ وَالدُّعَاءِ وَالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَضَمِنْتَ لَنَا فِيهِ الْاِسْتِجَابَةَ فَقَدِ اجْتَهَدْنَا وَ اَنْتَ اَعَنْتَنَا فَاغْفِرْ لَنَا فِيهِ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَاعْفُ عَنَّا فَاِنَّكَ رَبُّنَا وَارْحَمْنَا فَاِنَّكَ سَيِّدُنَا وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَنْقَلِبُ اِلٰى مَغْفِرَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ فَاِنَّكَ اَنْتَ الْاَجَلُّ الْاَعْظَمُ. (ويستحبّ في هذه الليلة الغسل مؤكّدًا)

دعاء الليلة الثامنة عشرة منه

رواه السيّد في الاقبال قال وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة (وهو): لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي قُدْرَتِهِ اَحْصٰى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا وَخَلَقَهُ وَجَعَلَ لَهُ اَمَدًا فَكُلٌّ مَا يُرٰى وَمَا لَا يُرٰى هَالِكٌ اِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَسُبْحَانَ اللّٰهِ الَّذِي قَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ بِجَبَرُوتِهِ وَاسْتَوْلٰى عَلَيْهِ بِقُدْرَتِهِ وَمَلَكَهُ بِعِزَّتِهِ سُبْحَانَ

(١) : عَلَى الدَّلَالَةِ عَلَى الْحَمْدِ ضح

خالقي ولم أك شيئاً الذي خلقني برحمته وغذاني بنعمته وفسح لي في عطيته ومنّ عليّ بهدايته بما ألهمني من وحدانيته والتصديق بأنبيائه وحاملي رسالاته وبكتبه المنزلة على بريته الموجبة بحجته الذي لم يخذلني بجحود ولم يسلمني إلى عنود وجعل من أكارم أنبيائه صلى الله عليه وآله أرومتي ومن أفاضلهم تبعتي ولخاتمهم صلى الله عليه وآله عونتي اللهم لا تذل لي منّي ما أعززت ولا تضعني بعد أن رفعت ولا تخذلني بعد أن نصرت وأطوني مطاوي هذه الليلة ذنوبي مغفورة وأدعيتي مسموعة وقرباتي مقبولة فإنك على كل شيء قدير وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليماً.

(دعاء آخر)

رواه السيد في الاقبال عن ابن أبي قرة (وهو):

اللهم لك الحمد كما حمدت نفسك وأفضل ما حمدك الحامدون من خلقك حمداً يكون أرضى الحمد لك وأحق الحمد عندك وأحب الحمد إليك وأفضل الحمد لديك وأقرب الحمد منك وأوجب الحمد جزاءً عليك حمداً لا يبلغه وصف واصف ولا يدركه نعت ناعت ولا وهم متوهم ولا فكر متفكر حمداً يضعف عنه كل أحد ممن في السماوات والأرضين ويقصر عنه وعن حدوده ومنتهاه

جَمِيعُ الْمَعْصُومِينَ الْمُؤَيَّدِينَ الَّذِينَ أَخَذْتَ مِيثَاقَهُمْ فِي كِتَابِكَ الَّذِي لَا يُغَيَّرُ وَلَا يُبَدَّلُ حَمْدًا يَنْبَغِي لَكَ وَيَدُومُ مَعَكَ وَلَا يَصْلُحُ إِلَّا لَكَ حَمْدًا يَعْلُو حَمْدَ كُلِّ حَامِدٍ وَشُكْرًا يُحِيطُ بِشُكْرِ كُلِّ شَاكِرٍ حَمْدًا يَبْقَى مَعَ بَقَائِكَ وَيَزِيدُ إِذَا رَضِيتَ وَيَنْمِي كُلَّمَا شِئْتَ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَدَائِمًا مَعَ دَوَامِكَ كَمَا فَضَّلْتَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلِمَا وَهَبْتَ مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَقَامِ مُحَمَّدٍ وَبِمَقَامِ أَنْبِيَائِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَتَقَبَّلَ (يتقبل خ ل) صَوْمِي وَتَصْرِفَ إِلَيَّ وَإِلَى أَهْلِي وَوُلْدِي وَأَهْلِ بَيْتِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ وَإِلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَعَافِيَتِكَ وَنِعَمِكَ وَرِزْقِكَ الْهَنِيءِ الْمَرِيءِ مَا تَجْعَلُهُ صَلَاحًا لِدِينِنَا وَقِوَامًا لِآخِرَتِنَا

(دعاء آخر)

رواه السيّد في الاقبال عن النبيّ صلّى الله عليه وآله (وهو):

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِشَهْرِنَا هٰذَا وَأَنْزَلَ عَلَيْنَا فِيهِ الْقُرْآنَ وَعَرَّفَنَا حَقَّهُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى الْبَصِيرَةِ فِي نُورِ وَجْهِكَ يَا إِلٰهَنَا وَإِلٰهَ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ أَرْزُقْنَا فِيهِ التَّوْبَةَ وَلَا تَأْخُذْنَا وَلَا تُخْلِفْ ظَنَّنَا إِنَّكَ (بك خ ل) أَنْتَ الْجَلِيلُ الْجَبَّارُ

دعاء الليلة التاسعة عشرة منه

رواه السيّد في الاقبال قال وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة (وهو):

(١): بك وصل على محمّد وآله واعف عنّا وارحمنا. نسخ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى مَا وَهَبْتَ لِي مِنِ انْطِوَاءِ مَا طَوَيْتَ مِنْ شَهْرِي وَاِنَّكَ لَمْ تُحِنْ فِيهِ اَجَلِي وَلَمْ تَقْطَعْ عُمْرِي وَلَمْ تَبْتَلِنِي فِيهِ بِمَرَضٍ يَضْطَرُّنِي اِلٰى تَرْكِ الصِّيَامِ وَلَا بِسَفَرٍ يَحِلُّ لِي فِيهِ الْاِفْطَارُ فَاَنَا اَصُومُهُ فِي كِفَايَتِكَ وَوِقَايَتِكَ اُطِيعُ اَمْرَكَ وَاَقْتَاتُ رِزْقَكَ وَاَرْجُو وَاُؤَمِّلُ تَجَاوُزَكَ فَاَتْمِمِ اللّٰهُمَّ عَلَيَّ فِي ذٰلِكَ نِعْمَتَكَ وَاَجْزِلْ بِهِ مِنَّتَكَ وَاَسْلِخْنِي بِهِ عَنِّي بِكَمَالِ الصِّيَامِ وَتَمْحِيصِ الْاٰثَامِ وَبَلِّغْنِي اٰخِرَهُ بِخَاتِمَةِ خَيْرٍ وَخَيْرَةٍ يَا اَجْوَدَ الْمَسْئُولِينَ وَيَا اَسْمَحَ الْوَاهِبِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّاهِرِينَ .

(دُعَاءٌ اٰخَرُ)

رَوَاهُ السَّيِّدُ فِي الْاِقْبَالِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ (وهو):

سُبْحَانَ مَنْ لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزُولُ مُلْكُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفٰى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَسْقُطُ وَرَقَةٌ اِلَّا يَعْلَمُهَا (بعلمه) وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْاَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ اِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ يَعْلَمُهُ (١) وَقَدَّرَهُ فَسُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ مَا اَعْظَمَ شَاْنَهُ وَاَجَلَّ سُلْطَانَهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ عُتَقَائِكَ وَسُعَدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .

(يقول المؤلف) انّ هذه الليلة العظيمة هي احدى ليالي القدر الثلاث على ما يفهم

(١) : الا بعلمه وبقدرته . منه .

من بعض الاخبار، ولقد وردت لهذه الليلة المباركة ادعية اخرى واعمال شتى سنذكرها في الكتاب في اعمال ليلة التاسعة عشرة ان شاء الله تعالى فيستحب اتيانها والعمل بها ص ٣٧٧، (ويستحب) في هذه الليلة الغسل اكيدا كما مر.

دعاء الليلة العشرين منه

رواه السيد في الاقبال قال وجدناه في كتب اصحابنا (رحمهم الله) العتيقة وهو:

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّي لَا اِلٰهَ لِي غَيْرُكَ اُوَحِّدُهُ وَلَا رَبَّ لِي سِوَاكَ اَعْبُدُهُ اَنْتَ الْوَاحِدُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ تَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا اَحَدٌ وَكَيْفَ يَكُوْنُ كُفُوٌ مِنَ الْمَخْلُوْقِيْنَ لِلْخَالِقِ وَمِنَ الْمَرْزُوْقِيْنَ لِلرَّازِقِ وَمَنْ لَا يَسْتَطِيْعُوْنَ لِاَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا يَمْلِكُوْنَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُوْرًا وَهُوَ مَالِكُ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِعَطِيَّتِهِ وَتَحْرِيْمِهِ وَيَبْتَلِي بِهِ وَيُعَافِي مِنْهُ لَا يُسْاَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْاَلُوْنَ اِلٰهِي وَسَيِّدِي مَا اَغَبَّ شَهْرَ الصِّيَامِ اِلٰى جَانِبِ الْفَنَاءِ وَاَنْتَ الْبَاقِي وَاٰذَنَ بِالْاِنْقِضَاءِ وَاَنْتَ الدَّائِمُ وَهُوَ الَّذِي عَظَّمْتَ حَقَّهُ فَعَظُمَ وَكَرَّمْتَهُ فَكَرُمَ وَاِنَّ لِي فِيْهِ لَزَلَّاتٍ كَثِيْرَةً وَلَهَفَوَاتٍ عَظِيْمَةً اِنْ قَاصَصْتَنِي بِهَا كَانَ شَهْرُ شَقَاوَتِي وَاِنْ سَمَحْتَ لِي بِهَا كَانَ شَهْرَ سَعَادَتِي اَللّٰهُمَّ وَكَمَا اَسْعَدْتَنِي بِالْاِقْرَارِ بِرُبُوْبِيَّتِكَ مُبْتَدِئًا فَاَسْعِدْنِي بِرَحْمَتِكَ وَرَاْفَتِكَ وَتَمْحِيْصِكَ وَسَمَاحَتِكَ مُعِيْدًا فَاِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيْرًا.

(دعاء آخر)

رواه السيّد في الاقبال عن ابن ابي قرة في كتابه عمل شهر رمضان (وهو):

اللهم خ ل
اِلٰهِي كَلَّفْتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا اَنْتَ اَمْلَكُ بِهِ مِنِّي وَقُدْرَتُكَ اَعْلٰى مِنْ قُدْرَتِي فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَعْطِنِي مِنْ نَفْسِي مَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاهَا مِنْ نَفْسِي اِلٰهِي لَا طَاقَةَ لِي خ ل وَبِالْجَهْدِ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى الْبَلَاءِ وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْفَقْرِ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَحْظُرْ عَلَيَّ رِزْقَكَ فِي خ ل فِي هٰذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ وَلَا تُلْجِئْنِي اِلٰى خَلْقِكَ بَلْ تَفَرَّدْ يَا سَيِّدِي بِحَاجَتِي وَتَوَلَّ كِفَايَتِي وَانْظُرْ فِي اُمُورِي فَاِنَّكَ اِنْ وَكَّلْتَنِي اِلٰى خَلْقِكَ تَجَهَّمُونِي وَاِنْ اَلْجَأْتَنِي اِلٰى اَهْلِي قرابتي خ ل حَرَمُونِي وَمَقَتُونِي وَاِنْ اَعْطَوْا اَعْطَوْا قَلِيلًا نَكِدًا وَمَنُّوا عَلَيَّ مَنًّا كَثِيرًا وَذَمُّوا ذَمًّا طَوِيلًا فَبِفَضْلِكَ يَا سَيِّدِي فَاَغْنِنِي وَبِعَظَمَتِكَ[1] فَانْعِشْنِي وَبِسَعَتِكَ فَابْسُطْ يَدِي وَبِمَا عِنْدَكَ فَاكْفِنِي يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(دعاء آخر)

رواه السيّد في الاقبال عن النبيّ صلّى الله عليه وآله (وهو):

اَسْتَغْفِرُ اللهَ مِمَّا مَضٰى مِنْ ذُنُوبِي فَاَنْسَيْتُهَا وما نسيتها خ ل وَهِيَ مُثْبَتَةٌ عَلَيَّ يُحْصِيهَا عَلَيَّ الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ يَعْلَمُونَ مَا اَفْعَلُ وَاَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ مُوبِقَاتِ الذُّنُوبِ وَاَسْتَغْفِرُهُ الله خ ل مِنْ مُفْظِعَاتِ الذُّنُوبِ وَاَسْتَغْفِرُهُ الله خ ل مِمَّا فَرَضَ عَلَيَّ فَتَوَانَيْتُ وَاَسْتَغْفِرُهُ مِنْ نِسْيَانِ الشَّيْءِ الَّذِي بَاعَدَنِي عَنْ من خ ل رَبِّي وَاَسْتَغْفِرُهُ مِنْ

(١) وبعطيّتك. خ ل (نسخة).

الزَّلَّاتِ وَالضَّلَالَاتِ وَمِمَّا كَسَبَتْ يَدَيَّ (يداي خ ل) وَأُؤْمِنُ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ كَثِيرًا (كثيرا خ ل) وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَعْفُوَ عَنِّي وَتَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَاسْتَجِبْ يَا سَيِّدِي دُعَائِي فَإِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الْحَادِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ

رواه السيّد في الاقبال قال وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة (وهو):

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ وَمُصَرِّفُ الدُّهُورِ وَخَالِقُ الْأَشْيَاءِ جَمِيعًا (جميعها خ ل) بِحِكْمَتِهِ دَالَّةً عَلَى أَزَلِيَّتِهِ وَقِدَمِهِ جَاعِلُ الْحُقُوقِ الْوَاجِبَةِ لِمَا يَشَاءُ رَأْفَةً مِنْهُ وَرَحْمَةً لِيَسْأَلَ بِهَا سَائِلٌ[1] وَيَأْمُلَ إِجَابَةَ دُعَائِهِ بِهَا آمِلٌ فَسُبْحَانَ مَنْ يَخْلُقُ (خلق خ ل) الْأَسْبَابَ إِلَيْهِ كَثِيرَةً وَالْوَسَائِلَ إِلَيْهِ مَوْجُودَةً وَسُبْحَانَ اللّٰهِ الَّذِي لَا تَعْتَوِرُهُ فَاقَةٌ وَلَا تَسْتَذِلُّهُ حَاجَةٌ وَلَا تَطِيفُ بِهِ ضَرُورَةٌ وَلَا يَحْذَرُ إِبْطَاءَ رِزْقِ رَازِقٍ وَلَا سَخَطَ (سخطة خ ل) خَالِقٍ فَإِنَّهُ الْقَدِيرُ عَلَى رَحْمَةِ مَنْ هُوَ بِهٰذِهِ الْخِلَالِ مَقْهُورٌ وَفِي مَضَائِقِهَا مَحْصُورٌ يُخَافُ وَيُرْجَى[2] وَبِيَدِهِ الْأُمُورُ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَهُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ مُؤَدِّي الرِّسَالَةِ وَمُوضِحِ الدِّلَالَةِ أَوْصَلَ كِتَابَكَ وَاسْتَحَقَّ ثَوَابَكَ وَأَنْهَجَ سَبِيلَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ وَكَشَفَ عَنْ شَعَائِرِكَ وَأَعْلَامِكَ فَإِنَّ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ الَّتِي سَمَّيْتَهَا (وسمتها خ ل) بِالْقَدْرِ وَأَنْزَلْتَ فِيهَا مُحْكَمَ الذِّكْرِ وَفَضَّلْتَهَا عَلَى أَلْفِ شَهْرٍ وَهِيَ لَيْلَةُ مَوَاهِبِ الْمَقْبُولِينَ وَمَصَائِبِ الْمَرْدُودِينَ

(١) يسألها سائل، نسخة. (٢): ويرجوا من بيده الامور خ ل

فَيَا خُسْرَانَ مَنْ بَاءَ فِيهَا بِسَخَطِهِ وَيَا رِبْحَ مَنْ حَظِيَ فِيهَا بِرَحْمَتِهِ اَللّٰهُمَّ
فَارْزُقْنِي قِيَامَهَا وَالنَّظَرَ اِلَى مَا عَظَّمْتَ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ حُضُورِ اَجَلٍ وَلَا اقْتِرَابِهِ
وَلَا انْقِطَاعِ اَمَلٍ وَلَا فَوْتِهِ وَوَفِّقْنِي فِيهَا لِعَمَلٍ تَرْفَعُهُ وَدُعَاءٍ تَسْمَعُهُ وَ
تَضَرُّعٍ تَرْحَمُهُ وَشَرِّ تَصْرِفُهُ وَخَيْرٍ تَهَبُهُ وَغُفْرَانٍ تُوجِبُهُ وَرِزْقٍ تُوَسِّعُهُ وَ
دَنَسٍ تُطَهِّرُهُ وَاِثْمٍ تَغْسِلُهُ وَدَيْنٍ تَقْضِيهِ وَحَقٍّ تَتَحَمَّلُهُ وَتُؤَدِّيهِ وَصِحَّةٍ
تَتِمُّهَا وَعَافِيَةٍ تُتَمِّمُهَا وَاَشْعَاثٍ تَلُمُّهَا وَاَمْرَاضٍ تَكْشِفُهَا وَمَوَاهِبَ تُكَفِّفُهَا
وَمَنْعَةٍ[1] تَكْفِيهَا وَمَصَائِبَ تَصْرِفُهَا وَاَوْلَادٍ وَاَهْلٍ تُصْلِحُهُمْ وَاَعْدَاءٍ تَغْلِبُهُمْ
وَتَقْهَرُهُمْ وَتَكْفِينِي مَا اَهَمَّ مِنْ اَمْرِهِمْ وَتَقْدِرُ عَلَى قُدْرَتِهِمْ وَتَسْطُو بِسَطْوَتِهِمْ
وَتَصُولُ عَلَى صَوْلَاتِهِمْ وَتَغُلُّ اَيْدِيَهُمْ اِلَى صُدُورِهِمْ وَتَحْرُسُ عَنْ
مَكَارِهِ اَلْسِنَتِهِمْ وَتَرُدُّ رُؤُسَهُمْ عَلَى صُدُورِهِمْ اَللّٰهُمَّ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ
اِكْفِنِي الْبَغْيَ وَمُصَارَعَةَ الْغَدْرِ وَمَعَاطِبَهُ وَاكْفِنِي سَيِّدِي شَرَّ عِبَادِكَ
وَاكْفِ شَرِّي جَمِيعَ عِبَادِكَ وَانْشُرْ عَلَيْهِمُ الْخَيْرَاتِ مِنِّي حَتَّى تُنْزِلَ عَلَيَّ فِي
الْاٰخِرِينَ وَاذْكُرْ وَالِدَيَّ وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ
ذِكْرَى سَيِّدٍ قَرِيبٍ لِعَبِيدٍ وَاِمَاءٍ فَارِقُوا الْاَحِبَّاءَ وَخَرِسُوا عَنِ النَّجْوَى
وَصَمُّوا عَنِ النِّدَاءِ وَحَلُّوا اَطْبَاقَ الثَّرَى وَمَزَّقَهُمُ الْبِلَى اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ
اَوْجَبْتَ لِوَالِدَيَّ عَلَيَّ حَقًّا وَقَدْ اَدَّيْتُهُ بِالْاِسْتِغْفَارِ لَهُمَا اِلَيْكَ اِذْ لَا قُدْرَةَ
لِي عَلَى قَضَائِهِ اِلَّا مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَرَضْتَ لَهُمَا فِي دُعَائِي فَرْضًا قَدْ اَوْفَدْتُهُ

١ – وَصَنْعَةٍ تَكْفِيهَا. نسخة.

عَلَيْكَ إِذْ خَلَتْ بِيَ الْقُدْرَةُ عَلَى وَاجِبِهَا وَأَنْتَ تَقْدِرُ وَكُنْتُ لَا أَمْلِكُ وَ
أَنْتَ تَمْلِكُ اللّٰهُمَّ لَا تُحِلَّ بِي فِيمَا أَوْجَبْتَ وَلَا تُسَلِّمْنِي فِيمَا فَرَضْتَ وَأَشْرِكْنِي
فِي كُلِّ صَالِحِ دُعَاءٍ أَحْبَبْتَهُ وَأَشْرِكْ فِي صَالِحِ دُعَائِي جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَ
الْمُؤْمِنَاتِ الْأَمْنَ عَادَى أَوْلِيَائَكَ وَحَارَبَ أَصْفِيَائَكَ وَاعْقَبَ بِسُوءِ الْخَلَافَةِ
أَنْبِيَائَكَ وَمَاتَ عَلَى ضَلَالَتِهِ وَانْطَوَى فِي غَوَايَتِهِ فَإِنِّي أَبْرَءُ إِلَيْكَ مِنْ دُعَاءٍ لَهُمْ
أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ غَفَّارُ الصَّغَائِرِ وَالْمُوبِقُ بِالْكَبَائِرِ بِلَا إِلٰهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَانْشُرْ عَلَيَّ رَأْفَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا.

(دعاء آخر)

رواه السيّد في الاقبال، قال الدعاء لأوّل ليلة من العشر الاواخر رويناه بعدّة طرق الى جماعة من اصحابنا الماضين عمّن اسندوه اليه من الأئمّة الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين وهو مرويّ عن الامام الصادق عليه السلام (وهو):

يَا مُولِجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمُولِجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَمُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ
الْمَيِّتِ وَمُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا اللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ
يَا اللّٰهُ يَا رَحِيمُ (وقل) يَا اللّٰهُ (سبع مرّات) «ثمّ قل» لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ
الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ وَالنَّعْمَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحُ فِيهَا مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ

اَنْ تُصَلِّيَ (فصلّ خ ل) عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَ (واجعل) اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ
فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَاِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَاِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَ
اَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَاِيمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَرِضًا بِمَا
قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا (قِنِي خ ل) عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ
وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْاِنَابَةَ اِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَ
التَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ (تحبّه وترضاه خ ل) وَتَرْضٰى وَلِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ
السَّلَامُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ
وَاَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ
فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَوَفِّقْ لِي
لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلٰى اَفْضَلِ مَا رَآهَا اَحَدٌ وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَ
آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ (وافعل بي كذا وكذا) ويذكر حاجته
بدل كلمتي كذا وكذا ثمّ يقول السَّاعَةَ السَّاعَةَ (حتى ينقطع النفس) ثمّ يقول[1]:
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لِي حِلْمًا يَسُدُّ عَنِّي بَابَ الْجَهْلِ
وَهُدًى تَمُنُّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ ضَلَالَةٍ وَغِنًى تَسُدُّ بِهِ عَنِّي بَابَ كُلِّ فَقْرٍ وَقُوَّةً
تَرُدُّ بِهَا عَنِّي كُلَّ ضَعْفٍ وَعِزًّا (وعزّاً خ ل) تُكْرِمُنِي بِهِ عَنْ كُلِّ ذِلَّةٍ وَرِفْعَةً تَرْفَعُنِي
بِهَا عَنْ كُلِّ ضِعَةٍ وَاَمْنًا تَرُدُّ بِهِ عَنِّي كُلَّ خَوْفٍ وَعَافِيَةً تَسْتُرُنِي بِهَا مِنْ
كُلِّ بَلَاءٍ وَعِلْمًا تَفْتَحُ لِي بِهِ كُلَّ يَقِينٍ وَيَقِينًا تُذْهِبُ بِهِ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وَ

(١) يقول المؤلف قال السيّد ره في الاقبال في هذا الموضع زيادة بغير الرواية صح

دُعاءً تَبْسُطُ لِيَ بِهِ الْإِجابَةَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هٰذِهِ السّاعَةِ السّاعَةِ السّاعَةِ السّاعَةِ يا كَرِيمُ وَخَوْفًا تُيَسِّرُ لِي بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ وَعِصْمَةً تَحُولُ بِهٰا بَيْنِي وَبَيْنَ ذُنُوبِي (الذنوب خ ل) حَتّٰى أُفْلِحَ بِهٰا بَيْنَ الْمَعْصُومِينَ عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

يقول مؤلّف هذا الكتاب كان الله بعونه وحراسته فى الدّنيا و نجّاه من فزع يوم الحساب: انّ هذه الليلة المباركة العظيمة لهى ليلة عظيمة الشان جليلة القدر، رفيعة المنزلة، وهى ثانى ليالى القدر الثلاث، وعلى مايظهر من كثير من الاخبار المعتبرة الماثورة انها افضل من ليلة التاسع عشر (بل) انّ هذه الليلة وليلة الثالث والعشرين من الليالى الممتازة فى السنة، وانّ ليلة القدر لهى واحدة من هاتين الليلتين كما يستفاد من احاديث اهل بيت العصمة والطهارة عليهم السّلام وقد وردت لهذه الليلة الجليلة عنهم (ع) ادعية عديدة اخرى واعمال متفرقة شتّى، ونحن مراعاة لترتيب الكتاب، ذكرنا هنا بعض الادعية الواردة لهذه الليلة المباركة وسنذكر البعض الآخر من ادعيتها مع سائر الاعمال المتعلّقة لهذه الليلة قريبًا فى اعمال ليلة القدر الثانية وهى ليلة الحادية والعشرين من شهر رمضان المبارك فى هذا الكتاب ص ٣٧٩ وذلك تسهيلًا للداعين ولعدم التكرار هنا وهناك (ويستحبّ) فيها قراءة الادعية المشتركة بين جميع الليالى العشرة الاخيرة الآتية فى ص ٣٨٩ والله الموفّق والمستعان.

(ويستحب): في هذه الليلة بالخصوص الغسل مؤكدا وانه يتجب في كل ليلة من العشر الاواخر.

دعاء الليلة الثانية والعشرين منه

رواه السيد في الاقبال قال وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة (وهو):

سُبْحَانَ مَنْ تَبْهَرُ قُدْرَتُهُ الْأَفْكَارَ وَتَمْلَأُ عَجَائِبُهُ الْأَبْصَارَ الَّذِي لَا يَنْقُصُهُ الْعَطَاءُ وَلَا يَتَعَرَّضُ جُودُهُ الذَّكَاءُ الَّذِي أَنْطَقَ الْأَلْسُنَ بِصِفَاتِهِ وَاقْتَدَرَ بِالْفِعْلِ عَلَى مَفْعُولَاتِهِ وَأَدْخَلَ فِي صَلَاحِهَا الْفَسَادَ وَعَلَى مُجْتَمِعِهَا الشَّتَاتَ وَعَلَى مُنْتَظِمِهَا الِانْفِصَامَ لِيَدُلَّ الْمُبْصِرِينَ عَلَى أَنَّهَا فَانِيَةٌ مِنْ صَنْعَةِ بَارِئٍ مَخْلُوقَةٌ مِنْ إِنْشَاءِ خَالِقٍ لِأَبَقَاءَ وَلَا دَوَامَ إِلَّا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْغَالِبِ الَّذِي لَا يُغْلَبُ وَالْمَالِكِ الَّذِي لَا يُمْلَكُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَلَّغَنِي لَيْلَةً طَوَيْتُ يَوْمَهَا عَلَى صِيَامٍ وَرُزِقْتُ فِيهَا الْيَقْظَةَ مِنَ الْمَنَامِ وَقَصَدْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ بِالْقِيَامِ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ تَخُصُّنِي وَبِنِعْمَةٍ الْبَسَنِي وَحُسْنَى نَعَشَتْنِي وَأَسْأَلُهُ إِتْمَامَ ابْتِدَائِهِ وَزِيَادَتِي مِنِ احْتِبَائِهِ فَإِنَّهُ الْمَلِيكُ الْقَدِيرُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا.

دعاء آخر

رواه السيد في الاقبال عن ابن ابي قرة في كتابه عمل شهر رمضان (وهو): هاذا لله

يَا سَالِخَ اللَّيْلِ مِنَ النَّهَارِ فَإِذَا نَحْنُ مُظْلِمُونَ وَمُجْرِيَ الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا بِتَقْدِيرِكَ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ يَا مُقَدِّرَ الْقَمَرِ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ

يَا نُوْرَ كُلِّ نُوْرٍ وَمُنْتَهٰى كُلِّ رَغْبَةٍ وَوَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيْمُ يَا اَللّٰهُ يَا قُدُّوْسُ يَا اَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا صَمَدُ يَا فَرْدُ يَا مُدَبِّرُ وَمُجْرِيَ الْاُمُوْرِ وَبَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُوْرِ وَيَا مُلَيِّنَ الْحَدِيْدِ لِدَاوُدَ (ع) وَقُلْ يَا اَللّٰهُ (سَبْعًا) ثُمَّ قُلْ: لَكَ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى وَالْاَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ وَالنَّعْمَاءُ اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِيْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِلُ الْمَلٰئِكَةُ وَالرُّوْحُ فِيْهَا مِنْ كُلِّ اَمْرٍ حَكِيْمٍ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَاَنْ تَجْعَلَ اسْمِيْ فِيْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ وَرُوْحِيْ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَاَحْيَانِيْ فِيْ عِلِّيِّيْنَ وَاِسَاءَتِيْ مَغْفُوْرَةً وَاَنْ تَهَبَ لِيْ يَقِيْنًا تُبَاشِرُ بِهٖ قَلْبِيْ وَاِيْمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّيْ وَتُرْضِيَنِيْ بِمَا قَسَمْتَ لِيْ وَاٰتِنِيْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِيْ عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيْقِ وَارْزُقْنِيْ فِيْهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْاِنَابَةَ اِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيْقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهٗ شِيْعَةَ اٰلِ مُحَمَّدٍ (ص) يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ وَلَا تَفْتِنِّيْ بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّيْ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَاَغْنِنِيْ يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِيْ بَطْنِيْ وَفَرْجِيْ وَفَرِّجْ عَنِّيْ كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلَا تُشْمِتْ بِيْ عَدُوِّيْ وَوَفِّقْ لِيْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلٰى اَفْضَلِ مَا رَاَّهَا اَحَدٌ وَوَفِّقْنِيْ لِمَا وَفَّقْتَ لَهٗ مُحَمَّدًا وَاٰلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ (وافعل بي كذا وكذا) واذكر جميع حاجاتك بدل كذا وكذا ثمّ قل: السَّاعَةَ السَّاعَةَ (حتّى ينقطع النفس).

دعاء آخر

قال السيّد بن طاوس رحمه الله: في الاقبال بعد ذكر الدّعاء المذكور (زيادة بغير الرواية)

يا ظَهْرَ اللّاجِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي حِصْنًا وَحِرْزًا يا كَهْفَ الْمُسْتَجِيرِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي كَهْفًا وَعَضُدًا نَاصِرًا يا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي غِيَاثًا وَمُجِيرًا يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي وَلِيًّا يا مُجِيرُ يا مُجِيرُ يا مُجِيرُ عَصَمَ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجِرْ غُصَّتِي وَنَفِّسْ هَمِّي وَاسْعِدْنِي فِي هٰذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ سَعَادَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر

رواه السّيّد في الاقبال عن النّبيّ (ص) (وهو):

أَنْتَ سَيِّدِي جَبَّارٌ غَفَّارٌ قَادِرٌ قَاهِرٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ غَفُورٌ رَحِيمٌ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى مُولِجُ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمُولِجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَمُخْرِجُ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ وَرَازِقُ الْعِبَادِ بِغَيْرِ حِسَابٍ (وتقول) يا جَبَّارُ (سبع مرات) صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنِّي وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (ويستحبّ) في هذه الليلة الغسل كما مرّ وقراءة ادعية الليالي العشر الاخير الآتية، في ص ٣٨٩.

دعاء الليلة الثالثة والعشرين منه

رواه السيّد في الاقبال قال وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة (وهو):

اَللّٰهُمَّ اِنْ كَانَ الشَّكُّ فِيْ اَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِيْهَا اَوْ فِيْمَا تَقَدَّمَهَا وَاقِعٌ
فَاِنَّهٗ فِيْكَ وَفِيْ وَحْدَانِيَّتِكَ وَتَزْكِيَتِكَ الْاَعْمَالَ زَائِلٌ وَفِيْ اَيِّ اللَّيَالِيْ تَقَرَّبَ
مِنْكَ الْعَبْدُ لَمْ تُبْعِدْهُ وَقِبْلَتُهٗ وَاَخْلَصَ فِيْ سُؤَالِكَ لَمْ تَرُدَّهٗ وَاَجَبْتَهٗ وَ
عَمِلَ الصَّالِحَاتِ شَكَرْتَهٗ وَرَفَعَ اِلَيْكَ مَا يُرْضِيْكَ ذَخَرْتَهُ اَللّٰهُمَّ فَامْدُدْ لِيْ
فِيْهَا بِالْعَوْنِ عَلٰى مَا يُزْلِفُ لَدَيْكَ وَخُذْ بِنَاصِيَتِيْ اِلٰى مَا فِيْهِ الْقُرْبُ اِلَيْكَ وَ
اَسْبِغْ مِنَ الْعَمَلِ فِي الدَّارَيْنِ سَعْيِيْ وَرَقِّ لِيْ مِنْ جُوْدِكَ بِخَيْرَاتِهَا عَطِيَّتِيْ
وَابْتُرْ عَلَيَّ مِنْ ذُنُوْبِيْ بِالتَّوْبَةِ وَمِنْ خَطَايَايَ بِسَعَةِ الرَّحْمَةِ وَاغْفِرْ لِيْ فِيْ هٰذِهِ
اللَّيْلَةِ وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيْعِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ غُفْرَانَ مُتَنَزِّهٍ عَنْ عُقُوْبَةِ
الضُّعَفَاءِ رَحِيْمٍ بِذَوِي الْفَاقَةِ وَالْفُقَرَاءِ شَفِيْقٍ عَلٰى عَبِيْدِهٖ بِخُضُوْعِهِمْ وَ
ذِلَّتِهِمْ رَفِيْقٍ لَا تَنْقُصُهُ الصَّدَقَةُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُفْقِرُهٗ مَا يُغْنِيْهِمْ مِنْ
صَنِيْعِهٖ اِلَيْهِمْ اَللّٰهُمَّ اقْضِ دَيْنِيْ وَدَيْنَ كُلِّ مَدْيُوْنٍ وَفَرِّجْ عَنِّيْ وَعَنْ كُلِّ
مَكْرُوْبٍ وَاَصْلِحْنِيْ وَاَهْلِيْ وَوُلْدِيْ وَاَصْلِحْ لِيْ كُلَّ فَاسِدٍ وَانْفَعْ مِنِّيْ كُلَّ
ضَارٍّ وَاجْعَلْ فِي الْحَلَالِ الطَّيِّبِ الْهَنِيْءِ الْكَثِيْرِ السَّابِغِ مِنْ رِزْقِكَ عَيْشِيْ
وَمِنْهُ لِبَاسِيْ وَفِيْهِ مُنْقَلَبِيْ وَاقْبِضْ عَنِ الْمَحَارِمِ يَدَيَّ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ وَلَا شَلٍّ
وَلِسَانِيْ مِنْ غَيْرِ خَرَسٍ وَاُذُنِيْ مِنْ غَيْرِ صَمَمٍ وَعَيْنِيْ مِنْ غَيْرِ عَمًى وَرِجْلِيْ مِنْ
غَيْرِ زَمَانَةٍ وَفَرْجِيْ مِنْ غَيْرِ احْمَالٍ وَبَطْنِيْ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَسَائِرَ اَعْضَائِيْ مِنْ غَيْرِ
خَلَلٍ وَاَوْرِدْنِيْ عَلَيْكَ يَوْمَ وُقُوْفِيْ بَيْنَ يَدَيْكَ خَالِصًا مِنَ الذُّنُوْبِ نَقِيًّا مِنَ

الْعُيُوبِ لَا أَسْتَحْيِي مِنْكَ بِكُفْرَانِ نِعْمَةٍ وَلَا إِقْرَارٍ بِشَرِيكٍ لَكَ فِي الْقُدْرَةِ وَلَا بِارْتِكَابِ فِتْنَةٍ وَلَا تَوَرُّطٍ فِي دِمَاءٍ مُحَرَّمَةٍ وَلَا بِتَعَةٍ أُطَوِّقُهَا عُنُقِي لِأَحَدٍ مِمَّنْ فَضَّلْتَهُ بِفَضِيلَةٍ وَلَا وُقُوفٍ تَحْتَ رَايَةِ غَدْرَةٍ وَلَا أَسْوَدَّ الْوَجْهِ بِالْأَيْمَانِ الْفَاجِرَةِ وَالْعُهُودِ الْخَائِنَةِ وَأَنِلْنِي بِتَوْفِيقِكَ وَهُدَاكَ مَا نَسْلُكُ بِهِ سُبُلَ طَاعَتِكَ وَرِضَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(دعاء آخر)

رواه السيّد في الاقبال، وقال: دعوات مختصة بهذه الليلة من جملة الفصول الثلاثين وهو مروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو دعاء ليلة ثلاث وعشرين.

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَالْعَرْشِ (١) سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرَضِينَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْبِحَارِ وَالْبَرَارِي سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الصَّحَارِي وَالْجِبَالِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ تُسَبِّحُ لَهُ الْحِيتَانُ وَالْهَوَامُّ وَالسِّبَاعُ وَالْأَقْلَامُ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ سَبَّحَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ عَلَا فَقَهَرَ وَخَلَقَ فَقَدَّرَ (وتقول) سُبُّوحٌ (سبع مرّات) وكذا تقول» قُدُّوسٌ (سبع مرّات)

(دعاء آخر)

رواه السيّد في الاقبال: قال: ومنها ادعية مختصة بها من ادعية العشر الاواخر فمن ذلك

يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

(١): سبّوح قدّوس ربّ الروح والعرش. (نسخة)

وَالْجِبَالِ وَالْبِحَارِ وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ
يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا بَدِيْعُ يَا بَدِيْعَ السَّمٰوٰتِ وَ
الْأَرْضِ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنٰى وَ
الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ وَالنَّعْمَاءُ أَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ
الرَّحِيْمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِيْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوْحِ مِنْ كُلِّ
أَمْرٍ حَكِيْمٍ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهٖ وَاجْعَلِ اسْمِيْ فِيْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ
وَرُوْحِيْ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَاِحْسَانِيْ فِيْ عِلِّيِّيْنَ وَاِسَاءَتِيْ مَغْفُوْرَةً وَاَنْ تَهَبَ
لِيْ يَقِيْنًا تُبَاشِرُ بِهٖ قَلْبِيْ وَاِيْمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّيْ وَتُرْضِيَنِيْ بِمَا قَسَمْتَ لِيْ
وَاٰتِنِيْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِيْ عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيْقِ وَارْزُقْنِيْ
يَا رَبِّ فِيْهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْاِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيْقَ لِمَا
وَفَّقْتَ لَهٗ شِيْعَةَ اٰلِ مُحَمَّدٍ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ وَلَا تَفْتِنِّيْ بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ
عَنِّيْ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَاَغْنِنِيْ يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ
حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِيْ بَطْنِيْ وَفَرْجِيْ وَفَرِّجْ عَنِّيْ كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلَا
تُشْمِتْ بِيْ عَدُوِّيْ وَوَفِّقْ لِيْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلٰى اَفْضَلِ مَا رَاٰهَا اَحَدٌ وَوَفِّقْنِيْ
لِمَا وَفَّقْتَ لَهٗ مُحَمَّدًا وَاٰلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَافْعَلْ بِيْ
كَذَا وَكَذَا اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتّٰى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ۔

(دعاء آخر)

رواه السيد ايضاً في الاقبال (وهو):

اَللّٰهُمَّ امْدُدْ لِي فِي عُمُرِي وَاَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَاَصِحَّ لِي جِسْمِي وَبَلِّغْنِي اَمَلِي وَاِنْ كُنْتُ مِنَ الْاَشْقِيَاءِ فَامْحُنِي مِنَ الْاَشْقِيَاءِ وَاكْتُبْنِي مِنَ السُّعَدَاءِ فَاِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلٰى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ يَمْحُو اللّٰهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْكِتَابِ .

(دعاء آخر)

رواه السيد ايضاً في الاقبال (وهو):

اَللّٰهُمَّ اِيَّاكَ اِلَيْكَ تَعَمَّدْتُ اللَّيْلَةَ بِحَاجَتِي وَبِكَ اَنْزَلْتُ فَقْرِي وَمَسْكَنَتِي وَاَسْئَلَتِي لِتَسَعَنِي اللَّيْلَةَ رَحْمَتُكَ وَعَفْوُكَ فَاَنَا لِرَحْمَتِكَ اَرْجٰى مِنِّي لِعَمَلِي وَرَحْمَتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ اَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي فَاقْضِ لِي كُلَّ حَاجَةٍ هِيَ لِي صَلَاحٌ وَلَكَ رِضًا بِقُدْرَتِكَ عَلٰى ذٰلِكَ وَتَيْسِيرِهِ عَلَيْكَ فَاِنِّي لَمْ اُصِبْ خَيْرًا قَطُّ اِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي اَحَدٌ سُوْءً قَطُّ غَيْرُكَ وَلَيْسَ لِي رَجَاءٌ لِدِينِي وَدُنْيَايَ وَلَا لِاٰخِرَتِي وَلَا لِيَوْمِ فَقْرِي وَفَاقَتِي وَيَوْمَ اُدْلٰى فِي حُفْرَتِي وَ تَفَرُّدِي فِي النَّاسِ بِعَمَلِي غَيْرُكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

(دعاء آخر)

رواه السيد ايضاً في الاقبال (وهو):

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ اَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ اَنْزَلْتَهُ فِي هٰذِهِ

اللَّيْلَةَ أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ رِزْقٍ تَقْسِمُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَدْفَعُهُ أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَاكْتُبْ لِي مَا كَتَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ وَآمَنُوا بِرِضَاكَ عَنْهُمْ مِنْكَ الْعِقَابَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(دعاء آخر)

رواه السيد أيضاً في الاقبال (وهو) :

أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الْبَائِسِ الذَّلِيلِ مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ وَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ وَهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ وَضَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ وَانْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ أَنْ تُعْطِيَنِي فِي لَيْلَتِي هَذِهِ مَغْفِرَةَ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا وَاجْعَلْهُمَا حَجَّةً مَبْرُورَةً خَالِصَةً لِوَجْهِكَ وَارْزُقْنِيهِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَلَا تُخَلِّفْنِي عَنْ زِيَارَتِكَ وَزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُكْفِيَنِي مَؤُونَةَ خَلْقِكَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَفِيمَا تَفْرُقُ

مِنَ الْاَمْرِ الْحَكِيمِ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ اَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هٰذَا الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَاَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوَسِّعَ (اَنْ تُوَسِّعَ ظ) لِي فِي رِزْقِي وَارْزُقْنِي وَلَدًا بَارًّا اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ.

(دعاء آخر)

رواه السيّد في الاقبال (وهو):

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ سُؤَالَ الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ وَاَبْتَغِي اِلَيْكَ ابْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ وَاَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ وَاَبْتَهِلُ اِلَيْكَ اِبْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ وَاَسْاَلُكَ مَسْاَلَةَ مَنْ خَشَعَتْ (خَضَعَ ظ) لَكَ نَفْسُهُ وَرَغِمَ لَكَ اَنْفُهُ وَعَفَّرَ لَكَ وَجْهَهُ وَخَضَعَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ وَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ وَانْهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ وَضَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ وَانْقَطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتُهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ عَلَيْهِمْ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ (عليهم ظ) نَبِيِّكَ وَعَلَيْهِمْ كَمَا اَنْتَ اَهْلُهُ (١) وَاَنْ تُعْطِيَنِي اَفْضَلَ مَا اَعْطَيْتَ السَّائِلِينَ مِنْ عِبَادِكَ الْمَاضِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَاَفْضَلَ مَا تُعْطِي الْبَاقِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَاَفْضَلَ مَا تُخْلِفُهُ (٢) مِنْ اَوْلِيَائِكَ اِلٰى يَوْمِ الدِّينِ مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَخَيْرَ الْاٰخِرَةِ

(١): وان تصلي على نبيك وال نبيك. (نخبة) (٢): ما تعطي من تخلقه. (نخبة)

يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ وَاعْطِنِي فِي مَجْلِسِي هٰذَا مَغْفِرَةَ مَا مَضٰى مِنْ ذُنُوبِي وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي هٰذَا مُتَقَبَّلًا مَبْرُورًا خَالِصًا لِوَجْهِكَ يَا كَرِيمُ وَارْزُقْنِيهِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ وَاكْفِنِي مَؤُونَةَ نَفْسِي وَاكْفِنِي مَؤُونَةَ عِيَالِي وَاكْفِنِي مَؤُونَةَ خَلْقِكَ وَاكْفِنِي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَاكْفِنِي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَاكْفِنِي شَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

(دعاء آخر)

رواه السيد في الاقبال عن الصادق عليه السلام (وهو) :

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هٰذَا الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تُقَدِّرُ وَفِيمَا تَقْضِي[1] أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوَسِّعَ لِي فِي رِزْقِي .

يقول المؤلف : انّ هذه الليلة المقدّسة هي اخر ليالي القدر الثلاث وانها افضل من ليلتي القدر السابقتين بل هي افضل ليالي السنة كما صرح في جملة من احاديث اهل البيت ، ولهذه الليلة المباركة مكانة مرموقة عظيمة وموقعية كُبرى في الإسلام ، وقد وَرَدَ لها عنهم ع ادعية كثيرة واعمال عديدة ذكرنا بعض ادعيتها في هذا المقام مراعاة لترتيب الكتاب وسنذكر البعض الاخر مع سائر اعمالها في اعمال الليلة الثالثة والعشرين ص ٣٨٢ وذلك تسهيلا لمراجعة الداعين والمتعبدين ولعدم التكرار هنا وهناك

(١) تقضي وفيما تقدر (نخبه)

(ويستحب) في هذه الليلة المباركة العظيمة الغسل مؤكدًا.

دعاء الليلة الرابعة والعشرين منه

رواه السيد في الاقبال قال وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة (وهو):

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ شَفْعًا وَوِتْرًا[1] عَلٰى مَا مَنَحَنِي الشَّفْعَ وَالْوِتْرَ مِنْ هٰذِهِ اللَّيَالِي الْمُبَارَكَاتِ وَعَلٰى مَا اَعْطَانِي فِيهِنَّ[2] مِنَ الْخَيْرَاتِ وَتَصَدَّقَ بِهِ عَلَيَّ وَوَهَبَهُ لِي مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ الَّذِي صَوَّمَنِي لِيَاْجُرَنِي وَفَطَّرَنِي عَلٰى مَا رَزَقَنِي فَكُلٌّ مِنْ عِنْدِهِ وَبِمَنِّهِ[3] وَبِحُسْنِ اخْتِيَارِهِ وَنَظَرِهِ[4] بِعَبْدِهِ سُبْحَانَهُ سَيِّدًا اَخَذَ بِيَدِي مِنَ الْوَرَطَاتِ وَمَحَّصَ عَنِّي الْخَطِيئَاتِ وَكَفَانِي الْمُهِمَّاتِ وَاَغْنَانِي عَنِ الْمَخْلُوقِينَ وَلَمْ يَجْعَلْ رِزْقِي اِلَى الْمَرْزُوقِينَ وَشَهَرَ ذِكْرِي فِي الْعَالَمِينَ وَجَعَلَ اسْمِي فِي الْمَذْكُورِينَ وَلَمْ يُشْقِنِي بِعُجْبٍ يَحُطُّنِي عَنْ دَرَجَاتٍ رَفِيعَةٍ فَيَهْوِيَ بِي اِلَى ظُلَمِ غَضَبِهِ وَنِقْمَتِهِ وَلَا اَبْلَانِي بِاسْتِحْلَالِ يَنْزِعُ عَنِّي مَلَابِسَ رَحْمَتِهِ وَيُعَوِّضُنِي لِبَاسَ[5] الذُّلِّ مِنْ سَخَطِهِ اِيَّاهُ اَشْكُرُ وَلَهُ اَعْبُدُ وَمِنْهُ اَرْجُو لِتَمَامِ[6] الْمَزِيدِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

دعاء آخر

(١) في الشفع والوتر (نسخ). (٢): منحني و. (نسخ). (٣): وبمنه. (نسخ). (٤) لعبيده. (نسخ)
(٥): لبوس. (نسخ) (٦): التمام والمزيد. (نسخ).

رواه السيد فى الاقبال عن محمد ابن ابى قرة : (وهو) :

يا فالق الاصباح ويا جاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا يا عزيز يا عليم يا ذا المن والطول والقوة والحول والفضل والانعام والجلال والاكرام يا الله يا رحمن يا الله يا فرد يا الله يا وتر يا الله يا ظاهر يا باطن يا حى لا اله الا انت يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العلياء والكبرياء والالاء(١) والنعماء اسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت فى هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل امر حكيم فصل على محمد وآل محمد واجعل اسمى فى السعداء وروحى مع الشهداء واحسانى فى عليين واساءتى مغفورة وان تهب لى يقينا تباشر به قلبى وايمانا يذهب الشك عنى وترضينى بما قسمت لى وآتنى فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنى عذاب النار وارزقنى يا رب فيها ذكرك وشكرك والرغبة والانابة(٣) اليك والتوبة والتوفيق لما وفقت له شيعة(٢) آل محمد يا ارحم الراحمين ولا تفتنى بطلب ما زويت عنى بحولك وقوتك واغننى يا رب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقنى العفة فى بطنى وفرجى وفرج عنى كل هم وغم ولا تشمت بى عدوى ووفق لى ليلة القدر على افضل ما رآها احد ووفقنى لما وفقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم سلامك وافعل

(١) : اسئلك ان تصلى على محمد وآل محمد وان تجعل اسمى فى هذه الليلة فى السعداء . (نسخه) . (٢) محمدا وآل محمد صلواتك عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته . (نسخه) . (٣) : اليك والانابة . (نسخه)

بي كذا وكذا الساعة الساعة، حتى ينقطع النفس

(دعاء آخر)

قال السيّد ابن طاوس رحمه الله في الاقبال بعد ذكر الدعاء المتقدم، زيادة بغير الرواية.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ يا سَيِّدِي سُؤالَ مِسْكينٍ فَقيرٍ اِلَيْكَ خائِفٍ مُسْتَجيرٍ اَسْئَلُكَ يا سَيِّدِي اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُجيرَنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيا وَمِنْ عَذابِ الْآخِرَةِ وَتُضاعِفَ لِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هٰذَا الشَّهْرِ الْعَظيمِ عَمَلِي وَتَرْحَمَ مَسْكَنَتِي وَتَتَجاوَزَ عَمّا اَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَخَفِيَ عَنْ خَلْقِكَ وَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ مَنّاً مِنْكَ وَتُسَلِّمَنِي مِنْ شَيْنِهِ وَفَضيحَتِهِ وَ عارِهِ فِي عاجِلِ الدُّنْيا فَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ ذٰلِكَ وَعَلىٰ كُلِّ حالٍ وَاَسْئَلُكَ يا رَبِّ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُتِمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ بِسَتْرِ ذٰلِكَ فِي الْآخِرَةِ وَتُسَلِّمَنِي مِنْ فَضيحَتِهِ وَعارِهِ بِمَنِّكَ (١) وَاِحْسانِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

(دعاء آخر)

رواه السيّد في الاقبال عن النبيّ صلى الله عليه وآله (وهو):

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اَمَرْتَ بِالدُّعاءِ وَضَمِنْتَ الْاِجابَةَ فَدَعَوْناكَ وَنَحْنُ عِبادُكَ وَبَنُو اِمائِكَ نَواصينا بِيَدِكَ وَاَنْتَ رَبُّنا وَنَحْنُ عِبادُكَ وَلَمْ

(١): برحمتك ومنّك. نسخه.

يَسْئَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ وَنَرْغَبُ اِلَيْكَ وَلَمْ يَرْغَبِ الْخَلَائِقُ اِلٰى مِثْلِكَ يَا مَوْضِعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ وَمُنْتَهٰى حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ وَيَا ذَا الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَيَا ذَا السُّلْطَانِ وَالْعِزِّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا بَارُّ يَا رَحِيمُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ يَا ذَا النِّعَمِ الْجِسَامِ وَالطَّوْلِ الَّذِي لَا يُرَامُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِهِ وَاغْفِرْ لِي اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (وينبغي) قراءة الادعية الواردة في كل من ليالي العشر الاخير الآتية في ص ٣٨٩ .

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ

رواه السيّد في الاقبال عن محمّد ابن ابي قرّة (وهو) :

يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ لِبَاسًا وَالنَّهَارِ مَعَاشًا وَالْاَرْضِ مِهَادًا وَالْجِبَالِ اَوْتَادًا يَا اَللّٰهُ يَا قَاهِرُ يَا اَللّٰهُ يَا جَبَّارُ[1] يَا اَللّٰهُ يَا سَمِيعُ يَا اَللّٰهُ يَا قَرِيبُ يَا اَللّٰهُ يَا مُجِيبُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ لَكَ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى وَالْاَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْاٰلَاءُ وَالنَّعْمَاءُ اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ حَكِيمٍ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَاِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَاِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَاَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَاِيمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي (وَرِضًا خ ل) بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي (وَآتِنَا خ ل) فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي (قِنَا خ ل) عَذَابَ النَّارِ (الحريق خ ل)

(١) يا الله يا حنّان . نسخه . (٢) : هذه الليلة . نسخة .

وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَ
التَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ[1] يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَلَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ
مِنْكَ وَاسِعٍ حَلَالٍ لَكَ عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي
وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ
الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى
يَنْقَطِعَ النَّفَسُ.

(دُعَاءٌ آخَرُ)

قَالَ السَّيِّدُ رَحِمَهُ اللهُ فِي الْإِقْبَالِ بَعْدَ ذِكْرِ الدُّعَاءِ الْمُتَقَدِّمِ، زِيَادَةً مِنْ غَيْرِ الرِّوَايَةِ:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُكَمِّلَ لِيَ الثَّوَابَ بِأَفْضَلِ مَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَصْرِفَ
عَنِّي كُلَّ سُوءٍ فَإِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أُحَاذِرُ إِلَّا بِكَ فَقَدْ أَمْسَيْتُ
مُرْتَهِنًا بِعَمَلِي وَأَمْسَى الْأَمْرُ وَالْقَضَاءُ فِي يَدَيْكَ فَلَا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ظُلْمِي وَجُرْمِي وَجَهْلِي وَ
جِدِّي وَهَزْلِي وَكُلَّ ذَنْبٍ ارْتَكَبْتُهُ وَبَلِّغْنِي رِزْقِي بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ مِنِّي
وَلَا تُهْلِكْ رُوحِي وَجَسَدِي فِي طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

(دُعَاءٌ آخَرُ)

(١) محمّدًا وآل محمّد صلواتك عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته. نسخة.

رواہ السید فی الاقبال عن النبی صلی اللہ علیہ وآلہ و (ھو):

تَبَارَكَ اللّٰهُ اَحْسَنُ الْخَالِقِيْنَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَمُنْشِئُ السَّحَابِ الثِّقَالِ وَآمِرُ الرَّعْدِ اَنْ يُسَبِّحَ لَهُ تَبَارَكَ الَّذِيْ بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ الَّذِيْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيٰوةَ لِيَبْلُوَكُمْ اَيُّكُمْ اَحْسَنُ عَمَلًا تَبَارَكَ الَّذِيْ نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلٰى عَبْدِهِ لِيَكُوْنَ لِلْعَالَمِيْنَ نَذِيْرًا، تَبَارَكَ الَّذِيْ اِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذٰلِكَ جَنّٰتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُوْرًا تَبَارَكَ اللّٰهُ اَحْسَنُ الْخَالِقِيْنَ يَا اِلٰهِيْ وَاِلٰهَ الْعَالَمِيْنَ وَاِلٰهَ السَّمٰوٰتِ السَّبْعِ وَمَا فِيْهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَنَجِّنِيْ مِنَ النَّارِ اِنَّكَ اَنْتَ الْمَنَّانُ الْمَنُّ. (ويستحب) فی ھذہ اللیلۃ الغسل کالامس (وینبغی) قراءۃ ادعیۃ لیالی العشر الاخیر الآتیۃ فی ص ۳۸۹.

دعاء اللیلۃ السادسۃ عشرۃ من شہر رمضان

رواہ السید فی الاقبال عن محمد ابن ابی قرۃ (وھو):

يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَتَيْنِ يَا مَنْ مَحٰى آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلَ آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِيَبْتَغُوْا فَضْلًا مِنْهُ وَرِضْوَانًا يَا مُفَصِّلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيْلًا يَا اَللّٰهُ يَا وَاحِدُ يَا اَللّٰهُ يَا وَهَّابُ يَا اَللّٰهُ يَا جَوَادُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ لَكَ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى وَالْاَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ

وَالْآلَاءِ وَالنَّعْمَاءِ أَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ اسْمِي فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِينًا وَإِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ، حَتّٰى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ

(دعاء آخر)

قال السيد بن طاوس رحمه في الاقبال بعد ذكر الدعاء المتقدم. (زيادة)

اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ عَيَّرْتَ أَقْوَامًا عَلٰى لِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتَ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ لَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا فَإِنِّي مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْهُمْ وَلَا تَحْوِيلَهُ (تحويلا) غَيْرُهُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ مَا بِي مِنْ مَرَضٍ وَحَوِّلْهُ عَنِّي وَانْقُلْنِي فِي هٰذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ مِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلٰى عِزِّ الطَّاعَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال عن النّبيّ (ص). (وهو):

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجَبْ دُعَاءَنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَوَالِدِ الدُّنْيَا وَمَا وَالَدَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. (ويستحبّ) في هذه الليلة الغسل كما مرّ. (وينبغي) قراءة الادعية المشتركة بين ليالي العشر الاخير الآتية في ص ٣٨٩.

دعاء الليلة السابعة والعشرين منه

رواه السيّد في الاقبال قال وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة (وهو)

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَ بَدِيعَهُ بِقُدْرَتِهِ وَمَلَكَ الْأُمُورَ بِعِزَّتِهِ وَعَدَلَ فَلَا يَجُورُ وَأَنْصَفَ فَلَا يَحِيفُ وَكَيْفَ يَجُورُ وَيَحِيفُ عَلَى مَنْ سَمَّاهُ بِالضَّعْفِ وَقَرَعَهُ بِالْفَقْرِ وَنَبَّهَهُ عَلَى الْغِنَى الْغَنِيِّ الْأَكْبَرِ مِنْ

رِضْوَانِهٖ وَدَعَاهُ اِلَى الْحَظِّ الْاَوْفَرِ مِنْ غُفْرَانِهٖ وَاَشْرَعَ لَهٗ اِلٰى ذٰلِكَ
السَّبِيلَ وَاَمَرَهٗ اَنْ يَلِجَهَا بِصَالِحِ الْعَمَلِ لَمْ يَتَّهِمْ بِالشَّقْوَةِ مَنْ اَمَرَ
بِالرَّحْمَةِ وَبِالْجَوْرِ عَلَى الْعَبِيدِ بَلْ اَوْجَبَ الْعِقَابَ عَلٰى فَاسِقِهِمْ
وَالثَّوَابَ لِمَنْ نَهِيمُهُمْ مَنْ هُوَ اَشْفَقُ عَلَيْهِمْ مِنْ اُمِّ الْفُرُوخِ عَلٰى فَرْخِهَا
تَعَالَى اللّٰهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا سُبْحَانَ مَنْ صَوَّمَنِي عَنِ
الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَمِنْ فَرْقِهِ بِمَا يُوَرِّطُنِي فِي الْيَمِ الْعَذَابِ فَيُخَلِّصُنِي
مِنَ الْعِقَابِ بِصِيَامٍ وَاَجَبَ لِيَ الثَّوَابَ بِصِيَامٍ لَهُ الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى
اَنْ هَدَانِي وَعَافَانِي وَكَفَانِي كَمَا يَسْتَحِقُّ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

(دعاء آخر)

رواه السيد فى الاقبال عن محمد ابن ابى قرة (وهو) :

يَا مَادَّ الظِّلِّ وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ
دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْتَهُ اِلَيْكَ قَبْضًا يَسِيرًا يَا ذَا الْحَوْلِ وَالطَّوْلِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَ
الْاَلَاءِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا لَا
اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا
جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ

يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء والنعماء اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل امر حكيم فصل على محمد وآله واجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء و احيائي في عليين واساءتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا يذهب (١) الشك عني وترضيني بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقني عذاب النار وارزقني يا رب فيها ذكرك وشكرك والرغبة والانابة اليك والتوبة و التوفيق لما وفقت له شيعة آل محمد يا ارحم الراحمين ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك واغنني يا رب برزق منك واسع حلال عن حرامك وارزقني العفة في بطني وفرجي و فرج عني كل هم وغم ولا تشمت بي عدوي ووفق لي ليلة القدر على افضل ما رأها احد ووفقني لما وفقت له محمدا و آل محمد عليه وعليهم السلام، وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعة الساعة، حتى ينقطع النفس

(دعاء آخر)

رواه السيد في الاقبال باسناده الى زيد بن علي قال سمعت ابي علي بن

(١) : يذهب بالشك. (نسخة)

الحسین (ع) لیلة سبع وعشرین من شهر رمضان یقول من اوّل اللیلة الی آخرها:

اَللّٰهُمَّ اَرْزُقْنِی التَّجَافِیَ عَنْ دَارِ الْغُرُوْرِ وَالْاِنَابَةَ اِلٰی دَارِ الْخُلُوْدِ وَالْاِسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُوْلِ الْفَوْتِ .

(دعاءٌ آخر)

قال السیّد بن طاوس رہ فی الاقبال بعد ذکر الدّعاء المتقدّم (زیادۃ)

اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ وَاُقْسِمُ عَلَیْكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّیْتَ بِهٖ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ اَوِ اسْتَاْثَرْتَ بِهٖ فِیْ عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَكَ وَاَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الَّذِیْ حَقٌّ عَلَیْكَ اَنْ تُجِیْبَ مَنْ دَعَاكَ بِهٖ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَتُسْعِدَنِیْ فِیْ هٰذِهِ اللَّیْلَةِ سَعَادَةً لَّا اَشْقٰی بَعْدَهَا اَبَدًا یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ .

(دعاءٌ اٰخر)

رواہ السیّد فی الاقبال عن النبی ص (وهو):

رَبَّنَا اٰمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَیِّاٰتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْاَبْرَارِ رَبَّنَا وَاٰتِنَا مَا وَعَدْتَّنَا عَلٰی رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا یَوْمَ الْقِیٰمَةِ اِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِیْعَادَ رَبَّنَا اَمَتَّنَا اثْنَتَیْنِ وَاَحْیَیْتَنَا اثْنَتَیْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوْبِنَا فَهَلْ اِلٰی خُرُوْجٍ مِّنْ سَبِیْلٍ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ اِنَّ عَذَابَهَا كَانَ

غراما ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين
اماما ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا وربنا اغفر لنا ذنوبنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم صلى الله على
محمد وآله واستر على ذنوبي وعيوبي واغفر لي بحق محمد
وآل محمد انك الرؤف الرحيم . (ويستحب) فيها قراءة الادعية المخصوصة
لليالي العشر الاخيرة الآتية في ص ٣٨٩ (ويتجب) في هذه الليلة بالخصوص الغسل موكدا .

دعاء الليلة الثامنة عشرة منه

رواه السيد في الاقبال عن محمد ابن ابي قرة (وهو) :

يا خازن الليل في الهواء وخازن النور في السماء (١) ان تقع على
الارض الا باذنه وحابسهما ان تزولا يا حليم يا عليم يا دائم يا الله يا
قريب يا الله يا باعث من في القبور يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء والنعماء
اسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في هذه
الليلة تنزل الملائكة والروح من كل امر حكيم فصل على محمد و
آل محمد واجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء واحيائي

(١) : وما مانع السماء . (نسخة)

فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ
إِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّي وَأَنْ تُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا
ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ
آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي
بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ لَكَ عَنْ حَرَامِكَ
وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلَا
تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَاهَا أَحَدٌ
وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ
وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ، حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ

(دعاء آخر)

قال السيّد بن طاوس رحمه الله في الاقبال بعد ذكر الدعاء المتقدّم (زيارة)
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهَبَ لِي قَلْبًا
خَاشِعًا وَلِسَانًا صَادِقًا وَجَسَدًا صَابِرًا وَتَجْعَلَ ثَوَابَ ذَلِكَ الْجَنَّةَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(دعاء آخر)

رواه السيّد في الاقبال عن النبيّ صلّى الله عليه وآله (وهو):

آمَنَّا بِاللّٰهِ وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ آمَنَّا بِمَنْ لَا يَمُوتُ آمَنَّا بِمَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرَضِيْنَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُوْمَ وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ وَالدَّوَابَّ وَخَلَقَ الْجِنَّ وَالْاِنْسَ آمَنَّا بِمَا اُنْزِلَ اِلَيْنَا وَاُنْزِلَ اِلَيْكُمْ وَاِلٰهُنَا وَاِلٰهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهٗ مُسْلِمُوْنَ آمَنَّا بِرَبِّ هٰرُوْنَ وَمُوْسٰى آمَنَّا بِرَبِّ الْمَلٰٓئِكَةِ وَالرُّوْحِ آمَنَّا بِاللّٰهِ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ آمَنَّا بِمَنْ اَنْشَاَ السَّحَابَ وَخَلَقَ الْعِبَادَ وَالْعَذَابَ وَالْعِقَابَ آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا بِاللّٰهِ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَتَجَاوَزْ عَنِّيْ اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ . (ويستحب) فى هذه الليلة الغسل كامر ، و

(يستحب) ايضا قراءة ادعية ليالى العشر الاخير الآتية فى ص ٣٨٩ .

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ التَّاسِعَةِ وَالْعِشْرِيْنَ مِنْهُ

رواه السيد فى الاقبال عن محمد ابن ابى قرة : (وهو) :

يَا مُكَوِّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَمُكَوِّرَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ يَا عَظِيْمُ يَا عَظِيْمُ يَا عَظِيْمُ يَا رَبَّ الْاَرْبَابِ وَسَيِّدَ السَّادَاتِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا مَنْ هُوَ اَقْرَبُ اِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيْدِ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ لَكَ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى وَالْاَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْاَلَاءُ وَالنَّعْمَاءُ اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِيْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلٰٓئِكَةِ وَالرُّوْحِ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ حَكِيْمٍ فَصَلِّ عَلٰى

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ اسْمِي فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ
إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ
بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَاٰتِنِي
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَارْزُقْنِي يَا
رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ
لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ اٰلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ
مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ
حَلَالٍ لَكَ عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرِّجْ عَنِّي
كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى
أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَاٰلَ مُحَمَّدٍ
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى
يَنْقَطِعَ النَّفَسُ.

(دعاءٌ آخر)

رواه السيّد في الاقبال عن النبيّ صلّى الله عليه وآله (وهو):

تَوَكَّلْتُ عَلَى السَّيِّدِ الَّذِي لَا يَغْلِبُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْجَبَّارِ الَّذِي
لَا يَقْهَرُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَرَانِي حِينَ أَقُومُ
وَتَقَلُّبِي فِي السَّاجِدِينَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ تَوَكَّلْتُ

عَلَى مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَلِيمِ الَّذِي لَا يَعْجَلُ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْعَدْلِ الَّذِي لَا يَجُورُ تَوَكَّلْتُ عَلَى الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْأَحَدِ الصَّمَدِ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ (١) عَلَيْكَ سَيِّدِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَرْحَمَنِي وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ شَدِيدُ الْعِقَابِ غَفُورٌ رَحِيمٌ (ويستحب) فيها الغسل مؤكدا كما مر (ويستحب) فيها ايضا قراءة ادعية ليالي العشر الآخر الآتية في ص ٣٨٩.

دعاء الليلة الثلاثين منه

رواه السيد في الاقبال قال وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة (وهو):

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كَمَّلَ صِيَامِي أَيَّامَ شَهْرِهِ الشَّرِيفِ مِنْ غَيْرِ إِفْطَارٍ وَأَقْبَلَ بِوَجْهِي فِيهِ إِلَى طَاعَتِهِ مِنْ غَيْرِ إِدْبَارٍ وَاسْتَنْهَضَنِي إِلَيْهِ لِلِاعْتِرَافِ بِذُنُوبِي مِنْ غَيْرِ اصْرَارٍ وَأَوْجَبَ لِي بِانْعَامِهِ الْإِقَالَةَ مِنَ الْعِثَارِ وَوَفَّقَنِي لِلْقِيَامِ فِي لَيَالِيهِ إِلَيْهِ دَاعِيًا وَلَهُ مُنَادِيًا اسْتَوْهِبُ وَاسْتَمْنِحُ الْعُيُوبَ وَأَتَقَرَّبُ بِأَسْمَائِهِ وَأَسْتَشْفِعُ بِآلَائِهِ وَأَتَذَلَّلُ بِكِبْرِيَائِهِ وَهُوَ تَبَارَكَ اسْمُهُ فِي كُلِّ ذٰلِكَ يَصْرِفُنِي بِقُوَّةِ الرَّجَاءِ وَالتَّأْمِيلِ عَنِ الشَّكِّ فِي رَحْمَتِهِ لِتَضَرُّعِي إِلَى التَّحْصِيلِ ثِقَةً بِجُودِهِ وَرَأْفَتِهِ وَسَعْيًا

(١) : توكلت توكلت . (نسخة)

لِأَشْفَاقِهِ وَعَطْفِهِ اَللّٰهُمَّ هٰذَا شَهْرُكَ قَدْ كَمُلَ وَمَضَى وَهٰذَا الصِّيَامُ قَدْ تَمَّ وَانْقَضَى قَدِيمٌ بِكَثْرَةٍ وَقُدُومُهُ يَتَمَكَّنُ مَا فِي النُّفُوسِ مِنْ لَذَّاتِهَا وَنُفُورِهَا مِنْ مُفَارَقَةِ عَادَاتِهَا فَمَا وَرَدَ حَتّٰى ذَلَّلَهَا بِطَاعَتِهِ وَأَشْخَصَهَا إِلَى طَلَبِ رَحْمَتِهِ فَكَانَ نَهَارُ صِيَامِنَا يُذَكِّرُ لَدَيْكَ وَلَيْلَةُ قِيَامِنَا تُوقِدُ عَلَيْكَ وَأَرْهَفَ الْقُلُوبَ وَعَادَلَ الذُّنُوبَ وَأَخْضَعَ الْخُدُودَ وَرَفَعَ إِلَيْكَ الرَّاحَاتِ وَاسْتَدَرَّ الْعَبَرَاتِ بِالنَّحِيبِ وَالزَّفَرَاتِ أَسَفًا عَلَى الزَّلَّاتِ وَاعْتِرَافًا بِالْهَفَوَاتِ وَاسْتِقَالَةً لِلْعَثَرَاتِ فَرَحِمْتَ وَعَطَفْتَ وَسَتَرْتَ وَغَفَرْتَ وَأَقَلْتَ وَأَنْعَمْتَ فَعَادَ حَبِيبًا مَأْلُوفًا قُرْبُهُ وَقَادِمًا يُكْرَهُ فِرَاقُهُ فَعَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ شَهْرٍ وَدَّعْتُهُ بِخَيْرٍ وَأَوْدَعْتُهُ وَبُعْدٍ مِنْكَ قُرْبُهُ وَغُنْمٍ مِنْ فَضْلِكَ اسْتَجْلَبَهُ وَفَضَائِحَ تَقَدَّمَتْ عِنْدَكَ هَدَرُهَا وَقَبَائِحَ مَحَاهَا وَخَيْرَاتٍ نَشَرَهَا وَمَنَافِعَ نَثَرَهَا وَمِنَنٍ مِنْكَ وَفَّرَهَا وَعَطَايَا كَثَّرَهَا وَدَاعَ مُفَارِقٍ خَلَّفَ خَيْرَاتِهِ وَأَسْعَدَ بَرَكَاتِهِ وَجَادَ بِعَطَايَاهُ اَللّٰهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ مِنِّي حَمْدَ مَنْ لَا يُخَادِعُ نَفْسَهُ مِنْ تَقَدُّمِ جَزَعِهَا مِنْهُ وَلَا يَجْحَدُ نِعْمَتَكَ فِي الَّذِي أَفَدْتَهُ وَمَحْوَتَهُ عَنْهُ سَائِلٌ لَكَ أَنْ تُعْرِضَ عَمَّا اعْتَمَدْتَهُ فِيهِ وَلَمْ يَعْتَمِدْهُ مِنْ زَلَلِهِ إِعْرَاضَ الْمُتَجَافِي الْعَظِيمِ وَأَنْ تُقْبِلَ عَلَيَّ بِتَيْسِيرِ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِقْبَالَ الرَّاضِي الْكَرِيمِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ بِنَظَرِ الْبِرِّ الرَّؤُفِ الرَّحِيمِ اَللّٰهُمَّ عَقِّبْ

(١) : قدم وكرم قدومه تمكن . (نسخه) .

عَلَيَّ بِغُفْرَانِكَ فِي عُقْبَاهُ وَآمِنِّي مِنْ عَذَابِكَ مَا اَخْشَاهُ وَقِنِي مِنْ
صُنُوفِهِ مَا اَتَوَقَّاهُ وَاخْتِمْ لِي فِي خَاتِمَتِهِ بِخَيْرٍ تُجْزِلُ مِنْهُ عَطِيَّتِي وَ
تَشْفَعُ فِيهِ مَسْئَلَتِي وَتَسُدُّ بِهِ فَاقَتِي وَتَنْفِي بِهِ شَقْوَتِي وَتُقَرِّبُ بِهِ
سَعَادَتِي وَتَمْلَأُ يَدِي مِنْ خَيْرَاتِ الدَّارَيْنِ بِاَفْضَلِ مَا مَلَأْتَ بِهِ يَدَ سَائِلٍ
وَرَجَعْتَ بِهِ اَمَلَ آمِلٍ وَتَمُنَّ عَلَيَّ وَالِدَيَّ وَفِي جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ
الْمُؤْمِنَاتِ الْغُفْرَانَ وَالرِّضْوَانَ وَتَذْكُرُهُمْ مِنْكَ بِاِحْسَانٍ تُنِيلُ
اَرْوَاحَهُمْ مَسَرَّةَ رِضْوَانِكَ وَتُوصِلُ اِلَيْهَا لَذَّةَ غُفْرَانِكَ وَتَرْعَاهَا فِي
رِيَاضِ جِنَانِكَ بَيْنَ ظِلَالِ اَشْجَارِهَا وَجَدَاوِلِ اَنْهَارِهَا وَهَنِيٓءٍ
ثِمَارِهَا وَكَثِيرِ خَيْرَاتِهَا وَاسْتِوَآءِ اَوْقَاتِهَا وَصُنُوفِ لَذَّاتِهَا وَسَابِغِ بَرَكَاتِهَا
وَاَحْيِنَا لِوُرُودِ هٰذَا الشَّهْرِ عَائِدًا فِي قَابِلٍ عَامِنًا بِهِ مِنْ اَوْزَارِنَا وَآثَامِنَا
اِلَى الْقُرُبَاتِ مِنْكَ سَبِيلًا وَعَلَيْهَا دَلِيلًا وَاِلَيْهَا رَسِيلًا يَا اَقْدَرَ
الْقَادِرِينَ وَيَا اَجْوَدَ الْمَسْئُولِينَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي كُلَّمَا لَفَظْتُ بِهِ اِلَيْكَ جَلَّ
ثَنَاؤُكَ مِنْ تَمْجِيدٍ وَتَحْمِيدٍ وَوَصْفٍ لِقُدْرَتِكَ وَاِقْرَارٍ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ
اِرْضَائِكَ[1] مِنْ نَفْسِي اِلَيْكَ وَمِنْ اِقْبَالِي بِالثَّنَاءِ عَلَيْكَ فَهُوَ بِتَوْفِيقِكَ
فَلَكَ الْحَمْدُ يَا قَاضِيَ مَا يُرْضِيكَ وَاِنْ كَانَ مِنْ اَيْسَرِ نِعَمِكَ لَا
نُكَافِيكَ ثُمَّ بِهِدَايَةِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَفَارَتِهِ
وَاِرْشَادِهِ وَدَلَالَتِهِ فَقَدْ اَوْجَبْتَ لَهُ بِذٰلِكَ مِنَ الْحَقِّ عِنْدَكَ وَعَلَيْنَا

(۱) وارضاك من نصبي (نسخہ)

مَا شَرَّفْتَهُ بِهٖ وَاَوْغَرْتَ بِهٖ اِلَيْنَا اَللّٰهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَهُ لِهٰذَا يَتِيْنَا عَلَمًا وَ
اِلَيْكَ لَنَا طَرِيْقًا وَسُلَّمًا وَمِنْ سَخَطِكَ مَلْجَاً وَمُعْتَصَمًا وَفِيْنَا
شَفِيْعًا مُقَدَّمًا وَمُشَفَّعًا مُكَرَّمًا وَكَانَ لِاُمُكَافَاتِ لَهٗ اِلَّا مِنْكَ وَ لَا
اِتِّكَالَ مِنْ مُجَازَاتِهٖ اِلَّا عَلَيْكَ وَكُنَّا عَنْ حَقِّهٖ بِاَنْفُسِنَا وَاَمْوَالِنَا مُقَصِّرِيْنَ
وَكَانَ فِيْهَا مِنَ الزَّاهِدِيْنَ وَعَنْهَا مِنَ الرَّاغِبِيْنَ وَلَسْنَا اِلٰى بَابِهٖ بِوَاصِلِيْنَ
وَلَا عَلَيْهَا بِقَادِرِيْنَ فَاجْزِهٖ عَنَّا بِاَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَاَطْيَبِ تَحِيَّاتِكَ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلٰوةً تَمُدُّهٗ مِنْكَ بِشَرَائِفِ حَبَوَاتِكَ وَكَرَائِمِ
عَطِيَّاتِكَ وَمَوْفُوْرِ خَيْرَاتِكَ وَمَيْسُوْرِ هِبَاتِكَ صَلٰوةً تَكْثُرُ وَتَكْشِفُ
حَتّٰى لَا تَنْقَطِعَ وَلَا تَضْعُفَ صَلٰوةً تَتَدَارَكُ وَتَتَّصِلُ حَتّٰى لَا تَخْتَلَّ
وَلَا تَنْفَصِلَ صَلٰوةً تَتَوَالٰى وَتَتَّسِقُ حَتّٰى لَا تَتَشَعَّبَ وَلَا تَفْتَرِقَ صَلٰوةً
تَدُوْمُ وَتَتَوَاتَرُ وَتَتَضَاعَفُ وَتَتَكَاثَرُ وَتَزِنُ الْجِبَالَ وَتَعُدُّ الرِّمَالَ صَلٰوةً
تُجَارِي النَّيِّرَاتِ فِيْ اَفْلَاكِهَا وَالْقُدْرَةَ الَّتِيْ قَامَتْ بِاَسْمَاكِهَا صَلٰوةً تَنَافِي
الرِّيَاحَ وَالنُّجُوْمَ وَالشُّمُوْسَ وَالْغُيُوْمَ وَوَرَقَ الشَّجَرِ وَاَلْفَاظَ الْبَشَرِ وَ
تَسْبِيْحَ جَمِيْعِ الْمَخْلُوْقِيْنَ مِنَ الْمَاضِيْنَ وَالْبَاقِيْنَ وَمَنْ يُخْلَقُ اِلٰى يَوْمِ
الدِّيْنِ ثُمَّ اسْتَوْدِعُهَا تَعَارُفَ الْعَامِلِيْنَ الَّذِيْ لَيْسَ لَهٗ فَنَاءٌ وَلَا حَدٌّ
وَلَا انْتِهَاءٌ اَللّٰهُمَّ فَاَوْصِلْ ذٰلِكَ اِلَيْهِ وَاِلٰى اَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِيْنَ وَ
اِلٰى اٰبَائِهٖ وَاٰبَاءِ اِبْرَاهِيْمَ وَاِسْمَاعِيْلَ وَاِسْحَاقَ وَاِلٰى جَمِيْعِ النَّبِيِّيْنَ وَ

الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَإِلَى جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ وَ
الْمَلَائِكَةِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَحَسْبِيَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا
هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .

(دعاء آخر)

رواه السيّد في الاقبال عن محمّد ابن ابي قرّة (وهو) :

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ لَا شَرِيكَ لَهُ (ثلثا) اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَ
عِزِّ جَلَالِهِ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ يَا قُدُّوسُ يَا نُورَ الْقُدْسِ يَا سُبُّوحُ يَا مُنْتَهَى
التَّسْبِيحِ يَا رَحْمٰنُ يَا فَاعِلَ الرَّحْمَةِ يَا اللّٰهُ يَا عَلِيمُ يَا اللّٰهُ يَا عَظِيمُ يَا اللّٰهُ يَا
كَبِيرُ يَا اللّٰهُ يَا لَطِيفُ يَا اللّٰهُ يَا جَلِيلُ يَا اللّٰهُ يَا سَمِيعُ يَا اللّٰهُ يَا بَصِيرُ يَا اللّٰهُ
يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ
الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ وَالنَّعْمَاءُ وَأَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ
الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ
أَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ اسْمِي فِي السُّعَدَاءِ
وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَاحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ
تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ الشَّكُّ مِنِّي وَتُرْضِيَنِي
بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي
عَذَابَ النَّارِ وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ

وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضٰيهُ وَلِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَاَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلٰى اَفْضَلِ مَا رَآهَا اَحَدٌ وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حتى ينقطع النفس

(دُعَاءٌ آخَرُ)

قال السيّد بن طاوس رَه في الاقبال: واكثر ان تقول وانت قائم وقاعد وراكع وساجد:

يَا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ وَيَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَيَا مُجْرِيَ الْبُحُورِ يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ حتّى ينقطع النفس.

(دُعَاءٌ آخَرُ)

قال السيّد بن طاوس رَه في الاقبال بعد ذكر الدّعاء المتقدّم: زِيَادَةٌ بغير الرواية

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ اَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ اَنْزَلْتَهُ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ اَوْ اَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ

وتذكر حاجتك بدل كلمتي كذا وكذا ثم تقول: ع

نورٍ تهدي بهِ أو رحمةٍ تنشرها أو رزقٍ تقسمهُ أو بلاءٍ ترفعهُ
أو مرضٍ تكشفهُ واكتب لي فيها ما كتبت لأوليائك الصالحين الذين
استوجبوا منك الثواب وأمنوا بِرضاك عنهم العذاب يا كريم يا كريم
يا كريم صلِّ على محمدٍ وآلِ محمدٍ وافعل بي ذلك برحمتك يا
أرحم الراحمين وارزقني بعد انقضاء شهر رمضان العصمة و
التوبة والإنابة والتمسك بولاية محمدٍ وآلِ محمدٍ ومُنَّ عليَّ أبدًا
ما أبقيتني بذكرك وشكرك للرغبة والثبات على دينك والتوفيق
لما وفقت لهُ محمدًا وآل محمدٍ عليهِ وعليهم السلام اللهم إنك
قلت في كتابك المنزل وقولك الحق شهر رمضان الذي أنزل فيهِ
القرآن وهذا شهر رمضان قد تصرمت لياليه وأيامهُ فأسألك
بوجهك الكريم وكلماتك التامة وبحق محمدٍ وآلِ محمدٍ إن
كان بقي عليَّ ذنبٌ واحدٌ لم تغفرهُ لي أو تريد أن تحاسبني عليهِ
أو تعاقبني عليهِ أو تقايسني بهِ أن لا يطلع فجر هذه الليلة أو يتصرم
هذا الشهر إلا وقد غفرته لي يا أرحم الراحمين أي مليّن الحديد لداود
أي كاشف الكرب عن محمدٍ صلِّ على محمدٍ وآلِ محمدٍ و
استجب دعائي واعطني سؤلي واجعل جميع هواي لي سخطًا إلا ما
رضيتهُ واجعل جميع طاعتك لي رضًا وإن خالف ما هويت على

أحببت أو كرهت حتى أكون لك في جميع ما أمرتني متابعا مطيعا
سامعا وعن كل ما نهيتني عنه منتهيا وفي كل ما قضيت علي
ولي راضيا وعلى كل ما أنعمت به علي شاكرا وفي كل حالاتي لك
ذاكرا من حال عافية أو بلاء أو شدة أو رخاء أو سخط أو رضى إلهي
فصل على محمد وآل محمد وانظر إلي في جميع أموري نظرة
رحيمة شريفة كريمة تقويني بها على ما أمرتني به وتسدد لي لها و
لجميع ما كلفتني فعله وتزيدني بها بصرا ويقينا في جميع ما عرفتني
من آلائك عندي وانعامك علي واحسانك إلي وتفضيلك إياي
إلهي حاجتي العظمى التي إن قضيتها لم يضرني ما منعتني وإن
منعتنيها لم ينفعني ما أعطيتني أسئلك فكاك رقبتي من النار يا
سيدي ارحمني من السلاسل والاغلال والسعير وارحمني من الطعام
الزقوم وشرب الحميم ارحمني من جهنم إن عذابها كان غراما إنها
ساءت مستقرا ومقاما لا تعذبني وأنا استغفرك ولا تحرمني وأنا
أسئلك أسئلك الجنة وما فيها وأعوذ بك من النار وما جمعت اللهم
فزوجني من الحور العين واجعلني ممن يأتي آمنا يوم القيمة إني لما
أنزلت إلي من خير فقير اللهم فصل على محمد وآل محمد وابدأ بمحمد
وآل محمد في كل خير من خير الدنيا والآخرة.

(دعاء آخر)

رواه السيّد في الإقبال عن النبيّ ص (وهو):

رَبَّنا فَآتِنا هٰذَا الشَّهْرَ الْمُبارَكَ الَّذي أَمَرْتَنا فيهِ بِالصِّيامِ وَالْقِيامِ اللّٰهُمَّ فَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِنا وَما تَأَخَّرَ رَبَّنا وَلا تَخْذُلْنا وَلا تَحْرِمْنَا الْمَغْفِرَةَ وَاعْفُ عَنّا وَاغْفِرْ لَنا وَتُبْ عَلَيْنا وَارْزُقْنا وَارْزُقْ مِنّا وَارْضَ عَنّا وَارْحَمْنا وَاجْعَلْنا مِنْ أَوْلِيائِكَ الْمُهْتَدينَ وَمِنْ أَوْلِيائِكَ الْمُتَّقينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنّا هٰذَا الشَّهْرَ وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ وَارْزُقْنا حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ في عامِنا هٰذا وَفي كُلِّ عامٍ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطِي الرّازِقُ الْحَنّانُ الْمَنّانُ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ. يقول المؤلّف: ولهذه الليلة اعمال يأتي في ص ٤٠٠ (ويستحبّ) في هذه الليلة الغسل بالخصوص (ويستحبّ) ايضاً قراءة ادعية ليالي العشر الاخير الآتية في ص ٣٨٩.

(الثاني) من الاعمال الّتي لا يتكرّر في شهر رمضان بل يختصّ كلّ عمل لليلة مخصوصة هي:

صلاة ليالي شهر رمضان المبارك وثوابها

وقد وردت لكلّ ليلة من ليالي شهر رمضان المبارك صلاة مخصوصة ذات ثواب كثير وفوائد جمّة ينبغي للمتعبّد والمتهجّد في هذا الشهر الاغرّ ان لا يفوتها ولا يغفل عنها او يتكاسل عن اتيانها حتّى ينال ثوابها وفضلها، وقد

(١): وارحمنا وتب علينا وارزقنا بغير كدّ منّا واجعلنا من اولياءك المتقين برحمتك يا ارحم الراحمين. نسخة

نقلها الاصحاب رض في مؤلفاتهم القيمة (منها) الكفعمي رض في مصباحه عن كتاب الاربعين حديثاً للشهيد رض مرويّة عن النبيّ ص :

(صلاة الليلة الاولى منه)

هي : اربع ركعات ، في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء سورة التوحيد (خمساً و عشرين مرّة[1]) فعن النبيّ ص : انّ من صلّاها اعطى ثواب الصدّيقين والشهداء ، و غفر له ذنوبه ، وكان يوم القيمة من الفائزين .

(صلاة الليلة الثانية منه)

هي : اربع ركعات في كل ركعة بعد الحمد يقرء سورة القدر (عشرين مرّة) ، فعن النبيّ ص انّ من صلّاها غفر له ووسّع عليه رزقه وكفى امر سنته .

(صلاة الليلة الثالثة منه)

هي : عشر ركعات ، في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء سورة التوحيد (خمسين مرة) فعن النبيّ (ص) انّ من صلاها نودي في القيامة بانّه عتيق الله من النار وفتحت له ابواب سبع سموات ومن قام تلك الليلة فاحياها غفر الله له ذنوبه كلّها .

(صلاة الليلة الرابعة منه)

هي : ثمان ركعات في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء سورة القدر (عشرين مرّة) فعن النبيّ ص ، انّ من صلّاها ، رفع عمله في تلك الليلة بعمل سبعة انبياء ممّن بلّغ رسالات ربّه .

(صلاة الليلة الخامسة منه)

هي : ركعتان ، في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء سورة التوحيد (خمسين مرّة) فاذا سلّم صلّى على النبيّ وآله (مأة مرة) فعن النبيّ (ص) انّ من صلّاها فقد زاحمني في القيامة على باب الجنّة .

(صلاة الليلة السادسة منه)

هي : اربع ركعات ، في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء سورة تبارك (مرّة) فعن النبيّ ص

(١) : وفي رواية يقرء سورة التوحيد خمس عشرة مرّة (منه)

انّ من صلاّها فكانّما صادف ليلة القدر.

(صلاة الليلة السّابعة منه)

هي: اربع ركعات، في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء سورة القدر (ثلاث عشرة مرة) فعن النبي (ص) انّ من صلاّها بنى الله تعالى له في جنّة عدن قصرًا من ذهب وكان في امان الله الى مثله.

(صلاة الليلة الثامنة منه)

هي: ركعتان، في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء سورة التوحيد (احدى عشر مرّة[1]) فاذا سلّم سبّح الف تسبيحة، فعن النبيّ (ص) انّ من صلاها فتحت له ابواب الجنة يدخل من ايّها شاء.

(صلاة اللّيلة التاسعة منه)

هي: ستّ ركعات بين العشائين في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء آية الكرسي (سبع مرّات) فاذا سلّم صلّى على النبيّ وآله (خمسين مرّة) فعن النبيّ (ص) انّ من صلاّها صعد عمله كعمل الصّدّيقين والشهداء والصّالحين.

(صلاة اللّيلة العاشرة منه)

هي: عشرون ركعة، في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء سورة التوحيد (احدى وثلاثين[2] مرّة) فعن النبيّ (ص) انّ من صلاّها وسّع الله عليه رزقه وكان من الفائزين.

(صلاة اللّيلة الحادية عشرة منه)

هي: ركعتان، في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء سورة الكوثر (عشرين مرّة) فعن النبيّ (ص) انّ من صلاّها لم يتبع بذنب ذلك اليوم.

(صلاة اللّيلة الثانية عشرة منه)

هي: ثمان ركعات في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء سورة القدر (ثلاثين مرّة) فعن النبيّ (ص) انّ من صلاّها اعطى ثواب الشاكرين وكان يوم القيامة من الصّابرين.

(صلاة الليلة الثالثة عشرة منه)

(١) وفي رواية عشر مرّات.

(٢): وفي رواية ثلاثين مرّة.

هي: اربع ركعات، في كل ركعة بعد الحمد يقرء سورة التوحيد (خمسًا وعشرين مرّة) فعن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم انّ من صلّاها، مرّ على الصّراط كالبرق الخاطف

(صلاة الليلة الرابعة عشرة منه)

هي: ستّ ركعات، في كل ركعة بعد الحمد يقرء سورة الزلزلة (ثلاثين مرّة) فعن النبيّ ص: انّ من صلّاها هوّن الله عليه سكرات الموت ومنكرًا ونكيرًا.

(صلاة الليلة الخامسة عشرة منه)

هي: اربع ركعات، في كلّ من الركعتين الاوليتين بعد الحمد يقرء سورة التوحيد (مأة مرة) وفي الركعتين الاخيرتين بعد الحمد يقرء سورة التوحيد (خمسين مرة) فعن النبيّ (ص) انّ من صلّاها اعطي من الثواب ما لا يعلمه الّا الله (يقول المؤلّف) و لهذه الليلة وردت صلوات اخرى يأتي ذكرها في اعمال ليلة النصف من شهر رمضان انشاء الله تعالى. ص

(صلاة الليلة السادسة عشرة منه)

هي: اثنتا عشرة ركعة في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء سورة التكاثر (اثنا عشرة مرة) فعن النبيّ ص انّ من صلّاها خرج من قبره وهو ريّان ينادي اشهد ان لا اله الّا الله واشهد انّ محمّدًا رسول الله، الى ان يرد الجنّة بغير حساب.

(صلاة الليلة السابعة عشرة منه)

هي: ركعتان يقرء في الركعة الاولى بعد الحمد ما تيسّر من السور وفي الركعة الثانية بعد الحمد سورة التوحيد (مأة مرّة) ويهلّل بعد التسليم (مأة مرة) فعن النبيّ ص انّ من صلّاها اعطي ثواب الف الف حجّة وثواب الف الف عمرة وثواب الف الف غزوة.

(صلاة الليلة الثامنة عشرة منه)

هي: اربع ركعات، في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء سورة الكوثر (خمسًا وعشرين مرّة) فعن النبيّ انّ من صلّاها بشّره ملك الموت بانّ الله راض عنه.

(صلاة الليلة التاسعة عشرة منه)

هي: خمسين ركعة، في كلّ ركعة بعد الحمد، يقرء سورة الزّلزلة (خمسين مرة) فعن النّبيّ (ص) انّ من صلّاها كان كمن حجّ ماة حجّة، واعتمر مأة مرّة، وقبل الله عزّ و جلّ سائر عمله.

(يقول المؤلّف) الظاهر انّ المراد قراءة سورة الزلزلة مرّة واحدة في كل ركعة بعد الحمد ليصير المجموع خمسين مرة كما استظهره الامام المجلسي روّح الله روحه.

(صلاة الليلة العشرين منه)

هي: ثمان ركعات: في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء اى سورة شاء من السور فعن النّبيّ انّ من صلّاها غفر له.

(صلاة الليلة الحادية والعشرين منه)

هي: ثمان ركعات، في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء ما تيسّر له من السور مثل ليلة العشرين فعن النّبيّ (ص) انّ من صلّاها فتحت له ابواب السموات واستجيب دعاؤه مع ما له عند الله من مزيد.

(صلاة الليلة الثانية والعشرين منه)

هي: ثمان ركعات، في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء اى سورة شاء مثل الليلتين قبلها فعن النّبيّ (ص) انّ من صلّاها يدخل الجنة من اىّ ابوابها شاء.

(صلاة الليلة الثالثة والعشرين منه)

هي: ثمان ركعات، في كل ركعة بعد الحمد يقرء ما تيسر له من اى سورة شاء مثل سابقها وثوابها كثواب صلاة ليلة احدى وعشرين.

(صلاة الليلة الرابعة والعشرين منه)

هي: ثمان ركعات في كل ركعة بعد الحمد يقرء اى سورة من السّور كما ذكر في اللّيالي التي قبلها وعن النّبيّ (ص) انّ من صلّاها كان كمن حجّ واعتمر

(صلاة الليلة الخامسة والعشرين منه)

هي: ثمان ركعات، في كلّ ركعة بعد الحمد، يقرء سورة التوحيد (عشر مرّات) فعن النّبيّ (ص) انّ من صلّاها كتب الله له ثواب العابدين.

(صلاة الليلة السّادسة والعشرين منه)

هي: ثمان ركعات، في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء ما تيسّر له من السّور، فعن النّبيّ (ص) انّ من صلّاها فتحت له ابواب السّماء واستجيب دعاؤه مع ماله من عند الله من مزيد.

(يقول المؤلّف) وروى انّها ثمان ركعات في كلّ ركعة الحمد (مرّة) والتّوحيد (مأة مرّة).

(صلاة اللّيلة السّابعة والعشرين منه)

هي: اربع ركعات، في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء سورة تبارك الذي بيده الملك (مرّة) فان لم يحفظ تبارك اولم يتمكّن من قرائتها فليقرء بدلها سورة التوحيد (خمسا وعشرين مرّة) فعن النّبيّ (ص) انّ من صلّاها غفر الله له ولوالديه.

(صلاة اللّيلة الثامنة والعشرين منه)

هي: ستّ ركعات، في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء آية الكرسي (عشر مرّات) وسورة الكوثر (عشر مرّات) وسورة التوحيد (عشر مرّات) فاذا سلّم صلّى على النّبيّ وآله (ماة مرّة) فعن النّبيّ (ص) انّ من صلّاها غفر له.

(يقول المؤلّف) وروى انّ صلاة هذه اللّيلة هي ستّ ركعات في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء آية الكرسي (مأة مرّة) والتّوحيد (مأة مرّة) والكوثر (مأة مرّة) فاذا فرغ من الصّلاة صلّى على النّبيّ واله (مأة مرّة).

(صلاة اللّيلة التّاسعة والعشرين منه)

هي: ركعتان، في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء سورة التوحيد (عشرين مرّة) فعن النّبيّ (ص) انّ من صلّاها كان من المرحومين ورفع كتابه في اعلى عليّين.

(صلاة اللّيلة الثّلاثين منه)

هي: اثنتا عشرة ركعة في كلّ ركعة بعد الحمد يقرء سوره التوحيد، (عشرين مرّة) فاذا سلّم صلّى على النبيّ وآله (مأة مرّة) فعن النبيّ (ص) انّ من صلّاها ختم له بالرّحمه. (يقول المؤلّف) انّ هذه الصلوات التي ذكرناها كلّ ركعتين منها بتسليمة واحدة وانّ لهذه الليلة صلاة اخرى تأتي ذكرها في اعمال ليلة آخر شهر رمضان المبارك ص ٣٨٩.

النوافل الواردة لشهر رمضان المبارك والدعاء بينها

لمّا ذكرنا صلوات ليالي شهر رمضان المبارك رأينا من المناسب ان نذكر في هذا المقام نوافل هذا الشّهر الأغرّ والدعوات بينها تبعًا لصفوة منتجبة من أعاظم علمائنا حيث انّهم ذكروها مفصّلة في كتبهم، واجابة لطلب نخبة خيّرة من الصّلحاء الأبرار، وتتميمًا للفائدة المتوخّاة.

اذا فرغ المصلّي من صلاة المغرب وأتى بنوافله، وصلّى ما اختاره من الصلوات المرغّب فيها، فينبغي ان يبادر الى اتيان نوافل هذا الشهر المبارك وهي الف ركعة (فقد) روى عن الصادق (ع) انّه قال ان استطعت ان تصلّي في شهر رمضان وغيره في اليوم و اللّيلة ألف ركعة فافعل فانّ عليًّا (ع) كان يصلّي في اليوم و اللّيلة الف ركعة.

الإشارة الى الاختلافات الحاصلة في ترتيب هذه النوافل

وقد وجدنا انّ هناك اختلافات حاصلة فيما بين العلماء الأعاظم (ره) في ترتيب هذه النوافل لذلك احببنا ان نشير اوّلًا الى بعض تلكم الاختلافات، قال الكفعمي في البلد الامين والمصباح: نقل الشيخ وسلّار الأجماع على مشروعيّة نافلة شهر رمضان

ونفاها ابن بابويه وقال ابن الجنيد يزيد ليلاً اربع ركعات على صلاة الليل و لم يذكرها ابن ابى عقيل، وقد روى عن الصادق (ع) نفيها، وهو معارض بروايات تكاد تبلغ التواتر، وبعمل الاصحاب، وتحمل روايات النفى على الجماعة فيها وهى الف ركعة (فى مجموع هذا الشهر) زيادة على المعتاد (منها) خمسمأة فى العشرين الاولين كل ركعة (عشرين) ركعة (ثمان) بعد المغرب و (اثنا عشرة) بعد العشاء وقيل بالعكس، وفى ليلة تسع عشرة (مأة) غير عشرينها، وفى العشر الاخير (خمسمأة) كل ليلة (ثلاثون) ركعة (ثمان) بعد المغرب و (اثنا وعشرون) بعد العشاء، وفى ليلة (احدى وعشرين) (مأة) غير ثلاثينها، وكذلك ليلة ثلاث وعشرين، وذلك تمام الألف ركعة (اقول) وهذا الترتيب هو رواية محمد بن ابى قرة فى كتاب عمل شهر رمضان فيما اسنده عن على بن مهزيار عن الجواد (ع) ذكره الشيخ المفيد فى الرسالة الغريّة و يقتضى ترتيب الرسالة الغريّة (وقال السيّد بن طاوس ره) فى الاقبال: اعلم ان الظاهر فى العمل فى ترتيب نافلة شهر رمضان هو ما قد تضمنه مصباح جدّى ابى جعفر الطوسى ره انه قال تصلّى فى العشرين ليلة من الشهر كل ليلة (عشرين) ركعة (ثمان) ركعات بين العشائين و (اثنتى عشرة) ركعة بعد العشاء الاخرة وتصلّى فى العشر الثالث من الشهر كل ليلة ثلاثين ركعة (ثمان) ركعات بين العشائين (واثنين وعشرين) ركعة بعد العشاء الآخرة، وتصلّى ليلة تسع عشرة منه (مأة) ركعة وكذلك ليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين تسقط ما فيها من الزيادات وهى (عشرون) ركعة فى ليلة تسع عشرة و (ثلاثون) فى ليلة احدى وعشرين و (ثلاثون) فى ليلة ثلاث وعشرين الجميع (ثمانون) ركعة تفرّقها فى أربع جمع فى كل جمعة (عشر) ركعات أربع صلاة امير المؤمنين (ع) وركعتان صلاة الصدّيقة فاطمة (ع) و (أربع) ركعات صلاة جعفر (ع) وتصلّى ليلة آخر جمعة (عشرين) ركعة صلاة امير المؤمنين (ع) وفى اخر ليلة سبت منه (عشرين) ركعة صلاة فاطمة (ع) فيكون ذلك تمام الف ركعة وتصلّى

ليلة النّصف زيادة على هذه الالف (مأة) ركعة تقرء فى كلّ ركعة الحمد (مرّة) و قل هو الله احد (عشر) مرّات وهكذا تصلّى (المأة) وهذا الترتيب فى نوافل شهر رمضان هو اختيار الشّيخ المفيد (ره) فى كتاب المقنعة (وروى) السّيّد ايضًا فى الاقبال بتفاوت يسير مع ما تقدّم باسناده عن المفضّل بن عمر عن الصّادق (ع) انّه قال: تصلّى فى شهر رمضان زيادة (الف) ركعة، قال: قلت ومن يقدر على هذا؟ قال ليس حيث تذهب، اليس تصلّى فى تسع عشرمنه فى كلّ ليلة (عشرين) ركعة وفى ليلة تسع عشرمنه فى كلّ ليلة (عشرين) ركعة، وفى ليلة تسع عشرة (مأة) ركعة، وفى ليلة احدى وعشرين (مأة) ركعة، وفى ليلة ثلاث وعشرين (مأة) ركعة، وتصلّى فى ثمان ليال من العشر الاواخر فى كلّ ليلة (ثلاثين) ركعة، فهذه (تسعمأة وعشرون) ركعة قال قلت جعلنى الله فداك فرّجت عنّى لقد كان ضاق بى الامر فلما ان اتيت بالتفسير فرّجت عنى فكيف تمام الألف ركعة؟ قال تصلّى فى كلّ يوم جمعة فى شهر رمضان (أربع ركعات) لأمير المؤمنين (ع) وتصلّى (ركعتين) لابنة محمّد (ص) وتصلّى بعد الركعتين (أربع) ركعات لجعفر الطيّار (ع) وتصلّى فى ليلة جمعة فى العشر الاواخر فى اخر جمعة لأمير المؤمنين (ع) (عشرين) ركعة وتصلّى عشيّة الجمعة ليلة السّبت (عشرين) ركعة لابنة محمّد (ص) ثمّ قال اسمع و عه وعلّم ثقات اخوانك هذه (الأربع والركعتين) فانّهما أفضل الصلوات بعد الفرائض فمن صلّاها فى شهر رمضان أو غيره انفتل وليس بينه وبين الله عزّ وجلّ من ذنب، ثمّ قال: يا مفضّل ابن عمر تقرء فى هذه الصلوات كلّها أعنى صلوات شهر رمضان الزّيادة منها بالحمد وقل هو الله احد ان شئت (مرّة) و ان شئت (ثلاثًا) وان شئت (خمسًا) وان شئت (سبعًا) وان شئت (عشرًا) واما صلاة امير المؤمنين (ع) فانّه تقرء فيها بالحمد فى كلّ ركعة و (خمسين) مرّة قل هو الله احد، وتقرء فى صلاة ابنة محمّد (ص) فى اوّل ركعة الحمد

وانّا انزلناه فی لیلة القدر (مأة) مرّة وفی الرّکعة الثانیة الحمد وقل هو الله احد (مأة) مرّة ، فاذا سلمت فی الرّکعتین سبّح تسبیح فاطمة الزّهراء (ع) (الی ان قال) فوالله لو کان شئ أفضل منه لعلّمه رسول الله (ص) ایّاها ، وتقرء فی صلاة جعفر فی (الرّکعة الاولی) الحمد واذا زلزلت الأرض و (فی الثانیة) الحمد وسورة والعادیات ، و (فی الثالثة) الحمد واذا جاء نصر الله و (فی الرابعة) الحمد وقل هو الله احد ، ثمّ قال لی یا مفضّل ذلك فضل الله یؤتیه من یشاء والله ذو الفضل العظیم (یقول المؤلّف) وفی روایة عن الصّادق (ع) انّه یصلّی من هذه العشرین ای ما یصلّی فی عشرین لیلة من اوّل الشهر (اثنتی عشرة) رکعة بین المغرب والعتمة ، (وثمان) رکعات بعد العتمة (الی ان قال) یصلّی ای ما یصلّی فی عشر لیالی الاخیرة بین المغرب والعشاء (اثنتین و عشرین) رکعة و (ثمان) رکعات بعد العتمة (وقد مرّ فی روایتین) انّه قال ابو بصیر للصّادق (ع) فان لم اقو قائماً قال فجالساً ، قلت فان لم اقو جالساً قال فصلّ وانت مستلق علی فراشك .

« یقول المؤلّف » وهناك أقوال أخری فی بیان کیفیّة اتیان هذه النوافل ونحن لو اردنا ان نذکر کلّ ما وقفنا علیه من اختلاف الترتیب بین الرّوایات لاطلنا المقام .

(وهنا) نؤکّد توصیتنا الی جمیع المؤمنین والمؤمنات من اهل العبادة والطاعة والتهجّد ان یهتمّوا بالغ الاهتمام باتیان

هذه الألف ركعة من النوافل وغيرها من أنواع العبادة مما يؤتى بها في ليالي هذا الشهر الأغر الجليل في مطلق هذا الشهر المبارك ولا يتكاسلوا عن العبادة فيه أبدًا كي ينالهم أعظم المثوبات وأفضل المكرمات.

ورجائي الأكيد وأملي الوطيد منهم أن يتحفوني ووالدي بصالح دعاءهم انه ذو المن والعطاء وسميع الدعاء.

قال السيد ابن طاوس ره في الاقبال: أختصر ما وجدته من الدعوات بين ركعات نافلة شهر رمضان ولعلها لمن يكون له عذر عن اكثر منها من الادعية في بعض الأزمان، أو تكون مضافة الى غيرها من الدعاء لقوله في الحديث وليكن مما يدعو به، فذكر علي بن عبد الواحد باسناده الى رجاء بن يحيى بن سامان قال خرج الينا من دار سيدنا ابي محمد الحسن بن علي صاحب العسكر سنة خمس وخمسين ومأتين فذكر الرسالة المقنعة بأسرها، قال وليكن مما يدعو به بين كل ركعتين من نوافل شهر رمضان:

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ (الْعَظِيمِ) الْمَحْتُومِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْاَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ اَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ

نسخة
الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ (ذنبهم)
وَاَسْأَلُكَ اَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي طَاعَتِكَ وَتُوَسِّعَ لِي فِي رِزْقِي يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

(ويستحبّ) ان يدعو بين الركعات ايضًا بما ذكره الشيخ الاعظم الطوسي (ره) في مصباح المتهجد (وفي الاقبال) مرويّ عن التهذيب وغيره عن الصادق (ع) انّه قال:

اذا صلّى المغرب ونوافلها صلّى ثماني ركعات بعدها بأربع تسليمات يسبّح تسبيح الزّهراء (ع) بين كلّ ركعتين، فاذا صلّى ركعتين سبّح تسبيح الزّهراء (ع) ودعا بما اراد ثمّ قال:

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَاَنْتَ الْاٰخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَاَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَاَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ وَاَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ اَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَاٰلَ مُحَمَّدٍ وَاَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَاٰلَ مُحَمَّدٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ

ثمّ يصلّي ركعتين، فاذا فرغ سبّح على ما قلناه ثم قال:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي عَلَا فَقَهَرَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي مَلَكَ فَقَدَرَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي بَطَنَ فَخَبَرَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتٰى وَيُمِيتُ الْاَحْيَاءَ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمَمْلَكَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ

وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا دَعَاكَ بِهِ عِبَادُكَ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ لِنَفْسِكَ الْمَأْمُونُونَ عَلٰى سِرِّكَ الْمُحْتَجِبُونَ بِغَيْبِكَ الْمُسْتَتِرُونَ[1] بِدِينِكَ الْمُعْلِنُونَ بِهِ الْوَاصِفُونَ لِعَظَمَتِكَ الْمُتَنَزِّهُونَ عَنْ مَعَاصِيكَ الدَّاعُونَ إِلٰى سَبِيلِكَ السَّابِقُونَ فِي عِلْمِكَ الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِكَ أَدْعُوكَ عَلٰى مَوَاضِعِ حُدُودِكَ وَكَمَالِ طَاعَتِكَ وَبِمَا يَدْعُوكَ بِهِ وُلَاةُ أَمْرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ.

(ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ) وَيَقُولُ: يَا ذَا الْمَنِّ لَا مَنَّ عَلَيْكَ يَا ذَا الطَّوْلِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهْرُ اللَّاجِينَ وَمَأْمَنُ الْخَائِفِينَ وَجَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ اللّٰهُمَّ إِنْ كَانَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ أَنِّي شَقِيٌّ أَوْ مَحْرُومٌ أَوْ مُقَتَّرٌ عَلَيَّ فِي رِزْقِي فَامْحُ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ شَقَائِي وَحِرْمَانِي وَإِقْتَارَ رِزْقِي وَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ سَعِيدًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرِ مُوَسَّعًا عَلَيَّ فِي رِزْقِي فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلٰى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَمْحُو اللّٰهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ وَقُلْتَ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا أَرْحَمَ

(١): المستترون. (نسخة).

الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّآلِهٖ .

وادع بما بدا لك فاذا فرغت من الدعاء سجدت وقلت فى سجودك :

اَللّٰهُمَّ اَغْنِنِى بِالْعِلْمِ وَزَيِّنِّى بِالْحِلْمِ وَكَرِّمْنِى بِالتَّقْوٰى وَجَمِّلْنِى بِالْعَافِيَةِ يَا وَلِىَّ الْعَافِيَةِ عَفْوُكَ عَفْوُكَ عَفْوُكَ مِنَ النَّارِ .

فاذا رفعت رأسك فقل : يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ اَسْأَلُكَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ يَا رَحْمٰنُ يَا اَللّٰهُ يَا رَبِّ يَا قَرِيْبُ يَا مُجِيْبُ يَا بَدِيْعَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ اَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ تُحِبُّ اَنْ تُدْعٰى بِهٖ وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا اَحَدٌ مِنَ الْاَوَّلِيْنَ وَالْاٰخِرِيْنَ فَاسْتَجَبْتَ لَهٗ اَنْ تُصَلِّىَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَصْرِفَ قَلْبِىْ اِلٰى خَشْيَتِكَ وَرَهْبَتِكَ وَاَنْ تَجْعَلَنِىْ مِنَ الْمُخْلِصِيْنَ وَتُقَوِّىَ اَرْكَانِىْ كُلَّهَا لِعِبَادَتِكَ وَتَشْرَحَ صَدْرِىْ لِلْخَيْرِ وَالتُّقٰى وَتُطْلِقَ لِسَانِىْ لِتِلَاوَةِ كِتَابِكَ يَا وَلِىَّ الْمُؤْمِنِيْنَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ ، وادع بما احببت .

ثُمَّ تصلّى العشاء الاخرة ، فاذا فرغت فصل اثنتى عشرة ركعة ثم تصلّى ركعتين فقل بعدهما :

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ وَجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَعَظَمَتِكَ وَنُوْرِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَبِاَسْمَائِكَ وَعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَمَشِيَّتِكَ وَنَفَاذِ اَمْرِكَ

وَمُنْتَهٰى رِضَاكَ وَشَرَفِكَ وَكَرَمِكَ وَدَوَامِ عِزِّكَ وَسُلْطَانِكَ وَفَخْرِكَ وَعُلُوِّ شَأْنِكَ وَقَدِيمِ مَنِّكَ وَعَجِيبِ آيَاتِكَ وَفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَعُمُومِ رِزْقِكَ وَعَطَائِكَ وَخَيْرِكَ وَإِحْسَانِكَ وَتَفَضُّلِكَ وَامْتِنَانِكَ وَشَأْنِكَ وَجَبَرُوتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَسَائِلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُنَجِّيَنِي مِنَ النَّارِ وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَتَدْرَأَ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَتَمْنَعَ لِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ وَقَلْبِي مِنَ الْحَسَدِ وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَتَرْزُقَنِي فِي عَامِي هٰذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَتَغُضَّ بَصَرِي وَتُحَصِّنَ فَرْجِي وَتُوَسِّعَ رِزْقِي وَتَعْصِمَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تصلّي ركعتين، فاذا سلمت فقل:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَالصِّدْقَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلِيَّةٍ تَحْمِلُنِي ضَرُورَتُهَا عَلَى التَّعَوُّدِ بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي حَالٍ كُنْتُ أَكُونُ فِيهَا فِي عُسْرٍ أَوْ ضِيرٍ أَظُنُّ أَنَّ مَعَاصِيكَ أَنْجَحُ لِي مِنْ طَاعَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا حَقًّا مِنْ طَاعَتِكَ أَلْتَمِسُ بِهِ سِوَاكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي عِظَةً لِغَيْرِي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ بِمَا آتَيْتَنِي بِهِ مِنِّي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَكَلَّفَ طَلَبَ مَا لَمْ تَقْسِمْ لِي وَمَا قَسَمْتَ لِي مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَأْتِنِي بِهِ

فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ حَلَالًا طَيِّبًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَحْزَحَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ بَاعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ نَقَصَ بِهِ حَظِّي عِنْدَكَ أَوْ صَرَفَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ خَطِيئَتِي أَوْ ظُلْمِي أَوْ جُرْمِي أَوْ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَاتِّبَاعُ هَوَايَ وَاسْتِعْجَالُ شَهْوَتِي دُونَ مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَثَوَابِكَ وَنَائِلِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَمَوْعُودِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ عَلَى نَفْسِكَ.

ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهَا قُلْتَ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ وَبِوَاجِبِ رَحْمَتِكَ السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ دَعَاكَ الدَّاعُونَ وَدَعْوَتُكَ وَسَأَلَكَ السَّائِلُونَ وَسَأَلَتُكَ وَطَلَبَ الطَّالِبُونَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الثِّقَةُ وَالرَّجَاءُ وَإِلَيْكَ مُنْتَهَى الرَّغْبَةِ وَالدُّعَاءِ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالنُّورَ فِي بَصَرِي وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَرِزْقًا وَاسِعًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهُمَا قُلْتَ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّغْنِي لِمَا خَلَقْتَنِي لَهُ وَلَا تَشْغَلْنِي

بِمَا قَدْ تَكَفَّلْتَ لِي بِهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ اِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي اَعْلٰى جَنَّةِ الْخُلْدِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ رِزْقَ يَوْمٍ بِيَوْمٍ لَا قَلِيلًا فَاَشْقٰى وَلَا كَثِيرًا فَاَطْغٰى اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا تَرْزُقُنِي بِهِ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي هٰذَا وَتُقَوِّيَنِي بِهِ عَلَى الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ فَاِنَّكَ اَنْتَ رَبِّي وَرَجَائِي وَعِصْمَتِي لَيْسَ لِي مُعْتَصَمٌ اِلَّا اَنْتَ وَلَا رَجَاءٌ غَيْرُكَ وَلَا مَنْجٰى مِنْكَ اِلَّا اِلَيْكَ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ .

ثمّ تصلّي ركعتين، فاذا فرغت منهما قلت:

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَاِلَيْكَ يَرْجِعُ الْاَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَسِرُّهُ وَاَنْتَ مُنْتَهَى الشَّأْنِ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَرَضِّنِي بِقَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ حَتّٰى لَا اُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا اَخَّرْتَ وَلَا تَاْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ اَللّٰهُمَّ وَاَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَارْزُقْنِي بَرَكَتَكَ وَاسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ وَتَوَفَّنِي عِنْدَ انْقِضَاءِ اَجَلِي عَلٰى سَبِيلِكَ وَلَا تُوَلِّ اَمْرِي غَيْرَكَ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ .

ثمّ تصلّي ركعتين فاذا فرغت منهما قلت: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهٗ اٰمَنْتُ بِاللّٰهِ وَبِجَمِيْعِ رُسُلِ اللّٰهِ وَبِجَمِيْعِ مَا نَزَلَتْ[1] بِهٖ جَمِيْعُ رُسُلِ
اللّٰهِ وَاَنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَلِقَاءَهٗ حَقٌّ وَصَدَقَ اللّٰهُ وَبَلَّغَ الْمُرْسَلُوْنَ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ وَسُبْحَانَ اللّٰهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللّٰهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللّٰهُ اَنْ يُّسَبَّحَ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللّٰهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللّٰهُ اَنْ يُّحْمَدَ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ كُلَّمَا
هَلَّلَ اللّٰهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللّٰهُ اَنْ يُّهَلَّلَ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللّٰهَ شَيْءٌ
وَكَمَا يُحِبُّ اللّٰهُ اَنْ يُّكَبَّرَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ مَفَاتِيْحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِيْمَهٗ وَسَوَابِغَهٗ
وَسَوَابِقَهٗ وَفَوَائِدَهٗ وَبَرَكَاتِهٖ مَا بَلَغَ عِلْمُهٗ عِلْمِيْ وَمَا قَصَرَ عَنْ اِحْصَائِهٖ
حِفْظِيْ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَانْهَجْ لِيْ اَسْبَابَ مَعْرِفَتِهٖ
وَافْتَحْ لِيْ اَبْوَابَهٗ وَغَشِّنِيْ بَرَكَاتِ رَحْمَتِكَ وَمُنَّ عَلَيَّ بِعِصْمَةٍ عَنِ الْاِزَالَةِ
عَنْ دِيْنِكَ وَطَهِّرْ قَلْبِيْ مِنَ الشَّكِّ وَلَا تَشْغَلْهُ بِدُنْيَايَ وَعَاجِلِ مَعَاشِيْ عَنْ
آجِلِ ثَوَابِ آخِرَتِيْ وَاشْغَلْ قَلْبِيْ بِحِفْظِ مَا لَا يَقْبَلُ مِنِّيْ جَهْلُهٗ وَذَلِّلْ لِكُلِّ خَيْرٍ
لِسَانِيْ وَطَهِّرْ قَلْبِيْ مِنَ الرِّيَآءِ وَلَا تُجْرِهٖ فِيْ مَفَاصِلِيْ وَاجْعَلْ عَمَلِيْ خَالِصًا
لَكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَاَنْوَاعِ الْفَوَاحِشِ كُلِّهَا ظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا
وَغَفَلَاتِهَا وَجَمِيْعِ مَا يُرِيْدُنِيْ بِهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيْمُ وَمَا يُرِيْدُنِيْ بِهِ السُّلْطَانُ
الْعَنِيْدُ مِمَّا اَحَطْتَ بِعِلْمِهٖ وَاَنْتَ الْقَادِرُ عَلٰى صَرْفِهٖ عَنِّيْ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ
بِكَ مِنْ طَوَارِقِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَزَوَابِعِهِمْ وَتَوَابِعِهِمْ وَبَوَائِقِهِمْ وَمَكَايِدِهِمْ

(۱) : اُنْزِلَتْ. (نسخة)

وَمَشَاهِدِ الْفَسَقَةِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَاَنْ اَسْتَزِلَّ عَنْ دِيْنِي فَتَفْسُدَ عَلَيَّ
اٰخِرَتِي وَاَنْ يَكُوْنَ ذٰلِكَ مِنْهُمْ ضَرَرًا عَلَيَّ فِي مَعَاشِي اَوْ تَعَرُّضَ بَلَاءٍ يُصِيْبُنِي
مِنْهُمْ لَاقُوَّةَ لِي بِهٖ وَلَاصَبْرَ لِي عَلٰى احْتِمَالِهٖ فَلَا تَبْتَلِنِي يَا اِلٰهِي بِمُقَاسَاتِهٖ
فَيَمْنَعَنِي ذٰلِكَ مِنْ ذِكْرِكَ وَيَشْغَلَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ اَنْتَ الْعَاصِمُ الْمَانِعُ وَ
الدَّافِعُ الْوَاقِي مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهٖ اَسْاَلُكَ الرَّفَاهِيَةَ فِي مَعِيْشَتِي مَا اَبْقَيْتَنِي مَعِيْشَةً
اَقْوٰى بِهَا عَلٰى طَاعَتِكَ وَاَبْلُغُ بِهَا رِضْوَانَكَ وَاَصِيْرُ بِهَا مِنْكَ اِلٰى دَارِ
الْحَيَوَانِ غَدًا اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي رِزْقًا حَلَالًا لَا يَكْفِنِي وَلَا تَرْزُقْنِي رِزْقًا يُطْغِينِي
وَلَا تَبْتَلِنِي بِفَقْرٍ اَشْقٰى بِهٖ مُضَيِّقًا عَلَيَّ اَعْطِنِي حَظًّا وَافِرًا فِي اٰخِرَتِي وَمَعَاشًا
وَاسِعًا هَنِيْئًا مَرِيْئًا فِي دُنْيَايَ وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْنًا وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا
عَلَيَّ حُزْنًا اَجِرْنِي مِنْ فِتْنَتِهَا وَاجْعَلْ عَمَلِي فِيْهَا مَقْبُوْلًا وَسَعْيِي فِيْهَا
مَشْكُوْرًا اَللّٰهُمَّ وَمَنْ اَرَادَنِي بِسُوْءٍ فَاَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَاصْرِفْ عَنِّي
هَمَّ مَنْ اَدْخَلَ هَمَّهُ وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِي فَاِنَّكَ خَيْرُ الْمَاكِرِيْنَ وَاقْفَأْ عَنِّي
عُيُوْنَ الْكَفَرَةِ الظَّلَمَةِ الطُّغَاةِ الْحَسَدَةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ
وَاَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْكَ سَكِيْنَةً وَاَلْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِيْنَةَ وَاحْفَظْنِي بِسِتْرِكَ الْوَاقِي
وَجَلِّلْنِي عَافِيَتَكَ النَّافِعَةَ وَصَدِّقْ قَوْلِي وَفِعَالِي وَبَارِكْ لِي فِي اَهْلِي وَ
وَلَدِي وَمَا قَدَّمْتُ وَمَا اَخَّرْتُ وَمَا اَغْفَلْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ وَمَا تَوَانَيْتُ وَ
مَا اَعْلَنْتُ وَمَا اَسْرَرْتُ فَاغْفِرْ لِي يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ (١)

(١) وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين كما هو اهله يا ولي المومنين. (نسخة)

وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ

ثم تسجد ؛ وتقول فی سجودك وبعد رفع الرأس من السجود ما تقدم فی ص فاذا فرغت صليت الركعتين من جلوس تختم بهما صلاتك و هكذا تصلی عشرين ركعة فی عشرين ليلة فاذا دخل العشر الاواخر زدت على هذه العشرين ركعة كل ليلة عشر ركعات تصلی ثلاثين ركعة ثمان بعد المغرب ونافلتها واثنتان وعشرون بعد العشاء الاخرة تفصل بين كل ركعتين بتسليمة وتسبيح الزهراء (ع) وتدعو بالدعاء الذی مضى ذكره فی العشرين ركعة .

فاما الدعاء بين العشر الركعات الزائدة فی العشر الاواخر فتقول بعد صلاة ركعتين.

يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِي يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ عَنِّي يَا مَنْ لَا غِنَى لِشَيْءٍ عَنْهُ يَا مَنْ لَا بُدَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ وَيَا مَنْ مَرَدُّ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ تَوَلَّنِي سَيِّدِي وَلَا تَوَلِّ أَمْرِي شِرَارَ خَلْقِكَ أَنْتَ خَالِقِي وَرَازِقِي يَا مَوْلَايَ فَلَا تُضَيِّعْنِي.

ثم تصلی ركعتين وتقول ؛ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَمِنْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ وَمِنْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَمِنْ بَلَاءٍ تَرْفَعُهُ وَمِنْ شَرٍّ وَسُوءٍ تَدْفَعُهُ وَمِنْ فِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا وَاكْتُبْ لِي مَا

كَتَبْتَ لِاَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِيْنَ الَّذِيْنَ اسْتَوْجَبُوْا مِنْكَ الثَّوَابَ وَاٰمِنُوْا بِرِضَاكَ
عَنْهُمْ مِنْكَ الْعَذَابَ يَا كَرِيْمُ يَا كَرِيْمُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ
وَاغْفِرْ لِيْ ذَنْبِيْ وَبَارِكْ فِيْ كَسْبِيْ وَقَنِّعْنِيْ بِمَا رَزَقْتَنِيْ وَلَا تَفْتِنِّيْ بِمَا
زَوَيْتَ عَنِّيْ (ثم تصلّي ركعتين) فاذا سلمت قلت: اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ نَصَبْتُ يَدِيْ
وَفِيْمَا عِنْدَكَ عَظُمَتْ رَغْبَتِيْ فَاقْبَلْ سَيِّدِيْ وَمَوْلَايَ تَوْبَتِيْ وَارْحَمْ ضَعْفِيْ
وَاغْفِرْ لِيْ وَارْحَمْنِيْ وَاجْعَلْ لِيْ فِيْ كُلِّ خَيْرٍ نَصِيْبًا وَاِلٰى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيْلًا اَللّٰهُمَّ
اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْكِبْرِ وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِيْ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوْبِيْ وَاعْصِمْنِيْ فِيْمَا
بَقِيَ مِنْ عُمُرِيْ وَاَوْرِدْ عَلَيَّ اَسْبَابَ طَاعَتِكَ وَاسْتَعْمِلْنِيْ بِهَا وَاصْرِفْ
عَنِّيْ اَسْبَابَ مَعْصِيَتِكَ وَحُلْ بَيْنِيْ وَبَيْنَهَا وَاجْعَلْنِيْ وَاَهْلِيْ وَوَلَدِيْ
فِيْ وَدَائِعِكَ الَّتِيْ لَا تُضَيِّعُ وَاعْصِمْنِيْ مِنَ النَّارِ وَاصْرِفْ عَنِّيْ شَرَّ فَسَقَةِ
الْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَشَرَّ كُلِّ ذِيْ شَرٍّ وَشَرَّ كُلِّ ضَعِيْفٍ اَوْ شَدِيْدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَشَرَّ
كُلِّ دَابَّةٍ اَنْتَ اٰخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

ثم تصلّي ركعتين: فاذا سلمت قلت: اَللّٰهُمَّ اَنْتَ مُتَعَالِي الشَّاْنِ
عَظِيْمُ الْجَبَرُوْتِ شَدِيْدُ الْمِحَالِ عَظِيْمُ الْكِبْرِيَاءِ قَادِرٌ قَاهِرٌ قَرِيْبُ الرَّحْمَةِ
صَادِقُ الْوَعْدِ وَفِيُّ الْعَهْدِ قَرِيْبٌ مُجِيْبٌ سَامِعُ الدُّعَاءِ قَابِلُ التَّوْبَةِ
مُحْصٍ لِمَا خَلَقْتَ قَادِرٌ عَلٰى مَا اَرَدْتَ مُدْرِكٌ مَنْ طَلَبْتَ رَازِقٌ مَنْ

خَلَقْتَ شَكُوْرًا اِنْ شُكِرْتَ ذَاكِرًا اِنْ ذُكِرْتَ فَاَسْاَلُكَ يَا اِلٰهِيْ مُحْتَاجًا وَاَرْغَبُ
اِلَيْكَ فَقِيْرًا وَاَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ خَائِفًا وَاَبْكِيْ اِلَيْكَ مَكْرُوْبًا وَاَرْجُوْكَ نَاصِرًا وَ
اَسْتَغْفِرُكَ ضَعِيْفًا وَاَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ مُحْتَسِبًا وَاَسْتَرْزِقُكَ مُتَوَسِّعًا وَاَسْاَلُكَ
يَا اِلٰهِيْ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَغْفِرَ لِيْ ذُنُوْبِيْ وَتَتَقَبَّلَ عَلَيَّ
وَتُيَسِّرَ مُنْقَلَبِيْ وَتُفَرِّجَ قَلْبِيْ اِلٰهِيْ اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَدِّقَ ظَنِّيْ وَتَعْفُوَ عَنْ
خَطِيْئَتِيْ وَتَعْصِمَنِيْ مِنَ الْمَعَاصِيْ اِلٰهِيْ ضَعُفَتْ فَلَا قُوَّةَ لِيْ وَعَجَزْتُ فَلَا
حَوْلَ لِيْ اِلٰهِيْ جِئْتُكَ مُسْرِفًا عَلٰى نَفْسِيْ مُقِرًّا بِسُوْءِ عَمَلِيْ قَدْ ذَكَرْتُ غَفْلَتِيْ
وَاَشْفَقْتُ مِمَّا كَانَ مِنِّيْ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَارْضَ عَنِّيْ وَاقْضِ لِيْ
جَمِيْعَ حَوَائِجِيْ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

ثم تصلّی رکعتین، فاذا سلّمت قلت: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ جَهْدِ
الْبَلَاءِ وَشَمَاتَةِ الْاَعْدَاءِ وَسُوْءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنَ الضَّرَرِ فِي الْمَعِيْشَةِ
وَاَنْ تَبْتَلِيَنِيْ بِبَلَاءٍ لَا طَاقَةَ لِيْ بِهٖ اَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ طَاغِيًا اَوْ تَهْتِكَ لِيْ سِتْرًا اَوْ
تُبْدِيَ لِيْ عَوْرَةً اَوْ تُحَاسِبَنِيْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَاصًّا اَحْوَجَ مَا اَكُوْنُ اِلٰى عَفْوِكَ
وَتَجَاوُزِكَ عَنِّيْ فَاَسْاَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيْمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَنِيْ مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَدْخِلْنِيَ الْجَنَّةَ وَاجْعَلْنِيْ مِنْ سُكَّانِهَا وَعُمَّارِهَا اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ
بِكَ مِنْ سَفَعَاتِ النَّارِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ وَارْزُقْنِيَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ

وَالصِّيَامَ وَالصَّدَقَةَ لِوَجْهِكَ (ثم تسجد وتقول في سجودك): يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَيَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَيَا مَنْ لَا تَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَيَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ الْعَافِيَةَ شِعَارِي وَدِثَارِي وَنَجَاةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وتصلّى في ليلة تسع عشرة وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين مأة ركعة ويسقط ما فيها من الزيادات وهي عشرون ركعة في ليلة تسع عشرة وثلاثون في ليلة احدى وعشرين وثلاثون في ليلة ثلاث وعشرين الجميع ثمانون ركعة تفرقها في اربع جمع في كلّ جمعة عشر ركعات اربع منها صلاة امير المؤمنين (ع) وركعتان صلاة فاطمة (ع) واربع ركعات صلاة جعفر ابن ابي طالب (ع) وقد مضى ذكر ذلك تفصيلاً في ص ١٧٣.

وتصلّى ليلة آخر جمعة عشرين ركعة صلاة امير المؤمنين عليه السلام وفي ليلة اخر سبت منه عشرين ركعة صلاة فاطمة عليها السلام فيكون ذلك تمام الف ركعة (وتصلّى ليلة النصف) زيادة على هذا الالف مأة ركعة تقرء في كلّ ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد مأة مرة هكذا تصلّى المأة وكلما صلّيت ركعتين فصّلت بعدهما بالتسليم وتدعو بعد التسليم وتسبح الزهراء (ع) بما

تقدم من الدعاء في الثلاثين ركعة (وامّا السبعون ركعة) فهذه ادعيتها فاذا صلّ ركعتين قال بعدهما:

اَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ رَبُّ الْعٰلَمِيْنَ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّيْنِ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ مِنْكَ بَدْءُ الْخَلْقِ وَاِلَيْكَ يَعُوْدُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ خَالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْوَاحِدُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِيْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوْسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللّٰهِ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْكَبِيْرُ الْمُتَعَالُ وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُكَ.

ثم تصلّي على محمد وآل محمد وتدعو بما احببت، ثم تصلّي ركعتين فاذا سلّمت فقل: لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيْمُ الْكَرِيْمُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْعَلِيُّ

الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ السَّمٰوٰتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْاَرَضِيْنَ السَّبْعِ وَ
مَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ
الْعَالَمِيْنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِدِرْعِكَ الْحَصِيْنَةِ وَبِقُوَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَ
سُلْطَانِكَ اَنْ تُجِيرَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ اَللّٰهُمَّ
اِنِّي اَسْأَلُكَ بِحُبِّي اِيَّاكَ وَبِحُبِّي رَسُولَكَ وَبِحُبِّي اَهْلَ بَيْتِ رَسُولِكَ صَلَوٰتُكَ
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ يَا خَيْرًا لِي مِنْ اَبِي وَاُمِّي وَمِنَ النَّاسِ جَمِيعًا اِقْدِرْ لِي خَيْرًا
مِنْ قَدْرِي لِنَفْسِي وَخَيْرًا لِي مِمَّا يَقْدِرُ لِي اَبِي وَاُمِّي فَاَنْتَ جَوَادٌ لَا تَبْخَلُ وَحَلِيمٌ
لَا تَجْهَلُ وَعَزِيزٌ لَا تُسْتَذَلُّ اَللّٰهُمَّ مَنْ كَانَ النَّاسُ ثِقَتُهُ وَرَجَاؤُهُ فَاَنْتَ
ثِقَتِي وَرَجَائِي اِقْدِرْ لِي خَيْرَهَا عَافِيَةً وَرَضِّنِي بِمَا قَضَيْتَ لِي اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَلْبِسْنِي عَافِيَتَكَ الْحَصِيْنَةَ وَاِنِ ابْتَلَيْتَنِي فَصَبِّرْنِي
وَالْعَافِيَةُ اَحَبُّ اِلَيَّ .

ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَاِذَا فَرَغَ مِنْهُمَا قَالَ : اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَعْلَمْتَ سَبِيلًا
مِنْ سُبُلِكَ فَجَعَلْتَ فِيهِ رِضَاكَ وَنَدَبْتَ اِلَيْهِ اَوْلِيَاءَكَ وَجَعَلْتَهُ اَشْرَفَ
سُبُلِكَ عِنْدَكَ ثَوَابًا وَاَكْرَمَهَا لَدَيْكَ مَآبًا وَاَحَبَّهَا اِلَيْكَ مَسْلَكًا ثُمَّ اشْتَرَيْتَ فِيهِ
مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ اَنْفُسَهُمْ وَاَمْوَالَهُمْ بِاَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِكَ
فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْكَ حَقًّا فَاجْعَلْنِي مِمَّنِ اشْتَرَيْتَ فِيهِ مِنْكَ
نَفْسَهُ ثُمَّ وَفَّى لَكَ بِبَيْعِهِ الَّذِي بَايَعَكَ عَلَيْهِ غَيْرَ نَاكِثٍ وَلَا نَاقِضٍ عَهْدًا

وَلَا مُبَدِّلَ تَبْدِيلًا إِلَّا اسْتِنْجَازًا لِمَوْعُودِكَ وَاسْتِيجَابًا لِمَحَبَّتِكَ وَتَقَرُّبًا بِهِ إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْهُ خَاتِمَةَ عَمَلِي وَارْزُقْنِي فِيهِ لَكَ مِنَ الْوَفَاءِ بِهِ مَشْهَدًا تُوجِبُ لِي بِهِ الرِّضَا وَتَحُطُّ بِهِ عَنِّي الْخَطَايَا اجْعَلْنِي فِي الْأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ بِأَيْدِي الْعِدَاةِ الْعُصَاةِ تَحْتَ لِوَاءِ الْحَقِّ وَرَايَةِ الْهُدَى مَاضِيًا عَلَى نُصْرَتِهِمْ قُدُمًا غَيْرَ مُوَلٍّ دُبُرًا وَلَا مُحْدِثٍ شَكًّا وَأَعُوذُ بِكَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنَ الذَّنْبِ الْمُحْبِطِ لِلْأَعْمَالِ.

ثم تصلی رکعتین وتقول بعدها: اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي لَا تُنَالُ مِنْكَ إِلَّا بِالرِّضَا وَالْخُرُوجِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَالدُّخُولِ فِي كُلِّ مَا يُرْضِيكَ وَبِنَجَاةٍ مِنْ كُلِّ وَرْطَةٍ وَالْمَخْرَجِ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ وَالْعَفْوِ عَنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ يَأْتِي بِهَا مِنِّي عَمْدًا أَوْ زَلَّ مِنِّي بِهَا خَطَأً أَوْ خَطَرَتْ بِهَا مِنِّي خَطَرَاتُ نَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَكَ خَوْفًا تُعِينُنِي بِهِ عَلَى حُدُودِ رِضَاكَ وَأَسْأَلُكَ الْأَخْذَ بِأَحْسَنِ مَا أَعْلَمُ وَالتَّرْكَ لِشَرِّ مَا أَعْلَمُ وَالْعِصْمَةَ مِنْ أَنْ أَعْصِيَ وَأَنَا أَعْلَمُ أَوْ أُخْطِئَ مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ وَأَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَالزُّهْدَ فِيمَا هُوَ وَبَالٌ وَأَسْأَلُكَ الْمَخْرَجَ بِالْبَيَانِ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ وَالْفَلَجَ بِالصَّوَابِ فِي كُلِّ حُجَّةٍ وَالصِّدْقَ فِيمَا عَلَيَّ وَلِي وَذَلِّلْنِي بِإِعْطَاءِ النَّصَفِ مِنْ نَفْسِي فِي جَمِيعِ الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا فِي الرِّضَا وَالسُّخْطِ وَالتَّوَاضُعِ وَالْقَصْدِ وَتَرْكِ قَلِيلِ الْبَغْيِ وَكَثِيرِهِ فِي الْقَوْلِ مِنِّي وَالْفِعْلِ وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَالشُّكْرَ بِهَا حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَا

وَالْخِيَرَةُ فِيمَا تَكُونُ فِيهِ الْخِيَرَةُ بِمَيْسُورِ جَمِيعِ الْأُمُورِ لَا بِمَعْسُورِهَا يَا كَرِيمُ

ثم تصلي ركعتين وتقول: ما روي عن الحسين بن علي عليهما السلام:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُنْتَجَبِ الْفَائِقِ الرَّائِقِ اَللّٰهُمَّ فَخُصَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ اَللّٰهُمَّ آتِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَسِيلَةَ وَالرِّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَاجْعَلْ فِي الْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ وَفِي عِلِّيِّينَ (العليين) دَرَجَتَهُ وَفِي الْمُقَرَّبِينَ كَرَامَتَهُ اَللّٰهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَفْضَلَ تِلْكَ الْكَرَامَةِ وَمِنْ كُلِّ نَعِيمٍ أَوْسَعَ ذٰلِكَ النَّعِيمِ وَمِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَجْزَلَ ذٰلِكَ الْعَطَاءِ وَمِنْ كُلِّ يُسْرٍ أَيْسَرَ ذٰلِكَ الْيُسْرِ وَمِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَوْفَرَ ذٰلِكَ الْقِسْمِ حَتّٰى لَا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِسًا وَلَا أَرْفَعَ مِنْهُ عِنْدَكَ ذِكْرًا وَمَنْزِلَةً وَلَا أَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلَا أَقْرَبَ وَسِيلَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِهِ وَالدَّاعِي إِلَيْهِ وَالْبَرَكَةِ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ وَرَحْمَةٍ لِلْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ وَبَرْدِ الرَّوْحِ وَقَرَارِ النِّعْمَةِ وَشَهْوَةِ الْأَنْفُسِ وَمُنَى الشَّهَوَاتِ وَنَعِيمِ اللَّذَّاتِ وَرَخَاءِ الْفَضِيلَةِ وَشُهُودِ الطُّمَأْنِينَةِ وَسُؤْدُدِ الْكَرَامَةِ وَقُرَّةِ الْعَيْنِ وَنَضْرَةِ النَّعِيمِ وَبَهْجَةٍ لَا تُشْبِهُ بَهْجَاتِ الدُّنْيَا نَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى النَّصِيحَةَ

وَاجْتَهَدَ لِلْاُمَّةِ وَاُوذِيَ فِي جَنْبِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَعَبَدَكَ حَتّٰى اَتَاهُ الْيَقِينُ فَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْاِحْرَامِ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنَّا السَّلَامَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلٰى اَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَرُسُلِكَ اَجْمَعِينَ وَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَى الْحَفَظَةِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَعَلٰى اَهْلِ طَاعَتِكَ مِنْ اَهْلِ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَاَهْلِ الْاَرَضِينَ السَّبْعِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اَجْمَعِينَ .

فاذا فرغت من الدعاء سجدت وقلت : اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ ثِقَتِي وَاَنْتَ رَجَائِي اَللّٰهُمَّ فَاكْفِنِي مَا اَهَمَّنِي وَمَا لَا يَهُمُّنِي وَمَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنِّي عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا اِلٰهَ غَيْرُكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ .

ثم ارفع رأسك وقل : اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَحْزَحَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ اَوْ صَرَفَ بِهِ عَنِّي وَجْهَكَ الْكَرِيمَ اَوْ نَقَصَ مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنِي لِكُلِّ شَيْءٍ يُرْضِيكَ عَنِّي وَيُقَرِّبُنِي اِلَيْكَ وَارْفَعْ دَرَجَتِي عِنْدَكَ وَاَعْظِمْ حَظِّي وَاَحْسِنْ مَثْوَايَ وَثَبِّتْنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْاٰخِرَةِ وَوَفِّقْنِي لِكُلِّ خَيْرٍ وَمَقَامٍ مَحْمُودٍ تُحِبُّ اَنْ تُدْعٰى فِيهِ بِاَسْمَائِكَ وَتُسْاَلَ فِيهِ مِنْ عَطَائِكَ رَبِّ لَا تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ وَ

لا تبدع عورتي للعالمين وصل اللهم على محمد وآل محمد واجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء ورمسي مع الشهداء وإحساني في عليين وإساءتي مغفورة وأن تهب لي يقينا تباشر به قلبي وإيمانا يذهب الشك عني وترضيني بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبة إليك والإنابة والتوبة والتوفيق لما وفقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته.

ثم تصلي ركعتين فاذا فرغت فقل ما روي عن الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم أنت ثقتي في كل كرب وأنت رجائي في كل شدة وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل عنه القريب ويشمت به العدو وتعييني فيه الأمور أنزلته بك وشكوته إليك راغبا إليك فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا.

ثم تصلي ركعتين فاذا فرغت فقل: يا من أظهر الجميل وستر القبيح ويا من لم يهتك الستر ولم يأخذ بالجريرة يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ومنتهى

كُلِّ شَكْوَى يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَدِئًا بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ أَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللّٰهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجَ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ (وتفعل بي كذا وكذا وتطلب حاجتك) وتصلي على محمد وآل محمد وتدعو بما بدا لك.

ثم تصلي ركعتين فاذا فرغت فقل: اَللّٰهُمَّ خَلَقْتَنِي فَأَمَرْتَنِي (وأول) وَنَهَيْتَنِي وَرَغَّبْتَنِي فِي ثَوَابِ مَا بِهِ أَمَرْتَنِي وَرَهَّبْتَنِي عِقَابَ مَا عَنْهُ نَهَيْتَنِي وَجَعَلْتَ لِي عَدُوًّا يَكِيدُنِي وَسَلَّطْتَهُ مِنِّي عَلَى مَا لَمْ تُسَلِّطْنِي عَلَيْهِ مِنْهُ فَأَسْكَنْتَهُ صَدْرِي وَأَجْرَيْتَهُ مَجْرَى الدَّمِ مِنِّي لَا يَغْفُلُ إِنْ غَفَلْتُ وَلَا يَنَامُ إِنْ نِمْتُ يُؤْمِنُنِي عَذَابَكَ وَيُخَوِّفُنِي بِغَيْرِكَ إِنْ هَمَمْتُ بِفَاحِشَةٍ شَجَّعَنِي وَإِنْ هَمَمْتُ بِصَالِحٍ ثَبَّطَنِي يَنْصِبُ لِي بِالشَّهَوَاتِ وَيَعْرِضُ لِي بِهَا إِنْ وَعَدَنِي كَذَّبَنِي وَإِنْ مَنَّانِي قَنَّطَنِي وَإِنِ اتَّبَعْتُ هَوَاهُ أَضَلَّنِي وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ يَسْتَزِلَّنِي وَإِلَّا تَقِنِي مِنْ حَبَائِلِهِ يَصُدَّنِي وَإِلَّا تَعْصِمْنِي مِنْهُ يَفْتِنِّي اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْهَرْ سُلْطَانَهُ عَلَيَّ بِسُلْطَانِكَ عَلَيْهِ حَتَّى تَحْبِسَهُ عَنِّي بِكَثْرَةِ الدُّعَاءِ لَكَ مِنِّي فَأَفُوزَ فِي الْمَعْصُومِينَ مِنْهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

ثم تصلي ركعتين فاذا فرغت فقل: يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ

وَيَقْضِي مَا يُحِبُّ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا حَكِيمُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ مَا أَكُفُّ بِهِ وَجْهِي وَأُؤَدِّي بِهِ عَنِّي أَمَانَتِي وَأَصِلُ بِهِ رَحِمِي وَيَكُونُ عَوْنًا لِي عَلَى الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ.

ثم تصلّي ركعتين فاذا فرغت فقل: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ اَللّٰهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيَتَهُ وَارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ كَمَا آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ[1] عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ فَعَرِّفْنِي فِي الْجِنَانِ وَجْهَهُ اَللّٰهُمَّ أَبْلِغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا.

ثم ادع بما بدا لك ثم اسجد وقل في سجودك: اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَيَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَلَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَلَا تُغَلِّطُهُ الْحَاجَاتُ يَا مَنْ لَا يَنْنِيهِ شَيْءٌ لِشَيْءٍ وَلَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ أَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلَ مَا سَأَلُوكَ وَخَيْرَ مَا سُئِلْتَ لَهُمْ وَخَيْرَ مَا سَأَلْتُكَ لَهُمْ وَخَيْرَ مَا أَنْتَ مَسْؤُولٌ

(١): صلى الله عليه وآله. (نسخة).

لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ: اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ اللّٰهُمَّ لَا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ اللّٰهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ اللّٰهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ اللّٰهُمَّ لَا مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرْتَ وَلَا مُؤَخِّرَ لِمَا قَدَّمْتَ اللّٰهُمَّ أَنْتَ الْجَوَادُ فَلَا تَبْخَلْ اللّٰهُمَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا تُسْتَذَلَّ اللّٰهُمَّ أَنْتَ الْمَانِعُ فَلَا تُرَامُ اللّٰهُمَّ أَنْتَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وَادْعُ بِمَا شِئْتَ.

ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ: اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنَ الضَّرَرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَأَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ أَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ طَاغِيًا أَوْ تَهْتِكَ لِي سِتْرًا أَوْ تُبْدِيَ لِي عَوْرَةً أَوْ تُحَاسِبَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَاقِشًا أَحْوَجَ مَا أَكُونُ إِلَى عَفْوِكَ وَتَجَاوُزِكَ عَنِّي فِيمَا سَلَفَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ.

ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ: يَا اللّٰهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَلَا يُجِيرُ مِنْ نِقْمَتِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَلَا يُنْجِي مِنْ عَذَابِكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَبْ لِي يَا إِلٰهِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا مَيْتَ الْبِلَادِ وَبِهَا تُنْشِرُ مَيْتَ الْعِبَادِ وَلَا تُهْلِكْنِي غَمًّا حَتَّى تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَلَا تُشْمِتْ

بي عدوي ولا تمكنه من رقبتي الهي ان رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان اهلكتني فمن ذا الذي يحول بينك وبيني او يتعرض لك في شيء من امري وقد علمت يا الهي انه ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة انما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا الهي عن ذلك علوا كبيرا فلا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني واقلني عثرتي ولا تبتلني ببلاء على اثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي استجيرك يا الله فاجرني واستعيذك من النار فاعذني واسالك الجنة فلا تحرمني.

ثم تصلي ركعتين فاذا فرغت فقل: اللهم لا اله الا انت لا اعبد الا اياك ولا اشرك بك شيئا اللهم اني ظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني انه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ما قدمت وما اخرت واعلنت واسررت وما انت اعلم به مني وانت المقدم وانت المؤخر اللهم صل على محمد وآله ودلني على العدل والهدى والصواب وقوام الدين اللهم واجعلني هاديا مهديا راضيا مرضيا غير ضال ولا مضل اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم اكفني اللهم من امري بما شئت وكيف شئت وصل على محمد وآله.

وادع بما احببت (ثم تصلي ركعتين) فاذا فرغت فقل: اللهم ان عفوك عن

ذَنْبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسَتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي وَ حِلْمَكَ عَنْ كَبِيرِ جُرْمِي عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطَائِي وَعَمْدِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَّفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسًا لَا خَائِفًا وَلَا وَجِلًا مُدِلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَرَ مَوْلًى كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّي عَنْكَ وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ بِي وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ .

ثم تدعو بما أحببت فإذا فرغت (فاسجد وقل في سجودك) يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ لَا تَفْضَحْنِي فَإِنَّكَ بِي عَالِمٌ وَلَا تُعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَدِيلَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَمِنْ سُوءِ[1] الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ وَمِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً هَنِيئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ .

ثم ارفع رأسك وادع بما شئت (ثم قم فصل ركعتين) فإذا فرغت فقل ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

(١) : ومن شر المرجع . (نخبة) .

ذُوالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ إِنِّي سَائِلٌ فَقِيرٌ وَخَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ وَتَائِبٌ مُسْتَغْفِرٌ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا وَكُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ اَللّٰهُمَّ لَا تَجْهَدْ بَلَائِي وَلَا تُشْمِتْ بِي اَعْدَائِي فَإِنَّهُ لَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ إِلَّا اَنْتَ .

ثم تصلي ركعتين فاذا فرغت فقل : اَللّٰهُمَّ إِنِّي اَسْاَلُكَ إِيمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِينًا صَادِقًا حَتّٰى اَعْلَمَ اَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَالرِّضَا بِمَا قَسَمْتَ لِي اَللّٰهُمَّ إِنِّي اَسْاَلُكَ نَفْسًا طَيِّبَةً تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ وَتَرْضٰى بِقَضَائِكَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي اَسْاَلُكَ إِيمَانًا لَا اَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ تَتَوَلَّانِي فِيمَا اَبْقَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتُحْيِينِي مَا اَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَتَوَفَّانِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَبْعَثُنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَتُبَرِّئُ بِهِ صَدْرِي مِنَ الشَّكِّ وَالرَّيْبِ فِي دِينِي .

ثم تصلي ركعتين فاذا فرغت فقل : يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَالِمُ يَا عَلِيمُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا خَبِيرُ يَا لَطِيفُ يَا اَللّٰهُ يَا رَبَّنَا يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا رَجَاءَاهُ يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَسْاَلُكَ نَفْحَةً مِنْ نَفَحَاتِكَ كَرِيمَةً رَحِيمَةً تَلُمُّ بِهَا شَعْثِي وَتُصْلِحُ بِهَا شَأْنِي وَتَقْضِي بِهَا دَيْنِي وَتَنْعَشُنِي بِهَا وَعِيَالِي وَتُغْنِينِي بِهَا عَمَّنْ سِوَاكَ يَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْ اَبِي وَاُمِّي وَمِنَ النَّاسِ اَجْمَعِينَ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ ذٰلِكَ بِي السَّاعَةَ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، ثم تصلي ركعتين فاذا فرغت فقل :

اَللّٰهُمَّ اِنَّ الْاِسْتِغْفَارَ مَعَ الْاِصْرَارِ لُؤْمٌ وَتَرْكَ الْاِسْتِغْفَارِ مَعَ مَعْرِفَتِي بِكَ

عَجْزٌ فَكَمْ تَتَحَبَّبُ اِلَيَّ بِالنِّعَمِ مَعَ غِنَاكَ عَنِّيْ وَاَتَبَغَّضُ اِلَيْكَ بِالْمَعَاصِيْ مَعَ فَقْرِيْ اِلَيْكَ يَا مَنْ اِذَا وَعَدَ وَفٰى وَاِذَا تَوَعَّدَ عَفَا صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِيْ اَوْلَى الْاَمْرَيْنِ بِكَ فَاِنَّ مِنْ شَاْنِكَ الْعَفْوَ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِذِمَّتِكَ وَلَجَاَ اِلٰى عِزِّكَ وَاسْتَظَلَّ بِفَيْئِكَ وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ يَا جَزِيْلَ الْعَطَايَا يَا فَكَّاكَ الْاُسَارٰى يَا مَنْ سَمَّى نَفْسَهُ مِنْ جُوْدِهِ الْوَهَّابَ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِيْ يَا مَوْلَايَ مِنْ اَمْرِيْ فَرَجًا وَّمَخْرَجًا وَرِزْقًا وَّاسِعًا كَيْفَ شِئْتَ وَحَيْثُ شِئْتَ فَاِنَّهٗ يَكُوْنُ مَا شِئْتَ اِذَا شِئْتَ كَيْفَ شِئْتَ۔

ثُمَّ تُصَلِّيْ رَكْعَتَيْنِ فَاِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوْبِ فِيْ سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوْبِ فِيْ سُرَادِقِ الْبَهَاءِ وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوْبِ فِيْ سُرَادِقِ الْعَظَمَةِ وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوْبِ فِيْ سُرَادِقِ الْجَلَالِ وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوْبِ فِيْ سُرَادِقِ الْعِزَّةِ وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوْبِ فِيْ سُرَادِقِ الْقُدْرَةِ وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوْبِ فِيْ سُرَادِقِ السَّرَائِرِ السَّابِقِ الْفَائِقِ الْحَسَنِ النَّضِيْرِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ الثَّمَانِيَةِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ وَبِالْعَيْنِ الَّتِيْ لَا تَنَامُ وَبِالِاسْمِ الْاَكْبَرِ الْاَكْبَرِ الْاَكْبَرِ وَبِالِاسْمِ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْمُحِيْطِ بِمَلَكُوْتِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَبِالِاسْمِ الَّذِيْ اَشْرَقَتْ لَهُ السَّمٰوٰتُ وَالْاَرْضُ وَبِالِاسْمِ الَّذِيْ اَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَاَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَ

سُبِّحَتْ بِهِ الْبِحَارُ وَنُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَبِالْاِسْمِ الَّذِي قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ وَبِاَسْمَائِكَ الْمُكَرَّمَاتِ الْمُقَدَّسَاتِ الْمَكْنُوْنَاتِ الْمَخْزُوْنَاتِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ اَسْاَلُكَ بِذٰلِكَ كُلِّهٖ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ ، وتدعو بما احببت فاذا فرغت من الدعاء (فاسجد وقل في سجودك) سَجَدَ وَجْهِيَ اللَّئِيْمُ لِوَجْهِ رَبِّيَ الْكَرِيْمِ سَجَدَ وَجْهِيَ الْحَقِيْرُ لِوَجْهِ رَبِّيَ الْعَزِيْزِ الْكَرِيْمِ يَا كَرِيْمُ يَا كَرِيْمُ يَا كَرِيْمُ بِكَرَمِكَ وَجُوْدِكَ اغْفِرْ لِيْ ظُلْمِيْ وَجُرْمِيْ وَاِسْرَافِيْ عَلٰى نَفْسِيْ ، ثم ارفع رأسك وادع بما شئت .

ثُمَّ تصلّي ركعتين ، فاذا فرغت فقل : اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا حَتّٰى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ اِلٰى مَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ خَيْرَ مَا اَرْجُوْ وَخَيْرَ مَا لَا اَرْجُوْ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَا اَحْذَرُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَّاَوْسِعْ لِيْ فِيْ رِزْقِيْ وَامْدُدْ لِيْ فِيْ عُمُرِيْ وَاغْفِرْ لِيْ ذَنْبِيْ وَاجْعَلْنِيْ مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهٖ لِدِيْنِكَ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِيْ غَيْرِيْ .

ثمّ تصلّي ركعتين فاذا فرغت فقل : اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُوْلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيْكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهٖ جَنَّتَكَ وَمِنَ الْيَقِيْنِ مَا تُهَوِّنُ بِهٖ عَلَيْنَا مَصَآئِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا بِاَسْمَاعِنَا وَاَبْصَارِنَا وَانْصُرْنَا عَلٰى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيْبَتَنَا فِيْ دِيْنِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا اَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا

يَرْحَمُنَا، ثُمَّ تصلي ركعتين، فاذا فرغت فقل: إِلٰهِي ذُنُوبِي تُخَوِّفُنِي مِنْكَ وَجُودُكَ يُبَشِّرُنِي عَنْكَ فَأَخْرِجْنِي بِالْخَوْفِ مِنَ الْخَطَايَا وَأَوْصِلْنِي بِجُودِكَ إِلَى الْعَطَايَا حَتَّى أَكُونَ غَدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَتِيقَ كَرَمِكَ كَمَا كُنْتُ فِي الدُّنْيَا رَبِيبَ نِعَمِكَ فَلَيْسَ مَا تَبْذُلُهُ غَدًا مِنَ النَّجَاءِ بِأَعْظَمَ مِمَّا قَدْ مَنَحْتَهُ الْيَوْمَ مِنَ الرَّجَاءِ وَمَتَى خَابَ فِي فِنَائِكَ أَمَلٌ أَمْ مَتَى انْصَرَفَ عَنْكَ بِرَدِّ سَائِلٌ إِلٰهِي مَا دَعَاكَ مَنْ لَمْ تُجِبْهُ لِأَنَّكَ قُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَأَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا إِلٰهِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي، (ثم تصلي ركعتين) فاذا فرغت فقل: اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ[1] اَللّٰهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ اَللّٰهُمَّ أَعِنِّي عَلَى غَمِّ الْقَبْرِ اَللّٰهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ضِيقِ الْقَبْرِ اَللّٰهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ظُلْمَةِ الْقَبْرِ اَللّٰهُمَّ أَعِنِّي عَلَى وَحْشَةِ الْقَبْرِ اَللّٰهُمَّ أَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لِي فِي طُولِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ اَللّٰهُمَّ زَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ.

ثُمَّ تصلي ركعتين، فاذا فرغت فقل: اَللّٰهُمَّ لَا بُدَّ مِنْ أَمْرِكَ وَلَا بُدَّ مِنْ قَدَرِكَ وَلَا بُدَّ مِنْ قَضَائِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اَللّٰهُمَّ فَكُلَّمَا قَضَيْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَضَاءٍ وَقَدَّرْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَدَرٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ صَبْرًا يَقْهَرُهُ وَيَدْمَغُهُ وَاجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ يُنْمِي فِي حَسَنَاتِنَا وَتَفْضِيلِنَا وَسُؤْدُدِنَا وَشَرَفِنَا وَمَجْدِنَا وَنَعْمَائِكَ وَكَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

(١): اللهم اعني على الموت. (نسخة).

اَللّٰهُمَّ وَلَا تَجْعَلْهُ لَنَا اَشَرًا وَلَا بَطَرًا وَلَا فِتْنَةً وَلَا مَقْتًا وَلَا عَذَابًا وَلَا خِزْيًا
فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَعُوْذُبِكَ مِنْ عَثَرَاتِ اللِّسَانِ وَسُوْءِ الْمَقَامِ
وَخِفَّةِ الْمِيْزَانِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَّلَقِّنَا حَسَنَاتِنَا فِي
الْمَمَاتِ وَلَا تُرِنَا اَعْمَالَنَا عَلَيْنَا حَسَرَاتٍ وَّلَا تُخْزِنَا عِنْدَ قَضَائِكَ وَ
لَا تَفْضَحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ اِجْعَلْ قُلُوْبَنَا تَذْكُرُكَ وَلَا تَنْسَاكَ وَ
تَخْشَاكَ كَاَنَّهَا تَرَاكَ حَتّٰى تَلْقَاكَ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَّبَدِّلْ
سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ وَّاجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ وَّاجْعَلْ دَرَجَاتِنَا غُرُفَاتٍ وَ
اجْعَلْ غُرُفَاتِنَا عَالِيَاتٍ اَللّٰهُمَّ وَاَوْسِعْ لِفَقِيْرِنَا مِنْ سَعَةِ مَا قَضَيْتَ عَلٰى
نَفْسِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَّمُنَّ عَلَيْنَا بِالْهُدٰى مَا اَبْقَيْتَنَا
وَالْكَرَامَةِ مَا اَحْيَيْتَنَا وَالْمَغْفِرَةِ اِذَا تَوَفَّيْتَنَا وَاحْفَظْ فِيْمَا يَبْقٰى مِنْ عُمُرِنَا
وَالْبَرَكَةِ فِيْمَا رَزَقْتَنَا وَالْعَوْنِ عَلٰى مَا حَمَّلْتَنَا وَالثَّبَاتِ عَلٰى مَا طَوَّقْتَنَا
وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِظُلْمِنَا وَلَا تُقَايِسْنَا بِجَهْلِنَا وَلَا تَسْتَدْرِجْنَا بِخَطَايَانَا وَاجْعَلْ
اَحْسَنَ مَا نَقُوْلُ ثَابِتًا فِيْ قُلُوْبِنَا وَاجْعَلْنَا عُظَمَآءَ عِنْدَكَ وَفِيْ اَنْفُسِنَا
اَذِلَّةً وَانْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَزِدْنَا عِلْمًا نَافِعًا وَاَعُوْذُبِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا
يَخْشَعُ وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَصَلَاةٍ لَا تُقْبَلُ اَجِرْنَا مِنْ سُوْءِ الْفِتَنِ يَا وَلِيَّ
الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ (ثم اسجد وقل في سجودك) سَجَدَ وَجْهِيَ لَكَ
تَعَبُّدًا وَّرِقًّا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ حَقًّا حَقًّا اَلْاَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّالْاٰخِرُ بَعْدَ

كُلِّ شَيْءٍ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ غَيْرُكَ فَاغْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقِرٌّ بِذُنُوبِي عَلَى نَفْسِي وَلَا يَدْفَعُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ قَائِمًا فَادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ

(ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ) فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ:

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ وَيَخْذُلُ عَنْهُ الْقَرِيبُ الصَّدِيقُ وَيَشْمَتُ بِهِ الْعَدُوُّ وَتُعْيِينِي فِيهِ الْأُمُورُ أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا وَلَكَ الْمَنُّ فَاضِلًا .

(ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ) فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ : اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ تُنْزِلُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا شِئْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ وَعَلَى إِخْوَانِي وَأَهْلِي وَجِيرَانِي بَرَكَاتِكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَالرِّزْقَ الْوَاسِعَ وَاكْفِنَا الْمُؤْنَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَسِبُ وَاحْفَظْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَفِظُ وَمِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَفِظُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ وَحِفْظِكَ وَحِرْزِكَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ . (ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ) فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ : يَا اللّٰهُ

يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ وَالْمَنَّانَ بِالْعَافِيَةِ وَرَازِقَ الْعَافِيَةِ وَالْمُنْعِمَ بِالْعَافِيَةِ وَالْمُتَفَضِّلَ بِالْعَافِيَةِ عَلَيَّ وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ لَنَا فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنَا الْعَافِيَةَ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(ثم تصلّي ركعتين) فاذا فرغت فقل : اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذِي اَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي اَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ يَا مَنَّانُ يَا نُورُ يَا اَوَّلَ الْاَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا اَللّٰهُ يَا رَحِيمُ يَا اَللّٰهُ اَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُحْدِثُ النِّقَمَ وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَمْنَعُ الْعَطَاءَ وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَدِيلُ الْاَعْدَاءَ وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُعَجِّلُ الْقَضَاءَ وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُورِثُ الشَّقَاءَ وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَظْلِمُ الْهَوَاءَ وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ

الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَآءَ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوْبِ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَآءِ
(ثم تصلّي ركعتين) وتقول: اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ حَفِظْتَ الْغُلَامَيْنِ لِصَلَاحِ اَبَوَيْهِمَا
وَدَعَاكَ الْمُؤْمِنُوْنَ فَقَالُوْا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ
اَنْشُدُكَ بِرَحْمَتِكَ وَاَنْشُدُكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَاَنْشُدُكَ بِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ
وَاَنْشُدُكَ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِيْنَ وَاَنْشُدُكَ بِاَسْمَائِكَ
وَاَرْكَانِكَ كُلِّهَا وَاَنْشُدُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْعَظِيْمِ الَّذِيْ
اِذَا دُعِيْتَ بِهٖ لَمْ تَرُدَّ مَا كَانَ اَقْرَبَ مِنْ طَاعَتِكَ وَاَبْعَدَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَاَوْفٰى
بِعَهْدِكَ وَاَقْضٰى بِحَقِّكَ فَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ
تُنَشِّطَنِيْ لَهٗ وَاَنْ تَجْعَلَنِيْ لَكَ عَبْدًا شَاكِرًا تَجِدُ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ تُعَذِّبُهٗ غَيْرِيْ
وَلَا اَجِدُ مَنْ يَّغْفِرُ لِيْ اِلَّا اَنْتَ اَنْتَ عَنْ عَذَابِيْ غَنِيٌّ وَاَنَا اِلٰى رَحْمَتِكَ فَقِيْرٌ اَنْتَ
مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوٰى وَشَاهِدُ كُلِّ نَجْوٰى وَمُنْتَهٰى كُلِّ حَاجَةٍ وَمُنْجِحٌ مِنْ كُلِّ عَثْرَةٍ
وَغَوْثُ كُلِّ مُسْتَغِيْثٍ فَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ
تَعْصِمَنِيْ بِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَبِمَا اَحْبَبْتَ عَنْ مَا كَرِهْتَ وَبِالْاِيْمَانِ
عَنِ الْكُفْرِ وَبِالْهُدٰى عَنِ الضَّلَالَةِ وَبِالْيَقِيْنِ عَنِ الرِّيْبَةِ وَبِالْاَمَانَةِ عَنِ الْخِيَانَةِ
وَبِالصِّدْقِ عَنِ الْكِذْبِ وَبِالْحَقِّ عَنِ الْبَاطِلِ وَبِالتَّقْوٰى عَنِ الْاِثْمِ وَبِالْمَعْرُوْفِ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَبِالذِّكْرِ عَنِ النِّسْيَانِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَعَافِنِيْ
مِمَّا اَحْيَيْتَنِيْ وَاَلْهِمْنِيْ الشُّكْرَ عَلٰى مَا اَعْطَيْتَنِيْ وَكُنْ بِيْ رَحِيْمًا وَعَلَيَّ عَطُوْفًا يَا كَرِيْمُ

فاذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنْ ظُلْمِي وَجُرْمِي بِحِلْمِكَ وَجُوْدِكَ يَا رَبِّ يَا كَرِيْمُ يَا مَنْ لَا يَخِيْبُ سَائِلُهُ وَلَا يَنْفَدُ نَائِلُهُ وَيَا مَنْ عَلَا فَلَا شَيْءَ فَوْقَهُ وَيَا مَنْ دَنَا فَلَا شَيْءَ دُوْنَهُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ، وادع بما احببت، (ثم تصلّي ركعتين) فاذا فرغت فقل: يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ وَيَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ وَيَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا كَرِيْمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا عَظِيْمَ الرَّجَاءِ يَا عَوْنَ الضُّعَفَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغَرْقٰى وَيَا مُنْجِيَ الْهَلْكٰى يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ اَنْتَ الَّذِيْ سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُوْرُ النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَخَرِيْرُ الْمَآءِ وَدَوِيُّ الرِّيَاحِ وَخَفِيْفُ الشَّجَرِ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ لَكَ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى لَا شَرِيْكَ لَكَ يَا رَبِّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَاَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنَا مِنَ الْحُوْرِ الْعِيْنِ بِجُوْدِكَ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِيْ مَا اَنْتَ اَهْلُهُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وادع بما احببت.

(ثم تصلّي ركعتين) فاذا فرغت فقل: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ بِاَسْمَائِكَ الْحَمِيْدَةِ الْكَرِيْمَةِ الَّتِيْ اِذَا وُضِعَتْ عَلَى الْاَشْيَاءِ ذَلَّتْ لَهَا وَاِذَا طُلِبَتْ بِهَا الْحَسَنَاتُ اُدْرِكَتْ وَاِذَا اُرِيْدَ بِهَا صَرْفُ السَّيِّئَاتِ صُرِفَتْ وَاَسْاَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ

الَّتِی لَوْ اَنَّ مَا فِی الْاَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ اَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ یَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ اَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ کَلِمَاتُ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ عَزِیْزٌ حَکِیْمٌ یَا حَیُّ یَا قَیُّوْمُ یَا کَرِیْمُ یَا عَلِیُّ یَا عَظِیْمُ یَا اَبْصَرَ النَّاظِرِیْنَ وَیَا اَسْمَعَ السَّامِعِیْنَ وَیَا اَسْرَعَ الْحَاسِبِیْنَ وَیَا اَحْکَمَ الْحَاکِمِیْنَ وَیَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ اَسْأَلُکَ بِعِزَّتِکَ وَاَسْاَلُکَ بِقُدْرَتِکَ عَلٰی مَا تَشَآءُ وَاَسْأَلُکَ بِکُلِّ شَیْءٍ اَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ وَاَسْأَلُکَ بِکُلِّ حَرْفٍ اَنْزَلْتَهُ فِیْ کِتَابٍ مِنْ کُتُبِکَ وَبِکُلِّ اسْمٍ دَعَاکَ بِهِ اَحَدٌ مِنْ مَلَآئِکَتِکَ وَ رُسُلِکَ وَاَنْبِیَاءِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وادع بما بدالك (ثم تصلّی رکعتین) فاذا فرغت فقل: سُبْحَانَ مَنْ اَکْرَمَ مُحَمَّدًا صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ مَنِ انْتَجَبَ مُحَمَّدًا سُبْحَانَ مَنِ انْتَجَبَ عَلِیًّا سُبْحَانَ مَنْ خَصَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَیْنَ سُبْحَانَ مَنْ فَطَمَ بِفَاطِمَةَ مَنْ اَحَبَّهَا مِنَ النَّارِ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ بِاِذْنِهِ سُبْحَانَ مَنِ اسْتَعْبَدَ اَهْلَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرَضِیْنَ بِوِلَایَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْجَنَّةَ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ یُوْرِثُهَا مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَشِیْعَتَهُمْ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ النَّارَ مِنْ اَجْلِ اَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ یُمَلِّکُهَا مُحَمَّدًا وَآلِ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الدُّنْیَا وَالْآخِرَةَ وَمَا سَکَنَ فِی اللَّیْلِ وَالنَّهَارِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ کَمَا یَنْبَغِیْ لِلّٰهِ اَللّٰهُ اَکْبَرُ کَمَا یَنْبَغِیْ لِلّٰهِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ کَمَا یَنْبَغِیْ لِلّٰهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ کَمَا یَنْبَغِیْ

لِلّٰهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلّٰهِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَعَلٰى جَمِيْعِ الْمُرْسَلِيْنَ حَتّٰى يَرْضَى اللّٰهُ اَللّٰهُمَّ مِنْ اَيَادِيْكَ وَهِيَ اَكْثَرُ مِنْ اَنْ تُحْصٰى وَ مِنْ نِعَمِكَ وَهِيَ اَجَلُّ مِنْ اَنْ تُعَادَ رَاَنْ يَكُوْنَ عَدُوِّيْ عَدُوَّكَ وَلَا صَبْرَ لِيْ عَلٰى اَنَاتِكَ فَعَجِّلْ هَلَاكَهُمْ وَبَوَارَهُمْ وَدَمَارَهُمْ .

ثُمَّ تصلّي ركعتين) فاذا فرغت فقل: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اَللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ اَلرَّحْمٰنَ الرَّحِيْمِ اِنِّيْ اَعْهَدُ اِلَيْكَ فِيْ دَارِ الدُّنْيَا اَنِّيْ اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ وَاَنَّ الدِّيْنَ كَمَا شَرَعْتَ وَاَنَّ الْاِسْلَامَ كَمَا وَصَفْتَ وَالْكِتَابَ كَمَا اَنْزَلْتَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثْتَ وَاَنَّكَ اَنْتَ اَنْتَ اَنْتَ اللّٰهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ جَزَى اللّٰهُ مُحَمَّدًا وَّاٰلَ مُحَمَّدٍ خَيْرَ الْجَزَاءِ وَحَيَّا اللّٰهُ مُحَمَّدًا وَّاٰلَ مُحَمَّدٍ بِالسَّلَامِ .

(ثُمَّ تصلّي ركعتين) فاذا فرغت فقل ما روي عن الصادق عليه السلام اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَدِيْنُكَ بِطَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ وَوِلَايَةِ رَسُوْلِكَ وَوِلَايَةِ الْاَئِمَّةِ مِنْ اَوَّلِهِمْ اِلٰى اٰخِرِهِمْ عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوْسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوْسٰى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ (آمين) اَدِيْنُكَ بِطَاعَتِهِمْ وَوِلَايَتِهِمْ وَالرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهٖ غَيْرَ

مُتَكَبِّرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ عَلٰى مَعْنًى مَا اَنْزَلْتَ فِىْ كِتَابِكَ عَلٰى حُدُوْدِ مَا اَتَانَا فِيْهِ وَمَا لَمْ يَأْتِنَا مُؤْمِنٌ مُقِرٌّ بِذٰلِكَ مُسَلِّمٌ رَاضٍ بِمَا رَضِيْتَ بِهٖ يَا رَبِّ اُرِيْدُ بِهٖ وَجْهَكَ وَالدَّارَ الْاٰخِرَةَ مَرْهُوْبًا وَمَرْغُوْبًا اِلَيْكَ فِيْهِ فَاَحْيِنِىْ مَا اَحْيَيْتَنِىْ عَلَيْهِ وَاَمِتْنِىْ اِذَا اَمَتَّنِىْ عَلَيْهِ وَابْعَثْنِىْ اِذَا بَعَثْتَنِىْ عَلٰى ذٰلِكَ وَاِنْ كَانَ مِنِّىْ تَقْصِيْرٌ فِيْمَا مَضٰى فَاِنِّىْ اَتُوْبُ اِلَيْكَ مِنْهُ وَاَرْغَبُ اِلَيْكَ فِيْمَا عِنْدَكَ وَاَسْاَلُكَ اَنْ تَعْصِمَنِىْ مِنْ مَعَاصِيْكَ وَلَا تَكِلْنِىْ اِلٰى نَفْسِىْ طَرْفَةَ عَيْنٍ اَبَدًا مَا اَحْيَيْتَنِىْ وَلَا اَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا اَكْثَرَ اِنَّ النَّفْسَ لَاَمَّارَةٌ بِالسُّوْٓءِ اِلَّا مَا رَحِمْتَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ وَاَسْاَلُكَ اَنْ تَعْصِمَنِىْ بِطَاعَتِكَ حَتّٰى تَتَوَفَّانِىْ عَلَيْهَا وَاَنْتَ عَنِّىْ رَاضٍ وَاَنْ تَخْتِمَ لِىْ بِالسَّعَادَةِ وَلَا تُحَوِّلَنِىْ عَنْهَا اَبَدًا وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ .

ثم تدعو بما احببت فاذا فرغت من الدعاء (فاسجد وقل فی سجودك) ماروی عن الصادق علیه السلام :

سَجَدَ وَجْهِىَ الْبَالِىْ الْفَانِىْ لِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِىْ سَجَدَ وَجْهِىَ الذَّلِيْلُ لِوَجْهِكَ الْعَزِيْزِ سَجَدَ وَجْهِىَ الْفَقِيْرُ لِوَجْهِكَ الْغَنِىِّ الْكَرِيْمِ رَبِّ اِنِّىْ اَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا كَانَ وَاَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا يَكُوْنُ رَبِّ لَا تُجْهِدْ بَلَائِىْ رَبِّ لَا تُشْمِتْ بِىْ اَعْدَائِىْ رَبِّ اِنَّهٗ لَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ اِلَّا اَنْتَ رَبِّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ بِاَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ

آل محمّد بأفضل بركاتك اللّهمّ إنّي أعوذ بك من سطواتك و أعوذ بك من نقماتك و أعوذ بك من جميع غضبك و سخطك سبحانك لا إله إلّا أنت اللّه ربّ العالمين ، فاذا رفعت رأسك من السجود فخذ في الدعاء وقراءة انّا انزلناه في ليلة القدر وغيرها ممّا يستحبّ ان يقرء وان لم يتهيّأ لك ان تدعو بين كلّ ركعتين فادع في العشرات

القسم الثالث في الأعمال المشتركة لمطلق اسحار شهر رمضان

يستحبّ للصّائم ان يأتي بالأعمال المشتركة المأثورة عن اهل بيت العصمة والطّهارة (سلام اللّه عليهم اجمعين) لمطلق اسحار شهر رمضان المبارك وهي امور ايضًا (الأوّل) استحباب السّحور في شهر رمضان الاغرّ ، فقد روى الشيخ في المصباح بسنده عن الصّادق (ع) عن ابيه (ع) عن النّبيّ (ص) انّه قال : تسحّروا ولو بجرع الماء الاصلوات اللّه على المتسحّرين وقال (ص) السحور بركة فلا تدع امّتي السّحور ولو على حشفة تمر (قال) وروى سماعة قال سألته عن السّحور لمن اراد الصّوم ، فقال امّا في شهر رمضان فانّ الفضل في السّحور ولو بشربة من ماء ، وامّا التّطوّع في غير شهر رمضان لمن احبّ فمن يتسحّر فليفعل ومن لا يفعل فلا يفعل فلا بأس .

(وقال رسول الله ص) تعاونوا بأكل السحور على صيام النهار، وبالنوم عند القيلولة على قيام الليل (وفي الفقيه) عنه (ص) انه قال ان الله وملائكته يصلون على المستغفرين والمتسحرين بالاسحار فليتسحر احدكم ولو بشربة من ماء.

(ومنه) استحباب قراءة سورة القدر عند السحور (وفي التهذيب) عن الصادق ع انه قال افضل سحوركم السويق والتمر (وفي حديث آخر) والزبيب (وفي التهذيب) عن الباقر (ع) انه قال كان رسول الله (ص) يفطر على الاسودين، قلت، وما الاسودان؟ قال التمر والماء والزبيب والماء ويتسحر بهما. (ويستحب) ان يتسحر بالقرب من الفجر

(الثاني): استحباب التوسل بدعاء ابي جعفر (ع) في الاسحار من شهر رمضان.

(ففي الاقبال) عن ايوب بن يقطين انه كتب الى ابي الحسن الرضا عليه السلام يسأله ان يصحح له هذا الدعاء، فكتب اليه نعم، وهو دعاء ابي جعفر (ع) بالاسحار في شهر رمضان قال ابي قال ابو جعفر (ع) لو يعلم الناس من عظم هذه المسألة عند الله وسرعة اجابته لصاحبها لاقتتلوا عليه ولو بالسيوف والله يختص برحمته من يشاء (وقال) ابو جعفر ع لو حلفت لبررت ان اسم الله الاعظم قد دخل فيها فاذا دعوتم فاجتهدوا في الدعاء فانه من مكنون العلم واكتموه الا من اهله وليس من اهله المنافقون والمكذبون والجاحدون وهو:

دعاء المباهلة المعروف بالبهاء في السحر

اللهم اني اسئلك من بهائك بابهاه وكل بهائك بهي اللهم اني اسئلك ببهائك كله اللهم اني اسئلك من جمالك باجمله وكل جمالك جميل اللهم اني اسئلك بجمالك كله اللهم اني اسئلك من جلالك باجله وكل جلالك جليل اللهم اني اسئلك بجلالك كله اللهم

إِنِّي أَسْئَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ اَللّٰهُمَّ إِنِّي
أَسْئَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلُّ
نُورِكَ نَيِّرٌ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ
بِأَوْسَعِهَا وَكُلُّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةٌ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا اَللّٰهُمَّ
إِنِّي أَسْئَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتَمِّهَا وَكُلُّ كَلِمَاتِكَ تَامَّةٌ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ
بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلُّ كَمَالِكَ كَامِلٌ
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ
بِأَكْبَرِهَا وَكُلُّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةٌ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا اَللّٰهُمَّ
إِنِّي أَسْئَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٌ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِعِزَّتِكَ
كُلِّهَا اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلُّ مَشِيَّتِكَ مَاضِيَةٌ اَللّٰهُمَّ
إِنِّي أَسْئَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّهَا اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي
اسْتَطَلْتَ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٌ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ
بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلُّ عِلْمِكَ نَافِذٌ
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَكُلُّ
قَوْلِكَ رَضِيٌّ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ مِنْ
مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَكُلُّهَا[1] إِلَيْكَ حَبِيبَةٌ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِمَسَائِلِكَ
كُلِّهَا اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلُّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ اَللّٰهُمَّ

(١) : وكل مسائلك . (نسخة)

إِنِّي أَسْئَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَ كُلُّ سُلْطَانِكَ دَائِمٌ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلُّ مُلْكِكَ فَاخِرٌ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ مِنْ عُلُوِّكَ بِأَعْلَاهُ وَكُلُّ عُلُوِّكَ عَالٍ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِعُلُوِّكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلُّ مَنِّكَ قَدِيمٌ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَكْرَمِهَا وَكُلُّ آيَاتِكَ كَرِيمَةٌ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشَّأْنِ وَالْجَبَرُوتِ وَأَسْئَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَحْدَهُ وَجَبَرُوتٍ وَحْدَهَا اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْئَلُكَ فَأَجِبْنِي يَا اَللّٰهُ، واسئل حاجتك تقضى البتة.

الثالث: استحباب قراءة ما رواه الشيخ في المصباح عن ابي حمزة الثمالي ان علي بن الحسين عليه السلام كان يصلي عامة الليل في شهر رمضان فاذا كان وقت السحر دعا بهذا الدعاء الذي هو احدى ادعيته المباركة والذي عرف بعده به.

دعاء أبي حمزة الثمالي

إِلٰهِي لَا تُؤَدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ وَلَا تَمْكُرْ بِي فِي حِيلَتِكَ مِنْ أَيْنَ لِي الْخَيْرُ يَا رَبِّ وَلَا يُوجَدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَمِنْ أَيْنَ لِي النَّجَاةُ وَلَا تُسْتَطَاعُ

إِلَّا بِكَ لَا الَّذِي أَحْسَنَ اسْتَغْنَى عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ وَلَا الَّذِي أَسَاءَ
وَاجْتَرَءَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ،
يكرّرها حتى ينقطع النفس بِكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ
وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئًا
حِينَ يَدْعُونِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ
يَسْتَقْرِضُنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِي وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ
شِئْتُ لِسِرِّي بِغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حَاجَتِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ
دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ
رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي
وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيُهِينُونِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ
عَنِّي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْلُمُ عَنِّي حَتَّى كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي فَرَبِّيَ أَحْمَدُ شَيْءٍ
عِنْدِي وَأَحَقُّ بِحَمْدِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَنَاهِلَ
الرَّجَاءِ إِلَيْكَ مُتْرَعَةً وَالِاسْتِعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمَّلَكَ مُبَاحَةً وَأَبْوَابَ
الدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِخِينَ مَفْتُوحَةً وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِينَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ
وَلِلْمَلْهُوفِينَ بِمَرْصَدِ إِغَاثَةٍ وَأَنَّ فِي اللَّهَفِ إِلَى جُودِكَ وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ
عِوَضًا مِنْ مَنْعِ الْبَاخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَأْثِرِينَ وَأَنَّ الرَّاحِلَ
قَرِيبُ الْمَسَافَةِ وَأَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ

وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلِبَتِي وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتُكَ
اسْتِغَاثَتِي وَبِدُعَائِكَ تَوَسَّلْتُ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِإِسْمَاعِكَ مِنِّي وَلَا اسْتِيجَابٍ
لِعَفْوِكَ عَنِّي بَلْ لِثِقَتِي بِكَرَمِكَ وَسُكُونِي إِلَى صِدْقِ وَعْدِكَ وَلَجَائِي إِلَى الْإِيمَانِ
بِتَوْحِيدِكَ وَيَقِينِي بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لَا رَبَّ لِي غَيْرُكَ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ
لَا شَرِيكَ لَكَ اللّٰهُمَّ أَنْتَ الْقَائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ وَاسْئَلُوا اللّٰهَ
مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَلَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ
بِالسُّؤَالِ وَتَمْنَعَ الْعَطِيَّةَ وَأَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَالْعَائِدُ
عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنِ رَأْفَتِكَ إِلٰهِي رَبَّيْتَنِي فِي نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ صَغِيرًا وَنَوَّهْتَ
بِاسْمِي كَبِيرًا فَيَا مَنْ رَبَّانِي فِي الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ وَتَفَضُّلِهِ وَنِعَمِهِ وَأَشَارَ لِي فِي
الْآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ مَعْرِفَتِي يَا مَوْلَايَ دَلِيلِي عَلَيْكَ وَحُبِّي لَكَ
شَفِيعِي إِلَيْكَ وَأَنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدَلَالَتِكَ وَمَائِرٌ مِنْ شَفِيعِي إِلَى شَفَاعَتِكَ
أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلِسَانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ رَبِّ أُنَاجِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَ جُرْمُهُ
أَدْعُوكَ يَا رَبِّ رَاهِبًا رَاغِبًا رَاجِيًا خَائِفًا إِذَا رَأَيْتُ مَوْلَايَ ذُنُوبِي فَزِعْتُ وَإِذَا
رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمِعْتُ فَإِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرُ رَاحِمٍ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ حُجَّتِي
يَا اللّٰهُ فِي جُرْأَتِي عَلَى مَسْئَلَتِكَ مَعَ إِتْيَانِي مَا تَكْرَهُ جُودُكَ وَكَرَمُكَ وَعُدَّتِي
فِي شِدَّتِي مَعَ قِلَّةِ حَيَائِي رَأْفَتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا تُخَيِّبَ بَيْنَ
ذَيْنِ وَذَيْنِ مُنْيَتِي فَحَقِّقْ رَجَائِي وَاسْمَعْ دُعَائِي يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ

مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ عَظُمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي وَسَاءَ عَمَلِي فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ
أَمَلِي وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِأَسْوَءِ عَمَلِي فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ الْمُذْنِبِينَ وَحِلْمَكَ
يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقَصِّرِينَ وَأَنَا يَا سَيِّدِي عَائِذٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ
مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا وَمَا أَنَا يَا رَبِّ وَمَا خَطَرِي
هَبْنِي بِفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ أَيْ رَبِّ جَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنْ
تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ فَلَوِ اطَّلَعَ الْيَوْمَ عَلَى ذَنْبِي غَيْرُكَ مَا فَعَلْتُهُ وَلَوْ خِفْتُ
تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ لَا جْتَنَبْتُهُ لَا لِأَنَّكَ أَهْوَنُ النَّاظِرِينَ إِلَيَّ وَأَخَفُّ الْمُطَّلِعِينَ
عَلَيَّ بَلْ لِأَنَّكَ يَا رَبِّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ وَأَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ(١) وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ سَتَّارُ الْعُيُوبِ
غَفَّارُ الذُّنُوبِ عَلَّامُ الْغُيُوبِ تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ وَتُؤَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ
فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَ
يَحْمِلُنِي وَيُجَرِّئُنِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي وَيَدْعُونِي إِلَى قِلَّةِ الْحَيَاءِ سِتْرُكَ
عَلَيَّ وَيُسْرِعُنِي إِلَى التَّوَثُّبِ عَلَى مَحَارِمِكَ مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ
عَفْوِكَ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا عَظِيمَ
الْمَنِّ يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ أَيْنَ سِتْرُكَ الْجَمِيلُ أَيْنَ عَفْوُكَ الْجَلِيلُ أَيْنَ
فَرَجُكَ الْقَرِيبُ أَيْنَ غِيَاثُكَ السَّرِيعُ أَيْنَ رَحْمَتُكَ الْوَاسِعَةُ أَيْنَ عَطَايَاكَ الْفَاضِلَةُ
أَيْنَ مَوَاهِبُكَ الْهَنِيئَةُ أَيْنَ صَنَائِعُكَ السَّنِيَّةُ أَيْنَ فَضْلُكَ الْعَظِيمُ
أَيْنَ مَنُّكَ الْجَسِيمُ أَيْنَ إِحْسَانُكَ الْقَدِيمُ أَيْنَ كَرَمُكَ يَا كَرِيمُ بِهِ وَبِمُحَمَّدٍ

(١): واحلم الاحلمين . (نسخة).

وَآلِ مُحَمَّدٍ فَاسْتَنْقِذْنِي وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ
يَا مُفْضِلُ لَسْتُ أَتَّكِلُ فِي النَّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا
لِأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ تُبْدِئُ بِالْإِحْسَانِ نِعَمًا وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ
كَرَمًا فَمَا نَدْرِي مَا نَشْكُرُ أَجَمِيلَ مَا تَنْشُرُ أَمْ قَبِيحَ مَا تَسْتُرُ أَمْ عَظِيمَ مَا أَبْلَيْتَ
وَأَوْلَيْتَ أَمْ كَثِيرَ مَا مِنْهُ نَجَّيْتَ وَعَافَيْتَ يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ وَيَا قُرَّةَ
عَيْنِ مَنْ لَاذَ بِكَ وَانْقَطَعَ إِلَيْكَ أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَنَحْنُ الْمُسِيئُونَ فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ
عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ وَأَيُّ جَهْلٍ يَا رَبِّ لَا يَسَعُهُ جُودُكَ أَوْ
أَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلُ مِنْ أَنَاتِكَ وَمَا قَدْرُ أَعْمَالِنَا فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ
أَعْمَالًا لَا نُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ
رَحْمَتِكَ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ فَوَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي لَوْ
نَهَرْتَنِي مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا أَنْتَهِي إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ
بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ
تَشَاءُ وَتَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ لَا تُسْئَلُ عَنْ فِعْلِكَ وَلَا تُنَازَعُ
فِي مُلْكِكَ وَلَا تُشَارَكُ فِي أَمْرِكَ وَلَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ
أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ يَا رَبِّ هَذَا
مَقَامُ مَنْ لَاذَ بِكَ وَاسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ وَأَلِفَ إِحْسَانَكَ وَنِعَمَكَ وَأَنْتَ الْجَوَادُ
الَّذِي لَا يَضِيقُ عَفْوُكَ وَلَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ وَلَا يَقِلُّ رَحْمَتُكَ قَدْ تَوَثَّقْنَا

مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ أَفَتُرَاكَ يَا
رَبِّ تُخْلِفُ ظُنُونَنَا أَوْ تُخَيِّبُ آمَالَنَا كَلَّا يَا كَرِيمُ فَلَيْسَ هٰذَا ظَنَّنَا بِكَ وَلَا هٰذَا
فِيكَ طَمِعْنَا يَا رَبِّ إِنَّ لَنَا فِيكَ أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيرًا إِنَّ لَنَا فِيكَ رَجَاءً عَظِيمًا
عَصَيْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا وَدَعَوْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ
لَنَا فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا مَوْلَانَا فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا وَلٰكِنْ عَلِمْتَ
فِينَا وَعَلِمْنَا بِأَنَّكَ لَا تَصْرِفُنَا عَنْكَ وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ
أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ فَامْنُنْ عَلَيْنَا بِمَا
أَنْتَ أَهْلُهُ وَجُدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَى نَيْلِكَ يَا غَفَّارُ بِنُورِكَ اهْتَدَيْنَا
وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْنَا وَبِنِعْمَتِكَ (في نعمك خ ل) أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ
نَسْتَغْفِرُكَ اللّٰهُمَّ مِنْهَا وَنَتُوبُ إِلَيْكَ تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَنُعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ
خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ وَشَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ وَلَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ
عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلَا يَمْنَعُكَ ذٰلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطَنَا بِنِعَمِكَ وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا
بِآلَائِكَ فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدِئًا وَمُعِيدًا تَقَدَّسَتْ
أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَكَرُمَ صَنَائِعُكَ وَفِعَالُكَ أَنْتَ إِلٰهِي أَوْسَعُ فَضْلًا
وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي فَالْعَفْوَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ
سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي اللّٰهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ وَأَعِذْنَا مِنْ سَخَطِكَ وَأَجِرْنَا
مِنْ عَذَابِكَ وَارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَارْزُقْنَا حَجَّ

(١) حثّا على الرغبة إليك

بَيْتِكَ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ وَرِضْوَانُكَ
عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَارْزُقْنَا عَمَلًا بِطَاعَتِكَ وَتَوَفَّنَا
عَلَى مِلَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَتَابِعْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا
صَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا حُرِّنَا وَمَمْلُوكِنَا كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللهِ وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا وَ
خَسِرُوا خُسْرَانًا مُبِينًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ
وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي
وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وَاقِيَةً بَاقِيَةً وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ
ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ وَ
احْفَظْنِي بِحِفْظِكَ وَاكْلَأْنِي بِكِلَائَتِكَ وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي
عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَالْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا تُخْلِنِي
يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَالْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَعْصِيَكَ
وَأَلْهِمْنِي الْخَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ وَخَشْيَتَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ وَقُمْتُ لِلصَّلَاةِ بَيْنَ
يَدَيْكَ وَنَاجَيْتُكَ أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نُعَاسًا إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ وَسَلَبْتَنِي مُنَاجَاتَكَ إِذَا

اَنَا نَاجَيْتُ مَالِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلَحَتْ سَرِيرَتِي وَقَرُبَ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَّابِينَ
مَجْلِسِي عَرَضَتْ لِي بَلِيَّةٌ اَزَالَتْ قَدَمِي وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ سَيِّدِي
لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَّيْتَنِي اَوْ لَعَلَّكَ رَاَيْتَنِي مُسْتَخِفًّا
بِحَقِّكَ فَاَقْصَيْتَنِي اَوْ لَعَلَّكَ رَاَيْتَنِي مُعْرِضًا عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي اَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي
فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ (الكذابين خ ل) فَرَفَضْتَنِي اَوْ لَعَلَّكَ رَاَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنَعْمَائِكَ فَحَرَمْتَنِي
اَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَخَذَلْتَنِي اَوْ لَعَلَّكَ رَاَيْتَنِي فِي الْغَافِلِينَ
فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي اَوْ لَعَلَّكَ رَاَيْتَنِي اٰلِفَ مَجَالِسِ الْبَطَّالِينَ فَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
خَلَّيْتَنِي اَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ اَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي اَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمِي وَجَرِيرَتِي
كَافَيْتَنِي اَوْ لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيَائِي مِنْكَ جَازَيْتَنِي فَاِنْ عَفَوْتَ يَا رَبِّ فَطَالَ
مَا عَفَوْتَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ قَبْلِي لِاَنَّ كَرَمَكَ اَيْ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ مُكَافَاتِ الْمُقَصِّرِينَ
وَاَنَا عَائِذٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ اِلَيْكَ مُتَنَجِّزٌ (مُنْتَجِزٌ خ ل) مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ
اَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا اِلٰهِي اَنْتَ اَوْسَعُ فَضْلًا وَاَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ اَنْ تُقَايِسَنِي بِعَمَلِي
اَوْ اَنْ تَسْتَزِلَّنِي بِخَطِيئَتِي وَمَا اَنَا يَا سَيِّدِي وَمَا خَطَرِي هَبْنِي بِفَضْلِكَ سَيِّدِي
وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ
سَيِّدِي اَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَهُ وَاَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَهُ وَاَنَا الضَّالُّ الَّذِي
هَدَيْتَهُ وَاَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَهُ وَاَنَا الْخَائِفُ الَّذِي آمَنْتَهُ وَالْجَائِعُ الَّذِي
اَشْبَعْتَهُ وَالْعَطْشَانُ الَّذِي اَرْوَيْتَهُ وَالْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ وَالْفَقِيرُ الَّذِي

اَغْنَيْتَهُ وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ وَالذَّلِيلُ الَّذِي اَعْزَزْتَهُ وَالسَّقِيمُ الَّذِي
شَفَيْتَهُ وَالسَّائِلُ الَّذِي اَعْطَيْتَهُ وَالْمُذْنِبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ وَالْخَاطِئُ الَّذِي
اَقَلْتَهُ وَاَنَا الْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ وَالْمُسْتَضْعَفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ وَاَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي
اَوَيْتَهُ اَنَا يَا رَبِّ الَّذِي لَمْ اَسْتَحِ فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ اُرَاقِبْكَ فِي الْمَلَاءِ اَنَا صَاحِبُ
الدَّوَاهِي الْعُظْمٰى اَنَا الَّذِي عَلٰى سَيِّدِهِ اجْتَرَى اَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ
اَنَا الَّذِي اَعْطَيْتُ عَلٰى مَعَاصِي الْجَلِيلِ الرُّشَا اَنَا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ
اِلَيْهَا اَسْعٰى اَنَا الَّذِي اَمْهَلْتَنِي فَمَا ارْعَوَيْتُ وَسَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ وَ
عَمِلْتُ بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ وَاَسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَمَا بَالَيْتُ فَبِحِلْمِكَ
اَمْهَلْتَنِي وَبِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي حَتّٰى كَاَنَّكَ اَغْفَلْتَنِي وَمِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي
جَنَّبْتَنِي حَتّٰى كَاَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِي اِلٰهِي لَمْ اَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَاَنَا
بِرُبُوبِيَّتِكَ جَاحِدٌ وَلَا بِاَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَا لِوَعِيدِكَ
مُتَهَاوِنٌ لٰكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لِنَفْسِي وَغَلَبَنِي هَوَايَ وَاَعَانَنِي
عَلَيْهَا شِقْوَتِي وَغَرَّنِي سِتْرُكَ الْمُرْخٰى عَلَيَّ فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ
بِجُهْدِي فَالْاٰنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي وَمِنْ اَيْدِي الْخُصَمَاءِ غَدًا مَنْ
يُخَلِّصُنِي وَبِحَبْلِ مَنْ اَتَّصِلُ اِنْ اَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي فَوَاسَوْاٰتَاهُ عَلٰى
مَا اَحْصٰى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِيَ الَّذِي لَوْلَا مَا ارْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَ
نَهْيِكَ اِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ لَقَنَطْتُ عِنْدَمَا اَتَذَكَّرُهَا يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَ

اَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ اَللّٰهُمَّ بِذِمَّةِ الْاِسْلَامِ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْاٰنِ
اَعْتَمِدُ اِلَيْكَ وَبِحُبِّي النَّبِيَّ الْاُمِّيَّ الْقُرَشِيَّ الْهَاشِمِيَّ التِّهَامِيَّ الْمَكِّيَّ الْمَدَنِيَّ
اَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ فَلَا تُوحِشِ اسْتِيْنَاسَ اِيْمَانِي وَلَا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ
عَبَدَ سِوَاكَ فَاِنَّ قَوْمًا اٰمَنُوا بِاَلْسِنَتِهِمْ لِيَحْقِنُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ فَاَدْرَكُوا مَا
اَمَّلُوا وَاِنَّا اٰمَنَّا بِكَ بِاَلْسِنَتِنَا وَقُلُوبِنَا لِتَعْفُوَ عَنَّا فَاَدْرِكْنَا مَا اَمَّلْنَا وَثَبِّتْ رَجَاءَكَ
فِي صُدُورِنَا وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ
اَنْتَ الْوَهَّابُ فَوَعِزَّتِكَ لَوِ انْتَهَرْتَنِي مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ عَنْ
تَمَلُّقِكَ لِمَا اَلْهَمَ قَلْبِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ اِلَى مَنْ يَذْهَبُ
الْعَبْدُ اِلَّا اِلَى مَوْلَاهُ وَاِلَى مَنْ يَلْتَجِئُ الْمَخْلُوقُ اِلَّا اِلَى خَالِقِهِ اِلٰهِي لَوْ
قَرَنْتَنِي بِالْاَصْفَادِ وَمَنَعْتَنِي سَيْبَكَ مِنْ بَيْنِ الْاَشْهَادِ وَدَلَلْتَ عَلَى
فَضَائِحِي عُيُونَ الْعِبَادِ وَاَمَرْتَ بِي اِلَى النَّارِ وَحُلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْاَبْرَارِ
مَا قَطَعْتُ رَجَائِي مِنْكَ وَمَا صَرَفْتُ تَاْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ وَلَا خَرَجَ حُبُّكَ
مِنْ قَلْبِي اَنَا لَا اَنْسَى اَيَّادِيَكَ عِنْدِي وَسِتْرَكَ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا سَيِّدِي اَخْرِجْ
حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُصْطَفَى وَاٰلِهِ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَانْقُلْنِي اِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ اِلَيْكَ
وَاَعِنِّي بِالْبُكَاءِ عَلَى نَفْسِي فَقَدْ اَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَالْاٰمَالِ عُمْرِي وَقَدْ
نَزَلْتُ مَنْزِلَةَ الْاٰيِسِينَ مِنْ خَيْرِي فَمَنْ يَكُونُ اَسْوَءَ حَالًا مِنِّي اِنْ اَنَا نُقِلْتُ عَلَى

مِثْلِ حالِي إِلى قَبْرِي لَمْ أُمَهِّدْهُ لِرَقْدَتِي وَلَمْ أَفْرُشْهُ بِالْعَمَلِ الصّالِحِ
لِضَجْعَتِي وَمالِي لا أَبْكِي وَلا أَدْرِي إِلى ما يَكُونُ مَصِيرِي وَأَرى نَفْسِي تُخادِعُنِي
وَأَيّامِي تُخاتِلُنِي وَقَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنِحَةُ الْمَوْتِ فَمالِي لا أَبْكِي أَبْكِي
لِخُرُوجِ نَفْسِي أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي أَبْكِي لِضِيقِ لَحْدِي أَبْكِي لِسُؤالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ
إِيّايَ أَبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْيانًا ذَلِيلًا حامِلًا ثِقْلِي عَلى ظَهْرِي أَنْظُرُ مَرَّةً
عَنْ يَمِينِي وَأُخْرى عَنْ شِمالِي إِذِ الْخَلائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي لِكُلِّ امْرِئٍ
مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ وَوُجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَةٌ تَرْهَقُها قَتَرَةٌ وَذِلَّةٌ سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعَوَّلِي وَمُعْتَمَدِي
وَرَجائِي وَتَوَكُّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشاءُ وَتَهْدِي بِكَرامَتِكَ
مَنْ تُحِبُّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ما نَقَّيْتَ مِنَ الشِّرْكِ قَلْبِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى بَسْطِ
لِسانِي أَفَلِسانِي هذَا الْكالُّ أَشْكُرُكَ أَمْ بِغايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي أُرْضِيكَ
وَما قَدْرُ لِسانِي يا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ وَما قَدْرُ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَ
إِحْسانِكَ إِلَيَّ إِلهِي إِنَّ جُودَكَ بَسَطَ أَمَلِي وَشُكْرَكَ قَبِلَ عَمَلِي سَيِّدِي إِلَيْكَ
رَغْبَتِي وَإِلَيْكَ رَهْبَتِي وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي وَقَدْ ساقَنِي إِلَيْكَ أَمَلِي وَعَلَيْكَ
يا واحِدِي عَكَفَتْ هِمَّتِي وَفِيما عِنْدَكَ انْبَسَطَتْ رَغْبَتِي وَلَكَ خالِصُ
رَجائِي وَخَوْفِي وَبِكَ آنَسَتْ مَحَبَّتِي وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي وَبِحَبْلِ طاعَتِكَ
مَدَدْتُ رَهْبَتِي يا مَوْلايَ بِذِكْرِكَ عاشَ قَلْبِي وَبِمُناجاتِكَ بَرَّدْتُ أَلَمَ

الْخَوْفِ عَنِّي فَيَا مَوْلَايَ وَيَا مُؤَمِّلِي وَيَا مُنْتَهَى سُؤْلِي فَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ
ذَنْبِيَ الْمَانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ فَإِنَّمَا أَسْئَلُكَ لِقَدِيمِ الرَّجَاءِ فِيكَ وَعَظِيمِ
الطَّمَعِ مِنْكَ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ فَالْأَمْرُ لَكَ
وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ
لَكَ تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ إِلَهِي ارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي وَكَلَّ عَنْ
جَوَابِكَ لِسَانِي وَطَاشَ عِنْدَ سُؤَالِكَ إِيَّايَ لُبِّي فَيَا عَظِيمَ رَجَائِي لَا تُخَيِّبْنِي إِذَا
اشْتَدَّتْ فَاقَتِي وَلَا تَرُدَّنِي لِجَهْلِي وَلَا تَمْنَعْنِي لِقِلَّةِ صَبْرِي أَعْطِنِي لِفَقْرِي
وَارْحَمْنِي لِضَعْفِي سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمَدِي وَمُعَوَّلِي وَرَجَائِي وَتَوَكُّلِي وَ
بِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي وَبِفِنَائِكَ أَحُطُّ رَحْلِي وَبِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلِبَتِي وَ
بِكَرَمِكَ أَيْ رَبِّ أَسْتَفْتِحُ دُعَائِي وَلَدَيْكَ أَرْجُو فَاقَتِي وَبِغِنَاكَ أَجْبُرُ عَيْلَتِي
وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيَامِي وَإِلَى جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصَرِي وَإِلَى مَعْرُوفِكَ
أُدِيمُ نَظَرِي فَلَا تُحَرِّقْنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي وَلَا تُنَكِّنِي الْهَاوِيَةَ
فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي يَا سَيِّدِي لَا تُكَذِّبْ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ ثِقَتِي
وَلَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ الْعَارِفُ بِفَقْرِي إِلَهِي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَ
لَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الِاعْتِرَافَ إِلَيْكَ بِذَنْبِي وَسَأَلِي عَلَيْكَ إِلَهِي
إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي
الْحُكْمِ ارْحَمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا غُرْبَتِي وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي وَفِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي وَفِي

اللَّحْدِ وَحْشَتِي وَإِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي وَاغْفِرْ لِي مَا خَفِيَ
عَلَى الْآدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي وَاَدِمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي وَارْحَمْنِي صَرِيعًا عَلَى
الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي اَيْدِي اَحِبَّتِي وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُودًا عَلَى الْمُغْتَسَلِ يُقَلِّبُنِي
صَالِحُ جِيرَتِي وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ مَحْمُولًا قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرِبَاءُ اَطْرَافَ جَنَازَتِي وَجُدْ
عَلَيَّ مَنْقُولًا قَدْ نَزَلْتُ بِكَ وَحِيدًا فِي حُفْرَتِي وَارْحَمْ فِي ذٰلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ
غُرْبَتِي حَتَّى لَا اَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ يَا سَيِّدِي اِنْ وَكَلْتَنِي اِلَى نَفْسِي هَلَكْتُ سَيِّدِي
فَبِمَنْ اَسْتَغِيثُ اِنْ لَمْ تُقِلَّنِي عَثْرَتِي فَاِلَى مَنْ اَفْزَعُ اِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ فِي
ضَجْعَتِي وَاِلَى مَنْ اَلْتَجِئُ اِنْ لَمْ تُنَفِّسْ كُرْبَتِي سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي
اِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَفَضْلَ مَنْ اُؤَمِّلُ اِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي وَاِلَى
مَنَ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ اِذَا انْقَضَى اَجَلِي سَيِّدِي لَا تُعَذِّبْنِي وَاَنَا اَرْجُوكَ
اِلٰهِي حَقِّقْ رَجَائِي وَآمِنْ خَوْفِي فَاِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا اَرْجُو فِيهَا اِلَّا عَفْوَكَ
سَيِّدِي اَنَا اَسْاَلُكَ مَا لَا اَسْتَحِقُّ وَاَنْتَ اَهْلُ التَّقْوٰى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَةِ فَاغْفِرْ
لِي وَالْبِسْنِي مِنْ نَظَرِكَ ثَوْبًا يُغَطِّي عَلَى التَّبِعَاتِ وَتَغْفِرُهَا لِي وَلَا اُطَالِبُ
بِهَا اِنَّكَ ذُو مَنٍّ قَدِيمٍ وَصَفْحٍ عَظِيمٍ وَتَجَاوُزٍ كَرِيمٍ اِلٰهِي اَنْتَ الَّذِي
تُفِيضُ سَيْبَكَ عَلَى مَنْ لَا يَسْاَلُكَ وَعَلَى الْجَاحِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَكَيْفَ سَيِّدِي
بِمَنْ سَاَلَكَ وَاَيْقَنَ اَنَّ الْخَلْقَ لَكَ وَالْاَمْرَ اِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبَابِكَ اَقَامَتْهُ الْخَصَاصَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَقْرَعُ بَابَ

إحسانك بدعائه[1] فلا تعرض بوجهك الكريم عني واقبل مني ما أقول فقد دعوتك بهذا الدعاء وأنا أرجو أن لا ترد معرفة مني برأفتك ورحمتك إلهي أنت الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل أنت كما تقول وفوق ما نقول اللهم إني أسألك صبرا جميلا وفرجا قريبا وقولا صادقا وأجرا عظيما أسألك يا رب من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم أسألك اللهم من خير ما سألك منه عبادك الصالحون يا خير من سئل وأجود من أعطى أعطني سؤلي في نفسي وأهلي ووالدي وولدي وأهل حرائتي وإخواني فيك وأرغد عيشي وأظهر مروءتي وأصلح جميع أحوالي واجعلني ممن أطلت عمره وحسنت عمله وأتممت عليه نعمتك ورضيت عنه وأحييته حياة طيبة في أدوم السرور وأسبغ الكرامة وأتم العيش إنك تفعل ما تشاء ولا يفعل ما يشاء غيرك اللهم خصني منك بخاصة ذكرك ولا تجعل شيئا مما أتقرب به في آناء الليل وأطراف النهار رياء ولا سمعة وأشرا ولا بطرا واجعلني لك من الخاشعين اللهم أعطني السعة في الرزق والأمن في الوطن وقرة العين في الأهل والمال والولد والمقام في نعمك عندي والصحة في الجسم والقوة في البدن والسلامة في الدين واستعملني بطاعتك، وطاعة رسولك محمد صلى الله عليه وآله أبدا ما استعمرتني واجعلني من أوفر عبادك عندك نصيبا في كل خير أنزلته وتنزله في شهر رمضان

(١): وليستعطف جميل نظرك بمكنون رجائك. (نسخة)

فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَعَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا
وَبَلِيَّةٍ تَدْفَعُهَا وَحَسَنَاتٍ تَتَقَبَّلُهَا وَسَيِّئَاتٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ
الْحَرَامِ فِي عَامِي هٰذَا (علنا ره) وَفِي كُلِّ عَامٍ وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ
وَاصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي الْأَسْوَاءَ وَاقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَالظُّلَامَاتِ حَتَّى لَا تَأْتِيَ
بِشَيْءٍ مِنْهُ وَخُذْ عَنِّي بِأَسْمَاعِ وَأَبْصَارِ أَعْدَائِي وَحُسَّادِي وَالْبَاغِينَ عَلَيَّ وَانْصُرْنِي
عَلَيْهِمْ وَأَقِرَّ عَيْنِي (ويحقق ظني ره) وَفَرِّحْ قَلْبِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا
وَاجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمَيَّ وَاكْفِنِي شَرَّ الشَّيْطَانِ
وَشَرَّ السُّلْطَانِ وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا وَأَجِرْنِي مِنَ
النَّارِ بِعَفْوِكَ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِفَضْلِكَ
وَأَلْحِقْنِي بِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
الْأَخْيَارِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَجْسَادِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ
إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَئِنْ طَالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لَأُطَالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ
وَلَئِنْ طَالَبْتَنِي بِلُؤْمِي لَأُطَالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ وَلَئِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لَأُخْبِرَنَّ
أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي لَكَ إِلٰهِي وَسَيِّدِي إِنْ كُنْتَ لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ
طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ
فَبِمَنْ يَسْتَغِيثُ الْمُسِيئُونَ إِلٰهِي إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ فَفِي ذٰلِكَ سُرُورُ عَدُوِّكَ
وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَفِي ذٰلِكَ سُرُورُ نَبِيِّكَ وَأَنَا وَاللهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ

أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوِّكَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي حُبَّكَ وَ
خَشْيَةً مِنْكَ وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ وَإِيمَانًا بِكَ وَفَرَقًا مِنْكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ وَأَحْبِبْ لِقَائِي وَاجْعَلْ لِي فِي
لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَالْفَرَجَ وَالْكَرَامَةَ اللّٰهُمَّ أَلْحِقْنِي بِصَالِحِ مَنْ مَضَى وَاجْعَلْنِي
مِنْ صَالِحِ مَنْ بَقِيَ وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ
الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَاخْتِمْ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَاجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ
وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَنِي وَثَبِّتْنِي يَا رَبِّ وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِي
مِنْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ
أَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ وَابْعَثْنِي عَلَيْهِ وَأَبْرِئْ
قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَالشَّكِّ وَالسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ حَتَّى يَكُونَ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ
اللّٰهُمَّ أَعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ وَفِقْهًا فِي عِلْمِكَ وَكِفْلَيْنِ
مِنْ رَحْمَتِكَ وَوَرَعًا يَحْجُزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ وَبَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَ
اجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْفَشَلِ وَالْهَمِّ وَالْجُبْنِ
وَالْبُخْلِ وَالْغَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالْمَسْكَنَةِ وَالْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَالْفَوَاحِشِ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ وَقَلْبٍ
لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ (١) وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي

(١) : وَصَلَوٰةٍ لَا تَرْفَعُ . (نسخة)

وَمَالِي وَعَلَى جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَدًا فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي
فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ وَلَا تَرُدَّنِي بِهَلَكَةٍ وَلَا تَرُدَّنِي بِعَذَابٍ أَلِيمٍ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي
وَاعْلِ ذِكْرِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَحُطَّ وِزْرِي وَلَا تَذْكُرْنِي بِخَطِيئَتِي وَاجْعَلْ
ثَوَابَ مَجْلِسِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعْطِنِي يَا
رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ أَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاعْفُ
عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَرُدَّ سَائِلًا عَنْ أَبْوَابِنَا وَقَدْ جِئْتُكَ
سَائِلًا فَلَا تَرُدَّنِي إِلَّا بِقَضَاءِ حَاجَتِي وَأَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا
وَنَحْنُ أَرِقَّاؤُكَ فَأَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ يَا مُفْزِعِي عِنْدَ كَرْبَتِي وَيَا غَوْثِي
عِنْدَ شِدَّتِي إِلَيْكَ فَزِعْتُ وَبِكَ اسْتَغَثْتُ وَلُذْتُ وَلَا أَلُوذُ بِسِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ
الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ فَأَغِثْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي يَا مَنْ يَفُكُّ الْأَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ
الْكَثِيرِ اقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ وَاعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِينًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي
إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَرَضِّنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

(يقول المؤلف): «جاء في حاشية مصباح الكفعمي» روى أن آدم عليه السلام ركع الى جانب الركن اليماني ركعتين ثم قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي الى آخر الدعاء المتقدم فاوحى الله تعالى يا آدم من حفظ من ذريتك هذا الدعاء اعطيته ما يحب وجنبته ما يكره، ونزعت حب الدنيا من قلبه، و

(١) يقبل اليسير. (نسخة). (٢): الرحيم الغفور (نسخة).

ملأت جوفه حكمة .

دعاء آخر في السحر

الرابع : استحباب قراءة هذا الدعاء ، رواه الشيخ في المصباح (وهو) : غياثي خ

يا عُدَّتي في كُرْبَتي وَيا صاحِبي في شِدَّتي وَيا وَلِيّي في نِعْمَتي وَيا غايَتي في رَغْبَتي أَنْتَ السّاتِرُ عَوْرَتي وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتي وَالْمُقيلُ عَثْرَتي فَاغْفِرْ لي خَطيئَتي اَللّٰهُمَّ إِنّي أَسْئَلُكَ خُشُوعَ الْايمانِ قَبْلَ خُشُوعِ الذُّلِّ في النّارِ يا واحِدُ يا أَحَدُ يا صَمَدُ يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ يا مَنْ يُعْطي مَنْ سَئَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً وَيَبْتَدِءُ بِالْخَيْرِ مِنْ لَمْ يَسْئَلْهُ تَفَضُّلًا مِنْهُ وَكَرَمًا بِكَرَمِكَ الدّائِمِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (واهل بيته خ) وَهَبْ لي رَحْمَةً واسِعَةً جامِعَةً أَبْلُغُ بِها خَيْرَ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ اَللّٰهُمَّ إِنّي أَسْتَغْفِرُكَ لِما تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فيهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخالَطَني فيهِ ما لَيْسَ لَكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنْ ظُلْمي وَجُرْمي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يا كَريمُ يا مَنْ لا يَخيبُ سائِلُهُ وَلا يَنْفَدُ نائِلُهُ يا مَنْ عَلا فَلا شَيْءَ فَوْقَهُ وَدَنا فَلا شَيْءَ دُونَهُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْني يا فالِقَ الْبَحْرِ لِمُوسى اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ السّاعَةَ السّاعَةَ السّاعَةَ اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ قَلْبي مِنَ النِّفاقِ وَعَمَلي مِنَ الرِّياءِ وَلِساني مِنَ الْكِذْبِ وَعَيْني مِنَ الْخِيانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ يا رَبِّ هٰذا

مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ هٰذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ هٰذَا مَقَامُ
الْمُسْتَغِيثِ بِكَ مِنَ النَّارِ هٰذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ هٰذَا مَقَامُ
مَنْ يَبُوءُ لَكَ بِخَطِيئَتِهِ وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَيَتُوبُ إِلَى رَبِّهِ هٰذَا مَقَامُ الْبَائِسِ
الْفَقِيرِ هٰذَا مَقَامُ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ هٰذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ الْمَكْرُوبِ هٰذَا
مَقَامُ الْمَغْمُومِ الْمَهْمُومِ هٰذَا مَقَامُ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ هٰذَا مَقَامُ الْمُسْتَوْحِشِ
الْفَرِقِ هٰذَا مَقَامُ مَنْ لَا يَجِدُ لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا إِلَّا
أَنْتَ وَلَا لِهَمِّهِ مُفَرِّجًا سِوَاكَ يَا اللّٰهُ يَا كَرِيمُ لَا تُحْرِقْ وَجْهِيَ بِالنَّارِ بَعْدَ
سُجُودِي لَكَ وَتَعْفِيرِي بِغَيْرِ مَنٍّ مِنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنُّ وَ
التَّفَضُّلُ عَلَيَّ ارْحَمْ أَيْ رَبِّ أَيْ رَبِّ أَيْ رَبِّ (حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ)
ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَرِقَّةَ جِلْدِي وَتَبَدُّدَ أَوْصَالِي وَتَنَاثُرَ لَحْمِي وَجِسْمِي
وَجَسَدِي وَوَحْدَتِي وَوَحْشَتِي فِي قَبْرِي وَجَزَعِي مِنْ صَغِيرِ الْبَلَاءِ أَسْئَلُكَ
يَا رَبِّ قُرَّةَ الْعَيْنِ وَالْاِغْتِبَاطَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ بَيِّضْ وَجْهِي يَا رَبِّ
يَوْمَ تَسْوَدُّ الْوُجُوهُ آمِنِّي مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ أَسْأَلُكَ الْبُشْرَى يَوْمَ تَقَلَّبُ الْقُلُوبُ
وَالْأَبْصَارُ وَالْبُشْرَى عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَرْجُوهُ عَوْنًا لِي فِي
حَيَوَتِي وَأُعِدُّهُ ذُخْرًا لِيَوْمِ فَاقَتِي الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَدْعُوهُ وَلَا أَدْعُو
غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخَيَّبَ دُعَائِي الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَرْجُوهُ وَلَا أَرْجُو
غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُنْعِمِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ

الْمُفْضِلِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ
وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَقَاضِيَ كُلِّ حَاجَةٍ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ
وَارْزُقْنِي الْيَقِيْنَ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَاَثْبِتْ رَجَائَكَ فِي قَلْبِي وَاقْطَعْ
رَجَائِيْ عَمَّنْ سِوَاكَ حَتّٰى لَا اَرْجُوْ غَيْرَكَ وَلَا اَثِقَ اِلَّا بِكَ يَا لَطِيْفًا لِمَا يَشَاءُ
اُلْطُفْ لِيْ فِيْ جَمِيْعِ اَحْوَالِيْ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى يَا رَبِّ اِنِّيْ ضَعِيْفٌ عَلَى
النَّارِ فَلَا تُعَذِّبْنِيْ بِالنَّارِ يَا رَبِّ اِرْحَمْ دُعَائِيْ وَتَضَرُّعِيْ وَخَوْفِيْ وَذُلِّيْ وَ
مَسْكَنَتِيْ وَتَعْوِيْذِيْ وَتَلْوِيْذِيْ يَا رَبِّ اِنِّيْ ضَعِيْفٌ عَنْ طَلَبِ الدُّنْيَا
وَاَنْتَ وَاسِعٌ كَرِيْمٌ اَسْاَلُكَ يَا رَبِّ بِقُوَّتِكَ عَلٰى ذٰلِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَ
غِنَاكَ عَنْهُ وَحَاجَتِيْ اِلَيْهِ اَنْ تَرْزُقَنِيْ فِيْ عَامِيْ هٰذَا وَشَهْرِيْ هٰذَا وَيَوْمِيْ
هٰذَا وَسَاعَتِيْ هٰذِهِ رِزْقًا تُغْنِيْنِيْ بِهٖ عَنْ تَكَلُّفِ مَا فِيْ اَيْدِي النَّاسِ مِنْ
رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ اَيْ رَبِّ مِنْكَ اَطْلُبُ وَاِلَيْكَ اَرْغَبُ وَاِيَّاكَ اَرْجُوْ وَ
اَنْتَ اَهْلُ ذٰلِكَ لَا اَرْجُوْ غَيْرَكَ وَلَا اَثِقُ اِلَّا بِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اَيْ
رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسِيْ فَاغْفِرْ لِيْ وَارْحَمْنِيْ وَعَافِنِيْ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَّيَا جَامِعَ
كُلِّ فَوْتٍ وَيَا بَارِئَ النُّفُوْسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَلَا
تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْاَصْوَاتُ وَلَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ اَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ اَفْضَلَ مَا سَئَلَكَ وَاَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهٗ وَاَفْضَلَ مَا اَنْتَ
مَسْئُوْلٌ لَهٗ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَهَبْ لِيَ الْعَافِيَةَ حَتّٰى تُهَنِّئَنِي الْمَعِيْشَةُ وَ

اخْتِمْ لِی بِخَیْرٍ حَتّٰی لَا تَضُرَّنِی الذُّنُوبُ اَللّٰهُمَّ رَضِّنِی بِمَا قَسَمْتَ لِی حَتّٰی لَا اَسْئَلَ اَحَدًا شَیْئًا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِی خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ وَارْحَمْنِی رَحْمَةً لَا تُعَذِّبْنِی بَعْدَهَا اَبَدًا فِی الدُّنْیَا وَالْاٰخِرَةِ وَارْزُقْنِی مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا طَیِّبًا لَا تُفْقِرُنِی اِلٰی اَحَدٍ بَعْدَهُ سِوَاكَ تَزِیدُنِی بِذٰلِكَ شُكْرًا وَاِلَیْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًی وَتَعَفُّفًا یَا مُحْسِنُ یَا مُجْمِلُ یَا مُنْعِمُ یَا مُفْضِلُ یَا مَلِیكُ یَا مُقْتَدِرُ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِی الْمُهِمَّ كُلَّهُ وَاقْضِ لِی بِالْحُسْنٰی وَبَارِكْ لِی فِی جَمِیعِ اُمُورِی وَاقْضِ لِی جَمِیعَ حَوَائِجِی اَللّٰهُمَّ یَسِّرْ لِی مَا اَخَافُ تَعْسِیرَهُ (تعسّره خ ل) فَاِنَّ تَیْسِیرَ مَا اَخَافُ تَعْسِیرَهُ (تعسّره خ ل) عَلَیْكَ سَهْلٌ یَسِیرٌ وَسَهِّلْ لِی مَا اَخَافُ حُزُونَتَهُ وَنَفِّسْ عَنِّی مَا اَخَافُ ضِیقَهُ وَكُفَّ عَنِّی مَا اَخَافُ هَمَّهُ (غمّه خ ل) وَاصْرِفْ عَنِّی مَا اَخَافُ بَلِیَّتَهُ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اَللّٰهُمَّ امْلَأْ قَلْبِی حُبًّا لَكَ وَخَشْیَةً مِنْكَ وَتَصْدِیقًا لَكَ (بكتابك خ) وَاِیمَانًا بِكَ وَفَرَقًا مِنْكَ وَشَوْقًا اِلَیْكَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ اَللّٰهُمَّ اِنَّ لَكَ حُقُوقًا فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَیَّ وَلِلنَّاسِ قِبَلِی تَبِعَاتٌ فَتَحَمَّلْهَا عَنِّی وَقَدْ اَوْجَبْتَ لِكُلِّ ضَیْفٍ قِرًی وَاَنَا ضَیْفُكَ فَاجْعَلْ قِرَایَ اللَّیْلَةَ الْجَنَّةَ یَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ یَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِكَ.

دُعاءٌ آخَرُ فِی السَّحَرِ

(الخامس) استحباب قراءة هذا الدعاء: ذكره السيّد في الاقبال، قال رواه الحسن ابن محبوب عن الصادق (ع) انه قال يدعى به في السحر (وهو):

يا مفزعي عند كربتي ويا غوثي عند شدّتي إليك فزعت وبك استغثت ولذت لا الوذ بسواك ولا اطلب الفرج إلّا منك فاغثني وفرّج عني يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل مني اليسير واعف عني الكثير إنّك انت الغفور الرحيم اللّهمّ إنّي اسألك ايماناً تباشر به قلبي ويقيناً حتّى اعلم انّه لن يصيبني إلّا ما كتبت لي ورضّني من العيش بما قسمت لي يا ارحم الراحمين يا عدّتي في كربتي ويا صاحبي في شدّتي ويا وليّي في نعمتي ويا غايتي في رغبتي انت الساتر عورتي والآمن روعتي والمقيل عثرتي فاغفر لي خطيئتي يا ارحم الراحمين.

دعاء ادريس في السحر

(السادس) استحباب قراءة دعاء ادريس (ع) في السحر وهو اربعون اسماً عدد ايّام التوبة (وروى) انّه الدعاء الذي رفعه الله به اليه وانّه من افضل الدعاء، ذكره الشيخ في المصباح والسيّد في الاقبال (وفي حاشية مصباح الكفعمي) هذه الاسماء المذكورة في هذا الدعاء عظيمة الشأن جليلة القدر رفيعة المنزلة لها خواص كثيرة لا يتّسع هذا المكان لشرحها وشرحها الشيخ ابو الفتوح شهاب الدين السهروردي في كتابه المسمّى بدعوات الاسماء اهـ.

(ورواه) السيّد ابن طاوس (ره) في مهج الدعوات عن الحسن البصري بتفاوت يسير قال:

لمّا بعث الله تعالٰی ادریس (ع) الٰی قومه علّمه هذه الاسماء فاوحی الیه قلهنّ سرًّا فی نفسك و لاتبدهنّ للقوم فیدعونی بهنّ، وبهنّ دعا الله فرفعه مکانًا علیًّا ثمّ علّمهن الله تعالٰی موسٰی بن عمران ثمّ علّمهنّ محمّدًا (ص) وبهنّ دعا فی غزوة الاحزاب (وقال الحسن البصری) وکنت مستخفیًا من الحجاج فدعوت الله تعالٰی بهنّ فحبسه عنّی، ولقد دخل علیّ ستّ مرّات فادعو بهنّ فیاخذ الله تعالٰی بصره عنّی (قال) فادع بهنّ لالتماس المغفرة لجمیع الذّنوب ثمّ القس حاجتك من امر آخرتك و دنیاك فانك تعطاها انشاء الله تعالٰی فانّهنّ اربعون اسمًا عدد ایّام التوبة کما تقدّم ونحن ننقل الدّعاء هنا بروایة الشّیخ فی المصباح وهو:

(۱) سُبْحَانَكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ یَا رَبَّ کُلِّ شَیْءٍ وَوَارِثَهُ (۲) یَا اِلٰهَ الْاٰلِهَةِ الرَّفِیعَ جَلَالُهُ (۳) یَا اَللّٰهُ الْمَحْمُودُ فِی کُلِّ اَفْعَالِهِ (٤) یَا رَحْمٰنَ کُلِّ شَیْءٍ وَرَاحِمَهُ (٥) یَا حَیًّا حِینَ لَا حَیَّ فِی دَیْمُومَةِ مُلْکِهِ وَبَقَائِهِ (٦) یَا قَیُّومُ فَلَا یَفُوتُ شَیْئًا عِلْمُهُ وَلَا یَئُودُهُ (۷) یَا وَاحِدُ الْبَاقِی اَوَّلَ کُلِّ شَیْءٍ وَاٰخِرَهُ (۸) یَا دَائِمُ بِغَیْرِ فَنَاءٍ وَلَا زَوَالَ لِمُلْکِهِ (۹) یَا صَمَدُ فِی غَیْرِ شَبِیهٍ وَلَا شَیْءَ کَمِثْلِهِ (۱۰) یَا بَارِئُ فَلَا شَیْءَ کُفْؤُهُ وَلَا مُدَانِیَ لِوَصْفِهِ (۱۱) یَا کَبِیرُ اَنْتَ الَّذِی لَا تَهْتَدِی الْعُقُولُ لِعَظَمَتِهِ (۱۲) یَا بَارِئُ الْمُنْشِئُ بِلَا مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَیْرِهِ (۱۳) یَا زَاکِی الطَّاهِرُ مِنْ کُلِّ اٰفَةٍ بِقُدْسِهِ (۱٤) یَا کَافِیَ الْمُوَسِّعُ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَایَا فَضْلِهِ (۱٥) یَا نَقِیًّا مِنْ کُلِّ جَوْرٍ لَمْ یَرْضَهُ وَلَمْ یُخَالِطْهُ فِعَالُهُ (۱٦) یَا حَنَّانُ الَّذِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ رَحْمَتُهُ (۱۷) یَا مَنَّانُ یَا ذَا الْاِحْسَانِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مَنُّهُ (۱۸) یَا دَیَّانَ الْعِبَادِ فَکُلٌّ یَقُومُ خَاضِعًا

لِرَهْبَتِهِ (١٩) يَا خَالِقَ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرَضِيْنَ وَكُلٌّ إِلَيْهِ مَعَادُهُ (٢٠) يَا رَحْمٰنَ كُلِّ صَرِيْخٍ وَمَكْرُوْبٍ وَغِيَاثَهُ وَمَعَاذَهُ (٢١) يَا بَارُّ فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُنْهَ جَلَالِ مُلْكِهِ وَعِزِّهِ (٢٢) يَا مُبْدِئَ الْبَدَايَا يَا مَنْ لَمْ يَبْغِ فِي إِنْشَائِهَا أَعْوَانًا مِنْ خَلْقِهِ (٢٣) يَا عَلَّامَ الْغُيُوْبِ فَلَا يَوُوْدُهُ مِنْ شَيْءٍ حِفْظُهُ (٢٤) يَا مُعِيْدًا إِذَا أَفْنَى إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ (٢٥) يَا حَلِيْمُ ذَا الْأَنَاةِ فَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ (٢٦) يَا مَحْمُوْدَ الْفِعَالِ ذَا الْمَنِّ عَلَى جَمِيْعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ (٢٧) يَا عَزِيْزُ الْمَنِيْعُ الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ فَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ (٢٨) يَا قَاهِرُ ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيْدِ أَنْتَ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ (٢٩) يَا مُتَعَالِ الْقَرِيْبُ فِي عُلُوِّ ارْتِفَاعِ دُنُوِّهِ (٣٠) يَا جَبَّارُ الْمُذِلُّ لِكُلِّ شَيْءٍ بِقَهْرٍ عَزِيْزِ سُلْطَانِهِ (٣١) يَا نُوْرَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ الَّذِي فَلَقَ الظُّلُمَاتِ نُوْرُهُ (٣٢) يَا قُدُّوْسُ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوْءٍ وَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ (٣٣) يَا قَرِيْبُ الْمُجِيْبُ الْمُتَدَانِي دُوْنَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُهُ (٣٤) يَا عَالِيَ الشَّامِخِ فِي السَّمَاءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّ ارْتِفَاعِهِ (٣٥) يَا بَدِيْعَ الْبَدَائِعِ وَمُعِيْدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ (٣٦) يَا جَلِيْلُ الْمُتَكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَالصِّدْقُ وَعْدُهُ (٣٧) يَا مَجِيْدُ فَلَا تَبْلُغُ الْأَوْهَامُ كُنْهَ شَأْنِهِ وَمَجْدِهِ (٣٨) يَا كَرِيْمَ الْعَفْوِ وَالْعَدْلِ أَنْتَ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ (٣٩) يَا عَظِيْمُ ذَا الثَّنَاءِ الْفَاخِرِ وَالْعِزِّ وَالْكِبْرِيَاءِ فَلَا يَذِلُّ عِزُّهُ (٤٠) يَا عَجِيْبُ فَلَا تَنْطِقُ الْأَلْسُنُ بِكُلِّ آلَائِهِ وَثَنَائِهِ أَسْأَلُكَ

يا مُعتمدي عِندَ كُلِّ كُربَةٍ وغِياثي عِندَ كُلِّ شِدَّةٍ بِهذِهِ الأسماءِ أمانًا مِن عُقوباتِ الدُّنيا والآخِرةِ وأسألُكَ أن تَصرِفَ عَنِّي بِهِنَّ كُلَّ سُوءٍ ومَخوفٍ ومَحذورٍ وتَصرِفَ عَنِّي أبصارَ الظُّلَمةِ المُريدينَ بي السُّوءَ الَّذي نَهيتَ عَنهُ (١) مِن شَرِّ ما يُضمِرونَ إلى خَيرٍ ما لا يَملِكونَ ولا يَملِكُهُ غَيرُكَ يا كَريمُ اللَّهُمَّ لا تَكِلني إلى نَفسي فأعجَزَ عَنها ولا إلى النّاسِ فيَظفَروا بي ولا تُخَيِّبني وأنا أرجوكَ ولا تُعَذِّبني وأنا أدعوكَ اللَّهُمَّ إنّي أدعوكَ كما أمَرتَني فأجِبني كما وعَدتَني اللَّهُمَّ اجعَل خَيرَ عُمري ما وَلِيَ أجَلي اللَّهُمَّ لا تُغَيِّر جَدي ولا تُرسِل حَظّي ولا تَسُؤ صَديقي وأعوذُ بِكَ مِن سُقمٍ مُضرٍّ (٢) وفَقرٍ مُدقِعٍ ومِنَ الذُّلِّ وبِئسَ الخِلُّ اللَّهُمَّ سَلِّ قَلبي عَن كُلِّ شَيءٍ لا أتَزَوَّدُهُ إلَيكَ ولا أنتَفِعُ بِهِ يَومَ ألقاكَ مِن حَلالٍ أو حَرامٍ ثُمَّ أعطِني قُوَّةً عَلَيهِ وعِزًّا وقَناعَةً ومَقتًا لَهُ ورِضاكَ فيهِ يا أرحَمَ الرّاحِمينَ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمدُ عَلى عَطاياكَ الجَزيلَةِ ولَكَ الحَمدُ عَلى مِنَنِكَ المُتَواتِرَةِ الَّتي بِها دافَعتَ عَنِّي مَكارِهَ الأُمورِ وبِها آتَيتَني مَواهِبَ السُّرورِ مَعَ تَمادّي في الغَفلَةِ وما بَقِيَ فِيَّ مِنَ القَسوَةِ فَلَم يَمنَعكَ ذلِكَ مِن فِعلِكَ أن عَفَوتَ عَنِّي وسَتَرتَ ذلِكَ عَلَيَّ وسَوَّغتَني ما في يَدَيَّ مِن نِعَمِكَ وتابَعتَ عَلَيَّ مِن إحسانِكَ وصَفَحتَ لي عَن قَبيحِ ما أفضَيتُ بِهِ إلَيكَ وانتَهَكتُهُ مِن مَعاصيكَ اللَّهُمَّ إنّي أسألُكَ بِكُلِّ اسمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيكَ فيهِ إجابَةُ الدُّعاءِ إذا

(١): وان تصرف قلوبهم . (نسخة) . (٢): مقرع : (نسخة) . منزع : (نسخة) .

دُعِيتَ بِهِ وَاَسْاَلُكَ بِكُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلٰى جَمِيعِ مَنْ هُوَ
دُونَكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلٰى آلِهِ وَمَنْ اَرَادَنِي
بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَ
عَنْ شِمَالِهِ وَامْنَعْهُ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعٰى
وَيَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خَالِقٌ يُخْشٰى وَيَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ اِلٰهٌ يُتَّقٰى وَيَا مَنْ لَيْسَ
لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتٰى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشٰى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ يُنَادٰى
وَيَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلٰى كَثْرَةِ الْعَطَاءِ اِلَّا كَرَمًا وَجُودًا وَلَا عَلٰى تَتَابُعِ الذُّنُوبِ
اِلَّا مَغْفِرَةً وَعَفْوًا صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا اَنْتَ اَهْلُهُ
اِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوٰى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَةِ اَللّٰهُمَّ هٰذَا الدُّعَاءُ وَمِنْكَ الْاِجَابَةُ وَ
هٰذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

التسبيح في السحر

(السابع) استحباب قراءة هذا التسبيح في السحر، رواه السيد في الاقبال (وهو)

سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ جَوَارِحَ الْقُلُوبِ سُبْحَانَ مَنْ يُحْصِي عَدَدَ الذُّنُوبِ
سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفٰى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرَضِينَ سُبْحَانَ الرَّبِّ
الْوَدُودِ سُبْحَانَ الْفَرْدِ الْوِتْرِ سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْاَعْظَمِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْتَدِي
عَلٰى اَهْلِ مَمْلَكَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُؤَاخِذُ اَهْلَ الْاَرْضِ بِاَلْوَانِ الْعَذَابِ سُبْحَانَ
الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ سُبْحَانَ الرَّؤُفِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ الْجَبَّارِ الْجَوَادِ سُبْحَانَ

الكريم الحليم سبحان البصير العليم سبحان البصير الواسع سبحان الله على إقبال النهار سبحان الله على إدبار النهار سبحان الله على إدبار الليل وإقبال النهار[1] وله الحمد والمجد والعظمة والكبرياء مع كل نفس وكل طرفة عين وكل لمحة سبق في علمه سبحانك ملأ ما أحصى كتابك سبحانك زنة عرشك سبحانك سبحانك سبحانك .

(يقول المؤلف) وينبغي للصائم في مجموع شهر رمضان المبارك ولاسيما في الاسحار ان يجدّ في العبادة والطاعة والتفرّغ الى الله العزيز المنّان ، وخصوصاً يسعى بان يصلّي صلاة الليل و يهتمّ بالغ الاهتمام باتيانها ليكون متّصفاً بالصّائم القائم ان شاء الله تعالى ، ولي وطيد الامل باخواني المتهجدين وسائر المؤمنين ان لاينسوهذا العبد اضعف المؤمنين عملاً واقواهم بعفو ربّه املاً (العباس الحسيني الكاشاني) سامحه الله فيسهمونني بصالح اعمالهم ويشركوني بالدّعاء عند مناجاتهم وصلواتهم ولاسيّما في مثل هذه الساعات التي هي مظانّ الاجابة والقبول وليذكروا هذا الفقير والدي بدعواتهم واستغفارهم فانّي في اشدّ الحاجة الى الدّعاء والله المتعال هو المتفضّل المنّان والمعطي والمستعان .

(واعلم) انّ الفقهاء قالوا الاحسن ايقاع نيّة الصّوم بعد تناول السّحور ولكن تجوز من اوّل الليل ايضاً ، والعمدة في النيّة هو علمه وبناؤه على الصّيام خذا بمعنى العزم على الامساك عن المفطرات المذكورة لله تعالى ، وهذا القدر كاف في النيّة .

القسم الرابع في اعمال ايام شهر رمضان المبارك

وهي على نوعين : (الاوّل) الاعمال التي تتكرّر اتيانها في مطلق ايام شهر رمضان المبارك ، ولا يختصّ ببعض الاوقات منه دون بعض (الثاني) فيما لايتكرّر من الاعمال في ايام هذا الشهر الأغرّ بل يختص كلّ عمل اودعاء ليوم مخصوص بعينه .

(١) ، سبحان الله على اقبال النهار وادبار الليل سبحان الله على اقبال النهار واقبال الليل . (نسخة)

النوع الاول في:

الاعمال المتكررة المشتركة في ايام شهر رمضان

وهي امور ايضا: الاول: انه يستحب كل يوم من ايام شهر رمضان، ضرب الوجه بكف من ماء الورد (الثاني) استحباب قراءة هذا الدعاء، رواه الكفعمي في البلد الامين والمصباح عن السيد علي بن الحسين بن الباقي في اختياره انه قال من دعا بهذا الدعاء كل يوم من شهر رمضان غفر الله له ذنوب اربعين سنة (وهو): اَللّٰهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي اَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَافْتَرَضْتَ عَلَى عِبَادِكَ فِيهِ الصِّيَامَ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي هٰذَا الْعَامِ وَفِي كُلِّ عَامٍ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ فَاِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ (يقول المؤلف) وقد تقدم في اعمال ليالي شهر رمضان هذا الدعاء بتفاوت يسير ولعله من باب اطلاق اليوم والليلة لغة على كل من الليلة والنهار.

(الثالث) استحباب قراءة هذا الدعاء، ذكره الشيخ في المصباح والسيد في الاقبال وهو: ما كان يدعو به الامام زين العابدين (ع) والامام محمد الباقر (ع) وفي رواياته زيادة ونقصان ونحن نذكره برواية الشيخ في المصباح (وهو): اَللّٰهُمَّ هٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي اَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدٰى وَالْفُرْقَانِ وَهٰذَا شَهْرُ الصِّيَامِ وَهٰذَا شَهْرُ الْقِيَامِ وَهٰذَا شَهْرُ الْاِنَابَةِ وَهٰذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهٰذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهٰذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَهٰذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَعِنِّي عَلٰى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَسَلِّمْهُ لِي وَسَلِّمْنِي فِيهِ وَاَعِنِّي عَلَيْهِ بِاَفْضَلِ عَوْنِكَ وَ

وَفِّقْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمْ وَفَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ وَاعْظِمْ لِي فِيهِ الْبَرَكَةَ[1] وَاحْسِنْ لِي فِيهِ الْعَافِيَةَ وَاصِحَّ فِيهِ بَدَنِي وَاوْسِعْ فِيهِ رِزْقِي وَاكْفِنِي فِيهِ مَا اهَمَّنِي وَاسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي وَبَلِّغْنِي فِيهِ رَجَائِي اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاذْهِبْ عَنِّي فِيهِ النُّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَالسَّأْمَةَ وَالْفَتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْعِزَّةَ وَجَنِّبْنِي فِيهِ الْعِلَلَ وَالْأَسْقَامَ وَالْهُمُومَ وَالْأَحْزَانَ وَالْأَعْرَاضَ وَالْأَمْرَاضَ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ وَاصْرِفْ عَنِّي فِيهِ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ وَالْجَهْدَ وَالْبَلَاءَ وَالتَّعَبَ وَالْعَنَاءَ اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعِذْنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ وَوَسْوَسَتِهِ وَتَثْبِيطِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَحَبَائِلِهِ وَخُدَعِهِ وَاَمَانِيِّهِ وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ وَشَرَكِهِ وَاَحْزَابِهِ وَاَتْبَاعِهِ وَاَشْيَاعِهِ وَاَوْلِيَائِهِ وَشُرَكَائِهِ وَجَمِيعِ مَكَائِدِهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا قِيَامَهُ وَصِيَامَهُ وَبُلُوغَ الْاَمَلِ فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ وَاسْتِكْمَالَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي صَبْرًا وَاحْتِسَابًا وَاِيمَانًا وَيَقِينًا ثُمَّ تَقَبَّلْ ذٰلِكَ مِنِّي بِالْاَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْاَجْرِ الْعَظِيمِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالْاِجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَالْاِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالْقُرْبَةَ وَالْخَيْرَ الْمَقْبُولَ وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالتَّضَرُّعَ وَالْخُشُوعَ وَالرِّقَّةَ وَالنِّيَّةَ الصَّادِقَةَ وَصِدْقَ اللِّسَانِ وَالْوَجَلَ

(١) : واحرز لي فيه التوبة. (نسخة)

مِنْكَ وَالرَّجَاءَ لَكَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ بِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ مَعَ
صَالِحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ السَّعْيِ وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ وَلَا
تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ بِعَرَضٍ وَلَا مَرَضٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا غَمٍّ وَلَا سُقْمٍ وَلَا
غَفْلَةٍ وَلَا نِسْيَانٍ بَلْ بِالتَّعَاهُدِ وَالتَّحَفُّظِ لَكَ وَفِيكَ وَالرِّعَايَةِ لِحَقِّكَ وَ
الْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لِي فِيهِ اَفْضَلَ مَا تَقْسِمُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَاَعْطِنِي
فِيهِ اَفْضَلَ مَا تُعْطِي اَوْلِيَائَكَ الْمُقَرَّبِينَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّحَنُّنِ وَ
الْاِجَابَةِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ الدَّائِمَةِ وَالْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةِ وَالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ
وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ اِلَيْكَ وَاصِلًا وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ اِلَيَّ فِيهِ نَازِلًا وَعَمَلِي
فِيهِ مَقْبُولًا وَسَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا حَتّٰى يَكُونَ نَصِيبِي فِيهِ
الْاَكْثَرَ الْاَكْبَرَ وَحَظِّي فِيهِ الْاَوْفَرَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنِي
فِيهِ لِلَيْلَةِ الْقَدْرِ عَلٰى اَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ اَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا اَحَدٌ مِنْ اَوْلِيَائِكَ
وَاَرْضَاهَا لَكَ ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ وَارْزُقْنِي فِيهَا اَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ
اَحَدًا مِمَّنْ بَلَّغْتَهُ اِيَّاهَا وَاَكْرَمْتَهُ بِهَا وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عُتَقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ
وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَسُعَدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا فِي شَهْرِنَا هٰذَا الْجِدَّ وَ

الْاِجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ(١) وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا اَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَرَبَّ جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَاِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَرَبَّ اِبْرَاهِيمَ وَاِسْمَاعِيلَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ مُوسٰى وَعِيسٰى وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ وَاَسْاَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ وَنَظَرْتَ اِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً تَرْضٰى بِهَا عَنِّي رِضًى لَا سَخَطَ عَلَيَّ بَعْدَهُ اَبَدًا وَاَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَاُمْنِيَّتِي وَاِرَادَتِي وَ صَرَفْتَ عَنِّي مَا اَكْرَهُ وَاَحْذَرُ وَاَخَافُ عَلٰى نَفْسِي وَمَا لَا اَخَافُ وَعَنْ اَهْلِي وَمَالِي وَاِخْوَانِي وَذُرِّيَّتِي اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ فَرَرْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا فَاِوْنَا تَائِبِينَ وَتُبْ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ وَاغْفِرْ لَنَا مُتَعَوِّذِينَ وَاَعِذْنَا مُسْتَجِيرِينَ وَاَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ وَلَا تَخْذُلْنَا رَاهِبِينَ وَاٰمِنَّا رَاغِبِينَ وَشَفِّعْنَا سَائِلِينَ وَاَعْطِنَا اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّي وَاَنَا عَبْدُكَ وَاَحَقُّ مَنْ سَئَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَلَمْ يَسْئَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ كَرَمًا وَجُودًا يَا مَوْضِعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ وَيَا مُنْتَهٰى حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَيَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَيَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ وَيَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ يَا اَللّٰهُ يَا

(١) : وَاللَّيَالِي الْعَشْرِ، (نسخة).

رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ(١) صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ
لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَاسَائَتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي وَاسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَارْزُقْنِي
مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَاِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ وَاعْفُ عَنِّي وَاغْفِرْ لِي كُلَّ مَا
سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَاسْتُرْ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ
وَوُلْدِي وَقَرَابَتِي وَاَهْلِ حُرْمَتِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ
الْمُؤْمِنَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ فَاِنَّ ذٰلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَاَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ
فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا سَيِّدِي وَلَا تَرُدَّ دُعَائِي وَلَا يَدَيَّ اِلَى نَحْرِي حَتَّى تَفْعَلَ ذٰلِكَ
بِي وَتَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ مَا سَئَلْتُكَ وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ فَاِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَنَحْنُ اِلَيْكَ رَاغِبُونَ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى وَالْاَمْثَالُ الْعُلْيَا
وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْاَلَاءُ اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ
فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحُ فِيهَا اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَاِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ
وَاِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَاَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَاِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ
وَرِضًى بِمَا قَسَمْتَ لِي وَاٰتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ
النَّارِ وَاِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحُ فِيهَا فَاَخِّرْنِي
اِلَى ذٰلِكَ وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَطَاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِاَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اَحَدُ يَا صَمَدُ

(١) : وَيَا اللّٰهُ الْمَكْنُونُ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ الْمُرْتَدِي بِالْكِبْرِيَاءِ . (نسخة).

یَارَبَّ مُحَمَّدٍ اغْضَبِ الْیَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَلِاَبْرَارِ عِتْرَتِهٖ وَاقْتُلْ اَعْدَآءَهُمْ بَرَدًا وَاَحْصِهِمْ عَدَدًا وَلَا تَدَعْ عَلٰی ظَهْرِ الْاَرْضِ مِنْهُمْ اَحَدًا وَلَا تَغْفِرْ لَهُمْ اَبَدًا یَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ یَا خَلِیْفَةَ النَّبِیِّیْنَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِیْنَ الْبَدِیُٔ الْبَدِیْعُ الَّذِیْ لَیْسَ کَمِثْلِكَ شَیْءٌ وَالدَّائِمُ غَیْرُ الْغَافِلِ وَالْحَیُّ الَّذِیْ لَا یَمُوْتُ اَنْتَ کُلَّ یَوْمٍ فِیْ شَاْنٍ اَنْتَ خَلِیْفَةُ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ وَمُفَضِّلُ مُحَمَّدٍ اَسْاَلُكَ اَنْ تَنْصُرَ وَصِیَّ مُحَمَّدٍ وَخَلِیْفَةَ مُحَمَّدٍ وَالْقَآئِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ اَوْصِیَآءِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ اِعْطِفْ عَلَیْهِمْ نَصْرَكَ یَا لَآ اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ بِحَقِّ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِیْ مَعَهُمْ فِی الدُّنْیَا وَالْاٰخِرَةِ وَاجْعَلْ عَاقِبَةَ اَمْرِیْ اِلٰی غُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ وَکَذٰلِكَ نَسَبْتَ نَفْسَكَ بِاللَّطِیْفِ بَلٰی اِنَّكَ لَطِیْفٌ فَصَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَالْطُفْ لِمَا تَشَآءُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِیَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِیْ عَامِنَا هٰذَا وَتَطَوَّلْ عَلَیَّ بِجَمِیْعِ حَوَآئِجِیْ لِلْاٰخِرَةِ وَالدُّنْیَا (ثم قل ثلاث مرات):

اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ رَبِّیْ وَاَتُوْبُ اِلَیْهِ اِنَّ رَبِّیْ قَرِیْبٌ مُجِیْبٌ اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ رَبِّیْ وَاَتُوْبُ اِلَیْهِ اِنَّ رَبِّیْ رَحِیْمٌ وَدُوْدٌ اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ رَبِّیْ وَاَتُوْبُ اِلَیْهِ اِنَّهٗ کَانَ غَفَّارًا اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِیْ اِنَّكَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِیْنَ رَبِّ اِنِّیْ عَمِلْتُ سُوْٓءً وَظَلَمْتُ نَفْسِیْ فَاغْفِرْ لِیْ اِنَّهٗ لَا یَغْفِرُ الذُّنُوْبَ اِلَّا اَنْتَ اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الَّذِیْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّوْمُ الْحَلِیْمُ الْعَظِیْمُ الْکَرِیْمُ الْغَفَّارُ لِلذَّنْبِ الْعَظِیْمِ وَ

اَتُوبُ اِلَيْهِ اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ غَفُوْرًا رَحِيْمًا (ثم قل) اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَ فِيْمَا تَقْضِيْ وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْعَظِيْمِ الْمَحْتُوْمِ فِيْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِيْ لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ اَنْ تَكْتُبَنِيْ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُوْرِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُوْرِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُوْرِ ذُنُوْبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّاٰتُهُمْ وَاَنْ تَجْعَلَ فِيْمَا تَقْضِيْ وَتُقَدِّرُ اَنْ تُطِيْلَ عُمْرِيْ وَتُوَسِّعَ رِزْقِيْ وَتُؤَدِّيَ عَنِّيْ اَمَانَتِيْ وَدَيْنِيْ اٰمِيْنَ رَبَّ الْعٰلَمِيْنَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِّيْ مِنْ اَمْرِيْ فَرَجًا وَّمَخْرَجًا وَّارْزُقْنِيْ مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا اَحْتَسِبُ وَاحْرُسْنِيْ مِنْ حَيْثُ اَحْتَرِسُ وَمِنْ حَيْثُ لَا اَحْتَرِسُ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَّسَلِّمْ كَثِيْرًا.

(الرابع) استحباب قراءة هذا التسبيح، في كلّ يوم من شهر رمضان، وهو تسبيح الملائكة، رواه السيّد في الاقبال عن الصّادق ع وهو عشرة اجزاء كلّ جزء منه يشتمل على عشرة سُبْحَانَ اللّٰهِ: سُبْحَانَ اللّٰهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ الْاَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّٰهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّوْرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ مَا يُرٰى وَمَا لَا يُرٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهٖ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ سُبْحَانَ اللّٰهِ السَّمِيْعِ الَّذِيْ لَيْسَ شَيْءٌ اَسْمَعَ مِنْهُ يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهٖ مَا تَحْتَ سَبْعِ اَرَضِيْنَ وَيَسْمَعُ مَا فِيْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَيَسْمَعُ الْاَنِيْنَ

وَالنَّجْوٰى وَيَسْمَعُ السِّرَّ وَاَخْفٰى وَيَسْمَعُ وَسَاوِسَ الصُّدُوْرِ (١) وَلَا يَصُمُّ سَمْعَهُ
صَوْتٌ ٢ سُبْحَانَ اللّٰهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ
خَالِقِ الْاَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّٰهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّوْرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ
فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ مَا
يُرٰى وَمَا لَا يُرٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ مِلْاَ كَلِمَاتِهٖ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ سُبْحَانَ
اللّٰهِ الْبَصِيْرِ الَّذِيْ لَيْسَ شَيْءٌ اَبْصَرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهٖ مَا تَحْتَ سَبْعِ
اَرَضِيْنَ وَيُبْصِرُ مَا فِيْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ لَا تُدْرِكُهُ الْاَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ
الْاَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيْفُ الْخَبِيْرُ لَا تَغْشٰى بَصَرُهُ الظُّلْمَةُ وَلَا يَسْتَتِرُ مِنْهُ بِسِتْرٍ
وَلَا يُوَارِيْ مِنْهُ جِدَارٌ وَلَا يَغِيْبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ وَلَا يَكِنُّ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِيْ
اَصْلِهٖ وَلَا قَلْبٌ مَا فِيْهِ وَلَا جَنْبٌ مَا فِيْ قَلْبِهٖ وَلَا يَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغِيْرٌ وَلَا كَبِيْرٌ
وَلَا يَسْتَخْفِيْ مِنْهُ صَغِيْرٌ لِصِغَرِهٖ وَلَا يَخْفٰى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْاَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَآءِ هُوَ الَّذِيْ يُصَوِّرُكُمْ فِي الْاَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ هُوَ
الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ٣ سُبْحَانَ اللّٰهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ
اللّٰهِ خَالِقِ الْاَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّٰهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّوْرِ سُبْحَانَ
اللّٰهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ
مَا يُرٰى وَمَا لَا يُرٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ مِلْاَ كَلِمَاتِهٖ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ
سُبْحَانَ اللّٰهِ الَّذِيْ يُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهٖ وَ

(١): وَيَعْلَمُ خَائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُوْرُ ، (نسخة)۔

الْمَلٰئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَآءُ وَيُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَيُنَزِّلُ الْمَآءَ مِنَ السَّمَآءِ بِكَلِمَتِهِ وَيُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ وَيُسْقِطُ (١) الْوَرَقَ بِعِلْمِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الَّذِي لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْاَرْضِ وَلَا فِي السَّمَآءِ وَلَا اَصْغَرَ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا اَكْبَرَ اِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۞ سُبْحَانَ اللّٰهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ الْاَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّٰهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّوْرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ مَا يُرٰى وَمَا لَا يُرٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ سُبْحَانَ اللّٰهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ اُنْثٰى وَمَا تَغِيضُ الْاَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ سَوَآءٌ مِنْكُمْ مَنْ اَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُوْنَهُ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الَّذِي يُمِيتُ الْاَحْيَآءَ وَيُحْيِي الْمَوْتٰى وَيَعْلَمُ مَا تَنْقُصُ الْاَرْضُ مِنْهُمْ وَيُقِرُّ فِي الْاَرْحَامِ مَا يَشَآءُ اِلٰى اَجَلٍ مُسَمًّى ۞ سُبْحَانَ اللّٰهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ الْاَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّٰهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّوْرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ مَا يُرٰى وَمَا لَا يُرٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ مِدَادَ

(١) : وَيُسْقِطُ الْوَرَقَ . (نسخة) ، وَيُسْبِطُ الرِّزْقَ بِعِلْمِهِ . (نسخة)

كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللّٰهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ
مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ تُخْرِجُ الْحَيَّ
مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٦ سُبْحَانَ
اللّٰهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا
سُبْحَانَ اللّٰهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّٰهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى
سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ
اللّٰهِ مِلْءَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللّٰهِ الَّذِي عِنْدَهُ
مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ
وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي
كِتَابٍ مُبِينٍ ٧ سُبْحَانَ اللّٰهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ
اللّٰهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّٰهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّٰهِ
فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ مَا يُرَى
وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللّٰهِ مِلْءَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللّٰهِ
الَّذِي لَا يُحْصِي مِدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ وَلَا يَجْزِي بِآلَائِهِ الشَّاكِرُونَ الْعَابِدُونَ
وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ (١) وَاللّٰهُ سُبْحَانَهُ كَمَا أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا

(١) : (يقول القائلون): (نخة).

وَهُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِیْمُ ۸ سُبْحَانَ اللّٰہِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّٰہِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّٰہِ خَالِقِ الْاَزْوَاجِ کُلِّھَا سُبْحَانَ اللّٰہِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّوْرِ سُبْحَانَ اللّٰہِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوٰی سُبْحَانَ اللّٰہِ خَالِقِ کُلِّ شَیْءٍ سُبْحَانَ اللّٰہِ خَالِقِ مَا یُرٰی وَمَا لَا یُرٰی سُبْحَانَ اللّٰہِ مِلْاَ کَلِمَاتِہٖ سُبْحَانَ اللّٰہِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ سُبْحَانَ اللّٰہِ الَّذِیْ یَعْلَمُ مَا یَلِجُ فِی الْاَرْضِ وَمَا یَخْرُجُ مِنْھَا وَمَا یَنْزِلُ مِنَ السَّمَآءِ وَمَا یَعْرُجُ فِیْھَا وَلَا یَشْغَلُہٗ مَا یَلِجُ فِی الْاَرْضِ وَمَا یَخْرُجُ مِنْھَا عَمَّا یَنْزِلُ مِنَ السَّمَآءِ وَمَا یَعْرُجُ فِیْھَا وَلَا یَشْغَلُہٗ مَا یَنْزِلُ مِنَ السَّمَآءِ وَمَا یَعْرُجُ فِیْھَا عَمَّا یَلِجُ فِی الْاَرْضِ وَمَا یَخْرُجُ مِنْھَا وَلَا یَشْغَلُہٗ عِلْمُ شَیْءٍ عَنْ عِلْمِ شَیْءٍ وَلَا یَشْغَلُہٗ خَلْقُ شَیْءٍ عَنْ خَلْقِ شَیْءٍ وَلَا حِفْظُ شَیْءٍ عَنْ حِفْظِ شَیْءٍ وَلَا یُؤَادُہٗ شَیْءٌ وَلَا یَعْدِلُہٗ شَیْءٌ لَیْسَ کَمِثْلِہٖ شَیْءٌ وَھُوَ السَّمِیْعُ الْبَصِیْرُ ۹ سُبْحَانَ اللّٰہِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّٰہِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّٰہِ خَالِقِ الْاَزْوَاجِ کُلِّھَا سُبْحَانَ اللّٰہِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّوْرِ سُبْحَانَ اللّٰہِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوٰی سُبْحَانَ اللّٰہِ خَالِقِ کُلِّ شَیْءٍ سُبْحَانَ اللّٰہِ خَالِقِ مَا یُرٰی وَمَا لَا یُرٰی سُبْحَانَ اللّٰہِ مِلْاَ کَلِمَاتِہٖ سُبْحَانَ اللّٰہِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ سُبْحَانَ اللّٰہِ فَاطِرِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ جَاعِلِ الْمَلٰٓئِکَۃِ رُسُلًا اُولِیْٓ اَجْنِحَۃٍ مَّثْنٰی وَثُلٰثَ وَرُبٰعَ یَزِیْدُ فِی الْخَلْقِ مَا یَشَآءُ اِنَّ اللّٰہَ عَلٰی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ مَا یَفْتَحِ اللّٰہُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَۃٍ فَلَا مُمْسِکَ لَھَا وَمَا یُمْسِکْ فَلَا مُرْسِلَ لَہٗ مِنْ بَعْدِہٖ وَھُوَ الْعَزِیْزُ الْحَکِیْمُ ۱۰ سُبْحَانَ اللّٰہِ

بارِئِ النَّسَمِ سُبْحانَ اللهِ المُصَوِّرِ سُبْحانَ اللهِ خالِقِ الأَزْواجِ كُلِّها سُبْحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ والنُّورِ سُبْحانَ اللهِ فالِقِ الحَبِّ والنَّوى سُبْحانَ اللهِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحانَ اللهِ خالِقِ ما يُرى وما لا يُرى سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِهِ سُبْحانَ اللهِ رَبِّ العالَمِينَ سُبْحانَ اللهِ الَّذِي يَعْلَمُ ما فِي السَّمواتِ وما فِي الأَرْضِ ما يَكُونُ مِن نَجْوى ثَلاثَةٍ إِلّا هُوَ رابِعُهُمْ ولا خَمْسَةٍ إِلّا هُوَ سادِسُهُمْ ولا أَدْنى مِن ذٰلِكَ ولا أَكْثَرَ إِلّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَما كانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِما عَمِلُوا يَوْمَ القِيامَةِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. سُبْحانَ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصّالِحاتُ

(الخامس) استحباب قراءة هذه الصلوات على النبي وآله في كل يوم من شهر رمضان[1] ذكرها السيد ابن طاوس في الاقبال وهي:

إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً لَبَّيْكَ يا رَبِّ وَسَعْدَيْكَ وَسُبْحانَكَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ عَلى إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللّٰهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ كَما رَحِمْتَ إِبْراهِيمَ وَآلَ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللّٰهُمَّ سَلِّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما سَلَّمْتَ عَلى نُوحٍ فِي العالَمِينَ اللّٰهُمَّ امْنُنْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما مَنَنْتَ عَلى مُوسى وَهارُونَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما شَرَّفْتَنا بِهِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما هَدَيْتَنا بِهِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

(١) فيستحب قراءة هذه الصلوة في كل يوم جمعة من ايام السنة ايضاً

وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا
طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ بَرَقَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا ذَكَرَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا سَبَّحَ اللهَ مَلَكٌ أَوْ قَدَّسَهُ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي
الْأَوَّلِينَ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ[1] اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَرَبَّ
الْحِلِّ وَالْحَرَامِ اَبْلِغْ مُحَمَّدًا نَبِيَّكَ[2] عَنَّا السَّلَامَ اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدًا مِنَ
الْبَهَاءِ وَالنُّضْرَةِ وَالسُّرُورِ وَالْكَرَامَةِ وَالْغِبْطَةِ وَالْوَسِيلَةِ وَالْمَنْزِلَةِ وَالْمَقَامِ
وَالشَّرَفِ وَالرِّفْعَةِ وَالشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اَفْضَلَ مَا تُعْطِي اَحَدًا مِنْ
خَلْقِكَ وَاَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ اَفْضَلَ فَوْقَ مَا تُعْطِي الْخَلَائِقَ مِنَ الْخَيْرِ اَضْعَافًا كَثِيرَةً لَا
يُحْصِيهَا غَيْرُكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اَطْيَبَ وَاَطْهَرَ وَ
اَزْكَى وَاَنْمَى وَاَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى اَحَدٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَعَلَى اَحَدٍ
مِنْ خَلْقِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صلوات الله عليه وَآلِ
مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ[3] وَالْعَنْ مَنْ
اٰذَى نَبِيَّكَ فِيهَا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ اِمَامَيِ الْمُسْلِمِينَ وَآلِ
مَنْ وَالَاهُمَا وَعَادِ مَنْ عَادَاهُمَا وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دِمَائِهِمَا

(١): السلام عليه محمد والرحمة الله وبركاته. (نسخة). (٢): واهل بيته عنا افضل التحية والسلام. (نسخة).

(٣): وَوَالِ مَنْ وَالَاهَا وَعَادِ مَنْ عَادَاهَا وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهَا. (نسخة)

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ
عَاداهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ (١) ظَلَمَهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَاداهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلٰى
مَنْ (٢) ظَلَمَهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ
وَعَادِ مَنْ عَاداهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ (٣) ظَلَمَهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُوْسَى
ابْنِ جَعْفَرٍ اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَاداهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابَ
عَلٰى مَنْ شَرِكَ فِى دَمِهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى عَلِيِّ بْنِ مُوْسٰى اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِ
مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَاداهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ شَرِكَ فِى دَمِهِ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَاداهُ
وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ (٤) ظَلَمَهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ اِمَامِ
الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَاداهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ (٥)
ظَلَمَهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ
عَاداهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ (٦) ظَلَمَهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَلَفِ مِنْ
بَعْدِهِ اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَاداهُ وَعَجِّلْ فَرَجَهُ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَى الْقَاسِمِ وَالطَّاهِرِ ابْنَىْ نَبِيِّكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى رُقَيَّةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ
وَالْعَنْ مَنْ اٰذٰى نَبِيَّكَ فِيْهَا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى اُمِّ كُلْثُوْمٍ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَالْعَنْ
مَنْ اٰذٰى نَبِيَّكَ فِيْهَا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ اَللّٰهُمَّ اخْلُفْ نَبِيَّكَ فِى

(١): شَرِكَ فِى دَمِهِ. (نسخة) · (٢): شَرِكَ فِى دَمِهِ. (نسخة) · (٣): شَرِكَ فِى دَمِهِ. (نسخة) (٤): شَرِكَ فِى دَمِهِ.
(٥): شَرِكَ فِى دَمِهِ. (نسخة) · (٦): شَرِكَ فِى دَمِهِ. (نسخة).

اَهْلِ بَيْتِهِ اَللّٰهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْاَرْضِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عَدَدِهِمْ وَمَدَدِهِمْ وَاَنْصَارِهِمْ عَلَى الْحَقِّ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ اَللّٰهُمَّ اطْلُبْ بِدَمِهِمْ وَوِتْرِهِمْ وَدِمَائِهِمْ وَكُفَّ عَنَّا وَعَنْهُمْ وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ بَاْسَ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَكُلِّ دَابَّةٍ اَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا اِنَّكَ اَشَدُّ بَاْسًا وَاَشَدُّ تَنْكِيلًا.

قال السيّد بن طاوس رحمه الله: وتقول:

يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي وَيَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَيَا غَايَتِي فِي رَغْبَتِي اَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي وَالْمُقِيلُ عَثْرَتِي فَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وتقول: اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَدْعُوكَ لِهَمٍّ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَلِرَحْمَةٍ لَا تُنَالُ اِلَّا بِكَ وَلِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ اِلَّا اَنْتَ وَلِرَغْبَةٍ لَا تُبَلِّغُ اِلَّا بِكَ وَلِحَاجَةٍ لَا يَقْضِيهَا اِلَّا اَنْتَ اَللّٰهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَاْنِكَ مَا اَذِنْتَ لِي بِهِ مِنْ مَسْئَلَتِكَ وَرَحِمْتَنِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَاْنِكَ سَيِّدِي الْاِجَابَةُ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَعَوَائِدُ الْاِفْضَالِ فِيمَا رَجَوْتُكَ وَالنَّجَاةُ مِمَّا فَزِعْتُ اِلَيْكَ فِيهِ فَاِنْ لَمْ اَكُنْ اَهْلًا اَنْ اَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَاِنَّ رَحْمَتَكَ اَهْلٌ اَنْ تَبْلُغَنِي وَتَسَعَنِي وَاِنْ لَمْ اَكُنْ لِلْاِجَابَةِ اَهْلًا فَاَنْتَ اَهْلُ الْفَضْلِ وَرَحْمَتُكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا اِلٰهِي يَا كَرِيمُ اَسْاَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ وَاَنْ تُفَرِّجَ هَمِّي وَتَكْشِفَ كَرْبِي وَغَمِّي وَتَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ وَتَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ

قريب مجيب.

(السادس): استجاب قراءة هذا الدعاء في كل يوم من شهر رمضان ذكره الشيخ في المصباح والسيد في الاقبال (وهو):

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِاَفْضَلِهٖ وَكُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهٖ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِاَعَمِّهٖ وَكُلُّ رِزْقِكَ عَامٌّ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهٖ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِاَهْنَاْهُ وَكُلُّ عَطَائِكَ هَنِيٌّ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ بِعَطَائِكَ كُلِّهٖ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِاَعْجَلِهٖ وَكُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهٖ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ مِنْ اِحْسَانِكَ بِاَحْسَنِهٖ وَكُلُّ اِحْسَانِكَ حَسَنٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ بِاِحْسَانِكَ كُلِّهٖ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ بِمَا تُجِيْبُنِيْ بِهٖ حِيْنَ اَسْئَلُكَ فَاَجِبْنِيْ يَا اَللّٰهُ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُرْتَضٰى وَرَسُوْلِكَ الْمُصْطَفٰى وَاَمِيْنِكَ وَنَجِيِّكَ دُوْنَ خَلْقِكَ وَنَجِيْبِكَ مِنْ عِبَادِكَ وَنَبِيِّكَ بِالصِّدْقِ وَحَبِيْبِكَ وَصَلِّ عَلٰى رَسُوْلِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنَ الْعَالَمِيْنَ الْبَشِيْرِ النَّذِيْرِ السِّرَاجِ الْمُنِيْرِ وَعَلٰى اَهْلِ بَيْتِهِ الْاَبْرَارِ الطَّاهِرِيْنَ وَعَلٰى مَلَائِكَتِكَ الَّذِيْنَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَحَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَعَلٰى اَنْبِيَائِكَ الَّذِيْنَ يُنْبُوْنَ عَنْكَ بِالصِّدْقِ وَعَلٰى رُسُلِكَ الَّذِيْنَ خَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِيْنَ بِرِسَالَاتِكَ وَعَلٰى عِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ الَّذِيْنَ اَدْخَلْتَهُمْ

فِي رَحْمَتِكَ الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ الرَّاشِدِينَ وَاَوْلِيَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ وَعَلَى جَبْرَئِيلَ
وَمِيكَائِيلَ وَاِسْرَافِيلَ وَمَلَكِ الْمَوْتِ وَعَلَى رِضْوَانَ خَازِنِ الْجِنَانِ وَعَلَى
مَالِكٍ خَازِنِ النَّارِ وَرُوحِ الْقُدُسِ وَالرُّوحِ الْاَمِينِ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ الْمُقَرَّبِينَ
وَعَلَى الْمَلَكَيْنِ الْحَافِظَيْنِ عَلَيَّ بِالصَّلٰوةِ الَّتِي تُحِبُّ اَنْ يُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ اَهْلُ
السَّمٰوٰتِ وَاَهْلُ الْاَرَضِينَ صَلٰوةً طَيِّبَةً كَثِيرَةً مُبَارَكَةً زَاكِيَةً نَامِيَةً ظَاهِرَةً
بَاطِنَةً شَرِيفَةً فَاضِلَةً تُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَى الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ اَللّٰهُمَّ اَعْطِ
مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَاجْزِهِ خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ اُمَّتِهِ اَللّٰهُمَّ
وَاَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَمَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً
وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا تُعْطِي مُحَمَّدًا وَاٰلَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
اَفْضَلَ مَا اَعْطَيْتَ اَحَدًا مِنَ الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَاٰلِهِ اَدْنَى الْمُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِسًا وَاَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ عِنْدَكَ مَنْزِلًا وَاَقْرَبَهُمْ اِلَيْكَ
وَسِيلَةً وَاجْعَلْهُ اَوَّلَ شَافِعٍ وَاَوَّلَ مُشَفَّعٍ وَاَوَّلَ قَائِلٍ وَاَنْجَحَ سَائِلٍ وَابْعَثْهُ
الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الْاَوَّلُونَ وَالْاٰخِرُونَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ
اَسْئَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَتُجِيبَ دَعْوَتِي
وَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِي وَتَصْفَحَ عَنْ ظُلْمِي وَتُنْجِحَ طَلِبَتِي وَتَقْضِيَ حَاجَتِي
وَتُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَتُقِيلَ عَثْرَتِي وَتَغْفِرَ ذُنُوبِي وَتَعْفُوَ عَنْ جُرْمِي وَ
تَقْبَلَ عَلَيَّ وَلَا تُعْرِضَ عَنِّي وَتَرْحَمَنِي وَلَا تُعَذِّبَنِي وَتُعَافِيَنِي وَلَا تَبْتَلِيَنِي وَ

تَرْزُقَنِي مِنَ الرِّزْقِ اَطْيَبَهُ وَاَوْسَعَهُ وَلاٰ تَحْرِمْنِي يَا رَبِّ وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي
وَضَعْ عَنِّي وِزْرِي وَلاٰ تُحَمِّلْنِي مَا لاٰ طَاقَةَ لِي بِهِ يَا مَوْلاٰيَ وَاَدْخِلْنِي فِي كُلِّ
خَيْرٍ اَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَاَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اَخْرَجْتَ مِنْهُ
مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَالسَّلاٰمُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ
اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثمّ قل ثلاث مرّات) اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَدْعُوكَ كَمَا اَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي
كَمَا وَعَدْتَنِي (ثمّ قل) اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي اِلَيْهِ عَظِيمَةٍ
وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ فَامْنُنْ عَلَيَّ
بِهِ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

(السابع): استحباب قراءة هذا الدّعاء ذكره السيّد في الاقبال: قال وجدته
باسناد وترغيب عظيم الشأن يذكر فيه انّه من اسرار الدعوات ومضمون الاجابات
وهو: اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَدْعُوكَ كَمَا اَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي (ثلاثاً) ثمّ قل:
اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِاَبْهَاهُ وَكُلُّ بَهَائِكَ بَهِيٌّ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ
كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ مِنْ جَلاٰلِكَ بِاَجَلِّهِ وَكُلُّ جَلاٰلِكَ جَلِيلٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ
بِجَلاٰلِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِاَجْمَلِهِ وَكُلُّ جَمَالِكَ جَمِيلٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي
اَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَدْعُوكَ كَمَا اَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي (ثلثاً)
اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِاَعْظَمِهَا وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي
اَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِاَنْوَرِهِ وَكُلُّ نُورِكَ نَيِّرٌ

اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِاَوْسَعِهَا وَكُلُّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ
اَسْئَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَدْعُوكَ كَمَا اَمَرْتَنِیْ فَاسْتَجِبْ لِیْ كَمَا وَعَدْتَنِیْ
(ثلثا) اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِاَكْمَلِهٖ وَكُلُّ كَمَالِكَ كَامِلٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ
بِكَمَالِكَ كُلِّهٖ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِاَتَمِّهَا وَكُلُّ كَلِمَاتِكَ تَامَّةٌ اَللّٰهُمَّ
اِنِّیْ اَسْئَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ مِنْ اَسْمَائِكَ بِاَكْبَرِهَا وَكُلُّ
اَسْمَائِكَ كَبِيْرَةٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ بِاَسْمَائِكَ كُلِّهَا اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَدْعُوكَ كَمَا اَمَرْتَنِیْ
فَاسْتَجِبْ لِیْ كَمَا وَعَدْتَنِیْ (ثلثا) اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِاَعَزِّهَا وَكُلُّ عِزَّتِكَ
عَزِيْزَةٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِاَمْضَاهَا
وَكُلُّ مَشِيَّتِكَ مَاضِيَةٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّهَا اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ
مِنْ قُدْرَتِكَ الَّتِیْ اسْتَطَلْتَ بِهَا عَلٰى كُلِّ شَیْءٍ وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيْلَةٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ
اَسْئَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَدْعُوكَ كَمَا اَمَرْتَنِیْ فَاسْتَجِبْ لِیْ كَمَا وَعَدْتَنِیْ
(ثلثا) اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِاَنْفَذِهٖ وَكُلُّ عِلْمِكَ نَافِذٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ
بِعِلْمِكَ كُلِّهٖ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِاَرْضَاهُ وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضِیٌّ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ
اَسْئَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهٖ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِاَحَبِّهَا اِلَيْكَ وَكُلُّ مَسَائِلِكَ
اِلَيْكَ حَبِيْبَةٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَدْعُوكَ كَمَا اَمَرْتَنِیْ
فَاسْتَجِبْ لِیْ كَمَا وَعَدْتَنِیْ (ثلثا) اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِاَشْرَفِهٖ وَكُلُّ
شَرَفِكَ شَرِيْفٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهٖ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ

بِاَدْوَمِهِ وَكُلُّ سُلْطَانِكَ دَائِمٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي
اَسْئَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِاَفْخَرِهِ وَكُلُّ مُلْكِكَ فَاخِرٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ
اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَدْعُوكَ كَمَا اَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي (ثلثاً) اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ مِنْ
عَلَائِكَ بِاَعْلَاهُ وَكُلُّ عَلَائِكَ عَالٍ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِعَلَائِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي
اَسْئَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِاَقْدَمِهِ وَكُلُّ مَنِّكَ قَدِيمٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ
اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِاَعْجَبِهَا وَكُلُّ آيَاتِكَ عَجِيبَةٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ
بِآيَاتِكَ كُلِّهَا اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَدْعُوكَ كَمَا اَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي (ثلثاً) اَللّٰهُمَّ اِنِّي
اَسْئَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِاَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِفَضْلِكَ
كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِاَعَمِّهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عَامٌّ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ
بِرِزْقِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِاَهْنَأِهِ وَكُلُّ عَطَائِكَ هَنِيٓءٌ
اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِعَطَائِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِاَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ
عَاجِلٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ مِنْ اِحْسَانِكَ بِاَحْسَنِهِ وَ
كُلُّ اِحْسَانِكَ حَسَنٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِاِحْسَانِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي
بِهِ حِينَ اَدْعُوكَ فَاَجِبْنِي يَا اَللّٰهُ نَعَمْ دَعَوْتُكَ يَا اَللّٰهُ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِمَا اَنْتَ
فِيهِ مِنَ الشُّؤُونِ وَالْجَبَرُوتِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَجَبَرُوتٍ اَللّٰهُمَّ اِنِّي
اَسْئَلُكَ بِشَأْنِكَ وَجَبَرُوتِكَ كُلِّهَا اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ اَسْئَلُكَ
فَاَجِبْنِي يَا اَللّٰهُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي (كذا وكذا)[1] اَللّٰهُمَّ صَلِّ

(۱) واذكر حاجاتك بدل قولك كذا وكذا (ثم قل)

عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَعِنِّيْ عَلَى الْاِيْمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيْقِ بِرَسُوْلِكَ
وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ اَبِيْ طَالِبٍ عليه السلام وَالْاِئْتِمَامِ بِالْاَئِمَّةِ مِنْ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ
اَعْدَائِهِمْ فَاِنِّيْ قَدْ رَضِيْتُ بِذٰلِكَ يَا رَبِّ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ اَسْئَلُكَ
خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ وَالنَّارِ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِيْ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عُقُوْبَةٍ وَمِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ
وَمِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ وَمِنْ كُلِّ مَكْرُوْهٍ وَمِنْ كُلِّ مُصِيْبَةٍ وَمِنْ كُلِّ اٰفَةٍ
نَزَلَتْ اَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَآءِ اِلَى الْاَرْضِ فِيْ هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِيْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِيْ هٰذَا
الْيَوْمِ وَفِيْ هٰذَا الشَّهْرِ وَفِيْ هٰذِهِ السَّنَةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَ
اَقْسِمْ لِيْ مِنْ كُلِّ سُرُوْرٍ وَمِنْ كُلِّ بَهْجَةٍ وَمِنْ كُلِّ اِسْتِقَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ فَرَجٍ وَمِنْ كُلِّ عَافِيَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَلَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ
كَرَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ وَمِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ وَمِنْ كُلِّ حَسَنَةٍ نَزَلَتْ اَوْ تَنْزِلُ مِنَ
السَّمَآءِ اِلَى الْاَرْضِ فِيْ هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِيْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِيْ هٰذَا الْيَوْمِ وَفِيْ هٰذَا
الشَّهْرِ وَفِيْ هٰذِهِ السَّنَةِ اَللّٰهُمَّ اِنْ كَانَتْ ذُنُوْبِيْ قَدْ اَخْلَقَتْ وَجْهِيْ عِنْدَكَ وَحَالَتْ
بَيْنِيْ وَبَيْنَكَ اَوْ غَيَّرَتْ حَالِيْ عِنْدَكَ فَاِنِّيْ اَسْئَلُكَ بِنُوْرِ وَجْهِكَ الَّذِيْ لَمْ يُطْفَأْ
وَبِوَجْهِ حَبِيْبِكَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفٰى وَبِوَجْهِ وَلِيِّكَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضٰى وَبِحَقِّ اَوْلِيَائِكَ
الَّذِيْنَ انْتَجَبْتَهُمْ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَغْفِرَ لِيْ وَلِوَالِدَيَّ وَ
مَا وَلَدَا وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَمَا تَوَالَدُوْا ذُنُوْبَنَا كُلَّهَا صَغِيْرَهَا وَكَبِيْرَهَا
وَاَنْ تَخْتِمَ لَنَا بِالصَّالِحَاتِ وَاَنْ تَقْضِيَ لَنَا الْحَاجَاتِ وَالْمُهِمَّاتِ وَصَالِحَ الدُّعَاءِ

وَالْمَسْئَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ آمِينَ آمِينَ آمِينَ مَاشَاءَ اللّٰهُ كَانَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (ثمّ ارفع يديك وامل رقبتك الى كتفك الايسر وابك او تباك وقل) يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ[1] بِجَلَالِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِجَمَالِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِنُورِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِكَمَالِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِعِزَّةِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِعِظَمِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِقَوْلِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِشَرَفِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِعَلَاءِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ (حتّى ينقطع النفس) ثم قل وانت على تلك الحالة[2]، اَسْئَلُكَ يَا سَيِّدِي (ثمّ قل) يَا اَللّٰهُ يَا رَبَّاهُ (حتى ينقطع النفس) (ثمّ قل) يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا غِيَاثَاهُ يَا مَلْجَآهُ يَا مُنْتَهٰى غَايَةِ رَغْبَتَاهُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَسْئَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَاَسْئَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ مُسْتَجَابَةٍ دَعَاكَ بِهَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ اَوْ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ اَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ امْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلْاِيمَانِ وَاسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ مِنْهُ وَاَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَ اُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ بِاَبِي اَنْتَ وَاُمِّي وَاَتَوَجَّهُ بِكَ اِلٰى رَبِّكَ وَرَبِّي وَاُقَدِّمُكَ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ اَسْئَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ

(۱) بِبَهَاءِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ. صح

(۲): يعني مدّ يدك ومل (وميّل خ ل) عنقك على منكبك الايسر وابك او تباك. (منه عفي عنه)

كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَاَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ حَبِيْبِكَ وَعِتْرَتِهِ الْهَادِيَةِ وَاُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ
يَدَيْ حَوَائِجِي وَاَسْئَلُكَ اَللّٰهُمَّ بِحَيَوِيَّتِكَ الَّتِي لَا تَمُوْتُ وَبِنُوْرِ وَجْهِكَ الَّذِي لَا
يُطْفَأُ وَبِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاَسْئَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظِيْمٌ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَاٰلِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ وَزِنَةَ كُلِّ شَيْءٍ وَمِلْأَ كُلِّ
شَيْءٍ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُصْطَفٰى وَرَسُوْلِكَ
الْمُرْتَضٰى وَاَمِيْنِكَ الْمُجْتَبٰى وَنَجِيِّكَ دُوْنَ خَلْقِكَ وَحَبِيْبِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ
اَجْمَعِيْنَ النَّذِيْرِ الْبَشِيْرِ السِّرَاجِ الْمُنِيْرِ وَعَلٰى اَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِيْنَ الْمُطَهَّرِيْنَ الْاَخْيَارِ
الْاَبْرَارِ وَعَلٰى مَلَائِكَتِكَ الَّذِيْنَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَحَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَعَلٰى
اَنْبِيَائِكَ الَّذِيْنَ يُنْبِئُوْنَ بِالصِّدْقِ عَنْكَ وَعَلٰى عِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ الَّذِيْنَ اَدْخَلْتَهُمْ
فِيْ رَحْمَتِكَ الْاَئِمَّةِ الْمُهْتَدِيْنَ الرَّاشِدِيْنَ الْمُطَهَّرِيْنَ وَعَلٰى جَبْرَئِيْلَ وَمِيْكَائِيْلَ وَاِسْرَافِيْلَ
وَمَلَكِ الْمَوْتِ وَرِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَّةِ وَمَالِكٍ خَازِنِ النَّارِ وَرُوْحِ الْقُدُسِ وَ
حَمَلَةِ الْعَرْشِ وَمُنْكَرٍ وَنَكِيْرٍ وَعَلَى الْمَلَكَيْنِ الْحَافِظَيْنِ عَلَيَّ بِالصَّلٰوةِ الَّتِي
تُحِبُّ اَنْ تُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ صَلٰوةً كَثِيْرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً زَاكِيَةً نَامِيَةً طَاهِرَةً شَرِيْفَةً
فَاضِلَةً تَبِيْنُ بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَى الْاَوَّلِيْنَ وَالْاٰخِرِيْنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ اَنْ تَسْمَعَ
صَوْتِي وَتُجِيْبَ دَعْوَتِي وَتَغْفِرَ ذُنُوْبِي وَتُنْجِحَ طَلِبَتِي وَتَقْضِيَ حَاجَتِي وَتَقْبَلَ
قِصَّتِي وَتُنْجِزَ لِيْ مَا وَعَدْتَنِي وَتُقِيْلَنِي عَثْرَتِي وَتَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيْئَتِي وَتَصْفَحَ
عَنْ ظُلْمِي وَتَعْفُوَ عَنْ جُرْمِي وَتُقْبِلَ عَلَيَّ وَلَا تُعْرِضَ عَنِّي وَتَرْحَمَنِي وَلَا تُعَذِّبَنِي

(١) وَتَغْفِرَ ذُنُوْبِي .

وَتُعَافِيَنِي وَلَا تَبْتَلِيَنِي وَتَرْزُقَنِي مِنْ أَطْيَبِ الرِّزْقِ وَأَوْسَعِهِ وَأَهْنَإِهِ وَأَمْرَإِهِ
وَأَسْبَغِهِ وَأَكْثَرِهِ وَلَا تَحْرِمْنِي يَا رَبِّ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ الْعِتْقَ
مِنَ النَّارِ وَاقْضِ عَنِّي يَا رَبِّ دَيْنِي وَأَمَانَتِي وَضَعْ عَنِّي وِزْرِي وَلَا تُحَمِّلْنِي مَا لَا طَاقَةَ
لِي بِحَمْلِهِ يَا مَوْلَايَ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي
مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
اللّٰهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي (ثلثا) اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ قَلِيلًا
مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ
عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ فَامْنُنْ بِهِ عَلَيَّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللّٰهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ
فَأَدْخِلْنَا وَفِي عِلِّيِّينَ فَارْفَعْنَا وَبِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنٍ سَلْسَبِيلٍ فَاسْقِنَا وَمِنَ
الْحُورِ الْعِينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا وَمِنَ الْوِلْدَانِ الْمُخَلَّدِينَ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ فَاخْدِمْنَا
وَمِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ وَلُحُومِ الطَّيْرِ فَأَطْعِمْنَا وَمِنْ ثِيَابِ السُّنْدُسِ وَالْحَرِيرِ وَالْإِسْتَبْرَقِ
فَأَلْبِسْنَا وَلَيْلَةَ الْقَدْرِ وَحَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَقَتْلًا فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ فَوَفِّقْ
لَنَا وَصَالِحَ الدُّعَاءِ وَالْمَسْئَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا يَا خَالِقَنَا اسْمَعْ وَاسْتَجِبْ لَنَا وَإِذَا جَمَعْتَ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَارْحَمْنَا وَبَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَأَمَانًا مِنَ الْعَذَابِ فَاكْتُبْ
لَنَا فَكَاكَ رَقَبَتِنَا مِنْ جَهَنَّمَ فَلَا تَجْعَلْنَا وَمَعَ الشَّيَاطِينِ فِي النَّارِ فَلَا تُقَرِّنَّا وَفِي هَوَانِكَ وَعَذَابِكَ
فَلَا تُقَلِّبْنَا وَمِنَ الزَّقُّومِ وَالضَّرِيعِ فَلَا تُطْعِمْنَا وَفِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِنَا فَلَا تَكُبَّنَا
وَمِنْ ثِيَابِ النَّارِ وَسَرَابِيلِ الْقَطِرَانِ فَلَا تُلْبِسْنَا وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ

لا اله الا انت فنجنا اللهم انى اسئلك ولم يسئل مثلك وارغب اليك
ولم يرغب الى مثلك يا رب انت موضع مسئلة السائلين ومنتهى رغبة الراغبين
اسئلك اللهم بافضل اسمائك كلها وانجحها يا الله يا رحمن وباسمك المخزون
المصون الاعز الاجل الاعظم الذى تحبه وتهواه وترضى عمن دعاك به
وتستجيب له دعاءه وحق عليك يا رب ان لا تحرم سائلك اللهم انى اسئلك
بكل اسم هو لك دعاك به عبد هو لك فى بر او بحر او سهل او جبل او عند
بيتك الحرام او فى شئ من سبلك فادعوك يا رب دعاء من قد اشتدت
فاقته وعظم جرمه وضعف كدحه واشرفت على الهلكة نفسه ولم يشق
بشئ من عمله ولم يجد لما هو فيه سادا ولا لذنبه غافرا ولا لعثرته مقيلا
غيرك هاربا اليك متعوذا بك متعبدا لك غير مستنكف ولا مستكبر ولا
مستحسر ولا متعظم بل بائس فقير خائف مستجير اسئلك يا الله يا رحمن يا حنان
يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام ان تصلى على محمد
وآل محمد صلوة كثيرة طيبة مباركة نامية زاكية شريفة اسئلك اللهم
ان تغفر لى فى شهرى هذا وترحمنى وتعتق رقبتى من النار وتعطينى
فيه خير ما اعطيت احدا من خلقك وخير ما انت معطيه ولا تجعله آخر شهر
رمضان صمته لك منذ اسكنتنى ارضك الى يومى هذا بل اجعله على اتمه
نعمة واعمه عافية واوسعه رزقا وهنأه اللهم انى اعوذ بك وبوجهك الكريم

وَمُلْكِكَ الْعَظِيمِ اَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِي هٰذَا اَوْ تَنْقَضِيَ بَقِيَّةُ هٰذَا الْيَوْمِ
اَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هٰذِهِ اَوْ يَخْرُجَ هٰذَا الشَّهْرُ وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ اَوْ ذَنْبٌ اَوْ
خَطِيئَةٌ تُرِيدُ اَنْ تُقَايِسَنِي بِهَا اَوْ تُؤَاخِذَنِي بِهَا اَوْ تُوَقِفَنِي بِهَا مَوْقِفَ خِزْيٍ فِي
الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ اَوْ تُعَذِّبَنِي يَوْمَ اَلْقَاكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَدْعُوكَ لِمَمٍّ
لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَلِرَحْمَةٍ لَا تُنَالُ اِلَّا بِكَ وَلِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ اِلَّا اَنْتَ وَلِرَغْبَةٍ لَا تُبْلَغُ
اِلَّا بِكَ وَلِحَاجَةٍ لَا تُقْضٰى دُونَكَ اَللّٰهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَاْنِكَ مَا اَرَدْتَنِي بِهِ مِنْ
مَسْئَلَتِكَ وَرَحِمْتَنِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَاْنِكَ الْاِسْتِجَابَةُ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ
بِهِ وَالنَّجَاةُ لِي فِيمَا فَرِعْتُ مِنْهُ اِلَيْكَ اَيَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ (ع) اَيْ كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْكَرْبِ
الْعَظِيمِ عَنْ اَيُّوبَ (ع) وَمُفَرِّجَ غَمِّ يَعْقُوبَ (ع) وَمُنَفِّسَ كَرْبِ يُوسُفَ (ع) صَلِّ
عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا اَنْتَ اَهْلُهُ فَاِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوٰى وَاَهْلُ
الْمَغْفِرَةِ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَرَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَاَنْتَ لِي فِي كُلِّ اَمْرٍ
نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ مِنْهُ الْفُؤَادُ وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ وَيَخْذُلُ
فِيهِ الصَّدِيقُ وَيَشْمَتُ فِيهِ الْعَدُوُّ اَنْزَلْتُهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ اِلَيْكَ رَغْبَةً مِنِّي فِيهِ
اِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَهُ فَاَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ
كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهٰى كُلِّ رَغْبَةٍ اَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ مِنْ
شَيْءٍ اَللّٰهُمَّ عَافِنِي فِي يَوْمِي هٰذَا حَتّٰى اُمْسِيَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بَرَكَةَ يَوْمِي
هٰذَا وَمَا نَزَلَ فِيهِ مِنْ عَافِيَةٍ وَمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ وَرِضْوَانٍ وَرِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ ـ

تَبْسُطُهُ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَهْلِي وَعِيَالِي وَأَهْلِ حُزَانَتِي وَمَنْ أَحْبَبْتُ وَأَحَبَّنِي وَوَلَدْتُ وَوَلَدَنِي اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ وَالشِّرْكِ وَالْحَسَدِ وَالْبَغْيِ وَالْحَمِيَّةِ وَالْغَضَبِ اللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي الْمُهِمَّ مِنْ أَمْرِي بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ (ثم اقرء الحمد وآية الكرسي) وقل: اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ لِنَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضٰى اَللّٰهُمَّ إِنِّي نَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ وَحَبِيبُكَ وَخِيَرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ لَا يَرْضٰى بِأَنْ تُعَذِّبَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِهِ دَانَكَ بِمُوَالَاتِهِ وَمُوَالَاةِ الْأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَإِنْ كَانَ مُذْنِبًا خَاطِئًا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَأَجِرْنِي يَا رَبِّ مِنْ جَهَنَّمَ وَعَذَابِهَا وَهَبْنِي لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا جَامِعًا بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَى تَآلُفٍ مِنَ الْقُلُوبِ وَشِدَّةِ الْمَحَبَّةِ وَنَازِعَ الْغِلِّ مِنْ صُدُورِهِمْ وَجَاعِلَهُمْ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ يَا جَامِعًا بَيْنَ أَهْلِ طَاعَتِهِ وَبَيْنَ مَنْ خَلَقَهَا لَهُ وَيَا مُفَرِّجَ حُزْنِ كُلِّ مَحْزُونٍ وَيَا مَنْهَلَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا رَاحِمِي فِي غُرْبَتِي وَفِي كُلِّ أَحْوَالِي بِحُسْنِ الْحِفْظِ وَالْكَلَاءَةِ لِي يَا مُفَرِّجَ مَا بِي مِنَ الضِّيقِ وَالْخَوْفِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّتِي وَقَادَتِي وَسَادَتِي وَهُدَاتِي وَمَوَالِيَّ يَا مُؤَلِّفًا بَيْنَ الْأَحِبَّاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَفْجَعْنِي بِانْقِطَاعِ رُؤْيَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي وَلَا بِانْقِطَاعِ رُؤْيَتِي عَنْهُمْ فَبِكُلِّ مَسَائِلِكَ يَا رَبِّ أَدْعُوكَ إِلٰهِي فَاسْتَجِبْ

دُعَائِي إِيَّاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِانْقِطَاعِ حُجَّتِي وَوُجُوبِ حُجَّتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ يَوْمِ الْمَحْشَرِ وَمِنْ شَرِّ مَا بَقِيَ مِنَ الدَّهْرِ وَمِنْ شَرِّ الْأَعْدَاءِ وَصَغِيرِ الْفَنَاءِ وَعُضَالِ الدَّاءِ وَخَيْبَةِ الرَّجَاءِ وَزَوَالِ النِّعْمَةِ وَفُجَاءَةِ النِّقْمَةِ اللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِي قَلْبًا يَخْشَاكَ كَأَنَّهُ يَرَاكَ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاكَ

(الثامن): استحباب قراءة هذا الدعاء، وهو: يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي وَيَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَيَا غِيَاثِي فِي رَغْبَتِي أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي وَالْمُقِيلُ عَثْرَتِي فَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

(التاسع): استحباب قراءة هذا الدعاء (وهو): اللّٰهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ لِهَمٍّ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَلِرَحْمَةٍ لَا تُنَالُ إِلَّا بِكَ وَلِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ إِلَّا أَنْتَ وَلِرَغْبَةٍ لَا تُبْلَغُ إِلَّا بِكَ وَلِحَاجَةٍ لَا تُقْضَى دُونَكَ اللّٰهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَذِنْتَ لِي بِهِ مِنْ مَسْئَلَتِكَ وَرَحِمْتَنِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ يَا سَيِّدِي الْإِجَابَةُ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَعَوَائِدُ الْإِفْضَالِ فِيمَا رَجَوْتُكَ وَالنَّجَاةُ مِمَّا فَزِعْتُ إِلَيْكَ فِيهِ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَتَسَعَنِي وَإِنْ لَمْ أَكُنْ لِلْإِجَابَةِ أَهْلًا فَأَنْتَ أَهْلُ الْفَضْلِ وَرَحْمَتُكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا إِلٰهِي يَا كَرِيمُ أَسْئَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تُفَرِّجَ هَمِّي وَتَكْشِفَ كَرْبِي وَغَمِّي وَتَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ وَتَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ .

(العاشر): استحباب قراءة هذه التسبيحات في كل يوم مأة مرّة على ما نقله المحدّث الكبير فيض الكاشاني ره في خلاصة الاذكار (وهي): سُبْحَانَ الضَّارِّ النَّافِعِ سُبْحَانَ الْقَابِضِ بِالْحَقِّ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

(الحادي عشر): استحباب الصلوات على النبيّ ص في كلّ يوم منه (مأة مرّة) و الاكثر افضل كذا في المقنعة للمفيد ره. (ع)

(الثاني عشر): استحباب التصدّق في كلّ يوم منه (ففي الاقبال) كان زين العابدين يتصدّق كلّ يوم منه ويقول لعلّي اصيب ليلة القدر

(الثالث عشر): استحباب نوم القيلولة، فقد روى عن ابي الحسن (ع) قال قيلوا فانّ الله يطعم الصّائم ويسقيه في منامه.

واما النوع الثاني:

فيما لا يتكرّر من الأعمال في ايام شهر رمضان

بل يختصّ كلّ عمل او دعاء ليوم مخصوص بعينه

(ادعية ايام شهر رمضان لكلّ يوم دعاء مخصوص)

يستحب ان يدعى في ايام شهر رمضان المبارك بالادعية الآتية لكلّ يوم دعاء عليحدة

دعاء اليوم الأوّل منه

ذكره الكفعمي في المصباح مرويّا عن النبيّ ص، وهو ان يقول: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ

صِيامِي فِيهِ صِيامَ الصَّائِمِينَ وَقِيامِي فِيهِ قِيامَ الْقائِمِينَ وَنَبِّهْنِي فِيهِ عَنْ نَوْمَةِ الْغافِلِينَ وَهَبْ لِي جُرْمِي فِيهِ يا إِلٰهَ الْعالَمِينَ وَاعْفُ عَنِّي يا عافِياً عَنِ الْمُجْرِمِينَ

ليعطى الف الف حسنة، ورفع له الف الف درجة، ومحى عنه الف الف سيّئة (۱)

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال باسناده الى المفيد ره بجميع ما تضمنته كتاب المقنعة (قال) اذا طلع الفجر اوّل يوم من شهر رمضان فادع وقل: اَللّٰهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضانَ وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنا صِيامَهُ وَأَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدىٰ وَالْفُرْقانِ، اَللّٰهُمَّ أَعِنّا عَلىٰ صِيامِهِ وقيامه وَتَقَبَّلْهُ عَنّا وَتَسَلَّمْهُ مِنّا وَسَلِّمْهُ لَنا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال و (هو):

اَللّٰهُمَّ يا رَبِّ أَصْبَحْتُ لا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلا أَدْعُو سِواكَ وَلا أَرْغَبُ إِلّا إِلَيْكَ وَلا أَتَضَرَّعُ إِلّا عِنْدَكَ وَلا أَلُوذُ إِلّا بِفِنائِكَ إِذْ لَوْ دَعَوْتُ غَيْرَكَ لَمْ يُجِبْنِي وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَكَ لَأَخْلَفَ رَجائِي وَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجائِي وَمَوْلايَ وَخالِقِي وَبارِئِي

(۱) روى هذه الادعية الصغار من اليوم الاول حتى اليوم الثلاثين شيخنا العظيم الكفعمي ره في المصباح عن كتاب الذخيرة، قال رواها ابن عباس عن النبيّ ص مع فضل عظيم وثواب جزيل ويوجد في تاخير بعض هذه الادعية وتقديمها على بعض اختلافا في النسخ وكذا في عبارات كل واحد منها ونحن ذكرنا جميع موارد الخلاف في هذا الكتاب حسب المستطاع والله المستعان.

(۱) فصل على محمد وآل محمد.

وَمُصَوِّرِي نَاصِيَتِي بِيَدِكَ تَحْكُمُ فِيَّ كَيْفَ تَشَاءُ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي مَا أَرْجُو وَلَا
أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَحْذَرُ أَصْبَحْتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي وَأَصْبَحَ الْأَمْرُ بِيَدِ غَيْرِي اَللّٰهُمَّ إِنِّي
أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَ
أَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ عَلَى أَنِّي أَتَوَلَّى مَنْ تَوَلَّيْتَهُ وَأَتَبَرَّأُ مِمَّنْ تَبَرَّأْتَ مِنْهُ وَأُومِنُ
بِمَا أَنْزَلْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ فَافْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ حَتَّى أَتَّبِعَ كِتَابَكَ
وَأُصَدِّقَ رُسُلَكَ وَأُومِنَ بِوَعْدِكَ وَأُوفِيَ بِعَهْدِكَ فَإِنَّ أَمْرَ الْقَلْبِ بِيَدِكَ اَللّٰهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَالْيَأْسِ مِنْ رَأْفَتِكَ فَأَعِذْنِي مِنَ الشَّكِّ
وَالشِّرْكِ وَالرَّيْبِ وَالنِّفَاقِ وَالرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَاجْعَلْنِي فِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ
وَاحْفَظْنِي مِنَ الشَّكِّ الَّذِي صَاحِبُهُ يَنْهَارُ اَللّٰهُمَّ وَكُلَّمَا قَصُرَ عَنْهُ اسْتِغْفَارِي
مِنْ سُوءٍ لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُكَ فَعَافِنِي مِنْهُ وَاغْفِرْهُ لِي فَإِنَّكَ كَاشِفُ الْغَمِّ مُفَرِّجُ
الْهَمِّ رَحْمٰنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا فَامْنُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ الَّتِي رَحِمْتَ بِهَا
مَلَائِكَتَكَ وَرُسُلَكَ وَأَوْلِيَائَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذَا
الْيَوْمِ وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنْ بَلَاءٍ أَوْ مُصِيبَةٍ أَوْ غَمٍّ أَوْ هَمٍّ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَعَنْ
أَهْلِ بَيْتِي وَوُلْدِي وَإِخْوَانِي وَمَعَارِفِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ
الْمُؤْمِنَاتِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ عَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ وَفِطْرَةِ الْإِسْلَامِ وَمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ
وَدِينِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَللّٰهُمَّ احْفَظْنِي وَأَحْيِنِي عَلَى ذٰلِكَ وَتَوَفَّنِي
عَلَيْهِ وَابْعَثْنِي يَوْمَ تُبْعَثُ الْخَلَائِقُ فِيهِ وَاجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هٰذَا صَلَاحًا وَ

اَوْسَطَهُ فَلَاحًا وَآخِرَهُ نَجَاحًا بِرَحْمَتِكَ فَإِنِّي أَسْئَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ أَهْلِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ أَهْلِهِ وَمِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَكُنْ لِي مِنْهُ حَاجِزًا عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مَوَاهِبَ الدُّعَاءِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلٰوةٍ وَأَسْئَلُكَ خَيْرَ يَوْمِي هٰذَا وَفَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَهُدَاهُ وَرُشْدَهُ وَبُشْرَاهُ أَصْبَحْتُ بِاللّٰهِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ مُمْتَنِعًا وَبِعِزَّةِ اللّٰهِ الَّتِي لَا تُرَامُ وَلَا تُضَامُ مُعْتَصِمًا وَبِسُلْطَانِ اللّٰهِ الَّذِي لَا يُقْهَرُ وَلَا يُغْلَبُ عَائِذًا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَءَ وَبَرَءَ وَمِنْ شَرِّ مَا يَكُنُّ بِاللَّيْلِ وَيَخْرُجُ بِالنَّهَارِ وَشَرِّ مَا يَخْرُجُ بِاللَّيْلِ وَيَكُنُّ بِالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي سُلْطَانٍ أَوْ غَيْرِهِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

دعاء آخر

رواه السيد فى الاقبال من مصباح السيد ابن باقى (ره) ، وهو:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَيَا مَنْ لَيْسَ فِي السَّمٰوٰتِ الْعُلٰى وَلَا فِي الْأَرَضِينَ السُّفْلٰى وَلَا فَوْقَهُنَّ وَلَا تَحْتَهُنَّ وَلَا بَيْنَهُنَّ إِلٰهٌ يُعْبَدُ غَيْرُكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا وَاحِدُ بِغَيْرِ تَشْبِيهٍ يَا بَاقِيًا إِلٰى غَيْرِ غَايَةٍ يَا جَبَّارًا فِي سُلْطَانِهِ يَا كَبِيرًا فِي كِبْرِيَائِهِ يَا قُدُّوسًا فِي سَمَائِهِ يَا كَرِيمًا فِي عَطَائِهِ يَا جَلِيلًا فِي بَهَائِهِ يَا حَمِيدًا فِي فِعَالِهِ يَا مَلِكًا فِي ابْتِدَائِهِ وَاقْتِدَارِهِ يَا عَالِمًا فِي إِحْصَائِهِ يَا غَالِبًا فِي ارْتِفَاعِهِ يَا عَزِيزًا فِي امْتِنَاعِهِ يَا جَوَادًا فِي إِفْضَالِهِ يَا ذَا السُّلْطَانِ الشَّامِخِ يَا ذَا

الْعِزِّ الْبَاذِخِ يَا ذَا الْمُلْكِ الْفَاخِرِ يَا ذَا الْبَهَاءِ الزَّاهِرِ يَا مَنْ بِهِ يُحْسَنُ الظُّنُونُ
يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ وَالْمَنِّ وَالْكِبْرِيَاءِ يَا بَاقِيًا لَا يَمُوتُ يَا صَمَدًا لَا يَطْعَمُ يَا قَيُّومًا
لَا يَنَامُ يَا بَصِيرًا لَا يَرْتَابُ يَا حَافِظًا لَا يَجْهَلُ يَا وَاسِعًا لَا يَتَكَلَّفُ يَا غَنِيًّا لَا يَفْتَقِرُ
يَا مَنِيعًا لَا يُرَامُ يَا عَزِيزًا لَا يُضَامُ يَا قَوِيًّا لَا يُغْلَبُ يَا جَبَّارًا لَا يُكَلَّمُ يَا مُحْتَجِبًا لَا يُرَى
يَا جَبَّارَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا نُورَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ
يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا عِزَّ النَّاصِرِينَ وَالذَّاكِرِينَ يَا سَبِيلَ الصَّالِحِينَ يَا مُفَرِّجًا عَنِ الْمَكْرُوبِينَ
يَا كَثِيرَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْهِ يَا غَوْثَ الْمَلْهُوفِينَ يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ الدَّاعُونَ أَسْئَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ عَبْدَكَ مِنْ أَعْظَمِ عِبَادِكَ الْيَوْمَ
فِيمَا تَقْسِمُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ وَرَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ وَضُرٍّ تَكْشِفُهُ
وَبَلَاءٍ تَصْرِفُهُ وَفِتْنَةٍ تَكُفُّهَا وَثَوَابٍ تَكْتُبُهُ وَأَمْرٍ تُسَهِّلُهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

يقول جامع هذا الكتاب: كان الله بعونه وحراسته في الدنيا وفي يوم الحساب:
وينبغي للداعي في هذا اليوم (اول يوم من شهر رمضان المبارك) ان يقرء الادعية الواردة المأثورة
عن اهل بيت الوحي والعصمة (عليهم سلام الله) التي يدعى بها
عند دخول هذا الشهر الاغرّ، وقد ذكرناها في ص ٤٣ من هذا الكتاب
والله الموفق والهادي الى الصواب

دعاء اليوم الثاني منه

ذكره الكفعمي في المصباح مرويًا عن النبي (ص) وهو ان يقول:

اَللّٰهُمَّ قَرِّبْنِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ سَخَطِكَ وَنِقِمَاتِكَ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِقِرَاءَةِ آيَاتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ليعطى بكل خطوة له في جميع عمره عبادة سنة صائمًا نهارها قائمًا ليلها

دعاء آخر

انزلت اليوم (خ)

رواه السيد في الاقبال (وهو): اَللّٰهُمَّ إِلَيْكَ غَدَوْتُ بِحَاجَتِي وَبِكَ الْيَوْمَ أَنْزَلْتُ فَقْرِي وَمَسْكَنَتِي فَإِنِّي لِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَرْجَى مِنِّي لِعَمَلِي وَمَغْفِرَتُكَ وَرَحْمَتُكَ أَوْسَعُ لِي مِنْ ذُنُوبِي كُلِّهَا اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا وَتَيْسِيرِهَا عَلَيْكَ وَفَقْرِي إِلَيْكَ فَإِنِّي لَمْ أُصْبِ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوءًا قَطُّ غَيْرُكَ (أحد خ) وَلَا أَرْجُو لِأَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ سِوَاكَ يَوْمَ تُفْرِدُنِي فِي النَّاسِ فِي حُفْرَتِي وَأُفْضِي إِلَيْكَ يَا كَرِيمُ اَللّٰهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ وَرَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ نَائِلِهِ وَجَائِزَتِهِ فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ تَعْبِئَتِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَطَلَبَ نَائِلِكَ وَجَائِزَتِكَ فَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي يَا مَنْ لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ السَّائِلُ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً بِعَمَلٍ صَالِحٍ عَمِلْتُهُ وَلَا لِوِفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ أَتَيْتُكَ مُقِرًّا بِالْإِسَاءَةِ عَلَى نَفْسِي وَالظُّلْمِ لَهَا

مُعْتَرِفًا بِأَنْ لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ فَلَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ إِنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ يَا عَظِيمُ (يا عظيم ع) يَا عَظِيمُ يَا رَبِّ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ (حلمك ع) وَلَا يُنْجِي مِنْ سَخَطِكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَبْ لِي يَا إِلٰهِي فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي مَيْتَ الْبِلَادِ وَلَا تُهْلِكْنِي غَمًّا حَتَّى تَسْتَجِيبَ (لي ع) دُعَائِي وَتُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي إِلٰهِي إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي نَقْمَتِكَ عَجَلَةٌ وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ ذٰلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْصُرْنِي وَاهْدِنِي وَارْحَمْنِي وَآثِرْنِي وَارْزُقْنِي وَاعِنِّي وَاغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ وَاعْصِمْنِي وَاسْتَجِبْ (لي ع) لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَأَرِدْهُ بِي وَقَدِّرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ وَأَمْضِهِ وَبَارِكْ لِي فِيهِ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِهِ وَأَسْعِدْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ سَعَةً مِنْ نِعَمِكَ الدَّائِمَةِ وَاصِلْ (واصل ع) لِي ذٰلِكَ كُلَّهُ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ وَنَعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال عن السيد ابن الباقي (ره) : «وهو» :

(١) يَرْفَعُنِي وَإِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي .

اَعْلَمُ اَنَّ اللّٰہَ عَلٰی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ وَلَا اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیْمِ اَللّٰھُمَّ اِنِّیْ اَسْاَلُکَ فِیْ یَوْمِیْ ھٰذَا وَفِیْمَا قَبْلَہٗ وَفِیْمَا بَعْدَہٗ الْعَفْوَ یَا خَیْرَ مَنِ اعْتَمَدَ عَلَیْہِ الْمُعْتَمِدُوْنَ وَیَا خَیْرَ مَنْ قَصَدَہُ الْقَاصِدُوْنَ وَیَا خَیْرَ مَنْ ھَرَبَ اِلَیْہِ الْھَارِبُوْنَ وَیَا خَیْرَ مَنْ سَاَلَہُ السَّائِلُوْنَ وَیَا خَیْرَ مَنْ جَادَ عَلَی الْمُجْتَھِدِیْنَ یَا خَیْرَ الرَّازِقِیْنَ وَیَا ذَا الْقُوَّۃِ الْمَتِیْنِ یَا وَلِیَّ الذَّاکِرِیْنَ یَا خَیْرَ الْمَسْئُوْلِیْنَ یَا مُنْقِذَ الْغَرْقٰی یَا مُنْجِیَ الْھَلْکٰی یَا اَسْمَعَ السَّامِعِیْنَ وَیَا اَبْصَرَ النَّاظِرِیْنَ یَا اَمَانَ الْخَائِفِیْنَ یَا صَرِیْخَ الْمُسْتَصْرِخِیْنَ یَا مَلْجَاَ اللَّاجِیْنَ یَا رَازِقَ الْمُقِلِّیْنَ یَا غَافِرَ ذُنُوْبِ الْمُذْنِبِیْنَ یَا مُطْلِقَ الْمَسْجُوْنِیْنَ یَا مَنْ یَعْفُوْ عَنِ الْمُسِیْئِیْنَ یَا زَایِدَ الشَّاکِرِیْنَ یَا مُعَذِّبَ الْکَافِرِیْنَ یَا سَبِیْلَ الصَّالِحِیْنَ یَا اَعْلَمَ الْعَالِمِیْنَ یَا اَحْکَمَ الْحَاکِمِیْنَ یَا مَنْ لَا تُفْنِیْہِ الدُّھُوْرُ وَالسِّنُوْنَ یَا بَارًّا بِالْمُؤْمِنِیْنَ یَا جَارَ الْمُتَوَکِّلِیْنَ یَا قُدُّوْسًا فِی السَّمٰوٰتِ وَیَا قُدُّوْسًا فِی الْاَرَضِیْنَ یَا عَظِیْمًا فِی الْعَالَمِیْنَ یَا مَنْ یَصْرِفُ الْبَلِیَّاتِ یَا مَنْ ھُوَ عَالِمُ الْخَفِیَّاتِ یَا مَنْ یَاْتِیْ بِالْحَسَنَاتِ یَا مُنْزِلَ الْبَرَکَاتِ یَا رَبَّ السَّمٰوٰتِ یَا مُفَرِّجَ الْکُرُبَاتِ یَا مُحْیِیَ الْاَمْوَاتِ یَا بَارِیَٔ النَّسَمَاتِ یَا مَنْ لَا تَشْتَبِہُ عَلَیْہِ اللُّغَاتُ یَا مُعْطِیَ الْمَسْاَلَاتِ یَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ یَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ یَا مَنْ خَضَعَتْ لِاَمْرِہِ الْاَمْوَاجُ الْمُتَلَاطِمَاتُ یَا مَنْ تُسَبِّحُہُ الْحِیْتَانُ السَّابِحَاتُ یَا مَنْ اَطَاعَتْہُ الرِّیَاحُ الْعَاصِفَاتُ یَا مَنْ بِقُدْرَتِہٖ تَجْرِی الْجَوَارِی الْمُنْشَاٰتُ یَا مَنْ یَسْمَعُ وَیَرَی الْمُنَاجَاۃَ یَا مَنْ بِنِعْمَتِہٖ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ یَا ذَا الْمَنِّ وَالْعَطِیَّاتُ یَا مَنْ جَلَّ عَنِ الصِّفَاتِ وَعَظُمَ وَتَعَالٰی عَنِ الشُّبَھَاتِ یَا مَنْ یَعْلَمُ مَا فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالْفَلَوَاتِ یَا ذَا الْفَضْلِ

وَالْكَرَامَاتِ اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِيْنَ وَتَغْفِرَ لِيْ مَغْفِرَةً عَزْمًا جَزْمًا لَا تُغَادِرُ لِيْ ذَنْبًا وَلَا تَكْتُبُ بَعْدَهَا (بعدها خ) عَلَيَّ حِسَابًا وَاَنْ تَرْضٰى عَنِّيْ فِيْ يَوْمِيْ هٰذَا رِضًا لَا تَغْضَبُ عَلَيَّ بَعْدَهُ وَاَنْ تَغْفِرَ لِيْ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِيْ وَمَا تَاَخَّرَ وَاَنْ تَقِيَنِيْ مِنَ الْعَذَابِ الْاَدْنٰى وَمِنَ الْعَذَابِ الْاَكْبَرِ وَاَنْ تُعْطِيَنِيْ قُوَّةً فِيْ عِبَادَتِكَ وَتَبَصُّرًا فِيْ كِتَابِكَ وَفِقْهًا فِيْ حُكْمِكَ وَتَبْيِيْضَ وَجْهِيْ بِنُوْرِكَ وَتَجْعَلَ رَاحَتِيْ فِيْ لِقَائِكَ وَغِنَائِيْ فِيْ عَطَائِكَ وَرَغْبَتِيْ فِيْمَا عِنْدَكَ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهِ الطَّاهِرِيْنَ وَسَلَّمَ.

دُعَاءُ الْيَوْمِ الثَّالِثِ مِنْهُ

ذكره الكفعمي في المصباح مرويا عن النبيّ (ص) وهو ان يقول:

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِيْ فِيْهِ الذِّهْنَ وَالتَّنْبِيْهَ وَبَاعِدْنِيْ فِيْهِ مِنَ السَّفَاهَةِ وَالتَّمْوِيْهِ وَاجْعَلْ لِيْ نَصِيْبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنْزِلُ فِيْهِ بِجُوْدِكَ يَا اَجْوَدَ الْاَجْوَدِيْنَ.

ليبني له بيتا في جنة الفردوس فيه سبعون الف غرفة من نور ساطع في كلّ غرفة الف سرير على كلّ سرير حورية ويدخل عليه كلّ يوم الف ملك من عند الله عزّ وجلّ بالهدايا

(دُعَاءٌ آخَرُ)

رواه السيّد في الاقبال (وهو):

يَا مَنْ تَحُلُّ بِهِ عُقَدُ الْمَكَارِهِ وَيَا مَنْ يُفْنَأُ (يفنا خ) بِهِ حَدُّ الشَّدَائِدِ وَيَا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ الْمَخْرَجُ اِلٰى رَوْحِ الْفَرَجِ ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصِّعَابُ وَتَسَبَّبَتْ بِلُطْفِكَ الْاَسْبَابُ

وَجَرٰى بِطَاعَتِكَ الْقَضَآءُ وَمَضَتْ عَلٰى اِرَادَتِكَ الْاَشْيَآءُ فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُوْنَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ وَبِاِرَادَتِكَ دُوْنَ نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ اَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهِمَّاتِ وَاَنْتَ الْمَفْزَعُ فِي الْمُلِمَّاتِ لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا اِلَّا مَا دَفَعْتَ وَلَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا اِلَّا مَا كَشَفْتَ وَقَدْ نَزَلَ بِيْ يَا رَبِّ مَا قَدْ تَكَاَّدَنِيْ ثِقْلُهُ وَاَلَمَّ بِيْ مَا قَدْ بَهَظَنِيْ حَمْلُهُ وَبِقُدْرَتِكَ اَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ اِلَيَّ فَلَا مُصَدِّرَ لِمَا اَوْرَدْتَ وَلَا مُوْرِدَ لِمَا اَصْدَرْتَ وَلَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ وَلَا فَاتِحَ لِمَا اَغْلَقْتَ وَلَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ وَلَا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ وَلَا مُعَسِّرَ لِمَا يَسَّرْتَ وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتَحْ لِيْ يَا رَبِّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ وَاكْسِرْ عَنِّيْ سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ وَاَنِلْنِيْ حُسْنَ النَّظَرِ فِيْمَا شَكَوْتُ وَاَذِقْنِيْ حَلَاوَةَ الصُّنْعِ فِيْمَا سَاَلْتُ وَهَبْ لِيْ مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَفَرَجًا هَنِيْئًا وَاجْعَلْ لِيْ مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجًا وَحِيًّا وَلَا تُشْغِلْنِيْ بِالْاِهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فُرُوْضِكَ وَاسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ فَقَدْ ضِقْتُ لِمَا نَزَلَ بِيْ يَا رَبِّ ذَرْعًا وَامْتَلَأْتُ بِحَمْلِ مَا حَدَثَ عَلَيَّ هَمًّا وَاَنْتَ الْقَادِرُ عَلٰى كَشْفِ مَا مُنِيْتُ بِهٖ وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيْهِ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِيْ ذٰلِكَ وَاِنْ لَمْ اَسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ يَا رَبِّ يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ (ثم تقول)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ (الكريم) وَالسُّلْطَانِ الْقَدِيْمِ (العظيم) يَا خَيْرَ مَنْ خَلَوْنَا بِهٖ وَحْدَنَا وَيَا خَيْرَ مَنْ اَشَرْنَا اِلَيْهِ بِكَفِّنَا نَسْاَلُكَ اللّٰهُمَّ اَنْ تُلْهِمَنَا الْخَيْرَ وَتُعْطِيَنَاهُ وَاَنْ تَصْرِفَ عَنَّا الشَّرَّ وَتَكْفِيَنَاهُ وَاَنْ تَدْحَرَ عَنَّا الشَّيْطَانَ وَتُبَعِّدَنَاهُ وَاَنْ تَرْزُقَنَا الْفِرْدَوْسَ

وَتُحِلَّنَاهُ وَاَنْ تَسْقِيَنَا مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (ص) وَتُوْرِدَنَاهُ نَدْعُوكَ يَا رَبَّنَا تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَرَغْبَةً وَرَهْبَةً وَخَوْفًا وَطَمَعًا اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِكَ وَلَجَأَ اِلٰى عِزِّكَ وَاسْتَظَلَّ بِفَيْئِكَ وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ وَلَمْ يَثِقْ اِلَّا بِكَ يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا يَا فَكَّاكَ الْاُسَارٰى اَنْتَ الْمَفْزَعُ فِي الْمُلِمَّاتِ وَاَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهِمَّاتِ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

دعاء آخر

رواه السيد فى الاقبال عن السيد بن الباقى رح (وهو):

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ يَا مُيَسِّرَ كُلِّ عَسِيرٍ وَيَا مَنْ هُوَ حَسَنُ التَّدْبِيرِ وَيَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ اِلَى التَّفْسِيرِ وَيَا مَنْ هُوَ اَكْبَرُ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ وَيَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ وَيَا مَنْ لَا صَاحِبَةَ لَهُ وَلَا صِنْدَّ وَلَا نِدَّ وَلَا مُعِينَ وَلَا ظَهِيرَ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا مُعِينَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا مَالِكَ الْفَلَكِ الْمُدِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ اَسْئَلُكَ اَنْ تَفْتَحَ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ وَاتِّبَاعِ كُتُبِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِاَنْبِيَائِكَ وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَالْاِيمَانِ بِوَعْدِكَ فَاِنِّي يَا اِلٰهِي بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ وَبِكَ اَصْبَحْتُ وَاَمْسَيْتُ اِلٰهِي ذُنُوبِي بَيْنَ يَدَيْكَ اَسْتَغْفِرُكَ مِنْهَا وَاَتُوبُ اِلَيْكَ اَللّٰهُمَّ لَا تُؤَخِّرْنِي فِي الْاَشْرَارِ وَلَا تَكْثُرْ بِي اَهْلَ النَّارِ اَحْيِنِي حَيٰوةً طَيِّبَةً وَتَوَفَّنِي وَفَاةً طَيِّبَةً كَرِيمَةً وَاَلْحِقْنِي بِالْاَبْرَارِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي وَاَعْرِضُ

عَلَيْكَ حَوَائِجِي وَأَسْئَلُكَ فَوْقَ رَغْبَتِي وَأَرْغَبُ إِلَى كَرَمِكَ وَالتَّجَاوُزِ عَنْ ظُلْمِي وَ لِنَفْسِي وَأَنْ تَجْعَلَ غِنَائِي وَهُدَايَ فِي نَفْسِي وَأَنْ تَقْبَلَهُ مِنِّي وَتُبَلِّغَنِي تَمَامَهُ وَتُسَلِّمَهُ لِي وَتُسَلِّمَنِي مِنَ الْإِثْمِ فِيهِ بِعِزِّكَ الْعَظِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

دُعَاءُ الْيَوْمِ الرَّابِعِ مِنْهُ

ذكره الكفعمي في المصباح مرويا عن النبيّ (ص) وهو ان يقول :

اَللّٰهُمَّ قَوِّنِي فِيهِ عَلَى إِقَامَةِ أَمْرِكَ وَأَذِقْنِي فِيهِ حَلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَأَوْزِعْنِي فِيهِ لِأَدَاءِ شُكْرِكَ بِكَرَمِكَ وَاحْفَظْنِي فِيهِ بِحِفْظِكَ وَسِتْرِكَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ . ليعطى في جنة الخلد سبعين الف سرير على كلّ سرير حوراء .

دُعَاءٌ آخَرُ

رواه السيّد في الاقبال (وهو):

يَا كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي الْمَذَاهِبُ وَمَلْجَائِي حِينَ تَقِلُّ بِيَ الْحِيَلُ وَيَا بَارِئَ خَلْقِي رَحْمَةً بِي وَكُنْتَ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا وَيَا مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَى أَعْدَائِي وَلَوْ لَا نَصْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ وَيَا مُقِيلَ عَثْرَتِي وَلَوْلَا سَتْرُكَ عَوْرَتِي لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ وَيَا مُرْسِلَ الرِّيَاحِ مِنْ مَعَادِنِهَا وَيَا نَاشِرَ الْبَرَكَاتِ مِنْ مَوَاضِعِهَا وَيَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِشُمُوخِ الرِّفْعَةِ فَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ وَيَا مَنْ وَضَعَ نِيرَ الْمَذَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِ الْمُلُوكِ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي هُوَ

مِنْ نُورِكَ وَاَسْئَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي هُوَ مِنْ كَيْنُونِيَّتِكَ وَاَسْاَلُكَ بِكَيْنُونِيَّتِكَ الَّتِي هِيَ مِنْ كِبْرِيَائِكَ وَاَسْاَلُكَ بِكِبْرِيَائِكَ الَّتِي هِيَ مِنْ عَظَمَتِكَ وَاَسْاَلُكَ بِعَظَمَتِكَ الَّتِي هِيَ مِنْ عِزَّتِكَ وَاَسْئَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَقُدْرَتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا خَلْقَكَ فَهُمْ لَكَ مُذْعِنُونَ وَبِاسْمِكَ الْاَجَلِّ الْاَعْظَمِ الْمُبِينِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَنْ تَقْضِيَ عَنِّي دَيْنِي وَتُغْنِيَنِي مِنَ الْفَقْرِ وَتُمَتِّعَنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَتَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي وَاَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا اَحْتَسِبُ فَاِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِكَ يَا اَللّٰهُ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَلِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(دعاء آخر)

رواه السيّد فى الاقبال عن السيّد بن الباقى ره (وهو) :

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ يَا مَنْ هُوَ اَكْبَرُ وَاَبْصَرُ وَاَخْبَرُ وَاَقْدَمُ وَاَقْدَرُ وَاَظْهَرُ وَاَنْوَرُ وَاَشْكَرُ وَاَسْتَرُ وَاَفْخَرُ وَاَنْصَرُ وَاَعَزُّ وَاَكْبَرُ وَاَسْمَعُ وَاَقْنَعُ وَاَعْلَى وَاَرْفَعُ وَاَخْلَفُ وَاَعْطَفُ وَاَرْاَفُ وَاَمْجَدُ وَاَحْمَدُ وَاَكْمَلُ وَاَفْضَلُ وَاَشْفَقُ وَاَرْفَقُ وَاَصْدَقُ وَاَرْحَمُ وَاَجَلُّ وَاَعْظَمُ وَاَحْكَمُ وَاَقْوَمُ وَاَقْدَمُ وَاَمْلَكُ وَاَرْزَقُ وَاَقْبَضُ وَاَبْسَطُ وَاَسْبَغُ وَاَحْفَظُ وَاَغْنَى وَاَقْنَى وَاَعْلَى وَاَوْفَى وَاَبْلَى (واملى ع) وَاَعْطَى وَاَنْمَى وَاَكْلَاُ وَاَسْخَى وَاَهْدَى وَاَرْشَدُ وَاَعَزُّ وَاَجَلُّ وَاَقْرَبُ وَاَغْلَبُ وَاَهْيَبُ وَبِحَقِّكَ الْوَاجِبِ عَلَى مَنْ صَامَ لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ فِي هٰذَا الْيَوْمِ وَفِي هٰذَا الشَّهْرِ مُنْذُ

فَرَضْتَهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ نَبِيِّكَ وَعَلٰى اُمَّتِهٖ اَنْ لَا تَدَعَ لِيْ ذَنْبًا اِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا اِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا غَمًّا اِلَّا نَفَّسْتَهُ وَلَا عُسْرًا اِلَّا يَسَّرْتَهُ وَلَا فَسَادًا اِلَّا اَصْلَحْتَهُ وَلَا دَيْنًا اِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا مَرَضًا اِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عَيْبًا اِلَّا سَتَرْتَهُ اَللّٰهُمَّ اصْرِفْ عَنِّيْ فِيْهِ الْاٰفَاتِ وَالْعَاهَاتِ وَالْبَلْوٰى وَالْبَلِيَّاتِ وَاغْفِرْ لِيَ الْمُوْبِقَاتِ وَاَنْجِحْ لِيَ الطَّلَبَاتِ وَارْفَعْ لِيَ الدَّرَجَاتِ وَوَفِّقْنِيْ لِلصَّالِحَاتِ وَاَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ مَعَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَائِلِيْنَ عَدْلًا مُخْلِصًا لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ يَا مَنْ اَيَادِيْهِ لَا تُحْصٰى وَيَا مَنْ ذِكْرُهٗ لَا يُنْسٰى وَيَا مَنْ نِعَمُهٗ لَا تُفْنٰى يَا مَنْ عَلٰى فَاسْتَعْلٰى وَيَا مَنْ عَلٰى فَتَعَالٰى يَا اَهْلَ الْفَضْلِ وَالْآلَاءِ يَا مَنِ الْعَرْشُ مِنْ نُوْرِهٖ بَيْدَاءُ لَا اَسْئَلُكَ بِمَا مَدَحْتُكَ بِهٖ مِنْ اَسْمَآئِكَ فِيْ يَوْمِيْ هٰذَا وَنَاجَيْتُكَ بِهٖ فِيْ هٰذَا الشَّهْرِ الْمَيْمُوْنِ الْمَغْرُوْضِ الْمُبَارَكِ وَبِمَا مَنَنْتَ بِهٖ عَلٰى اَوْلِيَائِكَ وَاَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَاَهْلِ طَاعَتِكَ اَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِيْ مِنَ النَّارِ وَتُصْلِحَ لِيَ الشَّاْنَ وَتَهَبَ لِيْ حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَالْاَمْنَ وَالْعَافِيَةَ وَالْغِنٰى وَالْمَغْفِرَةَ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّاهِرِيْنَ.

دعاءُ اليومِ الخامسِ منه

ذكره الكفعمي في المصباح مرويًّا عن النبيّ (ص) وهو ان يقول،

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ فِيْهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِيْنَ وَاجْعَلْنِيْ فِيْهِ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ الْقَانِتِيْنَ وَاجْعَلْنِيْ فِيْهِ مِنْ اَوْلِيَائِكَ الْمُقَرَّبِيْنَ بِرَاْفَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ

ليعطى فى جنة المأوى الف (الف) قصعة فى كلّ قصعة ألف (ألف) لون من الطعام

دعاء آخر

رواه السيّد فى الاقبال (وهو):

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَانْزِعْ مَا فِى قَلْبِىْ مِنْ حَسَدٍ اَوْ غِلٍّ اَوْ غِشٍّ اَوْ فِسْقٍ اَوْ فَرَحٍ اَوْ مَرَحٍ اَوْ بَطَرٍ اَوْ اَشَرٍ اَوْ خُيَلَاءَ اَوْ شَكٍّ اَوْ رِيَبَةٍ اَوْ نِفَاقٍ اَوْ شِقَاقٍ اَوْ غَفْلَةٍ اَوْ قَطِيْعَةٍ اَوْ جَفَاءٍ اَوْ مَا تَكْرَهُهُ مِمَّا هُوَ فِىْ قَلْبِىْ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِى التَّثَبُّتَ فِىْ اَمْرِىْ وَالْمُشَاوَرَةَ مَعَ اَهْلِ النَّصِيْحَةِ وَالْمَوَدَّةَ لِىْ بِالتَّوَاضُعِ فِىْ قَلْبِىْ وَ التِّمَاسَ الْبَرَكَةِ فِيْمَا اَنْعَمْتَ بِهٖ عَلَىَّ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِىْ سَلَامَةَ الصَّدْرِ وَالسَّكِيْنَةَ اِلٰى مَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِىْ شَرْحَ الصَّدْرِ وَانْفِتَاحَهُ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى وَنُوْرَ الْقَلْبِ وَتَفَهُّمَهُ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى وَذَكَاءَ الْقَلْبِ وَتَسَمُّعَهُ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى وَضِيَاءَ الْقَلْبِ وَتَوَقُّدَهُ فِيْمَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى وَحُسْنَ الْاَمْنِ وَاِيْمَانَهُ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى يَا مَنْ بِيَدِهٖ صَلَاحُ الْقَلْبِ اَصْلِحْهُ لِىْ يَا مَنْ بِيَدِهٖ سَلَامَةُ الْقَلْبِ فَاجْعَلْهُ سَالِمًا لِىْ وَارْزُقْنِىْ مَا سَاَلْتُكَ وَتَفَضَّلْ عَلَىَّ بِمَا لَمْ اَسْاَلْ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِىْ مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَتِكَ وَجُوْدِكَ وَكَثْرَةِ نَائِلِكَ مَا اَنْتَ اَهْلُهٗ اَللّٰهُمَّ اعْفِنِىْ عَنْ طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْهُ لِىْ وَسَهِّلْ لِىْ سَبِيْلَ مَا رَزَقْتَنِىْ مِنْهُ وَسُقْهُ اِلَىَّ فِىْ عَافِيَةٍ وَيُسْرٍ وَرَحْمَةٍ وَلُطْفٍ وَلَا تُعَسِّرْهُ لِىْ اَللّٰهُمَّ لَا تَنْزِعْ مِنِّىْ صَالِحًا اَعْطَيْتَنِيْهِ وَلَا تُوْقِعْنِىْ فِىْ شَرٍّ اِسْتَنْقَذْتَنِىْ مِنْهُ وَاكْفِنِىْ بِرِزْقِكَ مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَمَتِّعْنَا بِاَسْمَاعِنَا وَ

اَبْصَارِنَا وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنَّا فَاِنَّهُ لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ اِلَّا بِكَ .

دُعَاءٌ آخَرُ

رواه السيّد فى الاقبال عن السيّد ابن الباقى رح (وهو) :

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْاَلُكَ بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِيْنَ الْاَخْيَارِ وَاَنْ تَتُوْبَ عَلَىَّ فِىْ هٰذَا الشَّهْرِ كَمَا تُبْتَ عَلٰى اَبِيْنَا اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَنْ تُنَجِّيَنِىْ مِنْ كُرُبَاتِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ كَمَا نَجَّيْتَ نُوْحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيْمِ وَاَنْ تُبَارِكَ لِىْ فِىْ هٰذَا الشَّهْرِ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ (ع) وَاٰلِ اِبْرَاهِيْمَ (ع) اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ وَاَنْ تَرْضٰى عَنِّىْ فِيْهِ كَمَا رَضِيْتَ عَنْ اِسْمَاعِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَنْ تَصْرِفَ عَنِّى الْفَحْشَاءَ كَمَا صَرَفْتَ عَنْ يُوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَنْ تَمُنَّ عَلَىَّ بِالْفَضْلِ كَمَا مَنَنْتَ عَلٰى مُوْسٰى وَهٰرُوْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَاَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّىْ كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنْ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَنْ تَسْتَجِيْبَ دُعَائِىْ كَمَا اسْتَجَبْتَ لِزَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَنْ تَكْشِفَ عَنِّى الضُّرَّ كَمَا كَشَفْتَهُ عَنْ اَيُّوْبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَنْ تُنَجِّيَنِىْ مِنَ الْاٰفَاتِ كَمَا نَجَّيْتَ ذَا النُّوْنِ مِنْ بَطْنِ الْحُوْتِ وَاَنْ تَرْفَعَ لِىْ مَنْزِلًا مُبَارَكًا كَمَا رَفَعْتَ لِاِدْرِيْسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَكَانًا عَلِيًّا وَاَنْ تُوَفِّقَنِىْ لِلصَّالِحَاتِ كَمَا وَفَّقْتَ شُعَيْبًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَنْ تُسَلِّمَنِىْ كَمَا سَلَّمْتَ اِلْيَاسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَنْ تَهَبَ لِىْ بِبَرَكَتِهِ وَيُمْنِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيْرًا كَمَا وَهَبْتَ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُلْكًا عَظِيْمًا وَاَنْ تُكْرِمَنِىْ كَمَا اَكْرَمْتَ عِيْسَى بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَاَنْ تَهْدِيَنِىْ كَمَا هَدَيْتَ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَاَنْ

تُعْتِقَنِي فِيهِ مِنَ النَّارِ بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَنْ تَجْعَلَنِي كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دُعَاءُ الْيَوْمِ السَّادِسِ مِنْهُ

ذكره الكفعمي في المصباح مرفوعاً عن النبي (ص): (وهو ان يقول):

اَللّٰهُمَّ لَا تَخْذُلْنِي فِيهِ لِتَعَرُّضِ مَعْصِيَتِكَ وَلَا تَضْرِبْنِي بِسِيَاطِ نِقْمَتِكَ وَزَحْزِحْنِي فِيهِ مِنْ مُوجِبَاتِ سَخَطِكَ بِمَنِّكَ وَأَيَادِيكَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ.

ليعطيه الله اربعين الف مدينة في كل مدينة الف الف بيت، في كل بيت الف سرير طول كل سرير الف ذراع على كل سرير حورية لها الف ذؤابة يحمل كل ذؤابة من تلك الذوائب سبعون خادماً

دُعَاءٌ آخَرُ

رواه السيد في الاقبال (وهو):

يَا خَيْرَ مَنْ وَجَّهْتُ إِلَيْهِ وَجْهِي وَيَا خَيْرَ مَنْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ وَحْدَتِي وَيَا خَيْرَ مَنْ شَخَصْتُ إِلَيْهِ بِبَصَرِي يَا خَيْرَ مَنْ نَاجَيْتُهُ فِي سِرِّي يَا خَيْرَ مَنْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي يَا خَيْرَ مَنْ رَجَوْتُهُ فِي حَاجَتِي يَا خَيْرَ مَنْ فَكَّرْتُ فِيهِ بِقَلْبِي يَا خَيْرَ مَنْ أَشَرْتُ إِلَيْهِ بِكَفِّي اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَى أَفْضَلِ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاجْعَلْهُمْ وَإِيَّانَا وَمَا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْنَا فِي كَنَفِكَ وَحِرْزِكَ وَكِفَايَتِكَ

وَكَلَائَتِكَ وَسِتْرِكَ الْوَاقِي مِنْ كُلِّ سُوْءٍ وَمَخُوْفٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّا قَدِ اسْتَغْنَيْنَا وَاعْتَصَمْنَا وَتَعَزَّزْنَا بِكَ وَأَنْتَ الْغَالِبُ غَيْرُ الْمَغْلُوْبِ وَرَمَيْنَا كُلَّ مَنْ أَرَادَ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ص وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَحِبَّاءَهُمْ بِسُوْءٍ أَوْ بِخَوْفٍ أَوْ بِأَذًى (١) بِلَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ وَبِلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيْهِنَّ وَرَبُّ الْأَرَضِيْنَ السبع (خ) وَمَا فِيْهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ .

(دُعَاءٌ آخَرُ)

رواه السيّد في الاقبال عن السيّد ابن الباقي ره (وهو) :

اَللّٰهُمَّ رَبِّي وَإِلٰهِي وَسَيِّدِي وَثِقَتِي وَرَجَائِي وَأَمَلِي وَمَوْضِعَ شَكْوَايَ وَمَنْ إِلَيْهِ مَلْجَأِي وَمَنْ هُوَ ثِقَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي إِنِّي أَصْبَحْتُ وَلِي إِلَيْكَ فَاقَةٌ وَلِي إِلَيْكَ حَاجَاتٌ وَلَكَ عِنْدِي طَلِبَاتٌ وَأَنَا مُرْتَهِنٌ بِمَا اجْتَرَأْتُ فِيْهَا وَبَارَزْتُكَ بِهِ مِنَ الْمَعَاصِي وَمُخَالَفَةِ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ وَتَائِبٌ إِلَيْكَ مِنْهَا فَاغْفِرْهَا لِي مِنْ لَدُنْكَ بِعَظِيْمِ عَفْوِكَ وَبِسَعَةِ رِزْقِكَ وَرَحْمَتِكَ وَجُوْدِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَكَرَمِكَ كُلِّهَا قَدِيْمِهَا وَحَدِيْثِهَا سِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا خَطَئِهَا وَعَمْدِهَا مَغْفِرَةً عِزْمًا جَزْمًا لَا أَكْتَسِبُ بَعْدَهَا خَطَأً وَلَا تَكْتُبُ عَلَيَّ بَعْدَهَا ذَنْبًا وَلَا إِثْمًا يَا ثِقَتِي فِي شِدَّتِي وَمُؤْنِسِي فِي وَحْدَتِي وَكَالِئِي فِي وَحْشَتِي يَا قَدِيْمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا إِلٰهِي وَإِلٰهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِيْنَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ الذَّلِيْلُ الْخَائِفُ الْمُسْتَجِيْرُ الْمُحْتَاجُ إِلَيْكَ الْمُضْطَرُّ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ إِلَى خَالِقِهِ بِاحْتِمَالِ الْخَطَأِ سِرًّا أَوْ عَلَانِيَةً أَنَا شَرُّ عَبْدٍ وَأَنْتَ خَيْرُ رَبٍّ وَ

(١) بلا اله الا الله الحليم العليم الكريم و .

مَوْلَايَ أَنْتَ الْعَوَّادُ بِالْمَغْفِرَةِ وَأَنَا الْعَوَّادُ بِالْمَعْصِيَةِ أَنَا الْمُسْتَوْجِبُ لِسَوَابِغِ سَخَطِكَ وَلِزَوَالِ نِعَمِكَ وَأَسْئَلُكَ يَا إِلٰهِي بِضِيَائِكَ وَبَهَائِكَ وَآلَائِكَ وَكِبْرِيَائِكَ وَ أَسْمَائِكَ الْحُسْنٰى كُلِّهَا وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ كُلِّهَا وَأَيَادِيكَ الْقَدِيمَةِ عِنْدِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَخْيَارِ وَأَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ إِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ .

دُعَاءُ الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْهُ

ذكره الكفعمي في المصباح مرويًا عن النبيّ (ص) (وهو ان يقول) :

اَللّٰهُمَّ أَعِنِّي فِيهِ عَلٰى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ هَفَوَاتِهِ وَآثَامِهِ وَارْزُقْنِي فِيهِ ذِكْرَكَ بِدَوَامِهِ بِتَوْفِيقِكَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ .

ليعطى في الجنة ما يعطى الشهداء والسعداء والاولياء .

دُعَاءٌ آخَرُ

رواه السيّد في الاقبال (وهو) :

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي حِينَ يَسُوءُ ظَنِّي بِأَعْمَالِي وَأَنْتَ أَمَلِي عِنْدَ انْقِطَاعِ الْحِيَلِ مِنِّي وَأَنْتَ رَجَائِي عِنْدَ تَضَايُقِ حُلُولِ الْبَلَاءِ عَلَيَّ وَأَنْتَ عُدَّتِي فِي كُلِّ شَدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِي وَفِي كُلِّ مُصِيبَةٍ دَخَلَتْ عَلَيَّ وَفِي كُلِّ كُلْفَةٍ صَارَتْ عَلَيَّ وَأَنْتَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوٰى وَمُفَرِّجُ كُلِّ بَلْوٰى أَنْتَ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ تَرْجُى وَلِكُلِّ شَدِيدَةٍ

(١) وشكرك بدوامه بتوفيقك يا ولي المؤمنين . (نسخة) .
وشكرك بدوام هدايتك يا هادي المؤمنين برحمتك يا ارحم الراحمين (نسخة)

تُدْعٰى اِلَيْكَ الْمُشْتَكٰى وَاَنْتَ الْمُرْتَجٰى لِلْاٰخِرَةِ وَالْاُوْلٰى اَللّٰهُمَّ مَا اَكْبَرَ هَمِّيْ اِنْ لَمْ تُفَرِّجْهُ وَاَطْوَلَ حُزْنِيْ اِنْ لَمْ تُخَلِّصْنِيْ وَمَا اَعْسَرَ وَاَعَزَّ حَسَنَاتِيْ اِنْ لَمْ تُوَفِّقْنِيْ وَمَا اَخَفَّ مِيْزَانِيْ اِنْ لَمْ تُثَقِّلْهُ وَاَزَلَّ لِسَانِيْ اِنْ لَمْ تُثَبِّتْهُ وَمَا اَوْضَعَ جَدِّيْ اِنْ لَمْ تُقِلَّ عَثْرَتِيْ اَنَا صَاحِبُ الذَّنْبِ الْكَبِيْرِ (الكثير خ) وَالْجُرْمِ الْعَظِيْمِ اَنَا الَّذِيْ بَلَغَتْ بِيْ سُوْءَتِيْ وَكَشَفْتُ قِنَاعِيْ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنِيْ وَبَيْنَكَ حِجَابٌ يُوَارِيْنِيْ مِنْكَ فَلَوْ عَاقَبْتَنِيْ عَلٰى قَدْرِ جُرْمِيْ لَمَا فَرَّجْتَ عَنِّيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ اَبَدًا اَللّٰهُمَّ اَنَا الذَّلِيْلُ الَّذِيْ اَعْزَزْتَ وَاَنَا الضَّعِيْفُ الَّذِيْ قَوَّيْتَ وَاَنَا الْمُقِرُّ الَّذِيْ سَتَرْتَ فَمَا شَكَرْتُ نِعْمَتَكَ وَلَا اَدَّيْتُ حَقَّكَ وَلَا تَرَكْتُ مَعْصِيَتَكَ يَا كَاشِفَ كَرْبِ اَيُّوْبَ وَيَا سَامِعَ صَوْتِ يُوْنُسَ الْمَكْرُوْبِ وَفَالِقَ الْبَحْرِ لِبَنِيْ اِسْرَائِيْلَ وَمُنَجِّيَ مُوْسٰى وَمَنْ مَعَهُ اَجْمَعِيْنَ اَسْئَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَ لِيْ مِنْ اَمْرِيْ فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَيُسْرًا بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

دُعَاءٌ آخَرُ

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَيُمِيْتُ وَيُحْيِيْ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوْتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ وَلَا نَعْبُدُ اِلَّا اِيَّاهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ وَسُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اِلٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُوْنَ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْعَالِمُ بِمَا ظَهَرَ مِنِّيْ وَمَا خَفِيَ (خ) عَنْ خَلْقِكَ وَلَوْلَا سَتْرُكَ لِيْ وَتَحَنُّنُكَ عَلَيَّ لَكُنْتُ مِنَ

رواه السيد في الاقبال عن السيد بن الباقي (رح) (ع)

الْمَفْضُوحِينَ سَيِّدِي أَوْقَرَتْنِي بِالنِّعَمِ وَأَوْقَرْتُ صَحِيفَتِي ذُنُوبًا نَظَرْتَ لِي بِكَرَمِكَ يَا مَوْلَايَ وَلَمْ أَنْظُرْ لِنَفْسِي بِسُوءِ رَأْيِي فَكَمْ مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ وَخَطِيئَةٍ مُوبِقَةٍ أَحْصَيْتَ عَلَيَّ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَضَوْءِ النَّهَارِ وَاسْتَحْيِي مِنْ ذِكْرِهَا تَمِيمَةً بَيْنَ يَدَيْكَ فَبِئْسَ الْعَبْدُ أَنَا لِنَفْسِي وَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ لِي تَدْعُونِي فَأُوَلِّي عَنْكَ كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَرْتَ بِهَا عَلَى ذُنُوبِي بِإِحْصَائِهَا وَبِالرَّحْمَةِ الَّتِي سَتَرْتَ بِهَا مَا قَبُحَ مِنْ ذُنُوبِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ وَتُعْتِقَنِي مِنَ النَّارِ فِي يَوْمِي هَذَا مِنْ شَهْرِكَ الْمَيْمُونِ الْمَعْصُومِ وَأَنْ تَخْتِمَ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ بِخَيْرٍ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ حَتَّى أَفُوزَ يَا مَوْلَايَ بِحُسْنِ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ وَلَمَّا جَرَتْ عَادَتُكَ مَعَ أَمْثَالِي مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْ تَرْزُقَنِي الْأَمْنَ وَالْعَافِيَةَ وَالْغِنَى وَالْمَغْفِرَةَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ كَثِيرًا.

دعاء اليوم الثامن منه

ذكره الكفعمي (ره) في المصباح مرويًا عن النبي (ص) وهو ان يقول:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ رَحْمَةَ الْأَيْتَامِ وَإِطْعَامَ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءَ السَّلَامِ وَصُحْبَةَ الْكِرَامِ بِطَوْلِكَ يَا مَلْجَأَ الْآمِلِينَ.(١)

ليرفع عمله بعمل الف صديق.

دعاء آخر

(١) ومجانبة اللئام (نسخة)

رواہ السیّد فی الاقبال (وھو):

اَللّٰھُمَّ اِنِّیْ لَا اَجِدُ مِنْ اَعْمَالِیْ عَمَلًا اَعْتَمِدُ عَلَیْہِ وَاَتَقَرَّبُ بِہٖ اِلَیْکَ اَفْضَلَ مِنْ وِلَایَتِکَ وَوِلَایَۃِ رَسُوْلِکَ وَاٰلِ رَسُوْلِکَ الطَّیِّبِیْنَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْہِ وَعَلَیْھِمْ اَجْمَعِیْنَ اَللّٰھُمَّ اِنِّیْ اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَتَوَجَّہُ بِھِمْ اِلَیْکَ فَاجْعَلْھُمْ عِنْدَکَ یَا اِلٰھِیْ بِکَ وَبِھِمْ وَجِیْھًا فِی الدُّنْیَا وَالْاٰخِرَۃِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِیْنَ فَاِنِّیْ قَدْ رَضِیْتُ بِذٰلِکَ تُحْفَۃً وَکَرَامَۃً فَاِنَّہٗ لَا تُحْفَۃَ وَلَا کَرَامَۃَ اَفْضَلُ مِنْ رِضْوَانِکَ وَالتَّنَعُّمِ فِیْ دَارِکَ مَعَ اَوْلِیَائِکَ وَاَھْلِ طَاعَتِکَ اَللّٰھُمَّ اَکْرِمْنِیْ بِوِلَایَتِکَ وَاحْشُرْنِیْ فِیْ زُمْرَۃِ اَھْلِ وِلَایَتِکَ اَللّٰھُمَّ اجْعَلْنِیْ فِیْ وَدَائِعِکَ الَّتِیْ لَا تَضِیْعُ وَلَا تَرُدُّنِیْ خَائِبًا بِحَقِّکَ وَبِحَقِّ مَنْ اَوْجَبْتَ حَقَّہٗ عَلَیْکَ وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَتُعَجِّلَ فَرَجَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَفَرَجِیْ مَعَھُمْ وَفَرَجَ کُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَۃٍ بِرَحْمَتِکَ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ۔

دُعَاءٌ آخَر

رواہ السیّد فی الاقبال عن السیّد ابن الباقی رہ (وھو)

اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ الْفَاشِیْ فِی الْخَلْقِ حَمْدُہُ الظَّاھِرِ بِالْکَرَمِ مَجْدُہُ الْبَاسِطِ بِالْجُوْدِ یَدُہُ الَّذِیْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُہُ لِسَعَۃِ فَضْلِہٖ وَکَرَمِ عَطَایَاہُ وَلَا تَزِیْدُہُ الْعَطَایَا اِلَّا جُوْدًا وَکَرَمًا وَتَفَضُّلًا وَاِحْسَانًا وَھُوَ الْعَزِیْزُ الْحَکِیْمُ الْکَرِیْمُ الْوَھَّابُ الْعَظِیْمُ اَللّٰھُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کُنْتَ رَبَّنَا کَائِنًا غَیْرَ مَکُوْنٍ وَحْدَکَ لَا اَحَدَ مَعَکَ یَبْقٰی کَبَقَائِکَ بَلْ

تبقى ابدا ويفنى ماسواك ولك الخلق والامر تبارك الله رب العالمين الحمد لله الذي لا اله مضاد له في ملكه ولا شبيه له في صفته ولا منازع له في امره ولا نظير له في سلطانه ولا شريك له في خلقه يرث الارض ومن عليها بيده الخير وهو على كل شيء قدير الهي انا الذي بارزتك بسيئاتي وكشفت قناعي ولم يكن بيني وبينك ستر يواريني ولا حجاب يحجبني الهي فما احسن بلاءك عندي واظهر نعماءك علي واكثر اياديك لدي ان شكرتها عرفت واجب حقها الهي خلقتني بتقدير وصورتني فاحسنت وانعمت فاسبغت ورزقتني فوفرت واعطيت فاجزلت بلا استحقاق مني لذلك بعمل ولكن ابتدأت بالكرم والجود فلك الحمد لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين يا عفو اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني وتكرم علي وارزقني الامن والعافية والغنى والمغفرة انك على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

دعاء اليوم التاسع منه

ذكره الكفعمي ره في المصاح مرويا عن النبي ص ، وهو ان يقول :

اللهم اجعل لي فيه نصيبا من رحمتك الواسعة واهدني فيه لبراهينك الساطعة وخذ بناصيتي الى مرضاتك الجامعة بمحبتك يا امل المشتاقين .

(١) يا عفو في هذه الدنيا (نسخة) .

لیعطی ثواب بنی اسرائیل۔

دعاء آخر

رواہ السید فی الاقبال: (وھو):

اَللّٰھُمَّ اغْفِرْ لِیْ ذَنْبِیْ وَاعْصِمْ عَمَلِیْ وَاھْدِ قَلْبِیْ وَاشْرَحْ صَدْرِیْ وَیَسِّرْ لِیْ اَمْرِیْ وَجَوِّدْ فَھْمِیْ وَخَفِّفْ وِزْرِیْ وَاٰمِنْ خَوْفِیْ وَثَبِّتْ حُجَّتِیْ وَاَرْبُطْ جَاشِیْ وَبَیِّضْ وَجْھِیْ وَارْفَعْ جَاھِیْ وَصَدِّقْ قَوْلِیْ وَبَلِّغْ حَدِیْثِیْ وَعَافِنِیْ فِیْ عُمْرِیْ وَبَارِكْ لِیْ فِیْ مُنْقَلَبِیْ وَاعْصِمْنِیْ فِیْ جَمِیْعِ اَحْوَالِیْ وَاَوْسِعْ (۱) عَلٰی مَطَالِبِیْ وَاَعْطِنِیْ مِنْ جَزِیْلِ عَطَائِكَ وَاَفْضَلِ مَا اَعْطَیْتَ اَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَتَجَاوَزْ عَنْ جَمِیْعِ مَا عِنْدِیْ بِلُطْفِكَ الَّذِیْ عِنْدَكَ اَللّٰھُمَّ لَا تُشْمِتْ بِیْ عَدُوِّیْ وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِیْ وَلَا تَقْضَحْنِیْ فِیْ نَفْسِیْ وَلَا تَفْجَعْنِیْ فِیْ جَارِیْ وَھَبْ لِیْ یَا اِلٰھِیْ عَطِیَّةً كَرِیْمَةً رَحِیْمَةً مِنْ عَطَائِكَ الَّذِیْ لَا فَقْرَ بَعْدَهُ فَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتِیْ وَانْقَطَعَ عَنِ الْخَلْقِ رَجَائِیْ فَقَدْ رَتَكَ یَا رَبِّ اَنْ تَرْحَمَنِیْ وَتُعَافِیَنِیْ كَقُدْرَتِكَ عَلٰی اَنْ تُعَذِّبَنِیْ وَتَبْتَلِیَنِیْ فَاجْعَلْ یَا مَوْلَایَ فِیْمَا قَضَیْتَ تَعْجِیْلَ خَلَاصِیْ مِنْ جَمِیْعِ مَا اَنَا فِیْهِ مِنَ الْمَكْرُوْهِ وَالْمَحْذُوْرِ وَالْمَشَقَّةِ وَعَافِنِیْ مِنْهُ كُلِّهٖ یَا اِلٰھِیْ لَا اَرْجُوْ لِدَفْعِ ذٰلِكَ غَیْرَكَ اَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَكُنْ یَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ عِنْدَ اَحْسَنِ ظَنِّیْ بِكَ وَامْنُنْ عَلَیَّ بِذٰلِكَ وَعَلٰی كُلِّ دَاعٍ دَعَاكَ بِهٖ یَا مَوْلَایَ مِنَ الْمُؤْمِنِیْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاَنْتَ سَیِّدِیْ اَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ وَضَمِنْتَ لِمَنْ شِئْتَ الْاِجَابَةَ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ الَّذِیْ لَا خُلْفَ فِیْهِ

(۱) علی فی نہج وسہل (نسخۃ)

دعاء آخر

رواه السيّد فى الاقبال عن السيّد ابن الباقى ره (وهو) :

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهِ الطَّاهِرِيْنَ وَافْتَحْ لِىْ فِىْ يَوْمِىْ هٰذَا مِنْكَ اَبْوَابَ الرَّحْمَةِ اَللّٰهُمَّ فَاِنَّكَ تَسْتَجِيْبُ الصَّلٰوةَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّقَدْ سَاَلْتُكَ الصَّلٰوةَ عَلَيْهِ فِىْ يَوْمِىْ هٰذَا فَاسْتَجِبْ لِىْ صَالِحَ مَا اَدْعُوْبِهٖ فِىْ يَوْمِىْ هٰذَا وَمَا قَبْلَهٗ وَمَا بَعْدَهٗ وَفِىْ شَهْرِىْ هٰذَا كَمَا اسْتَجَبْتَ لِىَ الصَّلٰوةَ عَلٰى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ اَللّٰهُمَّ اَعْلِ عَلَى الْبُنْيَانِ بُنْيَانَهٗ وَارْفَعْ مَنْزِلَتَهٗ وَزَكِّهٖ وَاجْعَلْهُ مَقْبُوْلَ الشَّهَادَةِ وَمَرْضِىَّ الْمَقَالَةِ كَمَا حَكَمَ وَعَدَلَ وَاجْتَهَدَ وَلَمْ يُقَصِّرْ وَنَصَحَ لِاُمَّتِهٖ وَجَاهَدَ فِىْ سَبِيْلِكَ وَصَبَرَ عَلٰى حُزْنِ بَلَائِكَ حَتّٰى اَتَاهُ الْيَقِيْنُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ اِلٰهِىْ اَنَا الَّذِىْ لَمْ اَزَلْ اُذْنِبُ وَتَغْفِرُ لِىْ وَاُخْطِئُ وَتُحْسِنُ اِلَىَّ اَنَا الَّذِىْ حَمَلْتُ الذُّنُوْبَ اَنَا الْاَسِيْرُ بِبَلِيَّتِىْ اَنَا الْمُجَرِّدُ خَطِيْئَتِىْ اَنَا الْمُنْقَطِعُ بِىْ وَقَدْ وَقَفْتُ نَفْسِىْ بَيْنَ يَدَيْكَ مَوْقِفَ الْاَذِلَّاءِ الْمُذْنِبِيْنَ الْمُتَجَرِّئِيْنَ عَلَيْكَ الْمُسْتَخِفِّيْنَ بِحَقِّكَ وَعَهْدِكَ النَّاقِضِيْنَ لِعَهْدِكَ مَوْقِفَ مَنْ اَسْلَمَتْهُ ذُنُوْبُهٗ وَتَبَرَّاَ مِنْهُ خَلِيْلُهٗ وَقَرِيْنُهٗ اِلٰهِىْ فَارْحَمِ الْيَوْمَ صَرْعَتِىْ وَعَبْرَتِىْ وَاَقِلْنِىْ عَثْرَتِىْ وَاجْعَلْنِىْ بَعْدَ الْيَاْسِ وَسُوْءِ الْمُنْقَلَبِ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ حِيْنَ وُقُوْفِىْ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا مَالِكَ رِقِّىْ اِرْحَمْنِىْ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيْرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهِ الطَّاهِرِيْنَ ۔

دعاء اليوم العاشر منه

ذكره الكفعمي في المصباح مرويًّا عن النبيّ (ص) وهو ان يقول :

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ لَدَيْكَ وَ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ اِلَيْكَ بِاِحْسَانِكَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ (۱) ليستغفر له كل شيء

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال (وهو) :

اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ بَطْشُهُ شَدِيدٌ وَعَفْوُهُ قَدِيمٌ وَمُلْكُهُ مُسْتَقِيمٌ وَلُطْفُهُ شَدِيدٌ يَا مَنْ سَتَرَ عَلَى الْقَبِيحِ وَظَهَرَ بِالْجَمِيلِ وَلَمْ يَعْجَلْ بِالْعُقُوبَةِ يَا مَنْ اَذِنَ لِلْعِبَادِ بِالتَّوْبَةِ يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ لَدَى الْفَضِيحَةِ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ غَيْرُهُ يَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ يَا مَأْوَى كُلِّ هَارِبٍ يَا غَاذِيَ مَا فِي بُطُونِ الْأُمَّهَاتِ يَا سَيِّدِي اَنْتَ لِي فِي كُلِّ حَاجَةٍ نَزَلَتْ بِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي مَا اَهَمَّنِي وَ اسْتَغِثْ اَرْزُقْنِي مِنْ رِزْقِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ اسْتَغِيثُ وَاسْتَعِينُ فُكَّ اَسْرِي وَاَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي اِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ اَبَدًا مَا اَبْقَيْتَنِي بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

---

(۱) اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ ، الْفَائِزِينَ لَدَيْكَ ، الْمُقَرَّبِينَ اِلَيْكَ ، يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ . (دنخة) .

دعاء اخر

رواہ السیّد فی الاقبال عن السیّد ابن الباقی رہ (وھو):

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَیْهِ كَفَاهُ اِلٰهِیْ اَنْعَمْتَ عَلَیَّ فَلَمْ اَشْكُرْ وَ بَصَّرْتَنِیْ فَلَمْ اَتَبَصَّرْ وَوَعَظْتَنِیْ فَلَمْ اَدَّكِرْ وَاَقَلْتَ الْعَثَرَاتِ فَلَمْ اَقْصُرْ وَسَتَرْتَ الْعَوْرَاتِ فَلَمْ اَسْتُرْ وَهٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ الصِّیَامِ فَیَا مَنْ عَجَّتْ اِلَیْهِ الْاَصْوَاتُ فِی الْمَحَافِلِ بِصُنُوْفِ اللُّغَاتِ یَسْاَلُوْنَكَ الْعَفْوَ بِالْمُنَاجَاةِ اللّٰهُمَّ وَحَاجَتِیَ الْیَوْمَ اِلَیْكَ عِتْقُ رَقَبَتِیْ مِنَ النَّارِ وَاَنْ تُقَبِّلَنِیْ عَلٰی مَا كَانَ مِنِّیْ یَا مَلْجَاَ كُلِّ لَاجِیٍ وَوَلِیَّ كُلِّ نَاجٍ مَنْ اَحْسَنَ یَا مَوْلَایَ فَبِرَحْمَتِكَ فَازَ وَمَنْ اَسَاءَ فَبِخَطِیْئَتِهٖ یَهْلِكُ یَا اِلٰهِیْ فَلَا تُهْلِكْنِیْ وَاَنْتَ مَوْلَایَ وَمِنْكَ كَانَ رَجَائِیْ یَا مَلْجَایَ اِلٰهِیْ قَدْ یَرْحَمُ عَبْدٌ مَخْلُوْقٌ لِمَخْلُوْقٍ مِثْلِهٖ فَاَنَا عَبْدُكَ وَاَنْتَ مَوْلَایَ وَخَالِقِیْ فَارْحَمْنِیْ یَا اِلٰهِیْ كَمَا رَحِمَ مَخْلُوْقٌ لِمَخْلُوْقٍ اَللّٰهُمَّ وَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَاَنْ تَحْمِلَ خَطِیْئَتِیْ وَتَاْخُذَ اِلَی الْخَیْرِ بِنَاصِیَتِیْ اَللّٰهُمَّ اَعْطِنِیْ فِیْ یَوْمِیْ اَفْضَلَ مَا اَعْطَیْتَ اَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِیْنَ وَحُجَّاجِ بَیْتِكَ الْحَرَامِ وَالْمُعْتَمِرِیْنَ اِنَّكَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِیْنَ اِلٰهِیْ وَسَیِّدِیْ اِنِّیْ مُثْنٍ لَكَ اَحْسَنَ الثَّنَاءِ لِاَنَّ بَلَائَكَ عِنْدِیْ اَحْسَنُ الْبَلَاءِ اِلٰهِیْ كَاَنِّیْ بِنَفْسِیْ وَاَنَا وَاقِفٌ بَیْنَ یَدَیْكَ وَقَدْ اَظَلَّنِیْ حُسْنُ التَّوَكُّلِ عَلَیْكَ فَاَنْظُرْ اِلَیَّ بِرَحْمَتِكَ فِیْ ذٰلِكَ الْوَقْتِ نَظْرَةً اَفُوْزُ بِهَا بَیْنَ یَدَیْكَ مَغْفُوْرًا لِیْ اَللّٰهُمَّ وَهٰذَا الدُّعَاءُ الَّذِیْ اَمَرْتَنَا بِهٖ وَعَلَیْكَ الْاِجَابَةُ كَمَا ضَمِنْتَ یَا عَدْلُ یَا وَفِیُّ عَلَیْنَا الْمَسْئَلَةُ

وَعَلَيْكَ الْعَطِيَّةُ وَهٰذَا الطَّلَبُ وَعَلَيْكَ النَّجَاحُ وَهٰذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اَكْرَمَ الْاَكْرَمِينَ يَا مُنْتَهٰى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ وَالطَّالِبِينَ وَالْمُثِيبِينَ (والمنيبين) اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دُعَاءُ الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْهُ

ذكره الكفعمي في مصباحه مرويًّا عن النبيّ ص و (هو ان يقول):

اَللّٰهُمَّ حَبِّبْ اِلَيَّ فِيهِ الْاِحْسَانَ وَكَرِّهْ اِلَيَّ فِيهِ الْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَحَرِّمْ عَلَيَّ فِيهِ السَّخَطَ وَالنِّيرَانَ بِعَوْنِكَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ. ليكتب له حجة مقبولة مع النبيّ ص وعمرة مع اهل بيته ع وكل حجّة معه ص تعدل سبعين الف حجّة مع غيره وكل عمرة معهم ع تعدل سبعين الف عمرة مع غيرهم.

(دُعَاءٌ آخَرُ)

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْغِنٰى وَالْفَقْرِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخِذْلَانِ وَالنَّصْرِ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَبَارِكْ لِي فِي آخِرَتِي وَاَوْلَايَ وَبَارِكْ لِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَيَدِي وَرِجْلِي وَجَمِيعِ جَسَدِي وَبَارِكْ لِي فِي اَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَبَارِكْ لِي فِي عَقْلِي وَذِهْنِي وَفَهْمِي وَعِلْمِي وَعَمَلِي وَجَمِيعِ مَا خَوَّلْتَنِي اَللّٰهُمَّ وَاَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَاَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ دَارَ الْقَرَارِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي

أعوذ بك من أهوال الدنيا والآخرة وبوائق الدهر ومصيبات الليالي والأيام
اللهم إن كنت غضبت علي وأنت ربي فلا تحلله بي يا رب المستضعفين ومن
شر الجن والإنس فسلمني وأنت ربي فلا تكلني إلى عدوي ولا إلى صديقي و
إن لم تكن غضبت علي فما أبالي غير أن عافيتك أوسع لي وأهنأ لي
إلهي أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت به السموات والأرضون وكشفت به
الظلم عن عبادك من أن يحل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى وإذا رضيت
وبعد الرضا ولا حول ولا قوة إلا بك .

دعاء آخر

رواه السيد في الاقبال عن السيد ابن الباقي ره (وهو) :

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين اللهم إني أسألك بكل اسم
هو لك سميت به نفسك وأسألك باسمك المكنون المخزون في علم الغيب
عندك وأسألك باسمك الأعظم العظيم الذي حق عليك أن تستجيب لمن
دعاك به وأسألك بكل حرف أنزلته على موسى كليمك وبكل حرف أنزلته على
عيسى روحك وكلمتك وبكل حرف أنزلته على محمد صلى الله عليه وآله
صفيك بكل دعوة دعاك بها أحد من ملائكتك ورسلك وسائر خلقك
فاستجبت لهم أن تجعل قوتي وصحتي ونشاطي وإدلاجي وغدوي ورواحي
ومنقلبي ومثواي وصباحي ومسائي فيما تحب من قول وعمل وأسألك اللهم

يَارَبِّ اَنْ تَجْعَلَ فِي قَلْبِي خُشُوعَ الْمُتَّقِينَ وَخَوْفَ الْخَائِفِينَ وَرَهْبَةَ الرَّاهِبِينَ وَصِدْقَ الصَّادِقِينَ وَيَقِينَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى تُبَلِّغَنِي دَرَجَةَ الْاَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ اَللّٰهُمَّ وَكَمَا فَرَضْتَ هٰذَا الشَّهْرَ الشَّرِيفَ عَلَيَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنِّي يَا مَوْلَايَ بِاَحْسَنِ قَبُولٍ وَزَيِّنِّي فِيهِ بِزِينَةِ الْاِيمَانِ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْاَتْقِيَاءِ الْاَخْيَارِ الْهُدَاةِ الْاَبْرَارِ وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَارْزُقْنِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَجَنِّبْنِي سَخَطَكَ وَالنَّارَ وَارْحَمْنِي فَاَنْتَ اَهْلُ الرَّحْمَةِ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ فَاَنْتَ اَهْلُ الْفَضْلِ وَالتَّفَضُّلِ وَاَعْطِنِي حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَالْاَمْنَ وَالْعَافِيَةَ وَالْغِنَى وَالْمَغْفِرَةَ وَخَلِّصْنِي مِنْ مَظَالِمِ الْعِبَادِ وَاجْعَلْنِي مِنَ الزُّهَّادِ وَالْعُبَّادِ الْكَارِهِينَ لِلدُّنْيَا الرَّاغِبِينَ فِي الْاٰخِرَةِ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء اليوم الثاني عشر منه

ذكره الكفعمي في مصباحه مرويًّا عن النبيّ (ص) وهو ان يقول:

اَللّٰهُمَّ زَيِّنِّي فِيهِ بِالسِّتْرِ وَالْعَفَافِ، وَاسْتُرْنِي فِيهِ بِلِبَاسِ الْقُنُوعِ وَالْكَفَافِ وَاحْمِلْنِي فِيهِ عَلَى الْعَدْلِ وَالْاِنْصَافِ، وَاٰمِنِّي فِيهِ مِنْ كُلِّ مَا اَخَافُ، بِعِصْمَتِكَ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِينَ. (وفي نسخة اخرى): اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ السِّتْرَ وَالْعَفَافَ وَاَلْبِسْنِي فِيهِ لِبَاسَ الْقُنُوعِ وَالْكَفَافِ، وَحَلِّنِي فِيهِ بِحُلِيِّ الْعَدْلِ وَالْاِنْصَافِ، وَنَجِّنِي

فيه مما أحذر وأخاف، بعصمتك يا عصمة الخائفين (برحمتك يا أرحم الراحمين) ليغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ويبدل الله سيئاته حسنات.

دعاء آخر

رواه السيد في الاقبال (وهو)

اللهم غارت نجوم سمائك ونامت عيون أنامك وهدأت أصوات عبادك وأنعامك وغلقت الملوك عليها أبوابها وطاف عليها حراسها واحتجبوا عمن يسأل لهم حاجة أو ينتجع منهم فائدة وأنت إلهي حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ولا يشغلك شئ عن شئ أبواب سمائك لمن دعاك مفتحات وخزائنك غير مغلقات وأبواب رحمتك غير محجوبات وفوائدك لمن سألكها غير محظورات بل هي مبذولات أنت إلهي الكريم الذي لا ترد سائلا من المؤمنين سألك ولا تحتجب عن أحد منهم أرادك لا وعزتك وجلالك لا تختزل حوائجهم دونك ولا يقضيها أحد غيرك اللهم وقد ترانى ووقوفي وذل مقامي بين يديك تعلم سريرتي وتطلع على ما في قلبي وما يصلح به أمر آخرتي ودنياي اللهم إن ذكرت الموت وهول المطلع والوقوف بين يديك نغصني مطعمي ومشربي وأغصني بريقي وأقلقني عن وسادي ومنعني رقادي كيف ينام من يخاف بيات ملك الموت في طوارق الليل والنهار بل كيف ينام العاقل وملك الموت لا ينام لا بالليل ولا بالنهار ويطلب قبض روحه بالبيات أو في أناء

السّاعاتِ (ثمّ اسجد والصق خدّك بالتراب وقل) اَسْئَلُكَ الرَّوْحَ وَالرّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عَنّي حينَ اَلْقاكَ .

(دُعاءٌ آخَر)

رواه السيّد ايضاً فى الاقبال : (وهو) :

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَوْدِعُكَ وَاَسْتَحْفِظُكَ بِاَنْ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَالنُّورُ الْقُدُّوسُ نَفْسي وَرُوحي وَرِزْقي وَمَحْياىَ وَمَماتي وَاَنْفُسَ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَاَنْفُسَ اَشْياعِ مُحَمَّدٍ وَجَميعَ ما تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ حَيًّا وَمَيِّتًا وَشاهِدًا وَغائِبًا وَنائِمًا وَيَقْظانًا وَقائِمًا وَقاعِدًا وَمُسْتَخِفًّا وَمُتَهاوِنًا بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَريمِ الْجَليلِ الرَّفيعِ الْعَظيمِ الْقائِمِ بِالْقِسْطِ لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْعَزيزُ الْحَكيمُ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ يا وَلِيَّ النَّبِيّينَ ، وَالْمُرْسَلينَ وَمَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ يا رَبَّ الْعالَمينَ وَبَيْتِكَ الْمَعْمُورِ وَالسَّبْعِ الْمَثاني وَالْفُرْقانِ الْعَظيمِ وَبِكُلِّ مَنْ يَكْرُمُ عَلَيْكَ مِنْ جَميعِ خَلْقِكَ يا سَيِّدي مَعَ ما تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْنا فَاجْعَلْنا في حِماكَ الَّذي لا يُسْتَباحُ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ .

(دُعاءٌ آخَر)

رواه السيّد فى الاقبال عن السيّد ابن الباقى رہ (وهو) :

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ وَاَرْغَبُ اِلَيْكَ اَنْ تَرْزُقَني الثُّباتَ عَلى دينِكَ الَّذي

ارتضيته وتنصرني فيه وتوفقني له وتاخذ بقلبي اليه وتعدلني عما سواه
وتعصمني عصمة الابرار وتجعلني من المصدقين بكتابك المتمسكين بسنة
نبيك محمد واهل بيته الطاهرين صلى الله عليه وعليهم اجمعين اللهم لا
تخذلني ابدا ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا ولا تنزع مني صالحا اعطيتني وافتح
مسامع قلبي لذكرك واجعلني اؤمن بوعدك واوفي بعهدك واسئلك يا رب
قبوله والوفاء به اللهم اني اسالك بركته ويمنه وخواتيم الخير فيه واسالك
ان تهيئ لي من امري يسرا ورشدا ومرفقا وان تهديني الى التي هي اقوم وخير
ثوابا وعقبى وخير مردا وخيرا املا وخيرا اجلا وخير عاجلا وان تختم لي بالخير و
ان ترزقني رضاك والجنة وتعيذني من سخطك والنار وتعطيني حوائج
الدنيا والاخرة والامن والعافية والغنى والمغفرة انك على كل شيء قدير
وانا الى ذلك يا رب فقير وهو عليك حقير وعندك يسير فتفضل علي
به يا ارحم الراحمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عليه توكلت
وبه استعين وهو ثقتي ونعم المعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

دعاء اليوم الثالث عشر منه

ذكره الكفعمي في مصباحه مرويا عن النبي ص وهو ان يقول :

اللهم طهرني من الدنس والاقذار وصبرني فيه على كائنات الاقدار و

وَفِّقْنِي فِيهِ لِلتُّقَى وَصُحْبَةِ الْأَبْرَارِ بِعَوْنِكَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْمَسَاكِينِ .

ليعطى بكل حجر ومدر حسنة ودرجة فى الجنّة .

دعاء آخر

رواه السيّد فى الاقبال (وهو) :

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أُدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ وَوِلَايَةِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَوِلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَبِيبِ نَبِيِّكَ وَوِلَايَةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سِبْطَيْ نَبِيِّكَ وَسَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ جَنَّتِكَ وَأُدِينُكَ يَا رَبِّ بِوِلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ صَاحِبِ الزَّمَانِ أُدِينُكَ يَا رَبِّ بِطَاعَتِهِمْ وَوِلَايَتِهِمْ وَبِالتَّسْلِيمِ بِمَا فَضَّلْتَهُمْ رَاضِيًا غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ عَلَى مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ[1] اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَلِسَانِكَ وَالْقَائِمِ بِقِسْطِكَ وَالْمُعَظِّمِ لِحُرْمَتِكَ وَالْمُعَبِّرِ عَنْكَ وَالنَّاطِقِ بِحُكْمِكَ وَعَيْنِكَ النَّاظِرَةِ وَأُذُنِكَ السَّامِعَةِ وَشَاهِدِ عِبَادِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ وَالْمُجْتَهِدِ فِي طَاعَتِكَ وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تُضَيَّعُ وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ وَأَعِنْهُ وَاعْنِ عَنْهُ وَاجْعَلْنِي وَوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَمَا وَلَدْتُ وَوَلَدِي مِنَ الَّذِينَ يَنْصُرُونَهُ وَيَنْتَصِرُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنَا اَللّٰهُمَّ أَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَدَمْدِمْ بِمَنْ نَصَبَ لَهُ وَاقْصِمْ بِهِ رُؤُسَ الضَّلَالَةِ حَتَّى

[1] غير منكر ولا مستكبر على ما أنزلت

لا تدع على الأرض منهم ديارا

(دعاء آخر)

رواه السيد في الاقبال عن السيد ابن الباقي رح (وهو)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على انبيائه و ملائكته اللهم رب هذا اليوم الكريم من الشهر المشرف العظيم اني اسالك ان تعود على اساءتي باحسانك وعلى سفهي برحمتك وعلى ذنوبي بمغفرتك و على سيئاتي بتجاوزك وعلى افراطي بصفحك وعلى ضعفي بمعونتك وعلى فقري بغناك وسعتك وعلى بؤسي بفضلك وعلى قنوطي بعبادتك وعلى عسري بيسرك فانك يا رب ذو الفضل العظيم والبلاء الحسن الجميل والفضل الكريم يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين.

(يقول المؤلف) ويستحب في ايام البيض من شهر رمضان وهو هذا اليوم (اليوم الثالث عشر) (واليوم الرابع عشر) (واليوم الخامس عشر) قراءة دعاء البحر (فقد روى الكفعمي رح في البلد الامين والمصباح) بسند معتبر ان جبرائيل ع نزل به على النبي ص وهو مشغول بالصلاة في مقام ابراهيم ع وقد ذكر له فضائل كثيرة (ومنها) انه قرء هذا الدعاء في أيام البيض من شهر رمضان غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت بعدد الحصى والرمال وورق الاشجار، وانه نافع لشفاء المريض ولاداء الدين والغنى والسعة و رفع الغموم، ان شاء الله تعالى وسيأتي الدعاء في ص ٤٨٠

دعاء اليوم الرابع عشر منه

ذكره الكفعمي في مصباحه مرويًا عن النبيّ (ص) وهو ان يقول :

اَللّٰهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِي فِيهِ بِالْعَثَرَاتِ وَاَقِلْنِي فِيهِ مِنَ الْخَطَايَا وَالْهَفَوَاتِ وَلَا تَجْعَلْنِي فِيهِ عَرَضًا لِلْبَلَايَا وَالْآفَاتِ بِعِزَّتِكَ يَا عِزَّ الْمُسْلِمِينَ ، فكانما صام مع النبيين والشهداء والصالحين .

دعاء آخر

رواه السيد في الاقبال (وهو) :

اَللّٰهُمَّ لَا تُؤَدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ وَلَا تَمْكُرْ بِي فِي حِيلَتِكَ مِنْ اَيْنَ لِي الْخَيْرُ وَلَا يُوجَدُ اِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَمِنْ اَيْنَ لِيَ النَّجَاةُ وَلَا تُسْتَطَاعُ اِلَّا بِكَ لَا الَّذِي اَحْسَنَ اسْتَغْنَى عَنْكَ وَلَا الَّذِي اَسَاءَ خَرَجَ مِنْ قُدْرَتِكَ يَا رَبِّ بِكَ عَرَفْتُكَ وَاَنْتَ دَلَلْتَنِي وَلَوْلَا اَنْتَ مَا دَرَيْتُ مَنْ اَنْتَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَاِنْ كُنْتُ بَطِيئًا حِينَ يَدْعُونِي وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَسْاَلُهُ فَيُعْطِينِي وَاِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي وَكَلَنِي اِلَيْهِ فَاَكْرَمَنِي وَلَمْ يَكِلْنِي اِلَى النَّاسِ فَيُهِينُونِي وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي تَحَبَّبَ اِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي اَللّٰهُمَّ لَا اَجِدُ شَافِعًا اِلَيْكَ اِلَّا مَعْرِفَتِي بِاَنَّكَ اَفْضَلُ مَنْ قَصَدَ اِلَيْهِ الْمُضْطَرُّونَ اَسْاَلُكَ مُقِرًّا بِاَنَّ لَكَ الطَّوْلَ وَالْقُوَّةَ وَالْحَوْلَ وَالْقُدْرَةَ اَنْ تَحُطَّ عَنِّي وِزْرِيَ الَّذِي قَدْ اَظْهَرَ

وَتَعْصِمَنِي مِنَ الْهَوَى الْمُسَلَّطِ عَلَى عَقْلِي وَتَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ لِطَاعَتِكَ

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال عن السيّد ابن الباقي رحمه الله (وهو):

اَللّٰهُمَّ اِنَّ رَحْمَتَكَ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِي وَعَطِيَّتَكَ اَفْضَلُ مِنْ مَسْاَلَتِي فَبِرَحْمَتِكَ يَا اِلٰهِي وَبِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَارْتِفَاعِ مَكَانِكَ وَجَلَالِ وَجْهِكَ وَقُدْرَتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَسَعَةِ فَضْلِكَ اَعْطِنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ فِي هٰذَا الشَّهْرِ الْمُكَرَّمِ وَارْزُقْنِي فِيهِ شُكْرًا وَاسْتَعْمِلْنِي فِيهِ بِطَاعَتِكَ حَتّٰى اَكُونَ يَوْمَ فَاقَتِي غَنِيًّا فِي لَحْدِي اِذَا اُفْرِدْتُ فِيهِ آمِنًا مِنْ هَوْلِ الْمَطْلَعِ وَاَكُونَ قَبْلَ مَوْتِي الْمَغْبُوطَ فِي دَارِ الدُّنْيَا بِسَعَةِ الرِّزْقِ وَصَلَاحِ الشَّاْنِ اَللّٰهُمَّ بِكَ اَرْجُو بُلُوغَ رِضَاكَ لَا بِعَمَلِي وَاَنْتَ يَا اِلٰهِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَسْبِي فَاَنْتَ يَا اِلٰهِي لَا شَرِيكَ لَكَ وَاَنْتَ يَا اِلٰهِي بِي رَؤُوفٌ يَا رَبِّ فَلَكَ اَسْلَمْتُ وَجْهِي فَلَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ عَلٰى ذٰلِكَ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي وَاِلَيْكَ رَغْبَتِي وَدُعَائِي وَاَنْتَ بِحَاجَتِي عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ وَاَسْاَلُكَ يَا اَللّٰهُ اَنْ تَجْعَلَنِي فِي هٰذَا الْيَوْمِ مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَاَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي اَسْمَاءِ الْاَبْرَارِ وَالْاَخْيَارِ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَذٰلِكَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّاهِرِينَ.

(يقول المؤلف) ويستحبّ قراءة دعاء المجير في هذا اليوم كما تقدّم قريبًا.

دعاء الیوم الخامس عشر منہ

ذکرہ الکفعمی فی مصباحہ مرویاً عن النبیؐ و (ھو ان یقول)

اَللّٰھُمَّ ارْزُقْنِی فِیہِ طَاعَۃَ الْخَاشِعِینَ وَاشْرَحْ فِیہِ صَدْرِی بِاِنَابَۃِ الْمُخْبِتِینَ بِاَمَانِکَ یَا اَمَانَ الْخَائِفِینَ ۔ (وفی نسخۃ اخری) اَللّٰھُمَّ ارْزُقْنِی فِی ھٰذَا الْیَوْمِ طَاعَۃَ الْعَابِدِینَ (الْعَائِذِینَ) (الْخَاضِعِینَ) وَاَشْعِرْ فِیہِ قَلْبِی اِنَابَۃَ الْمُخْلَصِینَ (وَ امْلَاْ فِیہِ قَلْبِی مِنْ خُشُوعِ الْخَاشِعِینَ) بِاَمْنِکَ یَا اَمَانَ الْخَائِفِینَ ۔

لیقضی اللہ لہ ثمانین حاجۃ من حوائج الدنیا وعشرین من حوائج الاخرۃ ویرفع لہ فی جنۃ الفردوس الف مدینۃ فی جوار النبیین من نور تیلا لا فی کل مدینۃ الف الف غرفۃ فی کل غرفۃ الف الف حجرۃ فی کل حجرۃ ماتشتھی الانفس وتلذ الاعین وھو خالد فیھا۔

دعاء آخر

رواہ السید فی الاقبال (وھو) ؛

یَا ذَا الْمَنِّ وَالْاِحْسَانِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِکْرَامِ یَا ذَا الْجُودِ وَالْاِفْضَالِ یَا ذَا الطَّوْلِ یَا لَا اِلٰہَ اِلَّا اَنْتَ ظَھْرَ اللَّاجِینَ وَاَمَانَ الْخَائِفِینَ اِنْ کُنْتَ کَتَبْتَنِی فِی اُمِّ الْکِتَابِ شَقِیًّا فَاکْتُبْنِی عِنْدَکَ سَعِیدًا مُوَفَّقًا لِلْخَیْرِ وَامْحُ اسْمَ الشَّقَاءِ عَنِّی فَاِنَّکَ قُلْتَ فِی الْکِتَابِ الَّذِی اَنْزَلْتَ عَلٰی نَبِیِّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ یَمْحُو اللّٰہُ

مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي طَيِّبًا وَاسْتَعْمِلْنِي صَالِحًا
اَللّٰهُمَّ امْنُنْ عَلَيَّ بِالرِّزْقِ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ بِرَحْمَتِكَ تَكُونُ الْمِنَّةُ عَلَيَّ
وَيَكُونُ لِي غِنًى عَنْ خَلْقِكَ خَالِصًا لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنْهُ مَنٌّ عَلَيَّ غَيْرُكَ وَ
اجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ التَّلَاقِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي الدُّنْيَا
السَّعَةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ السَّرَفِ فِيهَا وَأَسْأَلُكَ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحِرْصِ
عَلَيْهَا وَأَسْأَلُكَ الْغِنَى فِي الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ فِيهَا اَللّٰهُمَّ إِنْ بَسَطْتَ عَلَيَّ
فِي الدُّنْيَا فَزَهِّدْنِي فِيهَا وَإِنْ قَتَّرْتَ عَلَيَّ رِزْقِي فَلَا تُرَغِّبْنِي فِيهَا .

دعاءٌ آخر

رواه السيّد في الاقبال عن السيّد ابن الباقي رح (وهو) :

اَللّٰهُمَّ يَا وَاهِبَ الْخَيْرَاتِ هَبْ لِي شَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ وَأَمْنًا مِنْ عَذَابِكَ وَ
حُبَّكَ وَإِجْلَالًا لِذِكْرِكَ وَتَوْفِيقًا لِلْعِبَادَةِ لِوَجْهِكَ إِلٰهِي مَا كَانَ مِنْ أَمْرٍ هُوَ أَقْرَبُ
إِلَى طَاعَتِكَ وَأَبْعَدُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَأَرْضَى لِنَفْسِكَ وَأَقْضَى لِحَقِّكَ وَأَوْفَى
بِعَهْدِكَ وَأَبْلَغُ لِمَحَبَّتِكَ وَأَقْرَبُ لِلْخُلُودِ فِي جَنَّتِكَ وَخَيْرٌ فِي الْمَعَادِ إِلَيْكَ وَأَمْنٌ
لِي مِنْ فَزَعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَافْتَحْهُ لِي يُسْرًا مِنْكَ وَاعْنِنِي عَلَيْهِ وَدُلَّنِي إِلَيْهِ وَوَفِّقْنِي
لَهُ وَخُذْ بِنَاصِيَتِي وَيَدِي وَقَلْبِي إِلَيْهِ اَللّٰهُمَّ وَهٰذَا يَوْمُ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِكَ الْمُكَرَّمِ
الْمُشَرَّفِ الْمُعَظَّمِ فَخُصَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَرَامَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأَعْتِقْنِي فِيهِ مِنَ النَّارِ وَأَعْطِ نَفْسِي تَقْوَاهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَأَعْطِ مُحَمَّدًا

وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَفِّعْهُمْ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَاقْبَلْهُ مِنِّي وَاعْصِمْنِي وَفُكَّنِي فِيهِ عَنْ عَظِيمِ الْأَوْزَارِ وَسَيِّئَاتِ الْأَعْمَالِ وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَجَمِّلْنِي وَزَيِّنِّي وَاحْبُبْنِي وَاصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ مِنِّي وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَوُلْدِي وَالْمُؤْمِنِينَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَاخْتِمْ لَنَا فِي هٰذَا الْيَوْمِ بِمَا خَتَمْتَ بِهِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَخِيَارِ خَلْقِكَ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَارْزُقْنِي خَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأَمْنَ وَالْعَافِيَةَ وَالْغِنَى وَالْمَغْفِرَةَ وَاصْلِحْ لِي دِينِي وَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَخَلِّصْنِي مِنْ مَظَالِمِ الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

(يقول المؤلّف) ويستحب قراءة دعاء المجير في هذا اليوم كما تقدّم قريبًا.

دعاء اليوم السادس عشر منه

ذكره الكفعمي ره في مصباحه مرويًّا عن النبيّ ص (وهو ان يقول):

اللّٰهُمَّ وَفِّقْنِي فِيهِ لِمُوَافَقَةِ الْأَبْرَارِ وَجَنِّبْنِي فِيهِ مُرَافَقَةَ الْأَشْرَارِ وَآوِنِي فِيهِ بِرَحْمَتِكَ إِلَى (فِي) دَارِ الْقَرَارِ، بِإِلٰهِيَّتِكَ يَا إِلٰهَ الْعَالَمِينَ. (وفي نسخة اخرى)

اللّٰهُمَّ اهْدِنِي فِيهِ لِعَمَلِ الْأَبْرَارِ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ مُرَافَقَةَ الْأَشْرَارِ وَأَدْخِلْنِي فِيهِ بِرَحْمَتِكَ

إلى دار القرار، بالوهيتك يا إله الأولين والآخرين برحمتك يا خير الغافرين ليعطى يوم خروجه من قبره نورا ساطعا يمشى به وحلة يلبسها وناقة يركبها ويسقى من شراب الجنة .

دعاء آخر

رواه السيّد فى الاقبال (وهو)

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَاَوْسِعْ عَلَيَّ رِزْقِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تُحْوِجْنِي إِلَى اَحَدٍ سِوَاكَ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَبَارِكْ لَنَا فِي رِزْقِكَ وَاَغْنِنَا عَنْ خَلْقِكَ وَلَا تَحْرِمْنَا رِفْدَكَ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ السَّعَةَ مِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ وَالْعَوْنَ عَلَى طَاعَتِكَ وَالْقُوَّةَ عَلَى عِبَادَتِكَ اَللّٰهُمَّ عَافِنَا مِنْ بَلَائِكَ وَارْزُقْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَاكْفِنَا شَرَّ خَلْقِكَ .

دعاء آخر

رواه السيّد فى الاقبال عن السيّد ابن الباقى ره (وهو) :

اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ اَنْزَلَ الْقُرْآنَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَاَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْاِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَاَنْزَلَ الْفُرْقَانَ يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْاَرْحَامِ مَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ

الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا مَنِ اصْطَفٰى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا مَنْ إِنْ تَكُنْ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا يَا مَنْ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرٰى وَكَانَ اللّٰهُ غَنِيًّا حَمِيدًا يَا مَنْ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلٰئِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفٰى بِاللّٰهِ شَهِيدًا يَا مَنْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا مَدَحْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَبِعَظِيمِ أَسْمَائِكَ أَنْ تَتَقَبَّلَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَقِيَامِي وَصَدَقَتِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ فِي يَوْمِي هٰذَا وَفِي شَهْرِي هٰذَا وَفِيمَا قَبْلَهُ وَفِيمَا بَعْدَهُ وَتَرْزُقَنِي خَيْرَ مَا رَزَقْتَ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

دعاء اليوم السابع عشر منه

ذكره الكفعمي في مصباحه مرويًا عن النبي ﷺ (وهو ان يقول):

اَللّٰهُمَّ اهْدِنِي فِيهِ لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَاقْضِ لِي فِيهِ الْحَوَائِجَ وَالْآمَالِ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّفْسِيرِ وَالسُّؤَالِ يَا عَالِمًا بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ . ، ليغفرله ولوكان من الخاسرين .

دعاء آخر

رواه السيّد فى الاقبال ره (وهو):

اَللّٰهُمَّ لَا تَكِلْنِي إِلٰى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ اَبَدًا وَلَا تَحُوْجْنِي إِلٰى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَاَثْبِتْ قَلْبِي عَلٰى طَاعَتِكَ اَللّٰهُمَّ اعْصِمْنِي بِحَبْلِكَ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي اَسْاَلُكَ تَعْجِيلَ مَا تَعْجِيلُهُ خَيْرٌ لِي وَتَأْخِيرَ مَا تَأْخِيرُهُ خَيْرٌ لِي اَللّٰهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَاجْعَلْهُ حَلَالًا طَيِّبًا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ اَللّٰهُمَّ سُدَّ فَقْرِي فِي الدُّنْيَا وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي وَاقْطَعْ رَجَائِي عَنْ خَلْقِكَ حَتّٰى لَا اَرْجُوَ اَحَدًا غَيْرَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ وَفِي سَفَرِي فَاحْفَظْنِي وَفِي اَهْلِي فَاخْلُفْنِي وَفِيمَا رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي وَفِي اَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ فَحَبِّبْنِي وَفِي صَالِحِ الْاَعْمَالِ فَقَوِّنِي وَبِسُوْءِ عَمَلِي فَلَا تَبْسِلْنِي وَبِسَرِيرَتِي فَلَا تَفْضَحْنِي وَبِقَدَرِ ذُنُوبِي فَلَا تَخْذُلْنِي وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ اَشْكُو غُرْبَتِي وَبُعْدَ دَارِي وَقِلَّةَ مَعْرِفَتِي وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر

رواه السيّد فى الاقبال عن السيّد ابن الباقى ره (وهو):

اَللّٰهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ فِيهِ عِبَادَكَ وَاَعِذْنِي مِنْ عِقَابِكَ وَسُوْءِ حِسَابِكَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي اَسْاَلُكَ حُسْنَ الْمَآبِ وَحُسْنَ الثَّوَابِ وَالْاَمْنَ يَوْمَ الْعِقَابِ

وَالتَّسَامُحَ يَوْمَ الْحِسَابِ يَا مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّوْرَ وَيَا مَنْ يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْجَهْرَ وَيَعْلَمُ مَا يَكْسِبُوْنَ يَا مَنْ يَسْكُنُ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ يَا مَنْ يَقْضِيْ بِالْحَقِّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِيْنَ يَا مَنْ عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا اِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَيَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ اَسْرَعُ الْحَاسِبِيْنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ بِمَا مَدَحْتَ بِهٖ نَفْسَكَ وَسَاَلْتُكَ بِهٖ اَنْ لَا تَدَعَ لِيْ ذَنْبًا اِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا عَيْبًا اِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا غَمًّا اِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا هَمًّا اِلَّا كَشَفْتَهُ وَلَا فَسَادًا اِلَّا اَصْلَحْتَهُ وَلَا حُزْنًا اِلَّا اَذْهَبْتَهُ وَلَا سُقْمًا اِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً اِلَّا قَضَيْتَهَا وَلَا اَمَانَةً اِلَّا اَدَّيْتَهَا وَلَا فَاقَةً اِلَّا سَدَدْتَهَا وَلَا عَوْرَةً اِلَّا سَتَرْتَهَا وَلَا ضَيْعَةً اِلَّا حَفِظْتَهَا وَلَا كُرْبَةً اِلَّا فَرَّجْتَهَا وَلَا عَثْرَةً اِلَّا اَقَلْتَهَا وَاجْعَلْنِيْ مِنْ عُتَقَائِكَ فِيْ هٰذَا الْيَوْمِ (وفي هذا الشهر) مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهِ الطَّاهِرِيْنَ .

دعاء اليوم الثامن عشر منه

ذكره الكفعمي في مصباحه مرويًا عن النبيّ (ص) وهو ان يقول :

اَللّٰهُمَّ نَبِّهْنِيْ فِيْهِ لِبَرَكَاتِ اَسْحَارِهٖ وَنَوِّرْ فِيْهِ قَلْبِيْ بِضِيَآءِ اَنْوَارِهٖ وَخُذْ بِكُلِّ اَعْضَآئِيْ اِلٰى اِتِّبَاعِ آثَارِهٖ بِنُوْرِكَ يَا مُنَوِّرَ قُلُوْبِ الْعَارِفِيْنَ .

ليعطى ثواب الف نبيّ .

دعاء آخر

رواه السيد في الاقبال (وهو):

اَللّٰهُمَّ اِنَّ الظَّلَمَةَ كَفَرُوا بِكِتَابِكَ وَجَحَدُوا آيَاتِكَ وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ وَ بَدَّلُوا مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُكَ وَشَرَعُوا غَيْرَ دِينِكَ وَسَعَوْا بِالْفَسَادِ فِي اَرْضِكَ وَ تَعَاوَنُوا عَلَى اِطْفَاءِ نُورِكَ وَشَاقُّوا وُلَاةَ اَمْرِكَ وَوَالَوْا اَعْدَائَكَ وَعَادُوا اَوْلِيَاءَكَ وَظَلَمُوا اَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ اَللّٰهُمَّ فَانْتَقِمْ مِنْهُمْ وَاصْبُبْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ وَاسْتَاْصِلْ شَأْفَتَهُمْ اَللّٰهُمَّ اِنَّهُمُ اتَّخَذُوا دِينَكَ دَغَلًا وَمَالَكَ دُوَلًا وَ عِبَادَكَ خَوَلًا فَاكْفُفْ بَاْسَهُمْ وَاَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَاشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ الْمُؤْمِنِينَ وَخَالِفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَشَتِّتْ اَمْرَهُمْ وَاجْعَلْ بَاْسَهُمْ بَيْنَهُمْ وَاسْفِكْ بِاَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ دِمَاءَهُمْ وَخُذْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَشْهَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَّةِ اِنَّهُمْ لَمْ يُذْنِبُوا لَكَ ذَنْبًا وَلَمْ يَرْتَكِبُوا لَكَ مَعْصِيَةً وَلَمْ يُضَيِّعُوا لَكَ طَاعَةً وَاَنَّ مَوْلَانَا وَ سَيِّدَنَا صَاحِبَ الزَّمَانِ الْهَادِي الْمَهْدِيَّ التَّقِيَّ النَّقِيَّ الزَّكِيَّ الرَّضِيَّ فَاسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمَى وَقَوِّنَا عَلَى مُتَابَعَتِهِ وَاَدَاءِ حَقِّهِ وَاحْشُرْنَا فِي اَعْوَانِهِ وَاَنْصَارِهِ اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

دعاء آخر

رواه السيد في الاقبال عن السيد ابن الباقي ﷺ (وهو)

اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْاَلُكَ اِذْ وَفَّقْتَنَا لِصِیَامِ هٰذَا الشَّهْرِ فَاَطْعَنَاكَ وَدَعَوْتَنَا
فَاَجَبْنَاكَ بِتَوْفِیْقٍ مِنْكَ لَنَا وَاَمَرْتَنَا بِالصَّلٰوةِ عَلٰی نَبِیِّكَ فَقُلْتَ اِنَّ اللّٰهَ
وَمَلٰٓئِكَتَهٗ یُصَلُّوْنَ عَلَی النَّبِیِّ یٰٓاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا عَلَیْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِیْمًا
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَیْهِ اِذْ هَدَیْتَنَا بِهٖ مِنَ الضَّلٰلَةِ وَاَنْقَذْتَنَا بِهٖ مِنَ الْهَلَكَةِ اَللّٰهُمَّ
اجْزِهٖ خَیْرَ مَا جَزَیْتَ نَبِیًّا عَنْ اُمَّتِهٖ وَخَیْرَ مَا جَزَیْتَ رَاعِیًا عَنْ رَعِیَّتِهٖ وَصَلِّ
اَللّٰهُمَّ عَلَیْهِ اَنْتَ وَمَلٰٓئِكَتُكَ وَاَنْبِیَاءُكَ وَرُسُلُكَ وَعِبَادُكَ وَاَهْلُ
طَاعَتِكَ مِنْ اَهْلِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرَضِیْنَ اَللّٰهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُوْدًا یَغْبِطُهٗ
بِهِ الْاَوَّلُوْنَ وَالْاٰخِرُوْنَ اَللّٰهُمَّ بَیِّضْ وَجْهَهٗ وَاَوْضِحْ حُجَّتَهٗ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهٗ
وَعَظِّمْ بُرْهَانَهٗ اَللّٰهُمَّ اَقِرَّ فِی الْقِیَامَةِ عَیْنَهٗ وَعَیْنَ ذُرِّیَّتِهٖ وَاَهْلَ بَیْتِهٖ وَاُمَّتِهٖ
اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِیْ فِیْ سَنَتِیْ هٰذِهِ النَّظَرَ اِلٰی بَیْتِكَ الْحَرَامِ وَاَرِنِیَ الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ
وَاٰثَارَ اَنْبِیَائِكَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَالزِّیَارَةَ لِقَبْرِ نَبِیِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ الْمُصْطَفٰی عَلَیْهِ وَاٰلِهِ
السَّلَامُ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا اَقْرَبَ النَّبِیِّیْنَ مِنْكَ مَنْزِلًا وَاَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ
رِیْحًا وَشَرَفًا وَاَعْلَاهُمْ لَدَیْكَ دَرَجَةً وَغُرْفًا اَللّٰهُمَّ اَرِنِیْ فِی الْقِیَامَةِ وَجْهَهُ
النَّضِرَ الْاَزْهَرَ سَیِّدَ الْمُرْسَلِیْنَ وَوَلِیَّ الْمُؤْمِنِیْنَ وَاِمَامَ الْمُتَّقِیْنَ نَبِیَّ الرَّحْمَةِ اَتٰی
بِالْحَقِّ بَشِیْرًا وَنَذِیْرًا وَدَاعِیًا اِلَی اللّٰهِ بِاِذْنِهٖ وَسِرَاجًا مُنِیْرًا اَللّٰهُمَّ اسْتَعْمِلْنِیْ عَلٰی
طَاعَتِكَ فِیْ سُنَّتِهٖ وَتَوَفَّنِیْ مَغْفُوْرًا عَلٰی مِلَّتِهٖ وَابْعَثْنِیْ عَلٰی شَرِیْعَتِهٖ وَاحْشُرْنِیْ
فِیْ زُمْرَتِهٖ وَارْزُقْنِیْ مُرَافَقَتَهٗ وَاَدْخِلْنِی الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهٖ اَللّٰهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَنِیْ مِنْ

أُمَّتِهِ وَلَمْ تُضِلَّنِي وَمَنَنْتَ عَلَيَّ بِدِينِهِ وَدِينِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَجَعَلْتَنِي عَلَى مِلَّتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَبَلَّغْتَنِي هٰذَا الشَّهْرَ وَفَرَضْتَهُ عَلَيَّ رَأْفَةً وَرَحْمَةً مِنْكَ فَأَسْأَلُكَ بِتَشْرِيفِكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ تَجْمَعُ فِيهِ الْخَلَائِقَ لِفَصْلِ الْقَضَاءِ أَنْ تُعْتِقَنِي فِي يَوْمِي هٰذَا مِنَ النَّارِ وَتَغْفِرَ لِي مَغْفِرَةً عَزْمًا جَزْمًا وَتَرْزُقَنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأَمْنَ وَالْعَافِيَةَ وَالْغِنَى وَالْمَغْفِرَةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء اليوم التاسع عشر منه

ذكره الكفعمي رحمه الله في مصباحه مرويًّا عن النبي صلى الله عليه وآله وهو أن يقول:

اَللّٰهُمَّ وَفِّرْ فِيهِ حَظِّي مِنْ بَرَكَاتِهِ وَسَهِّلْ سَبِيلِي إِلَى خَيْرَاتِهِ وَلَا تَحْرِمْنِي قَبُولَ حَسَنَاتِهِ يَا هَادِيًا إِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ. ليستغفر له ملائكة السموات والارض و يدعو له.

دعاء آخر

رواه السيد في الاقبال: وهو:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَبِأَنَّكَ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَبِأَنَّكَ جَوَادٌ مَاجِدٌ رَحْمٰنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

تُعطِي مَنْ تَشَاءُ وَتَحْرِمُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَبْسُوطِ رِزْقُهُمُ الْمَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَدْيَانِهِمْ وَأَهَالِيهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَأَنْ تَجْعَلَ ذَلِكَ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَصِحَّةٍ مِنْ جِسْمِي وَنِيَّةٍ خَالِصَةٍ لَكَ وَسِعَةٍ فِي ذَاتِ يَدِي وَقُوَّةٍ فِي بَدَنِي عَلَى جَمِيعِ أُمُورِي اللَّهُمَّ مَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ فَإِنِّي لَا أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَّا مِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي أَنْ أَغُضَّ بَصَرِي وَأَنْ أَحْفَظَ فَرْجِي وَأَنْ أَكُفَّ عَنْ مَحَارِمِكَ وَأَنْ أَعْمَلَ مَا أَحْبَبْتَ وَأَنْ أَدَعَ مَا سَخِطْتَ.

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال عن السيّد ابن الباقي ره (وهو):

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ قَوْلُهُ الْحَقُّ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ اللَّهُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ يَا مَنْ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ يَا

مَنْ تَجَلّٰى لِلْجَبَلِ فَجَعَلَهُ دَكًّا اَسْاَلُكَ اللّٰهُمَّ بِمَا نَاجَيْتُكَ بِهِ مِنْ مِدْحَتِكَ وَدَعْوَتُكَ بِهِ اَنْ تَرْزُقَنِي الْقَبُولَ وَالرَّحْمَةَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ وَفِيمَا قَبْلَهُ وَفِيمَا بَعْدَهُ وَتَجْعَلَ عَمَلِي صَالِحًا مَقْبُولًا رَاضِيًا زَاكِيًا تُبَيِّضُ بِهِ وَجْهِي وَتُكْرِمُ بِهِ مَنْزِلَتِي وَتُحْسِنُ بِهِ مَثْوَايَ وَتُتِمُّ بِهِ فَوْزِي وَتُلَقِّنُنِي بِهِ حُجَّتِي وَتُعْطِيَنِي بِهِ مَسَالَتِي وَتَشْفِي بِهِ نَفْسِي وَتَنْصُرَنِي بِهِ عَلٰى عَدُوِّي وَتَجْمَعُ بِهِ شَمْلِي وَتَلُمُّ بِهِ شَعْثِي وَتَرُدُّ بِهِ اُلْفِي وَتُصْلِحُ بِهِ اَمْرِي وَتَرْفَعُ بِهِ شَهَادَتِي وَتُزَكِّي بِهِ عَمَلِي وَتُلْهِمُنِي بِهِ رُشْدِي وَتَعْصِمُنِي بِهِ مِنْ كُلِّ سُوْءٍ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَتَرْزُقُنِي بِهِ الْجَنَّةَ وَتُفِكُّ بِهِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ نَزْرٌ وَعِنْدَكَ حَقِيرٌ يَسِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّاهِرِينَ.

(يقول المؤلف) ويستحب في هذا اليوم العظيم الاكثار من الطاعات، لما ورد من طرق متعددة عن اهل بيت العصمة والطهارة (عليهم سلام الله) ان يوم ليلة القدر مثل ليلة القدر في الفضيلة.

دعاء اليوم العشرين منه

ذكره الكفعمي ره في مصباحه مرويا عن النبي ص، وهو ان يقول:

اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ اَبْوَابَ الْجِنَانِ وَاَغْلِقْ عَنِّي فِيهِ اَبْوَابَ النِّيرَانِ وَوَفِّقْنِي

فِيهِ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ يَا مُنْزِلَ السَّكِينَةِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ .

ليكتب له بكل من صام شهر رمضان ستين سنة مقبولة ويبعث الله تعالى الف الف ملك يحفظونه من كل جبار عنيد وشيطان مريد وسلطان وجعل الله تعالى بينه وبين النار سبعين خندق كل خندق كما بين السموات والارضين .

دعاء آخر

رواه السيد في الاقبال (وهو) :

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ يَا مَنِ اسْتَجَابَ لِاَبْغَضِ خَلْقِهِ اِلَيْهِ اِذْ قَالَ اَنْظِرْنِي اِلٰى يَوْمِ يُبْعَثُونَ فَاِنِّي لَا اَكُونُ اَسْوَءَ حَالًا مِنْهُ فِيمَا سَاَلْتُكَ فَاسْتَجِبْ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَاَعْطِنِي يَا رَبِّ مَا سَاَلْتُكَ اِنِّي اَسْاَلُكَ يَا سَيِّدِي اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَتُقَاتِلُ بِهِ عَدُوَّكَ فِي الصَّفِّ الَّذِي ذَكَرْتَ فِي كِتَابِكَ وَقُلْتَ كَاَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ مَعَ اَحَبِّ الْخَلْقِ اِلَيْكَ فِي اَحَبِّ الْمَوَاطِنِ لَدَيْكَ اَللّٰهُمَّ وَفِي صُدُورِ الْكَافِرِينَ فَعَظِّمْنِي وَفِي اَعْيُنِ الْمُؤْمِنِينَ فَجَلِّلْنِي وَفِي نَفْسِي وَاَهْلِ بَيْتِي فَذَلِّلْنِي وَحَبِّبْ اِلَيَّ مَنْ اَحْبَبْتَ وَبَغِّضْ اِلَيَّ مَنْ اَبْغَضْتَ وَوَفِّقْنِي لِاَحَبِّ الْاُمُورِ اِلَيْكَ وَاَرْضَاهَا لَدَيْكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي مِنْكَ اِلَيْكَ اَفِرُّ وَلَيْسَ ذٰلِكَ اِلَّا مِنْ خَوْفِي عَدْلَكَ وَاِيَّاكَ اَسْاَلُ بِكَ لِاَنَّهُ لَيْسَ اَحَدٌ اِلَّا دُونَكَ وَلَا اَقْدِرُ اَنْ اَسْتَتِرَ مِنْكَ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ وَاَنَا عَارِفٌ بِرُبُوبِيَّتِكَ مُقِرٌّ بِوَحْدَانِيَّتِكَ اَحَطْتَ يَا اِلٰهِي خُبْرًا بِاَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَاَهْلِ

الْأَرَضِينَ لَا يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ إِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

دعاء آخر

رواه السيد في الاقبال عن السيد ابن الباقي ره: (وهو):

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ أَحَقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَقَطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ يَا مَنِ اشْتَرٰى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يَا مَنْ مَنَّ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُ بِإِحْسَانٍ يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ جَمِيعًا وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ يَا مَنْ يَحْكُمُ بِالْحَقِّ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ يَا مَنْ أَقَامَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا مَنْ هُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ قَدِيرٌ يَا رَاحِمُ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ يَا مَنْ لَهُ غَيْبُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ يَا مَنْ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَحْمَتِهِ وَرَوْحِهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ أَسْأَلُكَ بِمَا نَاجَيْتُكَ بِهِ مِنْ مِدْحَتِكَ يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ يَا مَنْ لَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ أَعْطِنِي خَيْرَ مَا سَأَلْتُ وَخَيْرَ مَا قُلْتُ وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ وَخَيْرَ مَا بَطَنَ وَخَيْرَ مَا غَابَ وَخَيْرَ مَا شَهِدَ وَخَيْرَ مَا تَعْلَمُ وَخَيْرَ مَا تَقْضِي فِي الْعِلْمِ وَالْأَجَلِ وَالْأَمَلِ وَخَيْرَ الْمَحْيَا (الحيات ره) وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَخَيْرَ الْقَضَاءِ وَخَيْرَ الْقَدْرِ وَخَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الْإِجَابَةِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْعَطَاءِ

وَخَيْرَ اللَّيْلِ وَخَيْرَ النَّهَارِ وَخَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْ ذٰلِكَ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ فَإِنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ اللّٰهُمَّ وَاجْعَلْنِي أَطْلُبُ بِمَا عِنْدِي رِضْوَانَكَ وَالنَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَزُولُ وَاحْشُرْنِي عَلَى وِلَايَةِ نَبِيِّكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء اليوم الحادي والعشرين منه

ذكره الكفعمي في مصباحه مرويًا عن النبيّ (ص) وهو ان يقول:

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ دَلِيلًا وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ عَلَيَّ سَبِيلًا وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ لِي مَنْزِلًا وَمَقِيلًا يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ. لينوّر الله قبره ويبيّض وجهه ويمرّ على الصراط كالبرق الخاطف.

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال مرويًا عن الصادق (ع) انّه (ع) قراه وذلك انّه لمّا فرغ من صلاة الصبح في هذا اليوم خرّ ساجدًا وقال:

لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَلْقِ بِلَا حَاجَةٍ فِيكَ إِلَيْهِمْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مُبْدِئُ الْخَلْقِ لَا يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِكَ شَيْءٌ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ دَيَّانُ الدِّينِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ جَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مُجْرِي الْمَاءِ فِي الصَّخْرَةِ الصَّمَّاءِ

لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ مُجْرِی الْمَآءِ فِی النَّبَاتِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ مُكَوِّنُ طَعْمِ الثِّمَارِ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ مُحْصِیْ عَدَدَ الْقَطْرِ وَمَا تَحْمِلُهُ السَّحَابُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ مُحْصِیْ
عَدَدَ مَا تَجْرِیْ فِیْهِ الرِّیَاحُ فِی الْهَوَآءِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ مُحْصِیْ مَا فِی الْبِحَارِ مِنْ رَطْبٍ
وَیَابِسٍ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ مُحْصِیْ مَا یَدِبُّ فِیْ ظُلُمَاتِ الْبِحَارِ وَفِیْ اَطْبَاقِ الثَّرٰی اَسْاَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِیْ سَمَّیْتَ بِهٖ نَفْسَكَ اَوِ اسْتَاْثَرْتَ بِهٖ فِیْ عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَكَ وَاَسْاَلُكَ
بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّاكَ بِهٖ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ نَبِیٍّ اَوْ صِدِّیْقٍ اَوْ شَهِیْدٍ اَوْ اَحَدٍ مِنْ
مَلَائِكَتِكَ وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِیْ اِذَا دُعِیْتَ بِهٖ اَجَبْتَ وَاِذَا سُئِلْتَ بِهٖ اَعْطَیْتَ
وَاَسْاَلُكَ بِحَقِّكَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهٖ صَلَوَاتُكَ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ وَبَرَكَاتُكَ
وَبِحَقِّهِمُ الَّذِیْ اَوْجَبْتَهٗ عَلٰی نَفْسِكَ وَاَلْتَهَمْتَهُمْ بِهٖ فَضْلَكَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ الدَّاعِیْ اِلَیْكَ بِاِذْنِكَ وَسِرَاجِكَ السَّاطِعِ بَیْنَ عِبَادِكَ فِیْ
اَرْضِكَ وَسَمَآئِكَ وَجَعَلْتَهٗ رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِیْنَ وَنُوْرًا اسْتَضَآءَ بِهِ الْمُؤْمِنُوْنَ
فَبَشَّرَنَا بِجَزِیْلِ ثَوَابِكَ وَاَنْذَرَنَا الْاَلِیْمَ مِنْ عَذَابِكَ وَعِقَابِكَ اَشْهَدُ اَنَّهٗ قَدْ
جَآءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِیْنَ وَاَشْهَدُ اَنَّ الَّذِیْنَ كَذَّبُوْهُ ذَآئِقُوا
الْعَذَابِ الْاَلِیْمِ اَسْاَلُكَ یَا اَللّٰهُ یَا اَللّٰهُ یَا اَللّٰهُ یَا رَبَّاهُ یَا رَبَّاهُ یَا رَبَّاهُ یَا سَیِّدِیْ یَا سَیِّدِیْ
یَا سَیِّدِیْ یَا مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ اَسْاَلُكَ فِیْ هٰذِهِ الْغَدَاةِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَ
اٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَنِیْ مِنْ اَوْفَرِ عِبَادِكَ وَسَاَئِلِیْكَ نَصِیْبًا وَاَنْ تَمُنَّ عَلَیَّ
بِفَكَاكِ رَقَبَتِیْ مِنَ النَّارِ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ وَاَسْاَلُكَ بِجَمِیْعِ مَا سَاَلْتُكَ وَمَا

لَمْ اَسْاَلْكَ مِنْ عَظِيمِ جَلَالِكَ مَالَوْ عَلِمْتُهُ لَسَاَلْتُكَ بِهِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ وَاَنْ تَاْذَنَ لِفَرَجِ مَنْ بِفَرَجِهِ فَرَجُ اَوْلِيَائِكَ وَاَصْفِيَائِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِهِ تُبِيدُ الظَّالِمِينَ وَتُهْلِكُهُمْ عَجِّلْ ذٰلِكَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ وَ اَعْطِنِي سُؤْلِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ فِي جَمِيعِ مَاسَاَلْتُكَ لِعَاجِلِ الدُّنْيَا وَاٰجِلِ الْاٰخِرَةِ يَامَنْ هُوَاَقْرَبُ اِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ اَقِلْنِي عَثْرَتِي وَاقْلِبْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي يَاخَالِقِي وَيَارَازِقِي وَيَابَاعِثِي وَيَامُحْيِي عِظَامِي وَهِيَ رَمِيمٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لِي دُعَائِي يَااَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاءٌ آخر

رواه السيّد فى الاقبال: (وهو):

سُبْحَانَ اللّٰهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ اَسْمَعَ مِنْهُ يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ اَرَضِينَ وَيَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَيَسْمَعُ الْاَنِينَ وَالشَّكْوٰى وَيَسْمَعُ السِّرَّ وَاَخْفَى وَيَعْلَمُ وَسَاوِسَ الصُّدُورِ وَلَايَصُمُّ سَمْعَهُ صَوْتٌ سُبْحَانَ اللّٰهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ الْاَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّٰهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّٰهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ مَايُرٰى وَمَالَايُرٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

دعاءٌ آخر

(۱) وَيَعْلَمُ خَائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَمَاتُخْفِي الصُّدُورُ.

رواہ السید فی الاقبال عن السید ابن الباقی رح : (وھو)

یا مَنْ رَفَعَ السَّمٰوٰتِ بِغَیْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَھَا ثُمَّ اسْتَوٰی عَلَی الْعَرْشِ یُدَبِّرُ الْاَمْرَ مَا مِنْ شَفِیْعٍ اِلَّا مِنْ بَعْدِ اِذْنِہٖ یَا مَنْ یَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ کُلُّ اُنْثٰی وَمَا تَغِیْضُ الْاَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَکُلُّ شَیْءٍ عِنْدَہٗ بِمِقْدَارٍ عَالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّھَادَۃِ الْکَبِیْرُ الْمُتَعَالِ یَا مَنْ یُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِہٖ وَالْمَلٰٓئِکَۃُ مِنْ خِیْفَتِہٖ یَا مَنْ بِذِکْرِہٖ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوْبُ یَا مَنْ یَمْحُوْ مَا یَشَآءُ وَیُثْبِتُ وَعِنْدَہٗ اُمُّ الْکِتٰبِ یَا مَنْ لَا مُعَقِّبَ لِحُکْمِہٖ وَھُوَ سَرِیْعُ الْحِسَابِ یَا مَنْ یَعْلَمُ مَا تُخْفِیْ وَمَا تُعْلِنُ وَمَا یَخْفٰی عَلَی اللّٰہِ مِنْ شَیْءٍ فِی الْاَرْضِ وَلَا فِی السَّمَآءِ یَا مَنْ جَعَلَ فِی السَّمَآءِ بُرُوْجًا وَّزَیَّنَھَا لِلنّٰظِرِیْنَ یَا مَنْ خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَۃٍ فَاِذَا ھُوَ خَصِیْمٌ مُّبِیْنٌ یَا مَنْ جَعَلَ اللَّیْلَ وَالنَّھَارَ خِلْفَۃً لِّمَنْ اَرَادَ اَنْ یَّذَّکَّرَ اَوْ اَرَادَ شُکُوْرًا یَا مَنْ یَّسْجُدُ لَہٗ مَا فِی السَّمٰوٰتِ وَمَا فِی الْاَرْضِ مِنْ دَآبَّۃٍ وَّالْمَلٰٓئِکَۃُ وَھُمْ لَا یَسْتَکْبِرُوْنَ یَا مَنْ یَّاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِیْتَآءِ ذِی الْقُرْبٰی وَیَنْھٰی عَنِ السُّوْٓءِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْکَرِ وَالْبَغْیِ یَا مَنْ ھُوَ مَعَ الَّذِیْنَ اتَّقَوْا وَّالَّذِیْنَ ھُمْ مُّحْسِنُوْنَ اَللّٰھُمَّ اِنِّیْ اَسْاَلُکَ بِمَا اَتَیْتُکَ بِہٖ مِنْ مِّدْحَتِکَ فِیْ یَوْمِیْ ھٰذَا وَمَا قَبْلَہٗ وَمَا بَعْدَہٗ وَبِمَا لَوْ عَلِمْتُہٗ لَسَاَلْتُکَ بِہٖ مِنْ اَسْمَآئِکَ الْعِظَامِ اَنْ تَرْزُقَنِیْ خَوْفَ الْعَامِلِیْنَ وَعَمَلَ الْخَآئِفِیْنَ وَخُشُوْعَ الْعَابِدِیْنَ وَعِبَادَۃَ الْخَاشِعِیْنَ وَیَقِیْنَ الْمُتَوَکِّلِیْنَ وَتَوَکُّلَ الْمُوْقِنِیْنَ الْمُؤْمِنِیْنَ وَاِنَابَۃَ الْمُخْبِتِیْنَ وَسَاَلْتُکَ مَا سَاَلَکَ عِبَادُکَ الصّٰلِحُوْنَ وَمَا اَعْطَیْتَہُ النَّبِیِّیْنَ وَالْاَئِمَّۃَ الطَّاھِرِیْنَ وَالْمَلٰٓئِکَۃَ الْمُقَرَّبِیْنَ وَاَصْلِحْ لِیْ نَفْسِیْ

الْقَاسِيَةَ وَقَلْبِيَ الْفَاسِدَ وَعَقْلِيَ النَّاقِصَ وَفُكَّ عُنُقِي مِنَ النَّارِ وَارْزُقْنِي الْجَنَّةَ وَالْأَمْنَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ بِفَضْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ.

(يقول المولف) وينبغي في هذا اليوم المبارك الاكثار من الطاعات لما ورد عن أئمة اهل البيت الحجج الطاهرة (عليهم السلام) من طرق عديدة ان يوم ليلة القدر مثل ليلته في القداسة.

دعاء اليوم الثاني والعشرين منه

ذكره الكفعمي في المصباح مرويًا عن النبيّ (ص) وهو ان يقول:

اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ بَرَكَاتِكَ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِمُوجِبَاتِ مَرْضَاتِكَ وَأَسْكِنِّي فِيهِ بُحْبُوحَاتِ جَنَّاتِكَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ليهوّن الله عليه سكرات الموت ومسالة منكر ونكير، ويثبته بالقول الثابت.

دعاء آخر

رواه السيد في الاقبال: (وهو):

سُبْحَانَ اللهِ الْبَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَيُبْصِرُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ لَا تَغْشَى بَصَرَهُ الظُّلُمَاتُ وَلَا يَسْتَتِرُ عَنْهُ بِسِتْرٍ وَلَا يُوَارِي مِنْهُ جِدَارٌ وَلَا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ وَلَا يَكُنُّ مِنْهُ جَبَلٌ

مَا فِي أَصْلِهِ وَلَا قَلْبُ مَا فِيهِ وَلَا يُسْتَتَرُ مِنْهُ صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ وَلَا يَسْتَخْفِي مِنْهُ صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذَلِكَ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال برواية السيّد ابن الباقي رَه (وهو):

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ الْأَرَضُونَ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا يَا مَنْ أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قَيِّمًا يَا مَنْ لَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا يَا مَنْ نَادَى مُوسَى مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبَهُ نَجِيًّا يَا مَنْ رَفَعَ إِدْرِيسَ مَكَانًا عَلِيًّا يَا مَنْ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى يَا مَنْ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَا مَنْ أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى يَا مَنْ خَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

بِمَا نَاجَيْتُكَ بِهِ مِنْ مِدْحَتِكَ وَنَاجَاكَ بِهِ مِنْ مَدْحِكَ فِي يَوْمِي هٰذَا طَلَبًا لِعَفْوِكَ وَخَوْفًا مِنْ عَذَابِكَ وَرَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ وَطَمَعًا فِي إِحْسَانِكَ وَرَغْبَةً فِي رِضَاكَ وَسَعَةً فِي رِزْقِكَ وَتَفَضُّلِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ وَتُؤْنِسَ وَحْشَتِي وَتُوصِلَ وَحْدَتِي وَتُعِزَّ ذِلَّتِي وَتَسْتُرَ عَوْرَتِي وَتَجْبُرَ فَاقَتِي اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَجَائِي وَثِقَتِي فَاَعِنِّي عَلٰى مَنْ ظَلَمَنِي وَ انْصُرْنِي عَلٰى مَنْ بَغٰى عَلَيَّ وَاَرَادَ اَذِيَّتِي وَاحْفَظْنِي فِي نَفْسِي وَمَالِي وَدِينِي وَاَهْلِي وَوُلْدِي وَاعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ وَارْزُقْنِي الْجَنَّةَ وَالْاَمْنَ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَلَا تُحْوِجْنِي اِلٰى غَيْرِكَ بِفَضْلِكَ الْمَبْذُوْلِ وَاِحْسَانِكَ الْمَأْمُوْلِ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيْرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّاهِرِيْنَ

دعاء اليوم الثالث والعشرين منه

ذكره الكفعمي في المصباح مروياً عن النبي صلى الله عليه وآله وهو ان يقول:

اَللّٰهُمَّ اغْسِلْنِي فِيهِ مِنَ الذُّنُوْبِ وَطَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الْعُيُوْبِ وَامْتَحِنْ قَلْبِي فِيهِ بِتَقْوَى الْقُلُوْبِ يَا مُقِيلَ عَثَرَاتِ الْمُذْنِبِيْنَ . ليمرّ على الصراط كالبرق الخاطف مع النبيّين والشهداء والصالحين .

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال (وهو):

سُبْحَانَ اللّٰهِ الَّذِي يُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ

الْمَلَائِكَةَ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَيُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَيُنْزِلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَتِهِ وَيُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ وَيُسْقِطُ الْوَرَقَ بِعِلْمِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانِ اللّٰهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّٰهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ مَا يُرٰى وَمَا لَا يُرٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

دُعَاءٌ آخَرُ

رواه السيّد في الاقبال برواية السيّد ابن الباقي رح (وهو):

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا يَا مَنْ أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا يَا مَنْ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا يَا مَنْ أَوْحَى إِلٰى مُوسٰى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ أَسْأَلُكَ يَا اللّٰهُ بِمَا نَاجَيْتُكَ بِهِ فِي يَوْمِي هٰذَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَاجْعَلْ لِي مَخْرَجًا وَمِنْ

اَمْرِیْ یُسْرًا وَمِنْ هَمِّیْ فَرَجًا وَارْزُقْنِیْ مِنْ حَیْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَیْثُ لَا اَحْتَسِبُ فَاِنَّكَ تَاْتِیْ بِالْیُسْرِ بَعْدَ الْعُسْرِ وَبِالرَّجَآءِ بَعْدَ الْیَاْسِ وَبِالرَّخَآءِ بَعْدَ الشِّدَّةِ وَبِالْعَافِیَةِ بَعْدَ الْبَلَآءِ وَبِالرَّحْمَةِ بَعْدَ الْقُنُوْطِ وَبِالْغِنٰی بَعْدَ الْفَقْرِ وَاَسْاَلُكَ یَا رَبِّ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ اَحَبَّكَ وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ یُقَرِّبُ اِلٰی حُبِّكَ بِرَحْمَتِكَ یَا اَرْحَمَ الرّٰحِمِیْنَ وَصَلَّی اللّٰهُ عَلٰی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهِ الطّٰهِرِیْنَ.

(انه علی کل شی قدیر رح)

(یقول المؤلّف) ویستحبّ فی هذا الیوم المقدّس الاکثار من تلاوة القرآن واتیان القربات الی الله العزیز المتعال لما روی عن الحجج الطاهرة الأئمّة المعصومین علیهم السلام بطرق عدیدة ان یوم لیلة القدر مثل لیلته فی الفضل والجلالة. کما تقدم رح

دعاء الیوم الرابع والعشرین منه

ذکره الکفعمی فی المصباح مرویًا عن النبیّ (ص) وهو ان یقول:

اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْاَلُكَ فِیْهِ مَا یُرْضِیْكَ وَاَعُوْذُ بِكَ مِمَّا یُؤْذِیْكَ وَاَسْاَلُكَ التَّوْفِیْقَ فِیْهِ لِاَنْ اُطِیْعَكَ وَلَا اَعْصِیَكَ یَا جَوَادَ السَّائِلِیْنَ (یَا عَالِمًا بِمَا فِیْ صُدُوْرِ الْعَالَمِیْنَ) لیعطی بعدد کل شعرة علی رأسه وجسده الف خادم والف غلام کالمرجان والیاقوت.

دعاء آخر

رواه السیّد فی الاقبال (وهو): سُبْحَانَ الَّذِیْ یَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ اُنْثٰی وَمَا تَغِیْضُ الْاَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَیْءٍ عِنْدَهٗ بِمِقْدَارٍ عَالِمِ الْغَیْبِ وَ

الشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَيَعْلَمُ مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَيُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (ثلاثاً)

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال برواية السيّد ابن الباقي ره (وهو):

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ يَا مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا مَنْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ يَا مَنْ هُوَ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ يَا مَنْ رَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ أَسْأَلُكَ بِمَا أَوْجَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ لِمَنْ سَأَلَكَ وَبِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا وَبِمَا نَاجَيْتَكَ بِهِ فِي

يَوْمِي هٰذَا اَنْ تُثَبِّتَنِي حَتّٰى لَا اَزِلَّ وَاَنْ تَهْدِيَنِي حَتّٰى لَا اَضِلَّ وَاَنْ تَمْنَعَنِي اَنْ اَجْهَلَ اَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ وَاَنْ اُشَايِعَ فِي سَفْكِ دَمٍ وَلَا تُقَوِّيَنِي عَلٰى ظُلْمِ اَحَدٍ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ وَلَا تَجْعَلْنِي اُوَالِي لَكَ عَدُوًّا اَوْ اُعَادِيَ لَكَ وَلِيًّا اَوْ اَرْضٰى لَكَ بِسَخَطٍ اَوْ اُسْخِطَكَ بِرِضًى اَوْ اَقْضِ لَكَ طَالِبًا اَوْ اُجِيْبَ دَاعِيًا اِلٰى ضَلَالَةٍ اَوْ اَكْذِبَ دَاعِيًا اِلٰى حَقٍّ اَوْ اَحْمَدَ اٰيَاتِكَ اَوْ يَحُلَّ بِي سَخَطُكَ اَوْ اَتَّبِعَ هَوَايَ بِغَيْرِ هُدًى مِنْكَ اَوْ اَقُوْلَ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوْا هٰؤُلَاءِ اَهْدٰى مِنَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا سَبِيْلًا وَاَسْاَلُكَ يَا رَبِّ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ الْاَخْيَارِ وَتُحَرِّمَ جَسَدِي عَلَى النَّارِ وَتَجْعَلَنِي يَا رَبِّ مِنَ الْاَبْرَارِ اِنَّكَ رَؤُوْفٌ رَحِيْمٌ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرّٰحِمِيْنَ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّاهِرِيْنَ

دعاء اليوم الخامس والعشرين منه

ذكره الكفعمي رحمه الله في المصباح مرويا عن النبي (ص) وهو ان يقول:

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِيْهِ مُحِبًّا لِاَوْلِيَائِكَ وَمُعَادِيًا لِاَعْدَائِكَ مُسْتَنًّا بِسُنَّةِ خَاتَمِ اَنْبِيَائِكَ يَا عَاصِمَ قُلُوْبِ النَّبِيِّيْنَ، ليبنى له في الجنة مأة قصر على كل قصر خيمة خضراء

دعاء آخر

رواه السيد في الاقبال (وهو) اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي فِيْهِ مَشْكُوْرًا وَذَنْبِي (بِعَفْوِكَ) فِيْهِ مَغْفُوْرًا وَعَمَلِي فِيْهِ مَقْبُوْلًا وَعَيْبِي (بِجُوْدِكَ) فِيْهِ مَسْتُوْرًا يَا سَامِعَ اَصْوَاتِ الْمُبْتَهِلِيْنَ وَاَعِنِّي فِيْهِ بِجُوْدِكَ يَا اَسْمَعَ السَّامِعِيْنَ يَا مُجِيْبَ دَعْوَةِ

المبتهلین ۔

دعاء آخر

رواہ السید فی الاقبال (وھو):

سُبْحَانَ اللّٰهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ ؕ مَا يَكُوْنُ مِنْ نَجْوٰى ثَلٰثَةٍ اِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ اِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا اَدْنٰى مِنْ ذٰلِكَ وَلَا اَكْثَرَ اِلَّا هُوَ مَعَهُمْ اَيْنَمَا كَانُوْا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوْا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اِنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ سُبْحَانَ اللّٰهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ الْاَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّٰهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّوْرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ مَا يُرٰى وَمَا لَا يُرٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهٖ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۔

دعاء آخر

رواہ السید فی الاقبال بروایۃ السید ابن الباقی رہ (وھو):

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ يَا مَنْ سَخَّرَ لِدَاوٗدَ الْجِبَالَ وَاَلَانَ لَهُ الْحَدِيْدَ يَا مَنْ يُمْسِكُ السَّمَاوٰتِ اَنْ تَقَعَ عَلَى الْاَرْضِ اِلَّا بِاِذْنِهٖ يَا مَنْ يُمْسِكُ السَّمَاوٰتِ وَالْاَرْضَ اَنْ تَزُوْلَا يَا مَنْ يُحْيِي الْمَوْتٰى وَيَكْتُبُ مَا قَدَّمُوْا وَاٰثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ اَحْصَيْنٰهُ فِيْ اِمَامٍ مُّبِيْنٍ يَا مَنْ خَلَقَ الْاَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْۢبِتُ الْاَرْضُ وَمِنْ اَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُوْنَ يَا مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيْمٌ يَا مَنْ مَنَّ عَلٰى مُوْسٰى وَهٰرُوْنَ

وَنَجِّهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ يَا مَنْ سَبَقَتْ كَلِمَتُهُ لِعِبَادِهِ الْمُرْسَلِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ يَا مَنْ آتَى دَاوُدَ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ يَا مَنْ سَخَّرَ لِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ وَقَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ يَا ذَا الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا نَاجَيْتُكَ بِهِ فِي يَوْمِي هَذَا رَجَاءَ عَفْوِكَ أَنْ تَعْفُوَ عَنِّي وَتَفْتَحَ لِي أَبْوَابَ الْخَيْرِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ كُلَّهَا بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْ تُوَفِّقَنِي لِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَيْكَ وَأَنْ تُرْشِدَنِي إِلَى مَا يُزْلِفُنِي عِنْدَكَ وَيُكْسِبُنِي رِضَاكَ وَأَنْ تُسَدِّدَنِي لِأَطْيَبِ الْقَوْلِ عِنْدَكَ وَأَنْ تَحْشُرَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ع) الْعَاكِفَ مَعَ خَيْرِ خَلْقِكَ وَأَنْ تَجْعَلَ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ شُفَعَائِي وَتَجْعَلَنِي مِنْ حِزْبِهِمْ وَمَوَالِيهِمْ وَتَرْزُقَنِي خَيْرَ الدَّارَيْنِ وَتَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ نَفْسِي وَسَائِرَ مَا أَتَكَرَّهُ (ع) مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

دعاء اليوم السادس والعشرين منه

ذكره الكفعمي رحمه الله في المصباح مرويا عن النبي (ص) وهو ان يقول :

اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا وَعَيْبِي فِيهِ مَسْتُورًا يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ . لينادى في القيامة لا تخف لا تحزن فقد (ع) قد غفر لك .

دعاء آخر

رواه السيّد فى الاقبال (وهو): اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِى فِى هٰذَا الْيَوْمِ مُحِبًّا لِاَوْلِيَائِكَ وَمُعَادِيًا لِاَعْدَائِكَ مُسْتَنًّا (مُتَمَسِّكًا) بِسُنَّةِ خَاتَمِ اَنْبِيَائِكَ يَا عَاصِمَ قُلُوبِ النَّبِيِّيْنَ (يَا عَظِيمًا فِى قُلُوبِ الْمُؤْمِنِيْنَ) بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

دعاء آخر

رواه السيّد فى الاقبال (وهو) سُبْحَانَ اللّٰهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِى الْمُلْكَ مَنْ تَشَآءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَآءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيْرٌ تُوْلِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهَارِ وَتُوْلِجُ النَّهَارَ فِى اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانِ اللّٰهِ خَالِقِ الْاَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّٰهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّوْرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ كُلِّ شَىْءٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ مَا يُرٰى وَمَا لَا يُرٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ مِلْءَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

(يقول المؤلّف) يقرء هذه التسبيحات (ثلاث مرات)

دعاء آخر

رواه السيّد فى الاقبال برواية السيّد ابن الباقى ره (وهو)

اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَسْاَلُكَ يَا مَنْ قَضٰى سَبْعَ سَمٰوَاتٍ طِبَاقًا فِى يَوْمَيْنِ وَاَوْحٰى

فِی کُلِّ سَمَآءٍ اَمْرَهَا یَا مَنْ یُنَزِّلُ الْغَیْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَیَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِیُّ الْحَمِیدُ یَا مَنْ یَعْلَمُ سِرَّ عِبَادِهِ وَنَجْوَاهُمْ وَرُسُلُهُ لَدَیْهِمْ یَکْتُبُونَ یَا مَنْ لَهُ الْکِبْرِیَاءُ فِی السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ یَا مَنْ یُحْیِی وَیُمِیتُ رَبُّنَا وَ رَبُّ آبَائِنَا الْاَوَّلِینَ یَا مَنْ اَهْلَکَ الْقُرٰی وَصَرَّفَ الْآیَاتِ لَعَلَّهُمْ یَرْجِعُونَ یَا مَنْ رَضِیَ عَنِ الْمُؤْمِنِینَ اِذْ یُبَایِعُونَ رَسُولَهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِی قُلُوبِهِمْ فَاَنْزَلَ السَّکِینَةَ عَلَیْهِمْ وَاَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِیبًا یَا مَنْ اَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدٰی وَ دِینِ الْحَقِّ لِیُظْهِرَهُ عَلَی الدِّینِ کُلِّهِ وَکَفٰی بِاللّٰهِ شَهِیدًا اَسْاَلُکَ یَا اِلٰهِی بِمَا مَدَحْتُکَ بِهِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَاَهْلِ بَیْتِهِ الْاَطْهَارِ الْاَخْیَارِ وَمَنْ آمَنَ بِهِمْ وَصَدَّقَهُمْ وَعَمِلَ بِطَاعَتِهِمْ وَاَنْ تَعْطِفَ (تتعطف ظ) عَلَیَّ بِبَرَکَاتِکَ وَتُوَسِّعَ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ وَفَضْلِکَ وَتُتِمَّ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ وَتُهَنِّئَنِی بِکَرَامَتِکَ وَتَجْعَلَنِی مِنَ الشَّاکِرِینَ لَکَ فَهُوَایَ اِلَیْکَ وَاَنْتَ حَسْبِی وَتَوَکُّلِی عَلَیْکَ وَ ذُلِّی لَکَ وَخُضُوعِی بَیْنَ یَدَیْکَ وَحَوَآئِجِی کُلُّهَا اِلَیْکَ مَقْضِیَّةٌ عِنْدَکَ وَ لَدَیْکَ فَلَا مَلْجَاَ وَلَا مَنْجٰی وَلَا مُلْتَجَاَ مِنْکَ اِلَّا اِلَیْکَ وَاَنْ تُتِمَّ اِحْسَانَکَ اِلَیَّ بِفَکِّ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَاَنْ تَحْشُرَنِی مَعَ اَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ الْاَبْرَارِ الْاَخْیَارِ اِنَّکَ عَلٰی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ وَهُوَ عِنْدَکَ یَسِیرٌ وَاَنَا اِلٰی اِحْسَانِکَ فَقِیرٌ وَصَلَّی اللّٰهُ عَلٰی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِینَ .

دُعَاءُ الْیَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِینَ مِنْهُ

ذکرہ الکفعمی فی المصباح مرویاً عن النبی (ص) وھو ان یقول : اَللّٰھُمَّ وَفِّرْ حَظِّی فِیہِ مِنَ النَّوَافِلِ وَاَکْرِمْنِی فِیہِ بِاِحْضَارِ (الْاِحْرَازِ مِنَ) الْمَسَائِلِ وَقَرِّبْ وَسِیلَتِی اِلَیْکَ مِنْ بَیْنِ الْوَسَائِلِ یَا مَنْ لَا یَشْغَلُہُ اِلْحَاحُ الْمُلِحِّینَ ، فکانما اطعم کل جائع واروی کل عطشان واکرم کل مؤمن ومؤمنۃ کانوا فی دار الدنیا .

دعاء آخر

رواہ السیّد فی الاقبال (وھو) : اَللّٰھُمَّ ارْزُقْنِی فِیہِ فَضْلَ (فَضَائِلَ) لَیْلَۃِ الْقَدْرِ وَصَیِّرْ اُمُورِی فِیہِ مِنَ الْعُسْرِ اِلَی الْیُسْرِ وَاقْبَلْ مَعَاذِیرِی وَحُطَّ عَنِّی الذَّنْبَ وَالْوِزْرَ یَا رَؤُفًا (رَحِیمًا) بِعِبَادِہِ الصَّالِحِینَ (الْمُؤْمِنِینَ) بِرَحْمَتِکَ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ) .

دعاء آخر

رواہ السیّد فی الاقبال (وھو) سُبْحَانَ الَّذِی بِیَدِہِ مَفَاتِحُ الْغَیْبِ لَا یَعْلَمُھَا اِلَّا ھُوَ وَیَعْلَمُ مَا فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَۃٍ اِلَّا یَعْلَمُھَا وَلَا حَبَّۃٍ فِی ظُلُمَاتِ الْاَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا یَابِسٍ اِلَّا فِی کِتَابٍ مُبِینٍ سُبْحَانَ اللّٰہِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّٰہِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّٰہِ خَالِقِ الْاَزْوَاجِ کُلِّھَا سُبْحَانَ اللّٰہِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّٰہِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوٰی سُبْحَانَ اللّٰہِ خَالِقِ کُلِّ شَیْءٍ سُبْحَانَ اللّٰہِ خَالِقِ مَا یُرٰی وَمَا لَا یُرٰی سُبْحَانَ اللّٰہِ مِلْاَ کَلِمَاتِہِ سُبْحَانَ اللّٰہِ رَبِّ الْعَالَمِینَ . (یقول المؤلف) یقرء ھذا الدعاء ثلاث مرات

دعاء آخر

رواہ السید فی الاقبال بروایۃ السید ابن الباقی رح (وھو): اَللّٰھُمَّ اِنِّیْ اَسْاَلُکَ یَا مَنْ خَلَقَ الزَّوْجَیْنِ الذَّکَرَ وَالْاُنْثٰی مِنْ نُطْفَۃٍ اِذَا تُمْنٰی یَا مَنْ اَھْلَکَ عَادًا الْاُوْلٰی وَثَمُوْدَ فَمَا اَبْقٰی وَقَوْمَ نُوْحٍ مِنْ قَبْلُ اِنَّھُمْ کَانُوْا ھُمْ اَظْلَمَ وَاَطْغٰی یَا مَنْ فَتَحَ اَبْوَابَ السَّمَآءِ بِمَآءٍ مُنْھَمِرٍ وَفَجَّرَ الْاَرْضَ عُیُوْنًا فَالْتَقَی الْمَآءُ عَلٰی اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ یَا مَنْ یَسَّرَ الْقُرْاٰنَ لِلذِّکْرِ فَھَلْ مِنْ مُّدَّکِرٍ یَا مَنْ نَجّٰی اٰلَ لُوْطٍ بِسَحَرٍ نِعْمَۃً مِنْ عِنْدِہٖ یَا مَنْ خَلَقَ کُلَّ شَیْءٍ بِقَدَرٍ یَا مَنْ اَخَذَ اٰلَ فِرْعَوْنَ اَخْذَ عَزِیْزٍ مُّقْتَدِرٍ یَا مَنْ رَفَعَ السَّمَآءَ وَوَضَعَ الْمِیْزَانَ یَا مَنْ وَضَعَ الْاَرْضَ لِلْاَنَامِ یَا مَنْ یُّسَبِّحُ لَہٗ مَا فِی السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَھُوَ الْعَزِیْزُ الْحَکِیْمُ یَا مَنْ ھُوَ الْاَوَّلُ وَالْاٰخِرُ وَالظَّاھِرُ وَالْبَاطِنُ وَھُوَ بِکُلِّ شَیْءٍ عَلِیْمٌ اَللّٰھُمَّ اِنِّیْ اَسْاَلُکَ بِمَا نَاجَیْتُکَ بِہٖ مِنْ مِدْحَتِکَ فِیْ یَوْمِیْ ھٰذَا اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِہِ الطَّاھِرِیْنَ وَاَنْ تَفُکَّ رَقَبَتِیْ مِنَ النَّارِ یَا مَنْ اٰیَادِیْہِ وَنِعَمُہٗ لَا تُحْصٰی بِعَدَدٍ وَلَا تُکَافَاُ بِعَمَلٍ وَالْحَمْدُ لِلّٰہِ الَّذِیْ خَلَقَنِیْ وَلَمْ اَکُ شَیْئًا مَذْکُوْرًا وَفَضَّلَنِیْ عَلٰی کَثِیْرٍ مِّمَّنْ خَلَقَ تَفْضِیْلًا وَالْحَمْدُ لِلّٰہِ الَّذِیْ رَزَقَنِیْ وَلَمْ اَمْلِکْ شَیْئًا وَفَضَّلَنِیْ عَلٰی کَثِیْرٍ مِّمَّنْ خَلَقَ فِی الرِّزْقِ وَالْحَمْدُ لِلّٰہِ وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰہَ مِنْ کُلِّ ذَنْبٍ وَاَسْاَلُہٗ فِیْ یَوْمِیْ ھٰذَا وَسَاعَتِیْ ھٰذِہٖ وَزَمَانِیْ ھٰذَا اَنْ یَّتَکَرَّمَ عَلَیَّ بِالْعَفْوِ مِنْ عَذَابِہٖ وَالْاِقَالَۃِ مِنْ عِقَابِہٖ وَالْقَبُوْلِ لِمَا فَرَضَ عَلَیَّ وَاَنْ یَّرْزُقَنِیْ خَیْرَ الدُّنْیَا وَالْاٰخِرَۃِ وَالْاَمْنَ وَالْعَافِیَۃَ وَالْغِنٰی وَالْمَغْفِرَۃَ اِنَّہٗ عَلٰی کُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

دُعَاءُ الْيَوْمِ الثَّامِنَ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ

ذكره الكفعمي في المصباح مرويًّا عن النبيّ (ص) وهو ان يقول :

اَللّٰهُمَّ غَشِّنِي فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَارْزُقْنِي فِيهِ التَّوْفِيقَ وَالْعِصْمَةَ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ غَيَاهِبِ التُّهَمَةِ يَا رَؤُفًا بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ، فلو قيس نصيبه في الجنة بالدنيا لكان مثلها اربعين مرّة .

دُعَاءٌ آخَرُ

رواه السيّد في الاقبال (وهو) : اَللّٰهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي فِيهِ مِنَ النَّوَافِلِ وَأَكْرِمْنِي فِيهِ بِإِحْضَارِ (الْاِحْلَامِ فِي) الْمَسَائِلِ وَقَرِّبْ فِيهِ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الْوَسَائِلِ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ .

دُعَاءٌ آخَرُ

رواه السيّد في الاقبال (وهو) سُبْحَانَ الَّذِي لَا يُحْصِي مِدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ وَلَا يَجْزِي بِآلَائِهِ الشَّاكِرُونَ وَالْعَابِدُونَ وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ وَاللّٰهُ سُبْحَانَهُ كَمَا أَثْنَى عَلٰى نَفْسِهِ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللّٰهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّٰهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّٰهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ

كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. (يقول المؤلف) يقرء هذا الدعاء (ثلاث مرات).

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال برواية السيّد ابن الباقي ره (وهو):

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ كَتَبَ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ يَا اللهُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا مَنْ أَيَّدَ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ يَا مَنْ بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ (سيد الاولين) رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَالْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا نَاجَيْتُكَ بِهِ فِي يَوْمِي هٰذَا وَشَهْرِي هٰذَا الَّذِي عَظَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ (الطيبين) عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْ تَقْبَلَنِي (تقبلني) عَلَى مَا كَانَ مِنِّي فَقَدْ تَعْلَمُ حَاجَتِي وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَرَغْبَتِي فَأَنْتَ عَالِمٌ بِمَا فِي نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاقْضِ لِي سَائِرَ حَوَائِجِي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي وَارْزُقْنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَهَبْ لِي رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ فَإِنَّ ذٰلِكَ عَلَيْكَ (عندك) يَسِيرٌ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَا إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء اليوم التاسع والعشرين منه

ذكره الكفعمي في المصباح مرويًّا عن النبيّ ص (وهو) ان يقول:

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ فَضْلَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَصَيِّرْ اُمُورِي فِيهِ مِنَ الْعُسْرِ اِلَى الْيُسْرِ وَاقْبَلْ مَعَاذِيرِي وَحُطَّ عَنِّي الْوِزْرَ يَا رَؤُفًا (يَا رَحِيمًا) بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ (الصَّالِحِينَ) ليبنى له الف مدينة في الجنة من الذهب والفضة والزمرد واللؤلؤ.

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال (وهو): اَللّٰهُمَّ غَشِّنِي فِيهِ مِنَ الرَّحْمَةِ (بِالرَّحْمَةِ) وَارْزُقْنِي فِيهِ التَّوْفِيقَ وَالْعِصْمَةَ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ غَيَاهِبِ التُّهَمَةِ يَا رَحِيمًا (يَا رَؤُفًا) بِعِبَادِهِ الْمُذْنِبِينَ (الْمُؤْمِنِينَ).

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال (وهو):

سُبْحَانَ الَّذِي يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَلَا يَشْغَلُهُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَلَا يَشْغَلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا عَمَّا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَلَا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ وَلَا يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ وَلَا حِفْظُ شَيْءٍ (عن حفظ شيئ خ) وَلَا يُسَاوِيهِ شَيْءٌ وَلَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ سُبْحَانَ اللهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يَصِفُونَ سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. (يقول المؤلّف) يقرء هذا الدعاء (ثلاث مرات).

دعاء آخر

رواه السيّد في الاقبال برواية السيّد ابن الباقي رحمه الله (وهو):

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى وَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ خَلَقَ سَبْعَ سَمٰوَاتٍ طِبَاقًا وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا يَا مَنْ لَا يُوجَدُ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا يَا مَنْ أَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ وَيَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَقْضِيَ الْمَوْتَى يَا مَنْ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا يَا مُرْسِلَ الْمُرْسَلَاتِ وَالْعَاصِفَاتِ وَالنَّاشِرَاتِ وَالْفَارِقَاتِ وَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا يَا مَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَى عِبَادَهُ مَاءً فُرَاتًا أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَبِمَا سَأَلَكَ بِهِ السَّائِلُونَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ أَنْ تَرْزُقَنِي فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ وَاجْتِنَابَ الْفَوَاحِشِ وَمَا لَا تَرْضَى بِهِ يَا مَنْ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ أَرَادَهُ

وَيَا مَنْ لَا يَتَعَاظَمُهُ غُفْرَانُ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ يَا مَنْ يُقْبِلُ الْعَاثِرِينَ وَيَعْفُو عَنِ الْمُذْنِبِينَ وَيَتَكَرَّمُ عَلَى الْمُسِيئِينَ وَيَفْتَحُ بَابَ التَّوْبَةِ لِلْخَاطِئِينَ ارْحَمْنِي فَإِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَاعْتِقْنِي فِي يَوْمِي هٰذَا مِنَ النَّارِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

دُعَاءُ الْيَوْمِ الثَّلَاثِينَ مِنْهُ

ذكره الكفعمي رحمه الله في المصباح مرويًا عن النبي (ص) وهو ان يقول:

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ بِالشُّكْرِ وَالْقَبُولِ عَلَى مَا تَرْضَاهُ وَيَرْضَاهُ الرَّسُولُ مُحْكَمَةً فُرُوعُهُ بِالْأُصُولِ بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ (الطيبين) وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، ليكرمه الله تعالى كرامة الانبياء والاوصياء صلوات الله عليهم اجمعين.

دُعَاءٌ آخَرُ

رواه السيد في الاقبال (وهو):

اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ تَفَضَّلْتَ عَلَيْنَا فَهَدَيْتَنَا وَمَنَنْتَ عَلَيْنَا فَعَرَّفْتَنَا وَأَحْسَنْتَ إِلَيْنَا فَأَعَنْتَنَا عَلَى أَدَاءِ مَا فَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنْ صِيَامِ شَهْرِكَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نَعْمَائِكَ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ (١) إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَتَرْضَاهُ وَهٰذَا آخِرُ يَوْمٍ مِنْ

(١) الأحياء الأبرار صلى الله عليهم .

شَهْرَ رَمَضَانَ فَإِذَا انْقَضَى فَاخْتِمْهُ لَنَا بِالسَّعَادَةِ وَالشَّهَادَةِ وَالرَّحْمَةِ وَ
الْمَغْفِرَةِ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ الْكَثِيرِ الطَّيِّبِ الَّذِي لَا حِسَابَ فِيهِ وَلَا عَذَابَ
عَلَيْهِ وَالْبَرَكَةِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْهُ
وَأَهْلَهُ بِأَفْضَلِ الْخَيْرِ وَالْكَرَامَةِ وَالسُّرُورِ عَلَيَّ وَعَلَى أَهْلِي وَوُلْدِي وَ
ذُرِّيَّتِي يَا كَرِيمُ اللّٰهُمَّ هٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى
لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ وَقَدْ تَصَرَّمَ فَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ
أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ مِنْ هٰذَا الْيَوْمِ أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَلَكَ قِبَلِي
ذَنْبٌ أَوْ تَبِعَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهَا يَوْمَ أَلْقَاكَ أَيْ مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ
(ع) صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي فَكَاكَ رَقَبَتِي
مِنَ النَّارِ وَكُلَّ تَبِعَةٍ وَذَنْبٍ لَكَ قِبَلِي وَاخْتِمْ لِي بِالرِّضَا عَنِّي وَالْجَنَّةِ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْمُبَارَكِينَ الْأَخْيَارِ
الرَّضِيِّينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

دُعَاءٌ آخَرُ

رواه السيّد في الاقبال (وهو):

سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا
أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللّٰهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا يَفْتَحِ اللّٰهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَ

ما يُمسِكُ فَلا مُرسِلَ لَهُ مِن بَعدِهِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ سُبحانَ اللهِ بارِئِ النَّسَمِ سُبحانَ اللهِ المُصَوِّرِ سُبحانَ اللهِ خالِقِ الأَزواجِ كُلِّها سُبحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ سُبحانَ اللهِ فالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى سُبحانَ اللهِ خالِقِ كُلِّ شَيءٍ سُبحانَ اللهِ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى سُبحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِهِ سُبحانَ اللهِ رَبِّ العالَمِينَ.

(يقول المؤلف) يقرء هذا الدعاء ثلاث مرّات.

دُعاءٌ آخَر

رواه السيّد في الاقبال برواية السيّد ابن الباقي ره (وهو)

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِحَقِّ الاِسمِ الَّذِي بِهِ قُلتَ لِلسَّماءِ كُونِي فَقامَتْ وَأَسأَلُكَ بِحَقِّ الاِسمِ الَّذِي بِهِ تُمسِكُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرضِ إِلّا بِإِذنِكَ وَأَسأَلُكَ بِحَقِّ الاِسمِ الَّذِي دَعاكَ بِهِ آدَمُ (ع) فَاقالَتْ عَثْرَتَهُ وَرَحِمْتَ عَبْرَتَهُ وَأَسأَلُكَ بِاسمِكَ الَّذِي دَعَتْكَ بِهِ حَوّاءُ بِامرَأَةٍ فَاستَجَبْتَ لَها وَأَسأَلُكَ بِالاِسمِ الَّذِي دَعاكَ بِهِ نُوحٌ (ع) فَنَجَّيْتَهُ وَمَن مَعَهُ فِي الفُلكِ العَظِيمِ وَأَسأَلُكَ بِالاِسمِ الَّذِي دَعاكَ بِهِ شُعَيبٌ (ع) فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الرَّجفَةِ وَأَسأَلُكَ بِالاِسمِ الَّذِي دَعاكَ بِهِ صالِحٌ (ع) فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الصَّيحَةِ وَأَسأَلُكَ بِالاِسمِ الَّذِي جَعَلتَ بِهِ النّارَ عَلى إِبراهِيمَ (ع) بَرْداً وَسَلاماً وَأَسأَلُكَ بِالاِسمِ الَّذِي دَعاكَ بِهِ إِسماعِيلُ (ع) فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الذِّبحِ وَأَسأَلُكَ بِالاِسمِ الَّذِي دَعاكَ

بِهٖ مُوسٰى (ع) فَكَلَّمْتَهٗ عَلٰى جَبَلِ طُوْرِ سَيْنَآءَ وَاَسْاَلُكَ بِالْاِسْمِ الَّذِيْ
دَعَاكَ بِهٖ اَيُّوْبُ (ع) فَكَشَفْتَ عَنْهُ الْبَلَآءَ وَاَسْاَلُكَ بِالْاِسْمِ الَّذِيْ نَجَّيْتَ
بِهٖ يُوْنُسَ (ع) مِنْ بَطْنِ الْحُوْتِ وَاَسْاَلُكَ بِالْاِسْمِ الَّذِيْ دَعَاكَ بِهٖ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ يَوْمَ الْغَارِ وَاَسْاَلُكَ بِحَقِّ الْكِرَامِ الْكَاتِبِيْنَ وَبِحَقِّ جَبْرَائِيْلَ وَمِيْكَائِيْلَ
وَاِسْرَافِيْلَ (ع) اَنْ تَسْتَجِيْبَ دُعَائِيْ فِيْمَا سَاَلْتُكَ بِهٖ مِنْ اَوَّلِ الشَّهْرِ اِلٰى هٰذَا
الْيَوْمِ وَاَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِيْ مِنَ النَّارِ وَتُحَرِّمَ جَسَدِيْ عَلَى النَّارِ اِنَّكَ اَرْحَمُ
الرَّاحِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ وَاقْبَلْنِيْ بِفَضْلٍ مِنْكَ عَلٰى مَا كَانَ مِنِّيْ تَفَضُّلًا مِنْكَ
عَلَيَّ اَللّٰهُمَّ لَا تَقْطَعْ فِيْهِ رَجَائِيْ وَلَا تُخَيِّبْ فِيْهِ سَعْيِيْ وَلَا تَحْجُبْ فِيْهِ دُعَآئِيْ
وَلَا تُجْهِدْ فِيْهِ بَلَائِيْ بَعْدَ صَوْمِيْ لَكَ وَلَا تُثْمِتْ بِيْ فِيْهِ اَعْدَائِيْ اِنَّكَ اَنْتَ
اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سَيِّدِيْ وَمَوْلَايَ وَغَايَةُ طَلِبَتِيْ وَرِضَائِيْ اَللّٰهُمَّ اَلْهِمْنِيْ
فِيْ سَاعَتِيْ هٰذِهِ الطُّمَاْنِيْنَةَ بِعَفْوِكَ عَنِّيْ وَقَبُوْلِكَ لِيْ عَلٰى مَا كَانَ مِنِّيْ حَتّٰى
اَعْلَمَ اَنَّكَ قَدْ رَحِمْتَنِيْ وَغَفَرْتَ لِيْ وَتَكَرَّمْتَ وَتَفَضَّلْتَ وَتَطَوَّلْتَ وَ
مَنَنْتَ عَلٰى عَبْدِكَ الَّذِيْ خَلَقْتَهٗ وَاَنْتَ مَوْلَاهُ وَمَنْجَاهُ وَمَلْجَاهُ وَغَايَتُهٗ
وَمُنْتَهٰى رَغْبَتِهٖ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ مِمَّنْ فُزْتَ فِيْهِ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ بِقَبُوْلِكَ
اِيَّاهُ اَللّٰهُمَّ لَا تَرُدَّنِيْ خَائِبًا وَاَنْتَ قَادِرٌ عَلٰى اِجَابَتِيْ وَاَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِيْ اَللّٰهُمَّ
لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّيْ بِهٖ اَللّٰهُمَّ وَاحْيِنِيْ اِلٰى مِثْلِهٖ سِنِيْنَ وَدُهُوْرًا عَلَيْكَ
السَّلَامُ يَا شَهْرَ رَمَضَانَ اَللّٰهُمَّ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ لَا تَجْعَلْ شَهْرَ رَمَضَانَ آخِرَ

الْعَهْدِ مِنِّي بِهِ اَسْتَوْدِعُكَ اللّٰهُ يَا شَهْرَ رَمَضَانَ دَعَةً رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً مَقْبُوْلَةً
اَللّٰهُمَّ يَا رَبِّ لَا تُخْرِجْهُ مِنِّيْ بِيَاْسٍ مِنْ رَحْمَتِكَ لِيْ وَعَفْوِكَ عَنِّيْ اَللّٰهُمَّ
حَقِّقْ ظَنِّيَ الْحَسَنَ فِيْكَ يَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الظُّنُوْنُ يَا مَنْ لَا يَنْسٰى مَنْ
ذَكَرَهُ يَا جَوَادًا فِيْ عَطِيَّتِهِ يَا كَرِيْمًا فِيْ جَوَائِزِهِ يَا مُحْسِنًا فِيْ عَفْوِهِ يَا وَاسِعًا فِيْ
رَحْمَتِهِ يَا سَمْحًا فِيْ تَجَاوُزِهِ قَدْ نَاجَيْتُكَ فِيْ اَيَّامِهِ كُلِّهَا مُتَوَسِّلًا بِرَحْمَتِكَ
اِلٰى عَفْوِكَ وَبِجُوْدِكَ اِلٰى كَرَمِكَ وَبِطَوْلِكَ اِلٰى اِحْسَانِكَ اَنْ رُزْقَنِيْ حَلَاوَةَ
الرَّحْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ عِنْدَ انْصِرَافِهِ فِيْ قَلْبِيْ مِنْهُ حَسْرَةً اَللّٰهُمَّ اَذِقْنِيْ لَذَّةَ
الْقَبُوْلِ وَطَيِّبِ الْعَفْوِ اَللّٰهُمَّ اشْرِبْ قَلْبِيْ لَذَّةَ الْاِجَابَةِ حَتّٰى اَعْلَمَ اَنَّكَ قَدْ
رَحِمْتَنِيْ تَفَضُّلًا مِنْكَ عَلَيَّ وَامْتِنَانًا يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا مَنْ اِذَا
تَوَكَّلَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ كَفَاهُ وَاِذَا سَاَلَهُ اَعْطَاهُ[1] يَا قَرِيْبًا اِذَا دُعِيَ يَا مُجِيْبًا اِذَا
نُوْدِيَ اَللّٰهُمَّ وَاَجِلْ شَهْرَكَ الْعَظِيْمَ عَنَّا مَا اَنْتَ اَهْلُهُ اَللّٰهُمَّ زِدْهُ شَرَفًا
وَبَهْجَةً وَتَلَالُؤًا وَكَرَامَةً وَزُلْفًا اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ قَدْ فَرَحَ عَنْهُ قُلُوْبُنَا وَ
اَضَاءَتْ بِهِ اَبْصَارُنَا وَقَلَّتْ بِهِ خَطَايَانَا اَللّٰهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلٰى حُلُوْلِهِ
وَلَكَ الْحَمْدُ عِنْدَ قُدُوْمِهِ وَقُفُوْلِهِ وَتَمَامِهِ وَكَمَالِهِ وَمَعُوْنَتِنَا عَلَيْهِ حَتّٰى
تُهَنِّئَنَا بِرِضَاكَ اَللّٰهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلٰى ظَعْنِهِ اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلٰى خَيْرِ
خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ وَاَهْلِ بَيْتِهِ صَفْوَتِكَ وَخِيَرَتِكَ وَ
عَلٰى جَمِيْعِ اَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ كَمَا تُحِبُّ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ

[1] اَللّٰهُمَّ اَجِبْ دُعَائِيْ وَصَلِّ رَجَائِيْ وَاَعْطِنِيْ مُنَايَ .

إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غَفَرَ اللهُ فِي هٰذَا الْعَامِ وَفِي هٰذَا الشَّهْرِ وَفِي هٰذَا الْيَوْمِ وَفِي هٰذِهِ السَّاعَةِ لِصُوَّامِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللّٰهُمَّ وَأَحْيِنَا إِلَى أَمْثَالِهِ حَيَاةً طَيِّبَةً وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَتَقَبَّلْ مِنَّا صَالِحَ أَعْمَالِنَا وَتَسَامَحْ لَنَا وَتَكَرَّمْ عَلَيْنَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَهَبْ لَنَا رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعِذْنَا مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ وَارْزُقْنَا الْحَجَّ إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَشَاهِدَ الْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ وَاجْعَلْنَا مِنْ شِيعَتِهِمْ وَوَفِّقْنَا لِطَاعَتِهِمْ فَإِنَّهُمُ الْبَابُ إِلَيْكَ وَبِهِمْ يَا رَبِّ نَرْجُو عَفْوَكَ فَارْزُقْنَا الْأَمْنَ وَالْعَافِيَةَ وَالْغِنَى وَالْمَغْفِرَةَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَخُصَّ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا وَآلَهُ بِأَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

المقصد الثاني في أعمال الليلة الأولى ويومها وليلة التاسعة عشرة

وهو يشتمل على أقسام، الأول:

* فيما يعمل في أول ليلة من ليالي شهر رمضان

وهو امور (الأول) استحباب الاستهلال اكيدا، وربما افتى بعض العلماء بوجوبه في خصوص هذا الشهر كما تقدم (الثاني) استحباب قراءة ادعية الهلال عند رؤيته، بالمأثور وقد ذكرنا لكم الادعية في آداب الدخول الى شهر رمضان

ص ٣٥ من هذا الكتاب ولا داعي لتكرارها هنا :

(يقول المؤلف) وان لم يستطع ان يدعو بتلكم الادعية في اول ليلة منه فينبغي ان يدعو بها في الليلة الثانية او الثالثة ، (ويستحب) ان يدعو بها وهو رافع يديه مستقبل للقبلة ، غير مشير نحو الهلال كما تقدّم .

(الثالث) : استحباب قراءة سورة الفتح عند رؤية الهلال (ثلاث مرات) يفتح بها ابواب الرزق في تلك السنة كما تقدّم ايضًا (الرابع) استحباب الغسل مؤكّدًا (وروى) ان افضل اوقات الغسل في جميع ليالي شهر رمضان اول الليل (وروى) انّه ما بين العشائين (وعن الباقر) انّه عند وجوب الشمس وقبله ثمّ يصلي ويفطر ، روى كل ذلك عن الائمّة المعصومين (وفي الاقبال) عن الصادق (ع) من احبّ ان لا يكون به حكة فليغتسل اول ليلة من شهر رمضان فلا تكون به حكة الى شهر رمضان قابل (وفيه عنه) من اغتسل في اول ليلة من شهر رمضان في نهر جار ويصبّ على راسه ثلاثين كفًّا من الماء كان في طهر معنوي الى شهر رمضان القابل (الخامس) استحباب زيارة الحسين (ع) وثوابها عظيم وفضلها جسيم (سيأتي في) (السادس) استحباب صلاة ركعتين بسورة الانعام ويسئل الله تعالى ان يكفيه ما يخافه (ففي الاقبال) عن الصادق (ع) انّه قال من صلّى اول ليلة من الشهر ركعتين بسورة الانعام وسئل الله ان يكفيه كفاه الله تعالى ما يخافه في ذلك الشهر ووقاه من المخاوف والأسقام (السابع) الشروع

في صلاة الف ركعة بالترتيب المذكور في ص ١٧٣ في باب نوافل شهر رمضان (الثامن) استحباب صلاة اربع ركعات بالحمد والتوحيد (خمسا وعشرين مرة) وقد مرّت ذكرها في صلاة ليالي شهر رمضان في ص من هذا الكتاب (التاسع) استحباب قراءة سورة انا فتحنا في الركعة الاولى بعد الحمد في النافلة، ويقرء في الثانية بعد الحمد ما احب من السور، فيحفظ من بلايا تلك السنة (العاشر) استحباب قراءة دعاء الجوشن الكبير وسيأتي في ص ٤٤٣ (الحادي عشر) استحباب المجامعة مع الحلال، وهو من خصائص هذا الشهر ويكره في اول ليلة من بقية الشهور (وقد) روى الصدوق ره في الفقيه عن الامام امير المؤمنين ع انه قال يستحب للرجل ان يأتي اهله اول ليلة من شهر رمضان (وقال) الشيخ الاعظم المفيد (روّح الله روحه) في مسار الشيعة، ويستحب ايضا فيها مباضعة النساء على الحل دون الحرام ليزيل الانسان بذلك عن نفسه الدواعي الى الجماع في صبيحتها من النهار ويسلم لصومه على الكمال (الثاني عشر) استحباب الاجتهاد في العبادة، والتفرغ لذلك كما تقدّم (الثالث عشر) استحباب قراءة دعاء الحج، في اوّل ليلة من شهر رمضان و في كل يوم منه (روى السيّد في الاقبال) عن الصادق (ع) قال ادع للحج في ليالي شهر رمضان بعد المغرب وقد تقدم ذكره في ص ٩٣ فيما يعمل في كل يوم وليلة، الرابع عشر، استحباب قراءة الادعية المأثورة لاول ليلة من شهر رمضان

وقد مرّت ذكرها فی ص ٨٩ من هذا الكتاب فی أدعية الليلة الاولى من شهر رمضان .

الثانی :
فيما يعمل فی اليوم الأول من شهر رمضان

وهو ايضا امور (الاول) استحباب الغسل فی الماء الجاری وان يصبّ على راسه ثلاثين كفّا من الماء (ففی الحديث) من فعل ذلك امن فی تلك السنة من الاوجاع والعلل (الثانی) ان يصبّ الصائم كفّا من ماء الورد على وجهه ، فان فعل ذلك امن من الفقر والذلة (ولو) فعل ذلك كل يوم امن من البلايا (الثالث) يستحبّ ان يصبّ الصائم على راسه كفّا من ماء الورد (فلو) فعل ذلك امن من الصرع فی تلك السنة (وقد) روی كل ذلك (الرابع) استحباب اتيان ركعتا صلاة اول الشهر والتصدّق بعدها على ما سيجیء فی ص (الخامس) استحباب اتيان صلاة ركعتين لدخول شهر رمضان يقرء (فی الاولى) سورة انا فتحنا (وفی الثانية) ما شاء ليدفع عنه السّوء فی تلك السنة ويكون فی حفظ الله تعالى الى مثلها من قابل (السّادس) استحباب قراءة الادعية التی يدعى بها عند دخول شهر رمضان وقد مرّت فی ص (السابع) استحباب قراءة الادعية التی يدعى بها فی اول يوم من شهر رمضان وقد مرّت ايضا فی ص (الثامن) استحباب قراءة ما ذكرناه ايضا فی الادعية التی يدعى بها عند دخول شهر

لدفع آفات السنة وعاهاتها الذى اوّله اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی كَانَ لَهُ كُلُّ شَیْءٍ الخ وقد مرّ فی ص ٤٣ من هذا الكتاب.

(الثالث):

فيما يعمل في الليالي البيض من شهر رمضان وأيامها

وهی الليلة الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة ولهذه الليالی الثلاث صلوات لها فضل عظيم وثواب جسيم (روی) السيّد ابن طاوس ره فی الاقبال من كتاب محمد بن علی الطرازی بسنده عن الصادق (ع) انّه قال: اعطيت هذه الامة ثلاثة اشهر لم يعطها احد من الامم، رجب وشعبان، وشهر رمضان، وثلاث ليال لم يعط احد مثلها، ليلة ثلاث عشرة، وليلة اربع عشرة، وليلة خمس عشرة من كل شهر واعطيت هذه الامة ثلاث سور لم يعطها احد من الامم، يٰسٓ، وتبارك الملك، وقل هو الله احد، فمن جمع بين هذه الثلاث فقد جمع افضل ما اعطيت هذه الامة فقيل كيف يجمع بين هذه الثلاث فقال يصلّی فی كل ليلة من ليالی البيض من هذه الثلاثة الاشهر:

فی الليلة الثالثة عشرة

ركعتين، يقرء فی كلّ ركعة فاتحة الكتاب، وهذه الثلاث السّور

وفی الليلة الرابعة عشرة

اربع ركعات، يقرء فی كلّ ركعة، فاتحة الكتاب، وهذه الثلاث السّور.

(وفي الليلة الخامسة عشرة)

ست ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب، وهذه الثلاث السور.

فيجور فضل هذه الاشهر الثلاثة، ويغفر له كل ذنب سوى الشرك.

(ويستحب) قراءة دعاء المجير في ايام هذه الليالي الثلاث، وسيأتي ذكره في الخاتمة ان شاء الله ص ٤٨٠.

الرابع:

(فيما يعمل في ليلة النصف من شهر رمضان)

وهي من الليالي العظيمة المتبركة، ويستحب فيها امور: (الاول) الغسل (الثاني) زيارة الحسين (ع) (الثالث) صلاة ماة ركعة بالتوحيد عشراً في كل ركعة (ففي الاقبال) عن الصادق (ع) عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين (ع) قال قال رسول الله (ص) من صلّى ليلة النصف من شهر رمضان ماة ركعة يقرء في كل ركعة الحمد (مرّة) وقل هو الله احد (عشر مرات) اهبط الله اليه عشرة املاك يدرؤن عنه اعداؤه من الجنّ والانس واهبط الله اليه عند موته ثلاثين ملكاً يبشّرونه بالجنّة وثلاثين ملكاً يؤمنونه من النار (وفي رواية) من صلّى هذه الصلاة لم يمت حتّى يرى مكانه في الجنّة ويرى في منامه مأة من الملائكة ثلاثين يبشّرونه بالجنّة و ثلاثين يؤمنونه من النار وثلاثين يعصمونه من ان يخطئ، وعشرة يكيدون مركاده

(الرابع) صلاة عشر ركعات بالتوحيد عشراً لمن كان عند قبر الحسين (ع)

رواها السيّد في الاقبال باسناد معتبر عن الصادق (ع) انّه قيل له فما ترى لمن حضر قبره يعني الحسين (ع) ليلة النصف من شهر رمضان فقال بخ بخ من صلى عند قبره ليلة النصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلاة الليل يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد (عشر مرّات) واستجار بالله من النار كتبه الله عتيقًا من النار ولم يمت حتّى يرى في منامه ملائكة تبشره بالجنّة وملائكة يؤمنونه من النار.

(الخامس) ما مضى ذكره من الصلاة ستّ ركعات بالحمد وسبّح وتبارك والتوحيد، (السادس) صلاة اربع ركعات، في الاوليين بعد الحمد بالتوحيد (مأة مرة) وفي الاخيرتين بعد الحمد التوحيد (خمسين مرة) وقد تقدّم في صلاة ليالي شهر رمضان ص ١٢٠.

الخامس:

(فيما يعمل في الليلة السابعة عشرة منه)

هي ليلة عظيمة مباركة، وهي الليلة التي التقى في صبيحتها الجمعان يوم بدر ونصر الله نبيّه (ص) واظهر الله تعالى آياته العظام في اوليائه واعدائه ونزول الملائكة بالنصر (ويستحبّ) فيها الغسل وقراءة الادعية الواردة فيها وقد تقدّم في ادعية ليالي شهر رمضان في ص

(الليلة التاسعة عشرة منه) هي اوّل ليالي القدر على ما يفهم من بعض الاخبار وقد وردت

فيها اعمال سنوافيك بها ان شاء الله تعالى .

المقصد الثالث في اعمال ليالي القدر الثلاث وما يتعلق بها

وهي ليلة التاسع عشر ، والحادي والعشرين ، والثالث والعشرين منه ، وباجماع من علماء الشيعة ان ليلة القدر في واحد من هذه الليالي الثلاث ، ولنبتدء اولاً بقبل ذكر اعمال ليالي القدر بايراد أمور تتعلق بها . (الأول)

وجه تسمية ليالي القدر بذلك

قيل : سميت بذلك من القدر بمعنى الشرف والحظ وعظيم الشأن من قولهم رجل له قدر عند الناس اى منزلة وشرف ومنه (ما قدروا الله حق قدره) اى ما عظموه حق تعظيمه وذلك لشرفها وعظم شأنها ، اولان للطاعات فيها قدرًا عظيمًا وثوابًا جزيلًا ، اولانه انزل فيها كتاب ذو قدر الى رسول ذي قدر .

وقيل : من القدر بمعنى القضاء لانها الليلة التي يحكم الله فيها ويقضي بما يكون في السنة باجمعها والقدر في اللغة كون الشيء مساويًا لغيره من غير زيادة ولا نقصان وقدر الله هذا الامر يقدره قدرًا اذا جعله على مقدار ما تدعوا اليه الحكمة (وروى) الصدوق في العيون والعلل عن الرضا ع (فيها يفرق كل امر حكيم) ويقدر فيها ما يكون في السنة من خير او شيء او مضرة او منفعة او رزق او اجل ولذلك سميت ليلة القدر .

وقيل: من القدر بمعنى الضيق، لان الارض تضيق فيها بالملائكة من قوله تعالى (ومن قدر عليه رزقه) وهو قول الخليل بن احمد الفراهيدي ره.

ليلة القدر باقية لم ترفع (الثاني)

يستفاد من كثير من الروايات الواردة عن اهل البيت (ع) انّ ليلة القدر باقية لم ترفع، وقد اتفق علماؤنا الاعاظم (قدّس الله اسرارهم) على ذلك (وفي حديث) انّه سئل الصّادق (ع) عن ليلة القدر كانت وتكون في كلّ عام فقال (ع) لو رفعت ليلة القدر لرفع القرآن، وقال بعض علماء العامة انّ ليلة القدر كانت على عهد رسول الله (ص) ثمّ رفعت الّا انّ اكثرهم صرحوا على انها باقية الى يوم القيامة.

فضل ليلة القدر (الثالث)

انّ ليلة القدر المباركة لهي من افضل ليالي السنة وذلك لعظم قدرها وجلالة مقامها وعلو درجتها، وسموّ مرتبتها، ورفعة مكانتها، وحسبك في فضلها انّ الله تعالى انزل في حقّها سورة تتلى وانزل فيها القرآن قال تعالى: «انّا انزلناه في ليلة القدر» وهي الليلة المباركة في قوله تعالى «انّا انزلناه في ليلة مباركة» لانّ الله تعالى ينزّل الخير والبركة والمغفرة فيها، وهي الليلة التي (فيها يفرق كلّ امر حكيم) وقد روي عن ابن عباس انّه قال: انزل الله تعالى القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السّماء الدنيا في ليلة القدر، ثمّ كان ينزله جبرئيل (ع) على محمّد (ص) نجوما (وما ادراك) يا محمّد (ما) خطر (ليلة القدر) وحرمتها وهو

غاية اظهار الفضل والشرف وعظم الشأن وحثّ على العبادة فيها، ثمّ فسّر خطرها وحرمتها بقوله (ليلة القدر خير من الف شهر) (وروى) عن الامام الباقر (ع) وهكذا عن الامام الصادق (ع) انّ العمل الصالح فيها خير من العمل الصالح في الف شهر ليس فيها ليلة القدر (وروى) عن الامام الصّادق (ع) انّه قال: اري رسول الله (ص) بني اميه يصعدون على منبره من بعده ويضلون الناس القهقرى فاصبح كئيبا حزينا فهبط جبرئيل (عليه السلام) فاخبره بذلك فعرج الى السماء فلم يلبث ان نزل بآي من القرآن يؤنسه بها قال افرأيت ان متعناهم سنين ثمّ جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون، وانزل عليه السورة، جعل الله ليلة القدر لنبيه خيرا من الف شهر ملك بني امية (وروى) عن ابن عبّاس عن النبيّ (ص) انّه قال اذا كانت ليلة القدر تنزل الملائكة الذين هم سكّان سدرة المنتهى ومنهم جبرئيل (ع) فينزل ومعه الوية ينصب لواء منها على قبري ولواء على بيت المقدّس، ولواء في المسجد الحرام ولواء على طور سيناء ولا يدع فيها مؤمنا ولا مؤمنة الّا سلّم عليه الّا مدمن الخمر وآكل لحم الخنزير، والمتضمخ بالزعفران (١) (وروى) ايضا عنه انّه قال: ذكر لرسول الله (ص) انّ رجلا من بني اسرائيل حمل السّلاح على عاتقه في سبيل الله الف شهر فعجب منه وتمنّى ان يكون ذلك في امّته وقال يا ربّ جعلت امّتي اقصر الناس اعمارا واقلّهم اعمالا فاعطاه الله

(١) الظاهر انّه كناية عن الشخص المتنعّم المنغمس في لذات الدّنيا وشهواتها الذي لا همّ له سوى ذلك.

ليلة القدر خيرًا من الف شهر حمل فيها الاسرائيلي السلاح له ولامّته من بعده
في كلّ رمضان (تنزل الملائكة والروح) وهو جبرئيل (ع) او ملك هو اعظم
الملائكة (فيها) الى الارض ليسمعوا الثناء على الله وقراءة القرآن وغيرهما من
الاذكار (وجاء في عدّة روايات ماثورة) انّ الملائكة والرّوح تنزل في هذه الليلة
على صاحب الزمان (عج) وتعرض عليه ما يقدر على كل احد وتسلم على كل قائم
وقاعد ومصلّ وذاكر ويصافحهم ويؤمنوا على دعاءهم (وفي رواية معتبرة)
عن احدهما (ع): تنزل فيها الملائكة، والكتبة الى السماء الدّنيا فيكتبون ما يكون في
امر السنة وما يصيب العباد (ومرّ) في حديث عن النّبيّ (ص) انّه قال اذا كانت
ليلة القدر امر الله تعالى جبرئيل (ع) فهبط في كبكبة من الملائكة الى الارض ومعه
لواء اخضر فركب اللواء على ظهر الكعبة وله ستماة جناح منها جناحان لا ينشرهما
الّا في ليلة القدر فينشرهما في تلك الليلة فيسلمون على كلّ قائم وقاعد ومصلّ
وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على دعاءهم حتى يطلع الفجر فيقولون يا
جبرئيل ماذا صنع الله بحوائج المؤمنين من امّة محمّد (ص) فيقول انّ الله تعالى
نظر اليهم في هذه الليلة فعفا عنهم وغفر لهم الّا اربعة، مدمن الخمر، والعاق
والديه، والقاطع الرحم، والمشاحن ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ﴾ اى بكلّ امر
من الخير والبركة، او من اجل ورزق الى مثلها من العام القابل ﴿سَلَامٌ هِيَ
حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ اى هذه الليلة الى آخرها سلامة من الشرور والبلايا والآفات

الشياطين او سالمة من ان يحدث فيها شرّا ويستطيع شيطان ان يعمل فيها او هي سلام من اهل العبادة فكلّما لقيتهم الملائكة فيها سلّموا عليهم مثل زيد عدل او تسلم عليك يا محمّد ملائكتي وروحي بسلامي من اوّل ما يهبطون الى طلوع الفجر كما في بعض الاخبار (وروى) عن الرضا (ع) انّه قال اذا كانت ليلة القدر غفر الله كمثل ما غفر في رجب وشعبان وشهر رمضان الى ذلك اليوم الّا رجل بينه وبين اخيه شحناء فيقول الله عزّ وجلّ انظروا هؤلاء حتّى يصطلحوا (وروى ايضًا عنه) انّه قال انّ الشيطان لا يخرج في هذه الليلة حتّى يضيئ فجرها ولا يستطيع ان يصيب فيها احدًا بخبل او داء او ضرب من ضروب الفساد ولا ينفذ فيها ساحر ساحر (وروى) عن النّبيّ (ص) انّه قال انّ الله اختار من الايّام يوم الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر (وعن الصّادق (ع) في حديث وقلب شهر رمضان ليلة القدر الى غير ذلك .

الرّابع: (استحباب احياء ليلة القدر بالعبادة)

حيث ان ليلة القدر المباركة هي ليلة عظيمة الشأن وذات موقعية كبرى (يستحبّ) على كلّ احد ان يهتمّ بالغ الاهتمام باحياء هذه اللّيلة العظيمة بالعبادة والدعاء والصلاة والذكر وتلاوة القرآن المجيد والمناجات والابتهال الى الله العزيز المتعال وطلب الجنّة منه والاستعاذة من النار واستدفاع الشرور والآفات

وطلب طول العمر وسعة الرزق وحسن العاقبة بل طلب خير الدنيا والآخرة والاستعاذة من شر الدّنيا والآخرة له ولوالديه ولذوى حقوقه ممّن وجب حقّه عليه ، بل لمن لم يجب ، ويجتهد في ان لا يفوته احياء هذه اللّيلة المقدّسة فهى ليلة غفران الذنوب العظام ، واستجابة الدعاء (والأجدر) المحافظة على احياء الليالى الثلاث الآتية ذكرها حتى يحرز فضيلة ليلة القدر (وينبغى) ان تكون محافظته على الليلتين الأخيرتين اشد ولاسيما الليلة الثالثة لما سيأتى من ورود احاديث عديدة عن اهل بيت العصمة (ع) بتخصيص ليلة القدر بها .

(يقول المؤلّف) المستفاد من جملة من احاديث اهل البيت (ع) الدالة على استحباب احياء ليلة القدر بالعبادة وطلب الحوائج امور (الاول) : ما نصّ عليه القرآن الكريم من انّ ليلة القدر خير من الف شهر فاذا كانت العبادة فيها خيرًا من العبادة في الف شهر كما مرّ التى تقارب عبادة ثمانين سنة فاى انسان فطن عاقل يفوت على نفسه هذا الثواب الجزيل بهذا العمل القليل (الثانى) ما ورد من انّ الله سبحانه يقدّر فيها ما يكون فى تلك السنة الى مثلها من قابل من خير وشرّ وطاعة ومعصية ومولود وأجل ورزق وسائر الأمور فكيف يرضى الانسان العاقل الكامل الكيّس الفطن لنفسه ان يكون محرومًا من تلكم النعم التى يقسّم الله تعالى ويقدّره العبادة من أنواع الخيرات و

اقسام السعادات فيها لتمام السنة ، وربما يكون مكتوبًا في ديوان الاشقياء فيمحى منه ويكتب في ديوان السعداء بسبب دعائه وتضرّعه وعبادته كما يدلّ عليه طائفة من احاديث اهل البيت (ع) والادعية الواردة عنهم (ع) فينبغي للانسان فيها ان يجدّ ويسعى بعبادة ربه وطاعته ويكون فيها مشغولًا بما يقرّبه الى ساحة قدسه لينال مرضاته ولا يكون ممّن حرم ممّا يقسّمه الله فيها من الخيرات (الثالث) ما ورد من انّ الملائكة تنزل فيها وتسلم على المؤمنين المشتغلين بالعبادة وتصافحهم وتؤمن على دعائهم فمن الذي يرضى ان يكون محرومًا من ذلك ونائمًا عنه (الرابع) ما ورد من انّ الامام المهدي المنتظر صاحب العصر والزمان (عج) يجتمع في هذه الليلة مع الملائكة المقربين ويأتون اليه افواجًا افواجًا ويسلّمون عليه ويعرضون عليه ما قدر في تلك الليلة له ولسائر الخلق ، وفي الحقيقة قبيح على الانسان ان لا يتأسّى في تلك الليلة المباركة بامام زمانه ويكون فيها غافلًا (الخامس) ما ورد من الاحاديث الكثيرة عن اهل البيت عليهم السلام في فضل احياء هذه الليلة المقدّسة ، (فقد) روى الصدوق ره في كتابه فضائل الاشهر الثلاثة بسنده عن النبيّ (ص) انّه قال من قام ليلة القدر ايمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدّم من ذنبه وكان رسول الله (ص) يحييه ولا يختمه (وفيه) عن الكاظم (ع) انّه قال من اغتسل ليلة القدر واحياها الى طلوع الفجر خرج من ذنوبه . (وروى) السيّد في الاقبال عن الدرودبستي في

كتابه الحسنى بسنده عن ابى جعفر الجواد عن ابيه الرضا (ع) عن آبائه عن الباقر (ع) انّه قال من احيا ليلة القدر غفرت له ذنوبه ولو كانت ذنوبه عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكاييل البحار (وروى) الهروى فى كنز المواقيت الآتى ذكره مثله (وروى) السيّد ايضًا فى الاقبال عن كتاب كنز المواقيت للشيخ الجليل ابى الفضل بن محمّد الهروى عن النبىّ (ص) انّه قال من احيا ليلة القدر حول عنه العذاب الى السّنة القابلة (وفيه) عن الكتاب المذكور عن النبىّ (ص) انّه قال قال موسى (ع) الهى اريد قربك قال قربى لمن استيقظ ليلة القدر، قال الهى اريد رحمتك، قال رحمتى لمن رحم المساكين ليلة القدر، قال الهى اريد الجواز على الصراط، قال ذلك لمن تصدّق بصدقة فى ليلة القدر، قال الهى اريد من اشجار الجنة وثمارها، قال ذلك لمن سبّح تسبيحة فى ليلة القدر، قال الهى اريد النجاة من النار، قال ذلك لمن استغفر فى ليلة القدر، قال الهى اريد رضاك قال رضاى لمن صلّى ركعتين فى ليلة القدر (وفيه) ايضًا عن الكتاب المذكور عن النبىّ (ص) انّه قال تفتح ابواب السماء (السّموات نسخة) فى ليلة القدر فما من عبد يصلى فيها الّا كتب الله تعالى له بكل سجدة شجرة فى الجنة لو يسير الراكب فى ظلها مأة عام لا يقطعها، وبكل ركعة بيتًا فى الجنّة من درّ وياقوت وزبرجد ولؤلؤ وبكل آية تاجًا من تيجان الجنّة، وبكل تسبيحة طايرًا من النجب وبكل جلسة درجة من درجات الجنة الحديث وهو طويل يشتمل على

ثواب جزيل .

الخامس :

في أن يوم ليلة القدر مثل ليلتها في الفضل والقداسة والأجر

فقد جاء في حديث صحيح بسند معتبر عن الامام الصادق عليه السلام انه قال ليلة القدر في كل سنة ويومها مثل ليلتها في الفضل والاجر والقداسة والجلالة

السادس :

في علامات ليلة القدر

(روى) محمد بن مسلم عن احدهما (ع) انه قال سألته عن ليلة القدر قال علامتها ان يطيب ريحها وان كانت في برد دفئت وان كانت في حر بردت (وفي حديث عن النبي ص) انه قال ان ليلة القدر ليلة سمحة لاحارة ولا باردة تطلع الشمس في صبيحتها ليس لها شعاع .

السابع :

تعيين ليلة القدر

وانها في اي ليلة من ليالي السنة هي ، قد اتفق اصحابنا تبعا لروايات اهل بيت العصمة والطهارة (ع) على انها في شهر رمضان في كل سنة (وحكى العلامة الاكبر المجلسي روح الله روحه) في كتابه القيم (زاد المعاد) عن علماء اهل السنة القائلين ببقائها ان منهم من يقول انها في تمام السنة ، فينبغي العمل في جميع

ليالى السنة لادراكها (وقال) بعضهم انها فى مجموع شعبان وشهر رمضان، وبعضهم انها ليلة نصف شعبان، وبعضهم ليلة اول شهر رمضان، وبعضهم ليلة نصفه، وبعضهم ليلة سبعة عشر منه، وبعضهم ليلة احدى وعشرين، وبعضهم ليلة ثلاث وعشرين، وبعضهم ليلة تسع و عشرين، وبعضهم آخر ليلة منه، واكثر أهل السنة المعاصرين لنا فى هذا الزمان يرون انها ليلة سبع وعشرين...

(ويدلّ) بعض الاخبار على انّ عدم تعيينها لأجل المحافظة على الشهر كلّه (فقد) روى عن النبىّ (ص) انّه سئل عن ليلة القدر فقام خطيبًا فقال بعد الثناء على الله عزّ وجلّ امّا بعد فانكم سألتمونى عن ليلة القدر ولم اطوها عنكم لانّى لم اكن عالمًا بها اعلموا ايّها الناس انّ من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيح سوىّ فصام نهاره وقام وردًا من ليله وواظب على صلواته وهجر الى جمعته وغدا الى عيده فقد ادرك ليلة القدر وفاز بجائزة الرب عزّ وجلّ (قال الراوى) قال ابو عبدالله (ع) فاز والله بجوائز العباد، ويأتى فى رواية الجهنى انّه لما طلب من النبىّ (ص) ليلة يحضر فيها الى المدينة ساره فى اذنه كانّه اراد ان لا يسمع غيره فيتهاون بباقى الليالى، وهذا كما اخفى الله تعالى الصلاة الوسطى فى الصلوات الخمس واسمه الاعظم فى الاسماء الحسنى، وساعة الاجابة فى ساعات يوم الجمعة وغير ذلك، وقد اتّفق اصحابنا على انّها لا تخرج عن

احدى هذه الليالي الثلاث ، ليلة تسع عشرة ، وليلة احدى وعشرين ، وليلة ثلاث وعشرين

الثامن :

الدليل على حصر ليلة القدر في العشرة الأخيرة وليالي الوتر

روى عن النبيّ (ص) انّه قال التمسوها في العشر الاخير والتمسوها في كل وتر (وروى) عن الامام امير المؤمنين (ع) انّه قال كان النبيّ (ص) اذا دخل العشر الاخير شدّ المئزر ، واجتنب النساء واحيا الليل ، وتفرّغ للعبادة .

التاسع :

الدليل على حصر ليلة القدر في الليالي الثلاث

روى في حديث معتبر عن الامام الصادق عليه السلام انّه سئل عن ليلة القدر فقال اطلبها في تسع عشرة واحدى وعشرين ، وثلاث وعشرين ، (وروى) انّه قيل للصادق (ع) اىّ الليالي الّتي يرجى فيها من شهر رمضان ؟ فقال : تسع عشرة ، واحدى وعشرون ، وثلاث وعشرون ، قلت فان اخذت انسانا فترة او علة ، ما المعتمد عليه من ذلك ؟ فقال ثلاث وعشرون ، ويستفاد من بعض الروايات المأثورة من اهل البيت (ع) على انّها في ليلة تسع عشر وطائفة منها على انّها في العشر الاخير وفي ليالي الوتر ، وجملة منها على حصرها في ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين ويدلّ بعضها على حصرها في ليلة ثلاث وعشرين .

«قال» السيّد ابن طاوس ره في الاقبال: واعلم انّ ليلة تسع عشرة اوّل الثلث الليالي الافراد وهذه الليالي محل الزيادة في الاجتهاد، ولعمري ان الاخبار واردة واكدة في ليلة احدى وعشرين منه اكثر من ليلة تسع عشرة، وفي ليلة ثلاث وعشرين منه اكثر من ليلة تسع عشرة ومن ليلة احدى وعشرين، وقد قدّمنا ما ذكره ابو جعفر الطوسي في التبيان عند تفسير انّا انزلناه في ليلة القدر في مفردات العشر الاواخر بلا خلاف وقال رحمه الله: قال اصحابنا هي احدى الليلتين احدى وعشرين وثلاث وعشرين وهو منقول عن الائمّة الطاهرين العارفين باسرار رب العالمين واسرار سيّد المرسلين صلوات الله جلّ جلاله عليهم اجمعين. الخ ...

العاشر:

الدليل على حصر ليلة القدر في ليلة التاسعة عشرة

روى السيّد في الاقبال عن كتاب عمل شهر رمضان باسناده عن الصادق (ع) انّه قال اذا كانت ليلة تسع عشرة من شهر رمضان انزلت صكاك الحاج وكتبت الآجال والارزاق، واطلع الله الى خلقه فيغفر لكلّ مؤمن ما خلا شارب مسكر او صاحب رحم ماسّة مؤمنة (وروى) عن احدهما (ع) انّ ليلة تسع عشرة يكتب فيها وفد الحاج وفيها يفرق كلّ امر حكيم (قال السيّد بن طاوس ره) بعد ذكر هذه الرواية ان ليلة النصف من شعبان تكتب الآجال وتقسم الارزاق وتكتب اعمال السنة، ويحتمل ان يكون في ليلة نصف شعبان تكون كذا البشارة بان في

ليلة تسع عشرة من شهر رمضان تكتب الآجال وتقسم الارزاق فتكون ليلة نصف شعبان ليلة البشارة بالوعد وليلة تسع عشرة من شهر رمضان وقتا لانجاز ذلك الوعد او يكون في تلك الليلة آجال قوم وتقسم ارزاق قوم وفي هذه ليلة تسع عشرة تكتب آجال الجميع وارزاقهم او غير ذلك مما لم نذكره فان الخبر ورد صحيحا بان الاجال والارزاق في ليلة تسع عشرة وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان .

الحادي عشر :

الدليل على حصر ليلة القدر في ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين

قال السيد في الاقبال : اعلم ان الليلة الحادية والعشرين من شهر الصيام ورد فيها احاديث انها ارجح من ليلة تسع عشرة منه واقرب الى بلوغ المرام ، فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى زرارة عن حمران قال سألت ابا عبدالله (ع) عن ليلة القدر قال هي في احدى وعشرين (وثلاث وعشرين نسخة) (وفيه) عن الانصاري قال قلت لابي جعفر (ع) اخبرني عن ليلة القدر ، قال التمسها في ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين ، فقلت افردها فقال وما عليك ان تجتهد في ليلتين (وفي خلاصة الاذكار) للمحدث الاكبر الفيض الكاشاني (طاب رمسه) ينبغي احياء ليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين منه فقد يرجى ان يكون احداهما ليلة القدر وان يصلي فيهما الف ركعة (وروى) كان الباقر (ع) اذا كانت ليلة احدى وعشرين و

ليلة ثلاث وعشرين اخذ في الدعاء حتى تزول الليل فاذا زال الليل صلّى (وروى) عن زرارة انّه سئل الباقر ع عن ليلة القدر قال هي ليلة احدى وعشرين او ثلاث وعشرين قال أليس انّما هي ليلة؟ قال بلى قال فاخبرني بها، قال ما عليك ان تفعل خيرًا في ليلتين (وروى) انّه سئل آخر عن ليلة القدر فقال: في ليلتين ليلة ثلاث وعشرين وليلة احدى وعشرين فقال افرد لي احداهما قال وما عليك ان تعمل في ليلتين (وروى) عن الصادق (ع) انّه قال التمسها في ليلة احدى وعشرين او ليلة ثلاث وعشرين (وروى) عن ابي بصير انه قال للصادق عليه السلام ما الليلة التي يرجى فيها ما يرجى فقال في ليلة احدى وعشرين او ثلاث وعشرين قال فان لم اقو على كليتهما فقال ما ايسر ليلتين فيما تطلب قال فربّما رأينا الهلال عندنا وجاء من يخبرنا بخلاف ذلك من ارض اخرى فقال ما ايسر اربع ليال تطلبها فيها قلت جعلت فداك ليلة ثلاث وعشرين ليلة الجهني فقال ان ذلك ليقال قلت جعلت فداك ان سليمان بن خالد روى في تسع عشر يكتب وفد الحاج فقال لي يا ابا محمد وفد الحاج يكتب في ليلة القدر و المنايا والبلايا والارزاق وما يكون الى مثلها في قابل فاطلبها في ليلة احدى و عشرين وثلاث وعشرين وصلّ في كلّ واحدة منهما مأة ركعة واحييهما ان استطعت الى النور واغتسل فيهما قلت فان لم اقدر على ذلك وانا قائم قال فصلّ وانت جالس قلت فان لم استطع قال فعلى فراشك، قلت فان لم استطع

قال لاعليك ان تكتحل اول الليل بشئ من النوم وانّ ابواب السماء تفتح في رمضان وتصفد الشياطين وتقبل اعمال المؤمنين نعم الشهر رمضان كان يسمّى على عهد رسول الله (ص) المرزوق. (الثاني عشر)

(الدليل على حصر ليلة القدر في ليلة ثلاث وعشرين)

في الخصال: قال الشيخ الصدوق (طاب رمسه) اتّفق مشايخنا على ان ليلة القدر هي في ليلة ثلاث وعشرين (وقد) مرّ قول الامام الصادق (ع) انّ المعتمد عليه ثلاث وعشرون (وفي الاقبال) عن ضمرة الانصاري عن ابيه انّه سمع النبيّ (ص) يقول ليلة القدر ثلاث وعشرون (وفي دعوات الراوندي) عن الصادق (ع) ان ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان هي ليلة الجهني فيها يفرق كلّ امر حكيم وفيها تثبت البلايا والمنايا والآجال والارزاق والقضايا وجميع ما يحدث الله فيها الى مثلها من الحول فطوبى لعبد احياها راكعًا وساجدًا ومثل خطاياها بين عينيه ويبكي عليها فاذا فعل ذلك رجوت ان لايخيب ان شاء الله (وفي دعائم الاسلام) انّ رسول الله ص كان في العشرة الاواخر من شهر رمضان يطوي فراش منامه ويشدّ وسطه للقيام والعبادة ولاسيّما ليلة الثالث والعشرين فكان لايترك اهل بيته نيامًا حتى كان يرشّ الماء عليهم ليتيقّظوا ولايتكاسلوا عن العبادة والتهجد (وكانت) الصديقة فاطمة الزهراء (ع) كذلك لاتترك اهلها للمنام وتعالجهم بتقليل الطعام كي لايأخذهم النعاس حتّى انّها كانت تعالج

اهلها في النهار لاجل السهر في الليل فكانت تأمرهم بالمنام والاستراحة نهارًا بغيبة التيقظ في الليل والاحياء وتقول عليها السلام المحروم من حرم ثواب هذه الليلة وخيرها (وفي الاقبال) باسناده انه مرض الامام الصادق (ع) مرضًا شديدًا فلما كانت ليلة ثلاث وعشرين امر غلمانه ومواليه بحمله الى المسجد وكان فيه ليلته (وعن النبي ص) انه قال من كان منكم يريد ان يقوم من الشهر شيئًا فليقم ليلة ثلاث وعشرين وهي ليلة الجهني واسمه عبد الله بن انيس الانصاري (روى) انه قال لرسول الله ص انّ منزلي ناء عن المدينة فمرني بليلة ادخل فيها فامره بليلة ثلاث وعشرين (وفي الاقبال) عن الباقر ع انه قال انّ الجهني اتى الى رسول الله (ص) فقال يا رسول الله انّ لي ابلًا وغنمًا وغلمة فاحبّ ان تامرني بليلة ادخل فيها فاشهد الصلاة وذلك في شهر رمضان فدعاه رسول الله ص فسارّه في اذنه فكان الجهني اذ كانت ليلة ثلاث وعشرين دخل بابله وغنمه واهله وولده وغلمته فكان تلك الليلة ليلة ثلاث وعشرين بالمدينة فاذا اصبح خرج باهله وغنمه وابله الى مكانه واسم الجهني عبد الرحمن بن انيس الانصاري (وروى) انّ سفيان بن السمط قيل للصادق (ع) افرد لي ليلة القدر قال ليلة ثلاث وعشرين (وروى) عن زرارة عن عبد الواحد الانصاري انه سئل الباقر (ع) عن ليلة القدر، فقال اخبرك والله ثمّ لا اعمى عليك هي اوّل ليلة من السبع الآخر وقد كانت تلبس عليه ليلة اربع وعشرين (يقول المؤلف

لان اوّل ليلة من السبع الاخر هي ليلة اربع وعشرين ولكن لما كان ذلك مخالفًا لباقي الروايات ولم يقل به احد اوله زرارة فيما حكاه عنه محمّد بن الحسن بن الوليد في جامعه بان قال كان ذلك الشهر تسعة وعشرين يومًا (وروى) عزا بن عبّاس في حديث رأيت الله اكثر ذكر السبع في القرآن ذكر السماوات سبعًا والارضين سبعًا والطواف سبعًا والجمار سبعًا وما شاء الله من ذلك خلق الانسان من سبعة من سلالة من طين (الى قوله تعالى) خلقًا آخر وجعل رزقه في سبعة (وهو قوله تعالى): اِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا (الى قوله) وَفَاكِهَةً وَاَبًّا، فما اراها الّا ليلة ثلاث وعشرين لسبع بقين اه وهو استنباط حسن، ويستفاد من طائفة من الروايات وجه للجمع بين جميع الاخبار المتقدمة المتعارضة (فقد روى) عن الصّادق عليه السلام انّه قال في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان التقدير، وفي ليلة احدى وعشرين القضاء، وفي ليلة ثلاث وعشرين ابرام ما يكون في السنة الى مثلها والله جلّ ثناؤه ان يفعل ما يشاء في خلقه (وفي الاقبال) انّه قيل للصّادق (ع) الارزاق تقسّم ليلة النصف من شعبان فقال، لا والله ما ذلك الّا في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان واحدى وعشرين وثلاث وعشرين، فانّ في ليلة تسع عشرة يلتقي الجمعان، وفي ليلة احدى وعشرين يفرق كلّ امر حكيم، وفي ليلة ثلاث وعشرين يمضي ما اراد الله عزّ وجلّ من ذلك وهي ليلة القدر التي قال الله تعالى (خير من الف شهر) قلت ما معنى قوله يلتقي الجمعان، قال يجمع الله فيها ما اراد من تقديم

وتأخيره وارادته وقضائه، قلت فما معنى يمضيه في ليلة ثلاث وعشرين قال انّه يفرقه في ليلة احدى وعشرين ويكون له فيه البداء فاذا كانت ليلة ثلاث وعشرين امضاه فيكون من المحتوم الذي لا يبدّل له فيه تبارك وتعالى.

«يقول المؤلّف» وذلك حيث انّ الله سبحانه وتعالى لطيف بعباده يترك لهم فسحة للعمل ويجري الامر على نحو ما يكون من الملوك مع رعاياهم في احكامهم وقوانينهم وانظمهم ففي ليلة تسع عشرة يكون تقدير الامور، و في ليلة احدى وعشرين يمكن تغييرها بسبب كثرة الاهتمام في العبادة والتضرع الى الله تعالى والالحاح في الدعاء او برحمته تعالى، وفي ليلة ثلاث وعشرين يمكن التغيير ايضاً بسبب ذلك ثمّ يحصل فيها الحتم والابرام الذي لا يعتريه نقض و لا تغيير الّا ان يشاء الله نظير احكام الملوك التي يثبتونها اوّلاً في المسودة فيكون تغييرها سهلاً ثم تنقل الى الدفاتر ويصير تغييرها صعباً ثم تمضى بامضاء الملك وتختم بختمه فلا تغيير الّا بامر منه جديد.

في أعمال ليالي القدر

وهي تنقسم الى نوعين: (الاوّل) في الاعمال المشتركة، بين ليالي القدر الثلاث (الثاني) في الاعمال المختصة بكل واحدة من ليالي القدر الثلاث اي الاعمال التي تختص بواحدة منها:

النوع الاول فى الاعمال المشتركة بين ليالى القدر الثلاث

اى الاعمال التى تعمل فى كل ليلة من الليالى القدر الثلاث وهى امور (الاول) الغسل وهو مستحب مؤكد فى الليالى الثلاث وقال العلامة الاكبر المجلسى (روح الله روحه) فى زاد المعاد الافضل كونه مقارنا لغروب الشمس بحيث تقع بعده صلاة المغرب (الثانى) استحباب احيائها بالعبادة، وقد مرت قريبا احاديث ماثورة فى فضلها (الثالث) التصدق فيها بكل ما امكن، (الرابع) الاكثار من الاستغفار فى كل من الليالى الثلاث (الخامس) استحباب زيارة الحسين (ع) وفضلها عظيم وثوابها جسيم (ففى التهذيب) عن الصادق عليه السلام انه قال اذا كانت ليلة القدر وفيها يفرق كل امر حكيم نادى مناد من بطنان العرش ان الله تعالى قد غفر لمن اتى قبر الحسين فى هذه الليلة وستاتى ذكرها قريبا فى ص ٤٣٢ من هذا الكتاب (١)

السادس: استحباب صلاة ركعتين فى كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد سبع مرات، وبعد الفراغ من الصلاة يقول (سبعين مرة) استغفر الله واتوب اليه (ففى الاقبال) عن النبى ص انه قال من صلاها لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولابويه وبعث الله ملائكة يكتبون له الحسنات الى سنة اخرى و بعث الله ملائكة الى الجنان يغرسون له الاشجار ويبنون له القصور ويجرون له الانهار ولا يخرج من الدنيا حتى يرى ذلك كله.

السابع: استحباب صلاة مائة ركعة ففيها فضل كثير وثواب عظيم و اجر

(١) وفضل زيارته (ع) فى ليلة القدر الاخير اكثر من ان تحصى.

جسيم ، والافضل ان يقرء في كل ركعة بعد الحمد قل هو الله احد (عشرات) ويجوز قراءة قل هو الله (سبعا) او (خمسا) او (ثلاثا) او (مرة) كما يجوز ان يصلي من جلوس (وقد) ذكر الاصحاب لهذه الصلوات ادعية تدعى بها بين كل ركعتين وقد مر ذكرها في ص ١٧٧ ، (السادس) استحباب قراءة دعاء الجوشن الكبير ، و سيأتي ذكره في ص ٤٤٣ وان كان الظاهر انه يقرء في سائر اوقات هذا الشهر المبارك (الثامن) استحباب التوسل بالقرآن المجيد (ففي الاقبال) عن ابي جعفر الباقر ع انه قال تاخذ المصحف في ثلاث ليال من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول: اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِكِتَابِكَ الْمُنْزَلِ وَمَا فِيهِ وَفِيهِ اسْمُكَ الْاَكْبَرُ وَاَسْمَاؤُكَ الْحُسْنٰى وَمَا يُخَافُ وَيُرْجٰى اَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَاءِكَ مِنَ النَّارِ وتدعوا بما بدا لك من حاجة (وفيه) عن الصادق عليه السلام انه قال خذ المصحف فضعه على راسك (وقل) اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا الْقُرْاٰنِ وَبِحَقِّ مَنْ اَرْسَلْتَهُ بِهِ وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيهِ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ فَلَا اَحَدَ اَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ . ثم (قل) بِكَ يَا اَللّٰهُ (عشرات) بِمُحَمَّدٍ (عشرات) بِعَلِيٍّ (عشرات) بِفَاطِمَةَ (عشرات) بِالْحَسَنِ (عشرات) بِالْحُسَيْنِ (عشرات) بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (عشرات) بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ (عشرات) بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (عشرات) بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ (عشرات) بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى (عشرات) بِمُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ (عشرات) بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ (عشرات) بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (عشرات) بِالْحُجَّةِ (عشرات) (١) وقل بعد ذلك ما في رواية اخرى: اَللّٰهُ صَمَدِي مِنْ عِنْدِكَ

(١) واسأل حاجتك تقضى انشاء الله تعالى .

مَدَدِي نَادِ عَلِيًّا مَظْهَرَ الْعَجَائِبِ تَجِدْهُ عَوْنًا لَكَ فِي النَّوَائِبِ كُلُّ هَمٍّ وَغَمٍّ سَيَنْجَلِي بِعَظَمَتِكَ يَا اللّٰهُ بِنُبُوَّتِكَ يَا مُحَمَّدُ بِوِلَايَتِكَ يَا عَلِيُّ (ع) يَا أَبَا الْغَيْثِ أَغِثْنِي يَا عَلِيُّ أَدْرِكْنِي ثم اطلب حاجتك .

(يقول المؤلف) قال السيد في الاقبال دعاء آخر للمصحف الشريف ذكرنا اسنادنا اليه في كتاب اغاثة الداعي عن علي بن يقطين رض عن مولانا موسى بن جعفر صلوات الله عليهما يقول فيه خذ المصحف في يدك وارفعه فوق راسك (وقل) اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ مَنْ اَرْسَلْتَهُ اِلٰى خَلْقِكَ وَبِكُلِّ اٰيَةٍ هِيَ فِيهِ وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيهِ وَبِحَقِّكَ عَلَيْكَ وَلَا اَحَدَ اَعْرَفُ بِحَقِّهِ مِنْكَ يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ يَا اَللّٰهُ (عشر مرات) وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ (عشر مرات) وثم تنادي كل امام وتعدهم (اى كلا من بقية المعصومين الثلاثة عشر) حتى تنتهي الى امام زمانك (عشر مرات) واسأل حاجتك فانك لا تقوم من مكانك حتى تقضى لك حاجتك وتيسر لك اجرك ان شاء الله تعالى .

التاسع : استحباب قراءة هذا الدعاء ذكره الكفعمي في مصباحه قال تدعوا في الليالي الثلاث بما كان يدعو به زين العابدين (ع) في ليالي الافراد قائما وقاعدا و راكعا وساجدا (وهو) اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَمْسَيْتُ لَكَ عَبْدًا دَاخِرًا لَا اَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا اَصْرِفُ عَنْهَا سُوءًا اَشْهَدُ بِذٰلِكَ عَلٰى نَفْسِي وَاَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَقِلَّةِ حِيلَتِي فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَاَتِمَّ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي فَاِنِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمُهِينُ اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي نَاسِيًا لِذِكْرِكَ فِيمَا اَوْلَيْتَنِي وَلَا (غَافِلًا) لِاِحْسَانِكَ فِيمَا اَعْطَيْتَنِي وَلَا آيِسًا مِنْ اِجَابَتِكَ وَاِنْ اَبْطَأَتْ عَنِّي فِي سَرَّاءَ (كُنْتُ نسخة) اَوْ ضَرَّاءَ اَوْ شِدَّةٍ اَوْ رَخَاءٍ اَوْ عَافِيَةٍ اَوْ بَلَاءٍ اَوْ بُؤْسٍ اَوْ نَعْمَاءَ اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ . (يقول المؤلف): الظاهر انّ الامام زين العابدين (عليه السلام) كان يكرّر هذا الدعاء الشريف في جميع الاحوال حتى في حال ركوع الصلاة وسجودها (فينبغي) للداعين والمتعبّدين ان يهتموا بقرائته ايضًا في ليالي الافراد ولا سيّما في ليالي القدر الثلاث، خصوصًا في حال القيام والقعود وفي اثناء الركوع والسجود، وان لا يتكاسلوا عن قراءة هذا الدعاء الشريف حتى ينالوا اجره وثوابه (وقال السيّد ابن طاوس في الاقبال): انّ هذا الدعاء مخصوص لليلة التاسعة عشرة. (وقال العلّامة الاكبر المجلسي ره): انّ افضل اعمال هذه الليالي الثلاث، الاستغفار والدعاء لمطالب الدنيا والاخرة لنفسه ولوالديه واقاربه وجميع ذوي حقوقه، بل لجميع المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والاموات، والذكر والصلوات على محمّد وآل محمّد ما تيسّر وقد روي انّ النبيّ (ص) قيل له ماذا اسأل الله تعالى اذا ادركت ليلة القدر (قال ص): العافية

العاشر: الأكثار في ليالي القدر الثلاث: من قراءة هذا الدعاء الشريف (وهو): اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي

الصلاة عند قبر الحسين عليه السلام في ليالي القدر الثلاث

روى السيد في الاقبال بسنده عن زيد بن اسامة عن الصادق (ع) في تفسير هذه الآية (فيها يفرق كل امر حكيم) قال: هي ليلة القدر يقضي فيها امر السنة من حج وعمرة اورزق اواجل اوامر اوسفر اونكاح اوولد الى ساير ما يلاقي ابن آدم مما يكتب له اوعليه في بقية ذلك الحول من تلك الليلة الى مثلها من عام قابل وهي في العشر الاواخر من شهر رمضان فمن ادركها اوقال يشهدها عند قبر الحسين عليه السلام يصلي عنده ركعتين اوما تيسر له وسأل الله تعالى الجنة واستعاذ به من النار اعاذه الله تعالى مما سأل واعاذه مما استعاذ منه وكذلك ان سأل الله تعالى ان يؤتيه من خير ما فرق وقضى في تلك الليلة وان يقيه من شر ما كتب فيها اودعا الله وسأله تبارك وتعالى في امر لا اثم فيه رجوت ان يوتى سؤله ويوقى محاذيره ويشفع في عشرة من اهل بيته كلهم قد استوجبوا العذاب والله الى سائله وعبده بالخيار

النوع الثاني في الاعمال المختصة بكل واحدة من ليالي القدر الثلاث

سنذكرها في هذا الكتاب على الترتيب باذن الله تعالى.

اعمال ليلة التاسع عشر من شهر رمضان

(وهي اولى ليالي القدر الثلاث)

فبالاضافة الى استحباب اتيان جميع ما مر من الاعمال المشتركة بين الليالي القدر الثلاث من الغسل و الاحياء وزيارة الحسين (ع) وصلاة ركعتين بسبع قل هو الله وصلاة مائة ركعة ودعاء التوسل بالقرآن المجيد وقراءة دعاء الجوشن الكبير وغيرها وتختص هذه الليلة بأنه يستحب فيها امور الاول: استحباب الاستغفار

مأة مرّة بان يقول: استغفر الله ربّي واتوب اليه.

(الثاني): يستحبّ ان يقول مأة مرّة: اللّهمّ العن قتلة امير المؤمنين (ع)

(الثالث): يستحبّ لاكثار من هذا اللعن (وهو) اللهم العن قاتل امير المؤمنين عليه السلام والراضين بذلك والمظاهرين عليه من سائر الناس وجدّد عليهم العذاب والغضب والنكال.

(الرابع): استحباب قراءة هذا اللعن (وهو): اَللّٰهُمَّ الْعَنْ اَعْدَآءَ آلِ مُحَمَّدٍ وَظالِمِيهِمْ وَجَدِّدْ عَلَيْهِمُ الْعَذابَ وَالنَّكالَ.

(الخامس): استحباب قراءة هذا الدعاء (وهو): اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ وَفِيما تَفْرُقُ مِنَ الْاَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَفِي الْقَضآءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ اَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ وَاجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ اَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَتُقَدِّرَ لِي فِي جَمِيعِ مُورِ مَا هُوَ خَيْرٌ لِي فِي دُنْيايَ وَآخِرَتِي يَا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ قال السيد في الاقبال، كذا في بعض النسخ، وتفعل في كذا وكذا.

ثم يطلب الحجة (السادس): استحباب قراءة هذا الدعاء (وهو): بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ مَا وَهَبْتَ لِي. الى آخر الدعاء وقد مرّ في ادعية ليالي شهر رمضان المبارك في ص ١٢٦ من هذا الكتاب.

(السابع): استحباب قراءة هذا التسبيح (وهو): سُبْحانَ مَنْ لَا يَمُوتُ سُبْحانَ مَنْ لَا يَزُولُ مُلْكُهُ، الى آخر التسبيح (وقد مرّ ايضاً في ادعية ليالي شهر رمضان المبارك في ص ١٢٦

(الثامن): استحباب قراءة هذا الدعاء (وهو): يا ذا الذي كان قبل كل شئ الى آخر الدعاء وقد مرّ في الادعية التي تدعى بعد خصوص الفرائض في ص ٧٧

(يقول مؤلّف الكتاب): غفر الله وعليه تاب وحيث انّ هذه الادعية الاخيرة ذكرناها قبلاً لذلك لم نذكرها في هذا الموضع ايضًا لعدم التكرار

أعمال ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك

وهي ليلة القدر الثانية

كما يفهم من كثير من الاخبار المأثورة وفضلها اكثر من ليلة التاسع عشر ويستحبّ فيها اتيان جميع ما تقدّم من الاعمال المشتركة بين ليالي القدر الثلاث من الغسل والاحياء، والصدقة، وزيارة الحسين (ع)، والاكثار من الدعاء والاستغفار، وصلاة ركعتين، بسبع قل هو الله احد، وصلاة مأة ركعة ووضع المصحف الشريف على الرأس، ودعاء التوسل بالقرآن المجيد وقراءة دعاء الجوشن الكبير وغير ذلك وقد اكّدت الاحاديث المأثورة استحباب الغسل والاحياء والجدّ والاهتمام البالغ الاكيد في العبادة في هذه الليلة وفي ليلة الثالثة والعشرين وانّ ليلة القدر لهي واحدة من هاتين الليلتين وقد وردت في عدّة روايات انّه سئل عن المعصوم (ع) في تعيين ليلة القدر انّها اىّ الليلتين هي؟ فلم يعيّن المعصوم بل قال عليه السلام ما ايسر ليلتين فيما تطلب (او قال) ما عليك ان تفعل خيرًا في ليلتين ونحو ذلك

وعن الشيخ الصدوق ره فيما املى على المشايخ في مجلس واحد

من مذهب الامامية، ومن احياهاتين الليلتين بمذاكرة العلم فهو افضل.

ويستحب، في هذه الليلة المباركة بالخصوص اتيان الامور التالية.

الاول: استحباب الغسل مؤكدا.

الثاني: استحباب قراءة هذا الدعاء الشريف الذي يختص بهذه الليلة العظيمة وقد ذكره السيد الاجل ابن طاوس قدس الله روحه في الاقبال ومروي عن النبي (ص) وهو:

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَاَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيهَا وَاَنَّ اللّٰهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَاَشْهَدُ اَنَّ الرَّبَّ رَبِّي لا شَرِيكَ لَهُ وَلا وَلَدَ لَهُ وَلا وَالِدَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّهُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ وَالْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالصَّانِعُ لِمَا يُرِيدُ وَالْقَاهِرُ مَنْ يَشَاءُ وَالرَّافِعُ مَنْ يَشَاءُ مَالِكُ الْمُلْكِ وَمُدَبِّرُ الْعِبَادِ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ اَشْهَدُ اَشْهَدُ اَشْهَدُ اَشْهَدُ اَشْهَدُ اَشْهَدُ اَشْهَدُ اَنَّكَ سَيِّدِي كَذٰلِكَ وَفَوْقَ ذٰلِكَ لا يَبْلُغُ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ عَظَمَتِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي وَلا تُضِلَّنِي بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنِي اِنَّكَ اَنْتَ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ.

(الثالث) استحباب قراءة هذا الدعاء الذي رواه الكفعمي عن السيد ابن الباقرة وهو: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لِي حِلْمًا يَسُدُّ عَنِّي بَابَ الْجَهْلِ وَهُدًى تَمُنُّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ ضَلالَةٍ وَغِنًى تَسُدُّ بِهِ عَنِّي بَابَ كُلِّ فَقْرٍ وَقُوَّةً تَرُدُّ بِهَا

عَنِّي كُلَّ ضَعْفٍ وَعِزًّا تُكْرِمُنِي بِهِ عَنْ كُلِّ ذُلٍّ وَرِفْعَةً تَرْفَعُنِي بِهَا عَنْ كُلِّ ضَعَةٍ وَأَمْنًا تَرُدُّ بِهِ عَنِّي كُلَّ خَوْفٍ وَعَافِيَةً تَسْتُرُنِي بِهَا عَنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَعِلْمًا تَفْتَحُ لِي بِهِ كُلَّ يَقِينٍ وَيَقِينًا تُذْهِبُ بِهِ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وَدُعَاءً تَبْسُطُ لِي بِهِ الْإِجَابَةَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هٰذِهِ السَّاعَةِ السَّاعَةِ السَّاعَةِ السَّاعَةِ يَا كَرِيمُ وَخَوْفًا تَنْشُرُ لِي بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ وَعِصْمَةً تَحُولُ بِهَا بَيْنِي وَبَيْنَ الذُّنُوبِ حَتّٰى أُفْلِحَ بِهَا عِنْدَ الْمَعْصُومِينَ عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(يقول المؤلف) : وقد مرّ هذا الدعاء ايضاً في ضمن احدى دعوات الليلة الحادية والعشرين من شهر رمضان المبارك في ص ١٣٢ «الرابع» قراءة هذا الدعاء وهو «الا الله مدبر الامور الخ» وقد مرّ في ادعية ليالي شهر رمضان ص ١٢٩ «الخامس» قراءة هذا الدعاء وهو «يا مولج الليل الخ» وقد مرّ في ادعية ليالي شهر رمضان ص ١٣١ وسياتي ايضاً ذكره في ادعية العشر الاواخر ص ٣٨٩ ولم نذكره هنا لعدم التكرار ، ويوجد فرق في فقرات الدعاء المذكور في الموضعين من الكتاب

وينبغي للداعين ان يبدؤوا مر هذه الليلة بقراءة ادعية العشر الاواخر من الشهر الآتية ص وان هذه الليلة هي ليلة وفاة الامام امير المؤمنين عليه السلام خليفة الله على ارضه ووصيّ رسوله (ص) وذلك في سنة الاربعين من الهجرة فيتجدّد فيها احزان آل محمّد عليهم السلام وقد قتله شر خلق الله وارذل اهل العالم المجرم الشقي عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه الله ، في محرابه ، بمسجد الكوفة ، في اثناء صلاة الغداة ، ولعمر الحق قد هدم لقتله اعظم ركن من اركان الاسلام ، وهدّت قواعد الدين وطأطأ راسه وبقتله انتقم الظالم كلّه من العدل كلّه ، والباطل كلّه من الحق كلّه ، والكفر كلّه من الايمان كلّه ، والشر كلّه من الخير كله ، وقد اكتنف قتل سيّد الاوصياء وامام الاتقياء امير المؤمنين علي عليه السلام فجايع وفظايع ، لم يشهد التاريخ مثيلاً لها فينبغي ، لكلّ مسلم غيور على دينه ومذهبه

ان يتّخذ الليلة ويومها يوم حزن وندبة وعزاء ومصيبة وبكاء ونوحة، ويعقد المجالس والمآتم وليذكر ما جرى على امامه ومولاه من انواع الظلم والاذى طيلة حياته الى يوم وفاته مما يقرح القلوب ويهيّج الاحزان والكروب وليبكِ عليه بكاء المتفجع الثكلى لينال من الربّ العطوف الاجر والثواب.

(وقال) الشيخ الاجل المفيد (طاب رمسه) ينبغي في هذه الليلة المباركة الاكثار من الصلوات على محمّد وآل محمّد والدعاء على ظالميهم واللعن على قاتل امير المؤمنين ع «ويناسب» فيها زيارة الامام امير المؤمنين (ع) بالمأثور التي أوّلها، رحمك الله يا ابا الحسن، وسنذكرها في ص ٤٢٨، وليقرء ايضًا الادعية المختصّة بليالي العشر الاخير على ما سيجيئ ذكرها في ص ٣٨٩ وهي مشتركة بين جميع ليالي العشر الاخير

أعمال ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان

وهي ليلة القدر الثالثة

يستحبّ ايضًا فيها اتيان جميع ما تقدّم من الاعمال المشتركة بين الليالي الثلاث من الغسل والاحياء والصدقة وزيارة الحسين والاكثار من الاستغفار وصلاة ركعتين بسبع قل هو الله احد وصلاة مأة ركعة ودعاء التوسّل بالقرآن المجيد وقراءة دعاء الجوشن الكبير، وغيرها، وقد صرّح في جملة من الروايات المعتبرة الواردة عن اهل البيت (ع) بانّها هي ليلة القدر وانّها افضل من ليلتي القدر السابقتين، و تختصّ هذه الليلة باتيان الامور التالية (الأوّل) استحباب الغسل مؤكّدًا فيها مرّتين في اوّل الليل وآخره كما روي عن الصادق عليه السلام (الثاني) استحباب قراءة سورتي

الروم والعنكبوت (ففي الاقبال) عن الصادق (ع) انه قال لابي بصير من قرء سورتي العنكبوت والروم في شهر رمضان في ليلة ثلاث وعشرين فهو والله يا ابا محمد من اهل الجنة لا استثني فيه ابدا ولا اخاف ان يكتب الله على في يميني اثما، وان لهاتين لسورتين من الله مكانا (الثالث) استحباب قراءة سورة حم الدخان، ففي الاقبال بسنده الى ابي جعفر (ع) انه قال يا معشر الشيعة خاصموا (بحم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين) فانها لولاة الامر خاصة بعد رسول الله ص الحديث، (ومنه) انها تقرء في كل ليلة.

الرابع: استحباب قراءة القدر فيها الف مرة (ففي الاقبال) عن الصادق (ع) لو قرء الرجل ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان انا انزلناه في ليلة القدر (الف مرة) لاصبح وهو شديد اليقين بالاعتراف بما يختص به فينا وما ذاك الا لشئ عاينه في نومه (وفي الاقبال) ايضا بسنده الى ابي جعفر (ع) انه قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه تفلحوا فوالله انها لحجة الله على الخلق بعد رسوله وانها لسيدة دينكم وانه لغاية علمنا، وفي حاشية مصباح الكفعمي كان علي اذا رأى احدا من شيعته قال رحم الله من قرأ إنا أنزلناه، وعنه ع "لكل شئ ثمرة وثمرة القرآن "انا انزلناه" ولكل شئ كنز وكنز الفقر (انا انزلناه، ولكل شئ عون وعون الضعفاء (إنا أنزلناه) ولكل يسر ويسر المعسرين انا انزلناه ولكل شئ عصمة وعصمة المؤمنين إنا انزلناه" ولكل شئ هدى وهدى الصالحين "انا انزلناه" ولكل شئ سيد وسيد العلم انا انزلناه ولكل شئ زينة وزينة القرآن إنا انزلناه ولكل شئ فسطاط وفسطاط المتعبدين إنا انزلناه ولكل شئ بشرى وبشرى البرايا انا انزلناه ولكل شئ حجة والحجة بعد النبي ص انا انزلناه فآمنوا بها قيل وما

الايمان بها ؟ قال انها تكون في كل سنة وكل ما ينزل فيها حق . (وعنه ع) ما خلق الله تعالى ولا اعلم الا لقارئها في موضع كل ذرة منه حسنة (وعنه ع) هو نعم رفيق المرء يقضي بها دينه ويعظم دينه ويظهر فلجه ويطول عمره ويحسن حاله ومن كانت اكثر كلامه لقي الله صديقا شهيدا وقد سبق انها تقرء في كل ليلة الف مرة استحبابا

الخامس : استحباب قراءة هذا الدعاء رواه الشيخ في المصباح عن محمد بن عيسى باسناده عن الصالحين (ع) قال تكرر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان هذا الدعاء ساجدا وقائما وقاعدا وعلى كل حال وفي الشهر كله وكيف امكنك ومتى احضر لك من دهرك تقول بعد تمجيد الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

اَللّٰهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ (فلان بن فلان) وبدل فلان بن فلان تقول : اَلْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَعَيْنًا حَتّٰى تُسْكِنَهُ اَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا وتقول ايضا : يَا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا مُجْرِيَ الْبُحُورِ يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا واطلب حاجتك اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ وارفع يديك الى السماء وقله وانت ساجد وراكع وقائم وجالس ورده و قله في آخر ليلة من شهر رمضان .

السادس : استحباب قراءة هذا الدعاء ذكره السيد في الاقبال في عمل ليلة ثلاث و عشرين فقال دعا علي بن الحسين عليهما السلام في ليلة القدر وهو : يَا بَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ

وَيَا ظَاهِرًا فِي بُطُونِهِ وَيَا بَاطِنًا لَيْسَ يَخْفَى وَيَا ظَاهِرًا لَيْسَ يُرَى يَا مَوْصُوفًا لَا يَبْلُغُ بِكَيْنُونِيَّتِهِ مَوْصُوفٌ وَلَا حَدٌّ مَحْدُودٌ يَا غَائِبًا غَيْرَ مَفْقُودٍ وَيَا شَاهِدًا غَيْرَ مَشْهُودٍ يُطْلَبُ فَيُصَابُ وَلَمْ يَخْلُ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا طَرْفَةَ عَيْنٍ لَا يُدْرَكُ بِكَيْفٍ وَلَا يُؤَيَّنُ بِأَيْنٍ وَلَا بِحَيْثُ أَنْتَ نُورُ النُّورِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ أَحَطْتَ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ، ثُمَّ تَدْعُو بِمَا تُرِيدُ.

السابع: استحباب قراءة الادعية الواردة في هذه الليلة المباركة وقد مرّت جملة منها في ضمن ادعية ليالي شهر رمضان ص ١٣٧ وسيأتي طائفة منها في ضمن ادعية ليالي العشرة الاخيرة ص ٣٨٩ من هذا الكتاب ولا داعي لتكرارها في هذا المقام.

الثامن: استحباب زيارة الحسين عليه السلام مؤكّدة.

التاسع: استحباب الاكثار من تلاوة القرآن المجيد وهكذا من أدعية الصحيفة الكاملة خصوصًا دعاء التوبة ودعاء مكارم الاخلاق، امّا دعاء التوبة فلانه يتأكّد في هذه الليلة التوبة من الذنوب، وامّا دعاء مكارم الاخلاق فلاشتماله على سؤال مكارم الاخلاق ومحاسن الافعال التي ينبغي طلبها في هذه الليلة وان لم يرد بالدعائين نصّ بالخصوص فيها الا انّه يناسب في هذه الليلة قراءة الدعائين المذكورين لما تقدم وسيأتي ذكر الدعائين ص

العاشر: استحباب صلاة مائة ركعة فيها (ففي التهذيب) عن ابي بصير قال

قال الصادق عليه السلام في حديث فاذا كانت الليلة التي يرجى فيها ان تكون ليلة القدر فصلّ فيها مأة ركعة تقرء في كلّ ركعة قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ (عشر مرات) قال قلت جعلت فداك فان لم اقوه قائماً قال فجالساً قلت فان لم اقو جالساً قال فصلّ وانت مستلق على فراشك (وروى الصدوق (ره) في كتابه فضائل الاشهر الثلاثة والسيد في الاقبال بسندهما عن الباقر (ع) انه قال من أحيا ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وصلى فيها مأة ركعة وسّع الله عليه معيشته (في الدنيا نسخة) وكفاه امر من يعاديه واعاذه (واغاثه نسخة) من الغرق والهدم والسرق (والشرق ونسخة من شرّ السباع) ومن شرّ الدنيا ورفع عنه هول منكر ونكير وخرج من قبره ونوره يتلألأ لأهل الجمع، ويعطى كتابه بيمينه، ويكتب له براءة من النار، وجواز على الصراط، وامان من العذاب، ويدخل الجنة بغير حساب ويجعل فيها من رفقاء النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً. (وعن دعائم الاسلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان في العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك يطوى فراشه ويشدّ وسطه للقيام والعبادة ولاسيما ليلة الثالث والعشرين، فكان لا يترك (صلى الله عليه وآله) اهل بيته الأكرمين الطيبين الطاهرين (صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين) نياماً حتى كان يرشّ الماء عليهم ليتيقظوا ولا يتكاسلوا عن العبادة والتهجد (وكانت الصديقة فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) كذلك لا تترك اهلها للمنام وتعالجهم بتقليل الطعام كي لا ياخذهم النعاس، حتى انها كانت تعالج اهلها في النهار لأجل السهر في الليل، فكانت تأمرهم بالمنام والاستراحة

نهاراً رابغية التيقظ في الليل والاحياء وتقول (سلام الله عليها) المحروم من حرم ثواب هذه الليلة وخيرها (وروى في حديث معتبر) انّ الامام الصادق (عليه السّلام) تمرّض شديداً، فلمّا كانت ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان المبارك امر غلمانه ومواليه بحمله الى المسجد في تلك الليلة حتّى اصبح الصّباح.

(يقول مؤلّف الكتاب غفر الله تعالى عنه بمحمّد وآله الأطياب) والاخبار الواردة عن اهل بيت الوحي والعصمة (عليهم السّلام) في فضل ليالي القدر الثلاث ولاسيّما ليلة القدر الثالثة كثيرة لا تخضع للاحصاء، نكتفي هنا بما ذكرنا والله الموفّق والمستعان.

المقصد الرابع في باقي أعمال العشر الأواخر ومستحباتها

يستحبّ في العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك ولاسيّما في ليالي اتيان الامور التالية: الأوّل:

الغسل

يستحبّ الغسل اكيداً في العشر الاواخر من شهر رمضان مطلقاً سواء فيها الليالي

الافرادية وغيرها كما مرت الاشارة اليه (ففي الاقبال) بسنده عن الصادق عليه السلام قال كان رسول الله ص يغتسل في شهر رمضان في العشر الاواخر في كل ليلة .

الثاني :

الاعتكاف

يستحب الاعتكاف في العشر الاواخر من شهر رمضان وهو من السنن النبوية (ص) الأكيدة ويجوز اتيانه في غير شهر رمضان وفي غير العشر الاواخر منه كما مرّ ولكنها في العشر الاواخر افضل فانه يقابل حجتين وعمرتين ، قال السيد في الاقبال : انّ الاعتكاف في هذا العشر الاخر من شهر رمضان عظيم الفضل والرجحان مقدّم على غيره من الازمان (وقد) روى المشايخ الثلاثة الكليني والصدوق والطوسي قدّه انّ رسول الله (ص) كان يعتكف هذا العشر الاخر من شهر رمضان .

والاعتكاف هو المكث في المسجد بالنية المقارنة للقربة ثلاثة ايّام على الاقل وعدم الخروج منه الا لضرورة ولو عادة او شرعاً كقضاء الحاجة ، والغسل ، و حضور الجماعة ، وتشييع الجنازة واقامة الشهادة ، واداء الدين ، فيمكث بقدر الحاجة ويعود من اقرب الطرق ولا يجلس تحت الظلال ان امكن ، ويجتنب النساء والطيب والبيع والشراء الّا مع الحاجة ، والمجادلة بقصد الغلبة وله شرائط شتى وواجبات ومحرّمات ونحن فصّلنا الكلام عنه في كتابينا (الاشراف على مسائل الاعتكاف) و (دليل العاكف) .

الثالث :

قراءة دعاء الجوشن الصغير

يستحبّ قراءة الدعاء الجوشن المعروف بالجوشن الصغير وتكراره في العشرة الاخيرة من هذا الشهر بل في مجموع هذا الشهر الشريف وان من قرءه فيه (ثلاث مرات) وجبت له الجنة ، وسيأتي في ص ٤٠٦ .

الرابع :

قراءة أدعية ليالي العشر الأواخر (١)

يستحبّ قراءة الادعية الواردة لليالي العشرة الاخيرة وهي على قسمين : (الاول) : ما يتكرّر في كلّ ليلة (الثاني) : مالايتكرّر بل يكون لكلّ ليلة دعاء مخصوص .

ما يتكرّر من الأدعية في كل ليلة من العشر الأواخر

يستحبّ قراءة الادعية المشتركة بين كل ليلة من ليالي العشرة الاخيرة وهي عدة ادعية : (الأوّل) ماروا الكليني في الكافي عن الصادق عليه السلام انّه قال تقول في العشر الاواخر من شهر رمضان كل ليلة :

اَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ اَنْ يَنْقَضِيَ عَنِّي شَهْرُ رَمَضَانَ اَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هٰذِهِ وَلَكَ قِبَلِي ذَنْبٌ اوْ تَبِعَةٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ .

الثاني : ماروا الكفعمي في حاشية البلد الامين عن الصادق عليه السلام انّه كان يقول بعد الفرائض والنوافل : اَللّٰهُمَّ اَدِّ عَنَّا حَقَّ مَا مَضٰى مِنْ شَهْرِ

(١) قدّم بعض ادعية العشر الاواخر في ادعية ليالي شهر رمضان بتفاوت يسير مع ما سيأتي .

رَمَضَانَ وَاغْفِرْ لَنَا تَقْصِيرَنَا فِيهِ وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا مَقْبُولًا وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِاسْرَافِنَا عَلَى
اَنْفُسِنَا وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمَرْحُومِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَحْرُومِينَ ، فمن قال
ذلك غفر الله تعالى له ما اجترح فيما مضى من شهر رمضان وعصمه فيما بقى

الثالث : ما رواه السيد فى الاقبال عن الصادق عليه السلام انه كان يقول فى كل ليلة
من العشر الاواخر : اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ قُلْتَ فِى كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِى اُنْزِلَ
فِيهِ الْقُرْاٰنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدٰى وَالْفُرْقَانِ فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ
شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا اَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْاٰنِ وَخَصَصْتَهُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا
خَيْرًا مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ اَللّٰهُمَّ وَهٰذِهِ اَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدِ انْقَضَتْ وَلَيَالِيهِ قَدْ
تَصَرَّمَتْ وَقَدْ صِرْتُ يَا اِلٰهِى مِنْهُ اِلٰى مَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنِّى وَاَحْصٰى لِعَدَدِهِ مِنَ
الْخَلْقِ اَجْمَعِينَ فَاَسْاَلُكَ بِمَا سَئَلَكَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَاَنْبِيَاؤُكَ
الْمُرْسَلُونَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ
تَفُكَّ رَقَبَتِى مِنَ النَّارِ وَتُدْخِلَنِى الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَاَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَىَّ بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ
وَتَتَقَبَّلَ تَقَرُّبِى وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِى وَتَمُنَّ عَلَىَّ بِالْاَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ
اَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيٰمَةِ اِلٰهِى وَاَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِجَلَالِكَ الْعَظِيمِ اَنْ
يَنْقَضِىَ اَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَيَالِيهِ وَلَكَ قِبَلِى تَبِعَةٌ اَوْ ذَنْبٌ تُؤَاخِذُنِى بِهِ اَوْ
خَطِيئَةٌ تُرِيدُ اَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّى لَمْ تَغْفِرْهَا اِلٰى سَيِّدِى سَيِّدِى سَيِّدِى اَسْئَلُكَ
يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّى فِى هٰذَا الشَّهْرِ فَازْدَدْ عَنِّى رِضًا وَاِنْ لَمْ تَكُنْ

رَضِيتَ عَنِّي فَمِنَ الْآنِ فَارْضَ عَنِّي يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اَللّٰهُ يَا اَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ.

الرابع: استحباب التكرار من قراءة هذا الدعاء بما امكنه واقله (ثلاث مرات) وهو: يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْكُرَبِ الْعِظَامِ عَنْ اَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَيْ مُفَرِّجَ هَمِّ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَيْ مُنَفِّسَ غَمِّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا اَنْتَ اَهْلُهُ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ وَافْعَلْ بِي مَا اَنْتَ اَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا اَنَا اَهْلُهُ.

الخامس: قراءة هذا الدّعاء وتكراره في جميع الاحوال قائمًا وقاعدًا وراكعًا وساجدًا وفي جميع الحالات في كل من الليالي العشر الاخير ولا سيّما في الليلة الثالثة والعشرين، والليلة الاخيرة بل وفي جميع العمر وايام الدهر مهما حضره الدعاء وذكره، وهو: اَللّٰهُمَّ يَا ذَا الْمَجْدِ الشَّامِخِ وَالسُّلْطَانِ الْبَاذِخِ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِوَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْدِيِّ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلٰى آبَائِهِ الْمَعْصُومِينَ فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَعَيْنًا وَعَوْنًا وَمُعِينًا حَتّٰى تُسْكِنَهُ اَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا (ثمّ ترفع يديك نحو السماء وتقول) يَا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا مُجْرِيَ الْبُحُورِ يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي (كَذَا وَكَذَا) (واطلب حاجاتك بدل هاتين

الكلمتين ثمّ قل) اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ حتى ينقطع النفس .

السادس : قراءة الدعائين الآتيتين لليلة التاسعة والليلة العاشرة برواية السيّد ابن الباقي (ره) وسياتي ذكرهما في ص ٢٩٩

ما لا يتكرّر من أدعية ليالي العشر الأخير

ولقد ورد فيها روايتان (الاولى) رواية الشيخ الاعظم الطوسي (عطّر الله مرقده) في مصباح المتهجد (الثانية) رواية السيّد الاجل السيّد علي بن الباقي (قدّس سرّه) في اختياره ونحن نذكر الادعية حسب الروايتين بغية الفائدة والمثوبات المترتبة .

أدعية ليالي العشر الأواخر من شهر رمضان

برواية الشيخ في المصباح

دعاء الليلة الأولى

يا مُولِجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمُولِجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَمُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ مُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ وَيَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا اللهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ

إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ۔

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ

يَا سَالِخَ النَّهَارِ مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا نَحْنُ مُظْلِمُونَ وَمُجْرِيَ الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّهَا بِتَقْدِيرِكَ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ وَمُقَدِّرَ الْقَمَرِ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَوَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ يَا قُدُّوسُ يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا فَرْدُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، الى آخر الدعاء كما فى الذى قبله ۔

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ

يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَ الْجِبَالِ وَالْبِحَارِ وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا اللَّهُ يَا قَيُّومُ يَا اللَّهُ يَا بَدِيعُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى الى آخره كما مرّ فى ص ١٢٩

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ

يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا اللَّهُ يَا فَرْدُ يَا وِتْرُ يَا اللَّهُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا

حَیُّ لَا اِلٰہَ اِلَّا اَنْتَ یَا اَللّٰہُ یَا اَللّٰہُ یَا اَللّٰہُ لَکَ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰی، الی آخرہ کمامر

دُعَاءُ اللَّیْلَۃِ الْخَامِسَۃِ

یَا جَاعِلَ اللَّیْلِ لِبَاسًا وَالنَّھَارَ مَعَاشًا وَالْاَرْضَ مِھَادًا وَالْجِبَالَ اَوْتَادًا یَا اَللّٰہُ یَا قَاھِرُ یَا اَللّٰہُ یَا جَبَّارُ یَا اَللّٰہُ یَا سَمِیْعُ یَا اَللّٰہُ یَا قَرِیْبُ یَا مُجِیْبُ یَا اَللّٰہُ یَا اَللّٰہُ یَا اَللّٰہُ لَکَ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰی، الی آخرہ کمامر.

دُعَاءُ اللَّیْلَۃِ السَّادِسَۃِ

یَا جَاعِلَ اللَّیْلِ وَالنَّھَارِ آیَتَیْنِ یَا مَنْ مَحَا آیَۃَ اللَّیْلِ وَجَعَلَ آیَۃَ النَّھَارِ مُبْصِرَۃً لِتَبْتَغُوْا فَضْلًا مِّنْہُ وَرِضْوَانًا یَا مُفَصِّلَ کُلِّ شَیْءٍ تَفْصِیْلًا یَا مَاجِدُ یَا وَھَّابُ یَا اَللّٰہُ یَا جَوَادُ یَا اَللّٰہُ یَا اَللّٰہُ یَا اَللّٰہُ لَکَ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰی، الی آخرہ کمامر.

دُعَاءُ اللَّیْلَۃِ السَّابِعَۃِ

یَا مَادَّ الظِّلِّ وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَہٗ سَاکِنًا وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَیْہِ دَلِیْلًا ثُمَّ قَبَضْتَہٗ اِلَیْکَ (رح) قَبْضًا یَسِیْرًا یَا ذَا الْجُوْدِ وَالطَّوْلِ وَالْکِبْرِیَآءِ وَالْاَلَآءِ لَا اِلٰہَ اِلَّا اَنْتَ عَالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّھَادَۃِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِیْمُ لَا اِلٰہَ اِلَّا اَنْتَ یَا قُدُّوْسُ یَا سَلَامُ یَا مُؤْمِنُ یَا مُھَیْمِنُ یَا عَزِیْزُ یَا جَبَّارُ یَا مُتَکَبِّرُ یَا اَللّٰہُ یَا خَالِقُ یَا بَارِئُ یَا مُصَوِّرُ یَا اَللّٰہُ یَا اَللّٰہُ لَکَ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰی، الی آخرہ کمامر.

دُعَاءُ اللَّیْلَۃِ الثَّامِنَۃِ

یَا خَازِنَ اللَّیْلِ فِی الْھَوَآءِ وَخَازِنَ النُّوْرِ فِی السَّمَآءِ وَمَانِعَ السَّمَآءِ اَنْ

تقع على الأرض إلا بإذنه وحابسهما أن تزولا يا عليم يا غفور يا دائم يا الله يا وارث يا باعث من في القبور يا الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى، الى آخره كما مر.

دعاء الليلة التاسعة

يا مكور الليل على النهار ومكور النهار على الليل يا عليم يا حكيم يا رب الأرباب وسيد السادة لا إله إلا أنت يا من هو أقرب إلى من حبل الوريد يا الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى، الى آخره كما مر.

دعاء الليلة العاشرة

الحمد لله لا شريك له الحمد لله كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله وكما هو أهله يا قدوس يا نور القدس يا سبوح يا منتهى التسبيح يا رحمن يا فاعل الرحمة يا الله يا عليم يا كبير يا الله يا لطيف يا جليل يا الله يا سميع يا بصير يا الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى، الى آخره كما مر في الدعاء الأول.

(أدعية ليالي العشر الأواخر من شهر رمضان)

برواية السيد ابن الباقي

دعاء الليلة الأولى

اللهم صل على محمد وآل محمد واقسم لي حلما يسد عني باب الجهل وهدى تمن به علي من كل ضلالة وغنى تسد به عني باب كل

فَقْرٍ وَقُوَّةً تَرُدُّ بِهَا عَنِّي كُلَّ ضَعْفٍ وَعِزًّا تُكْرِمُنِي بِهِ عَنْ كُلِّ ذِلَّةٍ وَرِفْعَةً تَرْفَعُنِي بِهَا عَنْ كُلِّ ضِعَةٍ وَأَمْنًا تَرُدُّ بِهِ عَنِّي كُلَّ خَوْفٍ وَعَافِيَةً تَسْتُرُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَعِلْمًا تَفْتَحُ لِي بِهِ كُلَّ يَقِينٍ وَيَقِينًا تُذْهِبُ بِهِ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وَدُعَاءً تَبْسُطُ لِي بِهِ الْإِجَابَةَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هٰذِهِ السَّاعَةِ السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ يَا كَرِيمُ وَخَوْفًا تُيَسِّرُ لِي بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ وَعِصْمَةً تَحُولُ بِهَا بَيْنِي وَبَيْنَ الذُّنُوبِ حَتّٰى أُفْلِحَ بِهَا بَيْنَ الْمَعْصُومِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ

يَا ظَهْرَ اللَّاجِينَ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي حِصْنًا وَحِرْزًا يَا كَهْفَ الْمُسْتَجِيرِينَ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي كَهْفًا وَعَضُدًا وَنَاصِرًا يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي غِيَاثًا وَمُجِيرًا يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي وَلِيًّا يَا مُجِيرَ عُصَصِ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجِرْ غُصَّتِي وَنَفِّسْ هَمِّي وَاسْعِدْنِي فِي هٰذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ سَعَادَةً لَا أَشْقٰى بَعْدَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ

اَللّٰهُمَّ امْدُدْ لِي فِي عُمُرِي وَأَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَاصِحَّ جِسْمِي وَبَلِّغْنِي أَمَلِي وَإِنْ كُنْتُ مِنَ الْأَشْقِيَاءِ فَامْحُنِي مِنَ الْأَشْقِيَاءِ وَاكْتُبْنِي مِنَ السُّعَدَاءِ فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلٰى نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَمْحُو اللّٰهُ مَا يَشَاءُ وَ

يُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ، وتقول ، اللّٰهُمَّ إِيَّاكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَبِكَ أَنْزَلْتُ فَقْرِي وَمَسْكَنَتِي لِتَسَعَنِي اللَّيْلَةَ بِرَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ وَأَنَا لِرَحْمَتِكَ أَرْجَى مِنِّي لِعَمَلِي وَرَحْمَتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي فَاقْضِ كُلَّ حَاجَةٍ هِيَ لِي صَلَاحٌ وَلَكَ رِضًى بِقُدْرَتِكَ عَلَى ذٰلِكَ وَتَيْسِيرِهِ عَلَيْكَ فَإِنِّي لَمْ أُصِبْ خَيْرًا إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي أَحَدُ سُوءًا قَطُّ غَيْرُكَ وَلَيْسَ لِي رَجَاءٌ لِدِينِي وَدُنْيَايَ وَلَا لِآخِرَتِي وَلَا لِيَوْمِ فَقْرِي وَفَاقَتِي يَوْمَ أُدْلَى فِي حُفْرَتِي وَتُفْرِدُنِي النَّاسُ بِعَمَلِي غَيْرُكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي سُؤَالَ مِسْكِينٍ فَقِيرٍ إِلَيْكَ خَائِفٍ مُسْتَجِيرٍ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَمِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ وَتُضَاعِفَ لِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هٰذَا الشَّهْرِ عَمَلِي وَتَرْحَمَ مَسْكَنَتِي وَتَتَجَاوَزَ عَمَّا أَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَخَفِيَ عَنْ خَلْقِكَ وَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ مَنًّا مِنْكَ وَسَلَّمْتَنِي مِنْ شَيْنِهِ وَفَضِيحَتِهِ وَعَارِهِ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذٰلِكَ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ بِسَتْرِ ذٰلِكَ فِي الْآخِرَةِ وَتُسَلِّمَنِي مِنْ فَضِيحَتِهِ وَعَارِهِ بِمَنِّكَ وَإِحْسَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الْخَامِسَةِ

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ اَنْ تُكْمِلَ لِيَ الثَّوَابَ بِاَفْضَلِ مَا اَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَصْرِفَ عَنِّي كُلَّ سُوْءٍ فَاِنِّي لَا اَسْتَطِيْعُ دَفْعَ مَا اُحَاذِرُ اِلَّا بِكَ وَقَدْ اَمْسَيْتُ مُرْتَهِنًا بِعَمَلِي وَاَمْسَى الْاَمْرُ وَالْقَضَاءُ فِي يَدَيْكَ وَلَا فَقِيْرَ اَفْقَرُ مِنِّي فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ظُلْمِي وَجَهْلِي وَجُرْمِي وَجِدِّي وَهَزْلِي وَكُلَّ ذَنْبٍ اَرْتَكَبْتُهُ وَبَلِّغْنِي رِزْقِي بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ مِنِّي وَلَا تُهْلِكْ رُوْحِي وَجَسَدِي فِي طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ السَّادِسَةِ

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ عَيَّرْتَ اَقْوَامًا عَلٰى لِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ فَقُلْتَ (قُلِ ادْعُوا الَّذِيْنَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُوْنِهِ فَلَا يَمْلِكُوْنَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيْلًا) فَيَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفَ الضُّرِّ عَنَّا وَلَا تَحْوِيْلَهُ غَيْرُهُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ مَا بِي مِنْ ضُرٍّ وَحَوِّلْهُ عَنِّي وَانْقُلْنِي فِي هٰذَا الشَّهْرِ الْعَظِيْمِ مِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي اِلٰى عِزِّ الطَّاعَةِ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي التَّجَافِيَ عَنْ دَارِ الْغُرُوْرِ وَالْاِنَابَةَ اِلٰى دَارِ الْخُلُوْدِ وَالْاِسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُوْلِ الْفَوْتِ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ وَاُقْسِمُ عَلَيْكَ بِكُلِّ اِسْمٍ سَمَّاكَ بِهِ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ اَوِ اسْتَاْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الَّذِي حَقٌّ عَلَيْكَ اَنْ تُجِيْبَ مَنْ دَعَاكَ بِهِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ

تُسْعِدَنِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ سَعَادَةً لَا أَشْقٰى بَعْدَهَا أَبَدًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، كذا في مصباح الكفعمي (وفي الاقبال) بسنده الى زيد بن علي قال سمعت ابي علي بن الحسين (ع) ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان يقول من اول الليل الى آخره اللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي التَّجَافِيَ الى قوله حُلُولِ الفَوْتِ والذي بعده زيارة .

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الثَّامِنَةِ

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهَبَ لِي قَلْبًا خَاشِعًا وَلِسَانًا صَادِقًا وَجِدًّا صَابِرًا وَتَجْعَلَ ثَوَابَ ذٰلِكَ الْجَنَّةَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ التَّاسِعَةِ

اللّٰهُمَّ لَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا رَزَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَأَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ لَكَ عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلٰى أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا واطلب حاجتك وقل ، السَّاعَةَ السَّاعَةَ ، حتى ينقطع النفس .

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الْعَاشِرَةِ

اللّٰهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمُنْزِلَ الْقُرْآنِ وَهٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمَ رَاى رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هٰذِهِ أَوْ يَخْرُجَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَلَكَ عِنْدِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ يَوْمَ أَلْقَاكَ إِلَّا غَفَرْتَهُ لِي بِكَرَمِكَ

وجودك يا ارحم الراحمين اللهم وصل على محمد وآل محمد انك حميد مجيد واكثر وانت قائم وقاعد وراكع وساجد من قولك: يا مدبر الامور يا باعث من في القبور يا مجري البحور يا ليّن الحديد لداود عليه السلام صل على محمد وآل محمد، وافعل بي كذا وكذا واطلب حاجتك وقل الساعة الساعة، حتى ينقطع النفس.

ما ينبغي اتيانه في الليلة التاسعة والعشرين منه

يستحب في ليلة التاسع والعشرين من هذا الشهر الاغر زيارة الامام الحسين بن علي (ع) خصوصاً مع احتمال ان تكون آخر ليلة منه (وينبغي) ان يعمل فيها ما سيذكر في عمل ليلة الثلاثين من قراءة سورة الانعام والكهف ويس والاستغفار مأة لاحتمال ان تكون آخر ليلة من الشهر كما ينبغي ان يدعو فيها او في يومها ادعية الوداع الآتية من جهة الاحتمال المذكور ويستحب فيها الغسل مؤكداً كما مر.

* الليلة الثلاثين من شهر رمضان

وهي ليلة عظيمة مباركة ولها اعمال (الاول) استحباب الغسل فيها بالخصوص.

(الثاني) استحباب زيارة الحسين (ع) مؤكداً (الثالث) استحباب قراءة سورة الانعام والكهف ويس، (الرابع) استحباب الاستغفار بان يقول استغفر الله ربي من كل ذنب واتوب اليه (مأة مرة) الخامس استحباب صلاة عشر ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) وقل هو الله احد (عشر مرات) ويقول في ركوعه وسجوده (عشر مرات) سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر، ويتشهد في كل ركعتين ثم يسلم فاذا فرغ قال بعد فراغه من التسليم في الركعة العاشرة

اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الفَ مَرَّةٍ فاذا فرغ من الاستغفار سجد ويقول فى سجوده : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا يَا اِلٰهَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ اِغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَتَقَبَّلْ مِنَّا صَلَاتَنَا وَصِيَامَنَا وَقِيَامَنَا (فقد) روى السيّد فى الاقبال والكفعمى فى المصباح عن النّبىّ (ص) انّه قال والذى بعثنى بالحق نبيًّا انّ جبرئيل اخبرنى عن اسرافيل عن الله تبارك وتعالى انّه لا يرفع رأسه من السجود حتّى يغفر الله له وتتقبّل منه شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه (الى ان قال) والذى بعثنى بالحق انّه من صلّى هذه الصلاة واستغفر هذا الاستغفار يتقبل الله منه صلاته وصيامه وقيامه، و يغفر له ويستجيب له دعاوه (ثمّ قال ص) : هذه هدية لى خاصة ولامتّى من الرجال و النساء لم يعطها الله عزّ وجلّ أحدًا ممّن كان قبلى من الانبياء وغيرهم (وروى الصدوق) فى ثواب الاعمال هذه الصلاة فى ليلة عيد الفطر الّا انّه يقرء التسبيحات الاربعة فى الركوع والسجود بدلًا عن تسبيح الركوع والسجود ، ويقول بدل اِغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا الى آخره اِغْفِرْ لِى ذُنُوبِى وَتَقَبَّلْ صَلَاتِى وَقِيَامِى .

السادس : استحباب صلاة اثنتى عشرة ركعة بالحمد مرّة والتوحيد عشرين مرّة وقد تقدّم فى صلوات ليالى شهر رمضان فى ص ١٧٣ .

السّابع : استحباب قراءة الادعية الواردة لهذه الليلة وقد تقدّم فى ادعية ليالى شهر رمضان فى ص ١٥٩ .

الثامن : استحباب قراءة هذا الدّعاء رواه الكلينى عن الصّادق عليه السّلام وهو :

اللّٰهُمَّ هٰذا شَهْرُ رَمَضانَ الَّذي اَنْزَلْتَ فيهِ الْقُرْآنَ وَقَدْ تَصَرَّمَ وَاَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ يا رَبِّ اَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتي هٰذِهِ اَوْ يَتَصَرَّمَ شَهْرُ رَمَضانَ وَلَكَ قِبَلي تَبِعَةٌ اَوْ ذَنْبٌ تُريدُ اَنْ تُعَذِّبَني بِهِ يَوْمَ الْقاكَ .

التاسع : استحباب توديع شهر رمضان فيها وفي يومها وذلك بالادعية الماثورة للوداع وستأتي ذكرها قريبًا في ص ٤٠٦ .

(يقول المؤلف) : ويستحب في هذه الليلة عتق الرقاب فقد كان مولانا علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام يعتق من مماليكه في آخر ليلة منه ما بين العشرين راسًا الى اقل او اكثر وكان عليه السلام يقول ان لله في كل ليلة من ليالي شهر رمضان عند الافطار سبعين الف الف عتيق من النار فاذا كان آخر ليلة منه اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه «فينبغي» للانسان ان يستوهب اهل بيته آخر ليلة منه جميع ما اساءاليهم بعد ان يعفو ويصفح عنهم وهو يبكي وينوح ويقول ما كان يقول مولانا علي بن الحسين عليهما السلام عند ذلك وهو :

رَبِّ اِنَّكَ اَمَرْتَنا اَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنا وَقَدْ ظَلَمَنا اَنْفُسَنا وَعَفَوْنا عَمَّنْ ظَلَمَنا كَما اَمَرْتَ فَاعْفُ عَنّا فَاِنَّكَ اَوْلى بِذٰلِكَ مِنّا وَمِنَ الْمَأْمُورينَ وَاَمَرْتَنا اَنْ لا نَرُدَّ سائِلًا عَنْ اَبْوابِنا وَقَدْ اَتَيْناكَ سُؤّالًا وَمَساكينَ وَقَدْ اَنَخْنا بِفِنائِكَ وَبِبابِكَ نَطْلُبُ نائِلَكَ وَمَعْروفَكَ وَعَطائَكَ فَامْنُنْ بِذٰلِكَ عَلَيْنا وَلا تُخَيِّبْنا فَاِنَّكَ

اَوْلٰى بِذٰلِكَ مِنَّا وَمِنَ الْمَأْمُورِينَ اِلٰهِي كَرُمْتَ فَاكْرِمْنِي اِذَا كُنْتُ مِنْ سُؤَالِكَ وَجَدْتَ بِالْمَعْرُوفِ فَاخْلِطْنِي بِاَهْلِ نَوَالِكَ يَا كَرِيمُ.

اليوم الثلاثون من شهر رمضان

يستحبّ فيه الاكثار من الدعاء والاستغفار والاقلاع عن المعاصي لما روى انّ النّبي صلّى الله عليه وآله قال من انسلخ عنه شهر رمضان ولم يغفر له فلا غفر الله له و ذكر السيّد في الاقبال ادعية عديدة لهذا اليوم ونحن ذكرناها في اعمال ايّام شهر رمضان المبارك في ص ٣٤٣ من هذا الكتاب.

ما يعمل في آخر جمعة من شهر رمضان

يستحبّ قراءة هذا الدعاء في خصوص الجمعة الاخيرة من هذا الشهر لوداع الجمعات الواقعة فيه (رواه) السيّد في الاقبال عن كتاب الحسنى لجعفر بن محمد الدوريستي باسناده الى جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على رسول الله ص في آخر جمعة من شهر رمضان فلما ابصرني (نسخة بصرني) قال لي يا جابر هذا آخر جمعة من شهر رمضان فودعه (وقل) اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِنَا اِيَّاهُ فَاِنْ جَعَلْتَهُ فَاجْعَلْنِي مَرْحُومًا وَلَا تَجْعَلْنِي مَحْرُومًا، فانّه من قال ذلك ظفر باحدى الحسنيين اما ببلوغ شهر رمضان قابل، واما بغفران الله الدائمة ورحمته الغير متناهية

(يقول المؤلّف): وروى انّه من كتب هذا الحرز في الجمعة الاخيرة من شهر رمضان في سطر واحد طويل وجعله معه كان اماناً له من جميع الآفات و

البليات الى السنة الثانية (وقد) حكى عن السيّد الداماد (قدّس سرّه) ان وقت كتابته فى اليوم المذكور من بعد الفراغ من صلاة الزوال الى غروب الشمس (وهو)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ لا الآء الآ الاوك يَا اَللّٰهُ مُحِيطٌ بِهِ عِلْمُكَ ك . ك س ل هـ و ن وَبِالْحَقِّ اَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا اَرْسَلْنَاكَ اِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ .

وقد جاء هذه الزيادة فى بعض نسخ الادعية بان يكتب فى نفس السطر الطولانى بعد للعالمين هذه الكلمات المباركات الله محمّد علىّ فاطمة الحسن الحسين علىّ محمّد جعفر موسى على محمّد على الحسن المهدى الخضر قطبوب قطبوب روح (ثم يكتب بعدها) سحع قبصور توجّه حيث شئت فانك فنصور بالخيرات موفق كهيعص حمعسق فَاللّٰهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ د ✡ ✡ ✠ ٥٢ آ١١م ⊟ ١١١١ هـ و سوابا تراب ابا تراب ابا تراب ابا تراب .

وروى ايضاً انّه من كتب هذه الاية المباركة فى الجمعة الاخيرة من هذا الشهر و جعله معه كان اماناً له من الصداع (وهو) بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَلَوْ اَنَّ قُرْاٰنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ اَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْاَرْضُ اَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتٰى بَلْ لِلّٰهِ الْاَمْرُ جَمِيعًا .

الخاتمة فى ادعية وداع شهر رمضان المبارك وذكر بعض الزيارة والادعية المناسبة ذكرها

امّا ادعية وداع شهر رمضان زيادة على ما ذكر فى اعمال الليلة الاخيرة (يستحبّ) وداع شهر رمضان بادعية الوداع الماثورة عن ائمّة اهل البيت عليهم السلام

«روى» السيّد فى الاقبال عن جابر بن عبد الله الانصارى (رض) قال دخلت على رسول الله ص فى آخر جمعة من شهر رمضان فقال لى يا جابر هذه آخر جمعة من شهر رمضان فودّعه، (وسأل) محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميرى صاحب الزمان ع عن وداع شهر رمضان فقد اختلف فيه اصحابنا فقال بعضهم: يقرء فى آخر ليلة منه وقال بعضهم هو فى آخر يوم منه، فورد التوقيع: الوداع يقرء فى آخر ليلة منه وان خاف ان ينقص الشهر جعله فى ليلتين، (وقال) الشيخ الطوسى ره فى مصباح المتهجد اذا كان آخر ليلة من الشهر وودّع بدعاء الوداع بعد صلاته كلّها وان دعا فى سحر تلك الليلة كان افضل (وقال) الكفعمى ره فى مصباحه: واما وداع شهر رمضان فقل فى آخر ليلة منه، وفى سحرها افضل، او فى آخر يوم منه (وقال) السيّد فى الاقبال: فان فاتك الوداع فى آخر ليلة ففى اوائل ليلها المفارقة انتهى.

(يقول المؤلّف): والذى يستفاد من بعض الفاظ دعاء الامام الصادق ع فى الوداع المذكور فى مصباح الشيخ يدل على انّه فى آخر ليلة منه، اما دعاء الصحيفة فمطلق، وكيفكان فلا يبعد التخيير بين آخر ليلة وآخر يوم ومع احتمال النقصان يكرّره فى التاسع والعشرين والثلاثين، وان ادعية الوداع كثيرة نكتفى بذكر طائفة منها

الأوّل: ما رواه السيّد فى الاقبال عن الصّادق (ع) «وهو»:

اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِى لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَاَعُوْدُ بِكَ اَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ اِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَ لِى، فمن ودّع بهذا الوداع غفر الله له

قبل ان یصبح، ورزقه الانابة الیه

الثانی: ما رواه السّیّد ایضًا فی الاقبال عن جابر بن عبدالله الانصاری (رض) وهی من تتمة الروایة السّابقة عن النّبیّ (ص) انّه قال، قل فی وداع شهر رمضان أَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِنَا إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاجْعَلْنِي مَرْحُومًا وَ لَا تَجْعَلْنِي مَحْرُومًا فانّه من قال ذلك ظفر باحدی الحسنیین اما بلوغ شهر رمضان من قابل واما بغفران الله ورحمته

الثالث: ما رواه السّیّد ایضًا فی الاقبال، قال وجدناه فی نسخة عتیقة بخطّ الرضیّ الموسویّ رہ (وهو):

أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ مَا دُعِيتَ بِهِ وَأَرْضَى مَا رَضِيتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَلَا تَجْعَلْ وَدَاعَ شَهْرِي هٰذَا وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا وَلَا وَدَاعَ آخِرِ عِبَادَتِكَ وَ وَفِّقْنِي فِيهِ لِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مَعَ تَضَاعُفِ الْأَجْرِ وَ الْإِجَابَةِ وَالْعَفْوِ عَنِ الذَّنْبِ بِرِضَى الرَّبِّ. ثُمَّ صلّ علی محمّد واهل بیته علیه وعلیهم السّلام وسل حوائجك تقضی ان شاء الله تعالی.

الرّابع: ما رواه السّیّد ایضًا فی الاقبال، قال: دعاء آخر وجد فی عقیب هذا الوداع وهو: أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُبْدِئَ الْبَدَايَا وَيَا مُصَوِّرَ الْبَرَايَا وَ يَا خَالِقَ السَّمَاءِ وَيَا إِلٰهَ مَنْ بَقِيَ وَمَنْ مَضَى وَيَا مَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ وَسَطَحَ الْأَرْضَ وَ

بِأَنَّكَ تَبْعَثُ اَرْوَاحَ اَهْلِ الْبِلٰى بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ عَلٰى عِبَادِكَ وَاِمَائِكَ الْاَذِلَّاءِ وَبِاَنَّكَ تَبْعَثُ الْمَوْتٰى وَتُمِيْتُ الْاَحْيَاءَ وَتُحْيِ الْمَوْتٰى وَاَنْتَ رَبُّ الشِّعْرٰى وَمَنَاةِ الثَّالِثَةِ الْاُخْرٰى صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُوْنُ لَكَ رِضًى وَارْزُقْنِيْ بِمَنْزِلَتِهٖ وَمَنْزِلَتِهِمْ فِيْ هٰذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ النُّهٰى وَالتُّقٰى وَالصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَالْعَوْنَ عَلَى الْقَضَاءِ وَاجْعَلْنِيْ مِنْ اَهْلِ الْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةِ وَهَبْ لِيْ يَقِيْنَ اَهْلِ التُّقٰى وَاَعْمَالَ اَهْلِ النُّهٰى فَاِنَّكَ تَعْلَمُ يَا اِلٰهِيْ ضَعْفِيْ عِنْدَ الْبَلَاءِ فَاسْتَجِبْ لِيْ فِيْ شَهْرِكَ الَّذِيْ عَظَّمْتَ بَرَكَتَهُ الدُّعَاءَ وَاجْعَلْنِيْ اِلٰهِيْ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ مَعَ مَنْ اَتَوَالٰى وَلَا تُلْحِقْنِيْ بِمَنْ مَضٰى مِنْ اَهْلِ الْجُحُوْدِ فِيْ هٰذِهِ الدُّنْيَا وَاجْعَلْنِيْ مَعَ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهٖ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِيْ كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ وَكُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَاحْشُرْنِيْ مَعَهُمْ يَوْمَ يُحْشَرُ النَّاسُ ضُحًى وَاصْرِفْ عَنِّيْ بِمَنْزِلَتِهٖ وَمَنْزِلَتِهِمْ عَذَابَ الْاٰخِرَةِ وَخِزْيَ الدُّنْيَا وَفَقْرَهَا وَفَاقَتَهَا وَالْبَلَاءَ يَا مَوْلَايَ يَا وَلِيَّ نِعْمَتِيْ آمِيْنَ آمِيْنَ يَا رَبَّاهُ.(١)

الخامس: مارواه السيد ايضا في الاقبال: قال وجدناه في كتب الدعوات وهو

(١) ثم صل على محمد واهل بيته عليه وعليهم السلام وسل حوائجك تقضى انشاء الله.

بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ الَّذِیْ لَا یُدْرِکُ الْعُلَمَاءُ عِلْمَہٗ
وَلَا یَسْتَخِفُّ الْجُہَّالُ حِلْمَہٗ وَلَا یُحْسِنُ الْخَلَائِقَ وَصْفُہٗ وَلَا یَخْفٰی عَلَیْہِ
مَا فِی الصُّدُوْرِ وَخَلَقَ خَلْقَہٗ مِنْ غَیْرِ اَصْلٍ وَلَا مِثَالٍ بِلَا تَعَبٍ وَلَا نَصَبٍ
وَلَا تَعْلِیْمٍ وَرَفَعَ السَّمَاوَاتِ الْمَوْتُوْدَاتِ بِلَا اَصْحَابٍ وَلَا اَعْوَانٍ وَبَسَطَ
الْاَرْضَ عَلَی الْہَوٰی بِغَیْرِ اَرْکَانٍ عَلِمَ بِغَیْرِ تَعْلِیْمٍ وَخَلَقَ بِلَا مِثَالٍ عِلْمُہٗ
بِخَلْقِہٖ قَبْلَ اَنْ یَّکُوْنَہُمْ کَعِلْمِہٖ بِہِمْ بَعْدَ تَکْوِیْنِہٖ لَہُمْ لَمْ یَخْلُقِ الْخَلْقَ
لِتَشْدِیْدِ سُلْطَانٍ وَلَا لِخَوْفٍ مِنْ زَوَالٍ وَلَا نُقْصَانٍ وَلَا اسْتِعَانَ بِخَلْقِہٖ
عَلٰی ضِدٍّ مُکَابِرٍ وَلَا نِدٍّ مُشَاوِرٍ مَا لِسُلْطَانِہٖ حَدٌّ وَلَا لِمُلْکِہٖ نَفَادٌ تَقَدَّسَ
بِنُوْرِ قُدْسِہٖ دَنٰی فَعَلَا وَعَلَا فَدَنَا فَلَہُ الْحَمْدُ حَمْدًا یَنْتَہِیْ مِنْ سَمَآئِہٖ
اِلٰی مَا لَا نِہَایَۃَ فِیْ اَعْتِلَائِہٖ حَسُنَ فِعَالُہٗ وَعَظُمَ جَلَالُہٗ وَاَوْضَحَ بُرْہَانُہٗ
فَلَہُ الْحَمْدُ زِنَۃَ الْجِبَالِ ثِقْلًا وَعَدَدَ الْمَاءِ وَالثَّرٰی وَعَدَدَ مَا یُرٰی وَمَا لَا یُرٰی
اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ الَّذِیْ کَانَ اِذْ لَمْ تَکُنْ اَرْضٌ مَدْحِیَّۃٌ وَلَا سَمَاءٌ مَبْنِیَّۃٌ وَلَا جِبَالٌ
مَرْسِیَّۃٌ وَلَا شَمْسٌ تَجْرِیْ وَلَا قَمَرٌ یَسْرِیْ وَلَا لَیْلٌ یُدْجٰی وَلَا نَہَارٌ یُضْحٰی
اَکْتَفٰی بِحَمْدِہٖ عَنْ حَمْدِ غَیْرِہٖ اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ الَّذِیْ تَفَرَّدَ بِالْحَمْدِ وَدَعَا بِہٖ فَہُوَ
وَلِیُّ الْحَمْدِ وَمُنْشِئُہٗ وَخَالِقُہٗ وَوَاہِبُہٗ مَلَکٌ فَقَہَرَ وَحَکَمَ فَعَدَلَ وَاَضَآءَ
فَاسْتَنَارَ ہُوَ کَہْفُ الْحَمْدِ وَقَرَارُہٗ وَمِنْہُ مُبْتَدَاہُ وَاِلَیْہِ مُنْتَہَاہُ اِسْتَخْلَصَ
الْحَمْدَ لِنَفْسِہٖ وَرَضِیَ بِہٖ مِمَّنْ حَمِدَہٗ فَہُوَ الْوَاحِدُ بِلَا نِسْبَۃٍ الدَّآئِمُ بِلَا مُدَّۃٍ

الْمُتَفَرِّدُ بِالْقُوَّةِ الْمُتَوَحِّدُ بِالْقُدْرَةِ لَمْ يَزَلْ مُلْكُهُ عَظِيمًا وَمَنُّهُ قَدِيمًا وَقَوْلُهُ
رَحِيمًا وَاسْمُهُ وُهُوبٌ ظَاهِرَةٌ رَضِيَ مِنْ عِبَادِهِ بَعْدَ الصُّنْعِ اَنْ قَالُوا الْحَمْدُ
لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ مِثْلَ جَمِيْعِ مَا خَلَقَ وَزِنَتَهُ وَاَضْعَافَ ذٰلِكَ
اَضْعَافًا لَا تُحْصٰى عَلٰى جَمِيْعِ نِعَمِهِ وَعَلٰى مَا هَدَانَا وَاٰتَانَا وَقَوَّانَا بِمَنِّهِ عَلٰى
صِيَامِ شَهْرِنَا هٰذَا وَمَنَّ عَلَيْنَا بِقِيَامِ بَعْضِ لَيَالِيْهِ وَاٰتَانَا مَا لَمْ نَسْتَأْهِلْهُ وَ
لَمْ نَسْتَوْجِبْهُ بِاَعْمَالِنَا فَلَكَ الْحَمْدُ اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا فَاَنْتَ مَنَنْتَ عَلَيْنَا فِيْ شَهْرِنَا
هٰذَا بِتَرْكِ لَذَّاتِنَا وَاجْتِنَابِ شَهَوَاتِنَا وَذٰلِكَ مِنْ مَنِّكَ عَلَيْنَا لَا مِنْ مَنٍّ مِنَّا
عَلَيْكَ رَبَّنَا فَلَيْسَ اَعْظَمُ الْاَمْرَيْنِ عَلَيْنَا حُلُوْلَ اَجْسَامِنَا وَنَصَبَ اَبْدَانِنَا وَ
لٰكِنْ اَعْظَمُ الْاَمْرَيْنِ وَاَجَلُّ الْمَصَائِبِ عِنْدَنَا اِنْ خَرَجْنَا مِنْ شَهْرِنَا هٰذَا مُحْتَقَبِيْنَ
الْخَيْبَةَ مَحْرُوْمِيْنَ قَدْ خَابَ طَمَعُنَا وَكَذِبَ ظَنُّنَا فَيَا مَنْ لَهُ صُمْنَا وَعُدَّهُ
صَدَّقْنَا وَاَمْرَهُ اتَّبَعْنَا وَاِلَيْهِ رَغِبْنَا لَا تَجْعَلِ الْحِرْمَانَ حَظَّنَا وَلَا الْخَيْبَةَ جَزَاءَنَا
فَاِنَّكَ اِنْ حَرَمْتَنَا فَاَهْلُ ذٰلِكَ نَحْنُ لِسُوْءِ صَنِيْعِنَا وَكَثْرَةِ خَطَايَانَا وَاِنْ تَعْفُ
عَنَّا رَبَّنَا وَتَقْضِ حَوَائِجَنَا فَاَنْتَ اَهْلُ ذٰلِكَ مَوْلَانَا فَطَالَ مَا بِالْعَفْوِ عِنْدَ الذُّنُوْبِ
اسْتَقْبَلْتَنَا وَبِالرَّحْمَةِ لَدَى اسْتِيْجَابِ عُقُوْبَتِكَ اَدْرَكْتَنَا وَبِالتَّجَاوُزِ وَالسِّتْرِ
عِنْدَ ارْتِكَابِ مَعَاصِيْكَ كَافَيْتَنَا وَبِالضَّعْفِ وَالْوَهْنِ وَكَثْرَةِ الذُّنُوْبِ
وَالْعُهُوْدِ فِيْهَا عَرَفْتَنَا وَبِالتَّجَاوُزِ وَالْعَفْوِ عَرَفْنَاكَ رَبَّنَا فَمُنَّ عَلَيْنَا بِعَفْوِكَ
يَا كَرِيْمُ فَقَدْ عَظُمَتْ مُصِيْبَتُنَا وَكَثُرَ اَسَفُنَا عَلٰى مُفَارَقَةِ شَهْرٍ كَبُرَ فِيْهِ اَمَلُنَا

قَدْ خَفِيَ عَلَيْنَا عَلَى أَيِّ الْحَالَاتِ فَارَقْنَا وَبِأَيِّ الزَّادِ مِنْهُ خَرَجْنَا بِاحْتِقَابِ
الْخَيْبَةِ لِسُوءِ صَنِيعِنَا أَوْ بِجَزِيلِ عَطَائِكَ بِمَنِّكَ مَوْلَانَا وَسَيِّدَنَا فَعَلَى
شَهْرِ صَوْمِنَا الْعَظِيمِ فِيهِ رَجَاؤُنَا السَّلَامُ فَلَوْ عَقَلْنَا مُصِيبَتَنَا لِمُفَارَقَةِ شَهْرِ
أَيَّامِ صَوْمِنَا عَلَى ضَعْفِ اجْتِهَادِنَا فِيهِ لَاشْتَدَّ لِذَلِكَ حُزْنُنَا وَعَظُمَ عَلَى مَا
فَاتَنَا فِيهِ مِنَ الْإِجْتِهَادِ تَلَهُّفُنَا اللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ عِوَضَنَا مِنْ شَهْرِ صَوْمِنَا
مَغْفِرَتَكَ وَرَحْمَتَكَ رَبَّنَا وَإِنْ كُنْتَ رَحِمْتَنَا فِي شَهْرِنَا هٰذَا وَذٰلِكَ ظَنُّنَا وَأَمَلُنَا
وَتِلْكَ حَاجَتُنَا فَازْدَدْ عَنَّا رِضًا وَإِنْ كُنَّا حُرِمْنَا ذٰلِكَ بِذُنُوبِنَا فَمِنَ الْآنَ رَبَّنَا
لَا تُفَرِّقْ جَمَاعَتُنَا حَتّٰى تَشْهَدَ لَنَا بِعِتْقِنَا وَتُعْطِيَنَا فَوْقَ رَغْبَتِنَا وَأَمَلِنَا وَتَزِيدَنَا فَوْقَ
طَلِبَتِنَا وَتَجْعَلَ شَهْرَنَا هٰذَا أَمَانًا لَنَا مِنْ عَذَابِكَ وَعِصْمَةً لَنَا مَا أَبْقَيْتَنَا وَإِنْ
أَنْتَ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ أَيْضًا فَبَلِّغْنَاهُ غَيْرَ عَائِدِينَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَكْرَهُ وَلَا
مُخَالِفِينَ لِشَيْءٍ مِمَّا تُحِبُّ ثُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَاجْعَلْنَا أَسْعَدَ أَهْلِهِ بِهِ وَإِنْ أَنْتَ أَجَلْتَ لَنَا
دُونَ ذٰلِكَ فَاجْعَلِ الْجَنَّةَ مُنْقَلَبَنَا وَمَصِيرَنَا وَاجْعَلْ شَهْرَنَا هٰذَا أَمَانًا لَنَا مِنْ
أَهْوَالِ مَا تُرَدُّ عَلَيْنَا وَاجْعَلْ خُرُوجَنَا إِلَى مُصَلَّانَا وَمُجْتَمَعِنَا خُرُوجًا مِنْ جَمِيعِ
ذُنُوبِنَا وَوُلُوجًا فِي سَابِغَاتِ رَحْمَتِكَ وَاجْعَلْنَا أَوْجَهَ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ وَأَقْرَبَ
مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ وَأَنْجَحَ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَدَعَاكَ فَأَجَبْتَهُ وَأَقِلْنَا مِنْ
مُصَلَّانَا وَقَدْ غَفَرْتَ لَنَا مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَعَصَمْتَنَا فِي بَقِيَّةِ أَعْمَارِنَا وَأَسْعَفْتَنَا
بِحَوَائِجِنَا وَأَعْطَيْتَنَا جَمِيعَ خَيْرِ الْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا ثُمَّ لَا تُعِدْنَا فِي ذَنْبٍ وَلَا مَعْصِيَةٍ

أَبَدًا وَلَا تُطْعِمْنَا رِزْقًا نَكْرَهُهُ أَبَدًا وَاجْعَلْ لَنَا فِي الْحَلَالِ مَفْسَحًا وَمَقْسَمًا وَ
مُتَّسَعًا اللّٰهُمَّ وَبِنَبِيِّكَ الْحَبِيبِ الْمُكَرَّمِ الرَّاسِخِ لَهُ فِي قُلُوبِ أُمَّتِهِ خَالِصُ الْمَحَبَّةِ
لِصَفْوِ نَصِيحَتِهِ لَهُمْ وَشِدَّةِ شَفَقَتِهِ عَلَيْهِمْ وَلِتَبْلِيغِهِ رِسَالَاتِكَ وَصَبْرِهِ فِي ذَاتِكَ
وَتَحَنُّنِهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عِبَادِكَ فَاجْزِهِ اللّٰهُمَّ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا
عَنْ أُمَّتِهِ وَصَلِّ عَلَيْهِ عَدَدَ كَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ وَارْفَعْهُ إِلَى
أَعْلَى الدَّرَجِ وَأَشْرَفِ الْغُرَفِ حَيْثُ يَغْبِطُهُ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ وَانْضُرْ وُجُوهَنَا
بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ فِي جَنَّاتِكَ وَأَقِرَّ أَعْيُنَنَا بِذَلِكَ وَأَنِلْنَا مِنْ حَوْضِهِ رَيًّا لَا
ظَمَأَ بَعْدَهُ وَلَا شَقَاءَ وَبَلِّغْ رُوحَهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا مِنَّا مُسْتَشْهِدًا
لَهُ بِالْبَلَاغِ وَالنَّصِيحَةِ اللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَبَلِّغْ أَرْوَاحَهُمْ
مِنَّا السَّلَامَ وَشَهَادَتَنَا لَهُمْ بِالنَّصِيحَةِ وَالْبَلَاغِ وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ
أَجْمَعِينَ وَأَجْزِ نَبِيَّنَا عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِمَنْ وَلَدَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَأَدْخِلْ عَلَى أَسْلَافِنَا مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ الرَّوْحَ
وَالرَّحْمَةَ وَالضِّيَاءَ وَالْمَغْفِرَةَ اللّٰهُمَّ انْصُرْ جُيُوشَ الْمُسْلِمِينَ وَاسْتَنْقِذْ أُسَارَاهُمْ
وَاجْعَلْ جَائِزَتَكَ لَهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ اللّٰهُمَّ اطْوِ لِحُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَعُمَّارِهِ الْبُعْدَ
وَسَهِّلْ لَهُمُ الْحُزْنَ وَأَرْجِعْهُمْ غَانِمِينَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ مَغْفُورًا لَهُمْ كُلُّ
ذَنْبٍ وَمَنْ أَوْجَبْتَ عَلَيْهِ الْحَجَّ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
فَيَسِّرْ لَهُ ذَلِكَ وَاقْضِ عَنْهُ فَرِيضَتَكَ وَتَقَبَّلْهَا مِنْهُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

اللّٰهُمَّ وَفَرِّجْ عَنْ بَكْرٍ وَّاُمَّةِ اَحَدٍ وَّمَنْ كَانَ مِنْهُمْ فِيْ غَمٍّ اَوْ هَمٍّ اَوْ ضَنْكٍ اَوْ مَرَضٍ فَفَرِّجْ عَنْهُ وَ وَاَعْظِمْ اَجْرَهُ اللّٰهُمَّ وَكَمَا سَاَلْنَاكَ فَافْعَلْ ذٰلِكَ بِنَا وَبِجَمِيْعِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاَشْرِكْنَا فِيْ صَالِحِ دُعَائِهِمْ وَاَشْرِكْهُمْ فِيْ صَالِحِ دُعَائِنَا اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ بَعْضَنَا عَلٰى بَعْضٍ بَرَكَةً اَللّٰهُمَّ وَمَا سَاَلْنَاكَ اَوْ لَمْ نَسْاَلْكَ مِنْ جَمِيْعِ الْخَيْرِ كُلِّهٖ فَاَعْطِنَاهُ وَمَا تَعَوَّذْنَا بِكَ مِنْهُ اَوْ لَمْ نَتَعَوَّذْ مِنْ جَمِيْعِ الشَّرِّ كُلِّهٖ فَاَعِذْنَا مِنْهُ بِرَحْمَتِكَ وَاٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ اَللّٰهُمَّ وَاجْمَعْ لَنَا خَيْرَ الْاٰخِرَةِ وَالدُّنْيَا وَاَعِذْنَا مِنْ شَرِّهِمَا يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

السَّادِسُ : ما رواه السيّد ايضًا في الاقبال ، قال وداع آخر لشهر رمضان وجدناه في كتب الدعوات : (وهو) :

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى نِعَمِهِ الْمُتَظَاهِرَةِ وَاَيَادِيْهِ الْحَسَنَةِ الْجَمِيْلَةِ عَلٰى مَا اَوْلَانَا وَ خَصَّنَا بِكَرَامَتِهٖ اِيَّانَا وَفَضْلِهٖ وَعَلٰى مَا اَنْعَمَ بِهٖ عَلَيْنَا وَتَصَرُّمِ شَهْرِنَا الْمُبَارَكِ مَقْضِيًّا عَنَّا مَا افْتَرَضَ عَلَيْنَا مِنْ صِيَامِهٖ وَقِيَامِهٖ اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهِ الطَّاهِرِيْنَ الطَّيِّبِيْنَ الَّذِيْنَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيْرًا وَاَنْ تَتَقَبَّلَ مِنَّا وَاَنْ تَرْزُقَنَا مَا تُوَفِّيْنَا فِيْهِ مِنَ الْاَجْرِ وَتُعْطِيَنَا مَا اَمَّلْنَا وَرَجَوْنَا فِيْهِ مِنَ الثَّوَابِ وَاَنْ تُزَكِّيَ اَعْمَالَنَا وَتَتَقَبَّلَ اِحْسَانَنَا فَاِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوٰى وَوَلِيُّ النِّعْمَةِ كُلِّهَا وَاِلَيْكَ الرَّغْبَةُ بِجُوْدِكَ وَكَرَمِكَ آمِيْنَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ .

السَّابِعُ : ما رواه الكليني في الكافي عن الصادق عليه السلام وهو :

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي اُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْاٰنُ وَهٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ تَصَرَّمَ فَاَسْاَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ اِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي اَوْ تُرِيدُ اَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ اَوْ تُقَايِسَنِي بِهِ اَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ اَوْ يَتَصَرَّمَ هٰذَا الشَّهْرُ اِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِي يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا اَوَّلِهَا وَآخِرِهَا مَا قُلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا وَمَا قَالَ الْخَلَائِقُ الْحَامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ الْمَعْدُودُونَ الْمُوَفَّوْنَ ذِكْرَكَ وَالشُّكْرَ لَكَ الَّذِينَ اَعْنَتَّهُمْ عَلَى اَدَاءِ حَقِّكَ مِنْ اَصْنَافِ خَلْقِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَاَصْنَافِ النَّاطِقِينَ وَالْمُسَبِّحِينَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ عَلَى اَنَّكَ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَلَّمْتَنَا مِنْ نِعَمِكَ وَعِنْدَنَا مِنْ قِسَمِكَ وَاِحْسَانِكَ وَتَظَاهُرِ امْتِنَانِكَ فَبِذٰلِكَ لَكَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ الْخَالِدِ الدَّائِمِ الرَّاكِدِ الْمُخَلَّدِ السَّرْمَدِ الَّذِي لَا يَنْفَدُ طُولَ الْاَبَدِ جَلَّ ثَنَاؤُكَ اَعَنْتَنَا عَلَيْهِ حَتّٰى قَضَيْتَ عَنَّا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ مِنْ صَلٰوةٍ وَمَا كَانَ مِنَّا فِيهِ مِنْ بِرٍّ اَوْ شُكْرٍ اَوْ ذِكْرٍ اَللّٰهُمَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِاَحْسَنِ قَبُولِكَ وَتَجَاوُزِكَ وَعَفْوِكَ وَصَفْحِكَ وَغُفْرَانِكَ وَحَقِيقَةِ رِضْوَانِكَ حَتّٰى تُظْفِرَنَا فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ وَحَزِيلِ عَطَاءٍ مَوْهُوبٍ وَتُوَقِّيَنَا فِيهِ مِنْ كُلِّ مَرْهُوبٍ اَوْ بَلَاءٍ مَجْلُوبٍ اَوْ ذَنْبٍ مَكْسُوبٍ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَاَلَكَ بِهِ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ اَسْمَائِكَ وَجَمِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هٰذَا اَعْظَمَ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّ عَلَيْنَا مُنْذُ اُنْزِلَتْ اِلَى

الدُّنْيَا بَرَكَةً فِي عِصْمَةِ دِينِي وَخَلَاصِ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَوَائِجِي وَتُشَفِّعَنِي فِي مَسَائِلِي وَتَمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ السُّوءِ عَنِّي وَلِبَاسِ الْعَافِيَةِ لِي فِيهِ وَأَنْ تَجْعَلَنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ خَرَجَتْ لَهُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا لَهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِي أَعْظَمِ الْأَجْرِ وَكَرَائِمِ الذُّخْرِ وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَطُولِ الْعُمْرِ وَدَوَامِ الْيُسْرِ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ وَعَفْوِكَ وَنَعْمَائِكَ وَجَلَالِكَ وَقَدِيمِ إِحْسَانِكَ وَامْتِنَانِكَ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى تُبَلِّغْنَاهُ مِنْ قَابِلٍ عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ وَتُعَرِّفَنِي هِلَالَهُ مَعَ النَّاظِرِينَ إِلَيْهِ وَالْمُعْتَرِفِينَ لَهُ فِي أَعْفَى عَافِيَتِكَ وَأَنْعَمِ نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قِسْمِكَ يَا رَبِّ الَّذِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ لَا يَكُونُ هَذَا الْوَدَاعُ مِنِّي لَهُ وَدَاعَ فَنَاءٍ وَلَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِلِقَاءِ حَتَّى تُرَبِّيَنِيهِ مِنْ قَابِلٍ فِي أَوْسَعِ النِّعَمِ وَأَفْضَلِ الرَّجَاءِ وَأَنَالَكَ عَلَى أَحْسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ اسْمَعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي لَكَ وَاسْتِكَانَتِي وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ وَأَنَالَكَ مُسَلِّمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحًا وَلَا مُعَافَاةً وَلَا تَشْرِيفًا وَلَا تَبْلِيغًا إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ وَامْنُنْ عَلَيَّ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَائُكَ بِتَبْلِيغِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَنَا مُعَافًا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ الْبَوَائِقِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا عَلَى صِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَقِيَامِهِ حَتَّى بَلَّغَنِي آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ.

الثَّامِنُ: مَا رَوَاهُ الشَّيْخُ فِي الْمِصْبَاحِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «وَهُوَ»:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَقَوْلُكَ حَقٌّ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ
الْهُدٰى وَالْفُرْقَانِ وَهٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمَ فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ
كَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ وَجَمَالِكَ وَبَهَائِكَ وَعُلُوِّكَ وَارْتِفَاعِكَ فَوْقَ عَرْشِكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَإِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدُ
أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُقَايِسَنِي بِهِ أَوْ تُحَاسِبَنِي عَلَيْهِ أَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ
يَتَصَرَّمَ هٰذَا الشَّهْرُ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا مَا قُلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا وَمَا قَالَ لَكَ الْخَلَائِقُ
الْحَامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ الْمُعَدِّدُونَ الْمُوتِرُونَ فِي ذِكْرِكَ وَالشُّكْرِ لَكَ أَعَنْتَهُمْ
عَلٰى أَدَاءِ حَقِّكَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ
وَأَصْنَافِ النَّاطِقِينَ الْمُسَبِّحِينَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ عَلٰى أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَنَا
شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَلَّمْتَنَا مِنْ نِعَمِكَ وَعِنْدَنَا مِنْ قِسَمِكَ وَإِحْسَانِكَ وَتَظَاهُرِ
أَمْتِنَانِكَ فَبِذٰلِكَ لَكَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ الْخَالِدِ الدَّائِمِ الرَّاكِدِ الْمُخَلَّدِ السَّرْمَدِ الَّذِي لَا يَنْفَدُ
طُولَ الْأَبَدِ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَأَعَنْتَنَا عَلَيْهِ حَتّٰى قَضَيْتَ عَنَّا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ مِنْ
صَلَاةٍ وَمَا كَانَ مِنَّا فِيهِ مِنْ بِرٍّ أَوْ شُكْرٍ أَوْ ذِكْرٍ اللّٰهُمَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ
وَتَجَاوُزِكَ وَعَفْوِكَ وَصَفْحِكَ وَغُفْرَانِكَ وَحَقِيقَةِ رِضْوَانِكَ حَتّٰى تُظْفِرَنَا
فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ وَجَزِيلِ عَطَاءٍ مَوْهُوبٍ وَتُؤْمِنَنَا فِيهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ
وَذَنْبٍ مَكْسُوبٍ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ

مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَزِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هٰذَا أَعْظَمَ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّ عَلَيْنَا مُذْ أَنْزَلْتَنَا إِلَى الدُّنْيَا
فِي عِصْمَةٍ دِينِي وَخَلَاصِ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتُشَفِّعَنِي فِي مَسَائِلِي وَتَمَامِ النِّعْمَةِ
عَلَيَّ وَصَرْفِ السُّوءِ عَنِّي وَلِبَاسِ الْعَافِيَةِ لِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ حُزْتَ
لَهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا لَهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِي أَعْظَمِ الْأَجْرِ وَكَرَائِمِ الذُّخْرِ وَطُولِ
الْعُمُرِ وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَدَوَامِ الْيُسْرِ اللّٰهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ وَعَفْوِكَ
وَنَعْمَائِكَ وَجَلَالِكَ وَقَدِيمِ إِحْسَانِكَ وَامْتِنَانِكَ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ
مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى تُبَلِّغَنَاهُ مِنْ قَابِلٍ عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ وَتُعَرِّفَنِي هِلَالَهُ مَعَ
النَّاظِرِينَ إِلَيْهِ وَالْمُتَعَرِّفِينَ لَهُ فِي أَعْنَى عَافِيَتِكَ وَأَتَمِّ نِعْمَتِكَ وَأَسْبَغِ رَحْمَتِكَ
وَاجْزِلْ قِسْمَكَ اللّٰهُمَّ يَا رَبِّ الَّذِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ أَسْأَلُكَ أَنْ لَا يَكُونَ
هٰذَا الْوَدَاعُ مِنِّي وَدَاعَ فَنَاءٍ وَلَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ اللِّقَاءِ حَتَّى تُرَبِّيَنِي مِنْ قَابِلٍ
فِي أَسْبَغِ النِّعَمِ وَأَفْضَلِ الرَّجَاءِ وَأَنَالَكَ عَلَى أَحْسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ
اللّٰهُمَّ اسْمَعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي وَاسْتِكَانَتِي لَكَ وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ وَ
أَنَالَكَ سِلْمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحًا وَلَا مُعَافَاةً وَلَا تَسْرِيفًا وَلَا تَبْلِيغًا إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ فَامْنُنْ
عَلَيَّ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ بِتَبْلِيغِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَنَا مُعَافًى مِنْ كُلِّ
مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ الْبَوَائِقِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَعَانَنَا عَلَى صِيَامِ هٰذَا
الشَّهْرِ وَقِيَامِهِ حَتَّى بَلَّغَنَا آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ مَا دُعِيتَ بِهِ وَ

أَرْضَى مَا رَضِيتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَلَا تَجْعَلْ وَدَاعِيْ شَهْرَ رَمَضَانَ وَدَاعَ خُرُوجِيْ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا وَدَاعَ آخِرِ عِبَادَتِكَ
فِيْهِ وَلَا آخِرَ صَوْمِيْ لَكَ وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ فِيْهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فِيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا وَلِيَّ
الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَفِّقْنِي فِيْهِ لِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاجْعَلْهَا لِيْ خَيْرًا مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ رَبِّ اللَّيْلِ وَ
النَّهَارِ وَالْجِبَالِ وَالْبِحَارِ وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا
حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيْمُ يَا قَيُّوْمُ يَا بَدِيْعُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنٰى وَالْكِبْرِيَاءُ
وَالْآلَاءُ اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ
تَجْعَلَ اسْمِيْ فِيْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِيْ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَاِحْسَانِيْ فِيْ عِلِّيِّيْنَ وَاِسَاءَتِيْ
مَغْفُوْرَةً وَاَنْ تَهَبَ لِيْ يَقِيْنًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِيْ وَاِيْمَانًا لَا يَشُوْبُهُ شَكٌّ وَرِضًى بِمَا قَسَمْتَ
لِيْ وَاَنْ تُؤْتِيَنِيْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَاَنْ تَقِيَنِيْ عَذَابَ النَّارِ اَللّٰهُمَّ
اجْعَلْ فِيْمَا تَقْضِيْ وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُوْمِ وَفِيْمَا تَفْرُقُ مِنَ الْاَمْرِ الْحَكِيْمِ فِيْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ
مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِيْ لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ وَلَا يُغَيَّرُ اَنْ تَكْتُبَنِيْ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ
الْمَبْرُوْرِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُوْرِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُوْرِ ذُنُوْبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَ
اجْعَلْ فِيْمَا تَقْضِيْ وَتُقَدِّرُ اَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِيْ مِنَ النَّارِ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ
اِنِّيْ اَسْاَلُكَ وَلَمْ يَسْاَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ جُوْدًا وَكَرَمًا وَاَرْغَبُ اِلَيْكَ وَلَمْ يَرْغَبْ اِلٰى
مِثْلِكَ اَنْتَ مَوْضِعُ مَسْاَلَةِ السَّائِلِيْنَ وَمُنْتَهٰى رَغْبَةِ الرَّاغِبِيْنَ اَسْاَلُكَ بِاَعْظَمِ
الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَاَنْجَحِهَا الَّتِيْ يَنْبَغِيْ لِلْعِبَادِ اَنْ يَسْاَلُوْكَ بِهَا يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ وَبِاَسْمَائِكَ

مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ اَعْلَمْ وَبِاَسْمَائِكَ الْحُسْنٰى وَاَمْثَالِكَ الْعُلْيَا وَنِعَمِكَ الَّتِي
لَا تُحْصٰى وَبِاَكْرَمِ اَسْمَائِكَ عَلَيْكَ وَاَحَبِّهَا اِلَيْكَ وَاَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَاَقْرَبِهَا
مِنْكَ وَسِيلَةً وَاَجْزَلِهَا مِنْكَ ثَوَابًا وَاَسْرَعِهَا لَدَيْكَ اِجَابَةً وَبِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ
الْمَخْزُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْاَكْبَرِ الْاَجَلِّ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ وَتَرْضٰى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ
وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ وَحَقٌّ عَلَيْكَ اَنْ لَا تُخَيِّبَ سَائِلَكَ بِهِ وَاَسْاَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ (۱)
دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَةُ سَمَاوَاتِكَ وَجَمِيعُ الْاَصْنَافِ مِنْ خَلْقِكَ
مِنْ نَبِيٍّ اَوْ صِدِّيقٍ اَوْ شَهِيدٍ وَبِحَقِّ الرَّاغِبِينَ اِلَيْكَ الْفَرِقَيْنِ مِنْكَ الْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ
وَبِحَقِّ مُجَاوِرِي بَيْتِكَ الْحَرَامِ حُجَّاجًا وَمُعْتَمِرِينَ (ومعتمرين خ ل) وَمُقَدِّسِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ فِي
سَبِيلِكَ وَبِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ فِي بَرٍّ اَوْ بَحْرٍ اَوْ سَهْلٍ اَوْ جَبَلٍ اَدْعُوكَ دُعَاءَ
مَنِ (قل خ ل) اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَضَعُفَ كَدْحُهُ دُعَاءَ مَنْ
لَا يَجِدُ لِنَفْسِهِ سَادًّا وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا (معوّلا خ ل) وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ هَارِبًا اِلَيْكَ مُتَعَوِّذًا
بِكَ مُتَعَبِّدًا لَكَ غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَنْكِفٍ خَائِفًا بَائِسًا فَقِيرًا مُسْتَجِيرًا بِكَ وَ
اَسْاَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَجَبَرُوتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَبِمُلْكِكَ وَبَهَائِكَ وَ
جُودِكَ وَكَرَمِكَ وَبِآلَائِكَ وَحُسْنِكَ وَجَمَالِكَ وَبِقُوَّتِكَ عَلٰى مَا اَرَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ
اَدْعُوكَ يَا رَبِّ خَوْفًا وَطَمَعًا وَرَهْبَةً وَرَغْبَةً وَتَخَشُّعًا وَتَمَلُّقًا وَتَضَرُّعًا وَاِلْحَافًا
وَاِلْحَاحًا خَاضِعًا لَكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ
يَا قُدُّوسُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ

(۱) هُوَ لَكَ فِي التَّوْرٰةِ وَالْاِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْاٰنِ وَبِكُلِّ اسْمٍ والفرقان خ ل

يَارَبِّ يَارَبِّ يَارَبِّ اَعُوذُ بِكَ يَا اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ الْوِتْرُ الْمُتَكَبِّرُ الْمُتَعَالُ
وَاَسْاَلُكَ بِجَمِيعِ مَا دَعَوْتُكَ بِهِ وَبِاَسْمَائِكَ الَّتِي تَمُدُّ اَرْكَانَكَ كُلُّهَا اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى
مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَارْحَمْنِي وَاَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ
وَتَقَبَّلْ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ وَصِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَفَرْضَهُ وَنَوَافِلَهُ وَاغْفِرْ لِي
وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَكَ وَ
عَبْدُكَ فِيهِ وَلَا تَجْعَلْ وَدَاعِي اِيَّاهُ وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا اَللّٰهُمَّ اَوْجِبْ
لِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَخَشْيَتِكَ اَفْضَلَ مَا اَعْطَيْتَ
اَحَدًا مِمَّنْ عَبَدَكَ فِيهِ اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي اَخْسَرَ مَنْ سَاَلَكَ فِيهِ وَاجْعَلْنِي
مِمَّنْ اَعْتَقْتَهُ فِي هٰذَا الشَّهْرِ مِنَ النَّارِ وَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا
تَاَخَّرَ وَاَوْجَبْتَ لَهُ اَفْضَلَ مَا رَجَاكَ وَاَمَّلَهُ مِنْكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ فِي صِيَامِهِ لَكَ وَعِبَادَتِكَ فِيهِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ
كَتَبْتَهُ فِي هٰذَا الشَّهْرِ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَغْفُورِ
لَهُمْ ذَنْبُهُمُ الْمُتَقَبَّلِ عَمَلُهُمْ آمِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ
لَا تَدَعْ لِي فِيهِ ذَنْبًا اِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا خَطِيئَةً اِلَّا مَحَوْتَهَا وَلَا عَثْرَةً اِلَّا اَقَلْتَهَا
وَلَا دَيْنًا اِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا عَيْلَةً اِلَّا اَغْنَيْتَهَا وَلَا هَمًّا اِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا فَاقَةً
اِلَّا سَدَدْتَهَا وَلَا عُرْيَانًا اِلَّا كَسَوْتَهُ وَلَا مَرَضًا اِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا دَاءً اِلَّا اَذْهَبْتَهُ
وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ اِلَّا قَضَيْتَهَا عَلٰى اَفْضَلِ اَمَلِي وَ

رَجَائِي فِيكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنَا وَلَا تُذِلَّنَا بَعْدَ اِذْ اَعْزَزْتَنَا وَلَا تَضَعْنَا بَعْدَ اِذْ رَفَعْتَنَا وَلَا تُهِنَّا بَعْدَ اِذْ اَكْرَمْتَنَا وَلَا تُفْقِرْنَا بَعْدَ اِذْ اَغْنَيْتَنَا وَلَا تَحْرِمْنَا بَعْدَ اِذْ رَزَقْتَنَا وَلَا تُغَيِّرْ شَيْئًا مِنْ نِعَمِكَ عَلَيْنَا وَاِحْسَانِكَ اِلَيْنَا لِشَيْءٍ كَانَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَلَا لِمَا هُوَ كَائِنٌ مِنَّا فَاِنَّ فِي كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَفَضْلِكَ سَعَةً لِمَغْفِرَةِ ذُنُوبِنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَلَا تُعَاقِبْنَا يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اَكْرِمْنِي فِي مَجْلِسِي هٰذَا كَرَامَةً لَا تُهِينُنِي بَعْدَهَا اَبَدًا وَاَعِزَّنِي عِزًّا لَا تُذِلُّنِي بَعْدَهُ اَبَدًا وَعَافِنِي عَافِيَةً لَا تَبْتَلِينِي بَعْدَهَا اَبَدًا وَارْفَعْنِي رَفْعَةً لَا تَضَعُنِي بَعْدَهَا اَبَدًا وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ اَوْ بَعِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ صَغِيرٍ اَوْ كَبِيرٍ وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ اَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا اِنَّ رَبِّي عَلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اَللّٰهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ اَوْ رِيبَةٍ اَوْ جُحُودٍ اَوْ قُنُوطٍ اَوْ فَرَحٍ اَوْ مَرَحٍ اَوْ بَطَرٍ اَوْ بَذَخٍ اَوْ خُيَلَاءَ اَوْ رِيَاءٍ اَوْ سُمْعَةٍ اَوْ شِقَاقٍ اَوْ نِفَاقٍ اَوْ كُفْرٍ اَوْ فُسُوقٍ اَوْ مَعْصِيَةٍ اَوْ شَيْءٍ لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ وَلِيًّا لَكَ فَاَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَمْحُوَهُ مِنْ قَلْبِي وَتُبْدِلَنِي مَكَانَهُ اِيمَانًا بِوَعْدِكَ وَرِضًى بِقَضَائِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَوَجَلًا مِنْكَ وَزُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَثِقَةً بِكَ وَطُمَأْنِينَةً اِلَيْكَ وَتَوْبَةً نَصُوحًا اِلَيْكَ اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتَ بَلَّغْتَنَاهُ وَاِلَّا فَاَخِّرْ آجَالَنَا اِلٰى قَابِلٍ حَتّٰى تُبَلِّغَنَاهُ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثم قل) اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ

الَّذِي بَلَّغَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَعَانَنَا عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ حَتَّى انْقَضَتْ آخِرُ لَيْلَةٍ
مِنْهُ وَلَمْ يَبْتَلِنَا فِيهِ بِارْتِكَابِ مُحَرَّمٍ وَلَا انْتِهَاكِ حُرْمَةٍ وَلَا بِأَكْلِ رِبًا وَلَا بِعُقُوقِ
وَالِدَيْنِ وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ وَلَا بِشَيْءٍ مِنَ الْبَوَائِقِ وَالْكَبَائِرِ وَأَنْوَاعِ الْبَلَايَا الَّتِي قَدْ بُلِيَ
بِهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا عَلَى مَا عَافَيْتَنِي وَحُسْنِ مَا ابْتَلَيْتَنِي اللَّهِي
أُثْنِي عَلَيْكَ بِأَحْسَنِ الثَّنَاءِ لِأَنَّ بَلَاءَكَ عِنْدِي أَحْسَنُ الْبَلَاءِ وَأَوْقَرَتْنِي نِعَمًا وَأَوْقَرْتَ
نَفْسِي ذُنُوبًا كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لَكَ يَا سَيِّدِي أَسْبَغْتَهَا عَلَيَّ وَلَمْ أُؤَدِّ شُكْرَهَا وَكَمْ مِنْ
خَطِيئَةٍ أَحْصَيْتَهَا عَلَيَّ أَسْتَحْيِي مِنْ ذِكْرِهَا وَأَخَافُ جَزَاءَهَا وَأَحْذَرُ مَعَرَّتَهَا وَإِنْ
لَمْ تَعْفُ لِي عَنْهَا أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ إِلَهِي فَإِنِّي أَعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوبِي وَأَذْكُرُ لَكَ
حَاجَتِي وَأَشْكُو إِلَيْكَ مَسْكَنَتِي وَفَاقَتِي وَقَسْوَةَ قَلْبِي وَمَيْلَ نَفْسِي فَإِنَّكَ قُلْتَ وَ
مَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ وَهَا أَنَا ذَا قَدِ اسْتَجَرْتُ بِكَ وَقَعَدْتُ بَيْنَ
يَدَيْكَ مُسْتَكِينًا مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ رَاجِيًا لِمَا أُرِيدُ مِنَ الثَّوَابِ بِصِيَامِي وَصَلَاتِي
وَقَدْ عَرَفْتَ حَاجَتِي وَمَسْكَنَتِي إِلَى رَحْمَتِكَ وَالثَّبَاتَ عَلَى هُدَاكَ وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ
هَرَبَ الْعَبْدِ السُّوءِ إِلَى الْمَوْلَى الْكَرِيمِ يَا مَوْلَايَ وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ فَأَسْأَلُكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ
لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً كَرِيمَةً شَرِيفَةً تُوجِبُ لِي بِهَا
شَفَاعَتَهُمْ فِي الْقِيَامَةِ عِنْدَكَ وَصَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ
الْمُرْسَلِينَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ لَمَّا غَفَرْتَ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ
مَغْفِرَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ كَثِيرًا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

(التاسع) ماروی عن مولانا الامام زین العابدین علیہ السلام وھو الدعاء الخامس والاربعین من ادعیۃ الصحیفۃ السجادیۃ (وھو)؛

اَللّٰھُمَّ یَا مَنْ لَا یَرْغَبُ فِی الْجَزَاءِ وَیَا مَنْ لَا یَنْدَمُ عَلَی الْعَطَاءِ وَیَا مَنْ لَا یُکَافِیْ عَبْدَہٗ عَلَی السَّوَاءِ مِنَّتُکَ ابْتِدَاءٌ وَعَفْوُکَ تَفَضُّلٌ وَعُقُوْبَتُکَ عَدْلٌ وَقَضَاؤُکَ خِیَرَۃٌ اِنْ اَعْطَیْتَ لَمْ تَشُبْ عَطَآئَکَ بِمَنٍّ وَاِنْ مَنَعْتَ لَمْ یَکُنْ مَنْعُکَ تَعَدِّیًا تُشْکَرُ مَنْ شَکَرَکَ وَاَنْتَ اَلْھَمْتَہٗ شُکْرَکَ وَتُکَافِیْ مَنْ حَمِدَکَ وَاَنْتَ عَلَّمْتَہٗ حَمْدَکَ تَسْتُرُ عَلٰی مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَہٗ وَتَجُوْدُ عَلٰی مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَہٗ وَکِلَاھُمَا اَھْلٌ مِنْکَ لِلْفَضِیْحَۃِ وَالْمَنْعِ غَیْرَ اَنَّکَ بَنَیْتَ اَفْعَالَکَ عَلَی التَّفَضُّلِ وَاَجْرَیْتَ قُدْرَتَکَ عَلَی التَّجَاوُزِ وَتَلَقَّیْتَ مَنْ عَصَاکَ بِالْحِلْمِ وَاَمْھَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِہٖ بِالظُّلْمِ تَسْتَنْظِرُھُمْ بِاَنَاتِکَ اِلَی الْاِنَابَۃِ وَتَتْرُکُ مُعَاجَلَتَھُمْ اِلَی التَّوْبَۃِ لِکَیْلَا یَھْلِکَ عَلَیْکَ ھَالِکُھُمْ وَلَا یَشْقٰی بِنِعْمَتِکَ شَقِیُّھُمْ اِلَّا عَنْ طُوْلِ الْاِعْذَارِ اِلَیْہِ وَبَعْدَ تَرَادُفِ الْحُجَّۃِ عَلَیْہِ کَرَمًا مِنْ عَفْوِکَ یَا کَرِیْمُ وَعَائِدَۃً مِنْ عَطْفِکَ یَا حَلِیْمُ اَنْتَ الَّذِیْ فَتَحْتَ لِعِبَادِکَ بَابًا اِلٰی عَفْوِکَ وَسَمَّیْتَہُ التَّوْبَۃَ وَجَعَلْتَ عَلٰی ذٰلِکَ الْبَابِ دَلِیْلًا مِنْ وَحْیِکَ لِئَلَّا یَضِلُّوْا عَنْہُ فَقُلْتَ تَبَارَکَ اسْمُکَ تُوْبُوْا اِلَی اللّٰہِ تَوْبَۃً نَصُوْحًا عَسٰی رَبُّکُمْ اَنْ یُّکَفِّرَ عَنْکُمْ سَیِّاٰتِکُمْ وَیُدْخِلَکُمْ جَنّٰتٍ تَجْرِیْ مِنْ تَحْتِھَا الْاَنْھٰرُ یَوْمَ لَا یُخْزِی اللّٰہُ النَّبِیَّ وَالَّذِیْنَ اٰمَنُوْا مَعَہٗ نُوْرُھُمْ یَسْعٰی بَیْنَ اَیْدِیْھِمْ وَبِاَیْمَانِھِمْ یَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا اَتْمِمْ لَنَا نُوْرَنَا وَاغْفِرْ لَنَا اِنَّکَ عَلٰی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ فَمَا عُذْرُ مَنْ

أَغْفَلَ دُخُولَ ذٰلِكَ الْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ وَاِقَامَةِ الدَّلِيلِ وَاَنْتَ الَّذِي زِدْتَ فِي السَّوْمِ عَلٰى نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ تُرِيدُ رِبْحَهُمْ فِي مُتَاجَرَتِهِمْ لَكَ وَفَوْزَهُمْ بِالْوِفَادَةِ عَلَيْكَ وَالزِّيَادَةِ مِنْكَ فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَيْتَ مَنْ جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ اَمْثَالِهَا وَمَنْ جَآءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزٰى اِلَّا مِثْلَهَا وَقُلْتَ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ اَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ اَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَآءُ وَقُلْتَ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ اَضْعَافًا كَثِيرَةً وَمَا اَنْزَلْتَ مِنْ نَظَائِرِهِنَّ فِي الْقُرْاٰنِ مِنْ تَضَاعِيفِ الْحَسَنَاتِ وَاَنْتَ الَّذِي دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ مِنْ غَيْبِكَ وَتَرْغِيبِكَ الَّذِي فِيهِ حَظُّهُمْ عَلٰى مَا لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْهُ اَبْصَارُهُمْ وَلَمْ تَعِهِ اَسْمَاعُهُمْ وَلَمْ تَلْحَقْهُ اَوْهَامُهُمْ فَقُلْتَ اذْكُرُونِي اَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ وَقُلْتَ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَاَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ اِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ وَقُلْتَ ادْعُونِي اَسْتَجِبْ لَكُمْ اِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ فَسَمَّيْتَ دُعَائَكَ عِبَادَةً وَتَرْكَهُ اسْتِكْبَارًا وَتَوَعَّدْتَ عَلٰى تَرْكِهِ دُخُولَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ فَذَكَرُوكَ بِمَنِّكَ وَشَكَرُوكَ بِفَضْلِكَ وَدَعَوْكَ بِاَمْرِكَ وَتَصَدَّقُوا لَكَ طَلَبًا لِمَزِيدِكَ وَفِيهَا كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ وَفَوْزُهُمْ بِرِضَاكَ وَلَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقًا مِنْ نَفْسِهِ عَلٰى مِثْلِ الَّذِي دَلَلْتَ عَلَيْهِ عِبَادَكَ مِنْكَ كَانَ مَحْمُودًا فَلَكَ الْحَمْدُ مَا وُجِدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ وَمَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ تُحْمَدُ بِهِ وَمَعْنًى يَنْصَرِفُ اِلَيْهِ

یَا مَنْ تَحَمَّدَ اِلٰی عِبَادِہٖ بِالْاِحْسَانِ وَالْفَضْلِ وَغَمَرَہُمْ بِالْمَنِّ وَالطَّوْلِ مَا اَفْشٰی
فِیْنَا نِعْمَتَکَ وَاَسْبَغَ عَلَیْنَا مِنَّتَکَ وَاَخَصَّنَا بِبِرِّکَ هَدَیْتَنَا لِدِیْنِکَ الَّذِیْ
اصْطَفَیْتَ وَمِلَّتِکَ الَّتِیْ ارْتَضَیْتَ وَسَبِیْلِکَ الَّذِیْ سَهَّلْتَ وَبَصَّرْتَنَا الزُّلْفَةَ
لَدَیْکَ وَالْوُصُوْلَ اِلٰی کَرَامَتِکَ اَللّٰهُمَّ وَاَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفَایَا تِلْکَ الْوَظَائِفِ
وَخَصَائِصِ تِلْکَ الْفُرُوْضِ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِیْ اخْتَصَصْتَهٗ مِنْ سَائِرِ الشُّهُوْرِ
وَتَخَیَّرْتَهٗ مِنْ جَمِیْعِ الْاَزْمِنَةِ وَالدُّهُوْرِ وَاٰثَرْتَهٗ عَلٰی کُلِّ اَوْقَاتِ السَّنَةِ بِمَا اَنْزَلْتَ
فِیْهِ مِنَ الْقُرْاٰنِ وَالنُّوْرِ وَضَاعَفْتَ فِیْهِ مِنَ الْاِیْمَانِ وَفَرَضْتَ فِیْهِ مِنَ الصِّیَامِ
وَرَغَّبْتَ فِیْهِ مِنَ الْقِیَامِ وَاَجْلَلْتَ فِیْهِ مِنْ لَیْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِیْ هِیَ خَیْرٌ مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ
ثُمَّ اٰثَرْتَنَا بِهٖ عَلٰی سَائِرِ الْاُمَمِ وَاصْطَفَیْتَنَا بِفَضْلِهٖ دُوْنَ اَهْلِ الْمِلَلِ فَصُمْنَا
بِاَمْرِکَ نَهَارَهٗ وَقُمْنَا بِعَوْنِکَ لَیْلَهٗ مُتَعَرِّضِیْنَ بِصِیَامِهٖ وَقِیَامِهٖ لِمَا عَرَّضْتَنَا
لَهٗ مِنْ رَحْمَتِکَ وَتَسَبَّبْنَا اِلَیْهِ مِنْ مَثُوْبَتِکَ وَاَنْتَ الْمَلِیُّ بِمَا رُغِبَ فِیْهِ اِلَیْکَ
الْجَوَادُ بِمَا سُئِلَتْ مِنْ فَضْلِکَ الْقَرِیْبُ اِلٰی مَنْ حَاوَلَ قُرْبَکَ وَقَدْ اَقَامَ فِیْنَا
هٰذَا الشَّهْرُ مُقَامَ حَمْدٍ وَصَحِبَنَا صُحْبَةَ مَبْرُوْرٍ وَاَرْبَحَنَا اَفْضَلَ اَرْبَاحِ الْعَامِلِیْنَ
ثُمَّ قَدْ فَارَقَنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهٖ وَانْقِطَاعِ مُدَّتِهٖ وَوَفَاءِ عَدَدِهٖ فَنَحْنُ مُوَدِّعُوْهُ
وِدَاعَ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهٗ عَلَیْنَا وَغَمَّنَا وَاَوْحَشَنَا انْصِرَافُهٗ عَنَّا وَلَزِمَنَا لَهُ الذِّمَامُ
الْمَحْفُوْظُ وَالْحُرْمَةُ الْمَرْعِیَّةُ وَالْحَقُّ الْمَقْضِیُّ فَنَحْنُ قَائِلُوْنَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا شَهْرَ
اللّٰهِ الْاَکْبَرَ وَیَا عِیْدَ اَوْلِیَائِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا اَکْرَمَ مَصْحُوْبٍ مِنَ الْاَوْقَاتِ

وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرُبَتْ فِيهِ الْآمَالُ وَ
نُشِرَتْ فِيهِ الْأَعْمَالُ (۱) اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينٍ جَلَّ قَدْرُهُ مَوْجُودًا وَأَفْجَعَ فَقْدُهُ
مَفْقُودًا وَمَرْجُوٍّ آلَمَ فِرَاقُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلِيفٍ آنَسَ مُقْبِلًا فَسَرَّ وَأَوْحَشَ
مُنْقَضِيًا فَمَضَّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ وَقَلَّتْ فِيهِ
الذُّنُوبُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرٍ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ وَصَاحِبٍ سَهَّلَ سُبُلَ
الْإِحْسَانِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عُتَقَاءَ اللهِ فِيكَ وَمَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَى حُرْمَتَكَ
بِكَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمْحَاكَ لِلذُّنُوبِ وَأَسْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ الْعُيُوبِ اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى الْمُجْرِمِينَ وَأَهْيَبَكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لَا تُنَافِسُهُ الْأَيَّامُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِيهِ الْمُصَاحَبَةِ وَلَا ذَمِيمِ الْمُلَابَسَةِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ كَمَا وَفَدْتَ
عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ وَغَسَلْتَ عَنَّا دَنَسَ الْخَطِيئَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ مُوَدَّعٍ
بَرَمًا وَلَا مَتْرُوكٍ صِيَامُهُ سَأَمًا اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ
وَمَحْزُونٍ عَلَيْهِ قَبْلَ فَوْتِهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ بِكَ عَنَّا وَكَمْ
مِنْ خَيْرٍ أُفِيضَ بِكَ عَلَيْنَا اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ
شَهْرٍ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْرَصَنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ وَأَشَدَّ شَوْقَنَا غَدًا إِلَيْكَ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى فَضْلِكَ الَّذِي حُرِمْنَاهُ وَعَلَى مَاضٍ مِنْ بَرَكَاتِكَ سُلِبْنَاهُ
اَللّٰهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هٰذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ وَوَفَّقْتَنَا بِمَنِّكَ لَهُ حِينَ جَهِلَ

(۱) وَزُكِّيَتْ فِيهِ الْأَمْوَالُ۔

الْأَشْقِيَاءُ وَقْتَهُ وَحُرِمُوا لِشَقَائِهِمْ فَضْلَهُ وَأَنْتَ وَلِيُّ مَا آثَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ
وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ وَقَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ وَ
أَدَّيْنَا فِيهِ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ اللّٰهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ إِقْرَارًا بِالْإِسَاءَةِ وَاعْتِرَافًا بِالْإِضَاعَةِ
وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عَقْدُ النَّدَمِ وَمِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الْاِعْتِذَارِ فَأْجُرْنَا عَلَى مَا
أَصَابَنَا فِيهِ مِنَ التَّفْرِيطِ أَجْرًا نَسْتَدْرِكُ بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فِيهِ وَنَعْتَاضُ
بِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الذُّخْرِ الْمَحْرُوصِ عَلَيْهِ وَاوْجِبْ لَنَا عُذْرَكَ عَلَى مَا قَصَّرْنَا فِيهِ
مِنْ حَقِّكَ وَابْلُغْ بِأَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ فَإِذَا بَلَّغْتَنَاهُ
فَأَعِنَّا عَلَى تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْعِبَادَةِ وَأَدِّنَا إِلَى الْقِيَامِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ
وَاجْرِ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ مَا يَكُونُ دَرَكًا لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرَيْنِ مِنْ شُهُورِ الدَّهْرِ
اللّٰهُمَّ وَمَا الْمَمْنَا بِهِ فِي شَهْرِنَا هٰذَا مِنْ لَمَمٍ أَوْ أَثِمْنَا أَوْ وَاقَعْنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ وَ
اكْتَسَبْنَا فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ عَلَى تَعَمُّدٍ مِنَّا أَوْ عَلَى نِسْيَانٍ ظَلَمْنَا فِيهِ أَنْفُسَنَا أَوِ
انْتَهَكْنَا بِهِ حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنَّا
بِعَفْوِكَ وَلَا تَنْصِبْنَا فِيهِ لِأَعْيُنِ الشَّامِتِينَ وَلَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ أَلْسُنَ الطَّاعِنِينَ
وَاسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ حَطَّةً وَكَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنَّا فِيهِ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ وَفَضْلِكَ
الَّذِي لَا يَنْقُصُ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْبُرْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا وَبَارِكْ لَنَا
فِي يَوْمِ عِيدِنَا وَفِطْرِنَا وَاجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا أَجْلَبِهِ لِعَفْوٍ وَأَمْحَاهُ
لِذَنْبٍ وَاغْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا عَلَنَ اللّٰهُمَّ أَسْلَخْنَا بِانْسِلَاخِ هٰذَا الشَّهْرِ

مِنْ خَطَايَانَا وَاَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ اَسْعَدِ اَهْلِهِ بِهِ وَ
اَجْزَلِهِمْ قِسَمًا فِيهِ وَاَوْفَرِهِمْ حَظًّا مِنْهُ اَللّٰهُمَّ وَمَنْ رَعٰى هٰذَا الشَّهْرَ حَقَّ
رِعَايَتِهِ وَحَفِظَ حُرْمَتَهُ حَقَّ حِفْظِهَا وَقَامَ بِحُدُودِهِ حَقَّ قِيَامِهَا وَاتَّقٰى ذُنُوبَهُ
حَقَّ تُقَاتِهَا اَوْ تَقَرَّبَ اِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ اَوْجَبَتْ رِضَاكَ لَهُ وَعَطَفَتْ رَحْمَتَكَ
عَلَيْهِ فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وُجْدِكَ وَاَعْطِنَا اَضْعَافَهُ مِنْ فَضْلِكَ فَاِنَّ فَضْلَكَ
لَا يَغِيضُ وَاِنَّ خَزَائِنَكَ لَا تَنْقُصُ بَلْ تَفِيضُ وَاِنَّ مَعَادِنَ اِحْسَانِكَ لَا تَفْنٰى وَ
اِنَّ عَطَائَكَ لَلْعَطَاءُ الْمُهَنَّا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْتُبْ لَنَا مِثْلَ اُجُورِ مَنْ
صَامَهُ اَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ اِلٰى يَوْمِ الْقِيَامَةِ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَتُوبُ اِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا الَّذِي
جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِيدًا وَسُرُورًا وَلِاَهْلِ مِلَّتِكَ مَجْمَعًا وَمُحْتَشَدًا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ اَذْنَبْنَاهُ اَوْ سُوْءٍ
اَسْلَفْنَاهُ اَوْ خَاطِرِ شَرٍّ اَضْمَرْنَاهُ تَوْبَةَ مَنْ لَا يَنْطَوِي عَلٰى رُجُوعٍ اِلٰى ذَنْبٍ وَلَا يَعُودُ بَعْدَهَا فِي
خَطِيئَةٍ تَوْبَةً نَصُوحًا خَلَصَتْ مِنَ الشَّكِّ وَالْاِرْتِيَابِ فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا وَارْضَ عَنَّا[1] وَثَبِّتْنَا عَلَيْهَا
اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا خَوْفَ عِقَابِ الْوَعِيدِ وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتّٰى نَجِدَ لَذَّةَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ وَكَآبَةَ
مَا نَسْتَجِيرُكَ مِنْهُ وَاجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَّابِينَ الَّذِينَ اَوْجَبْتَ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ وَقَبِلْتَ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ
طَاعَتِكَ يَا اَعْدَلَ الْعَادِلِينَ اَللّٰهُمَّ تَجَاوَزْ عَنْ آبَائِنَا وَاُمَّهَاتِنَا وَاَهْلِ دِينِنَا جَمِيعًا مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَ
مَنْ غَبَرَ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا
صَلَّيْتَ عَلٰى اَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَاَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
صَلٰوةً تَبْلُغُنَا بَرَكَتُهَا وَيَنَالُنَا نَفْعُهَا وَيُسْتَجَابُ لَهَا دُعَاؤُنَا اِنَّكَ اَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ
اِلَيْهِ وَاَكْفٰى مَنْ تُوُكِّلَ عَلَيْهِ وَاَعْطٰى مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ وَاَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

۱) وَيَغْمُرُنَا بِشْرُهَا.

بقي من الخاتمة امران

(اولهما) ذكر بعض الزيارات الواردة لاوقات معيّنة من شهر رمضان المبارك .

(وثانيهما) ذكر بعض الادعية المتفرّقة الاخرى التي ينبغي بالخصوص قرائتها في شهر رمضان المبارك .

اما الزيارات الواردة لأوقات معيّنة من شهر رمضان

فهي عدّة زيارات : «الاولى» :

زيارة الامام امير المؤمنين عليه السلام المخصوصة في يوم شهادته

يستحبّ زيارة مولانا الامام سيّد الاوصياء امير المؤمنين عليه السلام في يوم شهادته وهو اليوم الحادي والعشرون من شهر رمضان (روى) الكليني ره في الكافي باسناده عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله قال لمّا كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عليه السلام ارتجّ الموضع بالبكاء و دُهِشَ الناسُ كيوم قبض فيه النبيّ صلّى الله عليه وآله وجاء رجل باكيًا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوّة حتى وقف على باب البيت الذي

فيه امير المؤمنين عليه السلام فقال الكلام الآتي وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى اصحاب رسول الله (ص) واصحابه (ع) ثم طلبوه فلم يصادفوه (واعلم) ان الرجل المذكور كان هو الخضر (ع) كما فهمه الاصحاب، ويظهر من كلام الصدوق في اكمال الدين، وهذا ما قاله:

رَحِمَكَ اللهُ يَا اَبَا الْحَسَنِ كُنْتَ اَوَّلَ الْقَوْمِ اِسْلَامًا وَاَخْلَصَهُمْ اِيمَانًا وَاَشَدَّهُمْ يَقِينًا وَاَخْوَفَهُمْ لِلّٰهِ وَاَعْظَمَهُمْ غَنَاءً وَاَحْوَطَهُمْ عَلٰى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاَمْنَهُمْ عَلٰى اَصْحَابِهِ وَاَفْضَلَهُمْ مَنَاقِبَ وَاَكْرَمَهُمْ سَوَابِقَ وَاَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً وَاَقْرَبَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاَشْبَهَهُمْ بِهِ هَدْيًا وَخُلُقًا وَسَمْتًا وَفِعْلًا وَاَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَةً وَاَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ فَجَزَاكَ اللهُ عَنِ الْاِسْلَامِ (وَاَهْلِهِ) وَعَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا قَوِيتَ حِينَ ضَعُفَ اَصْحَابُهُ وَبَرَزْتَ حِينَ اسْتَكَانُوا وَنَهَضْتَ حِينَ وَهَنُوا وَلَزِمْتَ مِنْهَاجَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اِذْ هَمَّ اَصْحَابُهُ وَكُنْتَ خَلِيفَتَهُ حَقًّا لَمْ تُنَازِعْ وَلَمْ تَضْرَعْ بِرَغْمِ الْمُنَافِقِينَ وَغَيْظِ الْكَافِرِينَ وَكُرْهِ الْحَاسِدِينَ وَصِغَرِ الْفَاسِقِينَ فَقُمْتَ بِالْاَمْرِ حِينَ فَشِلُوا وَنَطَقْتَ حِينَ تَتَعْتَعُوا وَمَضَيْتَ بِنُورِ اللهِ اِذْ وَقَفُوا فَاتَّبَعُوكَ فَهَدَوْا (فَلَوِ اتَّبَعُوكَ لَهَدَوْا) وَكُنْتَ اَخْفَضَهُمْ صَوْتًا وَاَعْلَاهُمْ فَوْتًا وَاَقَلَّهُمْ كَلَامًا وَاَصْوَبَهُمْ نُطْقًا (مَنْطِقًا) وَاَكْبَرَهُمْ رَاْيًا وَاَشْجَعَهُمْ قَلْبًا وَاَشَدَّهُمْ يَقِينًا وَاَحْسَنَهُمْ عَمَلًا وَاَعْرَفَهُمْ بِالْاُمُورِ كُنْتَ وَاللهِ يَعْسُوبًا لِلدِّينِ اَوَّلًا وَآخِرًا اَلْاَوَّلُ حِينَ تَفَرَّقَ (تَفَرَّقُوا) النَّاسُ وَالْآخِرُ

حِينَ فَشِلُوا كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَبَا رَحِيمًا إِذْ صَارُوا عَلَيْكَ عِيَالًا فَحَمَلْتَ أَثْقَالَ مَا عَنْهُ ضَعُفُوا وَحَفِظْتَ مَا أَضَاعُوا وَرَعَيْتَ مَا أَهْمَلُوا وَشَمَّرْتَ إِذِ اجْتَمَعُوا وَعَلَوْتَ إِذْ هَلَعُوا وَصَبَرْتَ إِذْ أَسْرَعُوا (جَزِعُوا) وَأَدْرَكْتَ أَوْتَارَ مَا طَلَبُوا وَنِلْتَ بِكَ مَا لَمْ يَحْتَسِبُوا كُنْتَ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا صَبًّا وَنَهَبًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ عَمَدًا (غَيْثًا وَخِصْبًا) وَحِصْنًا فَطِرْتَ وَاللّٰهِ بِنَعْمَائِهَا (۱) وَفُزْتَ بِحِبَائِهَا وَأَحْرَزْتَ سَوَابِقَهَا وَذَهَبْتَ بِفَضَائِلِهَا لَمْ تُفْلَلْ حُجَّتُكَ وَلَمْ يَزِغْ قَلْبُكَ وَلَمْ تَضْعُفْ بَصِيرَتُكَ وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ وَلَمْ تَخُنْ (۲) كُنْتَ كَالْجَبَلِ لَا تُحَرِّكُهُ الْعَوَاصِفُ وَكُنْتَ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمْضَى النَّاسِ فِي صُحْبَتِكَ وَذَاتِ يَدِكَ وَكُنْتَ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ضَعِيفًا فِي بَدَنِكَ قَوِيًّا فِي أَمْرِ اللّٰهِ مُتَوَاضِعًا فِي نَفْسِكَ عَظِيمًا عِنْدَ اللّٰهِ كَبِيرًا فِي الْأَرْضِ جَلِيلًا عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ وَلَا لِقَائِلٍ فِيكَ مَغْمَزٌ وَلَا لِأَحَدٍ فِيكَ مَطْمَعٌ وَلَا لِأَحَدٍ عِنْدَكَ هَوَادَةٌ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ حَتَّى تَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ وَالْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفٌ ذَلِيلٌ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقَّ وَالْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ عِنْدَكَ فِي ذٰلِكَ سَوَاءٌ شَأْنُكَ الْحَقُّ وَالصِّدْقُ وَالرِّفْقُ وَقَوْلُكَ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَأَمْرُكَ حِلْمٌ وَحَزْمٌ وَرَأْيُكَ عِلْمٌ وَعَزْمٌ فِيمَا فَعَلْتَ (فَاقْلَعْتَ) وَقَدْ نَهَجَ بِكَ السَّبِيلُ وَسَهُلَ بِكَ الْعَسِيرُ وَأُطْفِئَتْ بِكَ النِّيرَانُ وَاعْتَدَلَ بِكَ الدِّينُ وَقَوِيَ بِكَ الْإِسْلَامُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَبَقْتَ سَبْقًا بَعِيدًا وَأَتْعَبْتَ مَنْ بَعْدَكَ تَعَبًا شَدِيدًا فَجَلَلْتَ عَنِ الْبُكَاءِ وَعَظُمَتْ رَزِيَّتُكَ فِي السَّمَاءِ وَهَدَّتْ

(۱) الْإِيمَانُ وَثَبَتَ بِكَ

مُصِيبَتُكَ الْآنَامَ فَإِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ رَضِينَا عَنِ اللّٰهِ قَضَاءَهُ وَسَلَّمْنَا لِلّٰهِ أَمْرَهُ فَوَاللّٰهِ لَنْ يُصَابَ الْمُسْلِمُونَ بِمِثْلِكَ أَبَدًا كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ كَهْفًا وَحِصْنًا وَقُنَّةً رَاسِيًا وَعَلَى الْكَافِرِينَ غِلْظَةً وَغَيْظًا فَأَلْحَقَكَ اللّٰهُ بِنَبِيِّهِ وَلَا أَحْرَمَنَا (حَرَمَنَا) أَجْرَكَ وَلَا أَضَلَّنَا بَعْدَكَ . الثَّانِيَة :

زيارة الحسين (ع) في أول ليلة من شهر رمضان وليلة النصف منه وآخر ليلة منه بل في شهر رمضان المبارك على الإطلاق

يستحب زيارة الحسين (ع) بالخصوص في ستّ ليال من شهر رمضان (الليلة الاولى منه) و (ليلة نصفه) و (ليلة آخره) و (ليالي القدر الثلاث) بل يستحبّ زيارته (ع) في شهر رمضان المبارك على الاطلاق (وروى السيّد في الاقبال) باسناده عن جعفر بن محمد (ع) انه سأل عن زيارة الحسين (ع) هل في ذلك وقت هو أفضل من وقت ؟ فقال (ع) : زوروه صلّى الله عليه في كل وقت وفي كلّ حين، فانّ زيارته (ع) خير موضوع فمن اكثر فقد استكثر من الخير ومن قلّل قُلّل له، وتحرّوا بزيارتكم الأوقات الشريفة فانّ الاعمال الصالحة فيها مضاعفة، وهي اوقات مهبط الملائكة لزيارته، قال فسأل عن زيارته (ع) في شهر رمضان، فقال من جاءه خاشعًا محتسبًا مستقيلًا مستغفرًا، فشهد قبره في احدى ثلاث ليال من شهر رمضان (اوّل ليلة من الشهر) او (الليلة النصف منه) او (آخر ليلة من الشهر) تساقطت عنه ذنوبه وخطاياه الّتي اجترحها كما يتساقط هشيم الورق

بالريح العاصف حتى انه يكون من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه ، وكان له مع ذلك من الاجر مثل اجر من حج في عامه ذلك واعتمر وينادي ملكان يسمع نداءهما كل ذي روح الا الثقلين من الجن والانس يقول احدهما يا عبد الله طهرت فاستانف العمل ، ويقول الاخر يا عبد الله احسنت فابشر بمغفرة من الله وفضل (وروى ابن قولويه ره في كامل الزيارة) عن الصادق (ع) قال من زار الحسين بن علي (ع) في شهر رمضان ومات في الطريق لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة آمنا بغير خوف (يقول مؤلف الكتاب) وحيث اننا لم نجد له (ع) زيارة خاصة مروية عن الأئمة الهداة (عليهم السلام) يزار بها في الليالي الثلاث المذكورة ، بل في مطلق شهر رمضان المبارك (فينبغي) زيارته (ع) في تلكم الليالي والايام المقدسة باحدى زياراته المطلقة ، واحسنها زيارة الوارث ، او احدى الزيارات الجامعة التي يزار بها كل من الأئمة المعصومين (ع) في اي وقت ومكان

الثالث :

زيارة الحسين المخصوصة في ليالي القدر ويومي العيدين

لقد تظافرت الاحاديث الواردة عن ائمة اهل بيت العصمة والطهارة (عليهم السلام) باستحباب زيارة الحسين (ع) في ليالي القدر الثلاث وهي (ليلة التاسع عشر) من شهر رمضان المبارك و (ليلة احدى وعشرين) منه و (ليلة ثلاث وعشرين) منه استحبابا مؤكدا وكذا يومي العيدين (الفطر) و (الاضحى) وزيارته (ع) في هذه الليالي والأيام المقدسة

من السنن الاكيدة ولها اجر كثير وفضل عظيم وثواب جسيم واليك شذرات من الأحاديث الواردة عن الحجج الطاهرة ائمة اهل البيت (ع) في فضل زيارته (ع) في هذه الأوقات المباركة

(روى الشيخ في التهذيب) عن الصادق (ع) قال اذا كانت ليلة القدر فيهبط فيها يفرق كل امر حكيم نادى مناد تلك الليلة من السماء السابعة من بطنان العرش ان الله تعالى قد غفر لمن زار قبر الحسين (ع) في هذه الليلة (وروى السيد في الاقبال) عن الجواد (ع) قال من زار الحسين بن علي (ع) في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وهي الليلة التي يرجى ان تكون ليلة القدر وهي الليلة التي يحكم فيها ويقدر كل امر وفيها يفرق كل امر حكيم، صافحه فيها روح اربعة وعشرين الف ملك ونبي كل منهم يطلب الرخصة (يستأذنون الله) نخبة من الله تعالى في زيارة الحسين (ع) في تلك الليلة (ومر في حديث عن الكاظم (ع) ان من زار الحسين (ع) في ثلاث ليال وعد منها ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (وروى) عن الصادق (ع) ايما مؤمن اتى قبر الحسين (ع) عارفا بحقه في غير يوم عيد كتب له عشرين حجة وعشرون عمرة مبرورات متقبلات و عشرون غزوة مع نبي مرسل او امام عادل، ومن اتاه في يوم عيد، كتبت له مائة حجة ومائة غزوة مع نبي مرسل او امام عادل، الخ،

(وروى ابن قولويه ره في كامل الزيارة) عن الباقر (ع) قال من بات ليلة عرفة بارض كربلاء واقام بها حتى يعيد وينصرف وقاه الله شر سنته والأحاديث الواردة في هذا الباب كثيرة جدا

كيفية زيارة الحسين (ع) في ليالي القدر ويومي العيدين

ان الزيارة التي تزار بها الحسين (ع) في ليالي القدر ويومي العيدين هي زيارة اوردها المفيد والشهيد والسيد وابن المشهدي في مزاراتهم، قالوا من الزيارات المخصوصة للحسين (ع) زيارة ليالي القدر ويومي العيدين، وعلى ما يفهم من مزاراتهم ان هذه الزيارة هي مختصة لليالي القدر ويومي العيدين اما ليلتا العيدين فلهما زيارة عليحدة وستأتي ان شاء الله تعالى قالوا فاذا اردت زيارته (ع) في الاوقات المذكورة

فائت المشهد المقدس بعدات تغتسل وتلبس اطهر ثيابك فاذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل وساقوا الزيارة الآتية ويظهر من رواية محمد ابن المشهدي انها من الزيارات المطلقة حيث قال في مزاره زيارة مختصرة يزار بها الحسين عليه السلام في ليلة القدر وفي العيدين وبالاسناد عن ابي عبد الله الصادق جعفر ابن محمد عليه السلام قال فاذا اردت زيارة ابي عبد الله الحسين عليه السلام فلتأت مشهده بعد ان تغتسل وتلبس اطهر ثيابك فاذا وقفت على القبر فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ اَبَا عَبْدِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلوٰةَ وَاٰتَيْتَ الزَّكوٰةَ وَ

أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا حَتَّى أَتَيْكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ وَالَّذِينَ خَذَلُوكَ وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى لَعَنَ اللهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ عَارِفًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَضَعْ خَدَّكَ عَلَيْهِ وَتَحَوَّلْ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقَبِّلْهُ وَضَعْ خَدَّكَ عَلَيْهِ وَانْحَرِفْ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ وَصَلِّ بَعْدَهُمَا مَا تَيَسَّرَ.

ثُمَّ ائْتِ إِلَى زِيَارَةِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ لَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، وَادْعُ بِمَا تُرِيدُ.

ثُمَّ زُرِ الشُّهَدَاءَ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللهِ وَنَصَحْتُمْ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ حَتّٰى أَتَاكُمُ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ فَجَزَاكُمُ اللهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ وَجَمَعَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النَّعِيمِ.

ثُمَّ امض الى مشهد العبّاس عليه السلام وقف عليه وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتّٰى أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَلْحَقَهُمْ بِدَرَكِ الْجَحِيمِ.

ثُمَّ تصلّي في مسجده تطوّعا ما اردت، وتنصرف. الرابعة:

زيارة الحسين عليه السلام المخصوصة في ليلتي العيدين الفطر والاضحى

ويستحبّ زيارة الحسين عليه السلام في ليلة عيد الفطر وعيد الاضحى وهاك لمحات من الاحاديث الواردة عن الحجج الطاهرة عليهم السلام في فضل زيارته فيهما:

روى ابن قولويه في كامل الزيارة عن الصادق عليه السلام انّه قال من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة من ثلاث ليال وهي ليلة عيد الفطر وليلة عيد الاضحى وليلة النصف من شعبان غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر (وفيه) عن ابن الحجّاج قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة من ثلاث غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، قلت اىّ الليالي جعلت فداك؟ قال ليلة الفطر وليلة الاضحى وليلة النصف من شعبان

(وروى) السيد بن طاوس (روّح الله روحه) في الاقبال بسنده عن الامام موسى بن جعفر (عليهما السلام) قال ثلاث ليال من زار الحسين ابن علي (عليهما السلام) فيهن غفر له تعالى له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر (ليلة النصف من شعبان) و (ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان) و (ليلة العيد) اى ليلة عيد الفطر.

(وروى) ابن قولويه (رضوان الله تعالى عليه) في كامل الزيارة في حديث باسناده عن الامام ابي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق (عليهما السلام) انّه قال من زار الحسين بن علىّ (عليهما السلام) (ليلة النصف من شعبان) و (ليلة الفطر) و (ليلة عرفة) في سنة واحدة كتب الله له الف حجّة مبرورة، والف عمرة متقبّلة، وقضيت له الف حاجة، من حوائج الدّنيا والاخرة.

(وروى) ابن قولويه (طيّب الله مضجعه) ايضًا في كامل الزيارة عن الامام محمّد بن علىّ الباقر (عليهما السلام) انّه قال: من بات ليلة عرفة بارض كربلاء واقام بها حتّى يعيّد وينصرف، وقاه الله شرّ سنته الى غير ذلك من الاحاديث الواردة عن الحجج الطّاهرة ائمّة اهل البيت (عليهم افضل صلوات المصلّين) في فضل زيارة سيّد الشهداء مولانا الامام الحسين بن علىّ (عليهما السلام) في ليلتي العيدين (الفطر - والاضحى) وهي كثيرة لا تخضع للاحصاء نكتفي هنا بذكر

هذا المقدار، والله سبحانه هو الموفق والمستعان.

يقول المؤلف: ويستحب ايضاً زيارة الحسين عليه السلام في يوم العيد كما جاء في خبر بشير.

كيفية زيارته ع في ليلتي الفطر والأضحى

ولقد ورد لهذه الليلة المباركة (ليلة عيد الفطر) (وليلة عيد الاضحى) زيارتان وقد ذكرهما علماءنا المحققين (رض) في مزاراتهم (الاولى) الزيارة السابقة التي مرت قريباً في زيارته (ع) في ليالي القدر ص ٤٣٤ (والثانية) هذه الزيارة، ويظهر من كلماتهم (ره) ان الزيارة السابقة هي ليوم العيدين، وهذه الزيارة هي لليلتي العيدين (وكيفيتها) على ما ذكروا (ره) قالوا اذا اردت زيارته (ع) في ليلتي العيدين فقف على باب القبة واومئ بطرفك نحو القبر مستأذناً (وقل):

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ الذَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالْمُصْغِرُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكَ وَالْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ جَاءَكَ مُسْتَجِيراً بِكَ قَاصِداً إِلَى حَرَمِكَ مُتَوَجِّهاً إِلَى مَقَامِكَ مُتَوَسِّلاً إِلَى اللهِ تَعَالَى بِكَ ءَادْخُلُ يَا مَوْلَايَ ءَادْخُلُ يَا وَلِيَّ اللهِ ءَادْخُلُ يَا مَلَائِكَةَ اللهِ الْمُحْدِقِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ الْمُقِيمِينَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ.

فان خشع قلبك ودمعت عيناك فهو علامة القبول والاذن، فادخل رجلك اليمنى واخر اليسرى وقل:

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ اَللّٰهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ، ثم قل: اَللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيراً وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَ

اَصِيلًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْمَاجِدِ الْاَحَدِ الْمُتَفَضِّلِ الْمَنَّانِ الْمُتَطَوِّلِ الْحَنَّانِ الَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهٖ سَهَّلَ لِي زِيَارَةَ مَوْلَايَ بِاِحْسَانِهٖ وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهٖ مَمْنُوعًا وَلَا عَنْ ذِمَّتِهٖ مَدْفُوعًا بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ.

ثُمَّ ادخل فافاتوسّطت وصرت حذاء القبر فقم حذاءه بخشوع وبكاء وتضرّع وقل:

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ اَمِيْنِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ اِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوْسٰى كَلِيْمِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيْسٰى رُوْحِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ حَبِيْبِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيٍّ حُجَّةِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللّٰهِ وَابْنَ ثَارِهٖ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُوْرَ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلٰوةَ وَاٰتَيْتَ الزَّكٰوةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوْفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهٖ حَتّٰى اُسْتُبِيْحَ حَرَمُكَ وَقُتِلْتَ مَظْلُوْمًا:

ثمّ قم عند رأسه خاشعًا قلبك دامعة عينك ثمّ قل:

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُوْلِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَطَلَ الْمُسْلِمِيْنَ يَا مَوْلَايَ اَشْهَدُ اَنَّكَ كُنْتَ نُوْرًا فِي الْاَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْاَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِاَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمَّاتِ ثِيَابِهَا

وَاَشْهَدُ اَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّيْنِ وَاَرْكَانِ الْمُسْلِمِيْنَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ الْاِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَاَشْهَدُ اَنَّ الْاَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوٰى وَاَعْلَامُ الْهُدٰى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقٰى وَالْحُجَّةُ عَلٰى اَهْلِ الدُّنْيَا

ثم تنكب على القبر وتقول:

اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ يَا مَوْلَايَ اَنَا مُوَالٍ لِوَلِيِّكُمْ وَمُعَادٍ لِعَدُوِّكُمْ وَاَنَا بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِاِيَابِكُمْ مُوْقِنٌ بِشَرَائِعِ دِيْنِيْ وَخَوَاتِيْمِ عَمَلِيْ وَقَلْبِيْ لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَاَمْرِيْ لِاَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ يَا مَوْلَايَ اَتَيْتُكَ خَائِفًا فَآمِنِّيْ وَاَتَيْتُكَ مُسْتَجِيْرًا فَاَجِرْنِيْ وَاَتَيْتُكَ فَقِيْرًا فَاَغْنِنِيْ سَيِّدِيْ وَمَوْلَايَ اَنْتَ مَوْلَايَ حُجَّةُ اللّٰهِ عَلَى الْخَلْقِ اَجْمَعِيْنَ اٰمَنْتُ سِرَّكُمْ وَعَلَانِيَتَكُمْ وَبِظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ وَاَوَّلِكُمْ وَاٰخِرِكُمْ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ التَّالِيْ لِكِتَابِ اللّٰهِ وَاَمِيْنُ اللّٰهِ الدَّاعِيْ اِلَى اللّٰهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ لَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَاُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهٖ.

ثم صل عند الرأس ركعتين فاذا سلمت فقل:

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ وَحْدَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ فَاِنَّهٗ لَا تَجُوْزُ الصَّلٰوةُ وَالرُّكُوْعُ وَالسُّجُوْدُ اِلَّا لَكَ لِاَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ الَّذِيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَبْلِغْهُمْ عَنِّيْ اَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلَامَ اَللّٰهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّيْ اِلٰى سَيِّدِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّيْ وَاجْزِنِيْ عَلَيْهِمَا اَفْضَلَ اَمَلِيْ وَرَجَائِيْ فِيْكَ

وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ .

ثمّ انكب على القبر وقبّله وقل :

اَلسَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الْعَبَرَاتِ وَاَسِيرِ الْكُرُبَاتِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَشْهَدُ اَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيُّكَ الثَّائِرُ بِحَقِّكَ اَكْرَمْتَهُ بِكَرَامَتِكَ وَخَتَمْتَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ وَقَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ وَاَكْرَمْتَهُ بِطِيبِ الْوِلَادَةِ وَاَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْاَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الْاَوْصِيَاءِ فَاَعْذَرَ فِي الدُّعَاءِ وَمَنَحَ النَّصِيحَةَ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ حَتَّى اسْتَنْقَذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلَالَةِ وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا وَبَاعَ حَظَّهُ مِنَ الْاٰخِرَةِ بِالْاَدْنَى وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ وَاَسْخَطَكَ وَاَسْخَطَ نَبِيَّكَ وَاَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ اُولِي الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَحَمَلَةَ الْاَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ لَا تَاْخُذُهُ فِي اللّٰهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ حَتَّى سُفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ وَاسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْنًا وَبِيلًا وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا اَلِيمًا .

ثمّ توجّه الى علي بن الحسين عليه السلام وهو عند رجلي الحسين عليه السلام وقل :

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْمَظْلُومُ الشَّهِيدُ بِاَبِي اَنْتَ وَاُمِّي عِشْتَ سَعِيدًا وَقُتِلْتَ مَظْلُومًا شَهِيدًا .

ثمّ توجّه الى قبور الشهداء وقل :

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ اَيُّهَا الذَّابُّونَ عَنْ تَوْحِيدِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ بِاَبِي اَنْتُمْ وَاُمِّي فُزْتُمْ فَوْزًا عَظِيمًا .

ثمّ امض الى مشهد العباس بن علي ع وقف على ضريحه الشريف وقل ،

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالصِّدِّيقُ الْمُوَاسِي اَشْهَدُ اَنَّكَ آمَنْتَ بِاللهِ وَنَصَرْتَ ابْنَ رَسُولِ اللهِ وَدَعَوْتَ اِلَى سَبِيلِ اللهِ وَاَسَيْتَ بِنَفْسِكَ فَعَلَيْكَ مِنَ اللهِ اَفْضَلُ التَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ . ثمّ انكب على القبر وقل : بِاَبِي اَنْتَ وَاُمِّي يَا نَاصِرَ دِينِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الصِّدِّيقِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ عَلَيْكَ مِنِّي السَّلامُ مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

ثمّ صلّ عند رأسه ركعتين وقل ما قلت عند رأس الحسين عليه السلام فارجع الى مشهد الحسين ع وأقم عنده ما احببت الّا انه يستحبّ ان لا تجعله موضع مبيتك فاذا اردت وداعه فقم عند الرأس وانت تبكي وتقول :

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ سَلامَ مُوَدِّعٍ لَا قَالٍ وَلَا سَئِمٍ فَاِنْ اَنْصَرِفْ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ وَاِنْ اُقِمْ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللهُ الصَّابِرِينَ يَا مَوْلَايَ لَا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ وَرَزَقَنِي الْعَوْدَ اِلَيْكَ وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَالْكَوْنَ فِي مَشْهَدِكَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ . ثمّ قبّله واعرّ سائر بدنك عليه فانّه امان وحرز واخرج من عنده القهقرى ولا تولّه دبرك وقل :

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ الْمَقَامِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الْخِصَامِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ النَّجَاةِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّيَ الْمُقِيمِينَ فِي هٰذَا الْحَرَمِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَبَدًا مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ (وقل) اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

ثم انصرف مرحومًا مغبوطًا ان شاء الله تعالى قال السيد ابن طاوس ومحمد ابن المشهدي فاذا فعلت ذلك كنت كمن زار الله في عرشه.

واما الادعية التي ينبغي قراءتها في شهر رمضان

ادعية

هي عدة ايضًا (الاولى):

دعاء الجوشن الكبير

وهو دعاء عظيم الشأن رفيع المنزلة جليل المقدار، رواه الكفعمي في كتابيه «البلد الامين» و«المصباح» عن الامام زين العابدين عليه السلام عن ابيه عن جده عن النبي ص انه نزل به جبرئيل ع على النبي صلى الله عليه وآله وهو في بعض غزواته وقد اشتدت وعليه جوشن ثقيل المه فدعا الله تعالى، فهبط جبرئيل (ع) وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك اخلع هذا الجوشن واقرء هذا الدعاء فهو امان لك ولامتك، فمن قرئه عند خروجه من منزله او حمله حفظه الله واوجب الجنة عليه ووفقه لصالح الاعمال وكان كمن قرء الكتب الاربع واعطي بكل حرف زوجتين في الجنة وبيتين من

بيوت الجنّة ثمّ ذكر ما حاصله انّ لقارئه ثواب خلق كثير من الملائكة والانس وانّ من كتبه وجعله في بيته لم يسرق ولم يحترق ومن كتبه وحمله كان آمنًا من كلّ شيء ومن دعى به ثمّ مات مات شهيدًا واعطى ثواب شهداء كثيرين وانّ من قرءه سبعين مرّة على اىّ مرض كان زال ومن كتبه على كفنه لم يعذّبه الله سبحانه وانّ من دعى به يقضى حوائجه ويدخله الجنّة ومن دعى به في شهر رمضان ثلاث مرّات او (مرّة واحدة) حرّم الله جسده على النار واوجب له الجنّة ووكّل الله تعالى به ملكين يحفظانه من المعاصى وكان في امان الله طول حياته. وانّ امير المؤمنين عليه السلام اوصى ولده الحسن عليه السلام بحفظه وتعظيمه وان يكتبه له على كفنه وان يعلّمه لاهله ويوصيهم بقراءته.

«وروى» استجاب قراءته في اوّل شهر رمضان ومن قرءه في اوّل شهر رمضان ثلاث مرّات حرّم الله جسده على النار واوجب له الجنّة وعلى رواية المجلسيرة في زاد المعاد ورد قراءته في ليالى القدر الثلاث وهو مأة فصل كلّ فصل عشرة اسماء ويقول في آخر كلّ فصل منها «سُبْحانَكَ يا لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ اَلْغَوْثَ اَلْغَوْثَ خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ» وفي «البلد الامين» ان يقول في اوّل كلّ فصل بِسْمِ اللهِ، وفي آخر كلّ فصل سُبْحانَكَ يا لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ اَلْغَوْثَ اَلْغَوْثَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَهُوَ هٰذَا الدُّعاءُ:

(١) اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ يا اَللّٰهُ يا رَحْمٰنُ يا رَحيمُ يا كَريمُ يا مُقيمُ يا عَظيمُ يا قَديمُ يا عَليمُ يا حَليمُ يا حَكيمُ سُبْحانَكَ يا لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ اَلْغَوْثَ اَلْغَوْثَ

خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ (٢) يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ
يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ يَا غَافِرَ الْخَطِيئَاتِ يَا مُعْطِيَ الْمَسْئَلَاتِ يَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ يَا سَامِعَ
الْأَصْوَاتِ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ يَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ (٣) يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ يَا خَيْرَ الْفَاتِحِينَ
يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ يَا خَيْرَ الْحَاكِمِينَ يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ يَا خَيْرَ الْوَارِثِينَ يَا خَيْرَ الْحَامِدِينَ
يَا خَيْرَ الذَّاكِرِينَ يَا خَيْرَ الْمُنْزِلِينَ يَا خَيْرَ الْمُحْسِنِينَ (٤) يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ وَالْجَمَالُ يَا مَنْ
لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْكَمَالُ يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَالْجَلَالُ يَا مَنْ هُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ يَا مُنْشِئَ السَّحَابِ
الثِّقَالِ يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ يَا مَنْ هُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
يَا مَنْ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (٥) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا بُرْهَانُ يَا سُلْطَانُ يَا رِضْوَانُ يَا غُفْرَانُ
يَا سُبْحَانُ يَا مُسْتَعَانُ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْبَيَانِ (٦) يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ
يَا مَنِ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ يَا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ
لِهَيْبَتِهِ يَا مَنِ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَشْيَتِهِ يَا مَنْ تَشَقَّقَتِ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ
يَا مَنْ قَامَتِ السَّمٰوَاتُ بِأَمْرِهِ يَا مَنِ اسْتَقَرَّتِ الْأَرَضُونَ بِإِذْنِهِ يَا مَنْ يُسَبِّحُ
الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ (٧) يَا غَافِرَ الْخَطَايَا
يَا كَاشِفَ الْبَلَايَا يَا مُنْتَهَى الرَّجَايَا يَا مُجْزِلَ الْعَطَايَا يَا وَاهِبَ الْهَدَايَا يَا رَازِقَ
الْبَرَايَا يَا قَاضِيَ الْمَنَايَا يَا سَامِعَ الشَّكَايَا يَا بَاعِثَ الْبَرَايَا يَا مُطْلِقَ الْأُسَارَى (٨)
يَا ذَا الْحَمْدِ وَالثَّنَاءِ يَا ذَا الْفَخْرِ وَالْبَهَاءِ يَا ذَا الْمَجْدِ وَالسَّنَاءِ يَا ذَا الْعَهْدِ وَ

الْوَفَاءِ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضَا يَا ذَا الْمَنِّ وَالْعَطَاءِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْقَضَاءِ يَا ذَا الْعِزِّ
وَالْبَقَاءِ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّخَاءِ يَا ذَا الْآلَاءِ وَالنَّعْمَاءِ (۹) اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ
بِاسْمِكَ يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا صَانِعُ يَا نَافِعُ يَا سَامِعُ يَا جَامِعُ يَا شَافِعُ
يَا وَاسِعُ يَا مُوسِعُ (۱۰) يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ يَا رَازِقَ كُلِّ
مَرْزُوقٍ يَا مَالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ يَا كَاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ يَا فَارِجَ كُلِّ مَهْمُومٍ يَا
رَاحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ يَا نَاصِرَ كُلِّ مَخْذُولٍ يَا سَاتِرَ كُلِّ مَعْيُوبٍ يَا مَلْجَأَ كُلِّ مَطْرُودٍ
(۱۱) يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا رَجَائِي عِنْدَ مُصِيبَتِي يَا مُونِسِي عِنْدَ وَحْشَتِي يَا
صَاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي يَا وَلِيِّي عِنْدَ نِعْمَتِي يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُرْبَتِي يَا دَلِيلِي عِنْدَ
حَيْرَتِي يَا غَنَائِي عِنْدَ افْتِقَارِي يَا مَلْجَائِي عِنْدَ اضْطِرَارِي يَا مُعِينِي عِنْدَ
مَفْزَعِي (۱۲) يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا سَتَّارَ الْعُيُوبِ يَا كَاشِفَ
الْكُرُوبِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ يَا طَبِيبَ الْقُلُوبِ يَا مُنَوِّرَ الْقُلُوبِ يَا اَنِيسَ الْقُلُوبِ
يَا مُفَرِّجَ الْهُمُومِ يَا مُنَفِّسَ الْغُمُومِ (۱۳) اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ يَا
جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا دَلِيلُ يَا قَبِيلُ يَا مُدِيلُ يَا مُنِيلُ يَا مُقِيلُ يَا
مُحِيلُ (۱) (۱۴) يَا دَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ يَا
جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا اَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ يَا مَلْجَأَ
الْعَاصِينَ يَا غَافِرَ الْمُذْنِبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ (۱۵) يَا ذَا الْجُودِ
وَالْاِحْسَانِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْاِمْتِنَانِ يَا ذَا الْاَمْنِ وَالْاَمَانِ يَا ذَا الْقُدْسِ وَالسُّبْحَانِ

(۱) اَیْ مُعْطِي الْحَوْلِ وَالْحَوْلِ الْقُوَّةِ وَالْاِسْتِطَاعَةِ (کف)

يَا ذَا الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ يَا ذَا الْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ
يَا ذَا الْعَظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ يَا ذَا الرَّأْفَةِ وَالْمُسْتَعَانِ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ
(١٦) يَا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ اِلٰهُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ
هُوَ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ
فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ
يَبْقٰى وَيَفْنٰى كُلُّ شَيْءٍ (١٧) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ
يَا مُكَوِّنُ يَا مُلَقِّنُ يَا مُبَيِّنُ يَا مُهَوِّنُ يَا مُمَكِّنُ يَا مُزَيِّنُ يَا مُعْلِنُ يَا مُقَيِّمُ (١٨) يَا
مَنْ هُوَ فِيْ مُلْكِهٖ مُقِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ فِيْ سُلْطَانِهٖ قَدِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ فِيْ جَلَالِهٖ عَظِيْمٌ
يَا مَنْ هُوَ عَلٰى عِبَادِهٖ رَحِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيْمٌ
يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ فِيْ صُنْعِهٖ حَكِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ فِيْ حِكْمَتِهٖ لَطِيْفٌ
يَا مَنْ هُوَ فِيْ لُطْفِهٖ قَدِيْمٌ (١٩) يَا مَنْ لَا يُرْجٰى اِلَّا فَضْلُهٗ يَا مَنْ لَا يُسْئَلُ اِلَّا عَفْوُهٗ
يَا مَنْ لَا يُنْظَرُ اِلَّا بِرُّهٗ يَا مَنْ لَا يُخَافُ اِلَّا عَدْلُهٗ يَا مَنْ لَا يَدُوْمُ اِلَّا مُلْكُهٗ يَا مَنْ لَا سُلْطَانَ
اِلَّا سُلْطَانُهٗ يَا مَنْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهٗ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهٗ غَضَبَهٗ يَا مَنْ
اَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهٗ يَا مَنْ لَيْسَ اَحَدٌ مِثْلَهٗ (٢٠) يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ
الْغَمِّ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا خَالِقَ الْخَلْقِ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا
مُوْفِيَ الْعَهْدِ يَا عَالِمَ السِّرِّ يَا فَالِقَ الْحَبِّ يَا رَازِقَ الْاَنَامِ (٢١) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ
بِاسْمِكَ يَا عَلِيُّ يَا وَفِيُّ يَا غَنِيُّ يَا مَلِيُّ يَا حَفِيُّ يَا رَضِيُّ يَا زَكِيُّ يَا بَدِيُّ يَا قَوِيُّ يَا

وَلِيُّ (۲۲) يَا مَنْ اَظْهَرَ الْجَمِيلَ يَا مَنْ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ
يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا
بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى (۲۳) يَا ذَا النِّعْمَةِ
السَّابِغَةِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ يَا ذَا الْمِنَّةِ السَّابِقَةِ يَا ذَا الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ يَا ذَا الْقُدْرَةِ
الْكَامِلَةِ يَا ذَا الْحُجَّةِ الْقَاطِعَةِ يَا ذَا الْكَرَامَةِ الظَّاهِرَةِ يَا ذَا الْعِزَّةِ الدَّائِمَةِ
يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينَةِ يَا ذَا الْعَظَمَةِ الْمَنِيعَةِ (۲۴) يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ يَا جَاعِلَ
الظُّلُمَاتِ يَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ يَا مُحْيِيَ
الْاَمْوَاتِ يَا مُنْزِلَ الْآيَاتِ يَا مُضَعِّفَ الْحَسَنَاتِ يَا مَاحِيَ السَّيِّئَاتِ يَا شَدِيدَ
النِّقِمَاتِ (۲۵) اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُصَوِّرُ يَا مُقَدِّرُ يَا مُدَبِّرُ يَا مُطَهِّرُ
يَا مُنَوِّرُ يَا مُيَسِّرُ يَا مُبَشِّرُ يَا مُنْذِرُ يَا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ (۲۶) يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ
يَا رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ يَا رَبَّ الْمَشْعَرِ
الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ يَا رَبَّ النُّورِ وَالظَّلَامِ يَا
رَبَّ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ يَا رَبَّ الْقُدْرَةِ فِي الْاَنَامِ (۲۷) يَا اَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا اَعْدَلَ
الْعَادِلِينَ يَا اَصْدَقَ الصَّادِقِينَ يَا اَطْهَرَ الطَّاهِرِينَ يَا اَحْسَنَ الْخَالِقِينَ يَا اَسْرَعَ
الْحَاسِبِينَ يَا اَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا اَبْصَرَ النَّاظِرِينَ يَا اَشْفَعَ الشَّافِعِينَ يَا اَكْرَمَ الْاَكْرَمِينَ
(۲۸) يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا حِرْزَ
مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا فَخْرَ مَنْ لَا فَخْرَ لَهُ يَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ يَا مُعِينَ

مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ يَا اَنِيسَ مَنْ لَا اَنِيسَ لَهُ يَا اَمَانَ مَنْ لَا اَمَانَ لَهُ (٢٩) اَللّٰهُمَّ
اِنِّي اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَاصِمُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا رَاحِمُ يَا سَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا عَالِمُ يَا
قَاسِمُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ (٣٠) يَا عَاصِمَ مَنِ اسْتَعْصَمَهُ يَا رَاحِمَ مَنِ اسْتَرْحَمَهُ يَا غَافِرَ
مَنِ اسْتَغْفَرَهُ يَا نَاصِرَ مَنِ اسْتَنْصَرَهُ يَا حَافِظَ مَنِ اسْتَحْفَظَهُ يَا مُكْرِمَ مَنِ اسْتَكْرَمَهُ
يَا مُرْشِدَ مَنِ اسْتَرْشَدَهُ يَا صَرِيخَ مَنِ اسْتَصْرَخَهُ يَا مُعِينَ مَنِ اسْتَعَانَهُ يَا مُغِيثَ مَنِ
اسْتَغَاثَهُ (٣١) يَا عَزِيزًا لَا يُضَامُ يَا لَطِيفًا لَا يُرَامُ يَا قَيُّومًا لَا يَنَامُ يَا دَائِمًا لَا يَفُوتُ
يَا حَيًّا لَا يَمُوتُ يَا مَلِكًا لَا يَزُولُ يَا بَاقِيًا لَا يَفْنٰى يَا عَالِمًا لَا يَجْهَلُ يَا صَمَدًا لَا يُطْعَمُ يَا
قَوِيًّا لَا يَضْعُفُ (٣٢) اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا شَاهِدُ يَا
مَاجِدُ يَا حَامِدُ يَا رَاشِدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا ضَارُّ يَا نَافِعُ (٣٣) يَا اَعْظَمَ مِنْ كُلِّ
عَظِيمٍ يَا اَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ يَا اَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ يَا اَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ يَا اَحْكَمَ مِنْ كُلِّ
حَكِيمٍ يَا اَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَدِيمٍ يَا اَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ يَا اَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ يَا اَجَلَّ
مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ يَا اَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيزٍ (٣٤) يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا كَثِيرَ
الْخَيْرِ يَا قَدِيمَ الْفَضْلِ يَا دَائِمَ اللُّطْفِ يَا لَطِيفَ الصُّنْعِ يَا مُنَفِّسَ الْكَرْبِ يَا كَاشِفَ
الضُّرِّ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا قَاضِيَ الْحَقِّ (٣٥) يَا مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِيٌّ يَا مَنْ هُوَ فِي
وَفَائِهِ قَوِيٌّ يَا مَنْ هُوَ فِي قُوَّتِهِ عَلِيٌّ يَا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ
لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ شَرِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي شَرَفِهِ عَزِيزٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عِزِّهِ
عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ مَجِيدٌ يَا مَنْ هُوَ فِي مَجْدِهِ حَمِيدٌ (٣٦) اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ

يَا سِمْكَ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا وَافِي يَا مُعَافِي يَا هَادِي يَا دَاعِي يَا قَاضِي يَا رَاضِي يَا عَالِي يَا
بَاقِي (۳۷) يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ كَائِنٌ لَهُ
يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُنِيبٌ إِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَائِفٌ مِنْهُ يَا مَنْ
كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ صَائِرٌ إِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ كُلُّ
شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ (۳۸) يَا مَنْ لَا مَفَرَّ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَفْزَعَ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ
لَا مَقْصَدَ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَنْجَا مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْغَبُ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يُسْتَعَانُ إِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يُتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا
هُوَ يَا مَنْ لَا يُعْبَدُ إِلَّا هُوَ (۳۹) يَا خَيْرَ الْمَرْهُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَرْغُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَطْلُوبِينَ
يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ يَا خَيْرَ الْمَقْصُودِينَ يَا خَيْرَ الْمَذْكُورِينَ يَا خَيْرَ الْمَشْكُورِينَ يَا خَيْرَ الْمَحْبُوبِينَ
يَا خَيْرَ الْمَدْعُوِّينَ يَا خَيْرَ الْمُسْتَأْنِسِينَ (۴۰) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَافِرُ يَا سَاتِرُ يَا
قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا فَاطِرُ يَا كَاسِرُ يَا جَابِرُ يَا ذَاكِرُ يَا نَاظِرُ يَا صَابِرُ (۴۱) يَا مَنْ خَلَقَ فَسَوّٰى يَا
مَنْ قَدَّرَ فَهَدٰى يَا مَنْ يَكْشِفُ الْبَلْوٰى يَا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوٰى يَا مَنْ يُنْقِذُ الْغَرْقٰى يَا
مَنْ يُنْجِي الْهَلْكٰى يَا مَنْ يَشْفِي الْمَرْضٰى يَا مَنْ أَضْحَكَ وَأَبْكٰى يَا مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيٰى
يَا مَنْ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثٰى (۴۲) يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ يَا مَنْ فِي
الْأَفَاقِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي الْآيَاتِ بُرْهَانُهُ يَا مَنْ فِي الْمَمَاتِ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقُبُورِ
عِبْرَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقِيَامَةِ مُلْكُهُ يَا مَنْ فِي الْحِسَابِ هَيْبَتُهُ يَا مَنْ فِي الْمِيزَانِ قَضَاؤُهُ
يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ ثَوَابُهُ يَا مَنْ فِي النَّارِ عِقَابُهُ (۴۳) يَا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرُبُ الْخَائِفُونَ

يَا مَنْ اِلَيْهِ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُوْنَ يَا مَنْ اِلَيْهِ يَقْصِدُ الْمُنِيْبُوْنَ يَا مَنْ اِلَيْهِ يَرْغَبُ الزَّاهِدُوْنَ
يَا مَنْ اِلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُتَحَيِّرُوْنَ يَا مَنْ بِهٖ يَسْتَأْنِسُ الْمُرِيْدُوْنَ يَا مَنْ بِهٖ يَفْتَخِرُ الْمُحِبُّوْنَ
يَا مَنْ فِيْ عَفْوِهٖ يَطْمَعُ الْخَاطِئُوْنَ يَا مَنْ اِلَيْهِ يَسْكُنُ الْمُوْقِنُوْنَ يَا مَنْ عَلَيْهِ
يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُوْنَ (٤٤) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَبِيْبُ يَا طَبِيْبُ يَا
قَرِيْبُ يَا رَقِيْبُ يَا حَسِيْبُ يَا مُهَيْبُ يَا مُثِيْبُ يَا مُجِيْبُ يَا خَبِيْرُ يَا بَصِيْرُ (٤٥)
يَا اَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيْبٍ يَا اَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبِيْبٍ يَا اَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيْرٍ يَا اَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِيْرٍ
يَا اَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيْفٍ يَا اَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيْعٍ يَا اَقْوٰى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ يَا اَغْنٰى
مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ يَا اَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ يَا اَرْاَفَ مِنْ كُلِّ رَؤُوْفٍ (٤٦) يَا غَالِبًا غَيْرَ
مَغْلُوْبٍ يَا صَانِعًا غَيْرَ مَصْنُوْعٍ يَا خَالِقًا غَيْرَ مَخْلُوْقٍ يَا مَالِكًا غَيْرَ مَمْلُوْكٍ يَا
قَاهِرًا غَيْرَ مَقْهُوْرٍ يَا رَافِعًا غَيْرَ مَرْفُوْعٍ يَا حَافِظًا غَيْرَ مَحْفُوْظٍ يَا نَاصِرًا غَيْرَ مَنْصُوْرٍ
يَا شَاهِدًا غَيْرَ غَائِبٍ يَا قَرِيْبًا غَيْرَ بَعِيْدٍ (٤٧) يَا نُوْرَ النُّوْرِ يَا مُنَوِّرَ النُّوْرِ يَا خَالِقَ
النُّوْرِ يَا مُدَبِّرَ النُّوْرِ يَا مُقَدِّرَ النُّوْرِ يَا نُوْرَ كُلِّ نُوْرٍ يَا نُوْرًا قَبْلَ كُلِّ نُوْرٍ يَا نُوْرًا بَعْدَ
كُلِّ نُوْرٍ يَا نُوْرًا فَوْقَ كُلِّ نُوْرٍ يَا نُوْرًا لَيْسَ كَمِثْلِهٖ نُوْرٌ (٤٨) يَا مَنْ عَطَآئُهٗ شَرِيْفٌ
يَا مَنْ فِعْلُهٗ لَطِيْفٌ يَا مَنْ لُطْفُهٗ مُقِيْمٌ يَا مَنْ اِحْسَانُهٗ قَدِيْمٌ يَا مَنْ قَوْلُهٗ حَقٌّ
يَا مَنْ وَعْدُهٗ صِدْقٌ يَا مَنْ عَفْوُهٗ فَضْلٌ يَا مَنْ عَذَابُهٗ عَدْلٌ يَا مَنْ ذِكْرُهٗ حُلْوٌ يَا
مَنْ فَضْلُهٗ عَمِيْمٌ (٤٩) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَهِّلُ يَا مُفَصِّلُ يَا مُبَدِّلُ
يَا مُذِلَّ يَا مُنْزِلُ يَا مُنَزِّلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُجْزِلُ يَا مُمْهِلُ يَا مُجْمِلُ (٥٠) يَا مَنْ

يَرَى وَلَا يُرَى يَا مَنْ يَخْلُقُ وَلَا يُخْلَقُ يَا مَنْ يَهْدِي وَلَا يُهْدَى يَا مَنْ يُحْيِي
وَلَا يُحْيَى يَا مَنْ يَسْئَلُ وَلَا يُسْئَلُ يَا مَنْ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ يَا مَنْ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ
عَلَيْهِ يَا مَنْ يَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْهِ يَا مَنْ يَحْكُمُ وَلَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ (۵۱) يَا نِعْمَ الْحَسِيبُ يَا نِعْمَ الطَّبِيبُ
يَا نِعْمَ الرَّقِيبُ يَا نِعْمَ الْقَرِيبُ يَا نِعْمَ الْمُجِيبُ يَا نِعْمَ الْحَبِيبُ يَا نِعْمَ الْكَفِيلُ
يَا نِعْمَ الْوَكِيلُ يَا نِعْمَ الْمَوْلَى يَا نِعْمَ النَّصِيرُ (۵۲) يَا سُرُورَ الْعَارِفِينَ يَا
مُنَى الْمُحِبِّينَ يَا اَنِيسَ الْمُرِيدِينَ يَا حَبِيبَ التَّوَّابِينَ يَا رَازِقَ الْمُقِلِّينَ يَا رَجَاءَ
الْمُذْنِبِينَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ يَا مُنَفِّسَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ يَا مُفَرِّجَ عَنِ الْمَغْمُومِينَ
يَا اِلٰهَ الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ (۵۳) اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ يَا رَبَّنَا يَا اِلٰهَنَا يَا
سَيِّدَنَا يَا مَوْلَيٰنَا يَا نَاصِرَنَا يَا حَافِظَنَا يَا دَلِيلَنَا يَا مُعِينَنَا يَا حَبِيبَنَا يَا طَبِيبَنَا (۵۴) يَا
رَبَّ النَّبِيِّينَ وَالْاَبْرَارِ يَا رَبَّ الصِّدِّيقِينَ وَالْاَخْيَارِ يَا رَبَّ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ يَا رَبَّ
الصِّغَارِ وَالْكِبَارِ يَا رَبَّ الْحُبُوبِ وَالثِّمَارِ يَا رَبَّ الْاَنْهَارِ وَالْاَشْجَارِ يَا رَبَّ
الصَّحَارِي وَالْقِفَارِ يَا رَبَّ الْبَرَارِي وَالْبِحَارِ يَا رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا
رَبَّ الْاَعْلَانِ وَالْاَسْرَارِ (۵۵) يَا مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ اَمْرُهُ يَا مَنْ لَحِقَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ بَلَغَتْ اِلَى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ لَا تُحْصِي الْعِبَادُ نِعَمَهُ يَا
مَنْ لَا تَبْلُغُ الْخَلَائِقُ شُكْرَهُ يَا مَنْ لَا تُدْرِكُ الْاَفْهَامُ جَلَالَهُ يَا مَنْ لَا تَنَالُ الْاَوْهَامُ
كُنْهَهُ يَا مَنِ الْعَظَمَةُ وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَائُهُ يَا مَنْ لَا تَرُدُّ الْعِبَادُ قَضَائَهُ يَا مَنْ لَا مُلْكَ

الْمُلْكُهُ يَا مَنْ لَا عَطَاءَ إِلَّا عَطَائُهُ (٥٦) يَا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَهُ
الصِّفَاتُ الْعُلْيَا يَا مَنْ لَهُ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى يَا مَنْ لَهُ الْجَنَّةُ الْمَأْوَى يَا مَنْ لَهُ
الْآيَاتُ الْكُبْرَى يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَا مَنْ لَهُ الْحُكْمُ وَالْقَضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الْهَوَاءُ
وَالْفَضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ وَالثَّرَى يَا مَنْ لَهُ السَّمَوَاتُ الْعُلَى (٥٧) اَللّٰهُمَّ إِنِّي
أَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَفُوُّ يَا غَفُورُ يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ يَا رَؤُفُ يَا عَطُوفُ يَا مَسْؤُلُ
يَا وَدُودُ يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ (٥٨) يَا مَنْ فِي السَّمَاءِ عَظَمَتُهُ يَا مَنْ فِي الْأَرْضِ
آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي كُلِّ شَيْءٍ دَلَائِلُهُ يَا مَنْ فِي الْبِحَارِ عَجَائِبُهُ يَا مَنْ فِي الْجِبَالِ
خَزَائِنُهُ يَا مَنْ يَبْدَءُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ يَا مَنْ
أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ يَا مَنْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ يَا مَنْ تَصَرَّفَ فِي
الْخَلَائِقِ قُدْرَتُهُ (٥٩) يَا حَبِيبَ مَنْ لَا حَبِيبَ لَهُ يَا طَبِيبَ مَنْ لَا طَبِيبَ لَهُ
يَا مُجِيبَ مَنْ لَا مُجِيبَ لَهُ يَا شَفِيقَ مَنْ لَا شَفِيقَ لَهُ يَا رَفِيقَ مَنْ لَا رَفِيقَ لَهُ يَا مُغِيثَ
مَنْ لَا مُغِيثَ لَهُ يَا دَلِيلَ مَنْ لَا دَلِيلَ لَهُ يَا أَنِيسَ مَنْ لَا أَنِيسَ لَهُ يَا رَاحِمَ مَنْ
لَا رَاحِمَ لَهُ يَا صَاحِبَ مَنْ لَا صَاحِبَ لَهُ (٦٠) يَا كَافِيَ مَنِ اسْتَكْفَاهُ يَا
هَادِيَ مَنِ اسْتَهْدَاهُ يَا كَالِئَ مَنِ اسْتَكْلَاهُ يَا رَاعِيَ مَنِ اسْتَرْعَاهُ يَا شَافِيَ مَنِ
اسْتَشْفَاهُ يَا قَاضِيَ مَنِ اسْتَقْضَاهُ يَا مُغْنِيَ مَنِ اسْتَغْنَاهُ يَا مُوَفِّيَ مَنِ اسْتَوْفَاهُ
يَا مُقَوِّيَ مَنِ اسْتَقْوَاهُ يَا وَلِيَّ مَنِ اسْتَوْلَاهُ (٦١) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ
يَا فَاطِرُ يَا صَادِقُ يَا فَالِقُ يَا فَارِقُ (فَائِقُ ج ل) يَا رَاتِقُ يَا سَابِقُ يَا سَامِقُ (١) (٦٢) يَا مَنْ

(١) سَمَقَ اى عَلَا وَطَالَ.

يُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَا مَنْ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالْأَنْوَارَ يَا مَنْ خَلَقَ الظِّلَّ
وَالْحَرُوْرَ يَا مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يَا مَنْ قَدَّرَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ يَا مَنْ
خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً
وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيْكٌ فِي الْمُلْكِ يَا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ
الذُّلِّ (٦٣) يَا مَنْ يَعْلَمُ مُرَادَ الْمُرِيْدِيْنَ يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيْرَ الصَّامِتِيْنَ يَا مَنْ
يَسْمَعُ أَنِيْنَ الْوَاهِنِيْنَ يَا مَنْ يَرَى بُكَاءَ الْخَائِفِيْنَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَآئِجَ
السَّائِلِيْنَ يَا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ التَّائِبِيْنَ يَا مَنْ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِيْنَ يَا مَنْ
لَا يُضِيْعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِيْنَ يَا مَنْ لَا يَبْعُدُ عَنْ قُلُوْبِ الْعَارِفِيْنَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِيْنَ
(٦٤) يَا دَائِمَ الْبَقَآءِ يَا سَامِعَ الدُّعَآءِ يَا وَاسِعَ الْعَطَآءِ يَا غَافِرَ الْخَطَآءِ يَا بَدِيْعَ
السَّمَآءِ يَا حَسَنَ الْبَلَآءِ يَا جَمِيْلَ الثَّنَآءِ يَا قَدِيْمَ السَّنَاءِ يَا كَثِيْرَ الْوَفَآءِ يَا شَرِيْفَ
الْجَزَآءِ (٦٥) اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَتَّارُ يَا غَفَّارُ يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ يَا صَبَّارُ
يَا بَارُّ يَا مُخْتَارُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَاحُ (٦٦) يَا مَنْ خَلَقَنِيْ وَسَوَّانِيْ يَا مَنْ
رَزَقَنِيْ وَرَبَّانِيْ يَا مَنْ أَطْعَمَنِيْ وَسَقَانِيْ يَا مَنْ قَرَّبَنِيْ وَأَدْنَانِيْ يَا مَنْ عَصَمَنِيْ
وَكَفَانِيْ يَا مَنْ حَفِظَنِيْ وَكَلَأَنِيْ يَا مَنْ أَعَزَّنِيْ وَأَغْنَانِيْ يَا مَنْ وَفَّقَنِيْ وَهَدَانِيْ
يَا مَنْ آنَسَنِيْ وَآوَانِيْ يَا مَنْ أَمَاتَنِيْ وَأَحْيَانِيْ (٦٧) يَا مَنْ يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهٖ
يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهٖ يَا مَنْ يَحُوْلُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهٖ يَا مَنْ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ
إِلَّا بِإِذْنِهٖ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيْلِهٖ يَا مَنْ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهٖ يَا مَنْ

لَا رَادَّ لِقَضَائِهٖ يَا مَنِ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِأَمْرِهٖ يَا مَنِ السَّمٰوٰتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِيْنِهٖ
يَا مَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهٖ (۶۸) يَا مَنْ جَعَلَ الْاَرْضَ
مِهَادًا يَا مَنْ جَعَلَ الْجِبَالَ اَوْتَادًا يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا يَا مَنْ جَعَلَ
الْقَمَرَ نُوْرًا يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا يَا مَنْ جَعَلَ النَّهَارَ مَعَاشًا يَا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ
سُبَاتًا يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَآءَ بِنَآءً يَا مَنْ جَعَلَ الْاَشْيَآءَ اَزْوَاجًا يَا مَنْ جَعَلَ النَّارَ مِرْصَادًا
(۶۹) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَمِيْعُ يَا شَفِيْعُ يَا رَفِيْعُ يَا مَنِيْعُ يَا سَرِيْعُ يَا بَدِيْعُ
يَا كَبِيْرُ يَا قَدِيْرُ يَا خَبِيْرُ (مُنِيْرُ) يَا مُجِيْرُ (۷۰) يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيًّا بَعْدَ
كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِيْ لَيْسَ كَمِثْلِهٖ حَيٌّ يَا حَيُّ الَّذِيْ لَا يُشَارِكُهٗ حَيٌّ يَا حَيُّ الَّذِيْ لَا يَحْتَاجُ
اِلٰى حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِيْ يُمِيْتُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِيْ يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيًّا لَمْ يَرِثِ الْحَيٰوةَ
مِنْ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِيْ يُحْيِي الْمَوْتٰى يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ لَا تَاْخُذُهٗ سِنَةٌ وَّلَا نَوْمٌ (۷۱) يَا
مَنْ لَّهُ ذِكْرٌ لَا يُنْسٰى يَا مَنْ لَّهُ نُوْرٌ لَا يُطْفٰى يَا مَنْ لَّهُ نِعَمٌ لَا تُعَدُّ يَا مَنْ لَّهُ مُلْكٌ لَا يَزُوْلُ
يَا مَنْ لَّهُ ثَنَآءٌ لَا يُحْصٰى يَا مَنْ لَّهُ جَلَالٌ لَا يَكِيْفُ يَا مَنْ لَّهُ كَمَالٌ لَا يُدْرَكُ يَا مَنْ لَّهُ
قَضَآءٌ لَا يُرَدُّ يَا مَنْ لَّهُ صِفَاتٌ لَا تُبَدَّلُ يَا مَنْ لَّهُ نُعُوْتٌ لَا تُغَيَّرُ (۷۲) يَا رَبَّ الْعٰلَمِيْنَ
يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّيْنِ يَا غَايَةَ الطَّالِبِيْنَ يَا ظَهْرَ اللَّاجِيْنَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِيْنَ
يَا مَنْ يُّحِبُّ الصَّابِرِيْنَ يَا مَنْ يُّحِبُّ التَّوَّابِيْنَ يَا مَنْ يُّحِبُّ الْمُتَطَهِّرِيْنَ يَا مَنْ يُّحِبُّ
الْمُحْسِنِيْنَ يَا مَنْ هُوَ اَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِيْنَ (۷۳) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ يَا شَفِيْقُ
يَا رَفِيْقُ يَا حَفِيْظُ يَا مُحِيْطُ يَا مُقِيْتُ يَا مُغِيْثُ يَا مُعِزُّ يَا مُذِلُّ يَا مُبْدِئُ يَا

مُعِيدُ (۷۴) يَا مَنْ هُوَ اَحَدٌ بِلَا اَضِدٍّ يَا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلَا نِدٍّ يَا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلَا
عَيْبٍ يَا مَنْ هُوَ وِتْرٌ بِلَا كَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ قَاضٍ بِلَا حَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ رَبٌّ
بِلَا وَزِيرٍ يَا مَنْ هُوَ عَزِيزٌ بِلَا ذُلٍّ يَا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ بِلَا فَقْرٍ يَا مَنْ هُوَ مَلِكٌ بِلَا
عَزْلٍ يَا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِلَا شَبِيهٍ (۷۵) يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ يَا مَنْ
شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ يَا مَنْ حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحَامِدِينَ يَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ
يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِينَ يَا مَنْ سَبِيلُهُ وَاضِحٌ لِلْمُنِيبِينَ يَا مَنْ آيَاتُهُ بُرْهَانٌ
لِلنَّاظِرِينَ يَا مَنْ كِتَابُهُ تَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ يَا مَنْ رِزْقُهُ عُمُومٌ لِلطَّائِعِينَ وَالْعَاصِينَ
يَا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (۷۶) يَا مَنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ يَا مَنْ تَعَالَى جَدُّهُ
يَا مَنْ لَا اِلٰهَ غَيْرُهُ يَا مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ اَسْمَاؤُهُ يَا مَنْ يَدُومُ بَقَاؤُهُ
يَا مَنِ الْعَظَمَةُ بَهَاؤُهُ يَا مَنِ الْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تُحْصَى الْآؤُهُ يَا مَنْ لَا تُعَدُّ
نَعْمَاؤُهُ (۷۷) اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُعِينُ يَا اَمِينُ يَا مُبِينُ يَا مَتِينُ يَا
مَكِينُ يَا رَشِيدُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا شَدِيدُ يَا شَهِيدُ (۷۸) يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ
يَا ذَا الْقَوْلِ السَّدِيدِ يَا ذَا الْفِعْلِ الرَّشِيدِ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا ذَا الْوَعْدِ
الْوَعِيدِ يَا مَنْ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ يَا مَنْ هُوَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ يَا مَنْ هُوَ قَرِيبٌ
غَيْرُ بَعِيدٍ يَا مَنْ هُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (۷۹)
يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
الْمُنِيرِ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ

يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَآئِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ هُوَ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ
بَصِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (۸۰) يَا ذَا الْجُودِ وَالنِّعَمِ يَا ذَا الْفَضْلِ
وَالْكَرَمِ يَا خَالِقَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ يَا بَارِئَ الذَّرِّ وَالنَّسَمِ يَا ذَا الْبَأْسِ وَالنِّقَمِ يَا مُلْهِمَ
الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْأَلَمِ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالْهِمَمِ يَا رَبَّ الْبَيْتِ
وَالْحَرَمِ يَا مَنْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ (۸۱) اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ يَا
فَاعِلُ يَا جَاعِلُ يَا قَابِلُ يَا كَامِلُ يَا فَاصِلُ يَا وَاصِلُ يَا عَادِلُ يَا غَالِبُ يَا طَالِبُ
يَا وَاهِبُ (۸۲) يَا مَنْ اَنْعَمَ بِطَوْلِهٖ يَا مَنْ اَكْرَمَ بِجُوْدِهٖ يَا مَنْ جَادَ بِلُطْفِهٖ يَا
مَنْ تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهٖ يَا مَنْ قَدَّرَ بِحِكْمَتِهٖ يَا مَنْ حَكَمَ بِتَدْبِيْرِهٖ يَا مَنْ دَبَّرَ
بِعِلْمِهٖ يَا مَنْ تَجَاوَزَ بِحِلْمِهٖ يَا مَنْ دَنَا فِي عُلُوِّهٖ يَا مَنْ عَلَا فِي دُنُوِّهٖ (۸۳)
يَا مَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ يَا مَنْ يَهْدِي مَنْ يَشَآءُ يَا مَنْ
يُضِلُّ مَنْ يَشَآءُ يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَآءُ يَا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَآءُ يَا مَنْ يُعِزُّ
مَنْ يَشَآءُ يَا مَنْ يُذِلُّ مَنْ يَشَآءُ يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْاَرْحَامِ مَا يَشَآءُ يَا مَنْ يَخْتَصُّ
بِرَحْمَتِهٖ مَنْ يَشَآءُ (۸۴) يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ
شَيْءٍ قَدْرًا يَا مَنْ لَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهٖ اَحَدًا يَا مَنْ جَعَلَ (مِنْ) الْمَلَآئِكَةِ رُسُلًا
يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَآءِ بُرُوْجًا يَا مَنْ جَعَلَ الْاَرْضَ قَرَارًا يَا مَنْ خَلَقَ مِنَ
الْمَآءِ بَشَرًا يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ اَمَدًا يَا مَنْ اَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا يَا مَنْ
اَحْصٰى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (۸۵) اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اَوَّلُ يَا آخِرُ

يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا بَرُّ يَا حَقُّ يَا فَرْدُ يَا وِتْرُ يَا صَمَدُ يَا سَرْمَدُ (۸۶) يَا خَيْرَ
مَعْرُوفٍ عُرِفَ يَا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبِدَ يَا أَجَلَّ مَشْكُورٍ شُكِرَ يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذُكِرَ يَا
أَعْلَى مَحْمُودٍ حُمِدَ يَا أَقْدَمَ مَوْجُودٍ طُلِبَ يَا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وُصِفَ
يَا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصِدَ يَا أَكْرَمَ مَسْئُولٍ سُئِلَ يَا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عُلِمَ (۸۷) يَا
حَبِيبَ الْبَاكِينَ يَا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلِينَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا
أَنِيسَ الْذَّاكِرِينَ يَا مَفْزَعَ الْمَلْهُوفِينَ يَا مُنْجِيَ الصَّادِقِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ
يَا أَعْلَمَ الْعَالِمِينَ يَا إِلَهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ (۸۸) يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ يَا مَنْ مَلَكَ
فَقَدَرَ يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ يَا مَنْ لَا تَحْوِيهِ
الْفِكَرُ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ يَا رَازِقَ الْبَشَرِ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ
قَدَرٍ (۸۹) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَافِظُ يَا بَارِئُ يَا ذَارِئُ يَا بَاذِخُ يَا
فَارِجُ يَا فَاتِحُ يَا كَاشِفُ يَا ضَامِنُ يَا آمِرُ يَا نَاهِي (۹۰) يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ
إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ
الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُتِمُّ النِّعْمَةَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُقَلِّبُ الْقُلُوبَ
إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا
يَبْسُطُ الرِّزْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُحْيِي الْمَوْتَى إِلَّا هُوَ (۹۱) يَا مُعِينَ الضُّعَفَاءِ
يَا صَاحِبَ الْغُرَبَاءِ يَا نَاصِرَ الْأَوْلِيَاءِ يَا قَاهِرَ الْأَعْدَاءِ يَا رَافِعَ السَّمَاءِ يَا
أَنِيسَ الْأَصْفِيَاءِ يَا حَبِيبَ الْأَتْقِيَاءِ يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ يَا إِلَهَ الْأَغْنِيَاءِ يَا أَكْرَمَ

الكرماء (٩٢) يا كافيا من كل شيء يا قائما على كل شيء يا من لا يشبهه
شيء يا من لا يزيد في ملكه شيء يا من لا يخفى عليه شيء يا من لا
ينقص من خزائنه شيء يا من ليس كمثله شيء يا من لا يغرب عن علمه
شيء يا من هو خبير بكل شيء يا من وسعت رحمته كل شيء (٩٣) اللهم
إني أسئلك باسمك يا مكرم يا مطعم يا منعم يا معطي يا مغني يا مقني
يا مفني يا محيي يا مرضي يا منجي (٩٤) يا أول كل شيء وآخره يا إله كل شيء
وملبكه يا رب كل شيء وصانعه يا بارئ كل شيء وخالقه يا قابض كل شيء
وباسطه يا مبدئ كل شيء ومعيده يا منشئ كل شيء ومقدره يا مكون
كل شيء ومحوله يا محيي كل شيء ومميته يا خالق كل شيء ووارثه
(٩٥) يا خير ذاكر ومذكور يا خير شاكر ومشكور يا خير حامد ومحمود
يا خير شاهد ومشهود يا خير داع ومدعو يا خير مجيب ومجاب يا خير
مونس وأنيس يا خير صاحب وجليس يا خير مقصود ومطلوب يا خير
حبيب ومحبوب (٩٦) يا من هو لمن دعاه مجيب يا من هو لمن أطاعه
حبيب يا من هو إلى من أحبه قريب يا من هو بمن استحفظه رقيب
يا من هو بمن رجاه كريم يا من هو بمن عصاه حليم يا من هو في
عظمته رحيم يا من هو في حكمته عظيم يا من هو في إحسانه قديم يا من
هو بمن أراده عليم (٩٧) اللهم إني أسئلك باسمك يا مسبب يا مرغب

يا مُقَلِّبُ يا مُعَقِّبُ يا مُرَتِّبُ يا مُخَوِّفُ يا مُحَذِّرُ يا مُذَكِّرُ يا مُسَخِّرُ يا مُغَيِّرُ
(۹۸) يا مَنْ عِلْمُهُ سابِقٌ يا مَنْ وَعْدُهُ صادِقٌ يا مَنْ لُطْفُهُ ظاهِرٌ يا مَنْ
أَمْرُهُ غالِبٌ يا مَنْ كِتابُهُ مُحْكَمٌ يا مَنْ قَضاؤُهُ كائِنٌ يا مَنْ قُرْآنُهُ مَجِيدٌ يا
مَنْ مُلْكُهُ قَدِيمٌ يا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ يا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمٌ (۹۹) يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ
سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يا مَنْ لا يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ يا مَنْ لا يُلْهِيهِ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ
يا مَنْ لا يُغَلِّطُهُ سُؤالٌ عَنْ سُؤالٍ يا مَنْ لا يَحْجُبُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ يا مَنْ
لا يُبْرِمُهُ إِلْحاحُ الْمُلِحِّينَ يا مَنْ هُوَ غايَةُ مُرادِ الْمُرِيدِينَ يا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى
هِمَمِ الْعارِفِينَ يا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى طَلَبِ الطّالِبِينَ يا مَنْ لا يَخْفَى عَلَيْهِ
ذَرَّةٌ فِي الْعالَمِينَ (۱۰۰) يا حَلِيمًا لا يَعْجَلُ يا جَوادًا لا يَبْخَلُ يا صادِقًا لا
يُخْلِفُ يا وَهّابًا لا يَمَلُّ يا قاهِرًا لا يُغْلَبُ يا عَظِيمًا لا يُوصَفُ يا عادِلًا
لا يَحِيفُ يا غَنِيًّا لا يَفْتَقِرُ يا كَبِيرًا لا يَصْغُرُ يا حافِظًا لا يَغْفُلُ سُبْحانَكَ
يا إِلٰهِي لا أَنْتَ الْعَوْنَ الْعَوْنَ خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

الثانية

دعاء الجوشن الصغير

وهو دعاء عظيم جليل القدر وفضله لا يحصى ويستحب قراءته في شهر رمضان المبارك (ويستحب) تكراره في العشرة الأخيرة منه (وقد) ورد من قرأه في شهر رمضان (ثلاث مرات) وجبت له الجنة، ذكره السيد ابن

طاوس فی المهج والکفعمی فی حاشیة البلد الامین وقد یوجد بعض التفاوت بین روایة السید فی المهج والکفعمی فی البلد الامین ونحن نقلناه علی روایة الکفعمی وهو:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ: اِلٰهِی کَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضٰی عَلَیَّ سَیْفَ عَدَاوَتِهٖ وَشَحَذَ لِی ظُبَةَ مُدْیَتِهٖ وَاَرْهَفَ لِی شَبَا حَدِّهٖ وَذَافَ لِی قَوَاتِلَ سُمُوْمِهٖ وَسَدَّدَ اِلَیَّ صَوَائِبَ سِهَامِهٖ وَلَمْ تَنَمْ عَنِّیْ عَیْنُ حِرَاسَتِهٖ وَاَضْمَرَ اَنْ یَسُوْمَنِیَ الْمَکْرُوْهَ وَیُجَرِّعَنِیْ ذُعَافَ مَرَارَتِهٖ نَظَرْتَ (فَنَظَرْتَ)[1] اِلٰی ضَعْفِیْ عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَعَجْزِیْ عَنِ الْاِنْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِیْ بِمُحَارَبَتِهٖ وَوَحْدَتِیْ فِیْ کَثِیْرٍ مِمَّنْ نَاوَانِیْ وَاَرْصَدَ لِیْ فِیْمَا لَمْ اُعْمِلْ فِکْرِیْ فِی الْاِرْصَادِ لَهُمْ بِمِثْلِهٖ فَاَیَّدْتَنِیْ بِقُوَّتِکَ وَشَدَدْتَ اَزْرِیْ بِنُصْرَتِکَ وَفَلَلْتَ لِحَدِّهٖ وَخَذَلْتَهٗ بَعْدَ جَمْعِ عَدِیْدِهٖ وَحَشْدِهٖ وَاَعْلَیْتَ کَعْبِیْ عَلَیْهِ وَوَجَّهْتَ مَا سَدَّدَ اِلَیَّ مِنْ مَکَایِدِهٖ اِلَیْهِ وَرَدَدْتَهٗ عَلَیْهِ وَلَمْ شَفِ غَلِیْلَهٗ وَلَمْ تُبَرِّدْ حَزَازَاتِ غَیْظِهٖ وَقَدْ عَضَّ عَلَیَّ اَنَامِلَهٗ وَاَدْبَرَ مُوَلِّیًا قَدْ اَخْفَقَتْ سَرَایَاهُ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَذِیْ اَنَاةٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِیْ لِنَعْمَائِکَ مِنَ الشَّاکِرِیْنَ وَلِاٰلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِیْنَ اِلٰهِیْ وَکَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِیْ بِمَکَایِدِهٖ وَنَصَبَ لِیْ اَشْرَاکَ مَصَایِدِهٖ وَوَکَّلَ بِیْ تَفَقُّدَ رِعَایَتِهٖ وَاَضْبَاَ اِلَیَّ اِضْبَاءَ السَّبُعِ لِطَرِیْدَتِهٖ اِنْتِظَارًا لِاِنْتِهَازِ فُرْصَتِهٖ وَهُوَ یُظْهِرُ

(۱) نظرت فی نسخة المجلسی

بَشَاشَةَ الْمَلَقِ وَيَبْسُطُ إِلَيَّ وَجْهًا غَيْرَ طَلِقٍ فَلَمَّا رَأَيْتَ دَغَلَ سَرِيرَتِهِ وَ قُبْحَ مَا انْطَوَى عَلَيْهِ لِشَرِيكِهِ فِي مِلَّتِهِ وَأَصْبَحَ مُجْلِبًا إِلَيَّ فِي بَغْيِهِ أَرْكَسْتَهُ لِأُمِّ رَأْسِهِ وَأَتَيْتَ بُنْيَانَهُ مِنْ أَسَاسِهِ فَصَرَعْتَهُ فِي زُبْيَتِهِ وَرَدَّيْتَهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ وَجَعَلْتَ خَدَّهُ طَبَقًا لِتُرَابِ رِجْلِهِ وَشَغَلْتَهُ فِي بَدَنِهِ وَرِزْقِهِ وَرَمَيْتَهُ بِحَجَرِهِ وَخَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ وَذَكَّيْتَهُ بِمَشَاقِصِهِ وَكَبَبْتَهُ لِمَنْخِرِهِ وَرَدَدْتَ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ وَرَبَقْتَهُ بِذَامَتِهِ وَفَأَتَّ بِحَسْرَتِهِ فَاسْتَحْذَأَ وَتَضَاءَلَ بَعْدَ نَخْوَتِهِ وَ انْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلًا مَأْسُورًا فِي رِبْقِ حِبَالَتِهِ الَّتِي كَانَ يُؤَمِّلُ أَنْ يَرَانِي فِيهَا يَوْمَ سَطْوَتِهِ وَقَدْ كِدْتُ يَا رَبِّ لَوْلَا رَحْمَتُكَ أَنْ يَحُلَّ بِي مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ شَرِقَ بِحَسْرَتِهِ وَعَدُوٍّ شَجِيَ بِغَيْظِهِ وَسَلَقَنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ وَوَخَزَنِي بِمُوقِ عَيْنِهِ وَجَعَلَنِي (وَجَعَلَ عِرْضِي) غَرَضًا لِأَمْرِهِ وَقَلَّدَنِي خِلَالًا لَمْ تَزَلْ فِيهِ نَادِيَتُكَ (فَنَادَيْتُ) يَا رَبِّ مُسْتَجِيرًا بِكَ وَاثِقًا بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ مُتَوَكِّلًا عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّفُ مِنْ حُسْنِ دِفَاعِكَ عَالِمًا أَنَّهُ لَا يَضْطَهِدُ مَنْ أَوَى إِلَى الظِّلِّ كَنَفُكَ وَلَنْ تَقْرَعَ الْحَوَادِثُ (الْقَوَارِعُ) مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ الِانْتِصَارِ بِكَ فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِ بِقُدْرَتِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلَائِكَ مِنَ

اَلذَّاكِرِيْنَ اِلٰهِيْ وَكَمْ مِنْ سَحَائِبِ مَكْرُوْهٍ جَلَّيْتَهَا وَسَمَاءِ نِعَمٍ مَطَرْتَهَا وَجَدَاوِلِ
كَرَامَةٍ اَجْرَيْتَهَا وَاَعِنِّيْ اَحْدَاثٍ طَمَسْتَهَا وَنَاشِئَةِ رَحْمَةٍ نَشَرْتَهَا وَجُنَّةِ عَافِيَةٍ
اَلْبَسْتَهَا وَغَوَامِرِ كُرُبَاتٍ كَشَفْتَهَا وَاُمُوْرٍ جَارِيَةٍ قَدَّرْتَهَا لَمْ تُعْجِزْكَ اِذْ طَلَبْتَهَا
وَلَمْ تَمْتَنِعْ مِنْكَ اِذْ اَرَدْتَهَا فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِيْ اَنَاةٍ
لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِيْ لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِيْنَ وَ
لِاٰلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِيْنَ اِلٰهِيْ وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ وَمِنْ كُرَبِ اِمْلَاقٍ
جَبَرْتَ وَمِنْ مَسْكَنَةٍ فَادِحَةٍ حَوَّلْتَ وَمِنْ صَرْعَةِ مُهْلِكَةٍ نَعَشْتَ وَمِنْ مَشَقَّةٍ
اَرَحْتَ لَا اُسْئَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُوْنَ وَلَا يَنْقُصُكَ مَا اَنْفَقْتَ وَلَقَدْ
سُئِلْتَ فَاَعْطَيْتَ وَلَمْ تُسْاَلْ فَابْتَدَاْتَ وَاسْتُمِيْحَ بَابُ فَضْلِكَ فَمَا اَكْدَيْتَ اَبَيْتَ
اِلَّا اِنْعَامًا وَاِمْتِنَانًا وَاِلَّا تَطَوُّلًا يَا رَبِّ وَاِحْسَانًا وَاَبَيْتُ اِلَّا اَنْتِهَاكًا لِحُرُمَاتِكَ وَ
اِجْرَاءً عَلٰى مَعَاصِيْكَ وَتَعَدِّيًا لِحُدُوْدِكَ وَغَفْلَةً عَنْ وَعِيْدِكَ وَطَاعَةً
لِعَدُوِّيْ وَعَدُوِّكَ لَمْ يَمْنَعْكَ يَا اِلٰهِيْ وَنَاصِرِيْ اِخْلَالِيْ بِالشُّكْرِ عَنْ اِتْمَامِ
اِحْسَانِكَ وَلَا حَجَزَنِيْ ذٰلِكَ عَنِ ارْتِكَابِ مَسَاخِطِكَ اَللّٰهُمَّ وَهٰذَا مَقَامُ عَبْدٍ
ذَلِيْلٍ اَعْتَرَفَ لَكَ بِالتَّوْحِيْدِ وَاَقَرَّ عَلٰى نَفْسِهٖ بِالتَّقْصِيْرِ فِيْ اَدَاءِ حَقِّكَ وَشَهِدَ
لَكَ بِسُبُوْغِ نِعْمَتِكَ عَلَيْهِ وَجَمِيْلِ عَادَتِكَ عِنْدَهٗ وَاِحْسَانِكَ اِلَيْهِ فَهَبْ لِيْ
يَا اِلٰهِيْ وَسَيِّدِيْ مِنْ فَضْلِكَ مَا اُرِيْدُهٗ سَبَبًا اِلٰى رَحْمَتِكَ وَاتَّخِذْهُ سُلَّمًا اَعْرُجُ
فِيْهِ اِلٰى عَرْضِ رِضَاتِكَ وَاٰمَنُ بِهٖ مِنْ سَخَطِكَ بِعِزَّتِكَ وَطَوْلِكَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي اَنَاةٍ لَا
يَعْجَلُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِيْ لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِيْنَ وَ
لِاٰلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِيْنَ اِلٰهِيْ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسٰى وَاَصْبَحَ فِيْ كَرْبِ الْمَوْتِ
وَحَشْرَجَةِ الصَّدْرِ وَالنَّظَرِ اِلٰى مَا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجُلُوْدُ وَتَفْزَعُ لَهُ الْقُلُوْبُ وَ
اَنَا فِيْ عَافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهٖ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي
اَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِيْ لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِيْنَ
وَلِاٰلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِيْنَ اِلٰهِيْ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسٰى وَاَصْبَحَ سَقِيْمًا مُوْجَعًا
فِيْ اَنَّةٍ وَعَوِيْلٍ يَتَقَلَّبُ فِيْ غَمِّهٖ لَا يَجِدُ مُحِيْصًا وَلَا يُسِيْغُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا وَاَنَا
فِيْ صِحَّةٍ مِنَ الْبَدَنِ وَسَلَامَةٍ مِنَ الْعَيْشِ كُلُّ ذٰلِكَ مِنْكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ
مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي اَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِيْ
لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِيْنَ وَلِاٰلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِيْنَ اِلٰهِيْ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسٰى
وَاَصْبَحَ خَائِفًا مَرْعُوْبًا مُشْفِقًا وَجِلًا هَارِبًا طَرِيْدًا مُنْجَحِرًا فِيْ مَضِيْقٍ
وَمَخْبَأَةٍ مِنَ الْمَخَابِئِ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْاَرْضُ بِرُحْبِهَا لَا يَجِدُ حِيْلَةً وَلَا مَنْجًى
وَلَا مَاْوًى وَاَنَا فِيْ اَمْنٍ وَطُمَاْنِيْنَةٍ وَعَافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهٖ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ
مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي اَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِيْ
لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِيْنَ وَلِاٰلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِيْنَ اِلٰهِيْ وَسَيِّدِيْ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ
اَمْسٰى وَاَصْبَحَ مَغْلُوْلًا مُكَبَّلًا فِي الْحَدِيْدِ بِاَيْدِي الْعُدَاةِ لَا يَرْحَمُوْنَهُ فَقِيْدًا مِنْ

اَهْلِهٖ وَوَلَدِهٖ مُنْقَطِعًا عَنْ اِخْوَانِهٖ وَبَلَدِهٖ يَتَوَقَّعُ كُلَّ سَاعَةٍ بِاَيِّ قِتْلَةٍ يُقْتَلُ وَبِاَيِّ
مُثْلَةٍ يُمَثَّلُ بِهٖ وَاَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهٖ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا
يُغْلَبُ وَذِي اَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ
مِنَ الشَّاكِرِيْنَ وَلِاٰلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِيْنَ اِلٰهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسٰى وَاَصْبَحَ يُقَاسِي
الْحَرْبَ وَمُبَاشَرَةَ الْقِتَالِ بِنَفْسٍ قَدْ غَشِيَتْهُ الْاَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِالسُّيُوْفِ وَ
الرِّمَاحِ وَالْاٰلَاتِ الْحَرْبِ يَتَقَعْقَعُ بِالْحَدِيْدِ قَدْ بَلَغَ مَجْهُوْدَهٗ لَا يَعْرِفُ حِيْلَةً وَلَا يَجِدُ
مَهْرَبًا قَدْ اُدْنِفَ بِالْجِرَاحَاتِ اَوْ مُتَشَحِّطًا بِدَمِهٖ تَحْتَ السَّنَابِكِ وَالْاَرْجُلِ يَتَمَنّٰى
شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ اَوْ نَظْرَةً اِلٰى اَهْلِهٖ وَوَلَدِهٖ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا وَاَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ
ذٰلِكَ كُلِّهٖ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي اَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ
صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِيْنَ وَلِاٰلَائِكَ مِنَ
الذَّاكِرِيْنَ اِلٰهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسٰى وَاَصْبَحَ فِي ظُلُمَاتِ الْبِحَارِ وَعَوَاصِفِ
الرِّيَاحِ وَالْاَهْوَالِ وَالْاَمْوَاجِ يَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَالْهَلَاكَ لَا يَقْدِرُ عَلٰى حِيْلَةٍ
اَوْ مُبْتَلًى بِصَاعِقَةٍ اَوْ هَدْمٍ اَوْ حَرْقٍ اَوْ شَرْقٍ اَوْ خَسْفٍ اَوْ مَسْخٍ اَوْ قَذْفٍ وَاَنَا
فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهٖ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي
اَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِيْنَ
وَلِاٰلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِيْنَ اِلٰهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسٰى وَاَصْبَحَ مُسَافِرًا شَاخِصًا عَنْ
اَهْلِهٖ وَوَلَدِهٖ مُتَحَيِّرًا فِي الْمَفَاوِزِ تَائِهًا مَعَ الْوُحُوْشِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ وَحِيْدًا

فَرِيدًا لَا يَعْرِفُ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدِي سَبِيلًا أَوْ مُتَأَذِّيًا بِبَرْدٍ أَوْ حَرٍّ أَوْ جُوعٍ أَوْ عُرْيٍ
أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الشَّدَائِدِ مِمَّا أَنَا مِنْهُ خَلُوٌّ فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ
مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ
اجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ
مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فَقِيرًا عَائِلًا عَارِيًا مُمْلِقًا مُخْفِقًا مَهْجُورًا حَائِبًا ضَائِعًا
ظَمْآنَ يَنْتَظِرُ مَنْ يَعُودُ عَلَيْهِ بِفَضْلٍ أَوْ عَبْدٍ وَجِيهٍ عِنْدَكَ هُوَ أَوْجَهُ مِنِّي عِنْدَكَ
وَأَشَدُّ عِبَادَةً لَكَ مَغْلُولًا مَقْهُورًا قَدْ حُمِّلَ ثِقْلًا مِنْ تَعَبِ الْعَنَاءِ وَشِدَّةِ الْعُبُودِيَّةِ
وَكُلْفَةِ الرِّقِّ وَثِقَلِ الضَّرَبَةِ أَوْ مُبْتَلًى بِبَلَاءٍ شَدِيدٍ لَا قِبَلَ لَهُ إِلَّا بِمَنِّكَ عَلَيْهِ وَأَنَا
الْمَخْذُومُ الْمُنَعَّمُ الْمُعَافَى الْمُكَرَّمُ فِي عَافِيَةٍ مِمَّا هُوَ فِيهِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى
ذٰلِكَ كُلِّهِ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ (۱) إِلٰهِي وَسَيِّدِي

(۱) إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ شَرِيدًا طَرِيدًا حَيْرَانَ مُتَحَيِّرًا حَائِبًا ضَائِعًا خَائِفًا خَاسِرًا فِي
الصَّحَارِي وَالْبَرَارِي قَدْ أَحْرَقَهُ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ وَهُوَ فِي ضِيقٍ مِنَ الْعَيْشِ وَضَنْكٍ مِنَ الْحَيَاةِ وَذُلٍّ مِنَ الْمَقَامِ يَنْظُرُ
إِلَى نَفْسٍ حَسْرَةً لَا يَقْدِرُ لَهَا عَلَى ضَرٍّ وَلَا نَفْعٍ وَأَنَا خَلُوٌّ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ
فَلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا تَعْجَلُ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِأَنْعُمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلَائِكَ
مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. (نسخة المجلسي)

وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسٰى وَاَصْبَحَ عَلِيْلًا مَرِيْضًا سَقِيْمًا مُدْنِفًا عَلٰى فُرُشِ الْعِلَّةِ وَفِيْ
لِبَاسِهَا يَتَقَلَّبُ يَمِيْنًا وَشِمَالًا لَا يَعْرِفُ شَيْئًا مِنْ لَذَّةِ الطَّعَامِ وَلَا مِنْ لَذَّةِ الشَّرَابِ
يَنْظُرُ اِلٰى نَفْسِهٖ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيْعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاَنَا خَلُوٌّ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهٖ
بِجُوْدِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِيْ
اَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِيْ لَكَ مِنَ الْعَابِدِيْنَ
وَلِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِيْنَ وَلِاٰلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِيْنَ وَارْحَمْنِيْ بِرَحْمَتِكَ يَا
اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ مَوْلَايَ وَسَيِّدِيْ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسٰى وَاَصْبَحَ قَدْ دَنَا يَوْمُهٗ
مِنْ حَتْفِهٖ وَاَحْدَقَ بِهٖ مَلَكُ الْمَوْتِ فِيْ اَعْوَانِهٖ يُعَالِجُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَ
حِيَاضُهٗ تَدُوْرُ عَيْنَاهُ يَمِيْنًا وَشِمَالًا لَا يَنْظُرُ اِلٰى اَحِبَّائِهٖ وَاَوِدَّائِهٖ وَاَخِلَّائِهٖ قَدْ مُنِعَ
مِنَ الْكَلَامِ وَحُجِبَ عَنِ الْخِطَابِ يَنْظُرُ اِلٰى نَفْسِهٖ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيْعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا
وَاَنَا خَلُوٌّ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهٖ بِجُوْدِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ
لَا يُغْلَبُ وَذِيْ اَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِيْ لِنَعْمَائِكَ
مِنَ الشَّاكِرِيْنَ وَلِاٰلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِيْنَ وَارْحَمْنِيْ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ
مَوْلَايَ وَسَيِّدِيْ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسٰى وَاَصْبَحَ فِيْ مَضَائِقِ الْحُبُوْسِ وَالسُّجُوْنِ
وَكُرَبِهَا وَذُلِّهَا وَحَدِيْدِهَا يَتَدَاوَلُهٗ اَعْوَانُهَا وَزَبَانِيَتُهَا فَلَا يَدْرِيْ اَيُّ حَالٍ
يُفْعَلُ بِهٖ وَاَيُّ مُثْلَةٍ يُمَثَّلُ بِهٖ فَهُوَ فِيْ ضُرٍّ مِنَ الْعَيْشِ وَضَنْكٍ مِنَ الْحَيٰوةِ
يَنْظُرُ اِلٰى نَفْسِهٖ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيْعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاَنَا خَلُوٌّ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهٖ

بِجُوْدِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي
اَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِيْ لَكَ مِنَ الْعَابِدِيْنَ وَ
لِنَعْمَآئِكَ مِنَ الشَّاكِرِيْنَ وَلِاٰلَآئِكَ مِنَ الذَّاكِرِيْنَ وَارْحَمْنِيْ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِيْنَ سَيِّدِيْ وَمَوْلَايَ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسٰى وَاَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ
الْقَضَآءُ وَاَحْدَقَ بِهِ الْبَلَآءُ وَفَارَقَ اَوِدَّآئَهُ وَاَحِبَّآئَهُ وَاَخِلَّآئَهُ وَاَمْسٰى اَسِيْرًا
حَقِيْرًا ذَلِيْلًا فِيْ اَيْدِي الْكُفَّارِ وَالْاَعْدَآءِ يَتَدَاوَلُوْنَهُ يَمِيْنًا وَشِمَالًا قَدْ حُصِرَ فِي
الْمَطَامِيْرِ وَثُقِّلَ بِالْحَدِيْدِ لَا يَرٰى شَيْئًا مِنْ ضِيَآءِ الدُّنْيَا وَلَا مِنْ رَوْحِهَا يَنْظُرُ
اِلٰى نَفْسِهٖ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيْعُ لَهَا ضَرًّا وَّلَا نَفْعًا وَاَنَا خَالٍ مِّنْ ذٰلِكَ كُلِّهٖ بِجُوْدِكَ وَ
كَرَمِكَ فَلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي اَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ
صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِيْ لَكَ مِنَ الْعَابِدِيْنَ وَلِنَعْمَآئِكَ مِنَ
الشَّاكِرِيْنَ وَلِاٰلَآئِكَ مِنَ الذَّاكِرِيْنَ وَارْحَمْنِيْ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ (۱)

اِلٰهِيْ وَسَيِّدِيْ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسٰى وَاَصْبَحَ قَدِ اشْتَاقَ اِلَى الدُّنْيَا لِلرَّغْبَةِ فِيْهَا
اِلٰى اَنْ خَاطَرَ بِنَفْسِهٖ وَمَالِهٖ حِرْصًا مِّنْهُ عَلَيْهَا قَدْ رَكِبَ الْفُلْكَ وَكَسَرَتْ بِهٖ وَهُوَ فِيْ
اٰفَاقِ الْبِحَارِ وَظُلَمِهَا يَنْظُرُ اِلٰى نَفْسِهٖ حَسْرَةً لَا يَقْدِرُ لَهَا عَلٰى ضَيْرٍ وَّلَا نَفْعٍ وَاَنَا
خَلٍّ مِّنْ ذٰلِكَ كُلِّهٖ بِجُوْدِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ
لَا يُغْلَبُ وَذِي اَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِيْ لَكَ مِنَ الْعَابِدِيْنَ
وَلِنَعْمَآئِكَ مِنَ الشَّاكِرِيْنَ وَلِاٰلَآئِكَ مِنَ الذَّاكِرِيْنَ وَارْحَمْنِيْ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ

وَعِزَّتِكَ يَا كَرِيمُ لَأَطْلُبَنَّ مِمَّا لَدَيْكَ وَلَأُلِحَّنَّ عَلَيْكَ (وَلَأَجْرَأَنَّ إِلَيْكَ)
وَلَأَمُدَّنَّ يَدِي نَحْوَكَ مَعَ جُرْمِهَا إِلَيْكَ يَا رَبِّ فَبِمَنْ أَعُوذُ وَمِنْ أَلُوذُ لَا
أَحَدَ لِي إِلَّا أَنْتَ أَفَتَرُدَّنِي وَأَنْتَ مُعَوَّلِي وَعَلَيْكَ مُتَّكَلِي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاءِ فَاسْتَقَلَّتْ وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى الْجِبَالِ
فَرَسَتْ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي كُلَّهَا وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا وَ
تُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ شَرَفَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
مَوْلَايَ بِكَ اسْتَعَنْتُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي وَبِكَ
اسْتَجَرْتُ فَأَجِرْنِي وَأَغْنِنِي بِطَاعَتِكَ عَنْ طَاعَةِ عِبَادِكَ وَبِمَسْأَلَتِكَ
عَنْ مَسْأَلَةِ خَلْقِكَ وَانْفُلْنِي مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ إِلَى عِزِّ الْغِنَى وَمِنْ ذُلِّ الْمَعْصِيَةِ
إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ فَقَدْ وَضَعْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ جُودًا مِنْكَ وَكَرَمًا لَا بِاسْتِحْقَاقٍ
الرَّاحِمِينَ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَاحْدَقَ
بِهِ الْبَلَاءُ وَالْكُفَّارُ وَالْأَعْدَاءُ وَأَخَذَتْهُ الرِّمَاحُ وَالسُّيُوفُ وَالسِّهَامُ وَجَدَّلَ صَرِيعًا
وَقَدْ شَرِبَتِ الْأَرْضُ مِنْ دَمِهِ وَأَكَلَتِ السِّبَاعُ وَالطَّيْرُ مِنْ لَحْمِهِ وَأَنَا خَلْوٌ
مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ لَا بِاسْتِحْقَاقٍ مِنِّي يَا إِلَهِي إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ
مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا تَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ
الشَّاكِرِينَ وَلِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . ﴿نسخة المجلسي﴾

مِنِّي إِلٰهِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلٰى ذٰلِكَ كُلِّهِ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ثم اسجد وقل، سَجَدَ وَجْهِيَ الذَّلِيلُ لِوَجْهِكَ الْعَزِيزِ الْجَلِيلِ سَجَدَ وَجْهِيَ الْبَالِي الْفَانِي لِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي سَجَدَ وَجْهِيَ الْفَقِيرُ لِوَجْهِكَ الْغَنِيِّ الْكَبِيرِ سَجَدَ وَجْهِيَ وَسَمْعِي وَبَصَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَجِلْدِي وَعَظْمِي وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللّٰهُمَّ عُدْ عَلٰى جَهْلِي بِحِلْمِكَ وَعَلٰى فَقْرِي بِغِنَاكَ وَعَلٰى ذُلِّي بِعِزِّكَ وَسُلْطَانِكَ وَعَلٰى ضَعْفِي بِقُوَّتِكَ وَعَلٰى خَوْفِي بِأَمْنِكَ وَعَلٰى ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَدْرَءُ بِكَ فِي نَحْرِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ فَاكْفِنِيهِ بِمَا كَفَيْتَ بِهِ أَنْبِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَالِحِي عِبَادِكَ مِنْ فَرَاعِنَةِ خَلْقِكَ وَطُغَاةِ عِدَائِكَ وَشَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَحَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

الثَّالِثَةُ:

دُعاءُ مَكارِمِ الأَخلاقِ

دُعاء رفيع الشأن عظيم المقدار وهو دعاء العشرين من أدعية الصحيفة

السجادية وينا سب قراءته في ليالي القدر التي ورد انها تقدر فيها الاعمار و الارزاق وجميع مايكون في تلك السنة، وهو:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَبَلِّغْ بِاِيْمَانِيْ اَكْمَلَ الْاِيْمَانِ وَاجْعَلْ يَقِيْنِيْ اَفْضَلَ الْيَقِيْنِ وَانْتَهِ بِنِيَّتِيْ اِلٰى اَحْسَنِ النِّيَّاتِ وَبِعَمَلِيْ اِلٰى اَحْسَنِ الْاَعْمَالِ اَللّٰهُمَّ وَفِّرْ بِلُطْفِكَ نِيَّتِيْ وَصَحِّحْ بِمَا عِنْدَكَ يَقِيْنِيْ وَاسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ مِنِّيْ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَ اكْفِنِيْ مَا يَشْغَلُنِيْ الْاِهْتِمَامُ بِهٖ وَاسْتَعْمِلْنِيْ بِمَا تَسْئَلُنِيْ غَدًا عَنْهُ وَاسْتَفْرِغْ اَيَّامِيْ فِيْمَا خَلَقْتَنِيْ لَهٗ وَاَغْنِنِيْ وَاَوْسِعْ عَلَيَّ فِيْ رِزْقِكَ وَلَا تَفْتِنِّيْ بِالنَّظَرِ وَاَعِزَّنِيْ وَلَا تَبْتَلِيَنِّيْ بِالْكِبْرِ وَعَبِّدْنِيْ لَكَ وَلَا تُفْسِدْ عِبَادَتِيْ بِالْعُجْبِ وَاَجْرِ لِلنَّاسِ عَلٰى يَدَيَّ الْخَيْرَ وَلَا تَمْحَقْهُ بِالْمَنِّ وَهَبْ لِيْ مَعَالِيَ الْاَخْلَاقِ وَاعْصِمْنِيْ مِنَ الْفَخْرِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَلَا تَرْفَعْنِيْ فِي النَّاسِ دَرَجَةً اِلَّا حَطَطْتَنِيْ عِنْدَ نَفْسِيْ مِثْلَهَا وَلَا تُحْدِثْ لِيْ عِزًّا ظَاهِرًا اِلَّا اَحْدَثْتَ لِيْ ذِلَّةً بَاطِنَةً عِنْدَ نَفْسِيْ بِقَدْرِهَا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَمَتِّعْنِيْ بِهُدًى صَالِحٍ لَا اَسْتَبْدِلُ بِهٖ وَطَرِيْقَةٍ حَقٍّ لَا اَزِيْغُ عَنْهَا وَنِيَّةِ رُشْدٍ لَا اَشُكُّ فِيْهَا وَعَمِّرْنِيْ مَا كَانَ عُمْرِيْ بِذْلَةً فِيْ طَاعَتِكَ فَاِذَا كَانَ عُمْرِيْ مَرْتَعًا لِلشَّيْطَانِ فَاقْبِضْنِيْ اِلَيْكَ قَبْلَ اَنْ يَسْبِقَ مَقْتُكَ اِلَيَّ اَوْ يَسْتَحْكِمَ غَضَبُكَ عَلَيَّ اَللّٰهُمَّ لَا تَدَعْ خَصْلَةً تُعَابُ مِنِّيْ اِلَّا اَصْلَحْتَهَا وَلَا عَائِبَةً اُوْنَبُ بِهَا اِلَّا حَسَّنْتَهَا وَلَا اَكْرُمَةً فِيَّ نَاقِصَةً اِلَّا اَتْمَمْتَهَا اَللّٰهُمَّ

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْدِلْني مِنْ بِغْضَةِ أَهْلِ الشَّنَآنِ الْمَحَبَّةَ
وَمِنْ حَسَدِ أَهْلِ الْبَغْيِ الْمَوَدَّةَ وَمِنْ ظِنَّةِ أَهْلِ الصَّلاحِ الثِّقَةَ وَمِنْ عَداوَةِ
الْأَدْنَيْنَ الْوَلايَةَ وَمِنْ عُقُوقِ ذَوِي الْأَرْحامِ الْمَبَرَّةَ وَمِنْ خِذْلانِ الْأَقْرَبِينَ
النُّصْرَةَ وَمِنْ حُبِّ الْمُدارِينَ تَصْحِيحَ الْمِقَةِ وَمِنْ رَدِّ الْمُلابِسِينَ كَرَمَ الْعِشْرَةِ
وَمِنْ مَرارَةِ خَوْفِ الظّالِمِينَ حَلاوَةَ الْأَمَنَةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاجْعَلْ لِي يَداً عَلى مَنْ ظَلَمَني وَلِساناً عَلى مَنْ خاصَمَني وَظَفَراً بِمَنْ عانَدَني
وَهَبْ لِي مَكْراً عَلى مَنْ كايَدَني وَقُدْرَةً عَلى مَنِ اضْطَهَدَني وَتَكْذِيباً لِمَنْ
قَصَبَني وَسَلامَةً مِمَّنْ تَوَعَّدَني وَوَفِّقْني لِطاعَةِ مَنْ سَدَّدَني وَمُتابَعَةِ مَنْ
أَرْشَدَني اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَدِّدْني لِأَنْ أُعارِضَ مَنْ غَشَّني
بِالنُّصْحِ وَأَجْزِيَ مَنْ هَجَرَني بِالْبِرِّ وَأُثِيبَ مَنْ حَرَمَني بِالْبَذْلِ وَأُكافِيَ مَنْ قَطَعَني
بِالصِّلَةِ وَأُخالِفَ مَنِ اغْتابَني إِلى حُسْنِ الذِّكْرِ وَأَنْ أَشْكُرَ الْحَسَنَةَ وَأُغْضِيَ عَنِ
السَّيِّئَةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَلِّنِي بِحِلْيَةِ الصّالِحِينَ وَأَلْبِسْني زِينَةَ
الْمُتَّقِينَ فِي بَسْطِ الْعَدْلِ وَكَظْمِ الْغَيْظِ وَإِطْفاءِ النّائِرَةِ وَضَمِّ أَهْلِ الْفُرْقَةِ
وَإِصْلاحِ ذاتِ الْبَيْنِ وَإِفْشاءِ الْعارِفَةِ وَسَتْرِ الْعائِبَةِ وَلِينِ الْعَرِيكَةِ وَخَفْضِ
الْجَناحِ وَحُسْنِ السِّيرَةِ وَسُكُونِ الرِّيحِ وَطِيبِ الْمُخالَقَةِ وَالسَّبْقِ إِلَى الْفَضِيلَةِ
وَإِيثارِ التَّفَضُّلِ وَتَرْكِ التَّعْيِيرِ وَالْإِفْضالِ عَلى غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّ وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ
وَإِنْ عَزَّ[1] وَاسْتِقْلالِ الْخَيْرِ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ قَوْلي وَفِعْلي[2] وَأَكْمِلْ ذٰلِكَ لِي بِدَوامِ

(۱) وَالصَّمْتِ عَنِ الْباطِلِ وَإِنْ نَفَعَ (نسخه) (۲) وَاسْتِكْثارِ الشَّرِّ وَإِنْ قَلَّ مِنْ قَوْلي وَفِعْلي (نسخه)

الطَّاعَةِ وَلُزُومِ الْجَمَاعَةِ وَرَفْضِ اَهْلِ الْبِدَعِ وَمُسْتَعْمِلِي الرَّاْيِ الْمُخْتَرَعِ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ وَاجْعَلْ اَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ اِذَا كَبِرْتُ وَاَقْوٰى قُوَّتِكَ
فِيَّ اِذَا نَصِبْتُ وَلَا تَبْتَلِيَنِّيْ بِالْكَسَلِ عَنْ عِبَادَتِكَ وَلَا الْعَمٰى عَنْ سَبِيْلِكَ وَلَا
بِالتَّعَرُّضِ لِخِلَافِ مَحَبَّتِكَ وَلَا مُجَامَعَةِ مَنْ تَفَرَّقَ عَنْكَ وَلَا مُفَارَقَةِ مَنِ
اجْتَمَعَ اِلَيْكَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ اَصُوْلُ بِكَ عِنْدَ الضَّرُوْرَةِ وَاَسْئَلُكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ
وَاَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ عِنْدَ الْمَسْكَنَةِ وَلَا تَفْتِنِّيْ بِالْاِسْتِعَانَةِ بِغَيْرِكَ اِذَا اضْطُرِرْتُ
وَلَا بِالْخُضُوْعِ لِسُؤَالِ غَيْرِكَ اِذَا افْتَقَرْتُ وَلَا بِالتَّضَرُّعِ اِلٰى مَنْ دُوْنَكَ اِذَا رَهِبْتُ
فَاَسْتَحِقَّ بِذٰلِكَ خِذْلَانَكَ وَمَنْعَكَ وَاِعْرَاضَكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ
مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِيْ رَوْعِيْ مِنَ التَّمَنِّيْ وَالتَّظَنِّيْ وَالْحَسَدِ ذِكْرًا لِعَظَمَتِكَ وَتَفَكُّرًا
فِيْ قُدْرَتِكَ وَتَدْبِيْرًا عَلٰى عَدُوِّكَ وَمَا اَجْرٰى عَلٰى لِسَانِيْ مِنْ لَفْظٍ فُحْشٍ اَوْ هُجْرٍ
اَوْ شَتْمِ عِرْضٍ اَوْ شَهَادَةِ بَاطِلٍ اَوِ اغْتِيَابِ مُؤْمِنٍ غَائِبٍ اَوْ سَبِّ حَاضِرٍ وَمَا
اَشْبَهَ ذٰلِكَ نُطْقًا بِالْحَمْدِ لَكَ وَاِغْرَاقًا فِي الثَّنَاءِ عَلَيْكَ وَذَهَابًا فِيْ تَمْجِيْدِكَ وَشُكْرًا
لِنِعْمَتِكَ وَاعْتِرَافًا بِاِحْسَانِكَ وَاِحْصَاءً لِمِنَنِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ
وَلَا اُظْلَمَنَّ وَاَنْتَ مُطِيْقٌ لِلدَّفْعِ عَنِّيْ وَلَا اَظْلِمَنَّ وَاَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى الْقَبْضِ
مِنِّيْ وَلَا اَضِلَّنَّ وَقَدْ اَمْكَنَتْكَ هِدَايَتِيْ وَلَا اَفْتَقِرَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وُسْعِيْ
وَلَا اَطْغَيَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وُجْدِيْ اَللّٰهُمَّ اِلٰى مَغْفِرَتِكَ وَفَدْتُ وَاِلٰى عَفْوِكَ
قَصَدْتُ وَاِلٰى تَجَاوُزِكَ اشْتَقْتُ وَبِفَضْلِكَ وَثِقْتُ وَلَيْسَ عِنْدِيْ مَا يُوْجِبُ

لِي مَغْفِرَتَكَ وَلَا فِي عَمَلِي مَا اسْتَحِقُّ بِهِ عَفْوَكَ وَمَالِي بَعْدَ اَنْ حَكَمْتُ
عَلَى نَفْسِي اِلَّا فَضْلُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ اَللّٰهُمَّ وَاَنْطِقْنِي
بِالْهُدٰى وَاَلْهِمْنِي التَّقْوٰى وَوَفِّقْنِي لِلَّتِي اَزْكٰى وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ اَرْضَى اَللّٰهُمَّ
اَسْلُكْ بِيَ الطَّرِيقَةَ الْمُثْلٰى وَاجْعَلْنِي عَلٰى مِلَّتِكَ اَمُوتُ وَاَحْيٰى اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى
مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَمَتِّعْنِي بِالْاِقْتِصَادِ وَاجْعَلْنِي مِنْ اَهْلِ السَّدَادِ وَمِنْ اَدِلَّةِ الرَّشَادِ
وَمِنْ صَالِحِي الْعِبَادِ وَارْزُقْنِي فَوْزَ الْمَعَادِ وَسَلَامَةَ الْمِرْصَادِ اَللّٰهُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ
مِنْ نَفْسِي مَا يُخَلِّصُهَا وَاَبْقِ لِنَفْسِي مِنْ نَفْسِي مَا يُصْلِحُهَا فَاِنَّ نَفْسِي هَالِكَةٌ اَوْ
تَعْصِمَهَا اَللّٰهُمَّ اَنْتَ عُدَّتِي اِنْ حَزِنْتُ وَاَنْتَ مُنْتَجَعِي اِنْ حُرِمْتُ وَبِكَ اسْتِغَاثَتِي
اِنْ كَرِثْتُ وَعِنْدَكَ مِمَّا فَاتَ خَلَفٌ وَلِمَا فَسَدَ صَلَاحٌ وَفِيمَا اَنْكَرْتَ تَغْيِيرٌ فَامْنُنْ
عَلَيَّ قَبْلَ الْبَلَاءِ بِالْعَافِيَةِ وَقَبْلَ الطَّلَبِ بِالْجِدَةِ وَقَبْلَ الضَّلَالِ بِالرَّشَادِ وَ
اَكْفِنِي مَؤُونَةَ مَعَرَّةِ الْعِبَادِ وَهَبْ لِي اَمْنَ يَوْمِ الْمَعَادِ وَامْنَحْنِي حُسْنَ الْاِرْشَادِ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَادْرَأْ عَنِّي بِلُطْفِكَ وَاغْذُنِي بِنِعْمَتِكَ وَاَصْلِحْنِي
بِكَرَمِكَ وَدَاوِنِي بِصُنْعِكَ وَاَظِلَّنِي بِذُرَاكَ وَجَلِّلْنِي رِضَاكَ وَوَفِّقْنِي اِذَا
اشْتَكَلَتْ عَلَيَّ الْاُمُورُ لِاَهْدَاهَا وَاِذَا تَشَابَهَتِ الْاَعْمَالُ لِاَزْكَاهَا وَاِذَا تَنَاقَضَتِ
الْمِلَلُ لِاَرْضَاهَا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَتَوِّجْنِي بِالْكِفَايَةِ وَسِمْنِي حُسْنَ
الْوِلَايَةِ وَهَبْ لِي صِدْقَ الْهِدَايَةِ وَلَا تَفْتِنِّي بِالسَّعَةِ وَامْنَحْنِي حُسْنَ الدَّعَةِ وَلَا
تَجْعَلْ عَيْشِي كَدًّا كَدًّا وَلَا تَرُدَّ دُعَائِي عَلَيَّ رَدًّا فَاِنِّي لَا اَجْعَلُ لَكَ ضِدًّا وَلَا اَدْعُو

معك نداء اللهم صل على محمد وآله وامنعني من السرف وحصن رزقي
من التلف ووفر ملكتي بالبركة فيه واصب بي سبيل الهداية للبر فيما
انفق منه اللهم صل على محمد وآله واكفني مؤونة الاكتساب وارزقني من غير
احتساب فلا اشتغل عن عبادتك بالطلب ولا احتمل اصر تبعات المكسب
اللهم فاطلبني بقدرتك ما اطلب واجرني بعزتك مما ارهب اللهم صل على
محمد وآله وصن وجهي باليسار ولا تبذل جاهي بالاقتار فاسترزق اهل رزقك
واستعطي شرار خلقك فافتتن بحمد من اعطاني وابتلى بذم من منعني وانت
انت من دونهم ولي الاعطاء والمنع اللهم صل على محمد وآله وارزقني
صحة في عبادة وفراغا في زهادة وعلما في استعمال وورعا في اجمال اللهم
اختم بعفوك اجلي وحقق في رجاء رحمتك املي وسهل الى بلوغ
رضاك سبلي وحسن في جميع احوالي عملي اللهم صل على محمد وآله و
بنهني لذكرك في اوقات الغفلة واستعملني بطاعتك في ايام المهلة و
انهج لي الى محبتك سبيلا سهلة اتحمل بها خير الدنيا والاخرة اللهم صل
على محمد وآله كافضل ما صليت على احد من خلقك قبله وانت مصل
على احد بعده وآتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا برحمتك
عذاب النار.

الرابعة

دعاء جليل القدر رفيع المنزلة وهو دعاء الحادي والثلاثين من ادعية الصحيفة السجادية وينبغي سبب قراءته في ليالي القدر التي يلزم على الانسان فيها ان يتوب من ذنوبه ويطلب حوائجه من ربه لما ورد انه يقدر فيها كل ما سيكون في السنة وهو:

اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ لَا يَصِفُكَ نَعْتُ الْوَاصِفِينَ وَيَا مَنْ لَا يُحَاوِرُهُ رَجَاءُ الرَّاجِينَ وَيَا مَنْ لَا يُضِيعُ لَدَيْهِ اَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَيَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى خَوْفِ الْعَابِدِينَ وَيَا مَنْ هُوَ غَايَةُ خَشْيَةِ الْمُتَّقِينَ هٰذَا مَقَامُ مَنْ تَلَاوَلَتْهُ اَيْدِي الذُّنُوبِ وَقَادَتْهُ اَزِمَّةُ الْخَطَايَا وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَقَصَّرَ عَمَّا اُمِرَتْ بِهِ تَفْرِيطًا وَتَعَاطَى مَا نُهِيَتْ عَنْهُ تَغْرِيرًا كَالْجَاهِلِ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ اَوْ كَالْمُنْكِرِ فَضْلَ اِحْسَانِكَ اِلَيْهِ حَتّٰى اِذَا انْفَتَحَ لَهُ بَصَرُ الْهُدٰى وَتَقَشَّعَتْ عَنْهُ سَحَائِبُ الْعَمٰى اَحْصٰى مَا ظَلَمَ بِهِ نَفْسَهُ وَفَكَّرَ فِيمَا خَالَفَ بِهِ رَبَّهُ فَرَاٰى كَبِيرَ عِصْيَانِهِ كَبِيرًا وَجَلِيلَ مُخَالَفَتِهِ جَلِيلًا فَاَقْبَلَ نَحْوَكَ مُؤَمِّلًا لَكَ مُسْتَحْيِيًا مِنْكَ وَوَجَّهَ رَغْبَتَهُ اِلَيْكَ ثِقَةً بِكَ فَاَمَّكَ بِطَمَعٍ يَقِينًا وَقَصَدَكَ بِخَوْفِهِ اِخْلَاصًا قَدْ خَلَا طَمَعُهُ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ فِيهِ غَيْرِكَ وَاَفْرَخَ رَوْعُهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ مِنْهُ سِوَاكَ فَمَثَلَ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَضَرِّعًا وَغَمَّضَ بَصَرَهُ اِلَى الْاَرْضِ مُتَخَشِّعًا وَطَاَطَاَ رَاْسَهُ لِعِزَّتِكَ مُتَذَلِّلًا وَاَبَثَّكَ مِنْ سِرِّهِ مَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنْهُ خُضُوعًا وَعَدَّدَ مِنْ ذُنُوبِهِ مَا اَنْتَ اَحْصٰى لَهَا خُشُوعًا وَاسْتَغَاثَ بِكَ مِنْ عَظِيمِ مَا وَقَعَ

بِهِ فِي عِلْمِكَ وَقَبِيحِ مَا فَضَحَهُ فِي حُكْمِكَ مِنْ ذُنُوبٍ أَدْبَرَتْ لَذَّاتُهَا فَذَهَبَتْ وَأَقَامَتْ تَبِعَاتُهَا فَلَزِمَتْ لَا يُنْكِرُ يَا إِلٰهِي عَدْلَكَ إِنْ عَاقَبْتَهُ وَلَا يَسْتَعْظِمُ عَفْوَكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ وَرَحِمْتَهُ لِأَنَّكَ الرَّبُّ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا يَتَعَاظَمُهُ غُفْرَانُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ اللّٰهُمَّ فَهَا أَنَا ذَا قَدْ جِئْتُكَ مُطِيعًا لِأَمْرِكَ فِيمَا أَمَرْتَ بِهِ مِنَ الدُّعَاءِ مُتَنَجِّزًا وَعْدَكَ فِيمَا وَعَدْتَ بِهِ مِنَ الْإِجَابَةِ إِذْ تَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ اللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَلْقِنِي بِمَغْفِرَتِكَ كَمَا لَقِيتُكَ بِإِقْرَارِي وَارْفَعْنِي عَنْ مَصَارِعِ الذُّنُوبِ كَمَا وَضَعْتُ لَكَ نَفْسِي وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ كَمَا تَأَنَّيْتَنِي عَنِ الْإِنْتِقَامِ مِنِّي اللّٰهُمَّ وَثَبِّتْ فِي طَاعَتِكَ نِيَّتِي وَأَحْكِمْ فِي عِبَادَتِكَ بَصِيرَتِي وَوَفِّقْنِي مِنَ الْأَعْمَالِ لِمَا تَغْسِلُ بِهِ دَنَسَ الْخَطَايَا عَنِّي وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا تَوَفَّيْتَنِي اللّٰهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هٰذَا مِنْ كَبَائِرِ ذُنُوبِي وَصَغَائِرِهَا وَبَوَاطِنِ سَيِّئَاتِي وَظَوَاهِرِهَا وَسَوَالِفِ زَلَّاتِي وَحَوَادِثِهَا تَوْبَةَ مَنْ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِمَعْصِيَةٍ وَلَا يُضْمِرُ أَنْ يَعُودَ فِي خَطِيئَةٍ وَقَدْ قُلْتَ يَا إِلٰهِي فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ إِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ وَتَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَتُحِبُّ التَّوَّابِينَ فَاقْبَلْ تَوْبَتِي كَمَا وَعَدْتَ وَاعْفُ عَنْ سَيِّئَاتِي كَمَا ضَمِنْتَ وَأَوْجِبْ لِي مَحَبَّتَكَ كَمَا شَرَطْتَ وَلَكَ يَا رَبِّ شَرْطِي أَلَّا أَعُودَ فِي مَكْرُوهِكَ وَضَمَانِي أَلَّا أَرْجِعَ فِي مَذْمُومِكَ وَعَهْدِي أَنْ أَهْجُرَ جَمِيعَ مَعَاصِيكَ اللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا عَلِمْتَ وَ

اصْرِفْنِي بِقُدْرَتِكَ إِلَى مَا أَحْبَبْتَ اللّٰهُمَّ وَعَلَيَّ تَبِعَاتٌ قَدْ حَفِظْتَهُنَّ وَتَبِعَاتٌ
قَدْ نَسِيتُهُنَّ وَكُلُّهُنَّ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَعِلْمِكَ الَّذِي لَا يَنْسَى فَعَوِّضْ مِنْهَا
أَهْلَهَا وَاحْطُطْ عَنِّي وِزْرَهَا وَخَفِّفْ عَنِّي ثِقْلَهَا وَاعْصِمْنِي مِنْ أَنْ أُقَارِفَ
مِثْلَهَا اللّٰهُمَّ وَإِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِي بِالتَّوْبَةِ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ وَلَا اسْتِمْسَاكَ بِي عَنِ
الْخَطَايَا إِلَّا عَنْ قُوَّتِكَ فَقَوِّنِي بِقُوَّةٍ كَافِيَةٍ وَتَوَلَّنِي بِعِصْمَةٍ مَانِعَةٍ اللّٰهُمَّ أَيُّمَا
عَبْدٍ تَابَ إِلَيْكَ وَهُوَ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ فَاسِخٌ لِتَوْبَتِهِ وَعَائِدٌ فِي ذَنْبِهِ
وَخَطِيئَتِهِ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ كَذٰلِكَ فَاجْعَلْ تَوْبَتِي هٰذِهِ تَوْبَةً لَا أَحْتَاجُ
بَعْدَهَا إِلَى تَوْبَةٍ مُوجِبَةٍ لِمَحْوِ مَا سَلَفَ وَالسَّلَامَةِ فِيمَا بَقِيَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ
إِلَيْكَ مِنْ جَهْلِي وَأَسْتَوْهِبُكَ سُوءَ فِعْلِي فَاضْمُمْنِي إِلَى كَنَفِ رَحْمَتِكَ تَطَوُّلًا
وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِ عَافِيَتِكَ تَفَضُّلًا اللّٰهُمَّ وَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا خَالَفَ
إِرَادَتَكَ أَوْ زَالَ عَنْ مَحَبَّتِكَ مِنْ خَطَرَاتِ قَلْبِي وَلَحَظَاتِ عَيْنِي وَحِكَايَاتِ
لِسَانِي تَوْبَةً تَسْلَمُ بِهَا كُلُّ جَارِحَةٍ عَلَى حِيَالِهَا مِنْ تَبِعَاتِكَ وَتَأْمَنُ مِمَّا
يَخَافُ الْمُعْتَدُونَ مِنْ أَلِيمِ سَطَوَاتِكَ اللّٰهُمَّ فَارْحَمْ وَحْدَتِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَ
وَجِيبَ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَاضْطِرَابَ أَرْكَانِي مِنْ هَيْبَتِكَ فَقَدْ أَقَامَتْنِي يَا رَبِّ
ذُنُوبِي مَقَامَ الْخِزْيِ بِفِنَائِكَ فَإِنْ سَكَتُّ لَمْ يَنْطِقْ عَنِّي أَحَدٌ وَإِنْ شَفَعَتْ
فَلَسْتُ بِأَهْلِ الشَّفَاعَةِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَشَفِّعْ فِي خَطَايَايَ كَرَمَكَ
وَعُدْ عَلَى سَيِّئَاتِي بِعَفْوِكَ وَلَا تَجْزِنِي جَزَائِي مِنْ عُقُوبَتِكَ وَابْسُطْ عَلَيَّ

طَوْلَكَ وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَافْعَلْ بِي فِعْلَ عَزِيزٍ تَضَرَّعَ إِلَيْهِ عَبْدٌ ذَلِيلٌ فَرَحِمَهُ أَوْ غَنِيٍّ تَعَرَّضَ لَهُ عَبْدٌ فَقِيرٌ فَنَعَشَهُ اللَّهُمَّ لَا حَقِيرٌ لِمَنْ فَلِيَخْفُرْنِي عِزُّكَ وَلَا شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ فَلْيَشْفَعْ لِي فَضْلُكَ وَقَدْ أَوْجَلَتْنِي خَطَايَايَ فَلْيُؤْمِنِّي عَفْوُكَ فَمَا كُلُّ مَا نَطَقْتُ بِهِ عَنْ جَهْلٍ مِنِّي بِسُوءِ أَثَرِي وَلَا نِسْيَانٍ لِمَا سَبَقَ مِنْ ذَمِيمِ فِعْلِي لَكِنْ لِتَسْمَعَ سَمَاؤُكَ وَمَنْ فِيهَا وَأَرْضُكَ وَمَنْ عَلَيْهَا مَا أَظْهَرْتُ لَكَ مِنَ النَّدَمِ وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ التَّوْبَةِ فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَرْحَمُنِي لِسُوءِ مَوْقِفِي أَوْ تُدْرِكُهُ الرِّقَّةُ عَلَى لِسُوءِ حَالِي فَيَنَالَنِي مِنْهُ بِدَعْوَةٍ هِيَ أَسْمَعُ لَدَيْكَ مِنْ دُعَائِي أَوْ شَفَاعَةٍ أَوْكَدُ عِنْدَكَ مِنْ شَفَاعَتِي تَكُونُ بِهَا نَجَاتِي مِنْ غَضَبِكَ وَفَوْزَتِي بِرِضَاكَ اللَّهُمَّ إِنْ يَكُنِ النَّدَمُ تَوْبَةً إِلَيْكَ فَأَنَا أَنْدَمُ النَّادِمِينَ وَإِنْ يَكُنِ التَّرْكُ لِمَعْصِيَتِكَ إِنَابَةً فَأَنَا أَوَّلُ الْمُنِيبِينَ وَإِنْ يَكُنِ الْاِسْتِغْفَارُ حِطَّةً لِلذُّنُوبِ فَإِنِّي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ اللَّهُمَّ فَكَمَا أَمَرْتَ بِالتَّوْبَةِ وَضَمِنْتَ الْقَبُولَ وَحَثَثْتَ عَلَى الدُّعَاءِ وَوَعَدْتَ الْإِجَابَةَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَلَا تَرْجِعْنِي مَرْجِعَ الْخَيْبَةِ مِنْ رَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ وَالرَّحِيمُ لِلْخَاطِئِينَ الْمُنِيبِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا اسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تَشْفَعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ الْفَاقَةِ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ.

الخامسة

دعاء المجير

دعاء عظيم المنزلة، جليل المقدار مروّى عن النّبيّ (ص) ففي حاشية مصباح الكفعمي رح روى انه نزل به جبرئيل (ع) على النّبيّ (ص) وهو يصلّي في مقام ابراهيم الخليل (ع) وملخّص فضله ان من يقرءه في الايّام البيض من شهر رمضان غفرت له ذنوبه ولو كانت عدد قطر المطر وورق الشجر ورمل البرّ

(ايضًا) به يشفي الله المريض ويقضي الدّين ويغني الفقير ويعتق المملوك و يفرّج الغمّ ويكشف الكرب وينجّي من جور السّلطان وكيد الشيطان

وهو: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ يَا اَللّٰهُ تَعَالَيْتَ يَا رَحْمٰنُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَحِيمُ تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَلِكُ تَعَالَيْتَ يَا مَالِكُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قُدُّوسُ تَعَالَيْتَ يَا سَلَامُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُؤْمِنُ تَعَالَيْتَ يَا مُهَيْمِنُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَزِيزُ تَعَالَيْتَ يَا جَبَّارُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُتَكَبِّرُ تَعَالَيْتَ يَا مُتَجَبِّرُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا خَالِقُ تَعَالَيْتَ يَا بَارِئُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُصَوِّرُ تَعَالَيْتَ يَا مُقَدِّرُ اَجِرْنَا

مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا هَادِي تَعَالَيْتَ يَا بَاقِي اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا
مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَهَّابُ تَعَالَيْتَ يَا تَوَّابُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ
يَا فَتَّاحُ تَعَالَيْتَ يَا مُرْتَاحُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدِي تَعَالَيْتَ
يَا مَوْلَايَ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَرِيبُ تَعَالَيْتَ يَا رَقِيبُ اَجِرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُبْدِئُ تَعَالَيْتَ يَا مُعِيدُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ
يَا حَمِيدُ تَعَالَيْتَ يَا مَجِيدُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَدِيمُ تَعَالَيْتَ يَا
عَظِيمُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا غَفُورُ تَعَالَيْتَ يَا شَكُورُ اَجِرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا شَاهِدُ تَعَالَيْتَ يَا شَهِيدُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ
يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَنَّانُ تَعَالَيْتَ يَا مَنَّانُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ
يَا بَاعِثُ تَعَالَيْتَ يَا وَارِثُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُحْيِي تَعَالَيْتَ
يَا مُمِيتُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا شَفِيقُ تَعَالَيْتَ يَا رَفِيقُ اَجِرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا اَنِيسُ تَعَالَيْتَ يَا مُونِسُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
سُبْحَانَكَ يَا جَلِيلُ تَعَالَيْتَ يَا جَمِيلُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا خَبِيرُ
تَعَالَيْتَ يَا بَصِيرُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَفِيُّ تَعَالَيْتَ يَا وَلِيُّ
اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَعْبُودُ تَعَالَيْتَ يَا مَوْجُودُ اَجِرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا غَفَّارُ تَعَالَيْتَ يَا قَهَّارُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
سُبْحَانَكَ يَا مَذْكُورُ تَعَالَيْتَ يَا مَشْكُورُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا جَوَادُ

تعاليت يا معاذ اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا جمال تعاليت يا
جلال اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا سابق تعاليت يا رازق اجرنا
من النار يا مجير سبحانك يا صادق تعاليت يا فالق اجرنا من النار يا مجير
سبحانك يا سميع تعاليت يا سريع اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا رفيع
تعاليت يا بديع اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا فعال تعاليت يا متعال
اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا قاضي تعاليت يا راضي اجرنا من النار يا
مجير سبحانك يا قاهر تعاليت يا طاهر اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا
عالم تعاليت يا حاكم اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا دائم تعاليت يا
قائم اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا عاصم تعاليت يا قاسم اجرنا من النار
يا مجير سبحانك يا غني تعاليت يا مغني اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا وفي
تعاليت يا قوي اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا كافي تعاليت يا شافي
اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا مقدم تعاليت يا مؤخر اجرنا من النار
يا مجير سبحانك يا اول تعاليت يا اخر اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا
ظاهر تعاليت يا باطن اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا رجاء تعاليت يا
مرتجى اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا ذا المن تعاليت يا ذا الطول اجرنا
من النار يا مجير سبحانك يا حي تعاليت يا قيوم اجرنا من النار يا مجير سبحانك
يا واحد تعاليت يا احد اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا سيد تعاليت يا صمد

اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَدِيرُ تَعَالَيْتَ يَا كَبِيرُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ
يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَالِي تَعَالَيْتَ يَا مُتَعَالِي (عَالِيُ) اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ
يَا عَلِيُّ تَعَالَيْتَ يَا اَعْلَى اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَلِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَى
اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا ذَارِئُ تَعَالَيْتَ يَا بَارِئُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ
يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا خَافِضُ تَعَالَيْتَ يَا رَافِعُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ
يَا مُقْسِطُ تَعَالَيْتَ يَا جَامِعُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُعِزُّ تَعَالَيْتَ
يَا مُذِلُّ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَافِظُ تَعَالَيْتَ يَا حَفِيظُ اَجِرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَادِرُ تَعَالَيْتَ يَا مُقْتَدِرُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
سُبْحَانَكَ يَا عَلِيمُ تَعَالَيْتَ يَا حَلِيمُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَكَمُ
تَعَالَيْتَ يَا حَكِيمُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُعْطِي تَعَالَيْتَ يَا مَانِعُ
اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا ضَارُّ تَعَالَيْتَ يَا نَافِعُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا
مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُجِيبُ تَعَالَيْتَ يَا حَبِيبُ (حَسِيبُ) اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا
عَادِلُ تَعَالَيْتَ يَا فَاصِلُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا لَطِيفُ تَعَالَيْتَ
يَا شَرِيفُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ تَعَالَيْتَ يَا حَقُّ اَجِرْنَا مِنَ
النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَاجِدُ تَعَالَيْتَ يَا وَاحِدُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
سُبْحَانَكَ يَا عَفُوُّ تَعَالَيْتَ يَا مُنْتَقِمُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا
وَاسِعُ تَعَالَيْتَ يَا مُوَسِّعُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَءُوفُ تَعَالَيْتَ يَا

عَطُوفُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَا مُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَا فَرْدُ تَعَالَیْتَ یَا وِتْرُ اَجِرْنَا مِنَ
النَّارِ یَا مُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَا مُقِیتُ تَعَالَیْتَ یَا مُحِیطُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَا مُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَا
وَکِیلُ تَعَالَیْتَ یَا عَدْلُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَا مُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَا مُبِینُ تَعَالَیْتَ
یَا مَتِینُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَا مُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَا بَرُّ تَعَالَیْتَ یَا وَدُودُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ
یَا مُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَا رَشِیدُ تَعَالَیْتَ یَا مُرْشِدُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَا مُجِیرُ سُبْحَانَکَ
یَا نُورُ تَعَالَیْتَ یَا مُنَوِّرُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَا مُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَا نَصِیرُ تَعَالَیْتَ یَا
نَاصِرُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَا مُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَا صَبُورُ تَعَالَیْتَ یَا صَابِرُ اَجِرْنَا مِنَ
النَّارِ یَا مُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَا مُحْصِی تَعَالَیْتَ یَا مُنْشِئُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَا مُجِیرُ
سُبْحَانَکَ یَا سُبْحَانُ تَعَالَیْتَ یَا دَیَّانُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَا مُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَا
مُغِیثُ تَعَالَیْتَ یَا غِیَاثُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَا مُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَا فَاطِرُ تَعَالَیْتَ
یَا حَاضِرُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَا مُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَا ذَا الْعِزِّ وَالْجَمَالِ تَبَارَکْتَ یَا
ذَا الْجَبَرُوتِ وَالْجَلَالِ سُبْحَانَکَ لَا اِلٰہَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَکَ اِنِّی کُنْتُ مِنَ
الظّٰلِمِینَ فَاسْتَجَبْنَا لَہٗ وَنَجَّیْنَاہُ مِنَ الْغَمِّ وَکَذٰلِکَ نُنْجِی الْمُؤْمِنِینَ
وَصَلَّی اللّٰہُ عَلٰی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاٰلِہٖ اَجْمَعِینَ وَالْحَمْدُ لِلّٰہِ رَبِّ الْعَالَمِینَ وَ
حَسْبُنَا اللّٰہُ وَنِعْمَ الْوَکِیلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّۃَ اِلَّا بِاللّٰہِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ ۔

﴿السادسۃ﴾

دعاء عظيم رفيع المنزلة، جليل الشأن يستحب ان يدعى به فى ليلة النصف من شعبان وفى ليالى الجمعة خصوصا ليالى جمعة شهر رمضان وهو هذا:

اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِیْ وَسِعَتْ كُلَّ شَیْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِیْ قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَیْءٍ وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَیْءٍ وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَیْءٍ وَبِجَبَرُوْتِكَ الَّتِیْ غَلَبْتَ بِهَا كُلَّ شَیْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِیْ لَا یَقُوْمُ لَهَا شَیْءٌ وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِیْ مَلَأَتْ كُلَّ شَیْءٍ وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِیْ عَلَا كُلَّ شَیْءٍ وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِیْ بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَیْءٍ وَبِاَسْمَائِكَ الَّتِیْ مَلَأَتْ (غَلَبَتْ) اَرْكَانَ كُلِّ شَیْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذِیْ اَحَاطَ بِكُلِّ شَیْءٍ وَبِنُوْرِ وَجْهِكَ الَّذِیْ اَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَیْءٍ یَا نُوْرُ یَا قُدُّوْسُ یَا اَوَّلَ الْاَوَّلِیْنَ وَیَا اٰخِرَ الْاٰخِرِیْنَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوْبَ الَّتِیْ تَهْتِكُ الْعِصَمَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوْبَ الَّتِیْ تُنْزِلُ النِّقَمَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوْبَ الَّتِیْ تُغَیِّرُ النِّعَمَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوْبَ الَّتِیْ تَحْبِسُ الدُّعَاءَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوْبَ الَّتِیْ تُنْزِلُ الْبَلَاءَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِیَ كُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ خَطِیْئَةٍ اَخْطَاْتُهَا اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَتَقَرَّبُ اِلَیْكَ بِذِكْرِكَ وَاَسْتَشْفِعُ بِكَ اِلٰی نَفْسِكَ وَاَسْاَلُكَ بِجُوْدِكَ اَنْ تُدْنِیَنِیْ مِنْ قُرْبِكَ وَاَنْ تُوْزِعَنِیْ شُكْرَكَ وَاَنْ تُلْهِمَنِیْ ذِكْرَكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْاَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ اَنْ تُسَامِحَنِیْ وَتَرْحَمَنِیْ وَتَجْعَلَنِیْ بِقِسْمِكَ رَاضِیًا قَانِعًا وَفِیْ جَمِیْعِ الْاَحْوَالِ مُتَوَاضِعًا اَللّٰهُمَّ وَاَسْاَلُكَ سُؤَالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَاَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَآئِدِ حَاجَتَهُ وَعَظُمَ فِیْمَا عِنْدَكَ

رَغْبَتُهُ اَللّٰهُمَّ عَظُمَ سُلْطَانُكَ وَعَلَا مَكَانُكَ وَخَفِيَ مَكْرُكَ وَظَهَرَ
اَمْرُكَ وَغَلَبَ قَهْرُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ وَلَا يُمْكِنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ اَللّٰهُمَّ
لَا اَجِدُ لِذُنُوبِي غَافِرًا وَلَا لِقَبَائِحِي سَاتِرًا وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ
مُبَدِّلًا لَا غَيْرَكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَتَجَرَّأْتُ
بِجَهْلِي وَسَكَنْتُ اِلٰى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي وَمَنِّكَ عَلَيَّ اَللّٰهُمَّ مَوْلَايَ كَمْ مِنْ
قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ اَقَلْتَهُ وَكَمْ مِنْ عِثَارٍ وَقَيْتَهُ وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ
دَفَعْتَهُ وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ اَهْلًا لَهُ نَشَرْتَهُ اَللّٰهُمَّ عَظُمَ بَلَائِي وَاَفْرَطَ بِي
سُوْءُ حَالِي وَقَصُرَتْ بِي اَعْمَالِي وَقَعَدَتْ بِي اَغْلَالِي وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي
بُعْدُ اَمَلِي (اَمَالِي) وَخَدَعَتْنِي الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا وَنَفْسِي بِجِنَايَتِهَا (بِخِيَانَتِهَا)
وَمِطَالِي يَا سَيِّدِي فَاَسْاَلُكَ بِعِزَّتِكَ اَنْ لَا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي سُوْءُ عَمَلِي
وَفِعَالِي وَلَا تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ
عَلٰى مَا عَمِلْتُهُ فِي خَلَوَاتِي مِنْ سُوْءِ فِعْلِي وَاِسَاءَتِي وَدَوَامِ تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي وَ
كَثْرَةِ شَهَوَاتِي وَغَفْلَتِي وَكُنِ اَللّٰهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ الْاَحْوَالِ (الْاَحْوَالِ كُلِّهَا)
رَؤُوفًا وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الْاُمُورِ عَطُوفًا اِلٰهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ اَسْاَلُهُ كَشْفَ
ضُرِّي وَالنَّظَرَ فِي اَمْرِي اِلٰهِي وَمَوْلَايَ اَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْمًا اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوٰى
نَفْسِي وَلَمْ اَحْتَرِسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي فَغَرَّنِي بِمَا اَهْوٰى وَاَسْعَدَهُ عَلٰى
ذٰلِكَ الْقَضَاءُ فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرٰى عَلَيَّ مِنْ ذٰلِكَ بَعْضَ (مِنْ نَقْضِ) حُدُودِكَ

وَخالَفْتُ بَعْضَ اَوامِرِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ (الْحُجَّةُ) عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ وَلَا حُجَّةَ
لِي فِيمَا جَرَى عَلَيَّ فِيهِ قَضاؤُكَ وَاَلْزَمَنِي حُكْمُكَ وَبَلاؤُكَ وَقَدْ اَتَيْتُكَ يا
اِلٰهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَاِسْرافِي عَلى نَفْسِي مُعْتَذِرًا نادِمًا مُنْكَسِرًا مُسْتَقِيلًا مُسْتَغْفِرًا
مُنِيبًا مُقِرًّا مُذْعِنًا مُعْتَرِفًا لَا اَجِدُ مَفَرًّا مِمَّا كانَ مِنِّي وَلا مَفْزَعًا اَتَوَجَّهُ اِلَيْهِ فِي اَمْرِي
غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَاِدْخالِكَ اِيَّايَ فِي سَعَةٍ (مِنْ) رَحْمَتِكَ اَللّٰهُمَّ (اِلٰهِي)
فَاقْبَلْ عُذْرِي وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي وَفُكَّنِي مِنْ شَدِّ وَثاقِي يا رَبِّ ارْحَمْ
ضَعْفَ بَدَنِي وَرِقَّةَ جِلْدِي وَدِقَّةَ عَظْمِي يا مَنْ بَدَءَ خَلْقِي وَذِكْرِي وَتَرْبِيَتِي
وَبِرِّي وَتَغْذِيَتِي هَبْنِي لِاِبْتِداءِ كَرَمِكَ وَسالِفِ بِرِّكَ بِي يا اِلٰهِي وَسَيِّدِي
وَرَبِّي اَتُراكَ مُعَذِّبِي بِنارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ وَبَعْدَ ما انْطَوى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ
مَعْرِفَتِكَ وَلَهِجَ بِهِ لِسانِي مِنْ ذِكْرِكَ وَاعْتِقادِ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ وَبَعْدَ
صِدْقِ اعْتِرافِي وَدُعائِي خاضِعًا لِرُبُوبِيَّتِكَ هَيْهاتَ اَنْتَ اَكْرَمُ مِنْ
اَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ اَوْ تُبْعِدَ (تُبَعِّدَ) مَنْ اَدْنَيْتَهُ اَوْ تُشَرِّدَ مَنْ اٰوَيْتَهُ اَوْ
تُسَلِّمَ اِلَى الْبَلاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ وَلَيْتَ شِعْرِي يا سَيِّدِي وَاِلٰهِي وَمَوْلايَ
اَتُسَلِّطُ النّارَ عَلى وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ ساجِدَةً وَعَلَى الْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ
صادِقَةً وَبِشُكْرِكَ مادِحَةً وَعَلى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِاِلٰهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً وَعَلى ضَمائِرَ
حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتّٰى صارَتْ خاشِعَةً وَعَلى جَوارِحَ سَعَتْ اِلى اَوْطانِ
تَعَبُّدِكَ طائِعَةً وَاَشارَتْ بِاسْتِغْفارِكَ مُذْعِنَةً ما هٰكَذَا الظَّنُّ بِكَ وَلا اُخْبِرْنا

بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَاكَرِيمُ يَارَبِّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا
وَعُقُوبَاتِهَا وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا عَلَى أَنَّ ذَلِكَ بَلَاءٌ وَ
مَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْثُهُ يَسِيرٌ بَقَاؤُهُ قَصِيرٌ مُدَّتُهُ فَكَيْفَ احْتِمَالِي لِبَلَاءِ الْآخِرَةِ وَ
جَلِيلِ (حُلُولِ) وُقُوعِ الْمَكَارِهِ فِيهَا وَهُوَ بَلَاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مُقَامُهُ وَ
لَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضَبِكَ وَانْتِقَامِكَ وَسَخَطِكَ وَ
هٰذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ السَّمٰوَاتُ وَالْأَرْضُ يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ لِي (بِي) وَأَنَا عَبْدُكَ
الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ الْحَقِيرُ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ يَا إِلٰهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ
لِأَيِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو وَلِمَا مِنْهَا أَضِجُّ وَأَبْكِي لِأَلِيمِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ
أَمْ لِطُولِ الْبَلَاءِ وَمُدَّتِهِ فَلَئِنْ صَيَّرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ مَعَ أَعْدَائِكَ وَجَمَعْتَ
بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بَلَائِكَ وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ فَهَبْنِي يَا إِلٰهِي
وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَبِّي صَبَرْتُ عَلَى عَذَابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى فِرَاقِكَ
وَهَبْنِي (يَا إِلٰهِي) صَبَرْتُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى كَرَامَتِكَ
أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوُكَ فَبِعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أُقْسِمُ
صَادِقًا لَئِنْ تَرَكْتَنِي نَاطِقًا لَأَضِجَّنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا ضَجِيجَ الْآمِلِينَ
(الْآمِلِينَ) وَلَأَصْرُخَنَّ إِلَيْكَ صُرَاخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَلَأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكَاءَ
الْفَاقِدِينَ وَلَأُنَادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا غَايَةَ آمَالِ الْعَارِفِينَ
يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ وَيَا إِلٰهَ الْعَالَمِينَ أَفَتَرَاكَ

سُبْحَانَكَ يَا اِلٰهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ (يَسْجُنُ) فِيهَا بِمُخَالَفَتِهِ وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ وَحُبِسَ بَيْنَ اَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ وَهُوَ يَضِجُّ اِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ وَيُنَادِيكَ بِلِسَانِ اَهْلِ تَوْحِيدِكَ وَيَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَبْقَى فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ اَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النَّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ اَمْ كَيْفَ يُحْرِقُ لَهِيبُهَا وَاَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَى مَكَانَهُ اَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَاَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ اَمْ كَيْفَ يَتَقَلْقَلُ بَيْنَ اَطْبَاقِهَا وَاَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ اَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبَانِيَتُهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ يَا رَبَّهُ اَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْهَا فَتَتْرُكَهُ (فتتركه) فِيهَا هَيْهَاتَ مَا ذٰلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ وَلَا مُشْبِهٌ لِمَا عَامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدِينَ مِنْ بِرِّكَ وَاِحْسَانِكَ فَبِالْيَقِينِ اَقْطَعُ لَوْلَا مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ جَاحِدِيكَ وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ اِخْلَادِ مُعَانِدِيكَ لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا وَسَلَامًا وَمَا كَانَ (كَانَتْ) لِاَحَدٍ فِيهَا مَقَرًّا وَلَا مُقَامًا (مَقَامًا) لٰكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ اَسْمَاؤُكَ اَقْسَمْتَ اَنْ تَمْلَأَهَا مِنَ الْكَافِرِينَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِينَ وَاَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ وَاَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئًا وَتَطَوَّلْتَ بِالْاِنْعَامِ مُتَكَرِّمًا اَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ اِلٰهِي وَسَيِّدِي فَاَسْاَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا وَبِالْقَضِيَّةِ الَّتِي حَتَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ اَجْرَيْتَهَا اَنْ تَهَبَ لِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هٰذِهِ السَّاعَةِ كُلَّ جُرْمٍ اَجْرَمْتُهُ

وَكُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ قَبِيحٍ اَسْرَرْتُهُ وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ كَتَمْتُهُ اَوْ
اَعْلَنْتُهُ اَخْفَيْتُهُ اَوْاَظْهَرْتُهُ وَكُلَّ سَيِّئَةٍ اَمَرْتَ بِاِثْبَاتِهَا الْكِرَامَ الْكَاتِبِيْنَ
الَّذِيْنَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُوْنُ مِنِّيْ وَجَعَلْتَهُمْ شُهُوْدًا عَلَيَّ مَعَ
جَوَارِحِيْ وَكُنْتَ اَنْتَ الرَّقِيْبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ وَ
بِرَحْمَتِكَ اَخْفَيْتَهُ وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ وَاَنْ تُوَفِّرَ حَظِّيْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ
اَنْزَلْتَهُ (تُنْزِلُهُ) اَوْاِحْسَانٍ فَضَّلْتَهُ (تُفَضِّلُهُ) اَوْبِرٍّ نَشَرْتَهُ (تَنْشُرُهُ) اَوْ
رِزْقٍ بَسَطْتَهُ (تَبْسُطُهُ) اَوْذَنْبٍ تَغْفِرُهُ اَوْخَطَاٍ تَسْتُرُهُ يَارَبِّ يَارَبِّ
يَارَبِّ يَااِلٰهِيْ وَسَيِّدِيْ وَمَوْلَايَ وَمَالِكَ رِقِّيْ يَامَنْ بِيَدِهٖ نَاصِيَتِيْ
يَاعَلِيْمًا بِضُرِّيْ (بِفَقْرِيْ) وَمِسْكَنَتِيْ يَاخَبِيْرًا بِفَقْرِيْ وَفَاقَتِيْ يَارَبِّ
يَارَبِّ يَارَبِّ اَسْئَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَاَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَاَسْمَائِكَ اَنْ
تَجْعَلَ اَوْقَاتِيْ مِنَ (فِيْ) اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُوْرَةً وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُوْلَةً
وَاَعْمَالِيْ عِنْدَكَ مَقْبُوْلَةً حَتّٰى تَكُوْنَ اَعْمَالِيْ وَاَوْرَادِيْ (وَارَادَتِيْ) كُلُّهَا
وِرْدًا وَاحِدًا وَحَالِيْ فِيْ خِدْمَتِكَ سَرْمَدًا يَاسَيِّدِيْ يَامَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلِيْ
يَامَنْ اِلَيْهِ شَكَوْتُ اَحْوَالِيْ يَارَبِّ يَارَبِّ يَارَبِّ قَوِّ عَلٰى خِدْمَتِكَ جَوَارِحِيْ
وَاشْدُدْ عَلَى الْعَزِيْمَةِ جَوَانِحِيْ وَهَبْ لِيَ الْجِدَّ فِيْ خَشْيَتِكَ وَالدَّوَامَ فِيْ
الْاِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ حَتّٰى اَسْرَحَ اِلَيْكَ فِيْ مَيَادِيْنِ السَّابِقِيْنَ وَاُسْرِعَ اِلَيْكَ
فِي الْبَارِزِيْنَ (الْمُبَادِرِيْنَ) وَاَشْتَاقَ اِلٰى قُرْبِكَ فِي الْمُشْتَاقِيْنَ وَاَدْنُوَ مِنْكَ دُنُوَّ

الْمُخْلِصِينَ وَاَخَافَكَ مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ وَاَجْتَمِعَ فِي جِوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
اَللّٰهُمَّ وَمَنْ اَرَادَنِي بِسُوءٍ فَاَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَاجْعَلْنِي مِنْ اَحْسَنِ
عَبِيدِكَ نَصِيبًا عِنْدَكَ وَاَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ وَاَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ فَاِنَّهُ
لَا يُنَالُ ذٰلِكَ اِلَّا بِفَضْلِكَ وَجُدْ لِي بِجُودِكَ وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ وَاحْفَظْنِي
بِرَحْمَتِكَ وَاجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهِجًا وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتَيَّمًا وَمُنَّ عَلَيَّ
بِحُسْنِ اِجَابَتِكَ وَاَقِلْنِي عَثْرَتِي وَاغْفِرْ زَلَّتِي فَاِنَّكَ قَضَيْتَ عَلٰى عِبَادِكَ
بِعِبَادَتِكَ وَاَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ وَضَمِنْتَ لَهُمُ الْاِجَابَةَ فَاِلَيْكَ يَا رَبِّ نَصَبْتُ
وَجْهِي وَاِلَيْكَ يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَبَلِّغْنِي
مُنَايَ وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي وَاكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ مِنْ اَعْدَائِي
يَا سَرِيعَ الرِّضَا اغْفِرْ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ اِلَّا الدُّعَاءَ فَاِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تَشَاءُ يَا مَنِ اسْمُهُ
دَوَاءٌ وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَطَاعَتُهُ غِنًى اِرْحَمْ مَنْ رَاْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ وَسِلَاحُهُ
الْبُكَاءُ يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا دَافِعَ النِّقَمِ يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ يَا عَالِمًا لَا يُعَلَّمُ
صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا اَنْتَ اَهْلُهُ وَصَلَّى اللّٰهُ
عَلٰى رَسُولِهِ وَالْاَئِمَّةِ الْمَيَامِينَ مِنْ اٰلِهِ (اَهْلِهِ) وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا (كَثِيرًا)

السابعة

دعاء الندبة

دعاء رفيع الشأن عظيم المقدار رواه جماعة منهم السيد بن طاوس ره ، و

يستحب ان يدعى به في الاعياد الاربعة وهي الفطر والاضحى والغدير والجمعة وهو:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهٖ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى مَا جَرٰى بِهٖ قَضَآؤُكَ فِيْ اَوْلِيَآئِكَ الَّذِيْنَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِيْنِكَ اِذِ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيْلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النَّعِيْمِ الْمُقِيْمِ الَّذِيْ لَا زَوَالَ لَهٗ وَلَا اضْمِحْلَالَ بَعْدَ اَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فِيْ دَرَجَاتِ هٰذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ وَزُخْرُفِهَا وَزِبْرِجِهَا فَشَرَطُوْا لَكَ ذٰلِكَ وَعَلِمْتَ مِنْهُمُ الْوَفَآءَ بِهٖ فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيَّ وَالثَّنَآءَ الْجَلِيَّ وَاَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلَآئِكَتَكَ وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرِيْعَةَ (الذَّرَائِعَ) اِلَيْكَ وَالْوَسِيْلَةَ اِلٰى رِضْوَانِكَ فَبَعْضٌ اَسْكَنْتَهٗ جَنَّتَكَ اِلٰى اَنْ اَخْرَجْتَهٗ مِنْهَا وَبَعْضٌ حَمَلْتَهٗ فِيْ فُلْكِكَ وَنَجَّيْتَهٗ وَ(مَعَ) مَنْ اٰمَنَ مَعَهٗ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ وَبَعْضٌ اتَّخَذْتَهٗ لِنَفْسِكَ خَلِيْلًا وَسَئَلَكَ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْاٰخِرِيْنَ فَاَجَبْتَهٗ وَجَعَلْتَ ذٰلِكَ عَلِيًّا وَبَعْضٌ كَلَّمْتَهٗ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْلِيْمًا وَجَعَلْتَ لَهٗ مِنْ اَخِيْهِ رِدْءًا وَوَزِيْرًا وَبَعْضٌ اَوْلَدْتَهٗ مِنْ غَيْرِ اَبٍ وَاٰتَيْتَهُ الْبَيِّنَاتِ وَاَيَّدْتَهٗ بِرُوْحِ الْقُدُسِ وَكُلٌّ (كُلًّا) شَرَعْتَ لَهٗ شَرِيْعَةً وَنَهَجْتَ لَهٗ مِنْهَاجًا وَتَخَيَّرْتَ لَهٗ اَوْصِيَآءَ مُسْتَحْفِظًا بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ مِنْ مُدَّةٍ اِلٰى مُدَّةٍ اِقَامَةً لِدِيْنِكَ وَحُجَّةً عَلٰى عِبَادِكَ وَلِئَلَّا يَزُوْلَ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهٖ وَيَغْلِبَ الْبَاطِلُ عَلٰى

اَهْلِهٖ (وَلِئَلَّا) وَلَا يَقُوْلَ اَحَدٌ لَوْلَا اَرْسَلْتَ اِلَيْنَا رَسُوْلًا مُنْذِرًا وَاَقَمْتَ لَنَا
عَلَمًا هَادِيًا فَنَتَّبِعَ اٰيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ اَنْ نَذِلَّ وَنَخْزٰى اِلٰى اَنِ انْتَهَيْتَ بِالْاَمْرِ
اِلٰى حَبِيْبِكَ وَنَجِيْبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ فَكَانَ كَمَا انْتَجَبْتَهٗ سَيِّدَ
مَنْ خَلَقْتَهٗ وَصَفْوَةً مِنِ اصْطَفَيْتَهٗ وَاَفْضَلَ مَنِ اجْتَبَيْتَهٗ وَاَكْرَمَ مَنِ اعْتَمَدْتَهٗ
قَدَّمْتَهٗ عَلٰى اَنْبِيَائِكَ وَبَعَثْتَهٗ اِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ وَاَوْطَاْتَهٗ مَشَارِقَكَ
وَمَغَارِبَكَ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُرَاقَ وَعَرَجْتَ بِرُوْحِهٖ (بِيَدِهٖ) اِلٰى سَمَاٰئِكَ وَاَوْدَعْتَهٗ
عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُوْنُ اِلٰى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ ثُمَّ نَصَرْتَهٗ بِالرُّعْبِ وَحَفَفْتَهٗ
بِجَبْرَئِيْلَ وَمِيْكَائِيْلَ وَالْمُسَوَّمِيْنَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَوَعَدْتَهٗ اَنْ تُظْهِرَ دِيْنَهٗ عَلَى الدِّيْنِ
كُلِّهٖ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُوْنَ وَذٰلِكَ بَعْدَ اَنْ بَوَّاْتَهٗ مُبَوَّاَ صِدْقٍ مِنْ اَهْلِهٖ
وَجَعَلْتَ لَهٗ وَلَهُمْ اَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِيْ بِبَكَّةَ مُبٰرَكًا وَهُدًى
لِلْعٰلَمِيْنَ فِيْهِ اٰيَاتٌ بَيِّنٰتٌ مَقَامُ اِبْرٰهِيْمَ وَمَنْ دَخَلَهٗ كَانَ اٰمِنًا وَقُلْتَ اِنَّمَا
يُرِيْدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيْرًا ثُمَّ جَعَلْتَ
اَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ مَوَدَّتَهُمْ فِيْ كِتَابِكَ فَقُلْتَ «قُلْ لَا
اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا اِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبٰى» وَقُلْتَ «مَا سَئَلْتُكُمْ مِنْ اَجْرٍ فَهُوَ
لَكُمْ» وَقُلْتَ «مَا اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِلَّا مَنْ شَاءَ اَنْ يَّتَّخِذَ اِلٰى رَبِّهٖ
سَبِيْلًا» فَكَانُوْا هُمُ السَّبِيْلَ اِلَيْكَ وَالْمَسْلَكَ اِلٰى رِضْوَانِكَ فَلَمَّا انْقَضَتْ
اَيَّامُهٗ اَقَامَ وَلِيَّهٗ عَلِيَّ بْنَ اَبِيْطَالِبٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا وَاٰلِهِمَا هَادِيًا اِذْ كَانَ

هُوَ الْمُنْذِرُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ فَقَالَ وَالْمَلَأُ اَمَامَهُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ
مَوْلَاهُ اَللّٰهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ
خَذَلَهُ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ اَنَا نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ اَمِيرُهُ وَقَالَ اَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَ
سَائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتّٰى وَاَحَلَّهُ مَحَلَّ هَارُونَ مِنْ مُوسٰى فَقَالَ لَهُ اَنْتَ مِنِّي
بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسٰى اِلَّا اَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ وَاَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ وَسَدَّ الْاَبْوَابَ اِلَّا بَابَهُ ثُمَّ اَوْدَعَهُ
عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقَالَ اَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا فَمَنْ اَرَادَ الْمَدِينَةَ وَالْحِكْمَةَ
فَلْيَاْتِهَا مِنْ بَابِهَا ثُمَّ قَالَ اَنْتَ اَخِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي لَحْمُكَ مِنْ لَحْمِي
وَدَمُكَ مِنْ دَمِي وَسِلْمُكَ سِلْمِي وَحَرْبُكَ حَرْبِي وَالْاِيمَانُ مُخَالِطٌ لَحْمَكَ
وَدَمَكَ كَمَا خَالَطَ لَحْمِي وَدَمِي وَاَنْتَ غَدًا عَلَى الْحَوْضِ خَلِيفَتِي وَاَنْتَ
تَقْضِي دَيْنِي وَتُنْجِزُ عِدَاتِي وَشِيعَتُكَ عَلٰى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ مُبْيَضَّةً وُجُوهُهُمْ
حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ جِيرَانِي وَلَوْلَا اَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرَفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي
وَكَانَ بَعْدَهُ هُدًى مِنَ الضَّلَالِ وَنُورًا مِنَ الْعَمٰى وَحَبْلَ اللّٰهِ الْمَتِينَ
وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ لَا يَسْبِقُ بِقَرَابَةٍ فِي رَحِمٍ وَلَا بِسَابِقَةٍ فِي دِينٍ وَلَا يَلْحَقُ
فِي مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ يَحُذُّ وَحَذَّ الرَّسُولِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمَا وَاٰلِهِمَا وَيُقَايِلُ
عَلَى التَّاْوِيلِ وَلَا تَاْخُذُهُ فِي اللّٰهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ قَدْ تَرَّفَ فِيهِ صَنَادِيدَ الْعَرَبِ
وَقَتَلَ اَبْطَالَهُمْ وَنَاوَشَ (وَنَاهَشَ) ذُؤْبَانَهُمْ فَاَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ اَحْقَادًا

بَدْرِيَّةً وَخَيْبَرِيَّةً وَحُنَيْنِيَّةً وَغَيْرَهُنَّ فَاضْبَتْ (فَاصِنَتْ) عَلَى عَدَاوَتِهِ
وَاَكَبَّتْ عَلَى مُنَابَذَتِهِ حَتّٰى قَتَلَ النَّاكِثِيْنَ وَالْقَاسِطِيْنَ وَالْمَارِقِيْنَ وَلَمَّا قَضٰى
نَحْبَهُ وَقَتَلَهُ اَشْقَى الْاٰخِرِيْنَ يَتْبَعُ اَشْقَى الْاَوَّلِيْنَ لَمْ يَمْتَثِلْ اَمْرَ رَسُوْلِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ فِي الْهَادِيْنَ بَعْدَ الْهَادِيْنَ وَالْاُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلٰى مَقْتِهٖ
مُجْتَمِعَةٌ عَلٰى قَطِيْعَةِ رَحِمِهٖ وَاِقْصَاءِ وُلْدِهٖ اِلَّا الْقَلِيْلَ مِمَّنْ وَفٰى لِرِعَايَةِ
الْحَقِّ فِيْهِمْ فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ وَسُبِيَ مَنْ سُبِيَ وَاُقْصِيَ مَنْ اُقْصِيَ وَجَرَى
الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجٰى لَهُ حُسْنُ الْمَثُوْبَةِ اِذْ كَانَتِ الْاَرْضُ لِلّٰهِ يُوْرِثُهَا مَنْ
يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهٖ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِيْنَ وَسُبْحَانَ رَبِّنَآ اِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا
لَمَفْعُوْلًا وَلَنْ يُّخْلِفَ اللّٰهُ وَعْدَهٗ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ فَعَلَى الْاَطَايِبِ مِنْ اَهْلِ
بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمَا وَاٰلِهِمَا فَلْيَبْكِ الْبَاكُوْنَ وَاِيَّاهُمْ
فَلْيَنْدُبِ النَّادِبُوْنَ وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتَذْرِفِ (فَلْتَدِرِّ) الدُّمُوْعُ وَلْيَصْرُخِ
الصَّارِخُوْنَ وَيَضِجَّ الضَّاجُّوْنَ وَيَعِجَّ الْعَاجُّوْنَ اَيْنَ الْحَسَنُ اَيْنَ
الْحُسَيْنُ اَيْنَ اَبْنَآءُ الْحُسَيْنِ صَالِحٌ بَعْدَ صَالِحٍ وَصَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ اَيْنَ
السَّبِيْلُ بَعْدَ السَّبِيْلِ اَيْنَ الْخِيَرَةُ بَعْدَ الْخِيَرَةِ اَيْنَ الشُّمُوْسُ الطَّالِعَةُ اَيْنَ
الْاَقْمَارُ الْمُنِيْرَةُ اَيْنَ الْاَنْجُمُ الزَّاهِرَةُ اَيْنَ اَعْلَامُ الدِّيْنِ وَقَوَاعِدُ الْعِلْمِ اَيْنَ
بَقِيَّةُ اللّٰهِ الَّتِيْ لَا تَخْلُوْ مِنَ الْعِتْرَةِ الْهَادِيَةِ اَيْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دَابِرِ الظَّلَمَةِ
اَيْنَ الْمُنْتَظَرُ لِاِقَامَةِ الْاَمْتِ وَالْعِوَجِ اَيْنَ الْمُرْتَجٰى لِاِزَالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ

اَيْنَ الْمُدَّخَرُ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ اَيْنَ الْمُتَخَيَّرُ لِاِعَادَةِ الْمِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ
اَيْنَ الْمُؤَمَّلُ لِاَحْيَاءِ الْكِتَابِ وَحُدُودِهِ اَيْنَ مُحْيِي مَعَالِمِ الدِّينِ وَاَهْلِهِ
اَيْنَ قَاصِمُ شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ اَيْنَ هَادِمُ اَبْنِيَةِ الشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ اَيْنَ مُبِيدُ
اَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ وَالطُّغْيَانِ اَيْنَ حَاصِدُ فُرُوعِ الْغَيِّ وَالشِّقَاقِ
(النِّفَاقِ) اَيْنَ طَامِسُ آثَارِ الزَّيْغِ وَالْاَهْوَاءِ اَيْنَ قَاطِعُ حَبَائِلِ الْكَذِبِ
وَالْاِفْتِرَاءِ اَيْنَ مُبِيدُ الْعُتَاةِ وَالْمَرَدَةِ اَيْنَ مُسْتَاْصِلُ اَهْلِ الْعِنَادِ وَالتَّضْلِيلِ
وَالْاِلْحَادِ اَيْنَ مُعِزُّ الْاَوْلِيَاءِ وَمُذِلُّ الْاَعْدَاءِ اَيْنَ جَامِعُ الْكَلِمَةِ (الْكَلِمِ) عَلَى
التَّقْوَى اَيْنَ بَابُ اللّٰهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى اَيْنَ وَجْهُ اللّٰهِ الَّذِي اِلَيْهِ
يَتَوَجَّهُ الْاَوْلِيَاءُ اَيْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الْاَرْضِ وَالسَّمَاءِ اَيْنَ صَاحِبُ
يَوْمِ الْفَتْحِ وَنَاشِرُ رَايَةِ الْهُدَى اَيْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا اَيْنَ
الطَّالِبُ بِذُحُولِ الْاَنْبِيَاءِ وَاَبْنَاءِ الْاَبْنَاءِ اَيْنَ الطَّالِبُ (الْمُطَالِبُ) بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءَ
اَيْنَ الْمَنْصُورُ عَلَى مَنِ اعْتَدَى عَلَيْهِ وَافْتَرَى اَيْنَ الْمُضْطَرُّ الَّذِي
يُجَابُ اِذَا دَعَا اَيْنَ صَدْرُ الْخَلَائِقِ (الْخَلَائِفِ) ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوَى اَيْنَ
ابْنُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَابْنُ خَدِيجَةَ الْغَرَّاءِ وَابْنُ فَاطِمَةَ
الْكُبْرَى بِاَبِي اَنْتَ وَاُمِّي وَنَفْسِي لَكَ الْوِقَاءُ وَالْحِمَى يَابْنَ السَّادَةِ الْمُقَرَّبِينَ
يَابْنَ النُّجَبَاءِ الْاَكْرَمِينَ يَابْنَ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ (الْمُهْتَدِينَ) يَابْنَ الْخِيَرَةِ
الْمُهَذَّبِينَ يَابْنَ الْعَطَارِفَةِ الْاَنْجَبِينَ يَابْنَ الْاَطَايِبِ الْمُطَهَّرِينَ (الْمُتَطَهِّرِينَ)

يَابْنَ الْخَضَارِمَةِ الْمُنْتَجَبِينَ يَابْنَ الْقَمَاقِمَةِ الْأَكْرَمِينَ (الْأَكْبَرِينَ) يَابْنَ
الْبُدُورِ الْمُنِيرَةِ يَابْنَ السُّرُجِ الْمُضِيئَةِ يَابْنَ الشُّهُبِ الثَّاقِبَةِ يَابْنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ
يَابْنَ السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ يَابْنَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ يَابْنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةِ يَابْنَ
السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ يَابْنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةِ يَابْنَ الْمُعْجِزَاتِ الْمَوْجُودَةِ يَابْنَ
الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَةِ (الْمَشْهُورَةِ) يَابْنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ يَابْنَ النَّبَإِ الْعَظِيمِ يَا
ابْنَ مَنْ هُوَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَى اللهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ يَابْنَ الْآيَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ يَابْنَ
الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ يَابْنَ الْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَاتِ الْبَاهِرَاتِ يَابْنَ الْحُجَجِ
الْبَالِغَاتِ يَابْنَ النِّعَمِ السَّابِغَاتِ يَابْنَ طٰهٰ وَالْمُحْكَمَاتِ يَابْنَ يٰسٓ وَالذَّارِيَاتِ
يَابْنَ الطُّورِ وَالْعَادِيَاتِ يَابْنَ مَنْ دَنَى فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ
أَدْنَى دُنُوًّا وَاقْتِرَابًا مِنَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى
بَلْ أَيَّ أَرْضٍ تُقِلُّكَ أَوْ ثَرَى أَبِرَضْوَى أَوْ غَيْرِهَا أَمْ ذِي طُوًى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ
أَرَى الْخَلْقَ وَلَا تُرَى وَلَا أَسْمَعَ لَكَ حَسِيسًا وَلَا نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ
(لَا تُحِيطُ بِي) دُونَكَ دُونِيَ الْبَلْوَى وَلَا يَنَالُكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَلَا شَكْوَى بِنَفْسِي
أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَازِحٍ مَا نَزَحَ (مَا يَنْزَحُ) عَنَّا بِنَفْسِي
أَنْتَ أُمْنِيَّةُ شَائِقٍ يَتَمَنَّى مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذِكْرَاكَ بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدِ
عِزٍّ لَا يُسَامَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلِ مَجْدٍ لَا يُجَارَى (يُحَاذَى) بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلَادِ
نِعَمٍ لَا تُضَاهَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفِ شَرَفٍ لَا يُسَاوَى إِلَى مَتَى أَحَارُ (أَحَارُ) أَجَارُ

فِيكَ يَا مَوْلَايَ وَاِلٰى مَتٰى وَاَيَّ خِطَابٍ اَصِفُ فِيكَ وَاَيَّ نَجْوٰى عَزِيزٌ عَلَيَّ
اَنْ اُجَابَ دُونَكَ وَاُنَاغٰى عَزِيزٌ عَلَيَّ اَنْ اَبْكِيَكَ وَيَخْذُلَكَ الْوَرٰى عَزِيزٌ عَلَيَّ
اَنْ يَجْرِيَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرٰى هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَاُطِيلَ مَعَهُ الْعَوِيلَ وَ
الْبُكَاءَ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَاُسَاعِدَ جَزَعَهُ اِذَا خَلَا هَلْ قَذِيَتْ عَيْنٌ فَسَاعَدَتْهَا عَيْنِي
عَلَى الْقَذٰى هَلْ اِلَيْكَ يَا بْنَ اَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتُلْقٰى هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمُنَا مِنْكَ
بِعِدَةٍ (بِغَدِهِ) فَنَحْظٰى مَتٰى نَرِدُ مَنَاهِلَكَ الرَّوِيَّةَ فَنَرْوٰى مَتٰى نَنْتَفِعُ مِنْ عَذْبِ
مَائِكَ فَقَدْ طَالَ الصَّدٰى مَتٰى نُغَادِيكَ وَنُرَاوِحُكَ فَنُقِرُّ عَيْنًا (فَتَقَرُّ عُيُونُنَا)
مَتٰى تَرَانَا وَنَرَاكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِوَاءَ النَّصْرِ تُرٰى اَتَرَانَا نَحُفُّ بِكَ وَاَنْتَ تَاُمُّ
الْمَلَأَ وَقَدْ مَلَأْتَ الْاَرْضَ عَدْلًا وَاَذَقْتَ اَعْدَائَكَ هَوَانًا وَعِقَابًا وَاَبَرْتَ
الْعُتَاةَ وَجَحَدَةَ الْحَقِّ وَقَطَعْتَ دَابِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَاجْتَثَثْتَ اُصُولَ الظَّالِمِينَ
وَنَحْنُ نَقُولُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ كَشَّافُ الْكُرَبِ وَالْبَلْوٰى
وَاِلَيْكَ اَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ الْعَدْوٰى وَاَنْتَ رَبُّ الْاٰخِرَةِ وَالدُّنْيَا (وَالْاُولٰى)
فَاَغِثْ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ عُبَيْدَكَ الْمُبْتَلٰى وَاَرِهِ سَيِّدَهُ يَا شَدِيدَ الْقُوٰى
وَاَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْاَسٰى وَالْجَوٰى وَبَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰى وَمَنْ
اِلَيْهِ الرُّجْعٰى وَالْمُنْتَهٰى اَللّٰهُمَّ وَنَحْنُ عَبِيدُكَ التَّائِقُونَ اِلٰى وَلِيِّكَ الْمُذَكِّرِ
بِكَ وَبِنَبِيِّكَ خَلَقْتَهُ لَنَا عِصْمَةً وَمَلَاذًا وَاَقَمْتَهُ لَنَا قِوَامًا وَمَعَاذًا وَجَعَلْتَهُ
لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا اِمَامًا فَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَزِدْنَا بِذٰلِكَ يَا رَبِّ

إكراماً واجعل مستقرّه لنا مستقرّاً ومقاماً وأتمم نعمتك بتقديمك إيّاه أمامنا حتّى تورّدنا جنانك (جنّاتك) ومرافقة الشهداء اللّهمّ (١) صلّ على محمّد وآل محمّد وصلّ على محمّد جدّه ورسولك السيّد الأكبر وعلى أبيه السيّد الأصغر وجدّته الصدّيقة الكبرى فاطمة بنت محمّد ص وعلى من اصطفيت من آبائه البررة وعليه أفضل وأكمل وأتمّ وأدوم وأكثر وأوفر ما صلّيت على أحد من أصفيائك وخيرتك من خلقك وصلّ عليه صلوة لا غاية لعددها ولا نهاية لمددها ولا انفاد لأمدها اللّهمّ وأقم به الحقّ وادحض به الباطل وأدل به أولياءك وأذلل به أعداءك وصل اللّهمّ بيننا وبينه وصلة تؤدّي إلى مرافقة سلفه واجعلنا ممّن يأخذ بحجزتهم ويمكث في ظلّهم وأعنّا على تأدية حقوقه إليه والاجتهاد في طاعته واجتناب معصيته وامنن علينا برضاه وهب لنا رأفته ورحمته ودعاءه وخيره ما ننال به سعة

(١) في كتب المجلسي هذه الجملة من الصلوات في هذا الموضع هكذا: اللّهمّ صلّ على حجّتك ووليّ أمرك وصلّ على جدّه محمّد رسولك السيّد الأكبر وصلّ على أبيه السيّد القسور وحامل اللواء في المحشر وساقي أوليائه من نهر الكوثر والأمير على سائر البشر الّذي من آمن به فقد ظفر ومن لم يؤمن به فقد خطر وكفر صلّى الله عليه وعلى أخيه وعلى نجليهما الميامين الغرر ما طلعت شمس وما أضاء قمر وعلى جدّته الصدّيقة الكبرى فاطمة الزهراء بنت محمّد المصطفى وعلى من اصطفيت من آبائه البررة) الى آخر الدعاء. ص

(١) من خلصائك .

مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَوْزًا عِنْدَكَ وَاجْعَلْ صَلٰوتَنَا بِهٖ مَقْبُوْلَةً وَذُنُوْبَنَا بِهٖ
مَغْفُوْرَةً وَدُعَائَنَا بِهٖ مُسْتَجَابًا وَاجْعَلْ اَرْزَاقَنَا بِهٖ مَبْسُوْطَةً وَهُمُوْمَنَا بِهٖ
مَكْفِيَّةً وَحَوَائِجَنَا بِهٖ مَقْضِيَّةً وَاَقْبِلْ اِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيْمِ وَاَقْبِلْ تَقَرُّبَنَا
اِلَيْكَ وَانْظُرْ اِلَيْنَا نَظْرَةً رَحِيْمَةً نَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ ثُمَّ لَا تَصْرِفْهَا عَنَّا
بِجُوْدِكَ وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ بِكَأْسِهٖ وَبِيَدِهٖ رَيًّا
رَوِيًّا هَنِيْئًا سَائِغًا لَا ظَمَأَ بَعْدَهٗ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ﴿الثَّامِنَةُ﴾

دُعَاءُ السَّمَاتِ

دعاء جليل القدر، سريع الاجابة، يستحب ان يدعى به في آخر ساعة
من نهار يوم الجمعة وفي شهر رمضان المبارك اكد وهو مروي عن محمد بن عثمان العمري عن مولانا
الحجة المنتظر سلام الله عليه ويقرء في الساعة الاخيرة من يوم الجمعة وهو هذا:

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيْمِ الْاَعْظَمِ الْاَعَزِّ الْاَجَلِّ الْاَكْرَمِ
الَّذِيْ اِذَا دُعِيْتَ بِهٖ عَلٰى مَغَالِقِ اَبْوَابِ السَّمَاءِ لِلْفَتْحِ بِالرَّحْمَةِ انْفَتَحَتْ وَاِذَا
دُعِيْتَ بِهٖ عَلٰى مَضَائِقِ اَبْوَابِ الْاَرْضِ لِلْفَرَجِ انْفَرَجَتْ وَاِذَا دُعِيْتَ بِهٖ
عَلَى الْعُسْرِ الْيُسْرِ تَيَسَّرَتْ وَاِذَا دُعِيْتَ بِهٖ عَلَى الْاَمْوَاتِ لِلنُّشُوْرِ انْتَشَرَتْ وَاِذَا
دُعِيْتَ بِهٖ عَلٰى كَشْفِ الْبَاْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ انْكَشَفَتْ وَبِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيْمِ
اَكْرَمِ الْوُجُوْهِ وَاَعَزِّ الْوُجُوْهِ الَّذِيْ عَنَتْ لَهُ الْوُجُوْهُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ

وَخَشَعَتْ لَهُ الْاَصْوَاتُ وَوَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوْبُ مِنْ مَخَافَتِكَ وَبِقُوَّتِكَ
الَّتِيْ بِهَا تُمْسِكُ السَّمَآءَ اَنْ تَقَعَ عَلَى الْاَرْضِ اِلَّا بِاِذْنِكَ وَتُمْسِكُ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضَ اَنْ تَزُوْلَا وَبِمَشِيَّتِكَ الَّتِيْ دَانَ (كَانَ) لَهَا الْعَالَمُوْنَ وَبِكَلِمَتِكَ
الَّتِيْ خَلَقْتَ بِهَا السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَبِحِكْمَتِكَ الَّتِيْ صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَآئِبَ
وَخَلَقْتَ بِهَا الظُّلْمَةَ وَجَعَلْتَهَا لَيْلًا وَجَعَلْتَ اللَّيْلَ سَكَنًا (مَسْكَنًا) وَخَلَقْتَ
بِهَا النُّوْرَ وَجَعَلْتَهُ نَهَارًا وَجَعَلْتَ النَّهَارَ نُشُوْرًا مُبْصِرًا وَخَلَقْتَ بِهَا الشَّمْسَ
وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ ضِيَآءً وَخَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ وَجَعَلْتَ الْقَمَرَ نُوْرًا وَخَلَقْتَ بِهَا
الْكَوَاكِبَ وَجَعَلْتَهَا نُجُوْمًا وَبُرُوْجًا وَمَصَابِيْحَ وَزِيْنَةً وَرُجُوْمًا وَجَعَلْتَ
لَهَا مَشَارِقَ وَمَغَارِبَ وَجَعَلْتَ لَهَا مَطَالِعَ وَمَجَارِيَ وَجَعَلْتَ لَهَا فَلَكًا وَ
مَسَابِحَ وَقَدَّرْتَهَا فِي السَّمَآءِ مَنَازِلَ فَاَحْسَنْتَ تَقْدِيْرَهَا وَصَوَّرْتَهَا فَاَحْسَنْتَ
تَصْوِيْرَهَا وَاَحْصَيْتَهَا بِاَسْمَآئِكَ اِحْصَآءً وَدَبَّرْتَهَا بِحِكْمَتِكَ تَدْبِيْرًا وَ(فَ) اَحْسَنْتَ تَدْبِيْرَهَا وَسَخَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ اللَّيْلِ وَسُلْطَانِ النَّهَارِ وَالسَّاعَاتِ
وَ(عَرَّفْتَ بِهَا) عَدَدَ السِّنِيْنَ وَالْحِسَابِ وَجَعَلْتَ رُؤْيَتَهَا لِجَمِيْعِ النَّاسِ
مَرْئِيًّا وَاحِدًا وَاَسْاَلُكَ اَللّٰهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّذِيْ كَلَّمْتَ بِهٖ عَبْدَكَ وَرَسُوْلَكَ
مُوْسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُقَدَّسِيْنَ فَوْقَ اِحْسَاسِ (اَحْسَاسِ) الْكَرُوْبِيْنَ (الْكَرُوْبِيِّيْنَ) فَوْقَ غَمَآئِمِ النُّوْرِ فَوْقَ تَابُوْتِ الشَّهَادَةِ فِيْ عَمُوْدِ
النَّارِ وَفِيْ طُوْرِ سَيْنَآءَ وَفِيْ (وَالٰى) جَبَلِ حُوْرِيْثَ فِي الْوَادِ الْمُقَدَّسِ فِي الْبُقْعَةِ

الْمُبَارَكَةِ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ مِنَ الشَّجَرَةِ وَفِي أَرْضِ مِصْرَ بِتِسْعِ آيَاتٍ
بَيِّنَاتٍ وَيَوْمَ فَرَقْتَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ وَفِي الْمُنْجِيَاتِ الَّتِي صَنَعْتَ
بِهَا الْعَجَائِبَ فِي بَحْرِ سُوفٍ وَعَقَدْتَ مَاءَ الْبَحْرِ فِي قَلْبِ الْغَمْرِ كَالْحِجَارَةِ وَجَاوَزَتْ
بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ الْحُسْنَى عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرُوا وَأَوْرَثْتَهُمْ مَشَارِقَ
الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا لِلْعَالَمِينَ وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَ
مَرَاكِبَهُ فِي الْيَمِّ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ (الْأَعْظَمِ) الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ
وَبِمَجْدِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَى كَلِيمِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طُورِ سَيْنَاءَ وَ
لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلِيلِكَ مِنْ قَبْلُ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ وَلِإِسْحَقَ صَفِيِّكَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بِئْرِ شَيْخٍ (سَبْعٍ) وَلِيَعْقُوبَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتِ إِيلَ
وَأَوْفَيْتَ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِيثَاقِكَ وَلِإِسْحَقَ بِحَلْفِكَ وَلِيَعْقُوبَ
بِشَهَادَتِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ وَلِلدَّاعِينَ بِأَسْمَائِكَ فَأَجَبْتَ وَبِمَجْدِكَ
الَّذِي ظَهَرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قُبَّةِ الزَّمَّانِ (النهلان رحل) وَبِآيَاتِكَ الَّتِي
وَقَعَتْ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ الْعِزَّةِ وَالْغَلَبَةِ بِآيَاتٍ عَزِيزَةٍ وَبِسُلْطَانِ الْقُوَّةِ
وَبِعِزَّةِ الْقُدْرَةِ وَبِشَأْنِ الْكَلِمَةِ التَّامَّةِ وَبِكَلِمَاتِكَ الَّتِي تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَى
أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْآخِرَةِ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي مَنَنْتَ
بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبِاسْتِطَاعَتِكَ الَّتِي أَقَمْتَ بِهَا عَلَى الْعَالَمِينَ وَبِنُورِكَ
الَّذِي قَدْ خَرَّ مِنْ فَزَعِهِ طُورُ سَيْنَاءَ وَبِعِلْمِكَ وَجَلَالِكَ وَكِبْرِيَائِكَ وَعِزَّتِكَ

وَجَبَرُوتِكَ الَّتِي لَمْ تَسْتَقِلَّهَا الْأَرْضُ وَانْخَفَضَتْ لَهَا السَّمٰوٰتُ وَانْزَجَرَ لَهَا
الْعُمْقُ الْأَكْبَرُ وَرَكَدَتْ لَهَا الْبِحَارُ وَالْأَنْهَارُ وَخَضَعَتْ لَهَا الْجِبَالُ وَسَكَنَتْ
لَهَا الْأَرْضُ بِمَنَاكِبِهَا وَاسْتَسْلَمَتْ لَهَا الْخَلَائِقُ كُلُّهَا وَخَفَقَتْ لَهَا الرِّيَاحُ فِي
جَرَيَانِهَا وَخَمَدَتْ لَهَا النِّيرَانُ فِي أَوْطَانِهَا وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عُرِفَتْ لَكَ
بِهِ الْغَلَبَةُ دَهْرَ الدُّهُورِ وَحُمِدْتَ بِهِ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرَضِينَ وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةِ
الصِّدْقِ الَّتِي سَبَقَتْ لِأَبِينَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ
الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكًّا وَ
خَرَّ مُوسَى صَعِقًا وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ عَلَى طُورِ سَيْنَاءَ فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ
وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ وَبِطَلْعَتِكَ فِي سَاعِيرَ وَظُهُورِكَ فِي جَبَلِ فَارَانَ
بِرَبَوَاتِ الْمُقَدَّسِينَ وَجُنُودِ الْمَلَائِكَةِ الصَّافِّينَ وَخُشُوعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ
وَبِبَرَكَاتِكَ الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَارَكْتَ لِإِسْحٰقَ صَفِيِّكَ فِي أُمَّةِ عِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ
بَارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرَائِيلَكَ فِي أُمَّةِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَبَارَكْتَ لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عِتْرَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ اَللّٰهُمَّ وَكَمَا غِبْنَا عَنْ ذٰلِكَ وَلَمْ
نَشْهَدْهُ وَأَمْنَا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ صِدْقًا وَعَدْلًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ

إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثم يطلب حاجته ويقول:)

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا الدُّعَاءِ وَبِحَقِّ هٰذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلَا يَعْلَمُ بَاطِنَهَا غَيْرُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ وَاغْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَاكْفِنِي مَؤُونَةَ إِنْسَانِ سَوْءٍ وَجَارِ سَوْءٍ وَقَرِينِ سَوْءٍ وَسُلْطَانِ سَوْءٍ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. «وفي بعض النسخ ان يطلب حاجته بعد وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ويقول:» يَا اَللّٰهُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا الدُّعَاءِ، الى آخره وروى المجلسي عن مصباح السيد بن الباقي ان يقرء بعد دعاء السمات هذا الدعاء وهو:

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا الدُّعَاءِ وَبِحَقِّ هٰذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلَا تَأْوِيلَهَا وَلَا بَاطِنَهَا وَلَا ظَاهِرَهَا غَيْرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، ثم يطلب حاجته ويقول، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ وَانْتَقِمْ لِي مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، ويذكر اسم عدوه ويقول، وَاغْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَاكْفِنِي

مَؤُنَةَ إِنْسَانٍ سَوْءٍ وَجَارِ سَوْءٍ وَسُلْطَانِ سَوْءٍ وَقَرِينِ سَوْءٍ وَيَوْمِ سَوْءٍ وَسَاعَةِ سَوْءٍ وَانْتَقِمْ لِي مِمَّنْ يَكِيدُنِي وَمِمَّنْ يَبْغِي عَلَيَّ وَيُرِيدُنِي وَبِأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي وَجِيرَانِي وَقَرَابَاتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ظُلْمًا إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ تَفَضَّلْ عَلَى فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَى وَالثَّرْوَةِ وَعَلَى مَرْضَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَالصِّحَّةِ وَعَلَى أَحْيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ وَالْكَرَامَةِ وَعَلَى أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَعَلَى مُسَافِرِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا . . .

وفي عدّة الداعي انّه يستحبّ بعد دعاء السمات ان يقول:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الدُّعَاءِ وَبِمَا فَاتَ مِنْهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَبِمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنَ التَّفْسِيرِ وَالتَّدْبِيرِ الَّذِي لَا يُحِيطُ بِهِ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ، ويذكر حاجته ، فانّها تستجاب ان شاء الله تعالى

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الْمَعْصُومِينَ

لواحق الكتاب

لمّا فرغنا من فضل الله تعالى وعنايته من تأليف كتابنا (منهاج الجنان) رأينا من المناسب ان نضيف اليه اعمال ليلة عيد الفطر ويومه تتميمًا للفائدة وتكميلا للعائدة و نسأله التوفيق والرضا وحسن العاقبة وهو المتفضّل والموفّق والمستعان.

أعمال ليلة عيد الفطر

وهي ليلة عظيمة الشأن رفيعة المنزلة جليلة المقدار، ومن الأوقات الشريفة المباركة بل انها كليلة القدر في الفضل والفضيلة، وانها من ليالي الاحياء، وسيأتي استحباب احيائها بالصلاة والذكر والدعاء (وروى) الشيخ في المصباح انّ الامام امير المؤمنين عليه السلام كان يحبّ ان يفرغ نفسه في اربع ليال في السنة: اوّل ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، وليلة الفطر وليلة النحر.

وقال الشيخ الكفعمي قدّس سرّه في المصباح: ليالي الاحياء سبعة، ليلتا الفطر والاضحى وليلة النصف من شعبان واوّل ليلة من رجب والمحرّم وليلة عاشوراء، وليلة القدر وروى الشيخ الصدوق طاب رمسه في ثواب الاعمال بسنده عن النبي (ص) انه قال من احيا ليلة العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب (وروى فيه ايضًا) بسنده عنه (ص) و ذكر مثله لمن احيا ليلة العيد وليلة النصف من شعبان، وكان الامام علي بن الحسين عليهما السلام يحيي ليلة عيد الفطر بالصلاة حتّى يصبح، ويبيت ليلة الفطر في المسجد ويقول لابنه الباقر عليهما السلام، يا بنيّ ما هي بدون ليلة يعني ليلة القدر.

ويستحبّ في هذه الليلة العظيمة اتيان الامور الآتية:

(الأوّل) الاستهلال، وقراءة الأدعية الواردة عند رؤية الهلال وأفضلها دعاء الثالث والاربعين من الصحيفة السجّادية (وهو) ايها الخلق المطيع الخ وقد مرّ مع بقيّة ادعية الاستهلال في ص ٣٦.

(الثّانی) الغسل بعد غروب الشمس (وروی) انّ الغسل فی هذه اللیلة مرّتین، عند غیاب الشمس وفی آخر اللیل.

(الثّالث) احیاء اللیلة الی الصّباح بالدّعاء والذکر والصّلاة والسّئوال من الله سبحانه والبیتوته فی المسجد وقد مرّ قریبا ثواب ذلک.

(الرّابع): قراءة هذا الدّعاء ذکره الشیخ ره فی المصباح، قال ومن السّنة ان یقول عقیب صلاة المغرب لیلة الفطر وهو ساجد [یا ذا الحول یا ذا الطّول یا مصطفیا محمّدا وناصره صلّ علی محمّد وآل محمّد واغفر لی کلّ ذنب اذنبتُه ونسیتُه انا وهو عندک فی کتاب مبین] ثمّ یقول، اتوب الی الله (مأة مرّة)، ورواه السّید فی الاقبال عن الامام الصّادق علیه السلام ببعض التفاوت فینبغی الجمع بینهما، قال: اذا صلّیت المغرب والاربع التی بعدها، فارفع یدیک وقل: (یا ذا المنّ یا ذا الطّول (والطّول خ ل) یا ذا الجود یا مصطفی محمّد وناصره صلّ علی محمّد وآل محمّد واغفر لی کلّ ذنب أحصیته وهو عندک فی کتاب مبین) ثمّ تخرّ ساجدا وتقول مأة مرّة اتوب الی الله وانت ساجد، ثمّ تسئل حاجتک فانّها تقضی ان شاء الله تعالی. فی الاقبال عن الحسن بن راشد قال قلت لابی عبد الله علیه السلام انّ الناس یقولون انّ المغفرة تنزل علی من صام شهر رمضان لیلة القدر، فقال یا حسن انّ القاز یجار انّما یعطی اجره عند فراغه من ذلک لیلة العید، قلت جعلت فداک فما ینبغی لنا ان نفعل فیها، قال اذا غربت الشمس فاغتسل فاذا صلیت المغرب والاربع التی بعدها فارفع یدیک وقل: یا ذا المنّ والطّول (خ) یا ذا الطّول الخ.

(الخامس) قراءة هذا الدّعاء عشر مرّات فی هذه اللیلة وفی کلّ لیلة جمعة فی ایّام السنة (وهو): یا دائم الفضل علی البریّة یا باسط الیدین بالعطیّة یا صاحب المواهب السّنیّة، صلّ علی محمّد وآله خیر الوری سجیّة واغفر لنا یا ذا العلی فی هذه العشیّة (ففی حاشیة مصباح الکفعمی) هذا الدّعاء علی الشأن ذکره صاحب کتاب الفردوس ومن قاله عشرا فی کلّ لیلة عید ولیلة جمعة کتب الله له الف الف حسنة ومحی عنه من السّیّئات، ورفع له من

الدرجات كذلك، فاذا كان يوم القيامة زاحم ابراهيم عليه السلام في مجلسه وهو: يا دائم الفضل الخ

(السادس): زيارة الحسين عليه السلام، ولها ثواب كثير وفضل عظيم وقد مرت في ص

(السابع) قراءة هذه التكبيرات عقيب اربع صلوات: المغرب والعشاء ليلة الفطر، وصلاة الفجر، وصلاة العيد، (وهو) اللّٰه اكبر اللّٰه اكبر اللّٰه اكبر لا اله الا اللّٰه واللّٰه اكبر اللّٰه اكبر وللّٰه الحمد الحمد للّٰه على ما هدانا وله الشكر على ما ابلانا (اولا ناخل)، ففي الاقبال باسناده الى معاوية بن عمار، قال سمعت اباعبد اللّٰه عليه السلام يقول ان في الفطر تكبيرا، قلت، متى؟ قال في المغرب ليلة الفطر والعشاء وصلاة الفجر وصلاة العيد ثم ينقطع وهو قول اللّٰه تعالى: «و لتكملوا العدة ولتكبروا اللّٰه على ما هداكم» والتكبير ان يقول: اللّٰه اكبر الخ.

(الثامن): صلاة ست ركعات بثلاثة تشهدات وتسليمات يقرء في كل منها بعد الحمد سورة التوحيد خمس مرات (ففي ثواب الاعمال) بسنده عن سلمان الفارسي رضوان اللّٰه تعالى عليه انه قال قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وآله، ما من عبد يصلي ليلة العيد ست ركعات يقرء في كل ركعة بعد الحمد خمس مرات قل هو اللّٰه احد، الا شفع في اهل بيته كلهم وان كانوا قد وجبت لهم النار، قالوا ولم ذلك يا رسول اللّٰه؟ قال لان المحسن لا يحتاج الى الشفاعة، انما الشفاعة لكل مذنب.

(التاسع): صلاة عشر ركعات بخمسة تشهدات وتسليمات، يقرء في كل منهما بعد الحمد سورة التوحيد (عشر مرات) ويقول في كل من ركوعاتها وسجداتها مكان تسبيح الركوع والسجود (سبحان اللّٰه والحمد للّٰه ولا اله الا اللّٰه واللّٰه اكبر) وبعد اكمال مجموع الركعات يقول استغفر اللّٰه (١) الف مرة ثم يسجد ويقول في سجوده (يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين يا ارحم من الدنيا والاخرة ورحيمهما يا ارحم الراحمين يا اله الاولين والاخرين اغفر لي ذنوبي وتقبل صومي وصلاتي وقيامي) ففي ثواب الاعمال بسنده عن النبي (ص) عن جبرئيل عن اسرافيل

---

(١) والاحسن ان يقول: استغفر اللّٰه واتوب اليه (نسخة).

عن ربّه تبارك وتعالى، انّه قال: من صلّى ليلة عيد الفطر عشر ركعات الى آخر ما تقدّم من كيفيّته ذكر هذه الصّلاة، ثمّ قال رسول الله (ص) والذى بعثنى بالحق نبيّاً انّه لايرفع رأسه من السجود حتى يغفرله، ويتقبّل منه (صومه) شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه (الى ان قال ص) هذه هديّتى لى ولامّتى خاصّة من الرّجال والنساء ولم يعطها احد من الانبياء الذين كانوا قبلى ولاغيرهم.

(العاشر): صلاة اربع عشر ركعة كلّ ركعتين منها بتشهّد وتسليم، يقرء فى كلّ ركعة منها بعد الحمد آية الكرسىّ (مرّة) وقل هو الله احد (ثلاث مرّات) ففى الاقبال، روى انّ من صلّى ليلة الفطر هذه الصلاة اربع عشر ركعة، اعطاه الله بكل ركعة عبادة اربعين سنة وعبادة كل من صام وصلّى فى هذا الشهر، وذكر فضلاً عظيماً.

(الحادى عشر): صلاة ركعتين،(١) يقرء فى الرّكعة الاولى بعد الحمد سورة التوحيد (الف مرّة) وفى الركعة الثانية بعد الحمد التوحيد (مرّة واحدة) ثمّ يركع ويسجد فاذا سلّم سجد وقال فى سجوده: أتوب الى الله (مأة مرّة) ثمّ يقول: يا ذَا الْمَنِّ وَالْجُودِ يا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ يا مُصْطَفِى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِى كَذَا وَكَذَا، ويطلب حاجاته (فانّه) قد روى عن الامام امير المؤمنين عليه السلام انّه قال: والذى نفس علىّ بيده يقضى لمن عمل جميع حوائجه ويغفرله جميع ذنوبه، ولوكانت بعدد الحصى (وفى حديث اخر) ورد قراءة سورة التوحيد فى الركعة الاولى (مأة مرّة) بدل الف مرّة، واتيان هذه الصّلاة بعد صلاة المغرب ونافلته (يقول المؤلّف) ولعلّ هاتين الركعتين من الصلاة بالكيفيّة المتقدّمة من اهمّ اعمال هذه الليلة، ولواراد المصلّى قراءتها جالساً اذا عجز عن القيام فلامانع (ويستحبّ) بعد هذه الصّلاة قراءة هذا الدّعاء ذكره الشيخ فى المصباح والسيّد فى الاقبال (وهو) يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا رَحْمٰنُ يا اَللهُ يا رَحِيمُ يا اَللهُ يا مَلِكُ يا اَللهُ يا قُدُّوسُ يا اَللهُ يا سَلامُ يا اَللهُ يا مُؤْمِنُ يا اَللهُ يا مُهَيْمِنُ يا اَللهُ يا عَزِيزُ يا اَللهُ يا جَبَّارُ يا اَللهُ يا مُتَكَبِّرُ يا اَللهُ يا خَالِقُ يا اَللهُ يا بَارِئُ يا اَللهُ يا مُصَوِّرُ يا اَللهُ يا عَالِمُ يا اَللهُ يا عَظِيمُ يا اَللهُ يا عَلِيمُ يا اَللهُ يا كَرِيمُ يا اَللهُ يا حَلِيمُ يا اَللهُ يا

فيسأل الله تعالى شيئاً الا اعطاه وغفر له ذنوبه ولوكانت كعدد نجوم السماء

(١) رواها الحارث الاعور ان امير المؤمنين (ع) كان يصليها ليلة الفطر بين العشائين وكان يقول والذى نفسى بيده لما يصليها احداً

حَکِیْمُ یَا اَللّٰہُ یَا سَمِیْعُ یَا اَللّٰہُ یَا بَصِیْرُ یَا اَللّٰہُ یَا قَرِیْبُ یَا اَللّٰہُ یَا مُجِیْبُ یَا اَللّٰہُ یَا جَوَادُ یَا اَللّٰہُ یَا مَاجِدُ
یَا اَللّٰہُ یَا مَلِیُّ یَا اَللّٰہُ یَا وَفِیُّ یَا اَللّٰہُ یَا مَوْلٰی یَا اَللّٰہُ یَا قَاضِیْ یَا اَللّٰہُ یَا سَرِیْعُ یَا اَللّٰہُ یَا شَدِیْدُ یَا اَللّٰہُ یَا
رَؤُفُ یَا اَللّٰہُ یَا رَقِیْبُ یَا اَللّٰہُ یَا مَجِیْدُ یَا اَللّٰہُ یَا حَفِیْظُ یَا اَللّٰہُ یَا مُحِیْطُ یَا اَللّٰہُ یَا سَیِّدَ السَّادَاتِ یَا
اَللّٰہُ یَا اَوَّلُ یَا اَللّٰہُ یَا اٰخِرُ یَا اَللّٰہُ یَا ظَاهِرُ یَا اَللّٰہُ یَا بَاطِنُ یَا اَللّٰہُ یَا فَاخِرُ یَا اَللّٰہُ یَا قَاهِرُ یَا اَللّٰہُ یَا رَبَّاهُ
یَا اَللّٰہُ یَا رَبَّاهُ یَا اَللّٰہُ یَا رَبَّاهُ یَا اَللّٰہُ یَا وَدُوْدُ یَا اَللّٰہُ یَا نُوْرُ یَا اَللّٰہُ یَا رَافِعُ یَا اَللّٰہُ یَا مَانِعُ یَا اَللّٰہُ یَا دَافِعُ
یَا اَللّٰہُ یَا فَاتِحُ یَا اَللّٰہُ یَا نَفَّاحُ یَا اَللّٰہُ یَا جَلِیْلُ یَا اَللّٰہُ یَا جَمِیْلُ یَا اَللّٰہُ یَا شَهِیْدُ یَا اَللّٰہُ یَا شَاهِدُ یَا اَللّٰہُ یَا
مُغِیْثُ یَا اَللّٰہُ یَا حَبِیْبُ یَا اَللّٰہُ یَا فَاطِرُ یَا اَللّٰہُ یَا مُطَهِّرُ یَا اَللّٰہُ یَا مَلِكُ یَا اَللّٰہُ یَا مُقْتَدِرُ یَا اَللّٰہُ یَا قَابِضُ یَا
اَللّٰہُ یَا بَاسِطُ یَا اَللّٰہُ یَا مُحْیِیْ یَا اَللّٰہُ یَا مُمِیْتُ یَا اَللّٰہُ یَا بَاعِثُ یَا اَللّٰہُ یَا وَارِثُ یَا اَللّٰہُ یَا مُعْطِیْ یَا
اَللّٰہُ یَا مُفْضِلُ یَا اَللّٰہُ یَا مُنْعِمُ یَا اَللّٰہُ یَا حَقُّ یَا اَللّٰہُ یَا مُبِیْنُ یَا اَللّٰہُ یَا طَیِّبُ یَا اَللّٰہُ یَا مُحْسِنُ یَا اَللّٰہُ
یَا مُجْمِلُ یَا اَللّٰہُ یَا مُبْدِئُ یَا اَللّٰہُ یَا مُعِیْدُ یَا اَللّٰہُ یَا بَارِئُ یَا اَللّٰہُ یَا بَدِیْعُ یَا اَللّٰہُ یَا هَادِیْ یَا اَللّٰہُ یَا
كَافِیْ یَا اَللّٰہُ یَا شَافِیْ یَا اَللّٰہُ یَا عَلِیُّ یَا اَللّٰہُ یَا عَظِیْمُ یَا اَللّٰہُ یَا حَنَّانُ یَا اَللّٰہُ یَا مَنَّانُ یَا اَللّٰہُ یَا ذَا الطَّوْلِ
یَا اَللّٰہُ یَا مُتَعَالِیْ یَا اَللّٰہُ یَا عَدْلُ یَا اَللّٰہُ یَا ذَا الْمَعَارِجِ یَا اَللّٰہُ یَا صَادِقُ یَا اَللّٰہُ یَا صَدُوْقُ یَا اَللّٰہُ یَا دَیَّانُ
یَا اَللّٰہُ یَا بَاقِیْ یَا اَللّٰہُ یَا وَاقِیْ یَا اَللّٰہُ یَا ذَا الْجَلَالِ یَا اَللّٰہُ یَا ذَا الْاِکْرَامِ یَا اَللّٰہُ یَا مَحْمُوْدُ یَا اَللّٰہُ یَا
مَعْبُوْدُ یَا اَللّٰہُ یَا صَانِعُ یَا اَللّٰہُ یَا مُعِیْنُ یَا اَللّٰہُ یَا مُکَوِّنُ یَا اَللّٰہُ یَا فَعَّالُ یَا اَللّٰہُ یَا لَطِیْفُ یَا اَللّٰہُ یَا
غَفُوْرُ یَا اَللّٰہُ یَا شَکُوْرُ یَا اَللّٰہُ یَا نُوْرُ یَا اَللّٰہُ یَا قَدِیْرُ یَا اَللّٰہُ یَا رَبَّاهُ یَا اَللّٰہُ یَا رَبَّاهُ یَا اَللّٰہُ یَا رَبَّاهُ یَا اَللّٰہُ یَا
رَبَّاهُ یَا اَللّٰہُ یَا رَبَّاهُ یَا اَللّٰہُ یَا رَبَّاهُ یَا اَللّٰہُ یَا رَبَّاهُ یَا اَللّٰہُ یَا رَبَّاهُ یَا اَللّٰہُ یَا رَبَّاهُ یَا اَللّٰہُ یَا رَبَّاهُ یَا اَللّٰہُ اَسْاَلُكَ
اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَّتَمُنَّ عَلَیَّ بِرِضَاكَ وَتَعْفُوَ عَنِّیْ بِحِلْمِكَ وَتُوَسِّعَ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِكَ
الْحَلَالِ الطَّیِّبِ وَمِنْ حَیْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَیْثُ لَا اَحْتَسِبُ فَاِنِّیْ عَبْدُكَ لَیْسَ لِیْ اَحَدٌ سِوَاكَ

ولا احدا سألته غيرك يا ارحم الراحمين ما شاء الله لا قوة الا بالله العلي العظيم .

ثم يسجد ويقول في سجوده يا الله يا الله يا الله يا رب يا رب يا رب يا منزل البركات بك تنزل كل حاجة اسألك بكل اسم في مخزون الغيب عندك والاسماء المشهورات عندك المكتوبة على سرادق عرشك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقبل مني شهر رمضان وتكتبني من الوافدين الى بيتك الحرام وتصفح لي عن الذنوب العظام وتستخرج (لي) يا رب كنوزك يا رحمن .

اعمال يوم عيد الفطر

وهو احد الاعياد الاربعة العظيمة في السنة اعني (الفطر والاضحى والغدير والجمعة) ويقال لهذا اليوم العظيم يوم الرحمة، لانه يرحم فيه عباده، وان الاحاديث الواردة المأثورة في فضل يوم عيد الفطر كثيرة نذكر منها (روى الصدوق في الفقيه) عن جابر عن الباقر (ع) عن ابيه (ع) انه قال اذا كان اول يوم من شوال نادى مناد ايها المؤمنون اغدوا الى جوائزكم، ثم قال يا جابر جوائز الله ليست كجوائز هؤلاء الملوك، ثم قال هو يوم الجوائز اهـ .

(فينبغي) ان يكون الانسان يوم عيد الفطر خاشعا خاضعا راجيا لقبول صومه وعبادته في شهر رمضان خائفا وجلا من حرمانه وردّه (وفي الفقيه ايضا) ان الحسين بن علي (ع) (الحسن ظ) نظر الى الناس يوم عيد الفطر يضحكون ويلعبون، فالتفت الى اصحابه، وقال: ان الله عز وجل جعل شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه بطاعته و رضوانه فسبق فيه قوم ففازوا، وتخلف آخرون فخابوا، فالعجب كل العجب من الضاحك اللاعب في اليوم الذي يثاب (يعود) فيه المحسنون ويخيب (ويخسر ظ) فيه المقصرون (المبطلون)، وايم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيئ باسائته عن ترجيل شعر وتصقيل ثوب (وفي الفقيه) ايضا باسناده عن ابي جعفر (ع) انه قال: يا عبد الله ما من عيد للمسلمين اضحى ولا فطر الا وهو يتجدد لآل محمد فيه حزن، قال، قلت

ولم؟ قال لانهم يرون حقهم في يد غيرهم الى غير ذلك، وقد ورد لهذا اليوم عدة اعمال (الأول): الغسل ووقته من طلوع الفجر الى وقت صلاة العيد (ففي الاقبال) بسنده عن الصادق (ع) انه قال: الغسل يوم الفطر سنة، (والاحسن) ان يغتسل من نهر ان امكن، فان لم يكن نهر فول انت بنفسك استقاء الماء بتخشع، وليكن غسلك تحت الظلال او تحت حائط وتستر بجهدك فاذا همت بذلك فقل: اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وآله (ثم يقول) بسم الله مقارنا للغسل وبعد الفراغ من الغسل يقول: اللهم اجعله كفارة لذنوبي وطهر ديني اللهم اذهب عني الدنس.

(الثاني): استحباب لبس انظف الثياب واستعمال شئ من الطيب كالعطر ونحوه، و الخروج الى الصحراء في غير مكة المكرمة لصلاة العيد تحت السماء.

(الثالث): استحباب الافطار قبل الخروج الى صلاة العيد، ففي الاقبال عن الصادق (ع) انه قال اطعم يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى، (وفيه عن ابي جعفر (ع)) قال كان امير المؤمنين (ع) لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويؤدي الفطرة، الحديث (والاحسن) ان يكون افطاره على التمر او شئ من الحلو (ففي الاقبال عن الكاظم (ع)) انه قال: كل تمرات يوم الفطر، فان حضرك قوم من المؤمنين فاطعمهم مثل ذلك (وقال الشيخ المفيد (ره)): ويستحب تناول شئ يسير من تربة قبر الحسين (ع) فانه شفاء من كل داء وسقم (وفي الاقبال عن النوفلي) قال قلت لابي الحسن (ع) اني افطرت يوم الفطر على طين وتمر، قال لي جمعت بركة وسنة، (يقول المؤلف) وان المراد من الطين التربة الحسينية المقدسة على صاحبها آلاف السلام والتحية.

(الرابع): استحباب قراءة دعاء الامام زين العابدين (ع) بعد صلاة الفجر، فاذا صليت الفجر يوم الفطر، فعقب الى ان تبزغ الشمس، فاذا بزغت فانهض قائما وادع تجاه القبلة بما روي عن الامام زين العابدين (ع) (ففي حاشية مصباح الكفعمي) ذكر السيد ابن باقي في اختياره وفي الاقبال باسناده عن جابر بن عبد الله الانصاري (رض) قال كنت يوم الفطر بالمدينة فغدوت من منزلي اريد سيدي علي بن الحسين (ع) عشيا آخر الليل، فما مررت بسكة من سكك المدينة

الا لقيت اهلها خارجين الى البقيع ، فيقولون الى اين تريد ياجابر ، فاقول الى مسجد النبيّ ص حتى اتيت المسجد فدخلته فلم اجد فيه الا سيدي علي بن الحسين (ع) قائما يصلّي صلاة الفجر وحده فوقفت فصليت بصلاته ، فلمّا فرغ سجد سجدة الشكر ، ثمّ جلس يدعو وجلست اؤمّن على دعائه فما اتى على آخر دعائه حتى بزغت الشمس فوثب (ع) قائما على قدميه تجاه القبلة وتجاه قبر النبيّ (ص) ثمّ رفع يديه حتى صارتا بازاء وجهه وقال : اِلٰهي وَسَيِّدي اَنْتَ فَطَرْتَني وَابْتَدَاْتَ خَلْقي لا لِحاجَةٍ مِنْكَ اِلَيَّ بَلْ تَفَضُّلاً مِنْكَ عَلَيَّ وَقَدَّرْتَ لي اَجَلاً وَرِزْقاً لا اَتَعَدّاهُما وَلا يَنْقُصُني اَحَدٌ مِنْهُما شَيْئاً وَكَفَيْتَني مِنْكَ بِاَنْواعِ النِّعَمِ وَالْكِفايَةِ طِفْلاً وَناشِئاً مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ فَعَلِمْتَهُ مِنّي فَجازَيْتَني عَلَيْهِ بَلْ كانَ ذٰلِكَ مِنْكَ تَطَوُّلاً وَامْتِناناً فَلَمّا بَلَغْتُ بي اَجَلَ الْكِتابِ مِنْ عَمَلِكَ بي وَوَفَّقْتَني لِمَعْرِفَةِ وَحْدانِيَّتِكَ وَالْاِقْرارِ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَوَجَدْتُكَ مُخْلِصاً لَمْ اَدْعُ لَكَ شَريكاً في مُلْكِكَ وَلا مُعيناً عَلى قُدْرَتِكَ وَلَمْ اَنْسُبْ اِلَيْكَ صاحِبَةً وَلا وَلَداً فَلَمّا بَلَغْتُ بي تَناهِيَ الرَّحْمَةِ مِنْكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَنْ هَدَيْتَني بِهِ مِنَ الضَّلالَةِ وَاسْتَنْقَذْتَني بِهِ مِنَ الْهَلَكَةِ وَ اَخْلَصْتَني بِهِ مِنَ الْحَيْرَةِ وَفَكَكْتَني بِهِ مِنَ الْجَهالَةِ وَهُوَ حَبيبُكَ وَ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ اَزْلَفُ خَلْقِكَ عِنْدَكَ وَاَكْرَمُهُمْ مَنْزِلَةً لَدَيْكَ فَشَهِدْتُ مَعَهُ بِالْوَحْدانِيَّةِ وَاَقْرَرْتُ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَلَهُ بِالرِّسالَةِ وَاَوْجَبْتَ لَهُ عَلَيَّ الطّاعَةَ فَاَطَعْتُهُ كَما اَمَرْتَ وَصَدَّقْتُهُ فيما حَتَمْتَ وَ خَصَصْتَهُ بِالْكِتابِ الْمُنْزَلِ عَلَيْهِ وَالسَّبْعِ الْمَثاني الْمُوحاةِ اِلَيْهِ وَسَمَّيْتَهُ الْقُرْاٰنَ وَاَكْنَيْتَهُ الْفُرْقانَ الْعَظيمَ فَقُلْتَ جَلَّ اِسْمُكَ وَلَقَدْ اٰتَيْناكَ سَبْعًا

مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَقُلْتَ جَلَّ قَوْلُكَ حِينَ اخْتَصَصْتَهُ بِمَا سَمَّيْتَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ طٰهٰ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقٰى وَقُلْتَ عَزَّ قَوْلُكَ يٰسٓ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ وَقُلْتَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ صٓ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ وَقُلْتَ عَظُمَتْ آلَاؤُكَ قٓ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ فَخَصَصْتَهُ أَنْ جَعَلْتَ قَسَمَكَ حِينَ أَسْمَيْتَهُ وَقَرَنْتَ الْقُرْآنَ بِهِ فَمَا فِي كِتَابِكَ مِنْ شَاهِدِ قَسَمٍ وَالْقُرْآنُ مُرْدَفٌ بِهِ إِلَّا وَهُوَ اسْمُهُ وَذٰلِكَ شَرَفٌ شَرَّفْتَهُ بِهِ وَفَضْلٌ بَعَثْتَ إِلَيْهِ تَعْجِزُ الْأَلْسُنُ وَالْأَفْهَامُ عَنْ وَصْفِ مُرَادِكَ بِهِ وَتَكِلُّ عَنْ عِلْمِ ثَنَائِكَ عَلَيْهِ فَقُلْتَ عَزَّ جَلَالُكَ فِي تَأْكِيدِ الْكِتَابِ وَقَبُولِ مَا جَاءَ بِهِ هٰذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ وَقُلْتَ عَزَزْتَ وَجَلَلْتَ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فِي عَامَّةِ ابْتِدَائِهِ الْرٰ كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ وَالْرٰ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ وَالْمٓرٰ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ وَالٓمٓ ذٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ وَفِي أَمْثَالِهَا مِنْ سُوَرِ الطَّوَاسِينِ وَالْحَوَامِيمِ فِي كُلِّ ذٰلِكَ بَيَّنْتَ بِالْكِتَابِ مَعَ الْقَسَمِ الَّذِي هُوَ اسْمٌ مِنِ اخْتَصَصْتَهُ لِوَحْيِكَ وَاسْتَوْدَعْتَهُ سِرَّ غَيْبِكَ فَأَوْضَحَ لَنَا مِنْهُ شُرُوطَ فَرَائِضِكَ وَأَبَانَ عَنْ وَاضِحِ سُنَّتِكَ وَأَفْصَحَ لَنَا عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَأَنَارَ لَنَا مُدْلَهِمَّاتِ الظَّلَامِ وَجَنَّبَنَا رُكُوبَ الْآثَامِ وَأَلْزَمَنَا الطَّاعَةَ وَوَعَدَنَا مِنْ بَعْدِهَا الشَّفَاعَةَ فَكُنْتُ مِمَّنْ أَطَاعَ أَمْرَهُ وَأَجَابَ دَعْوَتَهُ وَاسْتَمْسَكَ بِحَبْلِهِ وَأَقَمْتُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُ الزَّكَاةَ وَالْتَزَمْتُ الصِّيَامَ الَّذِي جَعَلْتَهُ حَقًّا فَقُلْتَ جَلَّ اسْمُكَ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ إِنَّكَ أَنْبَتَّ فَقُلْتَ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي
أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ وَقُلْتَ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَرَغَّبْتَ فِي الْحَجِّ
بَعْدَ إِذْ فَرَضْتَهُ إِلَى بَيْتِكَ الَّذِي حَرَّمْتَهُ فَقُلْتَ جَلَّ اسْمُكَ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ
حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَقُلْتَ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ
رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا
اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ يَسْتَطِيعُونَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ
يَأْتُونَهُ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَلِيُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاهُمْ وَأَعِنِّي اللَّهُمَّ عَلَى
جِهَادِ عَدُوِّكَ فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ كَمَا قُلْتَ جَلَّ قَوْلُكَ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَقُلْتَ جَلَّتْ أَسْمَاؤُكَ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ
وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ اللَّهُمَّ فَأَرِنِي ذَلِكَ السَّبِيلَ حَتَّى أُقَاتِلَ فِيهِ بِنَفْسِي وَمَا إِلَيَّ طَلَبَ
رِضَاكَ فَأَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ إِلَهِي أَيْنَ الْمَفَرُّ عَنْكَ فَلَا يَسَعُنِي بَعْدَ ذَلِكَ
إِلَّا حِلْمُكَ فَكُنْ بِي رَؤُوفًا رَحِيمًا وَاقْبَلْنِي وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَاعْظِمْ لِي فِي
هَذَا الْيَوْمِ بَرَكَةَ الْمَغْفِرَةِ وَمَثُوبَةَ الْأَجْرِ وَأَرِنِي صِحَّةَ التَّصْدِيقِ بِمَا سَأَلْتُ
وَإِنْ أَنْتَ عَمَّرْتَنِي إِلَى عَامٍ مِثْلِهِ وَيَوْمٍ مِثْلِهِ وَلَمْ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ
مِنِّي فَأَعِنِّي بِالتَّوْفِيقِ عَلَى بُلُوغِ رِضَاكَ وَاشْرَكْنِي يَا إِلَهِي فِي هَذَا الْيَوْمِ
فِي دُعَاءِ مَنْ أَجَبْتَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاشْرَكْهُمْ فِي دُعَائِي

إِذَا اَجَبْتَنِي فِي مَقَامِي هٰذَا بَيْنَ يَدَيْكَ فَإِنِّي رَاغِبٌ اِلَيْكَ لِي وَلَهُمْ وَعَائِذٌبِكَ لِي وَلَهُمْ فَاسْتَجِبْ لِي وَلَهُمْ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

(الخامس): استحباب قراءة هذا الدعاء قبل صلاة العيد ففي مصباح الكفعمي واستفتح خروجك بهذا الدعاء الى ان تدخل مع الامام، فان ضاق الوقت عن اتمامه فاقضه بعد الصلاة فتقول:

اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي وَاِلَيْكَ فَوَّضْتُ اَمْرِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ عَلٰى مَا هَدَانَا اَللّٰهُ اَكْبَرُ اِلٰهُنَا وَمَوْلَانَا اَللّٰهُ اَكْبَرُ عَلٰى مَا اَوْلَانَا وَحُسْنِ مَا اَبْلَانَا اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِيُّنَا الَّذِي اجْتَبَانَا اَللّٰهُ اَكْبَرُ رَبُّنَا الَّذِي بَرَأَنَا اَللّٰهُ اَكْبَرُ رَبُّنَا الَّذِي اَنْشَأَنَا اَللّٰهُ اَكْبَرُ الَّذِي بِقُدْرَتِهِ هَدَانَا اَللّٰهُ اَكْبَرُ الَّذِي بِدِينِهِ حَبَانَا اَللّٰهُ اَكْبَرُ الَّذِي مِنْ فِتْنَتِهِ عَافَانَا اَللّٰهُ اَكْبَرُ الَّذِي بِالْاِسْلَامِ اصْطَفَانَا اَللّٰهُ اَكْبَرُ الَّذِي فَضَّلَنَا بِالْاِسْلَامِ عَلٰى مَنْ سِوَانَا اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَاَكْبَرُ سُلْطَانًا اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَاَعْلٰى بُرْهَانًا اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَاَجَلُّ سُبْحَانًا اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَاَقْدَمُ اِحْسَانًا اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَاَعَزُّ اَرْكَانًا اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَاَعْلٰى مَكَانًا اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَاَسْنٰى شَأْنًا اَللّٰهُ اَكْبَرُ نَاصِرُ مَنِ اسْتَنْصَرَ اَللّٰهُ اَكْبَرُ ذُو الْمَغْفِرَةِ لِمَنِ اسْتَغْفَرَ اَللّٰهُ اَكْبَرُ الَّذِي خَلَقَ فَصَوَّرَ اَللّٰهُ اَكْبَرُ الَّذِي اَمَاتَ فَاَقْبَرَ اَللّٰهُ اَكْبَرُ الَّذِي اِذَا شَاءَ اَنْشَرَ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَقْدَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَاَظْهَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ رَبُّ الْخَلْقِ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ اَللّٰهُ اَكْبَرُ كُلَّمَا سَبَّحَ اللّٰهَ شَيْءٌ وَكَبَّرَ وَكَمَا يُحِبُّ اللّٰهُ اَنْ يُكَبَّرَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَنَجِيِّكَ وَاَمِينِكَ وَنَجِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ

مِنْ خَلْقِكَ وَخَلِيلِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَ
عَلَّمْتَنَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ وَبَصَّرْتَنَا بِهِ مِنَ الْعَمٰى وَاَقَمْتَنَا بِهِ عَلَى الْمَحَجَّةِ
الْعُظْمٰى وَسَبِيلِ التَّقْوٰى وَاَخْرَجْتَنَا بِهِ مِنَ الْعِمَرَاتِ اِلٰى جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ
وَاَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفَا جُرُفِ الْهَلَكَاتِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ
اَفْضَلَ وَاَكْمَلَ وَاَشْرَفَ وَاَكْبَرَ وَاَطْهَرَ وَاَطْيَبَ وَاَتَمَّ وَاَعَمَّ وَاَزْكٰى
وَاَنْمٰى وَاَحْسَنَ وَاَجْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلٰى اَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ شَرِّفْ
فِي الْقِيَامَةِ مَقَامَهُ وَعَظِّمْ عَلٰى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَالَهُ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ
مُحَمَّدًا وَاٰلَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اَقْرَبَ الْخَلْقِ مِنْكَ مَنْزِلَةً وَاَعْلَاهُمْ
مَكَانًا وَاَفْسَحَهُمْ لَدَيْكَ مَجْلِسًا وَاَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفًا وَاَرْفَعَهُمْ
مَنْزِلًا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ اَئِمَّةِ الْهُدٰى الْاَئِمَّةِ
الْمَهْدِيِّينَ وَالْحُجَجِ عَلٰى خَلْقِكَ وَالْاَدِلَّاءِ عَلٰى سُنَّتِكَ وَالْبَابِ
الَّذِي مِنْهُ يُؤْتٰى وَالتَّرَاجِمَةِ لِوَحْيِكَ الْمُسْتَنِّينَ بِسُنَّتِكَ النَّاطِقِينَ بِحِكْمَتِكَ
وَالشُّهَدَاءِ عَلٰى خَلْقِكَ اَللّٰهُمَّ اَشْعَبْ بِهِمُ الصَّدْعَ وَارْتُقْ بِهِمُ الْفَتْقَ وَ
اَمِتْ بِهِمُ الْجَوْرَ وَاَظْهِرْ بِهِمُ الْعَدْلَ وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِمُ الْاَرْضَ
وَاَيِّدْهُمْ بِنَصْرِكَ وَانْصُرْهُمْ بِالرُّعْبِ وَقَوِّ نَاصِرَهُمْ وَاخْذُلْ خَاذِلَهُمْ
وَدَمْدِمْ عَلٰى مَنْ نَصَبَ لَهُمْ وَدَمِّرْ عَلٰى مَنْ غَشَمَهُمْ وَاقْصِمْ بِهِمْ رُؤُوسَ
الضَّلَالَةِ وَشَارِعَةَ الْبِدَعِ وَمُمِيتَةَ السُّنَنِ الْمُتَعَزِّزِينَ بِالْبَاطِلِ وَاَعِزَّ بِهِمْ

الْمُؤْمِنِينَ وَاَذِلَّ بِهِمُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ وَالْمُخَالِفِينَ فِي مَشَارِقِ الْاَرْضِ وَمَغَارِبِهَا يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلٰى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدٰى وَعَقَدُوا لَكَ الْمَوَاثِيقَ بِالطَّاعَةِ وَدَعَوُا الْعِبَادَ اِلَيْكَ بِالنَّصِيحَةِ وَصَبَرُوا عَلٰى مَا لَقُوا مِنَ الْاَذٰى وَالتَّكْذِيبِ فِي جَنْبِكَ اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ وَعَلٰى ذَرَارِيِّهِمْ وَاَهْلِ بُيُوتَاتِهِمْ وَاَزْوَاجِهِمُ الطَّاهِرَاتِ وَعَلٰى جَمِيعِ اَشْيَاعِهِمْ وَاَتْبَاعِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ اَلْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هٰذَا الْيَوْمِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَللّٰهُمَّ اخْصُصْ اَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِينَ السَّامِعِينَ الْمُطِيعِينَ لَكَ الَّذِينَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا بِاَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ .

(السادس): استحباب قراءة هذا الدعاء ايضاً قبل الخروج لصلاة العيد وتهيأه لها (في الاقبال) عن ابي حمزة الثمالي عن الباقر عليه السلام انه قال اقرء في عيد الفطر والاضحى والجمعة عند التهيؤ للخروج الى الصلاة هذا الدعاء (وهو):

اَللّٰهُمَّ مَنْ تَهَيَّاَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ اَوْ تَعَبَّاَ اَوْ اَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوَفَادَةٍ اِلٰى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَنَوَافِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَعَطَايَاهُ فَاِنَّ اِلَيْكَ يَا سَيِّدِي تَهْيِئَتِي وَتَعْبِئَتِي وَاِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ

وَنَوَافِلِكَ وَفَوَاضِلِكَ وَفَضَائِلِكَ وَعَطَايَاكَ وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ أُمَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَلَمْ أَفِدْ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ أَثِقُ بِهِ قَدَّمْتُهُ وَلَا تَوَجَّهْتُ بِمَخْلُوقٍ أَمَّلْتُهُ وَلَكِنْ أَتَيْتُكَ خَاضِعًا مُقِرًّا بِذُنُوبِي وَإِسَائَتِي إِلَى نَفْسِي فَيَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ اغْفِرْ لِيَ الْعَظِيمَ مِنْ ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ إِلَّا أَنْتَ يَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

السابع: استحباب اتيان صلاة العيد جماعة او فرادى وهي ركعتان يقرء (في الاولى) منهما الحمد وسورة «سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» (وفي الثانية) بعد الحمد سورة والشمس وضحيها ويقنت (في الاولى) بعد اكمال السورة بخمس قنوتات (وفي الثانية) بعد السورة ايضا باربع قنوتات، و الافضل ان يكون دعاؤه في القنوتات التسع هذا الدعاء (وهو)

اَللّٰهُمَّ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَأَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ وَأَهْلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَهْلَ التَّقْوٰى وَالْمَغْفِرَةِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدًا وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخْرًا (وَشَرَفًا) وَمَزِيدًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُدْخِلَنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُخْرِجَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ (أَجْمَعِينَ) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلَكَ (مِنْهُ) عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ وَأَعُوذُ بِكَ (فِيهِ) مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ (المخصوصون)

(يقول المؤلف): ويستحب اتيان هذه الصلاة في الصحراء الا بمكة المكرمة تحت السماء و على وجه الارض لا على بساط ولا على بارية (فعن الصادق ع) قال ان رسول الله (ص) كان

يخرج حتى ينظر الى آفاق السماء، وقال: لا تصلّين يومئذ على بساط ولا بارية (ويستحبّ) ايضا العمل بجميع سنن صلاة العيد، كالخروج اليها حافيا مع السكينة والوقار، والرجوع من غير الطريق الذى ذهب اليه، والدعاء لاخوانه المؤمنين بقبول الاعمال (فقد روى عن ياسر والرّيان) في حديث انه طلب المأمون من الامام الرضا (ع) صلاة العيد، وشرطه (ع) ان يصلّى كما صلّى رسول الله ص وامير المؤمنين (ع) قالا: اجتمع القوّاد والجند على باب ابى الحسن (ع) فلما طلعت الشمس قام (ع) واغتسل وتعمّم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفيه وتثمّر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت، ثمّ اخذ بيده عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمّر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب مشمّرة، ثمّ ذكر انه عليه السلام رفع رأسه الى السماء وكبّر اربع تكبيرات (الى ان قالا) ثمّ وقف على الباب وقفة ثمّ قال: اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ عَلٰى مَا هَدٰانَا اَللّٰهُ اَكْبَرُ عَلٰى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيْمَةِ الْاَنْعَامِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى مَا اَبْلَانَا الحديث

(الثامن): استحباب قراءة هذا الدعاء المروى فى الاقبال عن الصادق (ع) قال اذا قمت الى الصلاة فاستقبل القبلة وكبّر (وقل): اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدَيْكَ هَارِبٌ مِنْكَ اِلَيْكَ اَتَيْتُكَ وَافِدًا اِلَيْكَ مُتَاَوِّيًا مِنْ ذُنُوْبِىْ اِلَيْكَ زَائِرًا وَحَقُّ الزَّائِرِ عَلَى الْمَزُوْرِ التُّحْفَةُ فَاجْعَلْ تُحْفَتِىْ مِنْكَ وَتُحْفَتَكَ لِىْ رِضًا وَالْجَنَّةَ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ عَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ اَنْزَلْتَ فِيْهِ الْقُرْاٰنَ اَىْ رَبِّ وَجَعَلْتَ فِيْهِ لَيْلَةً خَيْرًا مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ ثُمَّ مَنَنْتَ عَلَىَّ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ فِيْمَا مَنَنْتَ عَلَىَّ فَتَمِّمْ عَلَىَّ وَلَا تَرُدَّنِىْ فِىْ ذَنْبٍ مَا اَبْقَيْتَنِىْ وَاِنْ لَمْ تَكُنْ فَعَلْتَ يَا رَبِّ لِضَعْفِ عَمَلٍ اَوْ لِعِظَمِ ذَنْبٍ فَبِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ[1] وَكِتَابِكَ الَّذِىْ اَنْزَلْتَ فِيْهِ فِىْ شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَمَا اَنْزَلْتَ فِيْهَا وَحُرْمَةِ مَنْ عَظَّمْتَ فِيْهَا وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلِىٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَصَلَوَاتُكَ وَبِكَ يَا اَللّٰهُ اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَبِمَنْ بَعْدَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَتَوَجَّهُ بِكُمْ اِلَى اللّٰهِ يَا

(١) منك ورحمتك اى رب ان لك فيه عتقاء فان كنت ممن اعتقنى فيه فتمم على.

اَللّٰهُ اَعْتِقْنِي فِيمَنْ اَعْتَقْتَ السَّاعَةَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ .

(التاسع): استحباب قراءة هذا الدعاء ايضا المروى عن الصادق عليه السلام انه قال تقول فى دعاء العيدين بين كل تكبيرتين: اَللّٰهُ رَبِّي اَبَدًا وَالْاِسْلَامُ دِينِي اَبَدًا وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّي اَبَدًا وَالْقُرْاٰنُ كِتَابِي اَبَدًا وَالْكَعْبَةُ قِبْلَتِي اَبَدًا وَعَلِيٌّ وَلِيِّي اَبَدًا وَالْاَوْصِيَاءُ اَئِمَّتِي اَبَدًا ، وتسميهم الى آخرهم

(العاشر): استحباب قراءة هذا الدعاء الذى جاء فى بعض نسخ كتب الدعوات انه يقرء فى كل قنوت قبل قراءة دعاء القنوت المذكور (وهو): اَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَاٰخِرَهُ وَبَدِيعَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُنْتَهَاهُ وَعَالِمَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُدَبِّرَهُ وَمُبْدِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدَهُ وَاِلَيْهِ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُرَدُّهُ (ثم يقول) اللهم اهل الكبرياء ، الخ .

(الحادى عشر): استحباب قراءة الخطبتين للامام وذلك بعد الفراغ من صلاة العيد (فقد) وردت فى روايات عديدة قراءة الخطبتين بعد صلاة العيد (والاحسن) ان يقرء هذه الخطبة المروية عن الامام امير المؤمنين عليه السلام ذكرها الصدوق ره فى الفقيه ، قال خطب امير المؤمنين عليه السلام يوم الفطر فقال :

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ لَا نُشْرِكُ بِاللّٰهِ شَيْئًا وَلَا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا وَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْاٰخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْاَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ كَذٰلِكَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ اِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ اَنْ تَقَعَ عَلَى الْاَرْضِ اِلَّا بِاِذْنِهِ اِنَّ اللّٰهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُفٌ رَحِيمٌ اَللّٰهُمَّ ارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ وَاعْمُمْنَا بِمَغْفِرَتِكَ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَا مَقْنُوطٌ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلَا مَخْلُوٌّ مِنْ نِعْمَتِهِ وَلَا مُؤْيَسٌ مِنْ رَوْحِهِ وَلَا

مُسْتَنْكِفٌ عَنْ عِبَادَتِهٖ (الَّذِیْ) بِكَلِمَتِهٖ قَامَتِ السَّمٰوٰتُ السَّبْعُ وَاسْتَقَرَّتِ الْاَرْضُ
الْمِهَادُ وَثَبَتَتِ الْجِبَالُ الرَّوَاسِیْ وَجَرَتِ الرِّیَاحُ اللَّوَاقِحُ وَسَارَ فِیْ جَوِّ السَّمَآءِ السَّحَابُ
وَقَامَتْ عَلٰی حُدُوْدِهَا الْبِحَارُ وَهُوَ اِلٰهُ لَهَا وَقَاهِرٌ یَذِلُّ لَهُ الْمُتَعَزِّزُوْنَ وَیَتَضَاءَلُ
لَهُ الْمُتَكَبِّرُوْنَ وَیَدِیْنُ لَهُ طَوْعًا وَكَرْهًا الْعَالَمُوْنَ نَحْمَدُهٗ كَمَا حَمِدَ نَفْسَهٗ وَكَمَا هُوَ اَهْلُهٗ
وَنَسْتَعِیْنُهٗ وَنَسْتَغْفِرُهٗ وَنَشْهَدُ بِهٖ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِیْكَ لَهٗ یَعْلَمُ
مَا تُخْفِی النُّفُوْسُ وَمَا تَجُنُّ الْبِحَارُ وَمَا تُوَارِیْ مِنْهُ ظُلْمَةٌ وَلَا تَغِیْبُ عَنْهُ غَائِبَةٌ وَ
مَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ مِنْ شَجَرَةٍ وَلَا حَبَّةٍ فِیْ ظُلْمَةِ اِلَّا یَعْلَمُهَا لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَلَا رَطْبٍ
وَلَا یَابِسٍ اِلَّا فِیْ كِتَابٍ مُبِیْنٍ وَیَعْلَمُ مَا یَعْمَلُ الْعَامِلُوْنَ وَاَیَّ مَجْرًی یَجْرُوْنَ وَاِلٰی اَیِّ
مُنْقَلَبٍ یَنْقَلِبُوْنَ وَنَسْتَهْدِی اللّٰهَ بِالْهُدٰی وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَنَبِیُّهٗ وَرَسُوْلُهٗ
اِلٰی خَلْقِهٖ وَاَمِیْنُهٗ عَلٰی وَحْیِهٖ وَاَنَّهٗ قَدْ بَلَّغَ رِسَالَاتِ رَبِّهٖ وَجَاهَدَ فِی اللّٰهِ الْحَائِدِیْنَ
عَنْهُ الْعَادِلِیْنَ بِهٖ وَعَبَدَ اللّٰهَ حَتّٰی اَتَاهُ الْیَقِیْنُ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ اُوْصِیْكُمْ
بِتَقْوَی اللّٰهِ الَّذِیْ لَا تَبْرَحُ مِنْهُ نِعْمَةٌ وَلَا تَنْفَدُ مِنْهُ رَحْمَةٌ وَلَا یَسْتَغْنِی الْعِبَادُ عَنْهُ
وَلَا یَجْزِیْ اَنْعُمَهُ الْاَعْمَالُ الَّذِیْ رَغَّبَ فِی التَّقْوٰی وَزَهَّدَ فِی الدُّنْیَا وَحَذَّرَ الْمَعَاصِیَ
وَتَعَزَّزَ بِالْبَقَاءِ وَذَلَّلَ خَلْقَهٗ بِالْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ وَالْمَوْتُ غَایَةُ الْمَخْلُوْقِیْنَ وَسَبِیْلُ
الْعَالَمِیْنَ وَمَعْقُوْدٌ بِنَوَاصِی الْبَاقِیْنَ لَا یُعْجِزُهٗ اِبَاقُ الْهَارِبِیْنَ وَعِنْدَ حُلُوْلِهٖ یَاْسُ
اَهْلِ الْهَوٰی یَهْدِمُ كُلَّ لَذَّةٍ وَیُزِیْلُ كُلَّ نِعْمَةٍ وَیَقْطَعُ كُلَّ بَهْجَةٍ وَالدُّنْیَا دَارٌ كَتَبَ اللّٰهُ
لَهَا الْفَنَاءَ وَلِاَهْلِهَا مِنْهَا الْجَلَاءَ فَاَكْثَرُهُمْ یَنْوِیْ بَقَائَهَا وَیُعَظِّمُ بَنَائَهَا وَهِیَ حُلْوَةٌ
خَضِرَةٌ قَدْ عَجِلَتْ لِلطَّالِبِ وَالْتَبَسَتْ بِقَلْبِ النَّاظِرِ وَیُضْنِیْ ذَوِی الثَّرْوَةِ الضَّعِیْفَ وَ

يَحْتَوِيهَا الْخَائِفُ الْوَجِلُ فَارْتَحِلُوا مِنْهَا يَرْحَمْكُمُ اللّٰهُ بِأَحْسَنِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ وَلَا تَطْلُبُوا
مِنْهَا أَكْثَرَ مِنَ الْقَلِيلِ وَلَا تَسْأَلُوا مِنْهَا فَوْقَ الْكَفَافِ وَارْضَوْا مِنْهَا بِالْيَسِيرِ وَلَا
تَمُدُّنَّ أَعْيُنَكُمْ مِنْهَا إِلَى مَا مُتِّعَ الْمُتْرَفُونَ بِهِ وَاسْتَهِينُوا بِهَا وَلَا تُوَطِّنُوهَا وَاضِرُّوا
بِأَنْفُسِكُمْ فِيهَا وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَعُّمَ وَالتَّلَهِّيَ وَالْفَاكِهَاتِ فَإِنَّ فِي ذٰلِكَ غَفْلَةً وَاغْتِرَارًا أَلَا إِنَّ
الدُّنْيَا قَدْ تَنَكَّرَتْ وَأَدْبَرَتْ وَاحْلَوْلَتْ وَآذَنَتْ بِوَدَاعٍ أَلَا وَإِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ رَحَلَتْ فَأَقْبَلَتْ
وَأَشْرَفَتْ وَآذَنَتْ بِاطِّلَاعٍ أَلَا وَإِنَّ الْمِضْمَارَ الْيَوْمَ وَالسِّبَاقَ غَدًا أَلَا وَإِنَّ السَّبْقَةَ الْجَنَّةُ
وَالْغَايَةَ النَّارُ أَلَا أَفَلَا تَائِبٌ مِنْ خَطِيئَتِهِ قَبْلَ يَوْمِ مَنِيَّتِهِ أَلَا عَامِلٌ لِنَفْسِهِ قَبْلَ يَوْمِ بُؤْسِهِ
وَفَقْرِهِ جَعَلَنَا اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ يَخَافُهُ وَيَرْجُو ثَوَابَهُ أَلَا إِنَّ هٰذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ جَعَلَهُ اللّٰهُ لَكُمْ
عِيدًا وَجَعَلَكُمْ لَهُ أَهْلًا فَاذْكُرُوا اللّٰهَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَأَدُّوا فِطْرَتَكُمْ
فَإِنَّهَا سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ وَفَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَلْيُؤَدِّهَا كُلُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ
عِيَالِهِ كُلِّهِمْ ذَكَرِهِمْ وَأُنْثَاهُمْ وَصَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ وَحُرِّهِمْ وَمَمْلُوكِهِمْ عَنْ
كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ صَاعًا مِنْ بُرٍّ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ وَأَطِيعُوا اللّٰهَ فِيمَا
فَرَضَ عَلَيْكُمْ وَأَمَرَكُمْ بِهِ مِنْ إِقَامِ الصَّلٰوةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ وَصَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ
وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى نِسَائِكُمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَأَطِيعُوا
اللّٰهَ فِيمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ مِنْ قَذْفِ الْمُحْصَنَةِ وَإِتْيَانِ الْفَاحِشَةِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَبَخْسِ الْمِكْيَالِ
وَنَقْصِ الْمِيزَانِ وَشَهَادَةِ الزُّورِ وَالْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ عَصَمَنَا اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ بِالتَّقْوٰى وَجَعَلَ
الْآخِرَةَ خَيْرًا لَنَا وَلَكُمْ مِنَ الْأُولٰى إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ وَأَبْلَغَ مَوْعِظَةِ الْمُتَّقِينَ كِتَابُ اللّٰهِ
الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ اللّٰهُ

الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ ، ثم يجلس بعد الفراغ من الخطبة كجلسة العجلان ثم يقوم ويقرأ الخطبة الثانية وهي الخطبة التي كان يقرئها امير المؤمنين (ع) يوم الجمعة بعد الجلوس والقيام من الخطبة الاولى وهي : اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ نَحْمَدُهٗ وَنَسْتَعِيْنُهٗ وَنُؤْمِنُ بِهٖ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلَامُهٗ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَمَغْفِرَتُهٗ وَرِضْوَانُهٗ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ وَنَبِيِّكَ صَلٰوةً نَامِيَةً زَاكِيَةً تَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتَهٗ وَتُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهٗ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ وَاٰلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ اَللّٰهُمَّ عَذِّبْ كَفَرَةَ اَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِيْنَ يَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيْلِكَ وَيَجْحَدُوْنَ اٰيَاتِكَ وَيُكَذِّبُوْنَ رُسُلَكَ اَللّٰهُمَّ خَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَاَلْقِ الرُّعْبَ فِىْ قُلُوْبِهِمْ وَاَنْزِلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَنِقْمَتَكَ بَأْسَكَ الَّذِىْ لَا تَرُدُّهٗ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ انْصُرْ جُيُوْشَ الْمُسْلِمِيْنَ وَسَرَايَاهُمْ وَمَرَابِطِيْهِمْ فِىْ مَشَارِقِ الْاَرْضِ وَمَغَارِبِهَا اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيْرٌ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلِ التَّقْوٰى زَادَهُمْ وَالْاِيْمَانَ وَالْحِكْمَةَ فِىْ قُلُوْبِهِمْ وَاَوْزِعْهُمْ اَنْ يَّشْكُرُوْا نِعْمَتَكَ الَّتِىْ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ وَاَنْ يُّوْفُوْا بِعَهْدِكَ الَّذِىْ عَاهَدْتَّهُمْ عَلَيْهِ اِلٰهَ الْحَقِّ وَخَالِقَ الْخَلْقِ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِمَنْ تَوَفَّيْتَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَلِمَنْ هُوَ لَاحِقٌ بِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْهُمْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ اِنَّ اللّٰهَ يَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيْتَاءِ ذِى الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْىِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ اُذْكُرُوا اللّٰهَ يَذْكُرْكُمْ

فَإِنَّهُ ذَاكِرٌ لِمَنْ ذَكَرَهُ وَاسْئَلُوا اللهَ مِنْ رَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ فَإِنَّهُ لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ دَاعٍ دَعَاهُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

(الثاني عشر): استحباب قراءة هذا الدعاء، بعد صلاة العيد وبعد صلاة الفجر على اختلاف الروايتين الآتيتين (ففي مصباح الكفعمي) ثم صل صلاة العيد وادع بهذا الدعاء (وفي الاقبال) وتدعو ايضاً فتقول ما رواه محمد بن ابي قرة في كتابه باسناده الى ابي عمرو محمد بن محمد بن نصر السكري (رضي الله عنه) قال سألت ابا بكر محمد بن احمد بن محمد بن عثمان البغدادي (رحمه الله) ان يخرج الي دعاء شهر رمضان الذي كان عمه الشيخ ابو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري (رضي الله عنه وارضاه) يدعو به، فاخرج الي دفتراً مجلداً باحمر فيه ادعية شهر رمضان من جملتها الدعاء بعد صلاة الفجر يوم الفطر (وهو): اللَّهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ أَمَامِي وَعَلِيٍّ مِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَأَئِمَّتِي عَنْ يَسَارِي أَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ زُلْفَى لَا أَجِدُ أَحَدًا أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ فَبِهِمْ أَئِمَّتِي فَأَمِنْ بِهِمْ خَوْفِي مِنْ عِقَابِكَ وَسَخَطِكَ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ أَصْبَحْتُ بِاللهِ مُؤْمِنًا مُوقِنًا مُخْلِصًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ الْأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَأَرْغَبُ إِلَى اللهِ تَعَالَى فِيمَا رَغِبَ فِيهِ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْأَوْصِيَاءُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ وَلَا عِزَّةَ وَلَا مَنْعَةَ وَلَا سُلْطَانَ إِلَّا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللهَ بَالِغُ أَمْرِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدْنِي وَاطْلُبْ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِي وَاقْضِ لِي حَوَائِجِي فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ

مِنَ الْهُدٰى وَالْفُرْقَانِ فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا اَنْزَلْتَ فِيْهِ الْقُرْاٰنَ
وَخَصَصْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ بِتَصْيِيْرِكَ فِيْهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقُلْتَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ
شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَالرُّوْحُ فِيْهَا بِاِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ سَلٰمٌ هِيَ حَتّٰى مَطْلَعِ
الْفَجْرِ اَللّٰهُمَّ وَهٰذِهِ اَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدِ انْقَضَتْ وَلَيَالِيْهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ وَقَدْ صِرْتُ
مِنْهُ يَا اِلٰهِيْ اِلٰى مَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهٖ مِنِّيْ وَاَحْصٰى بِعَدَدِهٖ مِنْ عَدَدِيْ فَاَسْاَلُكَ يَا
اِلٰهِيْ بِمَا سَاَلَكَ بِهٖ عِبَادُكَ الصَّالِحُوْنَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ
وَاَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّيْ مَا تَقَرَّبْتُ بِهٖ اِلَيْكَ وَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِتَضْعِيْفِ عَمَلِيْ وَقَبُوْلِ تَقَرُّبِيْ وَ
قُرْبَانِيْ وَاسْتِجَابَةِ دُعَائِيْ وَهَبْ لِيْ مِنْكَ عِتْقَ رَقَبَتِيْ مِنَ النَّارِ وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْفَوْزِ
بِالْجَنَّةِ وَالْاَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ فَزَعٍ وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ اَعْدَدْتَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ اَعُوْذُ
بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيْمِ وَحُرْمَةِ نَبِيِّكَ وَحُرْمَةِ الصَّالِحِيْنَ اَنْ يَنْصَرِمَ هٰذَا الْيَوْمُ
وَلَكَ قِبَلِيْ تَبِعَةٌ تُرِيْدُ اَنْ تُؤَاخِذَنِيْ بِهَا اَوْ ذَنْبٌ تُرِيْدُ اَنْ تُقَايِسَنِيْ بِهٖ وَتُشْقِيَنِيْ
وَتَفْضَحَنِيْ بِهٖ اَوْ خَطِيْئَةٌ تُرِيْدُ اَنْ تُقَايِسَنِيْ بِهَا وَتَقْتَصَّهَا مِنِّيْ لَمْ تَغْفِرْهَا لِيْ
وَاَسْاَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيْمِ الْفَعَّالِ لِمَا يُرِيْدُ الَّذِيْ تَقُوْلُ لِلشَّيْءِ كُنْ
فَيَكُوْنُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اِنْ كُنْتَ رَضِيْتَ عَنِّيْ
فِيْ هٰذَا الشَّهْرِ اَنْ تَزِيْدَ فِيْمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِيْ رِضًى وَاِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّيْ فِيْ هٰذَا
الشَّهْرِ فَمِنَ الْاٰنَ فَارْضَ عَنِّيْ السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ وَاجْعَلْنِيْ فِيْ هٰذِهِ السَّاعَةِ وَ
فِيْ هٰذَا الْمَجْلِسِ مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَطُلَقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ وَسُعَدَاءِ
خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرّٰحِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ

اَسْاَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيْمِ اَنْ تَجْعَلَ شَهْرِيْ هٰذَا خَيْرَ شَهْرٍ رَمَضَانَ عَبْدْتُكَ
فِيْهِ وَصُمْتُهُ لَكَ وَتَقَرَّبْتُ بِهٖ اِلَيْكَ مُنْذُ اَسْكَنْتَنِيْ فِيْهِ اَعْظَمَهُ اَجْرًا وَاَتَمَّ نِعْمَةً
وَاَعَمَّ مَغْفِرَةً وَاَكْمَلَهُ رِضْوَانًا وَاَقْرَبَهُ اِلٰى مَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ
شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَكَ وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ فِيْهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فِيْهِ حَتّٰى تَرْضٰى وَبَعْدَ
الرِّضٰى وَحَتّٰى تُخْرِجَنِيْ مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا وَاَنْتَ عَنِّيْ رَاضٍ وَاَنَا لَكَ مَرْضِيٌّ اَللّٰهُمَّ
اجْعَلْ فِيْمَا تَقْضِيْ وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُوْمِ الَّذِيْ لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ اَنْ تَكْتُبَنِيْ مِنْ حُجَّاجِ
بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِيْ هٰذَا الْعَامِ وَفِيْ كُلِّ عَامٍ الْمَبْرُوْرِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُوْرِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُوْرِ
ذُنُوْبُهُمُ الْمُتَقَبَّلِ مَنَاسِكُهُمُ الْمُعَافَيْنَ عَلٰى اَسْفَارِهِمُ الْمُقْبِلِيْنَ عَلٰى نُسُكِهِمُ الْمَحْفُوْظِيْنَ
فِيْ اَنْفُسِهِمْ وَاَمْوَالِهِمْ وَذَرَارِيْهِمْ وَكُلِّ مَا اَنْعَمْتَ بِهٖ عَلَيْهِمْ اَللّٰهُمَّ اَقْلِبْنِيْ مِنْ
مَجْلِسِيْ هٰذَا فِيْ شَهْرِيْ هٰذَا فِيْ يَوْمِيْ هٰذَا فِيْ سَاعَتِيْ هٰذِهٖ مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا
لِيْ مَغْفُوْرًا ذَنْبِيْ مُعَافًى مِنَ النَّارِ وَمُعْتَقًا مِنْهَا عِتْقًا لَا رِقَّ بَعْدَهٗ اَبَدًا وَلَا رَهْبَةَ
يَا رَبَّ الْاَرْبَابِ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ فِيْمَا شِئْتَ وَاَرَدْتَ وَقَضَيْتَ
وَقَدَّرْتَ وَحَتَمْتَ وَاَنْفَذْتَ اَنْ تُطِيْلَ عُمْرِيْ وَاَنْ تُنْسِئَ فِيْ اَجَلِيْ وَاَنْ
تُقَوِّيَ ضَعْفِيْ وَاَنْ تُغْنِيَ فَقْرِيْ وَاَنْ تَجْبُرَ فَاقَتِيْ وَاَنْ تَرْحَمَ مَسْكَنَتِيْ وَاَنْ
تُعِزَّ ذُلِّيْ وَاَنْ تَرْفَعَ ضَعَتِيْ وَاَنْ تُغْنِيَ عَائِلَتِيْ وَاَنْ تُؤْنِسَ وَحْشَتِيْ وَاَنْ
تُكَثِّرَ قِلَّتِيْ وَاَنْ تُدِرَّ رِزْقِيْ فِيْ عَافِيَةٍ وَيُسْرٍ وَخَفْضٍ وَاَنْ تَكْفِيَنِيْ مَا اَهَمَّنِيْ مِنْ
اَمْرِ دِيْنِيْ وَدُنْيَايَ وَاٰخِرَتِيْ وَلَا تَكِلْنِيْ اِلٰى نَفْسِيْ فَاَعْجِزَ عَنْهَا وَلَا اِلَى النَّاسِ فَيَرْفُضُوْنِيْ
وَاَنْ تُعَافِيَنِيْ فِيْ دِيْنِيْ وَبَدَنِيْ وَجَسَدِيْ وَرُوْحِيْ وَوَلَدِيْ وَاَهْلِيْ وَاَهْلِ

مَوَدَّتِي وَاِخْوَانِي وَجِيرَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ وَاَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْاَمْنِ وَالْاِيمَانِ مَا اَبْقَيْتَنِي فَاِنَّكَ وَلِيِّي
وَمَوْلَايَ وَثِقَتِي وَرَجَائِي وَمَعْدِنُ مَسْاَلَتِي وَمَوْضِعُ شَكْوَايَ وَمُنْتَهَى رَغْبَتِي
فَلَا تُخَيِّبْنِي فِي رَجَائِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَلَا تُبْطِلْ طَمَعِي وَرَجَائِي فَقَدْ تَوَجَّهْتُ
اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمْ وَقَدَّمْتُهُمْ اِلَيْكَ اَمَامِي وَاَمَامَ حَاجَتِي
وَطَلِبَتِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْاَلَتِي فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَمِنَ
الْمُقَرَّبِينَ فَاِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِهِمْ وَبِمَعْرِفَتِهِمْ فَاخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالسَّلَامَةِ
وَالْاَمْنِ وَالْاِيمَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالسَّعَادَةِ وَالْحِفْظِ يَا اَللّٰهُ اَنْتَ لِكُلِّ حَاجَةٍ
لَنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَافِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا اَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ لَا
طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاكْفِنَا كُلَّ اَمْرٍ مِنَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ كَاَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ عَلَى اِبْرَاهِيمَ وَ
آلِ اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

(الثالث عشر) استحباب قراءة دعاء الامام زين العابدين عليه السلام وهو دعاء السادس والاربعين من الصحيفة السجادية فانه (ع) كان يدعو بهذا الدعاء في يوم الفطر اذا انصرف من صلاته قام قائما ثم استقبل القبلة واذا فرغ من الصلاة يوم الجمعة فقال: يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ
لَا يَرْحَمُهُ الْعِبَادُ وَيَا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لَا تَقْبَلُهُ الْبِلَادُ وَيَا مَنْ لَا يَحْتَقِرُ اَهْلَ الْحَاجَةِ
اِلَيْهِ وَيَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ الْمُلِحِّينَ عَلَيْهِ وَيَا مَنْ لَا يَجْبَهُ بِالرَّدِّ اَهْلَ الذِّلَّةِ عَلَيْهِ

وَيَا مَنْ يَحْتَبِي صَغِيرَ مَا يُتْحَفُ بِهِ وَيَشْكُرُ يَسِيرَ مَا يُعْمَلُ لَهُ وَيَا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى
الْقَلِيلِ وَيُجَازِي بِالْجَلِيلِ يَا مَنْ يَدْنُو إِلَى مَنْ دَنَا مِنْهُ وَيَا مَنْ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ مَنْ
أَدْبَرَ عَنْهُ وَيَا مَنْ لَا يُغَيِّرُ النِّعْمَةَ وَلَا يُبَادِرُ بِالنِّقْمَةِ وَيَا مَنْ يُثْمِرُ الْحَسَنَةَ حَتَّى
يُنْمِيَهَا وَيَتَجَاوَزُ عَنِ السَّيِّئَةِ حَتَّى يُعَفِّيَهَا إِنْصَرَفَتِ الْآمَالُ دُونَ مَدَى كَرَمِكَ
بِالْحَاجَاتِ وَامْتَلَأَتْ بِفَيْضِ جُودِكَ أَوْعِيَةُ الطَّلِبَاتِ وَتَفَسَّحَتْ دُونَ بُلُوغِ
نَعْتِكَ الصِّفَاتُ فَلَكَ الْعُلُوُّ الْأَعْلَى فَوْقَ كُلِّ عَالٍ وَالْجَلَالُ الْأَمْجَدُ فَوْقَ
كُلِّ جَلَالٍ كُلُّ جَلِيلٍ عِنْدَكَ صَغِيرٌ وَكُلُّ شَرِيفٍ فِي جَنْبِ شَرَفِكَ حَقِيرٌ خَابَ
الْوَافِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ وَضَاعَ الْمُلِمُّونَ إِلَّا بِكَ وَ
أَجْدَبَ الْمُنْتَجِعُونَ إِلَّا مَنِ انْتَجَعَ فَضْلَكَ بَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاغِبِينَ وَجُودُكَ
مُبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ وَإِغَاثَتُكَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمُسْتَغِيثِينَ لَا يَخِيبُ مِنْكَ الْآمِلُونَ
وَلَا يَيْأَسُ مِنْ عَطَائِكَ الْمُتَعَرِّضُونَ وَلَا يَشْقَى بِنِقْمَتِكَ الْمُسْتَغْفِرُونَ رِزْقُكَ
مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ وَحِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ عَادَتُكَ الْإِحْسَانُ إِلَى
الْمُسِيئِينَ وَسُنَّتُكَ الْإِبْقَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ حَتَّى لَقَدْ غَرَّتْهُمْ أَنَاتُكَ عَنِ الرُّجُوعِ
وَصَدَّهُمْ إِمْهَالُكَ عَنِ النُّزُوعِ وَإِنَّمَا تَأَنَّيْتَ بِهِمْ لِيَفِيئُوا إِلَى أَمْرِكَ وَأَمْهَلْتَهُمْ
ثِقَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَتَمْتَ لَهُ بِهَا وَمَنْ كَانَ مِنْ
أَهْلِ الشَّقَاوَةِ خَذَلْتَهُ لَهَا كُلُّهُمْ صَائِرُونَ إِلَى حُكْمِكَ وَأُمُورُهُمْ آيِلَةٌ إِلَى أَمْرِكَ
لَمْ يَهِنْ عَلَى طُولِ مُدَّتِهِمْ سُلْطَانُكَ وَلَمْ يَدْحَضْ لِتَرْكِ مُعَاجَلَتِهِمْ بُرْهَانُكَ
حُجَّتُكَ قَائِمَةٌ لَا تُدْحَضُ وَسُلْطَانُكَ ثَابِتٌ لَا يَزُولُ فَالْوَيْلُ الدَّائِمُ لِمَنْ جَنَحَ عَنْكَ

وَالْخَيْبَةُ الْخَاذِلَةُ لِمَنْ خَابَ مِنْكَ وَالشَّقَاءُ الْأَشْقَى لِمَنِ اغْتَرَّ بِكَ مَا أَكْثَرَ تَصَرُّفَهُ فِي عَذَابِكَ وَمَا أَطْوَلَ تَرَدُّدَهُ فِي عِقَابِكَ وَمَا أَبْعَدَ غَايَتَهُ مِنَ الْفَرَجِ وَمَا أَقْنَطَهُ مِنْ سُهُولَةِ الْمَخْرَجِ عَدْلًا مِنْ قَضَائِكَ لَا تَجُورُ فِيهِ وَإِنْصَافًا مِنْ حُكْمِكَ لَا تَحِيفُ عَلَيْهِ فَقَدْ ظَاهَرْتَ الْحُجَجَ وَأَبْلَيْتَ الْأَعْذَارَ وَقَدْ تَقَدَّمْتَ بِالْوَعِيدِ وَتَلَطَّفْتَ فِي التَّرْغِيبِ وَضَرَبْتَ الْأَمْثَالَ وَأَطَلْتَ الْإِمْهَالَ وَأَخَّرْتَ وَأَنْتَ مُسْتَطِيعٌ لِلْمُعَاجَلَةِ وَتَأَنَّيْتَ وَأَنْتَ مَلِيءٌ بِالْمُبَادَرَةِ لَمْ تَكُنْ أَنَاتُكَ عَجْزًا وَلَا إِمْهَالُكَ وَهْنًا وَلَا إِمْسَاكُكَ غَفْلَةً وَلَا انْتِظَارُكَ مُدَارَاةً بَلْ لِتَكُونَ حُجَّتُكَ أَبْلَغَ وَكَرَمُكَ أَكْمَلَ وَإِحْسَانُكَ أَوْفَى وَنِعْمَتُكَ أَتَمَّ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ وَلَمْ تَزَلْ وَهُوَ كَائِنٌ وَلَا تَزَالُ حُجَّتُكَ أَجَلَّ مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِكُلِّهَا وَمَجْدُكَ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ يُحَدَّ بِكُنْهِهِ وَنِعْمَتُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى بِأَسْرِهَا وَإِحْسَانُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُشْكَرَ عَلَى أَقَلِّهِ وَقَدْ قَصَّرَ بِي السُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِكَ وَفَهَّهَنِي الْإِمْسَاكُ عَنْ تَمْجِيدِكَ وَقَصَارَايَ الْإِقْرَارُ بِالْحُصُورِ لَا رَغْبَةً يَا إِلَهِي بَلْ عَجْزًا فَهَا أَنَا ذَا أُؤَمِّكَ بِالْوِفَادَةِ وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ الرِّفَادَةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمَعْ نَجْوَايَ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَلَا تَخْتِمْ يَوْمِي بِخَيْبَتِي وَلَا تَجْبَهْنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي وَأَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرَفِي وَإِلَيْكَ مُنْقَلَبِي إِنَّكَ غَيْرُ ضَائِقٍ بِمَا تُرِيدُ وَلَا عَاجِزٍ عَمَّا تُؤَمِّلُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

(الرابع عشر): استحباب قراءة دعاء التلاثة، وقد رواه السيد ابن طاوس وغيره (ره) عن محمد بن علي بن ابي قرة قال: نقلت من كتاب محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري (رض) دعاء التلاثة وذكر انه الدعاء لصاحب الزمان (ع) «ويستحب» ان يدعى به في الاعياد الاربعة، يعني الفطر

والاضحى والغدير الاغر، والجمعة (وذكر) شيخ الاسلام الامام المجلسي عطر الله مثواه في زاد المعاد انه مروي بسند معتبر عن الصادق عليه السلام وقدم مر دعاء الندبة في ص ٤٩١

(الخامس عشر): قال السيد ابن طاوس ره اذا فرغ من الدعاء (اى دعاء الندبة) فليسجد ويقول: اَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ حَرُّهَا لَا يُطْفَى وَجَدِيدُهَا لَا يَبْلَى وَعَطْشَانُهَا لَا يُرْوَى ثم يضع خده الايمن ويقول: اَللّٰهُمَّ لَا تُقَلِّبْ وَجْهِي فِي النَّارِ بَعْدَ سُجُودِي وَتَعْفِيرِي لَكَ بِغَيْرِ مَنٍّ مِنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنُّ عَلَيَّ، ثم يضع خده الايسر ويقول اِرْحَمْ مَنْ اَسَاءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ ثم يعود الى السجود ويقول اِنْ كُنْتُ بِئْسَ الْعَبْدُ فَاَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمُ، ثم يقول اَلْعَفْوَ الْعَفْوَ (مأة مرة) ثم قال السيد ره ولا تقطع يومك هذا باللعب والاهمال وانت لا تعلم أمردود أم مقبول الاعمال فان رجوت القبول فقابل ذلك بالشكر الجميل وان خفت الرد فكن اسير الحزن الطويل.

(السادس عشر): قال السيد ابن طاوس ره برواية اخرى: في الاقبال اذا فرغت من الدعاء (اى دعاء الندبة) فاذهب للسجود بين يدى مولاك وقل ما رويناه باسنادنا الى ابى عبد الله عليه السلام قال اذا فرغت من دعاء العيد المذكور ضع خدك الايمن على الارض وقل: سَيِّدِي سَيِّدِي كَمْ مِنْ عَتِيقٍ لَكَ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ اَعْتَقْتَ سَيِّدِي سَيِّدِي وَكَمْ مِنْ ذَنْبٍ قَدْ غَفَرْتَ فَاجْعَلْ ذَنْبِي فِيمَا غَفَرْتَ سَيِّدِي سَيِّدِي وَكَمْ مِنْ حَاجَةٍ قَدْ قَضَيْتَ فَاجْعَلْ حَاجَتِي فِيمَا قَضَيْتَ سَيِّدِي سَيِّدِي فَكَمْ مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ كَشَفْتَ فَاجْعَلْ كُرْبَتِي فِيمَا كَشَفْتَ سَيِّدِي سَيِّدِي وَكَمْ مِنْ مُسْتَغِيثٍ قَدْ اَغَثْتَ فَاجْعَلْنِي فِيمَنْ اَغَثْتَ سَيِّدِي سَيِّدِي وَكَمْ مِنْ دَعْوَةٍ قَدْ اَجَبْتَ فَاجْعَلْ دَعْوَتِي فِيمَا اَجَبْتَ سَيِّدِي سَيِّدِي ارْحَمْ سُجُودِي فِي السَّاجِدِينَ وَارْحَمْ عَبْرَتِي فِي الْمُسْتَعْبِرِينَ وَارْحَمْ تَضَرُّعِي فِيمَنْ تَضَرَّعَ مِنَ الْمُتَضَرِّعِينَ سَيِّدِي سَيِّدِي كَمْ مِنْ فَقِيرٍ اَغْنَيْتَ فَاجْعَلْ

فَقْرِي فِيمَا اَغْنَيْتَ سَيِّدِي سَيِّدِي اِرْحَمْ دَعْوَتِي فِي الدَّاعِينَ سَيِّدِي وَاِلٰهِي اَسَأْتُ وَظَلَمْتُ وَعَمِلْتُ سُوْءًا وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي مَا عَمِلْتُ فَاغْفِرْ لِي يَا مَوْلَايَ اَيْ كَرِيمُ اَيْ عَزِيزُ اَيْ جَمِيلُ، ثمّ اجلس وارفع يديك نحو السّماء واحمد الله ربّ العالمين وسلّم على النّبيّ محمّد وآله الطّاهرين (ع)

(السّابع عشر): استحباب قراءة التكبيرات التي مرّت ذكرها في اعمال ليلة العيد بعد فريضة المغرب والعشاء والصّبح وبعد صلاة العيد وهي الله اكبر اربعاً الى ما ابلانا (اولانا) (خ)

(الثامن عشر): استحباب زيارة الحسين عليه السلام مؤكّداً ولها فضل كثير وثواب عظيم جزيل (فقد روي عن الصّادق عليه السلام) انّه قال لبشير الدّهان يا بشير ايّما مؤمن اتى قبر الحسين (ع) عارفاً بحقّه في غير يوم عيد كتب الله له عشرين حجّة وعشرين عمرة مبرورات متقبّلات، وعشرين غزوة مع نبيّ مرسل او امام عادل ومن اتاه يوم عيد كتب الله له مأة حجة ومأة عمرة ومأة غزوة مع نبي مرسل او امام عادل (عدل) (خ)

(التاسع عشر): وهو اهمّها والزمها اخراج زكاة الفطرة فانّها واجبة على كلّ من ملك قوت سنته باجماع من المسلمين، ومن فوائدها انّها تدفع الموت في تلك السنة عمّن اديت عنه (ومنها) انّها توجب قبول الصّوم (وقد) قال الامام امير المؤمنين (ع) في الخطبة المتقدّمة: وادّوا فطرتكم فانّها سنة نبيّكم وفريضة واجبة من ربّكم فليؤدّها كل امرئ منكم عن نفسه وعن عياله كلّهم ذكرهم وانثاهم وصغيرهم وكبيرهم وحرّهم ومملوكهم عن كل انسان منهم صاعاً من بر او صاعاً من تمر او صاعاً من شعير.

(اقول): وجاء في روايات اخرى، او صاعاً من زبيب (وفي بعض الروايات) اعطاء قيمة احدها (وفي الفقيه) عن معتب (١) عن الصّادق (ع) انّه قال له اذهب فاعط عن عيالنا (٢) الفطرة وعن الرقيق واجمعهم ولا تدع منهم احداً فانك ان تركت منهم انساناً تخوفت عليه الفوت، قال: قلت: وما الفوت؟ قال (ع) الموت، وفيه عنه ع انّ من تمام الصّوم اعطاء الزكاة يعني الفطرة كما انّ الصّلوة على النّبيّ من تمام الصّلوة لانّه من صام ولا يؤدّ الزكاة فلا صوم له اذا تركها متعمّداً ولا صلاة له اذا ترك الصّلاة على النّبيّ ص انّ الله عزّ وجلّ قد بدء بها قبل الصّلاة

(١) معبت: هو وكيل الامام الصادق عليه السلام (منه). (٢) في بعض النسخ (عن عيالك)

قال «قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى» اه والمراد بالزكاة في هذا الخبر هي زكاة الفطرة كما يستفاد من بعض الاخبار المفسرة للآية وفي ثواب الاعمال بسنده قال رسول الله ص من صام شهر رمضان وختمه بصدقة (يعني زكاة الفطرة) وغدا الى المصلى رجع مغفورا له (وفي الاقبال) بسنده عن الباقر ع قال كان امير المؤمنين (ع) لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويؤدي الفطرة الحديث.

من تجب عليه الفطرة: تجب زكاة الفطرة على المكلف الحر الغني فعلا او قوة فلا تجب على الصبي والمجنون ولو كان ادواريا ولا يجب على وليهما ان يؤدي عنهما من مالهما بل يقوى سقوطها عنهما بالنسبة الى من يعولان برا يضا ولا على من اهل شوال عليه وهو معسر عليه مثلا ولا على المملوك ولا على الفقير الذي لا يملك مؤنة سنته له ولعياله زائدا على ما يقابل الدين ومستثنياته لا فعلا ولا قوة نعم الاحوط لمن زاد على مؤنة يومه وليلته صاع اخراجها بل يستحب للفقير مطلقا اخراجها ولو لم يكن عنده الا صاع تصدق به على بعض عياله ثم هو على بعض آخر يدير ونها بينهم والاحوط عند انتهاء الدور التصدق به على الاجنبي وانما يعتبر وجود الشرائط المذكورة عند دخول ليلة العيد فلا يكفي وجودها قبله اذا زال عنده ولا بعده لو لم يكن عنده فلو اجتمعت الشرائط عند الغروب بعد فقدها تجب الفطرة، ويجب على من استكمل الشرائط ان يخرجها عن نفسه وعن كل من يعول برا واجب النفقة كان امرغيره قريبا امر بعيدا مسلما امر كافرا حرا امر عبدا صغيرا امر كبيرا حتى المولود الذي يولد قبل هلال شوال ولو بلحظة وكذا من يدخل في عيلولته قبل الهلال حتى الضيف على الاحوط وان لم يتحقق منه الاكل بخلاف المولود بعد الهلال وكذا كل من دخل في عيلولته كذلك فانه لا يجب عليه فطرته نعم انما هو مستحب اذا كان قبل الزوال ويجب على الغائب عن عياله ان يخرجها عنهم الا اذا وكلهم في ان يخرجوا فطرتهم من ماله الذي تركه عندهم ويحرم فطرة غير الهاشمي على الهاشمي وتحل فطرة الهاشمي على الصنفين والمدار على المعيل لا العيال والاحوط مراعاة كليهما ويجب في الفطرة النية كغيرها من العبادات ويجوز ان يتولى اخراجها من خوطب بها بنفسه او بتوكيل غيره ويتولى الوكيل النية.

جنس الفطرة: الضابط في جنس الفطرة ما غلب قوتا لغالب الناس كالحنطة

والشعير والتمر والزبيب والاحوط الاقتصار عليها وان اجزع غيرها كالذرة والأرز والأقط واللبن الا ان الاحوط دفع غيرها قيمة.

مقدار الفطرة: المقدار الواجب في الفطرة ان تكون صاعاً والصاع اربعة امداد (جمع مد) وهي تسعة ارطال بالعراقي وستة بالمدني وهي عبارة عن سبعمأة واربعة عشر مثقالاً صيرفياً وربع المثقال وبحسب الحقة (حقة النجف وكربلاء) التي هي تسعمأة وثلاثة وثلاثون مثقالاً وثلث مثقال يكون نصف حقة ونصف اوقية وواحد وثلاثين مثقالاً الا مقدار حمصتين ولو دفع ثلثي حقة زاد مقدار مثاقيل وبحسب حقة الأسلامبول وهي مأتان وثمانون مثقالاً حقتان وثلاثة أرباع الأوقية ومثقالاً وثلاثة ارباع المثقال

وبحسب المن الشاهي: وهو الف ومأتان وثمانون مثقالاً نصف من الا خمسة وعشرين مثقالاً وثلاثة ارباع المثقال.

وبحسب الكيلوغرام: فهو ثلاثة كيلوغرامات تقريباً

وقت وجوب الفطرة، وهو دخول ليلة العيد جامعاً للشرائط ويستمر وقت دفع الفطرة من حين وجوبها الى وقت الزوال لمن لم يصل صلاة العيد والاحوط عدم تأخيرها عن الصلاة اذا صلاها فيقدمها عليها وان صلى في اول وقتها فان خرج وقت الفطرة وكان قد عزلها دفعها لمستحقها وان لم يعزلها فالاحوط الاقوى عدم سقوطها بل يؤديها ناوياً بها القربة من غير تعرض للأداء والقضاء.

مصرف الفطرة: الاحوط الاقتصار على دفعها للفقراء المؤمنين واطفالهم بل المساكين وان لم يكونوا عدولاً ويجوز اعطاؤها للمستضعفين من المخالفين عند عدم وجود المؤمنين، ويستحب تخصيص ذوي الارحام والجيران واهل الهجرة في الدين والفقه والعقل وغيرهم ممن يكون فيه احد المرجحات ولا تشترط العدالة فيمن يدفع اليهم نعم الأحوط ان لا يدفع الى شارب الخمر والمتجاهر بالمعصية والهاتك لجلباب الحياء بل الاحوط العدالة ولا يجوز دفعها الى من يصرفها في المعصية والاحوط ان لا يدفع للفقير اقل من

صاع او قيمته وان اجتمع جماعة لا يسهم كذلك (ويجوز) ان يعطى الواحد اصواعًا

يقول المؤلف: ولقد وردت لهذين العيدين الشريفين (الفطر والاضحى) اعمال اخرى تركناها مخافة التطويل

* ... * ... * ... *

تنبيه هام: هنا نود ان نلفت انظار الداعين الكرام والزائرين العظام للمشاهد المشرفة والاماكن المتبركة وسائر المؤمنين الاعزة باننا منذ اربعين سنة تقريبًا وفقنا الى تأليف كتاب (مصابيح الجنان) وقد بذلنا الجهد الكثير في تأليفه وذلك من المصادر المعتبرة الموثوق بها ومن فضل الباري تعالى جاء كتابًا جامعًا لجلّ ما يحتاجه كل مسلم متورع باحسن ترتيب واجود نظام وقد طبع في هذه الفترة طبعات كثيرة بلغت عشرات الالوف من النسخ وانتشر في جميع البلاد الاسلامية وتلقفته الايدي من كل حدب وصوب، وقد ترجم الى اللغتين (الفارسية) و(الاردوية) واخيرًا اطلعنا بان شخصًا سطا على كتابنا (مصابيح الجنان) وطبعه باسم المنتخب الحسني باسلوب خداع.

وذلك: (١) جعل مقدمة (مفتاح الجنات) للامام الامين رض مقدمة له.

(٢) وقد تلاعب في ترتيب المصابيح من حيث التقديم والتاخير.

(٣) واضاف اليه قليلًا من بعض الدعوات من ضياء الصالحين.

(٤) غيّر اسم مصابيح الجنان الى المنتخب الحسني، ومما زاد في عجبنا ان الناشر وقف كثيرًا من نسخ هذا الكتاب على المشاهد المشرفة نزاعًا حصول الثواب من هذا العمل مع ايذائه لاخوانه المؤمنين بهذا السطو العلمي واهداره كرامة المؤلف وعدم مراعاته حرمة التأليف.

اننا نهيب باخواننا المؤمنين ان يمعنوا النظر بدقة كاملة للمقارنة بين الكتابين ومطابقتهما، وبعد التأكيد مما ذكرنا يوجهوا اللوم والتقريع الى امثال هؤلاء الذين لا يتورعون من امثال هكذا الاعمال وينسبون المطالب العلمية والتحقيقية الى انفسهم طلبًا للشهرة الكاذبة، ونحن انما ذكرنا ذلك لئلا تتكرر هذه الاعمال الخارجة عن حدود الانسانية الى كتب اخرى والى كتابنا هذا (منهاج الجنان) الماثل بين يدي الداعين الكرام، ونحن نحيل امر ناشر المنتخب الى الله العزيز المنتقم الجبار وانه لبالمرصاد.

تم بحمد الله وحسن توفيقه ما أردنا جمعه وتأليفه من أعمال شهر رمضان
بحسن ترتيب وأجود نظام وذلك ببركات مولانا الإمام الثاني عشر المهدي
المنتظر صاحب العصر والزمان الحجة بن الحسن عجل الله تعالى فرجه
الشريف وجعلنا الله من خدامه وأعوانه وأنصاره تحت لوائه
الشريف رجائي الوطيد والتماسي الأكيد ممن يراجع كتابي
هذا من عباد الله الصالحين أن لا ينساني ووالدي من
صالح دعواته في خلواته وجلواته ولا سيما في مثل
هذه الأيام والليالي المباركة وخصوصا في ساعات الإجابة
والقبول ويذكرني من فضله بطلب الغفران و
قراءة الفاتحة فإنه سبحانه ولي العطاء سميع
الدعاء والحمد لله أولا وآخرا
وظاهرا وباطنا

وقد وقع الفراغ من تاليفه وجمعه بفضل الله تعالى وكرمه بيد مؤلفه الفقير الى الله الغني
أضعف المؤمنين عملا، واقواهم بعفو الله ورحمته أملا (العباس الحسيني الكاشاني)
غفر الله له ولوالديه في مكتبته الخاصة ببلده ومسقط رأسه مدينة كربلاء
المقدسة صانها الله عن كل الطوارق والحدثان في منتصف،
ليلة الجمعة شهر رجب المرجب سنة ١٣٨١ من الهجرة النبوية
على مهاجرها آلاف التحية والثناء تمة

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس سور القرآن المذكورة في هذا الكتاب وفضائلها

سورة العنكبوت وفضلها ص ١

سورة الروم وفضلها ص ٢

سورة الدخان وفضلها ص ٢

فهرس كتاب منهاج الجنان في اعمال شهر رمضان

الفهرس	الصفحة	الفهرس	الصفحة
مقدمة مؤلف الكتاب	٢	فضل العمرة والاعتكاف في شهر رمضان	٢٦
التعريف بشهر رمضان المبارك	٣	احاديث في فضل الصوم على الاطلاق	٢٦
وجه تسمية شهر رمضان	٥	شروط وجوب الصوم	٢٨
شهر رمضان هو اول السنة	٥	شروط صحة الصوم	٢٨
كراهية قول رمضان	٦	المفطرات التي يجب الامساك عنها	٢٩
احاديث في فضل شهر رمضان	٧	ما يكره للصائم	٢٩
خطبة النبي ص في فضل شهر رمضان	٢١	ادب الصائم	٣٠
خطبة امير المومنين ع في فضل شهر رمضان	٢٣	آداب الدخول الى شهر رمضان	٣٥
فضل جمعات شهر رمضان	٢٥	ادعية رؤية هلال شهر رمضان	٣٥

الفهرس	الصفحة
عمل مخصوص عند رؤية الهلال	٤٣
دعاء النبي ﷺ عند دخول شهر رمضان	٤٣
دعاء السجاد عليه السلام عند دخول شهر رمضان	٤٤
دعاء الصادق عليه السلام عند دخول شهر رمضان	٤٧
دعاء الكاظم عليه السلام عند دخول شهر رمضان	٥٣
دعاء آخر عند دخول شهر رمضان	٦٦
صلاة ركعتان عند دخول شهر رمضان	٦٧
الاعمال المشتركة بين ليالي وايام شهر رمضان	٦٧
ما يعمل كل يوم وليلة	٦٧
ما يعمل بعد خصوص الفرائض	٧٥
اعمال ليالي شهر رمضان	٧٧
الاعمال المتكررة في ليالي شهر رمضان	٧٨
دعاء الافتتاح	٨٢
سائر ادعية ليالي شهر رمضان	٨٧
ما لا يتكرر من الاعمال في شهر رمضان	٨٨
ادعية ليالي شهر رمضان من اول الشهر	٨٨

الفهرس	الصفحة
الى آخره لكل ليلة ادعية خاصة	٨٨
صلاة ليالي شهر رمضان وثوابها	١٦٧
النوافل الواردة لشهر رمضان	
والدعاء بينها	١٧٣
الاشارة الى الاختلافات	
الحاصلة في ترتيب هذه النوافل	١٧٣
الاعمال المشتركة لمطلق	
اسحار شهر رمضان	٢١٣
دعاء المباهلة المعروف	
بدعاء السحر	٢١٤
دعاء ابي حمزة الثمالي	٢١٦
دعاء يا عدتي في السحر	٢٣٣
دعاء يا منفسي في السحر	٢٣٧
دعاء ادريس في السحر	٢٣٧
التسبيح في السحر	٢٤١
اعمال ايام شهر رمضان المبارك	٢٤٢

الفهرس	الصفحة
الاعمال المشتركة فی ایام شهر رمضان	٢٤٣
الأعمال المخصوصة لکل یوم من شهر رمضان	٢٧١
ادعیة ایام شهر رمضان	٢٧١
اعمال لیلة الاول ویومها حتی اللیلة التاسعة عشرة	٣٤٨
مایعمل فی الیوم الاول من شهر رمضان	٣٥١
مایعمل فی اللیالی البیض من شهر رمضان	٣٥٢
مایعمل فی اللیلة النصف من شهر رمضان	٣٥٣
مایعمل فی اللیلة السابعة عشر من شهر رمضان	٣٥٤
اعمال لیالی القدر الثلاث	٣٥٥
وجه تسمیة لیالی القدر	٣٥٥
لیلة القدر باقیة لم ترفع	٣٥٦
فضل لیلة القدر	٣٥٦
استحباب احیاء لیلة القدر بالعبادة	٣٥٩
یوم لیلة القدر مثل لیلتها فی الفضل والقدر والاجر	٣٦٣
علامات لیلة القدر	٣٦٣

الفهرس	الصفحة
تعیین لیلة القدر	٣٦٣
الدلیل علی حصر لیلة القدر فی العشرة الاخیرة ولیالی الوتر.	٣٦٥
الدلیل علی حصر لیلة القدر فی اللیالی الثلاث	٣٦٥
الدلیل علی حصر لیلة القدر فی لیلة التاسعة عشرة	٣٦٦
الدلیل علی حصر لیلة القدر فی لیلة احدی وعشرین وثلاث وعشرین	٣٦٧
الدلیل علی حصر لیلة القدر فی لیلة ثلاث وعشرین	٣٦٩
الاعمال المشترکة بین لیالی القدر الثلاث	٣٧٣
الصلاة عند قبر الحسین علیه السلام فی لیالی القدر	٣٧٧
الاعمال المختصة بکل واحدة من لیالی القدر الثلاث	٣٧٧
اعمال لیلة التاسع عشر وهی اولی لیالی القدر	٣٧٧
اعمال لیلة الحادی والعشرین وهی لیلة القدر الثانیة.	٣٧٩
اعمال لیلة الثالث والعشرین وهی لیلة القدر الثالثة	٣٨٢

الفهرس	الصفحة	الفهرس	الصفحة
باقي اعمال العشر الاواخر	٣٨٧	الفطر والاضحى	٤٣٦
ما يتكرر من الادعية في كل ليلة من العشر الاواخر	٣٨٩	الادعية التي ينبغي قرائتها في شهر رمضان	٤٤٣
ما لا يتكرر من الادعية في العشر الاواخر		دعاء الجوشن الكبير	٤٤٣
برواية الشيخ في المصباح	٣٩٢	دعاء الجوشن الصغير	٤٦٠
ادعية ليالي العشر الاواخر برواية	٣٩٥	دعاء مكارم الاخلاق للسجاد ع	٤٧٠
السيد ابن الباقي .	٣٩٥	دعاء التوبة للسجاد (ع)	٤٧٥
ما ينبغي اتيانه في الليلة التاسعة والعشرين	٤٠٠	دعاء المجير .	٤٨٠
الليلة الثلاثين من شهر رمضان	٤٠٠	دعاء كميل ره .	٤٨٥
اليوم الثلاثون من شهر رمضان	٤٠٣	دعاء الندبة	٤٩١
ما يعمل في آخر جمعة من شهر رمضان	٤٠٣	دعاء السمات	٥٠٠
الخاتمة في ادعية وداع شهر رمضان	٤٠٤	لواحق الكتاب	٥٠٦
وذكر بعض الادعية والزيارات المناسبة ذكرها	〃 〃	اعمال ليلة عيد الفطر	٥٠٦
زيارة امير المؤمنين ع المخصوصة في يوم شهادته	٤٢٨	اعمال يوم عيد الفطر	٥١١
زيارة الحسين ع في اول ليلة من شهر رمضان	٤٣١	صلاة يوم العيد	٥١٩
وليلة نصفه وليلة آخره بل في مطلق شهر رمضان	〃 〃	احكام زكاة الفطرة	٥٣٢
زيارة الحسين ع المخصوصة في ليالي		خاتمة الكتاب	٥٣٦
القدر ويومي العيدين	٤٣٢	الفهرس	٥٣٧
زيارة الحسين ع المخصوصة في ليلتي العيدين	٤٣٦	تم بخط مرتضى احمد بن النجف آبادي	

طبع من تلث المرحوم المغفور له الوجيه الراحل

الحاج حسين عبدالله العلي (رح)

وشكر آل الجناب الماجد المكرم الحاج محمد خورشيد المحترم

حفظه الله تعالى ووفقه الى مرضاته